

مَبَادِي الْعَرَبِيَّةِ

فِي الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ

٤

لِلْمُعْتَمِدِ رَشِيدِ الشَّرْقَوِيِّ

مُؤَسَّسَةُ الْمَطْبُوعَاتِ دَارُ الْفَيْلَامِ - قُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز تحقیقات و پژوهش در علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کتب ویران علوم اسلامی

مَبْنَى الْأَوَّلِ الْعَرَبِيِّ

في الصرف والنحو



مركز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

لایعنا یم رشید الشرتونی

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۳۴۱۰۸

تاریخ ثبت:



مؤسسه انتشارات دارالعلم

مبایده العربیه ج ۴ (صرف و نحو)

مؤلف: رشید شرفی

تیراژ: ۲۰۰۰ جلد

قیمت: ۳۶۰ تومان

نوبت چاپ: پنجم، ۱۳۸۷

ناشر: مؤسسه انتشارات دارالعلم

قطع و صفحه: وزیر، ۲۲۰ صفحه

دفتر مرکزی / قم خیابان ارم، مقابل کوچه ۲۰، پلاک ۲۵۷

تلفن / ۹ - ۷۷۴۴۲۹۸ فکس / ۷۷۴۱۷۹۸ تلفن انبار / ۷۷۴۱۰۱۷۷

دفتر تهران / خیابان انقلاب، ۱۲ فروردین، ساختمان تجاری ناشران

طبقه همکف شماره ۱۶/۱۸ انتشارات دارالعلم تلفن: ۶۶۹۵۵۲۰۵

چاپ / شرکت چاپ قدس قم، تلفن ۷۷۳۱۲۵۲ فکس ۷۷۳۳۳۳۳

حق چاپ محفوظ و مخصوص ناشر است

دوره ۹ - ۷۱ - ۷۶۶۹ - ۹۶۲ - ۹۷۸ شابک ۶ - ۶۹ - ۷۶۶۹ - ۹۶۲ - ۹۷۸

تَوَطُّةٌ وَفَوَائِدُ

•

علم العربية صناعةٌ "تُعرف بها احوال الكلمات العربية مفردةً ومركبةً".
والغرض منه عصمة المتكلم والكاتب عن الخطأ في صوغ الكلام وتأليفه .
وهو يُقسَمُ قسمين : قسمٌ يبحث عن ذات المفردات ويقال له الصرف ،
وقسم يبحث عن صفة المركبات ويُسمى النحو

الاحكام - يتركب من الكلمات والكلمات تُتركب من الحروف الهجائية
الحروف الهجائية - تسعةٌ وعشرون حرفاً على الأصح اولها الهزرة ، وآخرها
الياء

الحروف الشمسية والقمرية - اذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت
الحروف الهجائية في اول الكلمة إما شمسية وإما قمرية . والفرق بينها ان لام
التعريف تتحول في اللفظ مع الشمسية الى حرف يهائس الحرف الذي بعدها فيُشدّد
غوا « الشمس والدار » . ونبقى مع القمرية على لفظها غوا الشمس والنجيل » .
اما الحروف الشمسية فعددتها أربعة عشر حرفاً وهي : ت ث د ذ ر ز س ش ص
ض ط ظ ل ن . واما القمرية فعددتها أربعة عشر أيضاً وهي : ا ب ج ح خ ع
غ ف ق ك م ء و ي

الألف - ثمان متحركةٌ وساكنةٌ . فالمتحركة هي الهزرة بصورة الألف
والساكنة هي التي نفع قبل الياء في مُرد حروف التهجئة مبرأ عنها « بلام الف »
نوصلاً الى التلظُّظ جاً ويُقال لها اليئنة او الحرف الهاوي . وهذه ليست من الحروف
الشمسية ولا القمرية لأنها ساكنة ولا يُبدأ بالساكن في اللغة العربية .

الحروف الصحيحة والمعتلة - كل الحروف صحيحة ما عدا الألف والواو
والياء لأنها عرضةٌ للتغيير كما ستري في باب الإهلال

الحركات - يستعين المتكلم بالحركات على التلفظ بالحروف وهي ثلاث : الضمة وتناسبها الواو والفتحة وتناسبها الالف والكسرة وتناسبها الياء . وضمة الحركة السكون . وهو يدخل على كل الحروف ما خلا الالف اللينة لأنها ساكنة أبداً . أما الواو والياء فنظهر عليها كل الحركات سواء كان ما قبلها ساكناً كقولك « الرأي » والدلو » او متحركاً كقولك « علي » وطياً وعلي . وعلو وعلواً وعلو . إلا في الفعل المضارع الناقص يائياً كان او واوياً فتعذر على آخره الضمة للاستئصال ونظهر الفتحة لفتحها نحو « يدعو ويرمي » وكذلك الاسم المنقوص فلا نظهر في آخره الا الفتحة وتُعذر الضمة والكسرة للاستئصال نحو « جاء القاضي ورأيت القاضي وردت القاضي »

حرف اللين والمد - يقال للحرف حرف لين اذا وقع بعده حرف طنة ساكنٌ سواء سبق به حركة تجانسه كما في « مود وميل » أو تخالفه كما في « قوم وسير » . ويقال له في الحالة الاولى حرف مد ايضاً لأن الصوت يمد عند اللفظ به . أما الألف فلا تكون إلا حرف مد نحو « مال » اذ لو كان قبلها ضمة او كسرة لزم قلبها واواً او ياء فلم يبق الفاكما سدى

التنوين - هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً . ويُسَمَّى عنه بتكرار رسم الحركة ولا يلحق إلا الألفاظ المعربة كما سدرى

الضوابط - هي أربع وهي الشدة والمد وهمة الوصل وهمة القطع . أما الشدة فيدل على إدغام حرفين متجانسين او متقاربين في بعضها نحو « قدم » وعلامته شين صغيرة مقطوعة تُرسم فوق الحرف (٢) . وأما المد فيدل على ألف حذفت خطأ بعد همزة بصورة الألف نحو « آمن » أصله « آمن » . وعلامته ألف طوية تُرسم مسروطة فوق الحرف ثالثة ملوينة الطرفين (٣) . وأما همزة الوصل فهي التي تثبت لفظاً في ابتداء الكلام وتسقط في اثنائيه نحو « اذهب يا بطرس ويا بطرس اذهب » . وهمزة القطع هي التي تثبت حيث وقعت نحو « أكرم يا ولد أبويك » و « يا ولد أكرم أبويك » . وسرى احكامها فيما بعد

عِلْمُ الصَّرَفِ



مرکز تحقیق و پژوهش در علوم اسلامی

١ - تعريف المصرف

- ١ - ما هو الصرف ؟ ٢ - كم نوعاً الكلمة ؟ ٣ - هل يجري الصرف
على كل أنواع الكلمة ؟ ٤ - ماذا يسمى تحويل الكلمة من صورة الى اخرى ؟
٥ - كيف يكون تصريف الافعال والاسماء ؟

١ - الصرفُ علمٌ يبحث عن تحويل الكلمة الى صور مختلفة بحسب المعنى المقصود

فائدة - المراد بالصُّور ، ويقال لها صَبَغَ الكلمة وأَبْنَيْتُها ، ما تميَّز به الكلمات المشتقة من أصل واحد فإن صيغة « ضَرَبَ » غير صيغة « يَضْرِبُ » واضْرِبْ وضارب وضرباً و مضروباً ومضروب « وهلمَّ جرأ

٢- الكلمة ثلاثة أنواع : اسم مثل « رجل » وفعل مثل « تَثْرِبَ » وحرف مثل « على »

٣- ان الصرف يجري على الاسم والفعل لا غير لانهما يقبلان التحويل الى صور مختلفة . ولا يجري على الحرف لأنه يلزم صورة واحدة

فائدة - لا يُصرف من الأسماء إلا المتكّن في الاسبية وهو المرب . ولا
يُصرف من الأفعال إلا الفعل المشتق وهو ما اختلفت صورته لاختلاف زمانه . أما
الاماء المبنيّة والافعال الجامدة فليست من موضوع التصريف . والافعال كلّها
بالنحرى متصرفة غير أنه وردت أفعال قليلة بعضها لا يُستعمل إلا بصورة واحدة
ويقال له جامد . وهو قسان منه ما يُلازم صيغة الماضي نحو عسى وليس . ومنه ما
يلازم صيغة الامر نحو هب ونعال . وبعضها لا يُصرف نصراً تاماً وهو قليل نحو
ما برح وما انكأ وما فقه التي هي من اخوات كان الناقصة فانه لا يشتق منها غير
مضارع فقط . ومثلها اوشك وكاد من أفعال المقاربة فلا يشتق منها ايضاً غير مضارع

١- ان نحويل الكلمة من صورة الى اخرى يسمى تصريفاً اي تغييراً

- - يكون تصريف الأفعال بنقلها من الماضي الى المضارع والأمر
 • ويكون تصريف الأسماء بنقلها من المفرد الى المثنى والجمع
 وبتصغيرها والنسبة اليها

• تمرين ١ - دل في الالفاظ التالية على المعاني التي استفادتها بعد التصريف وذلك كأن تقول
 في «تلامذة» مثلاً زادَ على معناها الاصل الذي هو «تلميذ» معنى الجمع :

تلامذة . كَتَبَ . اِنصَرَفَ . اِسْتَظَرَ . طالبات . حَضَرِي . يَهْرُ .
 منشوران . نَسَبَات . كُنْسي . نَمَطُوا . مَوَاقِيت . مَدَنِي . مَنخَرَج . مَأْنُوس .
 عَلَامَة . كَهْطَان . مُجْتَمِع . وَهَرَد . نِكَلَامَة . بِلْسَان . صِيدَلِي . كُرُوي .
 طَنَافِس . مَنَاطِيد . مَعَاد . آجَال . فَرَقْدَان . مَفْقُود . مَجَلَّة . مَدْعَاة . مُوسِر .
 أزال . يَقْطِي



مرکز تحقیق و نشر علوم اسلامی

في الفِعل

•

٢ - الفعل ماضٍ ومضارع وأمر

- ٦ - ما هو الفعل وما هي أقسامه ؟ ٧ - ما هو الفعل الماضي ؟ ٨ - ما هو المضارع ؟ ٩ - من أي شيء يصاغ المضارع ؟ ١٠ - ما هو الأمر وما هي أقسامه ؟ ١١ - ما الفرق بين الأمر بالصيغة والأمر باللام ؟ ١٢ - من أين يصاغ الأمر ؟ ١٣ - كيف تكون حركة الهززة المزيّدة في أول الأمر ؟

٦ - الفعل لفظٌ يدلُّ على حالة أو حدث في الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل نحو «حَسُنَ» و «يَأْخُذُ» . وهو يقسم إلى ماضٍ ومضارع وأمرٍ .

٧ - الفعل الماضي هو ما دل على حالة أو حدث في زمان قبل الذي أنت فيه نحو «كَرَّمْ» و «أَخَذَ» .

فوائد - ١ - يُعَيِّن الماضي للحال بالإنشاء نحو «بَعَثْتُكَ الدَّارَ» . ويُعَيِّن للاستقبال متى تضمن طلباً نحو «خَفَرْتَ اللَّهَ لَكَ» . أو إذا وقع بعد إذا أو إن الشرطيتين نحو «إذا زُرْتَنِي أَزُورُكَ» و «إن تَزُرْتَنِي أَزُورُكَ» . أو دخل عليه حرف نفي بعد قسم نحو «وحياتك لا نكثُ عهدك ما دمت حياً» .

٢ - الماضي يُقسم إلى كامل وسابق وأكمل وناقص . فالعامل يدلُّ على حدث انقطع تماماً دون أن يكون له علاقة في محدث آخر نحو «برئَ المريضُ» . والسابق يدلُّ على حدث منقطع جري حالاً بعد محدث منقطع نحو «طُفِتِ الصَّبِيحَةُ» . بعد أن لفظ المريضُ دَوَّخَهُ» . الإصمعي يدلُّ على حدث النقص في زمان غير

معين قبل حدث آخر مُتأخر أيضاً ويُعبر عنه بصيغة الماضي مسبوقةً بـ «كان نحو
«كنت قد كتبت الرسالة قبل قدومه بزمان» . والنقص يدل على حدث جرى
بمضاربة حدث آخر ويُعبر عنه بصيغة المضارع تنقدها «كان نحو «كنت أكتب لما
دخل» . وقد يُعبر عنه بصيغة اسم الفاعل مسبوقةً بـ «كان أيضاً نحو «كنت مسافراً
لما قدم ديارنا»

٨ - المضارع ما دل على حالة أو حدث في زمان الحال أو الاستقبال نحو
«يحسن ويتكلم»

فوائد - ١ - يتعين المضارع للحال بلام الابتداء نحو «إن الأستاذ
ليشرح الدرس» أو بليس نحو «لست أرضى عنك» أو بما النافية نحو
«ما أعطيك ما طلبت»

ويتعين للاستقبال متى تضمن طلباً نحو «يرحمك الله» أو دخلت
عليه السين أو سوف نحو «سأكتب وسوف أكتب» . أو وقع بعد أداة
توقع نحو «قد يبرأ المريض» أو بعد ناصب أو جازم ما عدا لم ولما نحو
«أريد أن أكتب» و «إن تكتب ما استفدته تنجح»

ويحول إلى معنى الماضي متى وقع بعد لم ولما الجازمتين نحو «زرتك
ولم تكن في البيت» . و «قطفت الثمرة ولما تنضج» . وغالباً بعد لو
الشرطية نحو «لو ينتبهون إلى الشرح لاستفادوا» أي لو انتبهوا

٢ - يُسم المستقبل إلى مجرد وسابق . فالمجرد يدل على حدث مُتوقع ويُعبر
عنه بصيغة المضارع وحدها نحو «لا بد أن يود» . والسابق يدل على حدث
آخر متوقع ويُعبر عنه بصيغة الماضي مسبوقةً بـ «أكون نحو «أكون قد كتبت
الرسالة من قديم»

٩ - يُصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوله مضموماً
في الرباعي مفتوحاً في غيره :

• فان كان الماضي ثلاثياً تُسَكَّنْ فاؤه وتحرك عينه بضم او فتح او كسر حسب ما هو مبين في المعجمات نحو «يَنْصُرُ» و«يَفْتَحُ» و«يَجْلِسُ»
• وان كان غير ثلاثي فان كان في أوله تاء زائدة لم تتغير هيئته في ما قبل آخره بشيء من الحروف والحركات نحو «يَتَعَلَّمُ» و«يَتَدَخَّرُ»
وإلا كُسر ما قبل آخره وحذفت منه الهمزة الزائدة ان وجدت نحو «يُدْحَرَجُ» و«يَنْطَلِقُ»

١٠- الأمر صيغة يطلب بها انشاء فعل في المستقبل نحو «اَكْتُبْ» . وهو قسمان الأمر بالصيغة والأمر باللام

١١- الأمر بالصيغة يختص بالفاعل المخاطب ولا يصاغ الا من الفعل المعلوم

• أما اذا اردت أمر الغائب معلوماً او مجهولاً او امر المتكلم او المخاطب مجهولاً زدت على المضارع لام الامر وحينئذ يتعين معناه للاستقبال نحو «ليَقْصَصِ الكسلان» و«ليَكْفِلِ المجتهد» و«لأَكْرَمِ» و«لتؤدِّبْ يا غلام»

ملحظة - يجوز أمر المتكلم والمخاطب من الفعل المعلوم ولكن على تدوير فتقول «لأَكْرِمِ الصديق» و«لتُحَسِّنُوا الى الفلانة» . أما «اللام» فعركتها العصور ولكن يجوز تسخينها بعد الواو والفاء وثم نحو «فَلْيُتَصَفَّرِ الأبرياء» وليُماقِبِرِ المجرمون» ونحو «ثُمَّ لِيَنْصُرِ الدوم»

١٢- يصاغ الامر من المضارع المعلوم بخلاف حروف المضارعة من أوله اذا كان البائي بعد الحذف متحركاً نحو «كُرِّمْ» و«تَعَلَّمْ» . وزيادة همزة في أوله اذا كان ساكناً نحو «انْصُرْ» و«احْفَظْ» و«أَكْرِمْ» و«اجْتَمِعْ»

١٢ - ان الهمزة المزيدة في اول الامر :

- تضم في المضموم العين من المضارع الثلاثي نحو « أنظر »
 - وتفتح في الرباعي نحو « أكرم »
 - وتكسر في غيرهما نحو « أعلم » و « أضرب » و « أنطلق » و « استعلم »
- وهي همزة قطع في الرباعي وهمزة وصل في غيره

• تمرين ٢ - عين الالعمال اذا كانت تدل على الماضي او الحال او الاستقبال في العبارات الآتية :

لا أخون صديقي ولو تهرعت كأس المنون . لم أقبل على العلم الا طمعا في فرائده
البينة . إن كلمة في صدرك لتربو على الف في كتابك . أرجو من حليمك ان
تصفح عن ذنبي لم أجتريه ممدًا . ما أنوقع منك خيرا وقد خذلتني مرارا .
ستأسف على وقت يذهب هدرًا . لو نظم ما صار اليه الكسافي لما نوانيت في
الدرس . نظمت الشعر ولما أحسن الشعر . ان جئتني يدهان فمقم أذن لك .
بأشر أخوك الممل ولما يمره على يحك الفكرة

٣ - الفعل المجرد والمزيد

١٤ - ما الفرق بين الفعل الجرد والمزيد ؟ ١٥ - كم وزناً للفعل الثلاثي المجرد ؟

١٤ - الفعل المجرد هو ما كانت فيه الحروف الأصلية وحدها من غير زيادة عليها مثل « نصر » و « دحرج » والمزيد هو ما أضيف فيه إلى الحروف الأصلية حرف أو أكثر نحو « أكرم » و « تجمّع » و « تجمهر »

١٥ - للفعل الثلاثي المجرد ستة أوزان تؤخذ من اختلاف حركة عينه ماضياً ومضارعاً وقد جمعها بعضهم في بيت واحد :

فتح كسر فتح ضم فتحان كسر فتح كسر كسر ضمّتان

اوزان المجرد الثلاثي			
١	فعل	يفعل	مثل جَلَسَ يَجْلِسُ
٢	فعل	يفعل	نَصَرَ يَنْصُرُ
٣	فعل	يفعل	كَتَبَ يَكْتُبُ
٤	فعل	يفعل	عَلِمَ يَعْلَمُ
٥	فعل	يفعل	حَسَبَ يَحْسِبُ
٦	فعل	يفعل	كَرَّمَ يَكْرُمُ

ملاحظة - لا يُعَوَّل معرفة هذه الأوزان إلا على كتب اللغة . غير أن الصرفيين وضعوا ضوابط لمعرفة بعضها دون استعانة بالمعجمات وهذه إحصائها (١) :

(١) قد يكون الفعل الواحد الثلاثي من وزنين أو ثلاثة ولا يختلف معناه باختلاف أوزانه مثال ذلك « سَفَرَ يَسْفُرُ » بين القوم فكلاهما بمعنى « أصلح » وهذا

١ : وزن فعل (فَعَلَ) تحصر عينه في المضارع (يَفْعِلُ) :

- إذا كان من المثال الواوي نحو « وَجَدَ » يَجِدُ » (١)
- إذا كان من الأجوف والناقص اليائيين نحو « بَيْعَ » و « يَرْمِي »
- من اللازم المضاعف نحو « خَفَّ » يَخْفُفُ » (٢)

النوع كبير في الثثة . غير ان اختلاف الوزن قد يؤدي الى اختلاف في المعنى مثل « رَمَدَ » يَرْمِدُ » بمعنى « هَلِكَ » يَرْدَا » و « رَمَدَ » يَرْمِدُ » الرجلُ اي هاجت عينه . و « هَزَلَ » يَهْزُلُ » و « هَزَلَ » يَهْزُلُ » اي صار مهزولاً و « هَزَلَ » يَهْزُلُ » اي نطق بالهزل اي المزح

(١) قد يأتي المثال الواوي على وزن فَتَحَ مثل « وَضَعَ » يَضَعُ » وعلى وزن عَلِمَ مثل « وَجَلَ » يَوْجِلُ » وعلى وزن كَرَّمَ مثل « وَسَمَ » يَوْسَمُ »

(٢) ورد الفعل هبده خرجت عن هذا الضابط نذكر اشهرها :

من المضموم العين : يَسُجُّ (الطير) ، وَيُمْنُ (وغيره) وَيَكْدُ (ويمنه) (الليل) وَيَكْرُ (ويشك) وَتَسُبُّ (النار) وَيَنْبُ (يزور بعد أيام) وَيَسُمُّ (ويط) (السر) : يرخص (يترى من علو الى اسفل) وَتَفَرُّ (الدجاجة) وَجُبُّ (من النوم)

ومن المقتوم العين : يَصُمُّ (الرجل : يثقل سمعه) وَيَقْطُ (يكون فظاً) وَيَبْشُرُ (يَبْشُرُ) (في عينه) وَيَصْبُّ (يكلف به) وَتَشَلُّ (اليد) وَيَفْرُ (الوجه) وَيَنْدُ (يعبر ذا غدة) وَيَظَلُّ (بالخير : يوقن به) وَيَبَحُّ (يبلد)

وجاء في الوجهين الضم والحصر : يَدْرُمُ (يصير دميماً) وَيَسْمُ (نسطع رائحته) وَيُفْرُ (يبرد) وَتَشِيطُ (الدار) وَتَفِيعُ (الأنف) وَيَدْرُ (الدُّرُّ : يكثر) وَيُفِرُّ (الماء) وَيَهْلُ (بالمكان) وَيَسُدُّ (يرض) وَيَشُدُّ (على العدو) وَيَسُنُّ (يظهر امامه) وَيَمْلُ (يشرب شربة ثانية) وَيَنْسُجُ (يهر) (يسخن) وَيَنْدُ (المرأة) وَيَبْرُ (الولد والده) وَيَهْدُ (في الأمر)

وجاء في الوجهين الضم والفتح : يَمْلُ وَيَمْلُ وَهَرُ (على نفسه يعني) وَيَمْرُ (ويهر) (يصبر مُرّاً)

وتضم هينه (يَفْعَلُ) :

- في الاجوف والناقص الواوين نحو « يقوم » و « يدعو »
- في ما هو للقلبة نحو « سابقني فسبقته أسبقه »^(١)
- في المضاعف المتحدي نحو « برد » و « يمد »^(٢)

وتفتح العين (يَفْعَلُ) في ما عينه اولامه حرف حلق . وحروف الحلق ستة وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء . نحو « يسمي » و « يقرأ » و « يمنح »^(٣)

وجاء في الوجهين الكسر والفتح : يَسْجُ وَيَضَلُّ وَيَحْسُ (يرذل) وندرك (المرأة) ويدرك (وجهه : يحسن به هنة)

وجاء في الوجوه الثلاثة : يَسُحُّ وَيَسْخُ . وَيُسِّرُ وَيُسِّرُ (يأتي منه الشر) وَيَنْثُ وَيَأْتُ وَيُوْتُ (النبات اى يلتفت)

(١) ما لم يكن واوي الفاء او يائي العين واللام فتكسر هينه نحو واثنه فانا اثب وراميته فانا ارميه . فاذا كان واوي العين واللام تُرَدُّ هينه الى الضم نحو راضيه فرضوته ارضوه وخاوتني فخفتة اخوفه . واما اذا كانت عينه حرف حلق فاضا تُفْتَحُ مثل فاخرته ففخرته افخره

وهذه اشهر افعال القلبة : كاتره . ناضته . عارضة . باهاه . ساهه . قارعه . فاضله . طاولة . كلامه . راجحه . عازة . حاجه . ضاربة . حاقه . جاباه . عاصاه . شارفه . ذاعنه . فاطنه . واهبه . شاقاه

(٢) شذ عن هذا الضابط افعال نورد أشهرها : يَسْفُ (الدوا) . يُوْدُ يَسْبُ . يَسُ . يَبْلُ . يَضُ

وورد بالوجهين : يَسُّ وَيَسْمُ . يَسْجُ . يَسْمُ (الحديث) . يَنْثُ وَيَنْثُ (المهر : يقضيه) . يَسُدُّ . يَسُلُّ (الرجل الولد : يسبه ثانياً) . يَبْتُ (يقطع)

(٣) ليست هذه القاعدة بمطردة فقد شذ عنها افعال عديدة بعضها مضموم العين

٢ : وزن فعل (فَعَلَ) يحكون مضارعه بالما مضموما (يَفْعَلُ) .
وكل فعل من هذا الوزن لازم ويدل على الفرائز الثابتة وما يجري مجراها

٣ : وزن فعل (فَعِلَ) تفتح هينه في المضارع نحو « فَعَجِرَ » يَضَجِرُ » ١١

١٦ - للمجرد الرباعي وزن واحد وهو فَعَلَلْ يَفْعَلِلُ نحو « دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ »

قائفة - الفعل الرباعي المجرد بالنظر الى كثرة أحرفه لا يحتمل النصرف
كالثلاثي ولذلك هو قليل في العربية بالنسبة الى الثلاثي المجرد

• تمرين ٣ - بين الاسباب التي أوجبت كسر عين المضارع او فتحها أو غمها من
الافعال الآتية :

يَنْبَحُ . يَمْزُ . يَشْفُ . يَمْزُجُ . يَسْلُ . يَلَهُ . يَسْرُ . يَسْدُ . يَلِجُ .
يَلَسُ . يَذُمُ . يَبَأُ . يَسُجُ . يَرْصُ . يَسِرُ . يَكُلُ . يَفِي . يَسْعَبُ .
يَسَالُ . يَمْزُجُ . يَمْزُجُ . يَسُجُ . يَرْقُ . يَخْطُ . يَسَامُ . يَمْزُجُ . يَجْدُ .
يَسْمَعُ . يَلِي . يَدُمُ . يَرْضَعُ . يَنْفَعُ .

في المضارع مثل يَلِجُ يَلَسُ وبعضها محسورها كرجع يَرْجِعُ . وبعضها مفتوح
ومحسور كنبع يَنْبُعُ ونضع يَنْضَعُ . وقد جاء منها بالوجوه الثلاثة كنبع يَنْبُعُ
ونبع يَنْبُعُ

(١) جاء ثلاثة أفعال بهوز فيها القتم والكسر وهي يَبْسُ . وَيَبْسُ . وَيَبْسُ
ويحسب . وفعل بهوز فيه الوجوه الثلاثة وهو يَنْبُعُ . واحد عشر فعلا لا بهوز
فيها إلا الكسر وهي يَنْقُ . وَيَرْثُ . وَيَرْجُ (يَكْفُ) وَيَقُ (أَرَهُ : يجده موافقا)
وَيَرِمُ (الجرح) وَتَمْرِي (النار) وَيَلِي وَيَحْيُ وَبَرَكُ (يضطجع) وَيَلَهُ (يَسْمَعُ)
وَبِكْمُ (يَنْفَعُ)

٤ - مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي

- ١٧ - كم هي انواع مزيد الثلاثي ؟ ١٨ - على كم مثالا يأتي مزيد الثلاثي ؟
 ١٩ - على كم مثالا يأتي الرباعي عند الزيادة عليه ؟ ٢٠ - ماذا يستفيد
 الفعل من الزيادة ؟

١٧ - مزيد الثلاثي ثلاثة انواع : الاول ما زيد فيه حرف واحد . والثاني ما زيد فيه حرفان . والثالث ما زيد فيه ثلاثة أحرف

١٨ - • اذا زيد على الثلاثي حرف واحد يأتي على ثلاثة امثلة نحو « فضل »
 و « أكرم » و « خاصم »

• واذا زيد عليه حرفان يأتي على خمسة امثلة نحو « انطلق » و « اجتمع »
 و « تكرم » و « تباعد » و « أهرق »

• واذا زيد عليه ثلاثة احرف يأتي على مثالين نحو « استغفر » و « احدث »

موازن مزيدات الثلاثي			
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
فَعَلَ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	يَفْعَلُ
فَاعَلَ	يُفَاعِلُ	فَعَلَ	يَفْعَلُ
أَفْعَلَ	يُفْعِلُ	فَعَلَ	يَفْعَلُ
تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	فَعَلَ	يَفْعَلُ
تَفَاعَلَ	يَتَفَاعَلُ	فَعَلَ	يَفْعَلُ

- ١٩ - • اذا زيد على الرباعي حرف واحد يأتي على مثال واحد نحو «تدجرج»
• واذا زيد عليه حرفان يأتي على مثالين نحو «اكفهر» و «احرنجم»

موازين مزيدات الرباعي			
١	تَفَعَّلَ	٢	إِنْعَمَلَ
٣	إِفْعَمَلَّ	٤	يَفْعَمَلُّ

- ٢٠ - كل زيادة تلحق الفعل المجرد تكون في الأعم الأغلب لغرض معنوي لا يستفاد الا منها :

• فان وزني «أفعل» و«فعل» يكونان غالباً للتعدية نحو «أكرمته» و«فرحته»^(١)

• وزن «فاعل» يكون غالباً للمشاركة نحو «ضارب زيد عمراً» (اي ان كلا منهما ضارب ومضروب)^(٢)

• قد يكون وزن «المعل» للدخول في الشيء نحو «اصبح المسافر» اي دخل في الصباح . ولوجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو «أثرت الشجرة» اي وجد فيها الثمر . وللمبالغة نحو «أشغلتني» اي يالفت في شغله . ولوجدان المفعول على صفة نحو «أكبرته» و «اعظمت» اي وجدته كبيراً وعظيماً . وللصيرونة نحو «أفرت الارض» اي صارت قفراً . وللسلب نحو «أشقى المريض» اي ذهب شفاؤه . وقد يأتي بمعنى المجرد نحو «أقلت البيع» يعني قلته اي فسخته .

وقد يكون وزن فعل للتخشير نحو «قطعت الحبل» اي جعلته قطعاً كثيرة . ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو «كفترته و«عجزته» اي نسبته الى الكفر والعجز . وقد يكون للسلب نحو «قشرت المود» اي ترعت قشره . ولاتخاذ الفعل من الاسم نحو «غيثم الغوم» اي ضربوا خياماً

٢١ - وقد يكون وزن فاعل بمعنى المجرد نحو «سافرت» . ويعني الفعل نحو

- وزن «تَفَعَّلَ» يكون غالباً لمطاوعة فَعَّلَ نحو «أَدَّبْتُهُ فَتَأَدَّبَ»^(١)
- وزن «تَفَاعَلَ» يكون غالباً للمشاركة نحو تَضَارَبَ الرَّجُلَانِ^(٢)
- وزن «انْفَعَلَ» يكون لمطاوعة فَعَّلَ لا غير نحو «قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ»^(٣)
- وزن «اِفْتَعَلَ» يكون غالباً لمطاوعة فَعَّلَ نحو «جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ»^(٤)

«عافاك الله» . ويعني فعل نحو «ضاعفته» . ويكون للمبالغة نحو «طاوكته» اي غالبته في الطول

(١) ويكون وزن تفعل للتكليف نحو «تَجَلَّدَ» اي تكلف الجلد . ولاتخاذ الفعل من الاسم نحو «تَوَسَّدَ» اي اتخذ وسادة . وللانتساب نحو «نَبَذْتُ» اي انتسب الى البدو . وللشكاية نحو «نَظَّمْتُ» اي شكيا من الظلم . وللدلالة على مجانبة الفعل نحو «تَأَنَّمْتُ» اي جانب الإثم . وللصيرورة نحو «تَأَيَّمْتُ المرأة» اي صارت أيتها . وللدلالة على حصول اصل الفعل سرقة بعد سرقة نحو «تَجَرَّعْتُ» اي شرب سرقة بعد سرقة . وللطلب نحو «تَعَجَّلْتُ الشيء» اي طلب مجلته و«نَبَيْتُهُ» اي طلب بيانه

(٢) وقد يكون وزن تفاعل لمطاوعة فاعل نحو «بَاعَدَنِي فَتَبَاعَدَ» . وللنظام بما ليس في الواقع نحو «تَغَارَضَ» اي ارى من نفسه المرض وليس به . وللوقوع تدريجاً نحو «تَوَارَدَ القوم» اي وردوا دفعة بعد أخرى . وقد يكون بمعنى المجرد نحو «تَمَالَى» اي علا

(٣) ولا يبرِد وزن انفعل لمطاوعة أَفْعَلَ إِلَّا في شذوذ نحو «أَزْهَجْتُهُ فَاتَرَجَّعَ» . ولا يُبْنَى إنفعل إِلَّا مما فيه علاج ونأثير ولهذا لا يقال «عَلِمْتُ المسألة فَاِنْعَلِمْتُ» لأنَّ العلم مما يتعلق بالباطن وأثره ليس محسوساً . ولا يؤخذ غالباً مما فاذه لام او راء او واو أو نون أو ميم استثناء عنه بوزن افتعل نحو «لَوَيْتُهُ فَالْتَرَى»

(٤) وقد يأتي وزن افتعل لاتخاذ الفعل من الاسم نحو «اخْتَبَرْتُ» اي اتخذ الخبر . وللمبالغة نحو «اِكْتَسَبَ» اي بالغ في الكسب . وقد يكون بمعنى المجرد نحو «اجْتَذَبَ» يعني جذب . وربما جاء للمشاركة نحو «اخْتَمَمَ القوم» اي تخاصموا . وللطلب نحو «اِكْتَدْتُ فلانٌ فلاناً» اذا طلب منه الكد

• وزن «إفعلّ» يكون للدخول في الصفة نحو «إحمرّ» أي دخل في الحمرة^(١)

• وزن «استفعلّ» يكون للطلب نحو «استغفرّ»^(٢)
• أوزان «أفعلّ» و«أفعلّ» و«أفعلّ» و«أفعلّ» تكون للمبالغة نحو «أحذوذب وإجلوذة وإحمارّ»^(٣)

• وزن «تفعلّل» يكون لمطاوعة مجردة نحو «دحرجتُ الحجرَ فتدحرجّ»

• وزني «أفعلّل» و«أفعلّل» يكونان للمبالغة نحو «أقشعرّ وأحمرّنجم»

ملحظة - إن أكثر أبنية هذه المزيادات سماعية لا يقاس عليها . ولا يلزم في كل مجرد أن يُستعمل له مزيد ولا في ما استُعمل له بعض المزيادات إن يُستعمل فيه القسم الآخر بل المدار في ذلك على كتب اللغة فإن «جشّل» مثلاً بمعنى «التفّ» لا يُستعمل له مزيد و«ذربّ» لا يُستعمل له من المزيادات سوى «ذربّ وأذرب» . وقد يُمات المجرد أحياناً ويُقتصر في الاستعمال على المزيد مثل «أرسل» بمعنى بعث فلا يقال «رسل» بهذا المعنى

(١) وقد يكون وزن أفعلّ للمبالغة نحو «أسودّ الليل» أي اشتدّ سواده

(٢) وقد يكون وزن استفعلّ لوجدان المفعول على صفة نحو «استنظمت الأبر» أي وجدته عظيماً . وللتحول نحو «استعجز الطين» أي تحول إلى الحجرية . وللتكلف نحو «استعجراً» أي تكلف المرأة . وللمطاوعة نحو «أراحه فاستراح» . وقد يكون بمعنى المجرد نحو «استفرّ» أي قرّ

(٣) وقد يهيء وزن أفعلّ بمعنى المجرد نحو «أحلولى الشر» أي حلا . وأما وزن إفعالّ فيختصّ بالألوان والعيوب

● تمرین ۴ - بین معانی الزیادة فی الافعال الاتية :

إخضر . استمد . قاتل . اتقى . استصبح . إزدق . انصرف . أجلس .
صارع . تفاهوا . أبط . اندحر . استقدم . أعلم . أدب . تخاربا . استكتب .
انقلب . سود . نوّل . اجتمع . كوّم . تفأل . اندفع . استقال . أجهج

● تمرین ۵ - میز الافعال التي لم تستفد من الزیادة معنی آخر علاوة علی معنی المجرد :

استبان . استقتل . احتاط . النشر . غرب . اّحال . انكب . نصّب .
شابه . استرسل (السر) . راسل . ارنم . اشتغل . استجمع . احبك . احتبس .
انتظم . نظّم . انبسط . استوجب . عارض . استصی . استهم . اثنى . ارندى .
استشبع . استنجز . نكلّف



٥ - الفعل الصحيح والمعتل

- ٢١ - كم نوعاً الفعل المجرد من حيث الصحة والعلّة ؟ ٢٢ - كم نوعاً الفعل الصحيح ؟
 ٢٣ - كم نوعاً الفعل المعتل ؟ ٢٤ - كم نوعاً اللّفيف ؟
 ٢٥ - ما هو المعتبر في الهمز والتضعيف والعلّة ؟

٢١ - الفعل المجرد نوعان : صحيح نحو « تَنظَرُ وَأَخَذَ وَفَرَ وَلَاأَ » ومعتل نحو « وَعَدَ وَقَامَ » .

٢٢ - الفعل الصحيح ثلاثة أنواع :

- سالم وهو ما خلت أصوله من الهمز والتضعيف نحو « بَدَلَ وَدَخَرَجَ » .
- مضاعف وهو ما رُجِدَ فيه حرفان من جنس واحد نحو « مَدَّ وَزَاوَلَ » .
- مهموز وهو ما كان أحد أصوله همزة مثل « أَكَلَ وَسَأَلَ وَقَرَأَ » .



٢٣ - الفعل المعتل ثلاثة أنواع :

- معتلّ اللّواء مثل « وَعَدَ وَبَسَّرَ » ويقال له المثال
- معتلّ العين مثل « قَالَ وَشَاعَ » ويقال له الاجوف
- معتلّ اللّام مثل « دَعَا وَرَمَى » ويقال له الناقص

٢٤ - اللّفيف نوعان :

- لّفيف مفروق وهو ما اعتلّت فاؤه مع لامه نحو « وَفَى »
- ٢ • لّفيف مقرون وهو ما اعتلّت عينه مع لامه نحو « شَوَى »

٢٥ - يُعتبر في الهمز والتضعيف والعلّة أصول الفعل مجردة من الزوائد

- فائدة - قد ورد من الثلاثي أفعال صحيحة بعضها مهموز ومضاعف معاً مثل « أَمَّ »
 وبعضها مهموز ومثلّ مثل « أَلَى وَأَبَى وَرَأَى وَجَاءَ وَأَوَى » وبعضها مثلّ ومضاعف
 مثل « وَدَّ » . وكُلٌّ من هذه الأفعال يهري على حُكْمِ بابه .

٢٦ - ما الفرق بين الفعل المتعدي واللازم ؟ ٢٧ - متى يكون الفعل لازماً ؟

٢٨ - كيف يصير اللازم متعدياً ؟ ٢٩ - كيف يصير المتعدي لازماً ؟

٢٦ . الفعل المتعدي ما تجاوز حدوثه من الفاعل الى المفعول به نحو « برئت القلَم »

واللازم ما استقرَّ حدوثه في نفس الفاعل نحو « اثمرت الشجرة »

فوائد - ١ الفعل المتعدي إما يصل الى مفعوله مباشرة نحو « برئت القلَم » وإما بواسطة حرف الجر نحو « عدلت بك الى الخير » اي أملتك

٢ الفعل اللازم يكتفي بفاعله لا يتعداه نحو « اثمرت الشجرة وأزهر النبات » . والأفعال اللازمة التي لا تتعدى بإحدى طرق التعدية يوضع قبل الاسم الذي نريد تعديتها اليه فعل يفيد معنى التعدية مثل « جعل وصير » فتقول مثلاً « جعلت الشجرة مثمرًا » و « صيرت المكان مظلمًا » . ويمكن استعمال ذلك حتى في الأفعال المتعدية نحو قولك « جعلتك تخدم وطنك وتفرق أقرانك »

٣ ان الفعل الواحد قد يُشتملُ ثارة لازما وثارة متعديا . فمن ذلك « شكل يشكل » فهو لازم اذا كان بمعنى النَبَسِ و « شتم » اذا قلت « شكلت الكتاب » اي قبيدته بعلامات الازهراب أو الشكل وكذلك « سفع » فتقول « سفعت الدَّم » اذا ارقت و « سفع الدَّم » اذا انصب وسال

٤ ومن الافعال ما يختلف معناه بحسب تعديته بنفسه او بالحرف فمن هذا القيل « جزم اليمين » أي أمضاها و « جزم عنه » اي عجز و « جزم عليه » اي سكت . ومنها ما يختلف معناه باختلاف حروف الجر التي تعدى بواسطتها فن ذلك هرَّجَبَ فاذا عدَّيته بني كان بمعنى أحب . او بن كان بمعنى كرك . او بلى كان بمعنى اشتهل وطلب

٢٧ - يكون الفعل لازماً : اذا دل على غريزة او ما يقرب منها « كشجع
وتحسن » . او هيئة « كطال وقصر » . او لون « كزرق ودكن » .
او عيب او حلية « كمور وغيد » او نظافة او دنس « كطهر وقذر » .
او خلو وامتلاء « كفرغ وشبع » او بعض العوارض الطبيعية
« كغضب ومرض »

فائدة - وقد يستدل على لزوم الفعل اذا ورد من الاوزان التابعة وهي :
انفعل - وتفعّل - وافعل - وافعلّل - وافعلّل - وافعلّل . اما بقية
الأوزان فبعضها تطلب فيه التعمية وهي : فاعل - وأفعّل - وفاعل - واستفعل .
وبعضها يطلب فيه اللزوم وهي : تفعل - وتفاعّل - وانفعل . ولا تمكن
معرفة ذلك الا من كتب اللغة

٢٨ - يصير اللازم متعدياً بدخول همزة النقل على أوله مثل « أكرم » . او
تضعيف عينه مثل « كرم » . او بواسطة حرف الجر نحو « رغبت في
العلم » و « أعرضت عن الكسل »

فائدة - ان « طرقي التعمية لا تجتمع في كل فعل فلا يقال « جلست بزيد » اي
اجلسته . ويندر اجتماعها في بعض الافعال فيقال « ارجسته ورجعته ورجعت به »

٢٩ - يصير المتعدي لازماً اذا بني للمطاوعة نحو « جمعته فجمعته » و « قلبته
فانقلب » و « جمعته فاجتمع » و « دحرجته فندحرج »

فوائد - ١ لا يمكن بناء اوزان المطاوعة من جميع الافعال فلا يقال « ضربته
فانضرب » و « قتلته فاقتل »

٢ ان اوزان المطاوعة تدل على ما يدل عليه المجهول فان « اجتمع » وانفتح
ونقطع « مثلاً هي بمعنى « جمع وأذمع » ونقطع . ولكن هناك فرقاً يسيراً لا بد
من ملاحظته فإن المجهول يعتبر فيه الثقات الذهن الى الفاعل المحذوف لفرع في

نفس التكلم كما سترى في باب النحر . وأما هذه الأوزان فيُعتبر فيها حصول
الأثر في المفعول من غير الثغات إلى الفاعل السببي

• تمرين - بين الأسباب التي أوجبت أن تكون هذه الأفعال لازمة ثم عدها :

فَرَّغَ . وَبِغَ . اخْضَرَّ . كَفَلَ . تَقَيَّ . خَلَّصَ . خَفَّ . تَجَبَّى . تَرَدَّى .
بَلَغَ . اصْفَرَّ . نَزَّهَ . حَصَرَ . قَصَحَ . نَصَحَ . لَوَّمَ . وَرَفَّ . تَهَبَّ .
اَنْسَحَ . دَكِنَ . رَمَدَ . طَوَّبَ . سَجَّ . اسَرَ . نَضَرَ . جَجَّ . بَنَعَ .
صَفَرَ . شَكَّسَ . كَبَّرَ . شَلَّ . شَرَسَ . خَرَسَ . صَدَّى . مَطَّلَ . جَلَّ .
مَلَسَ . خَشَنَ . حَلَمَ . صَبَرَ . مَخَطَ . ثَرَّهَ . بَطِنَ . جَلَّ . سَخَا .
نَصَمَ . عَرَضَ . حَرَمَ . تَحَنَّنَ . لَانَ . كَلَّفَ . خَلَطَ . رَفِقَ . صَلَبَ



کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

٧ - المعلوم والمجهول

٣٠ - ما الفرق بين الفعل المعلوم والفعل المجهول ؟ ٣١ - من اين يبنى المجهول ؟

٣٠ - الفعل المعلوم ما ذكر معه فاعله نحو « برى التلميذ قلماً »
والمجهول ما حذف فاعله وجعل المفعول به نائباً عنه نحو « برى القلم »

قاعدة - المجهول يختص^١ بالفعل المتمدي^٢ بنفسه او بالواسطة نحو « مرّ يزيد » ولا يأتي من اللازم اذ لا مفعول له ليسند اليه ولا يكون منه أمر^٣ بل ماضٍ ومضارع^٤ لا غير

٣١ - يبنى المجهول من المتمدي المعلوم :

١ - فاذا صيغ من الماضي يكسر ما قبل الآخر ويضم كل متحرك قبله نحو « أكل » و« تعلم » و« استخرج »

٢ - واذا صيغ من المضارع يفتح ما قبل آخره ويضم حرف المضارعة مطلقاً نحو « يؤكل » و« يتعلم » و« يستخرج »

قواعد - ١ - اذا كان ما قبل آخر الماضي ألفاً قلب في المجهول ياءً ويكسر ما قبلها نحو « صم واصطيد » والمختار في الفعل والفاعل من الاجوف كسر الحزب مناسبة لكسر ثالثه نحو : « انبذ وأقيد »

٢ - اذا كان الفعل الاجوف يُملأ ، يُقلب ما قبل آخره في المضارع المجهول ألفاً نحو « يباد ويصاد » . اما اذا لم يُملأ فلا يُقلب نحو « يسوج ويتوزع »

٣ - وردت في اللغة أفعال لم يجر لها استعمال إلا بصيغة المجهول أشهرها :
« جن الرجل وطلّ الدّم وأولع بالاسر ونهي به وزهي عليه وحّم المريض وسبط في يده (كديم) وحّم الهلال وأهمي عليه ونهي عليه »

● تحرين ٧ - ابن السجهد الافعال الآتية المتعدية بالواسطة واذكر الى جانبها حرف الجر الذي عديت به . فتقول مثلاً جيء به :

جاء . الى . سار . انصرف . ذهب . هاج . هرج . مال . انصرف .
 رغب . نشط . اعرض . مكث . استمر . حن . حرص . هطف .
 راف . ترأف . جد . أوكم . غي . تراسى . اتصل . اشتاق . انحاز . نذر



٨ - تصريف الفعل مع الضمائر

- ٣٢ - هل يحدث للفعل تغير عند تصريفه مع ضمائر الرفع ؟ ٣٣ - ما الفرق بين الضمير البارز والمستتر ؟ ٣٤ - كم هي الضمائر البارزة ؟ ٣٥ - أين يستتر الضمير ؟ ٣٦ - أين يستتر الضمير جوازاً ؟ ٣٧ - أين يستتر الضمير وجوباً ؟ ٣٨ - هل يحدث للفعل تغير عند تصريفه مع ضمائر النصب والجور ؟

٣٢ - • إذا أسند الفعل الى الاسم الظاهر او الى الضمير المستتر لا يحدث فيه شيء من التغير نحو « قام الخطيب فتكلم » ،

• وإذا أسند الى الضمير البارز فان كان متصلاً به يسكن آخر الفعل مع الصحيح منه نحو « ضربتُ وضربتُنا وضربتُن » ويجانس المعتل في الحركة فيضم قبل الواو « كضربوا » ويفتح قبل الألف « كضربان » ويكسر قبل الياء « كضربين » .

فائدة - ان هذه المجانسة قد تكون نادراً كما في نحو « غزوا » و « تخشبن » من مثل اللام فإن أصلها « غزؤوا وتخشبن » كما سدرى في باب الاطلاق

- ٣٣ - • الضمير البارز ما كان له صورة في اللفظ مثل « انت »
• والضمير المستتر ما كان مقدراً في النية نحو « إفهم » اي انت

٣٤ - الضمائر البارزة ستة وهي :

• « التاء » مضمومة للمتكم مذكراً ومؤنثاً نحو « ضربتُ »
ومفتوحة للمخاطب نحو « ضربتَ » . ومكسورة للمخاطبة في الماضي نحو « ضربتي » . ومضمومة ملحقه بعلامات التثنية والجمع لثنى المخاطب وجمعه مطلقاً نحو « ضربتُنا » و « ضربتُم » وبالنون المشددة لجمع الاناث نحو « ضربتُن » .

- و «نا» لثنى المتكلم وجمعه نحو «تضربنا»
- و «الالف» لثنى الغائب والمخاطب ومؤنثهما في المضارع والامر نحو «يضربان» و «اضربا»
- و «الياء» للمخاطبة في المضارع والامر نحو «تضربين» و «اضربي»
- و «الواو» لجمع الغائبين في الماضي والمضارع نحو «ضربوا» و «يضربون» و جمع المخاطبتين في المضارع والامر نحو «تضربون» و «اضربوا»
- و «النون» لجمع الغائبات في الماضي والمضارع نحو «ذهبن» و «يذهبن» و جمع المخاطبات في المضارع والامر نحو «تضرين» و «اضرين»

٣٥ - يستتر الضمير :

- في الماضي والمضارع للغائب والغائبة المفردتين نحو «المسافر انطلق» و «ينطلق»
- في المضارع والامر للمخاطب المفرد نحو «تسأل» و «اسأل»
- في المضارع للمتكلم مطلقاً نحو «أضرب» و «نضرب»

- ٣٦ - يستتر الضمير جوازاً حيث يحل محله الظاهر وذلك يكون في فعل الغائب والغائبة والصفات حقيقة كانت «كالضارب» و «المضروب» أو تأويلاً كما في «الشاهد العدل»

- ٣٧ - يستتر الضمير وجوباً حيث لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل. وذلك في ما كان للمتكلم مطلقاً وللمفرد المخاطب سواء كان فعلاً أو اسم فعل «كصته» و «حذار» و «أف» أو بدلاً من الفعل «كضرباً الجاني»

٥ تعريف ٨ - ميز الضمير المستتر وجوباً في العبارات التالية :

الجهلُ استحكَم في البلاد . الوجهاء يتحكَّمون في قومهم وهم مُبْثُون .
 هذا طفا وبغى لما اشتدَّت شوكتُهُ . أمرك يكادُ يستفعلُ إذا لم تداركهُ . إنَّ
 المعضلةَ تُوشِكُ أن تؤوِّلَ بك إلى الوَبَال . متى يشرح في المواظبة على العلوم تنجح .
 أخذ الخرقُ يثَّسُّعُ على الراسِ . يكادُ السَّيلُ يبلغُ الرُّبى . جعلَ الاقترانُ
 يتطاردون . عسى أن يتجاوزَ الفارسان . إنَّ سهمَ رأيك قد طاشَ . ما أفقرني
 إلى نصائحك . جاء الملاء ما خلا الخطباء



٩ - الادغام

- ٣٩ - ما هو الادغام وما هو شرطه ؟ ٤٠ - ما العمل اذا كان اول المثلين متحركاً ؟ ٤١ - في كم موضعاً يجوز الادغام وعدمه ؟ ٤٢ - في كم موضعاً يمتنع الادغام ؟

٣٩ - الادغام هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بشرط ان يكون اولها ساكناً والثاني متحركاً^١

- ٤٠ - « اذا كان أول المثلين متحركاً او مسبقاً بحرف مدٌ تحذف حركته نحو « مَدَّ ومَادَّ » اصلها « مَدَدَ ومَادَدَ »
« واذا كان مسبقاً بساكن صحيح نُنْقَل حركته الى ما قبله نحو « يَمْدُ »
اصلها « يَمْدُدُ »^٢



قاعدة - اذا كان المثلان في كلمتين وكان أولهما ساكناً وجب الادغام كما يجب في الكلمة الواحدة نحو « سَكَنَّا ومَتَّ وهاً وعَلِيَّ » . وما شاكل ذلك ويجب أيضاً في لام التعريف مع الحروف الشبيهة نحو « الرَّجُلُ » وفي « مَاءٌ ومَاءٌ » وفي نحو « نَدَدْتُ »

٤١ - يجوز الادغام وعدمه في ثلاثة مواضع :

- « مضارع المفرد المجزوم فيقال « لم يَمْدُ » و « لم يَمْدُدُ »
« امر المفرد نحو « مَدَّ وامدُدُ »

١ - المراد بالادغام التخفيف لان الحرف الساكن أخف من المتحرك
٢ - يُسَمَّلُ الفلُّ شذوذاً حيث يجب الادغام وذلك في الفاظ قليلة منها « ذَبَبَ الرَّجُلُ » اي نبت الشعر في جبينه و « كَسِبَتِ الارضُ » اي كثر نباتها و « قَطَطَ الشَّعْرُ » اي اشتدت جمودته

« في ما عينه ولامه ياءان حركة الثانية منها لازمة نحو « حَبِيْبِي »
ويجوز « حَيَّ » . أما اذا كانت عارضة بسبب الاعراب نحو « لن
يُحْيِي » فيمتنع الإدغام

قاعدة - الفعل الذي يدغم في مضارع المفرد المجزوم وفي امر المفرد
يجوز لك في آخره الحركات الثلاث إن كانت عينه مضمومة وإلا فليس
فيه إلا الفتح والكسر نحو « لم يَمُدَّ » « لم يَمُدَّ » « لم يَمُدَّ » « لم يَظَلَّ »
« ولم يَظَلَّ »

١٢ - يمتنع الادغام في خمسة مواضع :

« في ما كان من الأسماء الثلاثية متحرك العين مطلقاً مثل « طَلَلٌ »
و « جَلَلٌ »

« متى اتصل الفعل المضاعف بضمير رفع صحيح نحو « مددتُ ومررتُ »
« في افعال التعجب بلفظ الامر نحو « أعزِّدْ يزيد » تمييزاً له عن الامر
الصحيح

« في ما اتصل بأول مثليه مدغم فيه « كهَلَلٌ »
« في ما زيد على أصله الثلاثي لأجل إلحاقه بالرباعي سواء كان فعلاً
مثل « جلبتُ » أو اسماً مثل قُرْدُدُ »

● تمرين ٩ - بين الاسباب التي اوجبت الادغام في الكلمات التالية :

اشْتَدَّ . حَارَتْ . حَيَّ . رَمَى . يَشُدُّ . نَصَامٌ . نُصِرْتُ . مَسَدٌ . اخْضَرَّ .
مواد . دراب . يستند

١٠ - الاعلال

١٢ - ما هو الاعلال ؟

١٣ - الاعلال هو حذف أحرف العلة أو قلبها أو تسكينها

قاعدة - لا تكون الالف أصلية في الاسماء المتمكنة والافعال مطلقاً وإنما تكون زائدة كالف « ضارب وكتاب » . او مقلوبة كالف « قال وغزا » . بخلاف الواو والياء فان كل واحدة منها نفع اصلاً « كشور وميل » ومقلوبة عن أصل « كسور وميزان » . وزائدة « كصبور وكريم »
ثم ان حرف العلة اذا وقع مع أكثر من حرفين من أصول الكلمة يكون زائداً . وإن لم يكن كذلك يكون أصلاً « كشوب » . او مقلوباً عن أصل « كباب » وسببه ان وضع الكلمة لا يكون على اقل من ثلاثة احرف .

١ - الاعلال بالحذف

٤٤ - متى تحذف احرف العلة ؟ ٤٥ - متى تحذف الواو والياء ؟ ٤٦ - في كم موضعاً تحذف الواو ؟

٤٤ - تحذف احرف العلة :

• عند سكونها بعد حركة تجانسها وسكون ما بعدها نحو « قُمّ وتحفّ »
• « أصلها » قُوم ونخافّ وبيعّ »
• من اخر المضارع المفرد مجزوماً نحو « لم يخش »
• من اخر امر المفرد المذكور نحو « إخش »

٤٥ - تحذف الواو والياء :

• من الفعل الناقص متى اتصل بواو جماعة او ياء مخاطبة نحو « رموا »
• « برّمون وترميين » أصلها « رُميوا ورميئون وترميين »

• من آخر ماضي الناقص المفتوح العين متى اتصل بضمير الغائبة ومثناها نحو « رَمَتْ وَدَعَتْ وَرَمَتَا وَدَعَتَا » أصلها « رَمَيْتَ وَدَعَوْتُ وَرَمَيْتَا وَدَعَوْتَا »

• من آخر المنكر المنقوص مُنَوَّنًا منعاً لاجتماع الساكنين نحو « غَارِه » أصلها « غَارَوْ »

٤٦ - تحذف الواو في موضعين من المثال الواوي المجرد المعلوم المكسورة عين مضارعه :

• في المضارع والامر نحو « بَعِيدُ وَعِدُّ »
• في المصدر ان جاء على وزن فِعْلٍ وتكسر عينه ويعوض عن فائه المحذوفة بتاء التانيث في آخره نحو « ثِقَّةٌ وَعِدَّةٌ » أصلها « وَثِقُ وَوَعِدُ » . وشذَّ فتح العين في « سَعَةٌ وَضَعَةٌ » . فإن كان المصدر على وزن فَعْلٍ « كَوَعَدُ » ثبت على لفظه

• تمرين ١٠ - أعلِّ الكلمات التابعة :

سامر . ثِقَّة . سَمَوَا . رُمُ . حوار . يَمَقُ . مال . سَمَتْ . تشفين .
عَلَّت . عَلَتَا . تَسْمُون . دَاع . تُحْنِن . تَطْرُون . بَشُق . رَاع . يَلْسُون .
أَتَلُ . تَطْوِين . وَثِقُ . لَمْ يَسْمُ . أَنَحِر . ذَوَام . كَيْلِي . أَرَقِم . يَفِي

٢ - الاعلال بالقلب

- ٤٧ - متى قلب الألف واواً وياء ؟ ٤٨ - في كم موضعاً قلب الواو ياء ؟
٤٩ - في كم موضعاً قلب الياء واواً ؟ ٥٠ - متى قلب الواو والياء ألفاً ؟
٥١ - متى قلب كل من أحرف العلة همزة ؟ ٥٢ - متى قلب الواو والياء همزة ؟
٥٣ - متى قلب الواو والياء تاء ؟

٤٧ - تُقلب الألف واواً بعد ضمة وياء بعد كسرة نحو : قُوبِلَ وَمَصَابِيحُ ،
أصلها « قَابِلٌ وَمَصَابِيحٌ »

٤٨ - ثَقْلَبِ الْوَاوِ يَاء :

- إذا سكنت بعد كسرة نحو « ميزان » أصلها « موزان »
- إذا نظرفت بعد كسرة « كرَضِيَّ ودُعِيَّ » أصلها « رَضِيَّ ودُعِيَّ »
- إذا اجتمعت هي والياء في كلمة أو ما يشبه الكلمة وكان السابق منها أصلياً ساكناً نحو « سيّد وضاربيّ » أصلها « سيود وضاربويّ »
- إذا وقعت لاما رابعة فصاعداً بعد فتحة نحو « مُعطيانِ وِرضَيانِ » أصلها « مُعطوانِ وِرضوانِ »

- إذا وقعت لاما لصفة على وزن فُعْلٍ نحو « الدُّنْيَا والعُلْيَا » أصلها « الدُّنْيَوِيّ والعُلْيَوِيّ » . وشذَّ « القُصُويّ والحُلُويّ » بالبقاء على الاصل
- إذا نظرفت في الاسم الممرّب وسبقتها ضمة ففي مثل هذه الحال ثَقْلَبِ الضمة كسرة بعد قلب الواو ياء ويُقاس ذلك في مصدرَي تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ من التَّافَعَصَ نحو « التَّرَجِيّ والتَّرَاضِيّ » أصلها « التَّرَجُوّ والتَّرَاضُوّ » وفي ما جُمع من الأسماء الجامدة على وزن أَفْعَلٍ مخنوماً بالواو « كالأدليّ » جمع « دلو » أصله « الأدلُّو »

- إذا وقعت بين كسرة وألف في مصدر الاجوف الثلاثي نحو « صِيَام » أصله « صِيَوَام » أو في جمع الأسماء منه الساكنة العين في المفرد نحو « ديار وثياب ورياض » أصلها « ديوار وثيواب وريواض »

فائدة - أما في ما سوى ذلك فتبقى على حالها نحو « صَوَانٍ وِسَوَار » لأنها مُفْرَدَانِ . ونحو « طِرَال » جمع طويل لأنَّ عينه متحرّكة في المفرد ونحو « قَوَام » مصدر قاوم لأنه مزيدٌ

٤٩ - ثَقْلَبِ الْيَاءِ وَاوَا فِي مَوْضِعَيْنِ :

- إذا سكنت بعد ضمة نحو « يُوَقِينُ » أصله « يُيَقِينُ »

« اذا وقعت لاما لموصوف على وزن فعلى نحو « فتقوى » أصله
« فتقيا » و « تقوى » أصله « تقيا » . « وشذ رياء (للرايحة) وطفيا
وسعيا »

قاعدة - ان وزني فُعْل وفُعَال اذا كانا جميعين لفاعل من الاجوف اليائي
« كُبَيْعٌ وَبَاحٌ » نُبى فيها الياء على حالها ولو سكنت بعد ضمة فإتصم يستغفروها
هنا على الواو . ولذا يُجيزون إبدال الواو ياء في فُعْل جمعاً لفاعل من الاجوف
الواوي نحو « نُبِم »

« . تَقْلِب الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو « قام » أصله
قَوَمَ ، و « باع » أصله « بَيَعَ »^(١)

(١) هذا الحكم مفيد بسببه شروط :

الاول ان لا تكون حركتهما مجتلبه دفعا لالتقاء الساكنين كضمة الواو في نحو
« إِرْعُوا الْعُودَ » وكسرة الياء في نحو « إِرْفِي السُّلَمَ »

والثاني ان لا يسكن ما بعدهما اذا كانتا في موضع العين كما في « بيان وغيره »
والثالث ان لا تليهما الف ولا ياء مستددة اذا كانتا في موضع لام الكلمة نحو
« رَمِيَا وَغَزَوَا وَفَتَيَان وَعَصَوَان وَعَلَوِي وَعُشَوِي »

والرابع أن لا تقعا عين فعل يهي اسم فاعله على الفعل فتصح أن فيه وفي مصدره
ايضاً حملاً عليه نحو عَوْرَ وعَوْرَ وغيدَ وغيدَ « لان اسم الفاعل منها « أعور وأغيد »
والخامس ان لا يجتمعا في الكلمة حرفا علة كُـلٌّ منها يستحق ان يُقلب الفاء
لتحريكه وانفتاح ما قبله كما في « عَوِي وهوى »

والسادس ان لا يلزم منه ضم حرف العلة في المضارع كما في « حَيِي » فلو أبدلت
الياء الاولى الفاء وجب ان يُبدال في مُضَارِعِهِ « بِحَاي » بإثبات الضمة على الياء منع
اجتماع الساكنين وهو محظور

والسابع ان لا تكون الكلمة دالة على اضطراب « كالجَوْلَان والمُحَيَّجَان » فاحداً
يتركب على حالها ليبقى اللفظ مطابقاً للصنف

٥١ - كل ما جُمع على فعائل وشبهه مما زيد في مفردة حرف مدّ ثالث « كفرائد »
فإن حرف المد المذكور يُقلب همزةً في الجَمْع . ولا فرق بين أن يكون
واواً « كركوبة » أو ألفاً « كرسالة » أو ياء « كفريدة » أو أن يكون مخنوفاً
بالتاء كما رأيت أو مجرداً منها « كمروس »

فائدة - وما ليس كذلك فلا يُجَمَر ما لم تَقَعِ اللام بين حرفي علة « كأوايل »
جمع أوّل و« نِيّاف » جمع نَيْف لأن أصلها « أواول ونِيّاف » ولا جَمْر « مفاوِز
ومسايِش » لفقد الزيادة . ولا « جداول ومسايِر » لفقد المدّ . ولا « مصافير
وقناديل » لتجاوز الثلاثة . وشذ « منائر ومصائب » بالهمز مع فقد الزيادة

٥٢ - تُقلب الواو والياء همزة في موضعين :

• بعد ألف فاعل نحو « قاتل وبائع » أصلها « قاول وبائع »
• بعد ألف زائدة في الطرف نحو « رضاء وبقاء » أصلها « رضاء وبقاي »

٥٣ - إذا وقعت الواو والياء فاء في وزن افتعل قلبتا تاءً وأدغمتا في تاء افتعل
نحو « اتفق واتسر » أصلها « إوتفق وإيتسر »

• تصرين ١١ - بين الاسباب التي اوجبت قلب حرف العلة في الكلمات التالية :

حاتم . ميثاق . يوسر . عُزْري . عُوْهَدَ . ساد . إغترى . عزّا . بنايح .
أجاد . كجني . مشتاق . كعاد . رَبَّق . عالى . الشعالي . بنام . كطلي .
مغزى . كغزى . مفادير . كسبق . علي . نعاكى . غرائر . الشطي . روضي .
دعاة . كُشام . طبائع . حاتم . مطواة . ريماد

٢ - الاعلال بالتسكين

٥٤ - متى عمل الواو والياء بالتسكين ؟

٥٥ - تُعمل الواو والياء بالتسكين في موضعين :

• متى تحركت الواو بالضم والياء بالكسر وكان ما قبلها ساكناً صحيحاً : نُسَكَّنَانِ بنقل حركتهما إلى الساكن المذكور نحو « يَقُولُ وَيُبَيِّعُ » فيقال فيهما « يَقُولُ وَيُبَيِّعُ » فإن تحركتا بالفتح تُقْلَبَانِ بعد النقل ألفاً نحو « يَخَافُ وَيَهَابُ » أصلهما « يَخْوَفُ وَيَهَيِّبُ »

• متى تحركت الواو بالضم بعد ضمة والياء بعد كسرة في طرف الكلمة : يُقْتَصَرُ في إعلالها على حذف حركتهما استقلالاً فيقال : « يَدْعُو وَيَرْمِي » والأصل « يَدْعُو وَيَرْمِي »

٤ - ما يمتنع فيه الاعلال

• • ما هي الاسماء التي يمتنع إعلالها من الأجنوف ؟

• • الأسماء التي يمتنع إعلالها من الأجنوف ستة : اسم الآلة مثل « مِقْوَد » . وافعل التفضيل « أَجْوَد » . والصفة المشبهة « أَسْوَد » . وافعل التعجب « مَا أَطْوَلَهُ » . والمرة « قَوْمَةٌ » . والنوع الياضي « حَسَنُ الْبَيْعَةِ »

فائدة - من قواعد الاعلال المفردة أنه لا يجمع اعلالان في كلمة واحدة ولذلك صحَّحُوا عين « طَرَى » لا اعلال لامٍ . ولا يُطْلَوْنَ ما صحَّحُوا فَعْلَةً من الاسماء « كَالطَّائِي وَالْمَجَاوِر » لان الاسم يتبع الفعل في الاعلال

• • تعريف ١٢ - أعل الكلمات التابعة وبين في الكلمات التي لم تعمل منها السبب الذي منع إعلالها :

يُرُومُ . يَهْيِي . أَفْوَد . يَشِيدُ . يُشَادُ . يَسْمُو . يَسِيرُ . يَهْوِلُ . أَهْوَرُ . أَيْضُ . بُرِيدُ . مُرَادُ . أَثْيَبُ . يَهْوَلُ . مُفَادُ . يَهَالُ . يَهْوَلُ . أَذْبَدُ . يَثْبَبُ . مُثْبِدُ . يَهْوَدُ . يَفَادُ . يَشَادُ . رُومُ . مُسْتَجِيرُ

٥ - اعلال الهمزة

٥٦ - متى تقلب الهمزة حرف مد ؟ ٥٧ - متى تقلب الهمزة واواً ؟

٥٨ - ماذا يصيب الهمزة في الطرف بعد واو او ياء ساكنين ؟

٥٦ - إذا سكنت الهمزة بعد همزة متحركة وجب قلبها حرف مد لتسهيل اللفظ فنقلب الـ «ا» بعد المفتوحة «كأني» و «واو» بعد المضمومة «كأوتني» و «يا» بعد المكسورة «كأيتاء» ويقال لهذا التليين

فوائد - ١ - إذا كانت أولى الهمزتين همزة وصل عادت الثانية همزة في الدرج لسقوط همزة الوصل حينئذ نحو «فأني بالكتاب وأذن لي بقراءته»
٢ - إذا سكنت الهمزة بعد غير الهمزة يحذف قلبها حرف مد نحو «رأس وشوم وذئب» وجاز إبقاؤها على أصلها فيقال «رأس وشوم وذئب»

٥٧ - إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد همزة متحركة بالفتح أو الضم وجب قلبها واواً نحو «أوادم» جمع «آدم» و «أويديم» تصغير آدم

فوائد - ١ - إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد حرف غير الهمزة متحرك بالضم أو بالكسر جاز قلبها واواً مع الضمة و «يا» مع الكسرة نحو «موتجل» و «موتجل» و «ذباب» و «ذئب»

٢ - إذا اجتمع همزتان في كلمتين نحو «أأنت» حاز حذف أحدهما للتخفيف وجاز قليلاً إثباتهما جميعاً وجاز إقحام الف بينهما نحو «آأنت»

٥٨ - إذا تحركت الهمزة في الطرف بعد واو او ياء ساكنتين فالأختار قلبها واواً بعد الواو و «يا» بعد الياء وادغامها في ما قبلها «كالوضوء والنهي» والرزية بخلاف نحو «سوء وشيء» فالأختار إثباتها .

فوائد - ١ - أن الهمزة الأصلية تحذف من «أكل واخذ وأمر» في صيغة الأمر لكثرة الاستعمال وجوباً في الأولين وجوازاً في الأخير . ثم تسقط همزة الوصل

للاستثناء عنها بحركة ما بعد الهمزة فيقال « خذ وكُلْ ومُرْ » . وشبه من ي حذف الهمزة من « إيتِ » امر «أتى» ثم يستغنى من الوصل ويقول « تِ » . وكذلك تُحذف الهمزة وجوباً من مضارع « رأى » واره فيقال « يرى » . يَريان . يرون . رَ . رَبا . رَوَا » . وتُحذف أيضاً من « أرى » وجميع نصاريه فيقال « ارى ويرى ومُر . ومُرَى » .

٢ إذا اجتمع في كلمة ما يقتضي الاعلال والادغام يقدم الادغام كما في « أُيِّمَةُ » اصله أُأَيِّمَةُ فتنتقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم ثم تُطلب الهمزة ياءً . ويجوز إبقاؤها على حالها

٦ - كتابة الهمزة

- ٥٩ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت ابتداءً ؟ ٦٠ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا توسطت وهي ساكنة ؟ ٦١ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا توسطت وهي متحركة ؟ ٦٢ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت بين الف وضمير من الضمائر ؟ ٦٣ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا تطرفت وكان ما قبلها ساكناً ؟ ٦٤ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا تطرفت ولحقها ناء التانيث ؟

٥٩ - متى وقعت الهمزة ابتداء كتبت بصورة الالف مطلقاً نحو « أنملة » .
وهـ اصْبَحْ »

قاعدة - تُحذف همزة الوصل بعد اللام الداخلة على مصحوب أل نحو « للرجل »

٦٠ - اذا توسطت الهمزة وهي ساكنة كُتبت بحرف حركة ما قبلها نحو
« لُؤْمٌ » و « ذُنْبٌ » و « رَأْسٌ »

قاعدة - اما اذا كانت مطلوبة بعد همزة الوصل ثم ردت الى اصلها في أثناء الكلام فترسم بصورة الحرف الذي قلبت اليه لانتقالها منه . فتكتب بالياء في نحو « يا رجل أذن » و « قلت أنت » وبالواو في نحو « هذا الذي أذغنت عليه »

٦١ - إذا توسطت الهمزة وهي متحركة وما قبلها متحرك صُوِّرت بحرف حركتها نحو «سَأَلَ» و«سَسِمْ» و«لَوُومٌ»

ما لم تكن مفتوحة بعد ضم أو كسر أو كان بعدها الف فتصور بحرف حركة ما قبلها نحو: «مَآبٍ وَمَوْنٍ وَفَتْةٌ» . وكتبوا «مائة» و«مئة» . فإن كان ما بعدها غير الالف من احرف المد كتبت بحرف حركتها ، نحو: «رَوُوفٌ وَلَثِيمٌ»

• وإذا توسطت وهي متحركة وما قبلها ساكن تُكْتُب بحرف حركتها نحو «يَسْأَلُ» و«يَلْوُومُ» و«يَيْئُسُ»

ملادة - كتبت همزة «سئله» و«سئول» أحياناً بصورة الياء وحققنا ان تُكْتُب بصورة الالف في الاولى والواو في الثانية

• إذا وقعت الهمزة بين الف وياء جاز أن تُكْتُب همزةً وبصورة الياء قبل ياء الضمير «الرَّامِي» والرَّائِي» و«بَقَاءِي» و«بَقَائِي» واختار ان تُكْتُب بصورة الياء

٦٢ - أما إذا وقعت بين الف وغير الياء من الضمائر فإن كانت مكسورة أو مضمومة كُتِب بحرف حركتها وان كانت مفتوحة فبدون كرسى نحو «بَقَاؤُهُ» و«بَقَائِهِ» و«بَقَاءَهُ»

ملادة - إذا وقعت الهمزة بين الفين كُتِب بصورتها لثلاثاً فجمع ثلاث أَلَفَات في الخط نحو «قراءات»

٦٣ - إذا نظرت الهمزة :

• وكان ما قبلها ساكناً كُتِب بصورة علامة القطع نحو «جُزْءٌ» و«صُورَةٌ»

• وإن لم يكن ما قبلها ساكناً كُتِب بحرف حركة ما قبلها نحو «جَرَرْتُ» و«قَرَرْتُ» و«صَدَيْتُ»

٦٤ - إذا تطرفت الهمزة ولحقها تاء التانيث :

- فإن كان حرفاً صحيحاً ساكناً كُتِبَتِ الِفا نحو « نشأة »
- وإن كان متحركاً كُتِبَتِ بحرف يجانس حركة ما قبلها نحو « فئة » و « لؤلؤة »
- أما إذا كان ما قبلها معتلاً فتُكْتَبُ بصورة الياء بعد الياء وبصورة الهمزة بعد الألف والواو نحو « خطيئة » و « قراءة » و « مروة » .
- وهذا حكمها مع ألف التانيث نحو « ملأى » و « سُوعى »

٢ - مواقع همزة الوصل وهمزة القطع

- ٦٥ - ما هي همزة الوصل وما هي همزة القطع ؟ - ٦٦ - أين تكون همزة الوصل قياسية وأين تكون سماعية ؟ - ٦٧ - أين تكون همزة القطع قياسية ؟
- همزة الوصل هي التي تُلَفِّظُ في ابتداء الكلام وتسقط في أثنائه نحو « اجلس يا رجل » و « يا رجل اجلس »
- وهمزة القطع هي التي تُلَفِّظُ حيث وقعت نحو « أكرم يا رجل » و « يا رجل أكرم »
- ٦٦ - تكون همزة الوصل قياسية في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وفي أمر الثلاثي مزبدة في الأوائل
- وسماعية في عشرة أسماء وهي : اسم وأُست (البناء : اساسه) وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنان وايمُن وايمُ (في القسم) وفي حرف واحد وهو « أل » التي للتعريف

غير أنها لا تكون همزة وصل في الاسماء السبعة الأولى إلا في الأفراد والمثنى وأما في الجمع فهي همزة قطع

فوائد - ١ - تضم همزة الوصل في ماضي الخماسي والسداسي مجهولاً نحو « أُنْشِئْ » ما لم يكن من الأجراف على وزن « أُنْشِئْ » و « أُنْشِئْ » فالمختار كسر الهمزة مناسبة لكسر ثالثه نحو « أُنْشِئْ » و « أُنْشِئْ » . وتضم أيضاً في أمر الثلاثي

المضموم العين نحو « أَقْتُلْ » . وتكسر في معلوم الماضي الخامس والسادس وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي غير المضموم العين واللامياء العشرة ويجب فتحها في آل . ويترجع فتحها في أيمن وأيم

٢ إن ما قبل الآخر في « أَبْنِمُ وَأَمْرِي » يتبع اعراب حركة الآخر . فتقول « خَضِرَ أَبْنِمُ وَأَمْرُو » . وَرَأَيْتُ أَبْنِمًا وَأَمْرًا . وَرَدْتُ بِأَبْنِمٍ وَأَمْرِي »

٦٧ . تكون همزة القطع قياسية في ماضي الرباعي وأمره ومصدره وفي كل فعل مضارع

قاعدة - تفتح همزة القطع قياسيا في ماضي الرباعي وأمره . وأما في غير ذلك ففتحها وكسرها على حسب السماع . ثم أيضا تكون أصلية كما في « أَخَذَ » وزائدة كما في « أَكْرَمَ » ونفع في أوائل الكلم وأواسطها وأواخرها كما في نحو « أَذِنَ وَسَالَ وَقَرَأَ » بخلاف همزة الوصل فإخا لا نفع إلا زائدة في الاوائل

٥ تمرين ١٣ - بين الاسباب التي اوجبت إعلال الهمزة وكتابتها على الوجوه التي تراها في الكلمات الآتية :

نَسَالَ . أَكْرَمَ . إِذِنَ . مُؤَيَّرَ . مُؤَيَّرَ . وَطَاءَ . إِبْشَارَ . فَاسَ . يَتَأَنَّ .
نَدَائِي . بُؤْسَ . كُؤُومَ . كَبَّاسَ . بَرَّ . رَدَائِي . نَشَاءِي . طَطَّرَ . ثَنَاءُوهُ . رُؤْيِي .
مَسَاءَةُ . صَدِيَّةَ . رُؤْيِيَّةَ . رَأْيِي . سُئِلَ . تَرَاءَى . الرُّؤَا . الرِّثَاءَ . سُوءَ .
هَيْئَةَ . رِثَةَ . سَائِلَ . كَيْسَامَ . رَيْثَمَ . آبَارَ . جَزَمَ . رَزِيئَةَ . مُؤَجَّلَ . أَهْوَى .
مُواخَذَةً . لَثِمَ . هَدَأَهُ . هُدُوهُ

٥ تمرين ١٤ - بين الاسباب التي قصت بإعلال الهمزة وكتابتها بالصور التي تراها في الكلمات التالية :

أَطْرَأَ . كَفَى . أَخَذَ . مَلَأَى . نَسِيتُهُ . تَأَيَّدَ . آبَادَ . رَزَى . رُزِيَّ .
آثَامَ . نَاتَحَرَ . الْآجَلَ . يُؤْخَذُ . جَرِيءَ . دَرَأَ . مَا . يَأْوُمُ . يَسَامُ . بَدَى .
هُلَاثِي . مَوْجَلٍ . مُتَأَهِّلٍ . رَيْثَةَ . مُؤَبَّدَ . دِثَالٍ . مَا يَرُ . يَغْرَأَنَّ . فَنَاتَ .
بِرَاءَةِ . النَّهَائِي . أَجْرَأَ . آسَرَ . مُؤَنَسَ . إِبْنَسَ . مُؤَانَسَةً . وَفَاءَ . سُؤَالَ .
مُؤَكَّدَ . مِرَآةَ . مَرَأَى . كَجِيءَ . حُدِثَتْ . مِجَاجِي . فُؤَادَ . رَأْفَةَ . كِرَامَ .
مَنَةً . يَمِينِ

١١ - تصريف الفعل غير السالم

٦٨ - كيف تصرف الفعل غير السالم ؟ ٦٩ - ماذا يعرض للمهموز ؟

٧٠ - ماذا يعرض للمضاعف ؟ ٧١ - ماذا يعرض للمثال ؟ ٧٢ - ماذا

يعرض للاجوف ؟ ٧٣ - ماذا يعرض للناتق ؟

٦٨ - إن الفعل غير السالم كالفعل السالم في تصريفه إلا أنه ينحرف قليلاً عن قاعدته بسبب عروض الإدغام على المضاعف والإعلال على الممثل والمهموز

٦٩ - إن المهموز إذا توالى في أوله همزتان ثانيتهما ساكنة قلبت الثانية حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو « آمنت وأومن وإئذن » . والأصل « آمنت وأؤمن وإئذن »

فائدة - يهوز قلبُ الهززة ألفاً في ماضي « سأل » ومضارع وأمره ومماثلته كالاجوف فيقال : « سأل يسأل سأل » . والأصل « سأل يسأل يسأل » .
(اطلب عدد ٦٦ وفوائده)

٧٠ - يعرض للمضاعف الإدغام ويكون واجباً إذا كان الحرفان المتماثلان متحركين نحو « مَدَّ يَمُدُّ » أصلها « مَدَدَ يَمُدُّ »

« فإذا تحرك الأول وسكن الثاني وجب الفتح إذا كان السكون سبباً عن اتصال الفعل بضمير رفع متحرك نحو « مَدَّدْتُ » ويمدَّدْنِ » . وجاز الأمران إذا كان سبباً عن جزم المضارع أو بناء الأمر نحو « لم يَمُدُّ ولم يَمُدُّ ومُدَّ وأَمُدُّ » (عدد ٣٩ - ٤٢)

٧١ - إذا كان المثال مجرداً وأوياً معلوماً مكسوراً العين في المضارع تحذف فاؤه من المضارع والأمر نحو « يَمُدُّ وَيَمُدُّ »

(١) أصل « يَمُدُّ » يَمُدُّ حذفت واؤها لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة .

فإن كان غير مجرّد أو يائياً أو غير مكسور العين امتنع الحذف نحو «أوجزَ وبنعَ ووجيلَ» (عدد ١٦)

قاعدة - وشذ الحذف من «يَدَعُ وَيَذَرُ وَيَسْعُ وَيَضَعُ وَيَطَأُ وَيَقَعُ وَيَجِبُ»
لفتح العين في مضارعها . هل أن «يَدَعُ وَيَذَرُ» لا يُستعملان إلا في المضارع
والأمر . أما الماضي منها فمات أي منروك الاستعمال

٧٢ - إذا اتصلت الاجوف الثلاثي بالضمائر فإن تحركت لامه ثبتت
عينه كقولك «قامَ وقاما وقاموا» وإذا سكنت لامه حذفت عينه
كقولك «صُمتُ ولم يصمَ وصمَ»^١
أما الاجوف المزيد فإن أعلت عينه «كأقامَ وأستقامَ» جرى
كالثلثي وإن صحت «كقاومَ وقومَ» جرى كالصحيح

قاعدة - إن الاجوف الثلاثي المحذوف العين في الماضي بسبب اتصاله بالضمير
الصحيح إذا كان مضموم العين في المضارع «كقامَ» صُمتَ فلو «ككُتُ»
وإلا كُثرت مطلقاً نحو «يخفت ويخت ويخت»^٢

وأصل «خِدت» إوعد حذفت الواو حملاً على حذفها في المضارع وحذفت الحزمة
للاستغناء عنها

١ أصل «صُمتُ» صَوَمْتُ . قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت لالتقاء الساكنين . ثم ضم ما قبلها للدلالة على أن المحذوف أصله واو
وأصل «لم يصم» لم يصوم نُقلت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ثم حذفت
لالتقاء الساكنين . وأصل «صم» أصوم نُقلت ضمة الواو إلى المصاد وحذفت الحزمة
للاستغناء عنها وحذفت الواو تخلفاً من الساكنين (عدد ٥٥)

٢ أصل «يخفت» يخوفت قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم كُثرت الحاء لكونه بين المضارع غير
مضموم

٧٣ - إذا اتصل الناقص بواو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت لامه فإذا كانت عينه مفتوحة نحو «رَمَى وَيَخْشَى» تبقى على فتحها فيقال «رَمَوْا وَتَخَشَّبْنَ» (عدد ١٥) وإن كانت مضمومة نحو «يَدْعُو» أو مكسورة نحو «يَرْمِي» تُضَمُّ مع الواو وتُكسر مع الياء فيقال «يَدْعُونَ وَتَدْعِينَ وَبَرْمُونَ وَتَرْمِينَ»^١ وتحذف لامه أيضاً إذا كانت ألفاً متصلة بتاء التانيث نحو «رَمَتْ وَرَمْنَا»^٢

• أما إذا اتصل الناقص بغير الواو والياء والتاء كالف الاثنين ونا فإن كانت لامه ألفاً رُدَّتْ إلى أصلها إن كانت ثالثة نحو «غَزَوْا وَرَمَيْنَا» وقُلبت ياء إن كانت رابعة فصاعداً نحو «أَغْزَيْتُ وَاهْتَدَيْتُ وَاسْتَدْعَيْتُ»

• أما إذا كانت لامه واواً أو ياء فنظَّلُ على حالها نحو «سَرَوْا وَرَضِينَا»

مركزية كبرى

فائدة - اللغيف المفروق تجري عليه أحكام المثال والناقص . أمَّا المقرون فتجري عليه أحكام الناقص لا غير نحو «دَعَوْا وَشَوْوا وَنَفَعُوا وَطَوُّوا وَفَوَّيْنَا»^٣

- (١) أصل «رَمَوْا» رَمَيُوا قُلِبَتْ الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . وأصل «تَخَشَّبْنَ» تَخَشَّيْنَ . حُذفت كسرة الياء في الاول لاستثقالها عليها ثم حُذفت هي للتخلص من التثاق الساكنين . وأصل «يَدْعُونَ وَتَدْعِينَ» يَدْعُوْنَ وَتَدْعَوْنَ حُذفت ضمة الواو من الاولى وكسرها من الثانية للاستثقال ثم حُذفت هي للتخلص من التثاق الساكنين . ولما كانت العين غير مفتوحة بقي ما قبل الواو مضموماً وكُسِر ما قبل الياء للمجانسة
- (٢) أصل «رَمَتْ وَرَمْنَا» رَمَيْتُ وَرَمَيْتَا قُلِبَت الياء فيها ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . ولا يمتد بفتح التاء في الثاني لأنها عارضة
- (٣) أصل «دَعَوْا» دَعَا قُلِبَت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم

١٢ - تصريف الفعل المجهول

٧٤ - على أي شيء يجري المجهول في تصريفه ؟

٧١ . • إذا صُرِفَ المجهول جرى على تصريف الفعل المعلوم ^(١) غير أن مضارع الممثل الفاء تثبت فيه فاءه مطلقاً « كَيُوعَدُ وَيُؤْفَى » . وماضي الأجوف ثلاثياً وخماسياً تُنقل كسرة عينه إلى ما قبلها بعد سلب حركته فتُقلب الواو ياء وتُكسر همزة الوصل التي تقع قبله نحو « قِيلَ وَأُغْنِيَدَ » .

• غير أن الثلاثي إذا حُذِفَتْ عينه مع الضمائر تجري فاءه على حُكمها مع المعلوم ما لم يقع التباس فتجري على عكسه ^(٢)

تنبيه : الأفعال بمسلمات معلومة ومجهولة تجري على بقية طرق الاعلال التي لم نذكر في تصريفها على قياس .

حُذِفَتْ لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة على العين دلالةً على الالف . وأصل « تَفِين » تَوَفِينُ حُذِفَتْ الواو لوقوعها بين الفتحة والكسرة ثم حُذِفَتْ الياء الأولى بعد طرح حركتها للاستئصال تخلصاً من التثنية الساكنين . وليس ما لم نذكر وجه إعلاله على ما ذكرناه .

(١) أي أن الصحيح اللام منه يسكن آخره مع الضمير الصحيح ويحذف حركة الممثل كما في المعلوم . والممثل اللام نحو « دُمِيَ » يجري منه على تصريف غشي . ونحو « يُرْمَى » على تصريف يَغْشَى . وقس عليه .

(٢) أي أن فاءه تضم إذا كان من باب نَصَرَ وَيَنْصُرُ وإلا فتعكس كما في المعلوم . إلا إذا وقع التباس بين المعلوم والمجهول فيضم ما كان يُكسر معلوماً ويكسر ما كان يضم فيقال « صَدْتُ وَبُئْتُ » تنبيهاً على المجهولية بخلافه المعلوم

١٢ - المؤكد وغير المؤكد

- ٧٥ - متى يكون الفعل مؤكداً ؟ ٧٦ - أندخل نون التوكيد على كل الأزمنة ؟
 ٧٧ - في كم موضعاً يتعين المضارع للاستقبال ؟ ٧٨ - هل يحدث للفعل تغيير ؟
 متى لحقته نون التوكيد ؟

٧٥ - يكون الفعل مؤكداً متى لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة نحو « لِيَبْتَهِجَنَّ وَلِيَفْرَحَنَّ »

قاعدة - الغاية من إلحاق نون التوكيد بالفعل إظهار عزم المتكلم على إتيائه بلا تردد . والتوكيد بالثقيلة أشد منه بالخفيفة لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالباً

- ٧٦ - إن نون التوكيد لا تلحق الماضي مطلقاً
 • ويجوز دخولها على الأمر بدون شرط
 • وتدخل على المضارع بشرط أن يتقدمه ما يُعَيِّنُه للاستقبال

- ٧٧ - يتعين المضارع للاستقبال في سبعة مواضع :
- الاستطعام نحو « هل تَذَهَبُ »
 - الترجي نحو « لعلَّكَ تَرْفَقَنَّ بِي »
 - المرض أي الطلب بلين نحو « أَلَا تَجُودُنَّ بِمُقَابَلَتِكَ »
 - التحضيض أي الطلب بعنف نحو « هَلَّا تَجْتَهِدَنَّ »
 - النهي نحو « لَا تَتَكَاسَلَنَّ »
 - التمني نحو « لَيْتَكَ تَفُوزَنَّ بِأَمَانِيكَ »
 - القسم نحو « وَأَيْبِكَ لَأَحْفَظَنَّ عَهْدَكَ » (عدد ٨)

فوائد - ١ إن تأكيد المضارم بالنون جائز في المواضع السبعة التي سبق ذكرها وواجب في جواب القسم متى كان مثبتاً متصلاً باللام نحو «واثق لأزورك» أما إذا كان منفياً أو منفصلاً عنها امتنع توحيده نحو «وأليك لا يفلح الكذوب» و «لَسَوْفَ تَندُمُ عَلَى مَا سَلَفْتَ مِنَ السَّوءِ»

٢ أن الفعل المسند الى ضمير المثنى والجمع والمؤنثة المخاطبة يبنى مربكاً ولو اتصلت به نون التوكيد

٣ متى اتصلت نون التوكيد بالفعل وكان قد تحذف منه شيء بسبب البناء والجزم رد اليه ذلك المحذوف لروال المفتحي فتقول «قَوْمٌ وَارِمِينَ وَلَا تَخَافَنَّ»

٤ كل موضع نفع فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة إلا بعد الألف فلا نفع إلا الثقيلة . وإذا لاقى الخفيفة ساهنا حذفت وجوباً وهي تُبدل ألقاً في الوقف إذا وقعت بعد فتحة نحو «إن خدمت الخبيثة فأفرحها» والاصل فأفرحن

٧٨ - متى لحقت الفعل نون التوكيد يحدث له تغييرات على المنوال الآتي :

المضارم

لا يَصُرَنَّ (١) . لا يَصُرَانِ (٢) . لا يَصُرُنَّ (٣) . لا تَصُرَنَّ .

(١) إذا أسند الفعل الى ضمير المتكلمين نحو «لا تَصُرَنَّ» او ضمير الواحد نحو «لا يَصُرَنَّ» ولا تَصُرَنَّ وانصُرَنَّ «يبني آخره على اللفظ سواء كان صحيحاً او مثلاً نحو «لندُّهونَ وادُّهونَ»

(٢) إذا أسند الفعل الى الف الاثنين تحسّر نون التوكيد بعدها وتحذف نون الاعراب ان كانت نحو «هَلَّا نَصْطَلِحَانِ»

(٣) إذا أسند الفعل الى واو الجماعة تحذف مع نون الاعراب ويبقى الآخر على ما كان له من الحركة نحو «لَيَنْصُرُنَّ وانصُرُنَّ ولا تَصُرُنَّ» . ولا يخرج من ذلك سوى الناقص المقترح الذين فُتِلَتْ فيه واو الجماعة نحو «هل تَرْضَوُنَّ»

لا يَنْصُرَانِ^(١) . لا تَنْصُرُنَّ . لا نَنْصُرَانِ . لا تَنْصُرُنَّ^(٢) . لا
نَنْصُرَانِ . لا تَنْصُرَانِ . لا أَنْصُرُنَّ . لا تَنْصُرُنَّ

الأمر

أَنْصُرُنَّ . أَنْصُرَانِ . أَنْصُرُنَّ . أَنْصُرَانِ . أَنْصُرَانِ

• تمرين ١٥ - ادخل نون التوكيد على الافعال الآتية :

إحرصا على العلم . إذخروا الأدب . لا ترددوا بالصَّيف . اصبحوا الضال .
إبذل المال : إنفخ الله : إنفخا الشر . ألا تنجزين الوعد . هلا نتفاعدون .
دعني أذهب . دعوني أنكلم . دعيني وشأني . إنصرفن من هنا . لا تستخفن
بن دونكن . لا تحسلي هذا الأمر . لا تحسلي هذا الواجب . لا تحسلا عهد
الآخر



ملحق

مركز تنمية الموارد البشرية

[٢٩ - ٨٨]

أسئلة على تصريف الافعال

اطلبها في جدول تصريف الافعال في آخر الكتاب

(١) إذا أسند الفعل الى نون النسوة زيدت الف بين الثنتين وكُثرت نون
التوكيد نحو لِيَنْصُرَانِ وَلِيَنْصُرَانِ »

(٢) إذا أسند الفعل الى ياء المخاطبة مُحذَف مع نون الاحراب ويبقى الآخر
على ما كان له من الحركة نحو « لا تَنْصُرُنَّ » . ولا يخرج عن ذلك سوى الناقص
المفتوح المبين فتثبت فيه ياء المخاطبة مكسورة نحو « ألا تسمين »

فِي الْأَسْمِ

•

١٤ - أقسام الاسم

- ٨٩ - ما هو الاسم ؟ ٩٠ - كم نفساً الاسم ؟ ٩١ - ما هو الاسم المتصرف ؟ ٩٢ - ما هو الاسم غير المتصرف ؟ ٩٣ - كم نوعاً الاسم المتصرف ؟ ٩٤ - ما الفرق بين الجامد والمشتق ؟ ٩٥ - ما هو أصل المشتقات ؟ ٩٦ - كم هي الاسماء المشتقة ؟

٨٩ - الاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن وضعاً بأحد الأزمنة الثلاثة « كزيد ، وكتاب ، وعلم ، وضارب ، ومفيد »

٩٠ - الاسم قسمان : متصرف وغير متصرف

٩١ - الاسم المتصرف هو الذي يُثنى ويُجمع ويُصغر ويُنسب إليه نحو « مدينة » فإنه يُقال فيها مدينتان ومَدُنٌ ومَدِينَةٌ ومَدَنِيٌّ

٩٢ - الاسم غير المتصرف هو ما يُلازم حالة واحدة مثل « من » . فيقال فيها « من الرجل الآتي » و« من المرأة الآتية » بصورة واحدة مع المذكر والمؤنث والمثنى والجمع

٩٣ - الاسم المتصرف نوعان : جامد ومشتق

٩٤ - الاسم الجامد هو ما كان غير مأخوذ من أصل الفعل نحو « رَجُلٌ » و« دَرَاهِمٌ » . والمشتق هو ما أخذ من أصل الفعل مثل « ناظرٌ » و« مَرِيضٌ »

٩٥ - أصل المشتقات المصدر المجرد . وأما المصادرُ الزائدة فإنها مشتقة من الماضي

ملاحظة - ترتيبُ هذا الاشتقاق ان يُبنى الماضي من المصدر والمضارع من الماضي .
وأما اسمُ الفاعل واسمُ المكان والزمان واسمُ الآلة في غير الثلاثي فجميعها تبنى من المضارع المعلوم . ويبنى اسمُ المفعول من المضارع المجهول .

٩٦ - الأسماء المشتقة ثمانية وهي : اسمُ الفاعل واسمُ المفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل وأمثلة المبالغة واسم المكان واسم الزمان واسم الآلة

• تمرين ٩٦ - ميز الجامد من المشتق فيما يلي :

نهراس . مَقْوَد . مِلْسَان . مَلُول . مَكْثَار . فَرَحٌ . مَطْصَح . مَغْرَس .
مَنَابِت . مَظَاهِر . مَقْوَاهُ . وَثَان . كَهْيف . نَحْم . أَحْرَس . مَنطِيق .
مَضْبَاع . رَحَالَة . مَزَّاح . مُحْكَم . مِرْمَس . مَنطَاد . سَخِي . مَصْبَاح . كَرَر .
دَرَارِي . كَوَاكِب . سَيَادَات . زَيْد . رَجُل . نَعَامَة . حَجَر

١٥ - المصدر

- ٩٧ - ما هو المصدر ؟ ٩٨ - كم قسماً المصدر ؟ ٩٩ - كم قسماً المصدر
المجرد ؟ ١٠٠ - هل المصادر قياسية أم سمعية ؟ ١٠١ - هل للمصدر
الثلاثي ضوابط معروفة ؟ ١٠٢ - كم مصدراً للرباعي المجرد ؟ ١٠٣ - أخبرني
عن مصادر الالعمال المزيدة ؟

٩٧ - المصدر هو ما يدل حالة أو حدث دون زمان نحو «حُسن»
و «تسليم»

٩٨ - المصدر ثلاثة أقسام : مجرد ومزید ومیمي

٩٩ - المصدر المجرد قسماً : ثلاثي «كفَضَل» ورباعي «كَتَرَلَزَلَة»

١٠٠ - إن المصادر جميعها قياسية ما عدا المصدر الثلاثي المجرد فله أوزان
كثيرة لا تُعرف إلا من مُعجمات اللغة

قاعدة - القياسي ما كان له ضابط . والمراد بالضابط حكمٌ كُلِّيٌ ينطبق على
جزئياته ويُعابئُه السماعي وهو ما لم تُذكر فيه قاعدة كُتبية مشتقة عن جزئياته
بل ينطبق بالسع من أهل اللسان ويُتوقف عليه . وأهل العربية في تفسير القياسي
على مذهبين . فمنهم من قال إنَّ له ضابطاً كُتبياً تنطوي تحته جميع أفرادهِ . ومنهم من
قال إنَّ له ضابطاً لا تنطوي تحته جميع أفرادهِ بل أكثرُها وهو القول الأصح .

١٠١ - للمصدر الثلاثي ضوابط خالية لا مطردة نورد أهمها :

• إذا دلَّ المصدر على حرفة يأتي على وزن فعالة (فعالة) وكرِّ راحة

و «تجارة» و «حياكة»

• إذا دلَّ على اضطراب يكون على وزن فعْلان (فعلّان) نحو

«خفّقان» و «جولان» و «غليان»

- إذا دلّ على صوت يكون على وزن فعال (فَعَال) أو فَعِيل (فَعِيل) نحو «نُعَاب» و «صُرَاخ» و «طَنِين» و «صَهِيل»
- إذا دلّ على لون يكون على وزن فعلة (فُعْلَة) نحو «حُمْرَة» و «زُرْقَة»
- إذا دلّ على امتناع يكون على وزن فعال (فِعَال) نحو «إِبَاء» و «نِفَار» و «جِمَاح»
- إذا دلّ على داء يكون على وزن فعال (فُعَال) نحو «زُكَام» و «دُور»
- إذا دلّ على سير يكون على وزن فعيل (فَعِيل) نحو «رَحِيل» و «ذَمِيل» و «رَسِيم»
- وزن «فَعْل» يكون مصدره على وزن فعولة (فُعُولَة) أو فعالة (فَعَالَة) أو فعل (فَعَلَ) نحو «سُهُولة» و «فَصَاحَة» و «كَرَم»
- وزن «فَعِيل» اللازم يكون مصدره على فعل (فَعَلَ) نحو «فَرَح» و «عَطَش» و «وَجَعَ»
- وزن «فَعَلَّ» اللازم يكون مصدره على فعول (فُعُول) نحو «قُعُود» و «جُلُوس»
- وزنا «فَعَلَّ» و «فَعِلَّ» من المتعدي يكون مصدرهما على فعل (فَعَلَ) نحو «كَسَب» و «فَهَم» و «تَحَدَّ»^{١١}

(١) ان أوزان مصدر الثلاثي ترتقي الى ثلاثين وثبت وهي: شَرِبَ . حَفِظَ . قَتَلَ . رَحِمَ . نَشِئَ . كَذَرَ . دَعَى . ذَكَرَى . حَرَمَانَ . ذَوَّبَانَ . خَفَعَانَ . طَلَبَ . كَذِبَ . صَفَرَ . هَدَى . غَلَبَ . سَرَقَ . ذَهَبَ . صَرَافَ . سُؤَالَ . ذَهَادَ . دَرَابَ . بُغَابَ . كَرَاهِيَةَ . قَبُولَ . دُخُولَ . وَجِيفَ . صُورَةَ . ضُرُورَةَ . بَيْئُورَةَ . سُودَدَ . بُسْرَى . اَلَحَ . وَجَاءَ .

١٠٢ - للرباعي المجرد مصدران :

فعللة (فعللة) وفعلال (فعلال) إلا أن الثاني لا يكون قياسياً فيه إلا إذا كان مضاعفاً نحو : «سَوَّسَ وَسَوَّسَةً وَسَوَّسًا» ، وإلا فهو سماعي نحو : «دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَدَحْرَجًا»

١٠٣ - إن مصادر الأفعال المزيدة تأتي قياساً على الأوزان التابعة :

مصادر مزيدات الثلاثي

الموزون	الميزان
قَدَّمَ نَقْدًا وَنَقْدَةً	فَعَلَ تَفْعِيلًا وَتَفْعِلَةً (١)
جَادَلَ مُجَادَلَةً وَجِدَالًا	فَاعَلَ مُفَاعَلَةً وَفُعَالًا (٢)
أَحْسَنَ إِحْسَانًا	أَفْعَلَ إِفْعَالًا (٣)
تَقَدَّمَ تَقَدُّمًا	تَفَعَّلَ تَفَعُّلًا (٤)
تَشَارَكَ تَشَارُكًا	تَفَاعَلَ تَفَاعُلًا (٥)
اجْتَمَعَ اجْتِمَاعًا	اِفْتَعَلَ اِفْتِعَالًا
انْطَلَقَ انْطِلَاقًا	اِنْفَعَلَ اِنْفِعَالًا
اِحْسَرَ اِحْصِرَازًا	اِفْعَلَ اِفْعِلَالًا
اِسْتَخْرَجَ اِسْتِخْرَاجًا	اِسْتَفْعَلَ اِسْتِفْعَالًا (٦)
اِحْدَثَ اِحْدِثًا	اِفْعَوَلَ اِفْعِيَالًا
اِحْبَارُ اِحْبِرَازًا	اِفْعَالَ اِفْعِيَالًا
اِحْلَوْذُ اِحْلَوَازًا	اِفْعُولُ اِفْعِيُولًا

ثلاثة منها للمبالغة والتعشير وهي تفعال «كخطوافه» وتكرار «وهتسابه» و«كجوال» (وشد نبيان ونقاء بكسر التاء) ولتعليل «كسبيتي» وفعلوت «كجبروت»

(١) لا يأتي على تفعلة إلا قليلًا ما لم يكن معصور اللام أو معتلها فتطلب عليه

مصادر مزيادات الرباعي

الموزون	الميزان
نَدَحَرَجَ نَدَحَرَجًا	تَفَعَّلَ تَفَعَّلًا
إِحْرَنْجَمَ إِحْرَنْجَامًا	إِفْتَعَّلَ إِفْتَعَّلًا
إِقْشَرَ إِقْشَرَارًا	إِفْعَلَّ إِفْعَلًا

قاعدة - مصدر الفعل المجهول يهري على لفظ الفعل المعلوم فيقال «ضرب ضرباً وقول مفاعلة ولتالاً وكريم تكريماً» و«لم جراً»

● نصيرين ١٧ - بين السبب الذي من أجله ورد كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه :

سَمَال . طَهَارَة . حَجَب . حِدَادَة . قَدَاسَة . مَرَض . سُكُوث .
دَوْدَان . كِتَابَة . مُخْلُود . كَلْجَان . كَرَامَة . نُحُول . لَامَة . طَوْفَان .
سِبَاغَة . شُخُوص . دَنَاءَة . فَضْل . هَوْبِل . سُؤَال . سَرِيَان . هُطَاس .
خُوض . زَيْن . حُفْرَة . نُبُورْغ . كِلَل . مَرَح . قَرَح . عِلَم

التفعلة نحو «وَمَا تَرُوطُهُ وَمَا تُهْنِي» . و «حَلَى تَحْلِيَةً وَزَكَّى تَرْكِيَةً»
أما الاجوف فليس بهذا إلا التفعيل «كتجريب ونقوم»

(٢) يتنوع فعال ويصحب مفاعلة في ما فالوه «ي» نحو «مُبَاسَرَة وَمُبَاسَمَة»

(٣) إذا كان أَفْعَلْ واستفعل من محتل العين تُنْقَل حركته هينها الى الفاء فتقلب الفاء فيجتمع ألفان ثم تُحذف احدهما وتُعوَض فيها التاء نحو «إِمَانَة وَإِغَاثَة وإِشَارَة واستِغَامَة»

(٤) إذا كان تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ من محتل اللام تُغَلَب أَلِفُهَا الْآخِرَة بَاءً وَيُكْسَر ما قبلها نحو «نَأَى نَأًيًا وَنَغَاضَى نَغَاضِيًا»

● تمرین ۱۸ - اورد المصادر من الافعال الآتية :

حَاجَ . صَنَعَ . وَخَذَ . حَفَّ . سَهَرَ . كَتَفَ . ثَارَ . شَخَرَ . حَرَثَ .
 نَعَقَ (الغراب) . فَارَ . جَمَعَ . حَجَّ . ذَافَحَ . ذَارَ . دَغَا (النعام) . طَافَ .
 فُحَّ (الافسوان) . صَاغَ . دَسَكَنَ . كَفَرَ . مَادَ . مَاءَ (السنور) . خَصَقَ .
 شَرَّدَ . حَجَّ . هَوَى . جَاشَ . صَاحَ . فَلَاحَ . نَبَحَ . مَاسَ . نَقَّ (الضفدع) .
 هَزَمَ . كَارَ (البحر) . كَاطَ . شَهِبَ . بَكَسَ . شَهِلَ . حَنَرَ .



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

١٦ - المصدر الميمي واسم المصدر:

١٠٤ - ماذا تفهم بالمصدر الميمي ؟ ١٠٥ - كيف يبنى المصدر الميمي ؟

١٠٦ - ماذا تفهم باسم المصدر ؟

١٠٤ - المصدر الميمي هو مصدرٌ لا يختلف في المعنى عن المصدر غير الميمي .
وهو يبنى مطرداً من كل فعل بزيادة ميم في أوله

١٠٥ - يبنى المصدر الميمي :

• من الثلاثي على وزن مفعّل (مفعّل) ^{١١} «كَنَظَرَ» و «مَضْرَبَ»

و «مَرَمَى» ما لم يكن مثلاً صحیح اللام محذوف الفاء في المضارع

فيُبنى على وزن مفعّل (مفعّل) نحو «مَوَعِدَ» من (وَعَدَ يَعِدُ)

و «مَوَقَعَ» من (وَقَعَ يَقِيعُ)

• ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه المجهول بإبدال حرف

المضارعة ميماً مضمومة نحو «مُكْرَمَ» من (يُكْرِمُ) و «مُنْحَدَرُ

من يُنْحَدَرُ» و «مُزْدَحَمَ» من (يُزْدَحِمُ)

فوائد - ١ شذ من الثلاثي المعتل اللام : المَصِيبة والمَحْصِيبة والمرْزِعة والمَأْوِيّة-

ومن الصحيح الذي ضمت عين مضارعه : المَرْفِق والمَطْلِع - ومن الصحيح الذي

كسرت عين مضارعه : المَرْجِع والمَمْذِرَة والمَنْفِرَة والمَعْرِفَة - ومن المعتل العين :

- المَسِير والمَقِيل والمَجِيء والتَّجِيء والمَشِيد والمَنْيَب والمَصِير والمَزِيد

والمَسِيرَة

٢ يوجد نوع من المصدر يُقال له المصدر الصلحي وهو عبارة عن اسم

منسوب مُلحق ببناء التانيث وله معنى المصدر، ويبنى إمّا من اسم الفاعل مثل «عالمِيّة» .

أو اسم المفعول مثل «مَعْدُورِيّة» . أو أَفْعَل التفضيل مثل «أَرْجَحِيّة» و «أَسْبَغِيّة» .

(١) وقد قلّعت بناء التانيث مثل «مَوَدّة» و «مَحَبّة»

او من الاسم الجامد مثل «إنسانية» او من اسم العلم مثل «علمانية» او من المصدر مثل «إسنادية». او من المصدر الميمي مثل «المصدرية» او غير ذلك مما تعرفه بالاستقراء.

ويشترط فيه ان لا يذكر معه الموصوف لفظاً ولا تقديرًا فان ذكر الموصوف معه او قدر كان اسمه منسوباً لا غير

١٠٦ - اسم المصدر هو لفظ يدل على معنى المصدر ويتقص عن حروف فعله لفظاً او تقديرًا نحو والمطاء^١

فائدة - ان «المطاء» اسم «للمطاء» الذي هو مصدر أعطى لا مصدر له لان أفعل لا يكون مصدره الا هل وزن إفعال

• تعرين ١٩ - إن المصدر الميمي من الافعال الآتية :

حاش . كحيم . كهد . كروب . كحل . كاد . وضع . رفع . اجتمع . جلس . سار . جمع . نشر . قطع . هبط . استقر . استغفر . انبسط . ازدحم . استبق . فرس . حصد . طبع . شاب . انصرف . انطلق . باع

• تعرين ٢٠ - إن المصدر الصناعي من الكلمات الآتية :

أفضل . تمحل . مال . كدرب . مطواح . مكرم . مهور . تمحل . كهرباء . اجتماع . حجر . تشنج . كحجر . كدليس . إخبار . كشكر . وصف . قللك . كبختر . جبان . موزوث . مشرب . كبدأ . إختيار . مختبر . أصدق . كحول . مزاد . كدليل . وطن . جنس . كصب .

(١) قلت تقديرًا إحترازًا من مثل «قتال» فانه مصدر قاتل لا اسم مصدر لانه اذا خلا لفظاً من الف قاتل فانه لم يخل منها تقديرًا لان الاصل إثباتها وانما أسقطت للتخفيف . وكذلك «عدة» فهي مصدر لا اسم مصدر لانها اذا خلت من واو وهد فقد هوى منها بالهاء . وقس عليها مصدر الاجوف المزيد رباهياً وسداسياً مثل «إقامة وإستقامة»

إثبات . إنكار . تخيل . نصوّر . إختلاق . أحسن . قائد . مجوس .
إمحصار . أبله . أعجم

٥ تمرين ٢١ - يتر المصدر من اسم المصدر في الكلمات التالية :

استئانة . إجابة . جراب . إفادة . صواب . هون . معونة . إهانة .
إثابة . ثوبة . ثواب . نكلّم . كلام . نكلّم . حشرة . معاشرة .
تسلم . سلم . صلح . مصالحة . إطاعة . طاعة . معاوغة . طاقنة .
إطاقة . ثقة . وثوق . رسالة . إرسال . بفض . إفضاض . ثقة . محبة .
هدنة . شارة . إشارة



١٧ - في المرة والنوع

١٠٧ - ما هو اسم المرة ؟ ١٠٨ - ما هو اسم النوع ؟ ١٠٩ - كيف
تبنى المرة والنوع ؟

١٠٧ - اسم المرة مصدرٌ يدلُّ على وقوع الفعل مرةً واحدةً نحو «ضَرَبَتْهُ»
«ضَرْبَةً» و «أَخَذَتْ أَخْذَةً»

١٠٨ - اسم النوع مصدرٌ يدلُّ على هيئة الفعل ونوعه نحو «وَتَبَّ عَلَيْهِ وَثْبَةً»
«الأسد» و «تَجَرَّبَتْهُ خَبْرَةً الْحَكِيم»

١٠٩ - إذا كان الفعل لئالياً كانت المرة منه على وزن فُعْلَةٍ «كضَرْبَةٍ»
والهيئة أو النوع على وزن فُعْلَةٍ «كثْبَةٍ»

« وإذا كان غير لئالي كانت المرة والهيئة على وزن مصدر فعلهما
مختوماً ببناء التانيث نحو «انطلقتُ انطلاقةً» و «التفتُ التفتاةَ الظبي»

فوائد - ١ إذا كان المصدر في الاصل مختوماً ببناء ووجب تقييده مع المرة بما
يدلُّ على التوحدة ومع النوع بما يدلُّ على المتعة والحالة لئلا يلتبس بالمصدر المحض
فتقول «رحمتهُ رَحْمَةً واحدةً» أو «ما رحمتهُ غيرَ رَحْمَةٍ» و «دحرجتهُ دَحْرَجَةً»
لا غيرُ» و «تَجَرَّبَتْهُ خَبْرَةً حَكِيمَةً»

٢ إذا كان المصدر المطلق على وزن فُعْلَةٍ مثل «دُرْبَةٍ» تفهم فاوله للسرة
وتعكس للنوع فتقول «دَرَبْتُ بِالْدَّرَسِ دَرْبَةً» و «دَرَبْتُ دِرْبَةً الشَّيْطَانِ»
وإذا كان على وزن فُعْلَةٍ «كِرْحَمَةٍ» ولمعة «كخَبْرَةٍ» فلا يدل على المرة
او الهيئة الا بقريضة او وصف كما مرَّ

٣ المرة انما تكون لما يدلُّ على فعل الجوارم الحسية «كجَلَسَتْ» لا ما يدلُّ

على الفعل الباطني « كالمعلم والجهل والجبن » ، أو الصفة الثابتة « كالحسن والكرم والبخل »

• تمرين ٢٢ - ابن اسم المرة والنوع من الأفعال الثابتة :

وَسَنَ . وَسَقَ . خَصَجَ . كَبَعَ . انْتَجَعَ . أَحَاطَ . هَلَّقَ . نَبَّهَ .
أَفْأَقَ . صَحَا . سَارَ . نَسَى . نَامَ . نَكَلَّمَ . انْقَلَبَ . انْصَرَفَ .
كَسَرَ . هَزَمَ . خَلَبَ . غَزَا . كَفَأَ . اسْتَهَلَّ . طَلَعَ . حَنَّ . أَشْفَقَ .
إِشْتَقَ . ابْتَسَمَ



١٨ اسما الفاعل والمفعول

- ١١٠ - ما هو اسم الفاعل ؟ ١١١ - كيف يبنى اسم الفاعل ؟ ١١٢ - ما هو اسم المفعول ؟ ١١٣ - كيف يبنى اسم المفعول ؟

١١٠ - اسم الفاعل صيغة تدلُّ على ما وقع منه الفعل أو قام به على معنى الحدث نحو « كاتب » و « جامد »

ملحظة - المراد بالحدث أن يكون الحدث أي المبنى الفاعل متجذراً لصاحبه في أحد الأزمنة الثلاثة

١١١ - يبنى اسمُ الفاعل :

- من الثلاثي على وزن فاعل (فاعِل) نحو « شاكِر »
- ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر مطلقاً. فيقال من يُكْرِم « مُكْرِم » ومن يَسْتَقْدِم « مُسْتَقْدِم » ومن يَسْتَفْهِر « مُسْتَفْهِر »

ملحظة - إذا بُنِيَ اسمُ الفاعل من الأجوف المعتل قلبت حنة حمزة « كفاء » و « بائع » . وإذا بُنِيَ من الناقص حذفت لامه نحو « غازي » (١) و « هارث » (عدد ١٥)

١١٢ - اسم المفعول هو صيغة تدلُّ على ما وقع عليه الفعل نحو « مكسور » و « معظم »

١١٣ - يبنى اسم المفعول :

- من الثلاثي على وزن مفعول (مَفْعُول) نحو « منصور » و « مهزوم »

(١) أصل « غازي » غازو : نظرت الراو وكسر ما قبلها فقلبت ياء فصارت (غازي) فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لانتفاء الساكنين

• ومن غير الثلاثي على وزن المضارع اجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة نحو «مكرم» و«منتظر»
وهو لا يبنى إلا من المتعدي إما بنفسه نحو «مستخرج» أو بواسطة نحو «مغضوب» عليه

فوائد - ١- إذا بُني اسم المفعول من الأجوف المعتل تحذف منه واو المفعول بعد نقل حركة العين الى ما قبلها نحو «مصون» و«مقول»^(١) أصلها مَصُونُونَ وَمَقُولُونَ (عدد ٥٤) وتبدل الضمة التي قبل الياء كسرة لتناسبة الياء نحو «مبيع» و«مدين»^(٢) أصلها مَبِيعُونَ وَمَدِينُونَ . وإذا بُني من الناقص اليائي قلبت واؤه ياء ثم أُدغمت في الياء الثانية نحو «مرمي» أصله «مرموي» (عدد ٥٨) . أما الناقص الواوي فلا يحدث له إلا الإدغام نحو «مقرؤ» . وإذا بُني من المعصور اللام فالمختار قلب الحمزة واواً نحو «مقرؤ» (عدد ٥٨)

٢- يشترك بين اسم الفاعل والمفعول صيغتان . وهما «فَعُول» و«فَعِيل» لان كلاً منهما يكون تارةً بمعنى الفاعل «كصَبُور» و«نَصِير» وتارةً بمعنى المفعول «كرَسُول» و«جَرِيح» كما سيأتي

٣- اسم المفعول بمعنى المصدر نحو «المجأود والمفعول والمنقول والمخفوف والمنسود والمجهود والمبسود» بمعنى الجأد والمقل والنقل والخلف والعسر والجهد والبسر

٤- قد جاء ثلاثة أسماء بمعنى الفاعل على صيغة المفعول وهي «مُحَصَّن» و«مُفْلَج» و«مُسَهَّب» من «أَحَصَنَ» بمعنى عَفَّ و«أَفْلَجَ» بمعنى أفلس و«أَسَهَبَ» بمعنى أَطْنَبَ . وورد من غير الثلاثي بعض أسماء على زنة اسم الفاعل من الثلاثي : أَمْلَحَ الماء فهو «مالح» . وَأَمَحَلَ البلد فهو «ماحل» . وَأَيْقَمَ

(١) «مَصُون» أصله مَصُونُونَ : نُقلت حركة الواو الى ما قبلها للاستئصال فسكنت ثم حذفت دفعاً لالتقاء الساكنين

(٢) «مَبِيع» أصله مَبِيعُونَ : نُقلت حركة الياء الى ما قبلها للاستئصال فسكنت ثم أبدلت كسرةً مناسبةً للياء ثم حذفت الواو دفعاً لالتقاء الساكنين

الغلام فهو « يافع » وأضرب المكان فهو « عاشب » . وكذلك بعض الاسماء على زنة اسم المفعول من الثلاثي : أحبه فهو « محبوب » وأجته فهو « مجنون » . وأذكى فهو « مزكوم » . وأجته فهو « محموم » . وأسله فهو « مسلول » واللباس « ملبوس » والمحمل « محمل » والمحب « محب » والمجن « مجن » الخ

● تمرين ٢٣ - ابن اسمي الفاعل والمفعول من الافعال الآتية :

اتام . أيقظ . استعملى . ندرّب . ساد . هنا . استقّاد . طهر .
زكا . هوى . ملّ . استفاض . علا . ارتدّ . انحاز . جرى . وليّ . اشتدّ
استوى . استجاد . احلّول

● تمرين ٢٤ - ابن اسم المفعول من الافعال الآتية :

تدبّ . اتدبّ . استرجع . شين . رسم . فويل . أعيّد . استعبد .
زّين . أرثد . أرضى . لعمري . إبيع . أريد . أريب . صبّ . طولع .
أعريض . أصبّ

● تمرين ٢٥ - ابن اسم المفعول من الافعال الآتية المتعدية بالواسطة :

استريب يو . رغب فيه . ميل اليه . أويلع يو . غضب عليه . سطّط عليه .
ذوّب يو . استفيض فيه . اختلق عليه . أومئ اليه . تزلّ عنه . اجتمع
فيه . عطّف عليه . ثلّذذ يو . حيم عليه . طيف حوله . سبر يو . أقمّد عليه .
جلس قبالة . دير حوله . محوّر فيه . نغم عليه . أبشج يو . رجم يو

١٩ - الحصة المخصصة

١١٤ - ما هي الصفة المشبهة ؟ ١١٥ - كيف تبنى الصفة المشبهة ؟

١١٤ - الصفة المشبهة هي صيغة تشقُّ من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت نحو
«تَحَسَّنَ» و«كَرِّمَ».

قواعد - أ المراد بالثبوت وجود الصفة في صاحبها مطلقاً من غير تقييد بزمان.
فكل ما جاء من التثاني بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه ولكنه دال على الثبوت
فهو صفة مشبهة وهذه علامة مطرودة . وأكثر ما يكون ذلك في ما كان من الفعل
اللازم على وزن « فعل » فإن الصفة المشبهة منه نجى على فعل « كفترج »
و« فعمل » « كأحول » و« فلان » « كسبان » أو على وزن « فَعْل » فإن الصفة
المشبهة منه نجى كثيراً على فعل « كضخم » و« فعمل » « كشریف » و« فَعْل » على فعل
« كبطل » وقد يأتي على غير ذلك « كعبدان » و« سمع بحبه » على وزن فاعل
« كعائض » من حمض كما سمع نجى فعل على هذا الوزن أيضاً « كسالم
من سلم

٦ كلُّ اسم فاعل أو مفعول لم يقصد منه معنى الحدث فهو أيضاً صفةً مُشَبَّهةً
وإن كان على وزن فاعل أو مفعول كقولك «ظاهر القلب» و«مستدل القاعة»
و«محمود المقاصد»

١١٠ - تُبنى الصفة المشبهة من غير الثلاثي قياساً على وزن اسم الفاعل منه نحو «معتدل» و«مستقيم» و«مطمئن».

• وأما الثلاثي فاذا دلّ على لون أو عيب أو حلية بُنيت منه قياساً على وزن أفعل نحو « أسود » و « أعرج » و « أبلج » . وإذا دلّ على غير ذلك فليس للصفة المشبهة منه قياس بل تكون على أوزان مختلفة نحو « صعب » و « صلب » و « جبان » و « شجاع » و « سيّد » و « كريم » و « غضبان » و « حريبان » و « ذليق » و « صب » .

٥٠ تعرين ٢٦ - صلح الصفة المشبهة من الافعال الآتية :

طَالَ . جَمَلَ . اسْتَوَى . سَخَا . دَوَّى . حَرَّ . رَشَقَ . امْتَلَأَ . قَصُرَ .
مَلَأَ . سَمِرَ . اسْتَرْخَى . حَذَرَ . يَلِظَ . يَجُجُ . وَلَهُ . فَعَنَ . حَرَمَ . دَقَّ .
انْبَسَطَ . سَطَعَ . غَلُظَ . ضَلِيعَ . رُبِعَ . كَعَبَ . جَلَعَ . ثَابَ . جُلِدَ .
صَمَبَ . سَهَلَ . كَثُفَ . لَانَ

٥١ تعرين ٢٧ - ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في الالفاظ التابعة :

فَصِيحُ اللِّسَانِ . قَوِيُّ اللِّهْجَةِ . مُشَوِّدُ الذِّهْنِ . ذَكِيُّ الْفَوَادِ . صَادِقُ
اللِّهْجَةِ . حُرُّ الضَّمِيرِ . مَقْتُولُ السَّاعِدِينَ . آثَارُ رَائِعَةٍ . نَعِيرُ أُنَيْقٍ . نَصُورُ
بَدِيعٍ . أَسْلُوبُ شَائِقٍ . طَوِيلُ الْقَامَةِ . مُسْتَلِيمُ الْقَوَامِ . أَزْرَقُ الْمِثْنَيْنِ . أَفْكَارُ
سَامِيَةٍ . شَاهِرٌ مُفْلَقٌ . أَشْفَرُ الْحَاجِبَيْنِ . صَبِيحُ الْوَجْهِ . مُسْرِقُ الْجَبِينِ . مَاءُ
لَذِيذٍ . نُحْفَةٌ ثَمِينَةٌ . مَصْبَاحُ وَقْدٍ . نَاقَةُ الصَّدْرِ . هَرِيصُ الْأُكْتَفِ . خَفِيفُ
الْحَرَكَةِ . لَطِيفُ الْمَحْضَرِ . أُنَيْسُ الشَّرَفِ . يَلِظُ الْفَوَادِ . حَدِيثُ السِّنِّ . حَادُّ
الْبَصَرِ . عَادَةٌ ذَمِيَّةٌ . دَالٌ قَاتِلٌ

٢٠ - أفعل التفضيل

١١٦ - ما هو أفعل التفضيل ؟ ١١٧ - كيف يبنى أفعل التفضيل ؟

١١٨ - ماذا يشترط في الفعل الذي يبنى منه أفعل التفضيل ؟ ١١٩ - كيف

يبنى أفعل التفضيل بما فوق الثلاثي ؟

١١٦ - أفعل التفضيل هو صيغة تدلُّ على وصف شيء بزيادة على غيره نحو
« يوسف أكبر من بولس »

١١٧ - يبنى أفعل التفضيل من الثلاثي على وزن أفعل (أفعل) نحو « أكرم
وأعلم »

قاعدة - شذ « خبر » و « شر » أصلها « أخبر وأشتر » فقد انحطوا همزتها
لكثرة الاستعمال

١١٨ - يشترط فيه أن يكون ثلاثياً متصرفاً معلوماً تاماً قابلاً للمفاضلة غير دالٍّ
على لون أو عيب أو حلية نحو « أنت أعلم من أخيك »

فوائد - ١ لا يبنى أفعل التفضيل من نحو « زاعم » لأنه رباعي . ولا من نحو
« نسيم » لأنه جامد . ولا من نحو « حمدة » لأنه مجهول . ولا من نحو « كان »
لأنه ناقص . ولا من نحو « كفي ومات » لأنها لا يصلحان للمفاضلة . ولا من نحو
« خضر » لأنه دالٌّ على لون . ولا من نحو « عمي » لأنه دالٌّ على عيب

٢ إذا كان الوصف المطلق من الأفعال الدالة على لون أو عيب أو حلية على
غير وزن « أفعل » فلا مانع حينئذٍ من مجيء التفضيل منه على وزن أفعل فيقال
« هذا أقبح من ذاك وأشنع منه » لأن الوصف المطلق منها « قبيح وشنيع »

٣ قد بُني من فوق الثلاثي على وزن أفعل شذوذاً « أعطى وأولى وأشهر »
فيقال « هو أعظم للدينار وأولام للسعوف وأشهر من القمر » فالأول من أعطى
والثاني من أولى والثالث من أشهر

٥٠ قد بُني من الفعل المجهول مُنْفُوذًا «أَحْمَدُ» و «أَخْصَرُ» من «حَدَّ» وَاخْصُرَ
فِيضًا مِثْلًا «الْعَوْدُ أَحْمَدُ» و «هَذَا أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ» هَلِ أَنْ فِي أَخْصَرَ مُنْفُوذًا
آخَرَ وَهُوَ كَوْنُهُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثَةِ

قال الأشموني: وبعضهم استثنى من الكسبي للمفعول ما كان ملازمًا لصيغة المجهول
«كُنْيتُ وَذُهِمِي وَجُنَّ» فَعَالُوا مِثْلًا «هُوَ أَزْهَى مِنْ دِيكَ» و «فُلَانٌ أَمْنِي بِحَاجَتِكَ
مِنْ أَخِيكَ» و «هَذَا أَجْنَثُ مِنْ ذَلِكَ»

٥١ قد يجرود أفعل التفضيل من معنى التفضيل ويستعمل بمعنى اسم الفاعل للمبالغة
فهُوَ «إِذَا أَطَمَ حَيْثُ كَهَلُ رِسَالَتِهِ» أَي عَالِمٌ. وَلَمْ يَحْوَ قَوْلُكَ «أَمَرَ» وَاسْمُ «أَي
عَزِيزٌ مُنِيعٌ»

١١٩ - إذا أردت بناء أفعل التفضيل مما فوق الثلاثي أو مما يدل على لون أو
عيب أو حلية فجئ بالمصدر منصوباً على التمييز بعد «أشدَّ» أو «أكبر» أو
«أكثر» أو «أعظم» أو نحوها فتقول «هُوَ أَوْسَعُ اخْتِبَارًا مِنْ أَخِيهِ» وَكَثَرُ
احْتِرَامًا لِأَخِيهِ و «هُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا وَكَثَرُ حَوْلًا» وَدَعِينُكَ أَوْفَرُ دَعَجًا
مِنْ عَيْنِهِ

فوائد: أفعل التفضيل إذا كان مجرداً من الإضافة وال أو كان مضافاً إلى نكرة
لأنه يكون مفرداً مذكراً مع الجميع. غير أن المضاف إليه يلزم أن يطابق
الموصوف إذا كان أفعل التفضيل نكرة فهو «أَتَمُّ الْفُضْلِ مِنْهُمْ» و «أَتَمُّ الْفُضْلِ
مِنْهُمْ» و «لَهُمَا الْفُضْلُ دُجَيْنِ» و «مِ الْفُضْلِ دُجَالِ»
٢ إذا كان أفعل التفضيل معروفاً بال فلا بُدَّ فيه من المطابقة فهو «الْأَسْرَءُ
الْفُضْلُ» و «الرَّجُلَانِ الْفُضْلَانِ»

• تحرين ٢٨ - ابن أفعل التفضيل من الافعال الآتية :

حَرَصَ . اجْتَمَعَ . إِذْهَى . إِسْوَدَّ . غَضِبَ . مَادَّ . طَوَّبَ . كَصَحَّ .
إِخْصَرَ . إِتَّسَعَ . تَجَوَّلَ . بَانَ . كُنَّ . اِبْتَمَدَّ . كَلَى . رَحَلَ . بَصُرَ .
وَلَفَّقَ . هَاجَرَ . نَاسَبَ . تَنَّى . يَلَطَّ . كَفَّلَ . كَطِنَ . كَشَطَ . كَحَرَّ .

مَجَّ ، إِنْقَبَ ، خَافَ ، أَهَلَ ، احْتَدَ ، قَمَّ ، وَفَى ، أَخْلَصَ ، خُلِّصَ ،
 نَصَحَ ، وَدَّ ، قَوَّى ، إِضْطَلَعَ ، ضَلَعَ ، اسْتَفَادَ ، أَمَدَ ، دَعَا ، أَدَبَ ، جَالَ ،
 أَحَاطَ ، مَكَرَ ، إِغْضَلَ

● تمرين ٢٩ - اصلح الاغلاط الواقعة في أفعل التفصيل من الجمل التالية :

رأيتُ أخويك الأكبر . انتِ تُفَضِّلُ ابنةً . أنتما الامثلُ . ها الاشرَفُ . أقمُ
 الامثلان . نحن الافصح . كلستِ بلغةً أفصح . الالفاظ الافصحان . هما أبسلا
 قائلين . ثم أفضلو رجال . نحنُ الكتبةُ الاجدُ . هي الاصغرُ . هو الحسنُ . هذه
 هي الأكبرُ . هذانِ الكاتبانِ الاكثَبُ



مركز تحقيق وتطوير محتوى

٢١ - أوزان المبالغة

١٢٠ - ما هي أوزان المبالغة ؟ ١٢١ - كم هي أوزان المبالغة ؟

١٢٠ - أوزان المبالغة هي صفات بمعنى اسم الفاعل تدلُّ على زيادة وصف في الموصوف . ولا تبني إلا من الثلاثي

فائدة - قد نجى أوزان المبالغة من هير الثلاثي ندوراً . ومن ذلك « مبطأ » و « مهوان » و « مثلاف » و « مخللاف » و « مشوَّاد » و « ذَهوق » و « سبج » و « لذير » و « درأك » و « عِشان » و « ملاق » من : أعطى وأهان وأثلف وأخلف وأغاد وأزحق وأسمع وأنذر وأدرج وأحسن وأمنق

١٢١ - أشهرها تسعة وكلُّها سماعية وهي : فَعَال (فَعَّال) « كضَرَاب » وفعالة (فَعَّالَة) « كعَلَامَة » و « مفعال (مِفْعَال) « كقِدَام » و « فَعِيل (فَعَّيْل) « كصَدِّيق » و « مفعيل (مِفْعِيل) « كعَطِير » وفعلة (فُعْلَة) « كضُحَكَة » وفعل (فَعِيل) « كحَدِير » و « فَعِيل (فَعَّيْل) « كزَجِيم » و « فَعُول (فَعَّوْل) « ككُذُوب »

فوائد - ١ - وللمبالغة أوزان أخرى كفُعَّال فهو « كَبَّار » . وفاعول « كفاروق » . وفاعلة « كراوبة » . وفُؤولة « كفروقة » . ومفعالة « كسجذامة » . ومِفْعَل « كسجرب » . وفَعُول « ككَبِير »

٢ - إن التاء اللاحقة ببعض هذه الأمثلة هي للمبالغة في نحو فُعْلَة وفُعَّالَة وليست بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث . وشذ مسكينة (مؤنث مكين) و « ميفانة (مؤنث ميفان : وهو الذي لا يسع شيئاً إلا أيقنه)

٣ - تمرين ٣٠ - ابن أوزان المبالغة من الأفعال الآتية :

زَحَرَ . هَذَرَ . مَادَ . رَاغَ . طَرِبَ . جَزَعَ . صَدَحَ . صَدَقَ . سَكِرَ . دَرَّ . فَهَمَ . قَدُسَ . قَامَ . نَحَمَ . وَدَّ . طَرَّ . كَذَّ . خَضَعَ . ذَرَعَ . طَاعَ . قَنَطَ . لَمَعَ . رَجَلَ . كَضَضَ . جَابَ . طَرَدَ . جَالَ . كَذَّبَ . نَصَحَ . كَذَحَ . كَرَّ . كَشَطَ . وَضَحَ . وَهَجَ . وَضَوَّ

٢٣ - أسماء المكان والزمان واسم الآلة

١٢٢ - ما هو اسم المكان ؟ ١٢٣ - ما هو اسم الزمان ؟ ١٢٤ - كيف
يبنى اسم المكان والزمان من الفعل الثلاثي ؟ ١٢٥ - كيف يبنى اسم المكان والزمان
ما فوق الثلاثي ؟ ١٢٦ - ما هو اسم الآلة وكم قسمًا هو ؟ ١٢٧ - من
أين يبنى اسم الآلة ؟

١٢٢ - اسم المكان هو صيغة تدلُّ على موضع وقوع الفعل نحو « مطبخ »

١٢٣ - اسم الزمان هو ما دلَّ على وقت وقوع الفعل نحو « مغرب »

١٢٤ - أن اسمي المكان والزمان يبنيان :

• على وزن مفعَل (مفعَل) من الثلاثي الصحيح الآخر بشرط أن
يكون مضموم العين أو مفتوحها في المضارع نحو « ترقَّب »
و « تجمَّع » ومن الثلاثي المعتل الآخر نحو « تمغزَّى » و « مرمى »
• على وزن مفعَل (مفعِل) : من الثلاثي الصحيح الآخر إذا كان
مكسور العين في المضارع أو معتل الفاء في الماضي نحو « مجلس »
و « مورد »

فوائد - ١ شذَّ « مطع ومغرب ومشرق ومسجد ومنك وبجزر ومنبت
ومسقط ومفرق ومرفق ومسكن » مع أنها مبنية من أفعال مضمومة العين في
المضارع

٢ يُبنى اسم المكان من الاسم الجامد على وزن « مفعلة » للدلالة على كثرة
الشيء بالمكان « كماسة ونسبة ومكلبة » فيقال « هذه مائدة » لمكان كثير
فيه الأسد . وهو يُقاس من كل اسم ثلاثي . فإن كان الثلاثي مزيدًا « كنفَّاح
وقثا . وبطيخ » فحذف زيادته فيقال « متفحة ومفثاة وبطخة » . أمَّا إذا

أريد بناء اسم المكان من غير الثلاثي للدلالة على كثرة الشيء فيه كما في «صفور» و«ضفدع» قبل : مكان كثير الصفور والضفدع. وثاني «مفعلة» ايضاً للدلالة على ما هو سبب لكثرة الشيء نحو «الكسل مجلبة للفقر» اي سبب لكثرته .
٣٠ قد تلحق ثانياً الثالث اسم المكان «كعبرة» واسم الزمان «كبيسة» .
غير أن ذلك مقصور على السماع فلا يقاس عليه

١٢٥ - يُبنى اسم المكان والزمان مما فوق الثلاثي على صيغة اسم المفعول منه نحو
«منصرف» و«مجتَمع» و«مستقر» .

١٢٦ - اسم الآلة هو صيغة تدل على اداة العمل . وهو قسمان مشتق وغير مشتق

١٢٧ - • يُبنى اسم الآلة المشتق من الثلاثي المتعدي وله ثلاثة أوزان :
الأول مفعَل مثل «مبرد» و«مبضع» . والثاني مِفْعَلَة مثل
«مِكنسة» و«مِرْمكة» . والثالث مِفْعَال مثل «مِفْتَاح» و«مِقْرَاض» .
غير أن كل هذه لا يقاس عليها

• وغير المشتق يأتي على أوزان مختلفة لا ضابط لها مثل «جرس» و«سكين» .

هوامد - ١ - الغالب في اسم الآلة من محتل اللام والهمزة ان يكون على مِفْعَلَة
نحو «مِطْرَاة» و«مِشْرَاة» و«مِصْفَاة»

٢ - قد ورد في اللغة بعض الفاظ خالفت القياس وهي : مُشْخَلٌ و«مُسمط» و«مُدُق»
و«مُدْهَن» و«مُكْحَلَة» و«مُحْرُضَة» . والخلفين أحبا أسماء ورضمت لهذه التسميات دون
اعتبار وقوع الفعل فيها أو جافتكون كالأسماء الجامدة

• تمويين ٣١ - إن اسم المكان والزمان من الافعال الآتية :

«هَدَا» . «أَقَامَ» . «نَزَّهَ» . «رَكَعَ» . «أَرَاخَ» . «مَحَلَّ» . «كَسَّرَ» . «نَجَعَ» . «إِشْجَعَ» .

خَصَبَ . ذَلِقَ . عَثَرَ . كَبَا . صَادَ . اِصْطَادَ . ذَلَّ . قَتَلَ . اِهْتَرَكَ .
 اِزْدَحَمَ . اِسْتَبَقَ . نَفَذَ . دَكَلَ . كَنَحَ . ضَاقَ . مَرِحَ . لَهَا . كَبَ .
 بَثَّ . فَرَسَ . حَصَدَ . ذَرَعَ . كَبَثَ . ظَهَرَ . كَصَفَ . صَلَّى . غَفَى .
 حَصَلَ . خَبِمَ . ضَرَبَ . اِسْتَفَادَ . قَادَ . آبَ . رَجَعَ . خُطِبَ . وَعَظَ .
 سَجَدَ . مَرَّ . اِنْطَلَبَ . جَاءَ . طَافَ

● تمرين ٣٢ - صغ اسم الآلة من الافعال التابعة :

صَادَ . كَسَحَ . دَفَعَ . سَمِعَ . جَرَفَ . فَرَفَ . كَمَى . كَلَبَ . قَذَفَ .
 حَذَفَ . كَعَفَ . ذَرَى . قَذَحَ . قَبَضَ . قَذَفَ . صَعَدَ . رَفَى . هَرَجَ .
 كَمَلَ . صَفَا . صَفَا . طَرَفَ . قَرَعَ . وَسَمَ . نَشَأَ . (مَا يُنْشَأُ بِهِ الذَّابَابُ
 اَيُّ يُطْرَدُ) . صَنَعَ



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

قاعدة - يجوز في ما كان على وزن فعل ثلاث لغات فتقول « كَبَدَ و كَبِدَ و كَبْدَ »
و كَبْدَ . وان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي إنباعُ فالله أعلم
في الكسر نحو فَعِيدَ

١٣١ - للرباعي المجرد ستة أوزان فيكون « كَجَعَفَرُ و بُرْقُعُ و قِرْمِيزُ و دِرْتَمُ
و دِمَقْصُ و جُنْدَبُ »

١٣٢ - للخماسي المجرد أربعة أوزان فيكون « كَسَفَرَجَلُ و قَدْ عَمِيلُ و زَنْجَفَرُ
و حَجْمَرِشُ »

١٣٣ - إن أوزان المزيد كثيرة جداً فيأتي على نحو « شَمَالُ و إنسانُ و غَضَنَفَرُ
و سَكْسِيلُ » ولا يحكم بزيادة حرف إلا إذا كان معه ثلاثة أصول ^(١)

● تمرين ٣٢ - ميز الكلمات الأصلية من المزيد فيها :

سلاسل . سلسال . ثعاب . سباني . ضرغام . مصقود . كسر . سنان . ذقيرير .
عسجد . باقوت . صحيفة . مصحف . سبيلج . سمعاني . كنف . بخار .
أسد . سبع . فدير . معدن . رثم . دثال . سكين . ذنبور . ذباب . صمصام .
مهند . هندواني . ضفدع . ضناخر

● تمرين ٣٤ - أعط مثالا ومثالين على كل من أوزان الاسماء

(١) الزيادة على نوعين : نوع يكون بتضعيف حرف من حروف الكلمة
نحو « بلبال و مُكْرَمُ » . ونوع بزيادة حرف من حروف سالتسربها « كرام كرام »
و « استظار » . ويوجد ثلاثة أدلة على هذه الزيادة :

الأول خروج الكلمة من أوزان المجرد . والثاني سقوط حرف من أصل
الكلمة أو من قرعها نحو « مُقاتل » من القتل و « حُظَلَّت الإبل » من الحظئل .
والثالث دلالة الحرف الزائد على معنى لا يكون بدونه كالسين والياء من « مستنفر »

٢٤ - الاسم المقصور والمدود والمنقوص

١٢٤ - كم نوماً الاسم العرب باعتبار آخره ؟ ١٢٥ - في كم موضعاً يقاس المقصور ؟ ١٢٦ - في كم موضعاً يقاس المدود ؟

١٢٤ - الاسم العرب باعتبار آخر حرفٍ منه ثلاثة انواع :

- المقصور وهو ما يُختم بالـ « كالف لازمة » كالفتي والمُصْطَفَى
- المدود وهو ما يُختم بهمزة قبلها الف زائدة « كسماء وإعطاء »
- المنقوص وهو ما يُختم بـ « كالف لازمة » قبلها كسرة « كالداعي والمُنَادِي »
- فائدة - يُقال للاسم صحيح اذا ختم بحرف صحيح غير الهمزة نحو « كتاب » .
وشبيهه بالصحيح اذا كان آخره « واو او يا » ساحتنا ما قبلهما نحو « دنو و ظبي »

١٢٥ - يقاس المقصور من الناقص في اربعة مواضع :

- في وزن أفعل الدال على لون أو عيب أو حلية أو تفضيل
« كالأحوى والأعمى والأدنى »
- في اسم المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول مما فوق الثلاثي
« كالمرمى والمغزى والمُعْطَى »
- في جمع فُعْلَةٍ « كالعُرى والحلى »
- في مصدر فَعِلَ اللّازم « كالرَضَى والفنى »

وأما من صحيح اللام ففي أنثى أفعل التفضيل ليس غير « كالطُولَى »
مؤنث الأطول . وفي غير ذلك يكون المقصور سماهياً « كالفتى
والرَّحَى »

فائدة - متى نون المقصور حذفت الله لفظاً لا خطأ نحو « هذا فنى يسير » هل
« هدى » . واذا نون المنقوص حذفت بإثاء رفهاً وجراً وبقيت في حال النصب نحو

« انتّ هاد لكلّ حاصِر وان كان عائياً » . وقد مرّفت ذلك في الاعلال

١٣٦ - يقاس الممدود من الناقص في خمسة مواضع :

- في المصدر المزيّد « كالميراء والإعطاء والاستقصاء »
- في ما صيغ من المصادر على تفعّال « كالتعمّد » (من عدا)
- في ما كان من أمثلة المبالغة على فعّال او مفعّال « كبطّاء ومعنّاء »
- في وزن فعّال الذي يجمع على أفعلّة « ككساء ورداء »
- في مصدر فعّل الدالّ على صوت أو مرض « كالرّغاء والمُشاء »

ويُقاس من الصحيح اللازم في أنثى أفعلّ من الألوان ونحوها
« كالخمراء والهيّفاء » وما سوى ذلك فكله سماعي « كالسّماء والإناء »

قاعدة - هوز في ضرورة الشّرّح الممدود ومدّ المقصور غير أن الأول
كثير والثاني قليل

• تمرين ٣٥ - بين انواع المقصور والممدود القياسية في الكلمات التالية :

سُرّجى . فضل . سمرّاء . طوى . علاء . عطياء . اهلّ . عرجاء . اهلّ .
معدّاء . نداء . مُشدّى . شوّاء . استقاء . ملّى . فناء . إفناء . جبرى . جلىّ .
بلاء . بلى . بلاء . إبلاء . حَكْبَرى . بَلَوى . سمرّى . مَبَلّى . مُسَمّى . مُضىّ .
إخاء . إتياء . مُتَمّى . كَلّا . كَلّا .

٢٥ - أحكام المثنى

- ١٣٧ - كم نوعاً الاسم ؟ ١٣٨ - كيف يبنى المثنى ؟ ١٣٩ - كم هي
الألفاظ الملحقة بالمثنى ؟ ١٤٠ - كيف يبنى المقصور ؟ ١٤١ - كيف
يبنى الممدود ؟ ١٤٢ - كيف تبنى الأسماء التي حذفت لامها ؟

١٣٧ - الاسم ثلاثة أنواع :

- مفرد وهو ما دلَّ على واحد
- ومثنى وهو ما دلَّ على اثنين
- وجمع وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين

١٣٨ - يبنى المثنى بأن يفتح آخر المفرد ويزاد عليه :

- ألف ونون مكسورة في حالة الرفع نحو « حَضَرَ الرَّجُلَانِ »
- وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجزم نحو « اشترى الكتابَيْنِ »

فائدة - وشرطه أن يكون صالحاً للتجريد من الزيادة المذكورة ولعطف مثل مفرد عليه كما في « الرَّجُلَيْنِ » فإنه يصلح للتجريد فيقال الرجل. وللعطف فيقال الرجلُ والرجُل . ولذلك لا يكون منه نحو « اثنين » لأنه لا يصلح للتجريد . ولا « أبوين » (للأب والام) إذ لا يُعطف المثل فيو على مثله . ومن ثمَّ أدرجا في باب الملحق بالمثنى

- ١٣٩ - • الألفاظ الملحقة بالمثنى خمس : « اثنانِ » و« ثنتانِ » . و« كيلا » و« كيلتا » مضافتين إلى الضمير

- يضاف إليهما أيضاً « أبوان » (للأب والأم) و« القَمَرَانِ » (للسمس والقمر) . وما سُمِّي به « كَحَسَنَيْنِ وَمُحَمَّدَيْنِ » . وكلها تُعرَّب إعراب المثنى

قاعدة - « هلا وحلتا » لا تهربان لإعراب المثنى إلا مضافتين إلى الضمير . أما إذا أُضيفتا إلى الظاهر فتحريان بالحركات المقدرة على الألف . ومن خصائصها أنه لمدى الاخبار عنها لك ان تُعبدَ إليها ضمير المفرد باعتبار اللفظ وضمير المثنى باعتبار المعنى فنقول « كلا الرجلين عالمٌ أو عالمان » والاول أصح وأفصح

١٤٠ . يثنى المقصور الثلاثي برّدة ألفه إلى أصلها الذي قلبت عنه . فيُقال « عَصَوَانِ وَفَتَبَانِ »

• أما ما فوق الثلاثي فتقلب ألفه ياء على الإطلاق فيقال في المعطى والمُصْطَفَى « المُعْطَيَانِ وَالْمُصْطَفَيَانِ » . وعلى ذلك تجري الألف الزائدة « حُبْلَيَانِ وَحُبَارَيَانِ »

قاعدة - إذا كانت ياء المنقوص محذوفة تُردّ إليه في الثانية فيُقال في هادٍ ومهتدٍ « هَادِيَانِ وَمِهْتَدِيَانِ »

١٤١ . إذا كانت همزة الممدود للتأنيث « كَحَمَرَاءِ » تُقلب واواً فيقال « حَمَرَاوَانِ »

• وإن كانت أصلية تبقى على حالها فيُقال في قرّاء « قَرَّاءَانِ »
• وإن كانت منقلبة عن واو أو ياء جازّ الوجهان فيُقال « دُعَاآنِ »
ودُعَاوَانِ وَكِسَاآنِ وَكِسَاوَانِ « والاول أفضل

١٤٢ . ان الأسماء التي حُذفت لامها :

• إذا لم يعوّض فيها عن المحذوف « كَأَبٍ وَأَخٍ » تُثنى برود المحذوف فتقول « أَبَوَانِ وَأَخَوَانِ » . إلا اليد « و » الفم « فيُقال في تثنيتهما « يَدَانِ وَفَمَانِ »

• وإذا عوّض عنه تُثنى بصورتها فيقال في سنة وأسم وابن « سَنَتَانِ وَأَسْمَانِ وَأَبْنَانِ »

• تعديين ٣٦ - ن الكلمات التابعة :

علياء . فبراء . هوى . شاء . عُني . كُبرى . سقى . فداء . مُستنصر .
 جذاء . ندى . يبداء . ثقة . موثى . ولاء . رضاء . مخرجاء . طوى .
 رباب . مرمى . خيلاء . مفزى . صحراء . سمراء . غازم . جذاء . بدى .
 فداء . رضى . سحاء . مترام . منق . قلا . عناه . سبق . جوى . هدى .
 ساء . جذاء . مستلقى . فوضى . نام .



مكتبة

٢٦ - جمع المذكر السالم

- ١٤٣ - كم نوعاً الجمع ؟ ١٤٤ - كيف يصاغ جمع المذكر السالم ؟ -
 ١٤٥ - هل يستثنى شيء من هذه القاعدة ؟ ١٤٦ - هل كل الاسماء تجتمع هذا
 الجمع ؟ ١٤٧ - ما هي الاسماء الملحقه بجمع المذكر السالم في اعرابه ؟

- ١٤٢ - اجمع ثلاثة أنواع : جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير
 ١٤٤ - هكذا يصاغ جمع المذكر السالم : لا يتغير في بناء مفردة شيءٌ ويزاد
 على آخره :

• واو ونون مفتوحة في حالة الرفع فيقال في مُرسل وحسن « مُرسلونٌ
 وحسنونٌ »

• ويا ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر فيقال في مُرسل وحسن
 « مُرسلينٌ وحسنينٌ »

١٤٥ - يستثنى منها :

• المقصور فتحذف ياءه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء
 للمناسبة فتقول في هادي « هاديونٌ وهاديينٌ »^(١)

• المقصور فتُحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً على
 الألف فتقول في مصطفي « مصطفونٌ ومصطفينٌ »^(٢)

(١) أصل « هاديونٌ » هاديونٌ : حذفت ضمة الياء لثقل فاجتمع ما كان
 أحدهما بمد حركة تجانسه فحذف ثم ضمت الدال بجانبه للواو
 (٢) أصل « مصطفونٌ » مصطفونٌ : قلبت الياء ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما
 قبلها ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين

• الممدود فيُعامل مُعاملته في التثنية فيقال في وُضَاء « وُضَاوُونَ »
وبِنَاء « بِنَاوُونَ وَبَنَّاوُونَ »

١١٦ - لا يُجمع هذا الجمع إلا أعلام الذكور العقلاء وأوصافهم ، بشرط
• أن يكون العلم خالياً من تاء التانيث والتركيب

• أن تكون الصفة خالية من التاء قابلة لها في التانيث ، أو دالة على
التفضيل وليست من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء « كأبيض » ،
ولا من فعلان الذي مؤنثه فعلى « ككتشوان » ، ولا مما يستوي فيه
المذكر والمؤنث « كبتول وجريج » ، فتقول بطرس « بطرسون » وعالم
« عالمون » وأكبر « أكبرون »

• ويندرج في الأوصاف الاسم المنسوب إليه لأنه من قبيل الوصف
فتقول « لبُشَانِيُونَ وِدِمْشَقِيُونَ وَبِروْنِيُونَ »

قاعدة - لا يجمع هذا الجمع ما كان على نحو « رجل وفلام » لأنها ليسا صفتين
ولا صفتين . أو نحو « رسم ومرضع » لأنها لمؤنث . أو نحو « برق » (علم فرس) .
و « فضي » (صفة لحام) لأنها لغير العاقل . أو نحو « طلحة وفهامة » لأنها على
التاء . أو نحو « سبيو » لوجود التثنية فيه . فإذا أردت جمع أبلهته على لفظه
وأضفت إليه « ذو » بصيغة فتقول « ذوو سبيو وذوو جدك » أي اصحاب
هذا الاسم

١١٧ - الأسماء الملحقه بجمع المذكر السالم في إعرابه هي : « أولو وبنون
وأهلون و صليون وأرضون وعالمون وسينون وبابه » وعشرون الى
تسعين ، وما سمي به « كعابدين »

• المراد بهاب صفتين ما اشبهها من الالفاظ اي كل كلمة ثلاثية حذفت
لأولها وهوضعت منها تاء التانيث ولم تُكسر . فهذا الباب يطرد فيه جمع المذكر

ملاحظة - وأما أعدت هذه الاسماء ملحقات بجمع المذكر السالم لأنها لم تستوف شروطه .

• تمرين ٢٧ - إجمع الكلمات التالية جمعاً مذكراً سالماً :

مُتَقَى . جَبِيل . قَاضٍ . طَيِّب . أَصْغَر . مُشْتَدِّ . بَنَاء . أَحْمَر . قُرْءَاء .
عَالِم . دَبْرِي . كَطْن . حَرِيص . حَازِق . دَام . مُتَبَقِّظ . الْحَج . مُفْرَط .
مُفَانِل . أَمِيرِكِي . عَدَاء . سَخِي . نَاج . يَبِيط . مُسَلَّ . حَلِي . إِفْرَاسِي

• تمرين ٢٨ - بين لأي سبب لا تجمع الكلمات الآتية جمعاً مذكراً سالماً :

كِتَاب . قَيُور . مُنَد . يَغْطَان . قَنُوع . لَعِيفَة . أَسْوَد . أَهْرَج . أَسَد .
حِرَّان . قَلَم . أَبْيَض . زَبَّان . بَنُول . قَتِيل . كُضُوب . عِبَادُ اللَّهِ . كَهْرَبَان .
تَجْرِيج . مَتَرَل . سَعْدَالله . أَمَى . أَسْبَر . أَخْضَر . وَرْدَة . مَيَاء . حَرَاء . رَوْوُف .
نُصُوح . ثَلَبَت . جَرِيح



مرکز تحقیق ونگارش اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

السالم وإن لم يستتم شروطه وهو الفاظٌ محصورة أخصها منه وكرة وُظبة ورحضة
وحرزة وُثبة فيقال هـ رِشُون وكِرُون وُظَبُون وعضُون ويزُون وُثَبُون هـ . ويهوز
فيها أيضاً الأعراب بالحركات الظاهرة على الثنُون مع لُوم الياء كقولهِ :
دهاني من نجدٍ فإنَّ سِنَّةً لَمَنْ بَنَى شَيْئاً وشَيْئُنَا مُرْدَا

٢٧ - جمع المؤنث السالم

- ١٤٨ - كيف يصاغ جمع المؤنث السالم ؟ ١٤٩ - هل يستثنى شيء من ذلك ؟
١٥٠ - أين يطرد جمع المؤنث السالم ؟ ١٥١ - ما هي الالفاظ الملحقه بجمع
المؤنث السالم في امرائه ؟

١٤٨ - القاعدة العامة في جمع المؤنث السالم أن تزيد على المفرد ألفاً وتاء ممدودة بدون تغيير فيه نحو مريم و مريمات

١٤٩ - يستثنى ثلاثة أشياء :

- المختوم بتاء التانيث تُحذف منه التاء نحو مؤمنة « مؤمنات »
- المختوم بألف التانيث المقصورة أو الممدودة يُعامل معاملة في
الثنية فيُقَال في فُضْل و فُضْلَيَات ، وفي رَحَى و عَصَا و رَحِيَّات
و عَصَوَات ، وفي صحراء و صحراوات ،
- الاسم الثلاثي الموصوف المفتوح الفاء تفتح عينه إذا كانت
صحيحة ساكنة نحو ظبيّة « ظبيّات »

ملحوظة - فإذا كانت العين ممثلة « كزنب وجوزة » أو كانت متحركة
« كشجرة » بقيت على حالها في الجمع ، وأما نحو « خطوة وكسرة » مما كانت
فالوه مضمومة أو مكسورة فلا يفتح فيه الفتح بل يهز أسكان العين وفتحها وانهاها
لفاء فيقال فيها : « خطوات وخطوات وخطوات » و « كسرات وكسرات
وكسرات »

وأما صلات المؤنث فتجري في جمها على لفظ مفردا مطلقا فيقال في جمع
ضخمة « ضخّمات » و « حنوة » « حنّوات » و « جلفه » « جلفات » و « حنة
« حنّات » و « حشنة » « حشّنات » لا غير

١٥٠ - يطرد جمع المؤنث السالم في خمسة مواضع :

- ١. أعلام الاناث « كهنند و ورّدة »
- ٢. ما ختم بعلامة تأنيث نحو « جميلة و حُمى و صحراء »
- ٣. المصدر إذا جاوزَ الثلاثة أحرف نحو « إحسان و تعزيف »
- ٤. المذكر غير العاقل مُصغراً أو وصفاً « كذُرَيْبِهِم و معدود »
- ٥. ما صدر بـ « بـ » أو ذي من أسماء ما لا يَعْقِل « كـابن آوى و ذي القعدة » فيقال « بنات آوى و ذوى القعدة »

فوائد - ١ - ينصرف في ما عدا ذلك على السماع « صححامات و اصطبلات و سجلات و سموات و أمهات و كُنْيات و شمالات و مرادقات »

٢ - يستثنى من المختوم بالـ « إ » امرأة و شاة و أمة و أُمّة و كُفّة و ملة « فان جمعا « نساء و شباه و إماء و أُمم و شِشاء و رمل » . و من المختوم بالـ الثاني « كملاة » مؤنث أقمل و « كملى » مؤنث قملان فلا يُسمان جمع مؤنث سالماً كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالماً

١٥١ - الألفاظ الملحقة بجمع المؤنث السالم في إعرابه ولم تستوفِ شروطه هي « بنات و أخوات و أولات » وما يُسمّى به « كبركات و عرفات »

• تمرين ٢٩ - إجمع الكلمات التالية جماً مؤنثاً سالماً :

حَجْرَةٌ . صُغْرَى . خَبْرَاء . نَشْكُر . كُنْتَيْب . نَافِة . مَكْنُوز . عَادِيَّة . سَاء . انْطِلَاق . كَسْرَةٌ . ابْنُ عَرَس . يَدَاء . رَائِمَةٌ . فَضْلَى . جُذُورَةٌ . حَصَّة . مَكْرِم . جَمَلَةٌ . رَمِيَّة . مُسْتَبْهِم . إِنْغَام . نُسَمَى . قِطْعَةٌ . خِلَّة . وَهْدَةٌ . بِنْيَةٌ . رَشُورَةٌ . بَيْشَةٌ . كَيْشَةٌ . جُودَةٌ . رُحْمَةٌ . بَدْرَةٌ . عَوْدَةٌ . غَادَةٌ . بِلْفِظَةٌ . وَقْفَةٌ . عُرْوَةٌ . قَلْبَةٌ . بِلْفِظَةٍ . بِلْفِظَى . كَخْلَةٍ . إِمْنِيَار . رِصْلَةٌ . بَنِيَّة . رَغْرَةٌ . قُبَّة . صَلَاة

٢٨ - جمع التكسير

- ١٥٢ - ما هو جمع التكسير ؟ ١٥٣ - كم قسمًا جمع التكسير ؟
 ١٥٤ - ماذا تفهم بصيغة منتهى الجموع ؟ ١٥٥ - هل يجمع الجمع ؟
 ١٥٦ - كيف يجمع جمع الجمع ؟ ١٥٧ - ما هو اسم الجمع وشبهه ؟
 ١٥٨ - هل يجمع اسم الجمع وشبهه ؟

١٥٢ - جمع التكسير هو ما يتغير فيه بناء مفردة

لوائده - ١ - إما بأن يزداد على أصوله حرف أو أكثر « كسهم وأقلام » . أو
 بأن ينقص منها « كرُسل » . أو بأن تختلف حركاته . إمّا مع الزيادة أو النقصان
 « كصافير ومُد » أو بهونهما « كأُسد »^(١)

٢ - إن جمع التكسير يرد الأشياء إلى أصولها فيقال في جمع باب « أبواب »
 و« نواب » أنياب « وفي مفاذة ومضافة « مفاوز ومضايف » وفي رأس وذئب « رؤوس
 وذئاب » وليس على كل ذلك إلا ما ندر « كأعياد » جمع عيد بإظهار الياء المطلوبة
 من الواو لأن الأصل يهود

١٥٣ - جمع التكسير قسمان :

- جمع قلة وهو ما دلّ على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة
- وجمع كثرة وهو ما دلّ على الثلاثة فصاعداً غير منحصر في عدد معلوم

لوائده - ١ - لجمع القلة أربعة أوزان وهي الأصل وأفعال وأفئدة وفيمّة « كأنفُس
 وأجناد وأعمدة وفئسة » . غير أن وزن فئمة هو قليل يُحفظ ولا يطرّد
 ولجمع الكثرة ستة عشر وزناً هو « حُرر وكتب وصُرر وقطع ومُدّة

(١) قد يكون النيبين مدراً كما في « قُلْتُ ودِلاص ومِجان » . فهذه يستوي
 فيها لفظ المفرد ولفظ الجمع

وَسَحَرَةٌ وَفَيْكَةٌ وَرُكْعٌ وَغُذَّاءٌ وَتَرْمِضٌ وَجِبَالٌ وَقُلُوبٌ وَنُيُوبٌ وَأَنْبِيَاءٌ وَغُلْجَانٌ
وَقُضْبَانٌ « وَنُظِمَ إِلَيْهَا أَوْزَانُ مُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِبَتْ

٢٠ جمع الفلة قد يستعمل للكثرة وبالعكس إن لم يكن لكل منهما الصيغة التي
تدل عليه « كَأَرْجُلٍ جَمْعُ رَجُلٍ . وَرِجَالٍ جَمْعُ رَجُلٍ » . أما إذا كان لهما ذلك
« كَأَنْفُسٍ وَنُفُوسٍ » فيجب استعمال كل واحدة منها في موضعها

٢١ قد ينصرف جمع الفلة إلى الكثرة إذا اقترن بلام الاستفراق نحو « الأيدي
أفضل من الأرجل » . أو اضيف إلى ما يدل على الكثرة نحو « أقطار البلاد » .
وكذلك جمع الكثرة ينصرف إلى الفلة بقريضة تدل عليه « ثلاثة رجال » . وأما
جمع السالم بمسبب فهو شائع بين الفلة والكثرة

١٥٤ - صيغة منتهى الجموع هي كل جمع بعد الف تحكيه حرفان متحركان
أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة « كدراهم وسبائك وفواصل وأنامل وطوامير
وأراجيز ومثاقيل ورباحين »



فائدة - إن حركة الحرفين الواقعين بعد الألف قد تكون تدبراً كما في
« مواد » و« مطايا »

١٥٥ - يجمع الجمع لتكثير عدد الآحاد التي ينطوي عليها « كالأيادي » جمع
الأيدي التي هي جمع اليد ويقال لهذا الجمع منتهى الجموع وجمع
الجمع (١)

فائدة - جمع الجمع يتناول من النسخة فصاعداً لأنه قد اشتمل على ثلاثة
فصاعداً من جموع الآحاد التي تشتمل على ثلاثة فصاعداً من الآحاد

(١) قد يشتمل الجمع كما يشتمل المفرد لتثنية كقولهم « إذا أريد به إحدى
جماعتين قد انضمت إليها جماعة » أخرى نحو « الثف » الرياحان « أي كل من
رياح الجيوشين

١٥٦ - يجمع جمع الجمع مثل المفرد الذي يُوازَنُه فتقول في جمع أكَلَبُ «أكالِب» كما تقول في أنَحُلُ «أنامل» وتقول في أَظْفَارُ «أظافر» كما تقول في قِرطاس «قِرَاطيس». وليس له غير هذين الوزنين أي كل ما كان بعد ألفه حرفان متحركان أو ثلاثة أوسطها ساكن كان على مفاعل وفواعيل وهلمَّ جرًّا

قاعدة - إذا كان الجمع على وزن فاعل أو فاعيل لا يهوز تكسيره إذ ليس له نظير في الآحاد فيُحْمَلُ عليه. فإذا شئت أن تجمعه جمع تصحيح أي جمعًا سالمًا فألحق بآخره ألفًا وناء في المؤنث وواوًا ونونًا في المذكر. فتقول في صواب جمع ماجة «مَوَاجِبَات» وفي أفاضل جمع أفضل «أَفَاضِلِينَ» ويهوز استعمال جمع التصحيح لفبر صيغة مُنتهى المجموع فتقول في سادة جمع سيد «سادات» وفي أندية جمع نادر «أنديات»^(١)

١٥٧ - إسم الجمع هو ما يدلُّ على جماعة ولا مفرد له من لفظه نحو «تَحْيِيلُ» و«شُعْب» فإن دلَّ عليها وُفِرَّقَ بينه وبين واحدته بالناء أو بياء النسبة «كَنُفُوحٍ» و«فَرَنَج» قيل له اسم الجنس الجمعي أو شبه الجمع^(٢)

(١) من الأسماء ما لا يُشتمَلُ إلا بصيغة الجمع نحو «أبَابِيل» (فِرَق) و«نَاشِب» و«عَاجِب» و«كَبَاشِير» و«فَجاوِد» (أَمْطَارٌ جَيِّدَةٌ نَافِعَةٌ) ومنها ما يستوي فيه المفرد والجمع «كَالْهَجَان» (هي البيض الكرام من الشوق) وهو نادر لم يرد له نظير إلا بعض أسماء منها «دِلَاص» و«شَال» و«كَشَاذ» و«جُنُب» و«وُلْد». ومنها جموع ليس لها مفرد من لفظها نحو «نساء» و«مُحَارِسِينَ» (جمع حُسن) و«مُخَاطِر» (جمع تَخَطُر) و«مَلَامِح» (جمع مَلَحَة)

(٢) إن إسم الجمع موضح لمجموع الآحاد دالًّا عليها دلالة المفرد على أجزاء مسنأة «ككَلُوم» مثلاً فإنه يدلُّ على الأفراد المتدرجة فيه كما يدلُّ الإنسان على الأشخاص التي ينطوي عليها. وأما شبه الجمع فهو موضح للحقيقة ملحق فيه اعتبار الفردية والجمعية «كالتَّجَمُّع» مثلاً فإنه اسم جنس للأجرام الفلكية

١٥٨ - يُجمع كلٌّ من اسم الجمع وشبهه كما تجمع المفردات فيُقَال في قوم «أقوام» وفي نجم «أنجُم» وفي ركب «أركُب»

فائدة - لك في اسم الجمع بأن تُعامله معاملة الجمع باعتبار معناه نحو «الركبُ ساروا» . أو مُعاملة المفرد باعتبار لفظه نحو «هذا الشَّعبُ عظيم»

• تمرين ٤٠ - ميز جمع الفلة من جمع الكثرة في الاسماء التالية :

مناكب . أدوية . توابع . سلائق . إخصال . بوائير . أسنار . سُجُوف .
أتراب . سجايا . صبيان . دواب . سلايل . ذرّار . سارج . ييد . منايا .
أحاديث . ألغاز . مفادير . قيم . كرماء . عقود . فلائد . أوقار . أردية .
صبية . مغافر . مغابيس . قواضل . أسخياء



مركز تحقیقات کتابخانه و اسناد

- ٤ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ نَحْوُ « عِبْرَةٌ عِبَرٌ وَفُطْعَةٌ فُطِعَ »
 ٥ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِنَ الْجَمْعِ نَحْوُ « جُسْلَةٌ جُسِلَ وَصُورَةٌ صُوِرَ »
 ٦ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ « كَفْسَةٌ كَفِصَاعٌ » ، وَكُذُّ « بُذِرَ وَفُتِرَ »
 وَثُوبٌ « جَمَعَ بُذْرَةٌ وَفُتِرَةٌ وَكُتِبَتْ »

فوائد - ١ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ « رَقَبَةٌ رِقَابٌ وَسَاعَةٌ سَاعٌ » وَكُذُّ
 « نَاقَةٌ أَيْتُنٌ »

٢ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى تَفْعِلٍ نَحْوُ « مَعِدَةٌ مَعِدٌ »

- ٧ - كُلُّ ثَلَاثٍ زَيْدٌ بَعْدَ فَائِذِ الْفَاءِ أَوْ وَادٍ يَجْمَعُ عَلَى فَوَاعِلٍ نَحْوُ « قَالَتْهُ قَوَائِرُ »
 ٨ - فِعَالٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ أَوْ فَعْلٍ نَحْوُ « حِمَارٌ أَخْصِرَةٌ وَحُمْرٌ وَكِتَابٌ
 كُتِبَ وَحِمَادٌ مُمِدٌ » مَا لَمْ يَكُنْ مُمْتَلِئًا لِلَامِ أَوْ مُضَاعَفًا فَلَا يَجْمَعُ إِلَّا عَلَى
 أَفْعَلَةٍ نَحْوُ « فَنَاءٌ أَفْنِيَةٌ وَزِيَامٌ أَرْمَةٌ »

فوائد - ١ - فِعَالٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوُ « زَمَانٌ أَزْمَنَةٌ » أَوْ عَلَى فَعْلَانٍ نَحْوُ
 « غَزَالٌ غَزَلَانٌ » أَوْ فَعْلٍ نَحْوُ « كَذَلٌ كَذُلٌ » . إِلَّا إِذَا كَانَ مِنَ الْمُثَلِّ اللامِ
 فَيَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ لَا غَيْرَ نَحْوُ « هَوَاءٌ أَهْوَبَةٌ »
 ٢ - فِعَالٌ يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَانٍ أَوْ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوُ « غِلَامٌ غِلْمَانٌ وَأَغْلِيَّةٌ وَأُغْرَابٌ
 غُرَبَانٌ وَأُغْرِبَةٌ »

- ٩ - أَفْعَلٌ (بِاطْلَاقِ حَرَكَةِ هَمْزِهِ وَجَبَتْ) يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوُ « لَاصِبٌ لَاصِبٌ »
 وَأَنْحَلَةٌ أَفَاعِلٌ وَأَجْدَلٌ أَجَادِلٌ . وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ نَحْوِ
 « يَبْضَعُ يَبَاضِعٌ وَمِكْنَسَةٌ مَكْنِيسٌ »

فائدة - الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ يَجْمَعُ عَلَى كِفَالٍ نَحْوُ « دَرَاهِمٌ دَرَاهِمٌ وَحَنَدِسٌ
 حَنَادِسٌ » وَيُلْحَقُ بِهِ الْخَمَاسِيُّ وَمُزِيدُهُ نَحْوُ « سَفَرَجَلٌ سَفَارِجٌ وَتَحْنَدَرِسٌ
 تَحْنَدَرِسٌ » (١)

(١) إِذَا كَانَ الْخَمَاسِيُّ مَجْرَدًا يَجْمَعُ بِحَذْفِ خَامِسِهِ « كَسَفَرَجَلٌ سَفَارِجٌ » . وَإِنْ
 كَانَ مُزِيدًا فَيُحذفُ فِي الْجَمْعِ نَحْوُ « كَفَضَّشْفَرٌ فَضَارِفٌ » إِلَّا إِذَا كَانَ

١٠ - كل مؤنث ثالثة حرف مد غير أصلي في مادته يجمع على كعائل نحو « صحيفة صحائف » ، وإذا كان أصلياً فلا يجمع « كسفارة سفار » ومبينة معاش « وشذ » « مصائب »

هوالد ١ - ففعل يجمع على أفعله أو ففعلان نحو « رفيف أرغفة ورغفان »
٢ - ففعل يجمع على أفعله أو ففعل نحو « محمود أممده وممد »

١١ - كل رباعي زيد قبل آخره حرف مد يجمع على كعائل وما كان على وزنه نحو « قرطاس قراطيس ووصفور مصافير وأسلوب أساليب وأنشودة أناشيد ومفتاح مفاتيح ومسكين مساكين ومقدور مقادير »

١١١ - يقاس جمع التفسير في الصفات في الأوزان التالية :

- ١ - ففعل يجمع على ففعل نحو « صنب صناب »
- ٢ - ففعل وفعل وفعل يجمع على أففال نحو « بطل أبطال وبطل أبطال وجنب أجناب »
- ٣ - فعلاء يجمع على فعالي أو فعالي نحو « عذراء عذارى وعذارى » أو على فعالي نحو « بطحاء بطاح »
- ٤ - ففعل يجمع على ففعل نحو « عطش عطاش » ، أو على فعالي نحو « قضبي قضبان »
- ٥ - ففعل يجمع على فعالي نحو « حبل حبال » فإذا كانت مؤنث أفصل جمعت على ففعل نحو « كبرى كبرى »

الزائد حرف مد قبل الآخر يُقلب ياء « كقرطاس قراطيس » ، وأما إذا زيد فيه حرفان فأكثر حروف من الزوائد ما يُقبل وجوده يصبغة الجمع كما في « علندي علاند » ، وكذا حكم السداسي والسباعي فتقول في زعفران ونخندريس وأسطوانة زعانر ونخندرس وأساطين »

٦ - أَفْعَلَ وَقَمَّلَا يَجْمَعَانِ عَلَى فُعْلٍ نَحْوُ « أَحْمَرُ مُحْمَرٌ وَحَمْرًا ، مُحْمَرٌ وَأَسْوَدٌ مُسَوِّدٌ وَسُودًا ، سُودٌ »

فوائد - ١ ما لم نَكُنْ الصِّفَةُ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْيَائِي فَتَكْسِرُ الْفَاءُ فِي جَمْعِهَا حَرَمًا عَلَى سَلَامَةِ الْيَاءِ نَحْوُ « أَيْضٌ بَيْضٌ » .
٢ إِذَا كَانَ أَفْعَلُ صِفَةً مُشَبَّهَةً يَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى فُعْلَانٍ نَحْوُ « أُمِّي مُهْمِيٌّ وَمُحْيِيَانٌ وَأَسْوَدٌ سُودٌ وَسُودَانٌ »

٧ - أَفْعَلَ التَّغْضِيلُ يَجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوُ « أَكْبَرُ أَكْبَرٌ »
٨ - فاعِلٌ مِنَ النَّاقِصِ يَجْمَعُ عَلَى فُعْلَةٍ نَحْوُ « رَامَ رُمَاءٌ وَقَاضٍ قُضَاءٌ » .
ويجمع من الأجوف الدال على صناعة على فُعْلَةٍ نَحْوُ « حَائِكٌ حَاكَةٌ وَبَائِعٌ بَاعَةٌ » . ومن غيرهما على فُعْلٍ نَحْوُ « سَاجِدٌ سُجْدٌ » . أو على فُعَالٍ وَفُعْلَةٍ وَقَمَلَا نَحْوُ « جَاهِلٌ جُهَالٌ وَجُهْلَةٌ وَجُهَلَاءٌ »

٩ - فاعلة تجمع على فَوَاعِلٍ نَحْوُ « صَاحِبَةٌ صَوَاحِبٌ » . وعلى فُعْلٍ نَحْوُ « عَاذِلَةٌ عُذَلٌ » . ومثلها فاعِلٌ إِذَا كَانَ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَاقِلَاتِ نَحْوُ « عَاقِرٌ عَوَاقِرٌ وَحَامِلٌ حَوَامِلٌ » . أو كَانَ صِفَةً لَمْ يَكُنْ غَيْرَ عَاقِلٍ نَحْوُ « صَاهِلٌ صَوَاهِلٌ »

فائدة - شذذ « فَوَارِسٌ وَهَوَالِكٌ وَشَوَاهِدٌ » جمع فارس وهالك وشاهد . لأنها جُمِعَتْ هَذَا الْجَمْعَ مَعَ كَوْنِهَا صِفَاتٍ لَمْ يَكُنْ عَاقِلٍ

١٠ - فُعِلَ بِمَنْزِلَةِ الْمَفْعُولِ يَجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ إِذَا دَلَّ عَلَى بَلِيَّةٍ أَوْ تَشْتُّ نَحْوُ « قَتَلَ قَتْلٌ وَجَرِيحٌ جَرِيحٌ وَتَشِيَّتْ تَشْيٌ »

فائدة - وقد حمل عليه فُعِلَ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ إِذَا دَلَّ عَلَى بَلِيَّةٍ « كَمَرِيضٌ مَرَضٌ » وكذلك فُعِلَ « كَرَمِيْنٌ رَمِيٌّ » وفاعل « كِهَالِكٌ هَلَكِيٌّ »

١١ - فُعِلَ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ أَوْ أَفْعَلَا نَحْوُ « شَرِيفٌ أَشْرَافٌ وَصَدِيقٌ أَسْدِقَاءٌ »

فائدة - إِذَا دَلَّ فُعِلَ عَلَى سَجِيَّةٍ يَجْمَعُ عَلَى فُعْلَا وَفُعَالٍ نَحْوُ « كَرِيْمٌ كَرَمٌ »

كُرماء وكرام « واذا كان من المضاعف او الممثل اللام يُجمع على أفعلاء او أفعلة نحو « شفي أشياء وشجيع أشعة ». وأما مؤنثه فيجمع على أفعال نحو « كريمة كيرام »

١٢ - قُذول بمعنى الفاعل من الصَّحِيج الذين واللام يجمع على قُذُل « صبور صُبر وفُيُور فُيُور »

قائدة - قُذول بمعنى الفاعل يجمع أيضاً على أفعال نحو « عدو أعداء » وشذ « عُدَاة »

١٣ - قُفَال يجمع على قُفَلَاء او قُفَال نحو « جبان جُبَنَاء وجَوَاد جِيَاد »

١٤ - قُفَال يجمع على قُفَلَاء وقُفَلَان نحو « شجاع شُجَعَاء وشُجَعَان »

١٥ - قُفَلَان قُفَلَى يجمع على قُفَالى او قُفَال نحو « سكران سُكَارَى وفُغْضَان فُغْضَاب »

● تمرين ٤١ - اجمع الكلمات التالية جمعاً مكسراً :

قَلَم . هِشَان . عِلْم . خَرِيطَةٌ . حِصْن . مُشْتَد . اخْرَس . رَضِيع .
رَاضِع . حَقِيقَةٌ . بَيْت . طَلُود . مُكْرِمَةٌ . كُتُوبٌ . حَاسِد . مَرَارَةٌ .
مُصِيبَةٌ . سِلْك . ثَوَلُوءَةٌ . كَهَامَةٌ . مَعَلَّة . يَغْطِى . أَرْجُوزَةٌ . غَافِل .
سَرَّ . مُخْصَدَةٌ . نَجْوَى . كُشْوَان . وَاِث . دِيَّاس . حَرَى . فُغْضَان .
شُجَاع . حَوْصَلَةٌ . جَذْلَان . حَرَّان . أَمَلَد . أَمْلُود . قَطِيع . نَمَم .
جَرِيع . نِظَام . جَرِيء . إِيَاء . رَبَّ . سَاجِد . يَلُوبى . كَلَاثَةٌ . نَائِم .
يَمَامَةٌ . دَمَل . يَحْنَن . رَاكِب . حِكْمَةٌ . سَخِي . زَرْقَاء . مُعْبَةٌ . صِبْغَةٌ .
خُرَّة . رُمُح . مُعْذَر . وَضِيع . طَمَسَةٌ . غَلَّة . وَزَّر . سُور . وَفَى . فَنَاء .
غُلَّ . قَضَاء . تَزِيه . وَهَاء . عُشَّ . حَرَبِص . سُوء . حَلِيم . كَطِيف .
كَنَّان . كَنَن . لَشِيم . شُوك . ضَنْبِن . يَثَر . وَدِيع . غِي

● تمرين ٤٢ - رد الجموع الآتية الى مفرداتها :

مَنَاجِع . مَهَاوٍ . رُؤَاد . دُهُوج . مَنَازِل . أَيَّسَاد . مُضْرُوب . نُوُط .

مَنَاشِب . رِجَص . أُنْصَبَ . بَفايا . سَطاوِ . حُصْن . حُصُون . مَعَالِق .
 مَعَالِيْق . مَعَالِيق . أَهْيَان . وَجْهَاء . مَعَالِق . أَذْرَاج . دَسَاتِير . مَضَامِين .
 مَنَازِل . مَوَادِّ . كِبَارِيس . مَهَاب . جَوَارِ . دَسَائِس . أَضَالِيل . أَسْثَان .
 ضَوَال . أَلْأَشِيد . نُجْبَاء . خَوَاص . أَجْرَاء . أَجْرِثَاء . بَوَاسِل . مَوَاضِر .
 أَقْنَب . أَهْن . أَكْب

• تمرين ٤٣ - إجمع الالفاظ التالية جماً مكسراً :

أَنْبُوب . صَرِيح . مُزَنَة . كَلَمَة . فِطْمَة . دَاح . حَرُون . فَضْل . غَطَاء .
 مَقْدَة . حَالَة . حَام . لَدُود . ثَلَاثَة . قَبِيْة . حَسَن . رِدَاء . حَمِي . حَجَرَة .
 لَوَاء . هُنُق . مِدَّة . جَرِيح . صُلُوح . شُرْفَة . سَاق . شَكُور . مَرَّة .
 هَذَّة . رِثَان . وَهْدَة . غَال . أَسْوَد . صَفْرَى . نُخُوذَة . طَرِيح . رَهْمَة . قُصُور .
 يَسَاء . نُجْبَة . كَلِم . أَخْضَر . سَرِي . رَاضٍ . كُرُود . كَهْلَاء . قِطْمَة .
 كُرُوب . غُرْفَة . كَبِيْضَة . قُضْلَة . كَبِيْهَل . وَفِي . كَتِيل . بَحْر . صِي . مِهْلَة .
 صَدِيق . حَافِظ . دَام . جَانِع . أَسْلُوب . غَرِيْب . جَامِئَة . يَنْبُوع . أَسْوَد .
 قَدَم . جَزِيرَة . زِمَام . بُرْد . ضَابِطَة . سَلِيلَة . كَسَل . الْخَلَّة . شَارِدَة . حَلِيَة .
 رَايَة . ذُرِّيَّة . مَنَظَر . مَسْحَب . أَنْضَر

٣٠ - الموصوف والصفة

١٦٢ - ما هو الاسم الموصوف وما هي الصفة ؟ ١٦٣ - هل كل اسم يمكن ان يكون موصوفاً ؟ ١٦٤ - ماذا يلحق بالصفة ؟

١٦٢ - الاسم الموصوف هو كل كلمة يسمى بها شخص "أو حيوان" أو شيء أو معنى نحو « يوسف وبهيمة وكتاب وإحسان » . والصفة هي كل كلمة تشرح حال الموصوف نحو « كبير وصغير » .

١٦٣ - الأسماء الجامدة كلها موصوفة . وأما المشتقة فالموصوف منها إسماء المكان والزمان واسم الآلة . والباقية كلها صفات

١٦٤ - يلحق بالصفة ثلاثة أشياء :

- الاسم المنسوب إليه نحو « مصري وشامي »
- الاسم الجامد الدال على معنى المشتق نحو « أيت قائداً أسداً وتحلاً » أي شجاعاً وديماً
- بعض المصادر الثلاثية غير الميمية التي تقوم مقام الصفة وهي قليلة مفصورة على السماع مثل « ثِقَّةٌ وَعَدُولٌ وَرِضَى »

ملاحظة - يجب أن تطابق الصفة موصوفها في الأفراد والتذكير وفروعها ما لم تكن مصدراً ملتزم حيثئذ التذكير والأفراد . وربما أُجمع بعضها فتقول « رجال رثعة ورثعات »

• تمرين ١١ - ضع في مكان الأسماء الجامدة الدالة على معنى المشتق صفات بمعناها :

هذا ثعلبٌ . ذاك أفعوانٌ . هذا كسرٌ . ذلك هطابٌ . تلك أفعى . الحكيمُ

غلة . العالمُ سراجٌ . إن كنتم بُزاةً وسواهم فتحنُ صُفُورٌ . هذا المَرَمُ لم
 يَزَلْ مُخلداً . هو في السلمِ ضَرغامٌ وفي القتالِ كَلْبٌ . ثم ذنابُ كاسرةٌ
 وريحونٌ ضاربةٌ . أنتَ على قلبي نَسَمٌ وهو على عاتقي جَبَلٌ . ذكرهُ بِكَ في
 أفواهِ الأدباءِ . صفاتُك عَيرٌ في المجالسِ . أنتَ بِصباحٍ في المناكِلِ . المدارسُ
 جناتٌ . حديثُك ربيعُ القلبِ . نغزيتُك بَلَمٌ وكلامُك مَرَهَمٌ لجراحِي . الجَهْلُ
 ظلامٌ والعلمُ نورٌ . ثيابُهم شقائقُ النُعمانِ . صدرُهُ بِحَرٌ . الولدُ غَرَسٌ إن لبِنتُهُ
 لأنَّ والشَّابُّ شَجَرَةٌ لا تُنقَمُ . هو مَلَكٌ . الطفلُ شَمْعَةٌ تُطْبَعُ في نفسٍ ما
 شئتَ من الصُّورِ . المدلُّ ملعُ الأرضِ . المُرتشونُ جَرَادٌ . الجودُ آفةُ الفلاحِ
 وأرضُهُ السُّكينةُ . التَّصَوُّنُ حصنٌ



٣١ - اسم الجنس والعلم

- ١٦٥ - ما هو اسم الجنس ؟ ١٦٦ - ما هو اسم العلم وكم نوعاً هو ؟
١٦٧ - ما هو حكم العلم المركب ؟ ١٦٨ - هل ينكر العلم ؟

١٦٥ - اسم الجنس هو ما كان شائعاً بين كل فرد من أفراد الجنس لا يختص به واحد دون غيره نحو « كتاب وصفي »

١٦٦ - اسم العلم هو ما يختص بواحد دون غيره من بين أفراد الجنس . وهو نوعان :

- مفرد « كسليم »
- ومركب وهو إما إضافي « كعبد الله » أو مزجي نحو « بيت لحم » أو إسنادي نحو « تأبط شرأ »

فائدة - يوجد نوع آخر يقال له العلم الجنسي وهو ما أطلق على الجنس برمته نحو « أسامة » علمٌ للأسد و « أم قسطنتم » علمٌ للموت و « أمالة » علمٌ للشطب إلى غير ذلك من اعلام الأعيان . ويكون أيضاً لاسماء المعاني « كبرية » علماً للبر و « سارة » للميسرة . ومن أحكامه أنه كالمعلم الشخصي لفظاً فلا يُضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف ولا يُصغَّر بالشكرة ويُبتدأ به وتُنصب الشكرة بعده هل الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر غير الطيبة كالمجنسة في « فرعون » والتأنيث في « أسامة » ووزن الفعل في « ابن آوى » والزيادة في « سُبْحان » علماً للتبج

- ١٦٧ - • حكم العلم الإضافي أن يُعرب صدره بحسب العوامل التي تتقدمه ويحذف عجزه بالمضاف نحو « جاء عبد الملك »
• وحكم العلم المزجي أن يُبنى الجزء الأول منه على الفتح ويُعرب

الثاني غير منصرف إلا اذا ختم بـ « كسيويته » فيبنى على الكسر .
نحو « زُرْتُ بَيْتَ لَحْمٍ . وَأَعْجَبْتَنِي بَيْتَ لَحْمٍ . وَأَقَمْتُ يَوْمَيْنِ
فِي بَيْتِ لَحْمٍ »

• • وحكم العلم الإسنادي أن يبقى على حاله قبل العلمية ويكون الإعراب
مقدراً منعه من ظهوره حركة الحكاية^(١)

فوائد - ١ - ينقسم العلم أيضاً الى كنية وهي ما تُصدرُ بأبٍ وأمٍ نحو « أبو
يوسف وأمّ عمار » . وإلى لقب وهو ما أُشعرَ بدمج أو ذمٍّ « كارشيد » لقب
الخليفة هارون العبّاسي ، و« السُّنْفَرِي » أي الغليظ السُّنْفَتَيْنِ لقب شاعرٍ من العرب .
٢ - حكمُ اللقب أن يؤخر عن الاسم « كهرون الرشيد ومرو الجاحظ » وأما
الكنية فلا ترتيب بينها وبين غيرها فيجوزُ تقديمها وتأخيرها

١٦٨ - قد ينكر العلم متى أُطلق على المشتركين في الاسم الواحد وحينئذٍ يُثنى
ويجمع وتدخله أل كالشكرات فيقال « اليوسفان واليوسفون »

فائدة - من الاعلام ما يكون مفترقاً من اصل وضعه باللام « كالفضل والربيع
والخاريس والعبّاس » وما شاكلها مما يكون متقولاً عن مصدر أو اسم هين أو
صفة . وإنما دخلت عليها اللام للسَّجِّ الاصل الذي بُعِلَتْ منه

• تعديين ١٥ - ضع حركات الاصراب على اواخر اسماء العلم مفردة ومركبة :

قَدِمْتُ أَمْسٍ مِنْ بَطْلِكَ . بَطْلِكَ تَرَوْقُ كُلُّ نَاطِرٍ بِمَادِبِهَا النَّفِيسَةِ . مَا أَقْدَمَ
بَطْلِكَ . طالمت ترجمة فخر الدين . أن فخر الدين قد طوي مع مَنْ طوي من
شاهير الرجال . صلاح الدين له مَصَفَّحاتٌ في تاريخ الفاتحين . هل تصفحت كتاب
سَيَّوِيَةٍ . زُرْتُ حَلَبَ وَتَجَوَّلْتُ فِي شَوَارِعِهَا . بيت شباب تنسج منسوجات متينة
الصُّنْعِ ونحوك ثياباً مناسبة لذوق العصر . مصيف رئيس جمهورية لبنان في بيت الدين .
بيت الدين مبنية على رابية عالية وحذاءها دير القصر . اسكندر ذو القرنين هنا
لسلطوته الخافقان

(١) المراد بالحكاية ابراد اللفظ على حسب ما اوردته المتكلم

٣٢ - المذكر والمؤنث

- ١٦٩ - ما هو المذكر والمؤنث ؟ ١٧٠ - كم علامة للمؤنث ؟ ١٧١ - كم
 قسماً للمؤنث ؟ ١٧٢ - في كم موضعاً يكون المؤنث معنوباً ؟ ١٧٣ - كيف
 يؤنث اسم الذكر من الناس والحيوان ؟ ١٧٤ - كيف تؤنث الصفات ؟
 ١٧٥ - كم هي الصفات التي تستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ؟ ١٧٦ - ما
 هي احكام ضول وفعل ؟

١٦٩ - المذكر هو ما دلّ على ذكر من الناس والحيوانات « كآب وأسد »
 والمؤنث ما دلّ على الأنثى نحو « أمّ ولبوءة »

قاعدة - ويقال للاول المذكر الحقيقي وللثاني المؤنث الحقيقي . وأما أسماء
 الاشياء فقد اصطلح على جعل بعضها مذكراً « كبيت » وبعضها مؤنثاً « كدواء »
 ويقال للاول المذكر المجازي وللثاني المؤنث المجازي

١٧٠ - للمؤنث ثلاث علامات وهي : التاء المربوطة « كضاربة » والالف
 المقصورة « كسلمى » والالف الممدودة « كحساء »

١٧١ - المؤنث ثلاثة أقسام :

• لفظي وهو ما دلّ على مذكر وفيه علامة التأنيث نحو « معاوية
 وزكرياء »^١

• ومعنوي وهو ما دلّ على مؤنث وليس فيه علامة التأنيث « ككرم
 وشمس ودار »

(١) بين الاسماء المؤنثة ما يدلّ على مذكر كالْبُهْمَة (وهو الشجاع الذي
 يُسْتَبْهَمُ على أفرانه مأناه) ، والبُهْمَة والسَخْة (لولد الضأن والمخر والبهر) .
 والرَّيْفَة (بمعنى البُهْمَة) ، والدريّة (بمعنى البير) .

« واللفظي ومعنوي معاً وهو ما دلَّ على مؤنث وفيه علامة التانيث نحو « لطيفة وليلى وخمراء »

١٧٢ - يكون المؤنث معنوياً في أربعة مواضع :

- « أعلام الاناث » كـ « كريم »
- « الأسماء المختصة بالاناث » كـ « أخت وأُم »
- « أسماء البلاد والمدن والقبائل » كـ « الشام ومصر وقريش »^(١)
- « أسماء بعض الاعضاء المزدوجة » كـ « عين ورجل ويد »^(٢)

فائدة - قد ورد كثير من المؤنث المعنوي بضمه لم يدخل تحت الضوابط التي ذكرناها ، فورد غير مرتب على حروف المعجم : أرض . أرنب . إصبع . أفي . بنر . ججم . جهنم . حرب . دلو . دار . رجم . رحي . ريج . سقر (جهنم) . سن . ساق . شمس . شمال . صبح . غروض . عصا . عقب . عين . فأس . فخذ . فلك . قدم . قوس . كأس . كشف . كرش . كف . نار . نعل . بين

وينبغي جميع اسماء الرياح : مبا وقبُول وجَنُوب ودَبُور وشمال وهَبَف (رياح حارة) وحرور وتسموم الريح

وورد أيضاً أسماء يجوز فيها التذكير والتانيث وهذه هي مرتبة أيضاً على حروف المعجم : إبط . حال . حانوت . خمر . ذرع . ذهب . سراويل . سكين . سلم . سلم . سماء . ضحى . طريق . عجز . عضد . عقاب . عقرب . غنق . هنكيت . فردوس . قرص . فهر . قدر . قفا . كبد . لسان . مسك . ملح . منجنيق . موسى . نفس . وراء

(١) لا يحكم بتانيث اسم القبائل إلا إذا أولت بمؤنث « كقبيلة وبنية »
وحيث تكون متنوعة من الصِّرف

(٢) ومن أسماء الاعضاء المزدوجة ما هو مذكر نحو « الصدغ والمرفق والحاجب والخذ واللحي »

ونلاحظ جذه الالفاظ اسماء الحروف الهجائية واما مثل رُفَات وهَبِم ونَبَات
وربم فهي مذكّرة لا مؤنثة

١٧٣ - يؤنث اسم الذكر من الناس والحيوان بإلحاق ثاء مربوطة في آخره غالباً
كقولك في سليم « سليمة » ونجبر « نَمِيرة »

ملحظة - يغلب في اسماء الناس والحيوان أن يكون للمذكر لفظاً والمؤنث
لفظاً آخر يختلف عنه مثال ذلك « رَجُل : امرأة . أب : أم . بعل : زوجة . صهر :
كننة . ديك : دجاجة . ثور : بقرة »

١٧٤ - تؤنث الصفات بإلحاق التاء المربوطة بها نحو مُؤْمِن « مُؤمنة » « غير انه
قد خرج عن هذه القاعدة :

- الصفة على وزن فعْلان (فعْلان) تؤنث على فعْلَى نحو سَكَران
« سَكْرَى »^١
- الصفة المشبهة على وزن أفعل (أفعل) تؤنث على فعْلَاء نحو
أحمر « حمراء »
- أفعل التفضيل يؤنث على فعْلَى نحو أكرم « كُرْمَى » وأصفر
« صُفْرَى »

١٧٥ - الصفات التي تُستعمل للمذكر والمؤنث باللفظ واحد ست :

- وزن كَمالة نحو « رجلٌ كَلَامَة وأمرأة كَلَامَة »
- مِفْعال نحو « رجلٌ مِفْعال وأمرأة مِفْعال » وشذ « مِفْعال مِفْعالَة »

(١) شذ عن ذلك خمس عشرة كلمة وهي : أَلِيان . حَبْلان . كَحْمان .
دَحْمان . سَحْمان . سَبْمان . صَحْيان . صَوْجان . حَلْان . قَشْوَان . كَمَّان .
مَوَّان . كَدَّمان . نَصْران . فجميعها تؤنث بالتاء

- يَفْعِلُ نحو « رجلٌ يَظْطِيرُ وأمرأةٌ يَظْطِيرُ » وشذَّ « يسْكِبُ يسْكِبَةٌ »
- يَفْعَلُ نحو « رجلٌ يَنْشَمُ وأمرأةٌ يَنْشَمُ » (من يركب رأسه فلا يثبته شيءٌ مما يريد من شجاعة)
- فَعِلَةٌ نحو « رجلٌ ضَمَكَنَ » (أي مضحك عليه) و « امرأةٌ ضَمَكَنَتْ »^(١)
- كقول بمعنى الفاعل وفعل بمعنى المفعول نحو « رجلٌ صَبُورٌ وأمرأةٌ صَبُورٌ » و « رجلٌ قَتِيلٌ وأمرأةٌ قَتِيلٌ » وشذَّ من قول « عدوٌّ عدوَّةٌ »

فائدة - الصفات الخاصة بالانثى تطلب عدم الحُوق التاء لها إذا كان المقصود بها معنى الثبوت فيقال « امرأةٌ مَرَضِعٌ وطالِقٌ وحاملٌ » . فإن قصدت بها الحدث لحديثها التاء فيقال « مَرَضِيسَةٌ وطالِيسَةٌ وحامِيسَةٌ »

- متى كان فعول بمعنى الفاعل « كَصَبُورٌ » وفعل بمعنى المفعول « كَجَرِيحٌ » لا تلحقها تاء التأنيث فيستوي فيهما المذكر والمؤنث مع نكر الموصوف فيقال « رجلٌ صَبُورٌ وأمرأةٌ صَبُورٌ ، وغُلامٌ جَرِيحٌ وفتاةٌ جَرِيحٌ » . فإذا لم يذكر الموصوف لزم التاء مع إرادة المؤنث فتقول « رأيتُ جَرِيحاً » إذا أردت رجلاً و « جَرِيحَةً » إذا أردت امرأة

• أما إذا كان فعول بمعنى المفعول وفعل بمعنى الفاعل فتلحقها التاء مطلقاً « كَنَاقَةٌ حَلُوبَةٌ ووردةٌ جميلةٌ »

قوله - ١ - إن ترك التاء في نحو « صَبُورٌ وجَرِيحٌ » لا يختص بالواقع نشأ بل يجري في الحال والخبر ونحوها لأن كل ذلك حكمٌ على صاحبه كالنكت

٢ - قد يُشبه كل من الفعلين بالآخر فيعامل معاملة كقولهم « امرأةٌ عَظِيمٌ » و « حَصَّةٌ ذَبِيسَةٌ » بنجريد الأول من التاء وهو بمعنى الفاعل وإلحاق الثاني بها وهو بمعنى

(١) إذا فتحت العين وقلت فَعِلَةٌ يكون بمعنى الفاعل نحو « رَجُلٌ ضَمَكَنَ » و « صُرَّةٌ وَهْرَاءٌ » أي كثير الضحك والصُّرْعُ والهِزْءُ.

المفعول . وإذا استعمل فمیل استعمال الاسماء ، أي لم ينبع موصوفه ، لحقته التاء ، مع
كرونيه في المفعول « كالتبيين »

● تمرین ۱۶ - أنت الصفات التابعة :

أبيض . دسین . أفصح . مطار . أكحل . بدیع . جذلان . أطول .
مهذار . ميفان . جذوع . أسود . اكتمع . أحسن . نذیر . مطواح . أقنم .
بشول . أمثل . مثقاد . ميسان . ذلیل . مسكبر . صفوح . امی .
هريق . مكثار . طريد . يفظان . أهل . رزين . ربان . كذوب . تمديد .
عدو . مكثير . كبير . وقور . جيد . شكور . سبع . رسول . كلم .
مشكال . محروب . ضجعة . غام . مكسال . مئال . غدار . جواب .
مختلف . مكثاب



مرکز تحقیق و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

٣٣ - النسبة

- ١٧٧ - ما هي النسبة ؟ ١٧٨ - ما هو حكم النسبة ؟ ١٧٩ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بهزة ؟ ١٨٠ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بألف ؟ ١٨١ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء ؟ ١٨٢ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء مشددة ؟ ١٨٣ - كيف ينسب ما كان على وزن فعيلة ؟ ١٨٤ - كيف ينسب الثلاثي المحذوف اللام ؟

١٧٧ - النسبة هي إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم للدلالة على انتساب شيء إليه نحو « لُبْنَان لُبْنَانِي »

فائدة - يعني عن ياء النسبة ما جاء على مثال فاعل منصوداً به صاحب الشيء « كَلَابِين وَتَامِر وَطَاعِم وَكَاس » أي صاحب لَبَن وَكُر وَطَعَام وَكُسُوَّة . وما جاء على مثال فَعَال « كَالْبَزَّاز وَالْمَطَّار وَالْحَزَّاز وَالصَّبَّاح وَالْحَيَّاط » وما جاء على مثال فَعِيل « كَطْعِم وَلَبَس وَحَمَل » بمعنى ذي طعام وَلِبَاس وَحَمَل . هل إن هذه الالبنة غير قياسية وإن كان بعضها كثيراً

١٧٨ - حكم النسبة أن يجرد المنسوب إليه من تاء التانيث وعلامات التثنية والجمع ويكسر ما قبل ياء النسب مطلقاً نحو « ناصيري وعراقي ومنجري » نسبة الى ناصرة والعراقيين ومناجر

هوائد - ١ - إن المختوم بتاء التانيث ترادواً قبل آخره عند الالتباس كقولك في النسبة الى ثورة « ثَوْرَوِي » ثلاثاً تنسب بالنسبة الى « ثور »
٢ - كل ثلاثي مكسور العين تفتح عينه في النسب نحو « مَلِكِي » ملكي و« كَبِدِي » كبدتي وذلك للتخفيف

٣ - من الصرفيين من يبدلون النسبة الى الجمع المكسر فيبدلون « كَنَانِي » وملائكي وفضولي وكثبي وفراضي في النسبة الى كنائس وملائك وفُضُول وكُتُوب وفرايض

١٧٩ - ان الاسم المختوم بهمزة تُقلب همزته واواً اذا كانت للتأنيث نحو بيضاء
« بِيضَاوِي » . واذا كانت بدلا من حرف علة جاز قلبها وإثباتها نحو سماء
« سَمَاوِي وَسَمَائِي » . وإن كانت أصلية لا تتغير نحو قرأء « قَرَأَائِي »

١٨٠ - ان الاسم المختوم بألف تُقلب ألفه واواً ان كانت ثالثة نحو فتي « فَتَوِي » .
وتحذف إن كانت خامسة فصاعداً نحو مُصطَفَى « مُصْطَفِي » . ويجوز
الامران إن كانت رابعة وثاني الكلمة ساكن نحو مَعْنَى « مَعْنِي »
وَمَعْنَوِي « وَدُنْيَا » دُنْيِي وَدُنْيَوِي «

فوائد - ١ إذا كان ثاني الكلمة متحركاً بتعين حذف ألفه الواقعة رابعة نحو
بَرَدَى « بَرَدِي »

٢ ان المختوم بالف التأنيث يجوز حذف الف نحو « حَبْلِي » ويجوز قلبها واواً
نحو « حَبْلَوِي » ويجوز ان يزداد قبل الواو المقبولة الف « حَبْلَاوِي »

١٨١ - ان الاسم المختوم بياء حُكِمَ حُكْمُ الاسم المختوم بألف غير انه يفتح ما
قبل الواو فتقول في الشجِي « الشَّجَوِي » وفي المُعْتَدِي « المُعْتَدِي » وفي
القاضي « القَاضَوِي والقَاضِي »

فائدة - ان ما كان شبيهاً بالصحيح كدَلَوِي وظَبِي يُنسب اليه على لفظه فيقال
« دَلَوِي وظَبِي » . وأما ما كان على نحو « كَرِيْمَةٌ وعُرْوَةٌ » فتُقلب ياؤه واواً
ويُفتح ثانيه نحو « كَرَوِي وعُرَوِي »

١٨٢ - ان الاسم المختوم بياء مشددة :

• اذا كانت بعد حرف واحد تُقلب الياء الثانية واواً وتُردُّ الاولى
الى أصلها فتقول في حَيّ وَطِي « حَيَوِي وَطَوَوِي »
• وإن كانت بعد حرفين تُحذف الياء الاولى وتُقلب الثانية واواً
وتُفتح الحرف الثاني فتقول في نَبِيّ « نَبَوِي »

• وإن كانت بعد ثلاثة فأكثر بقيت الكلمة على حالها فنقول في
مَرِيٍّ وشَافِعِيٍّ وكَرَمِيٍّ « مَرِيٍّ وشَافِعِيٍّ وكَرَمِيٍّ »

فائدة - يجوز في ما كان على نحو مَرِيٍّ أن تُغَلَّبَ باؤه المدخلة وأوًا تفرقة
بين الأصلية والزائدة فنقول « مَرَمُويٍّ »

١٨٣ - إن الاسم إذا كان على وزن فعيلة تحذف منه الياء ويُفتح ما قبلها نحو
مدينة « مَدَنِيٍّ » ما لم يكن مضاعفاً « كَجَلِيلَةٍ » أو واوِيٍّ العين « كَطَوِيلَةٍ »
فتجري على القاعدة العامة نحو « جَلِيلِيٍّ » و« طَوِيلِيٍّ »

فائدة - وشذ الطيبي والسكبي والزُدَبيُّ نسبةً إلى الطَّيِّبَةِ والسَّكْبَةِ ورُدَينَةٍ
١٨٤ - كل ثلاثي حذف لأمه وبقي على حرفين من أصوله يرد إليه المحذوف
حال النسبة نحو « أب وأخ » فنقول في النسبة إليهما « أَبَوِيٍّ وَأَخَوِيٍّ »

فوائد - ١ - إن ردَّ المحذوف في النسبة واجب إذا ردَّ في التثنية والجمع كما في
« أب وأخ » . وجائز أن لم يُردَّ فيها كما في « يد ودم »

٢ - إذا عوض من المحذوف همزة وصل كما في « ابن وأسم » فالأفضل النسبة
على اللَّفْظ فنقول « ابْنِيَّ وَأَسْمِيَّ » . ويجوز حذف العوض وردَّ المحذوف فنقول
« بَنَوِيٍّ وَأَسْمَوِيٍّ »

٣ - إذا عوض من المحذوف تاء التانيث يجب حذف العوض وردَّ المحذوف فنقول
في سَنَةٍ وَلُغَةٍ « سَنَوِيٍّ وَلُغَوِيٍّ »

٤ - إن ما كان ثنائياً إذا كان صحيحاً مطلقاً جائز في النسبة إليه تركه على
حكمه وجاز تضييفه فنقول في النسبة إلى كَمٍّ « كَسَمِيٍّ وَكَسَمِيٍّ » . وإذا كان
ثانيه حرف علة وجب تضييفه فنقول في النسبة إلى لَوٍّ « لَوَوِيٍّ » فإن كان حرف العلة الفا
زيدَ بعدها همزة أو واو فنقول في تَمٍّ أَسْمُ (لا) « لَائِيٍّ أَوْ لَوَوِيٍّ »

٥ - إذا نسب إلى العلم المركب فإن كان اسنادياً حذِفَ جزءه ونُسِبَ إلى
صدره نحو تَابُطٌ شَرًّا « تَابُطِيٍّ » وكذلك المركب المزدوج « كَعَمْدِيٍّ كَرَبٍّ »

فِيضَال «سَدَوِيّ» . وقد يُنسب إليه بِرُمْتُهِ فيضَال «مَدْي كَرِيّ» أو إلى كل واحدٍ من جزءيه فيضَال «سَدَوِيّ كَرِيّ» . وأما المركب تركيب إضافة فيضُهُ يُنسب إلى صدره «كديرانيّ» في النسبة إلى دير القمر . وبيضُهُ يُنسب إلى معجزة «كنانيّ» في النسبة إلى عبد مناف . وبيضُهُ يُنسب إليه بِرُمْتُهِ كدولهم «مين إيلي» في النسبة إلى «عين إيل»^(١)

● تمرين ٤٧ - كيف ينسب إلى الكلمات الآتية :

قصوى . سري . عاد . مُتَدَي . زُلْفَى . ساء . جزيرة . ثرى . فرنسا .
يبداء . حبارى . سلسل . اسكندرية . قِلَى . فِشَة . ولاء . قضاء . ذكرى .
خضراء . سفينة . كورة . سليقة . نجوى . مِثْه . نادٍ . غَزَّة . سلوى . زرقاء .
مُنْحَقٍ . سام . طبيعة . ثانٍ . هَلِ . كَبِد . اثنان . كَدِي . كنيصة . جَوْ .
لَدَى . ماء . مشعر . فَوْضَى . بدجة . بديه . دُنيا . ثِيَابٍ . جَنِي . سُفلى . كُرَّة .
رَحَى . وفاة . هاد . صبا . رَي . «جَنَى» . يضاء . ربا . صبا . «مُشَوِّق» .
حديثه . وادٍ . هُلِيَا . حَقِيقة . نجاويد . هَالٍ . مَي . هَم . هَوَى . نجلاء .
شجى . رَضٍ . رَضِي . ثرى . ثناء . مُرَوَّة . مشوف . هادة . رَجم . سِاف .
ريبة . عوجبة . صَيَّب . رَمَق

(١) كل ما خرج من القواعد المذكورة فضيسته غير قياسية وهو كثيرٌ قلص على أشهره :

أثافيّ (في النسبة إلى أنف كبير) . أمويّ (أمية) . بدويّ (بادية) .
بحرانيّ (بحرين) . بصريّ (بصرة) . ثقفيّ (ثقف) . حضرميّ (حضرموت) . دُهرِيّ (دعر) . دِيرانيّ (دير) . دُوحانيّ (دوح) . دُبَّانيّ (دب) .
رَكْبانيّ (ركبة عظيمة) . رُدَيْنيّ (ردبنة) . سُطليّ (سُهل) .
سُلَيميّ (سليم) . شَامٍ وشَامِيّ (شام) . شُرانيّ (شمر كثير) . صَدَدانيّ (صدر كبير) . صِنائيّ (صنعا) . طائيّ (طى) . عِشميّ (عبد شمس) . عبدليّ (عبد الله) . قُرَشيّ (قُرَيش) . كَلْبانيّ (كلبة عظيمة) . مَرْقُشيّ (امرؤ القيس) .
نُبَاطيّ (النباط) . نصرانيّ (ناصر) . يمانيّ (يمن)

٣٤ - التصغير

- ١٨٥ - ما هو التصغير ؟ ١٨٦ - ما هو حكم الاسم المصغر ؟ ١٨٧ - ماذا يحدث في تصغير الاسم الرباعي ؟ ١٨٨ - كيف يصغر الاسم الذي ثانيه حرف علة ؟ ١٨٩ - كيف يصغر الاسم اذا كان ثالثة حرف علة ؟ ١٩٠ - كيف يصغر الاسم اذا كان رابعة راراً او الفاً ؟ ١٩١ - كيف يصغر المؤنث المنوي ؟ ١٩٢ - كيف يصغر الاسم المحذوف منه ؟

١٨٥ - التصغير هو زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم المعرب للدلالة على التقليل أو التحقير أو التحبيب نحو « دُرَيْهَمَاتٌ وَشَوَيْعِرٌ وَبُنَيٌّ »

فائدة - اتم فوائد التصغير تصغير ما يُتَوَقَّمُ انه كبير نحو « جُبَيْلٌ » ، وتحقير ما يُتَوَقَّمُ انه عظيم نحو « سُبَيْعٌ » ، وتقليل ما يُتَوَقَّمُ انه كثير نحو « دُرَيْهَمَاتٌ » ، وتقريب ما يُتَوَقَّمُ انه بعيد زمناً أو محلاً أو قدراً نحو « قُبَيْلُ الْعَصْرِ » و « بَيْتُ الْمَرْبِ » و « فَوَيْقُ هَذَا » و « دَوَيْنُ ذَلِكَ » ، وقد يجيء للتحبب نحو « يَا بُنَيَّ » و « يَا أَحْمَدُ »

١٨٦ - حكم الاسم المصغر أن يُضْمَ أوله ويفتح ثانيه نحو رَجُلٌ « رُجَيْلٌ » وَغَبْدٌ « غُبَيْدٌ »

١٨٧ - ان كان الاسم من الرباعي فصاعداً يكسر فيه الحرف الواقع بعد ياء التصغير نحو درهم « دُرَيْهَمٌ » ، ما لم يكن متصلاً بعلامة التانيث « كَهَيْرَةٌ وَسَلْبِيٌّ وَسَوَيْدَاءٌ » تصغير ، مُهْرَةٌ وَسَلْمَى وَسوداء . أو بالف جمع « كَأَوَيْقَاتٌ » ، تصغير اوقات . أو بالف ونون زائدتين في علم أو صفة « كَسَلْبَيَّانٌ وَسَكْبَيَّانٌ » تصغير سلمان وسكران . فانه في كل ذلك لا يتغير عما كان له من الحكم قبل التصغير .

فائدة - يخرج بقيد المَلَمَّ والصفة اسم الجنس نحو « مِرْحَانٌ وَفُنْجَانٌ » فانه يكسر فيها الحرف الواقع بعد الياء فيقال في تصغيرها « مِرْبَحَيْنٌ وَفُنْجَيْنٌ »

١٨٨ - إذا كان ثاني الاسم حرف علة مُقلَباً عن غيره رد إلى أصله فتقول في تصغير باب وناب وموسر وميزان ودينار (أصله دنار) «بُوبِيب ونُيَيْيب ومُيَيْيسِر ومُوزِيزِن ودُنَيْيِنِير . وشد «عُيَيْد» تصغير عيد والقياس عُويد لأن ياءه مقلوبة عن واو . إلا الألف المنقلبة عن همزة والألف الزائدة فتقلبان واوا «أويصال وخويديم» في تصغير آصال وخادم

١٨٩ - إذا صُغِرَ ما ثلثه ألف أو واو قلبت كل واحدة منها ياءً وأدغمت في ياء التصغير فيقال في تصغير عصاً وعجوز «عُصَيٌّ وعُجَبُورٌ» وإذا كان ثلثه ياء أدغمت ياءه في ياء التصغير نحو «مُرَيْمٌ وجُمَيْلٌ» في تصغير مريم وجميل

قاعدة - إن ما كان على وزن فاعِل من الناقص «كعَمِي» إذا صُغِرَ نجس فيه ثلاث باءات فتُحذف إحدى البايعين الآخرين للتحفيف فيقال فيه «مُيِي»

١٩٠ - إذا صُغِرَ ما رابعه واو أو ألف قلبت كل واحدة منها ياءً لكونها بعد كسرة فتقول في تصغير عُصفور ومِفْتَاح «عُصْفِيرٌ ومُفَيْتِيحٌ»

قاعدة - يستثنى من ذلك أفعل التفضيل من الناقص «كأَحْلَى وأَشْمَى» فإذا صُغِرَ يبقى فيه ما بعد الياء على فتحه نحو «أُحْلَيٌّ وأُشْمَيٌّ»

١٩١ - إن المؤنث المعنوي :

• إذا كان ثلاثياً تظهر في تصغيره التاء المقدرة . إذا كان موصوفاً فيقال في تصغير شمس وأرض «شُحْمَيْسَةٌ وأَرَيْضَةٌ»
• أما الرباعي فإنه يُصغَرُ بدون التاء نحو مَرَيْمٌ «مُرَيْمٌ»

قاعدة - شذ من المؤنث المعنوي : «قَوْسٌ ودُرَّجٌ وحَرْبٌ ونَعِيلٌ وعُرَيْسٌ» (للزوجة) تصغير قوس ودِرْج وحَرْب ونَعْلٌ ومِرْسٌ

١٩٢ - إذا صُغِرَ الاسم المحذوف منه :

• ان كان باقيا على حرفين من أصوله رد إليه المحذوف في التصغير نحو أبٍ ، أَيْ ، (أَبَيُّ) وأخ ، أَخِي ، (أَخِيَّ)

وإن كان عوض فيه عن المحذوف بهمزة وصل حذف العوض ورُدَّ المحذوف نحو ابن ، بُنَيٌّ ، (بُنَيُّ) واسم ، سُمِّيَّ ، (سُمِّيُّ)

• وإن كان العوض ثاء التانيث يرد المحذوف ولا يحذف العوض فيقال ، وَزَيْتَةٌ ، في تصغير زينة

• أما اذا كان العوض ثاء مجردة فتبدل بتاء مربوطة نحو أخت ، أَخْتِيْه ، وبنت ، بُنْيَتِيْه

فوائد - ١ - جَمْعُ الْفُلِّ يُصَغَّرُ عَلَى بَنَائِهِ كَمَا تُفْرَدُ فَيَقَالُ فِي تَصْغِيرِ أَحَدِهِ وَأُتْلَعُ وَفُلَانَةٌ وَأَصْحَابٌ ، أُمَيَّةٌ وَأُمَيَّةٌ وَفُلَانَةٌ وَأُمَيَّةٌ

٢ - جَمْعُ الْحَثَّةِ يُرَدُّ إِلَى مُفْرَدِهِ فِي التَّصْغِيرِ ، خَيْرٌ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لِمَذْهَبٍ عَاقِلٍ يَجْمَعُ الذُّكُورَ فَيَقَالُ فِي ثَمَرَاءَ ، «ثَوْبِيرُونَ» وَإِلَّا فَجَمْعُ إِنَاثٍ مُطْلَقاً «كَنُوبِيَّاتٍ وَجَمِيلَاتٍ» فِي تَصْغِيرِ «رَبَائِي وَجَمَالٍ»

٣ - الْعِلْمُ الْمَرْكُوبُ الْأَسَانِي لَا يُصَغَّرُ ، وَأَمَّا الْأَضَائِي وَالْمَزْجِي فَيُصَغَّرُ مَدْرُجاً وَيَبْنَى الْمَجْزُ عَلَى حَالِهِ فَيَقَالُ «عَبِيدُ اللَّهِ وَسَبْدِي كَرَبٍ»

٤ - التَّصْغِيرُ خَاصٌّ بِالْأَسَاءِ الْمُعَرَبَةِ وَلَكِنَّهُمْ صَغَّرُوا شَدُوداً مِنَ الْأَسَاءِ الْمَهْنَةِ «ذَا وَنَا وَالَّذِي وَالَّتِي» ، وَذَلِكَ عَلَى وَجْهِ خَالَفُوا فِيهِ تَصْغِيرَ الْمُعَرَّبِ فَقَالُوا : «ذِيَّ وَنِيَّ» وَاللَّذِيَّ وَاللَّتِيَّ ، وَكَذَلِكَ فَرَعُوا «كَذِبَاكَ وَبَيَّاكَ وَذِيَّاكَ وَبَيَّاكَ» وَاللَّذِيَّانِ وَاللَّتِيَّانِ وَاللَّذِيُّونَ وَاللَّتِيَّاتُ ، وَقَالُوا فِي أَوَّلِي وَأَوَّلَاكَ وَأَوَّلِكَ «أَلِيَّ وَأَلِيَّاءَ وَأَلِيَّاكَ وَأَلِيَّاتِكَ»

٥ - عَمَّا صَغَّرُوهُ شَدُوداً لِحُلِّ التَّعْجِبِ فَقَالُوا «يَا مَا أُمَيَّةٌ» ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَمْ يُسَمَّ عَنْ الْعَرَبِ إِلَّا تَصْغِيرَ «أُمَيَّةٌ وَأَحْسَنُ وَأَعْلَى»

● ثمانين ٤٨ - صفر الاسماء التابعة :

كراس . ثوب . ظبيّة . آساء . صيكل . اجمال . نحر . شاعرون .
 عصا . ريشاني . سرق . حاج . مقدم . كاتب . مصباح . كبد . جداول .
 فارس . برهان . معة . كفة . شارع . فخذ . طروب . اصيل . خزال .
 كثران . معبد . صبيّة . بحر . بهرة . كحطان . خوذج . شجاع . قرّس .
 مدّربون . فضلاء . ثلثة . اوقات . قبة . زبدان . غاب . غابة . آمال .
 حجة . عذّة . سمير . موسر . مهن . سكران . ندم . كتف . كاس .
 منكب . ملهى . يلفظان . وردة . شاعر . مثنوي . اذن . كبير . خذروف .
 سكرة . ارض . فاس . برد . هان . اكبة . جنة . قللك . يراع . قلب .
 ابن . جزوع . فق . مركب . سفينة . صبي . غني



مركز تحقیق ونگارش و نشر اسنادی

٣٥ - الإعراب

- ١٩٣ - ما هو الإعراب ؟ ١٩٤ - هل الأسماء كلها معرفة ؟ ١٩٥ - ما هو المرب من الأفعال ؟ ١٩٦ - كم هي القاب الحركات في الإعراب ؟ ١٩٧ - كم قسماً للمربيات ؟ ١٩٨ - كم هي المربيات بالحركات ؟ ١٩٩ - كم هي المربيات بالحروف نيابة عن الحركات ؟

١٩٣ - الإعراب هو التغيير اللاحق آخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل نحو « قَدِمَ الغائبُ ورأيتُ الغائبَ وسلِّمتُ على الغائبِ »

قاعدة - العامل هو ما أوجب كون الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب .
وينحصر في الحرف والفعل وما يُشتق منه . وهو نوعان : لفظي نحو « جاء النُّلَامُ »
ومعنوي نحو « النُّلَامُ جاء » ولا بد من أن يكون له أثر في معنوله إما ظاهراً
نحو « قامَ الرَّجُلُ » أو مقدراً نحو « قامَ الفقير » . فإن تمذّر تأثيره على كلا الوجهين
كما تمذّر ذلك على المعني نحو « جئتُ من لدُنْ عمرو » أثمر في محله فيقال إن
لَدُنْ في محل الجر لدخول عامل الجر عليها

١٩٤ - نعم ، الأسماء كلها معرفة سوى الفاظ محصورة وهي الضمائر والإشارات
والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وغيرها

١٩٥ - المرب من الأفعال المضارع لا غير إذا لم تتصل به نون التوكيد ونون
الإناث

١٩٦ - القاب الحركات في الإعراب أربعة وهي : الرفع والنصب والخفض
والجزم

قاعدة - الرفع والنصب تشترك فيها الأسماء والأفعال . والخفض يختص بالأسماء
والجزم بالأفعال

« جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء نحو : جاء القادمون وأحضرت الغائبين وذهبت بالحاضرين »^{١١}

فائدة - إن النون في جمع المذكر السالم مفتوحة وما قبل الياء مكسور لفظاً أو نقديراً نحو « المصطفين » بخلاف التثنية فإن نونه مكسورة وما قبل الياء مفتوح كما رأيت .

الأفعال الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به ألف أثبتين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين . فترفع باثبات النون وتنصب وتجر بحذفها نحو « لن ينجحوا ولم تنجحوا »

تمرين ٤٩ - أصلح العبارات التالية :

فأَكْ أصغرُ من فوه . إن أبوك وأخاك لم يَشْفَقُوا في هذا الامر . هل أن ينجح
اصدقائي المخلصين . ما أنفقَ حسودين على أمر . إن الحسودين لا ينجحون .
ما أكثر المادّات المهلكات في هذه المدينة . ربّ ذو مالٍ ارفع شأنًا في عينا الجملة
من ذوي أدب . هؤلاء السادة هم من أقطاب السياسة المنتقمون من بين قومهم . هل
رافقك ذوي العلم بعارفهم الواسعة . إن ذوو النظر الكليل هم كثيرون عندنا وما
القلّ ذوي الذوق السليم . إن أخويك لم يبرحان زينة المحاضر . لا تُظلمن ابنتها
الآنسة من أداء الواجب الاحترامي لابراركم . أنستُ برؤية غلبتي الحبيبان اللذان
أطرباني بنواديرهما وفككتاني بأطياب احاديثهم

٣٦ - تقدير علامات الاعراب

٢٠١ - في كم موضعاً تقدر حركات الاعراب ؟ ٢٠١ - أين تقدر الواو ؟

٢٠٢ - أين تقدر نون الرفع ؟ ٢٠٣ - أين يقدر السكون ؟

٢٠٠ - تقدر حركات الاعراب في اربعة مواضع :

- في المربب المختوم بالالف وكالفتي وبخشي .
- في الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو « مررت بفلامي »
- في المربب المختوم هواو بعد ضمة او ياء بعد كسرة نحو « يدعوه القاضي »^(١)

• في ما حذف آخره « كقاضٍ وجوارٍ »

فائدة - تُقدر جميع الحركات على المربب المختوم بالالف لتعذر ظهورها على الالف .
وتقدر على المضاف الى ياء المتكلم لان آخره قد التزم اكسر مناسبة للياء . وتقدر الضمة والكسرة على المختوم هواو بعد ضمة او ياء بعد كسرة استئثالا لما ونظير الفتحة لختها نحو « لَنْ أَدْعُوَ الْقَاضِيَّ »^(٢) . فاذا وقعت الواو والياء بعد ما كن « كدَلِمَ وظِي » ظهرت جميع حركات الاعراب عليها . ويقال للاسم المختوم بما شبيها بالصحيح (عدد ١٣٤) لانه يُعامل معاملة الصحيح . وتقدر الضمة والكسرة ايضا على المحذوف آخره كما تقدر على الثابت ونظير عليها الفتحة فتقول « رأيتُ قاضياً وجواري »^(٣)

- (١) ان الواو لا تقع بعد ضمة إلا في الفعل لان الاسم المربب بالحركة لا يكون آخره واوا مسبوقه بضمة إلا في مصدرٍ تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ من التناقص وحينئذ يظنون الضمة كسرة والواو ياء كما عرفت (عدد ٤٨)
- (٢) ان من المربب من يندز الفتحة ايضا على الواو والياء المذكورتين كقول الشاعر : « ابي الله ان أسير بأمر ولا أبر » وهو كثير في الشعر نادر في النثر كقولهم « أطر الدوس بأرجا »
- (٣) إذا أضفت ما كان على نحو « قاضٍ » الى ياء المتكلم كقولك « جاء قاضي »

٢٠١ - تقدير الواو في الجمع المذكر السالم المرفوع المضاف الى ياء المتكلم نحو: سَجِنَ ضَارِبِي^١ ، فان أصله ضَارِبِي (عدد ١٨)

٢٠٢ - تقدير نون الرفع في موضعين :

• قبل نون التوكيد نحو : هل تضربان^٢ ، فان أصله « تضربانين »

• قبل نون الوقاية نحو : هل تُكْرِمُونِي^٣ ، فان أصله « تُكْرِمُونِي »

٢٠٣ - يقدر السكون اذا وقع بعده ساكن نحو : لا تُضْرِبِ الرَّجُلَ^٤ .

فائدة - تحذف أحرف الملة للخطأ عند الالتقاء الساكنين نحو : جاء غلاما الفاضلي « و » هؤلاء ، ذاكروا اسم الله « و » مررتُ بأبي الملا ، غير انما ثبت خطأ دفعا للالتباس

• تمرين • - اعرب الجمل التالية :

لا يسى الفنى سمي ذوي الحسنة . عثرتُ في كتابي على رفقي ملوفا حِكْمًا .
ذلك زامر في منظره . تلك تُرْمَى بِحُلَاهَا . متى تجلو الفاضل . هؤلاء مسفون آونة
الحن . هذان مختاري وتدعيني . هل يشفى المنعم بالله . تلك منشآت جوار في
البحار . نعم الفكر السامي . أجبني الوادي بياضه . هذا محل عال . هل
نصفوني . هؤلاء ندماي . رمى الطريدة . ادفع الشر بالخير . يا سلس . لا
هْدَى حيث الادعاء والأثرة . لا هَجُرُنَّ الوطن

تُعذر على الياء المدخلة فيها الرفع والجر للاستقلال كما قد رخصا قبل الإضافة . وأما
النصب فتعذر على تلك الياء أيضاً لاشتغال المحل بالسكون الواجب لأجل
الإدغام . فعلى علامته أن تظهر على الياء لفتتها ولكئنا الإدغام اوجب تقديرها
(١) نقول في إعراب « ضاربي » نائب فاعل من سَجِنَ مرفوع وعلامته الواو
المطلوبة ياء للإدغام

(٢) نقول في إعراب « تضرب » اخا مجزومة وعلامته سكون مَشع من ظهوره
اشتغال المحل بالكسرة والمجئبة دفعا للالتقاء الساكنين

٣٧ - المعرب المنصرف وغير المنصرف

- ٢٠٤ - ما هو المعرب المنصرف ؟ ٢٠٥ - ما هو المعرب غير المنصرف ؟
 ٢٠٦ - كم نوعاً الاسماء التي تمتنع من الصرف ؟ ٢٠٧ - متى يمتنع العلم من
 الصرف ؟ ٢٠٨ - بأي شرط تمتنع الصفة من الصرف ؟ ٢٠٩ - بأي شرط
 يمتنع الجمع من الصرف ؟ ٢١٠ - بأي شرط يمتنع الاسم المنتهي بألف التانيث
 من الصرف ؟

٢٠٤ - المعرب المنصرف هو ما يدخله التنوين ^(١) وتظهر في آخره جميع حركات الاءراب نحو « جاءنا رجلٌ عالمٌ » ورأيتُ رجلاً عالمًا ومررتُ برجلٍ عالمٍ »

(١) التنوين نونٌ ساكنةٌ تلفظ ولا تُكتب . ويُعبر عنها بتكرار رسم الحركة في الآخر . والمشهور منه أربعة أنواع : الأول تنوين التثنية وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف « كرُّجُلٍ وفنٌّ وقاضٍ ورجالٍ » . والثاني تنوين التصدير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرانها ويقع سماعاً في باب اسم الفعل « كَصِهْ ومِهْ وإِبِهْ » . وثالثاً في العلم المختوم بوزن المترل مثله النكرة نحو « جاءني سيَّوِيٌّ وسيَّوِيٌّ آخرٌ » . والرَّابِع تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو « مؤنَّات » لانه في مقابلة النون في مؤنَّين . والرَّابِع تنوين العوض وهو ما كان إمَّا عوضاً عن جُلَّةٍ ولا يلحق إلا إذا الظرفية نحو « قُنا وحينئذٍ سافرنا » أي حين قُنا فحُذفت الجُلة إيجازاً وتحسيناً وحيثما بالتثنية عوضاً عنها وكُسرت ذال إذ لثلاثا يلحق ساكنان . وإمَّا عوضاً عن كلمة وذلك في « كلٌّ وبعض وأَيٌّ » نحو « كُلٌّ يندم » أي كلُّ واحد و« لَرَّقَ بعضهم من بعض » أي من بعضهم و« أهدى إليك أياً تُريد » أي أئجداً تُريد . وإمَّا عوضاً عن حرف وذلك في المنصوص غير المنصرف نحو « جوارٍ وأُصمٍ » نصبر أُمى . فإِنَّهُ عوضٌ من يائها المحذوفة ولا يتأتى ذلك إلا في حالتي الرفع والجر

٢٠٥ - المعرب غير المنصرف هو ما لا يلحقه الكسر ولا التنوين فيُقصر فيه على الضم والفتح نحو : قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ ورَأَيْتُ يَعْقُوبَ وَخَلَّوْتُ يَوْسُفَ

٢٠٦ - الأسماء التي تمتنع من الصرف تنحصر من المفرد في ما كان علماً أو صفة ومن الجمع في ما كان على وزن مفاعل (مفاعِل) أو مفاعيل (مفاعِل). وفي كل اسم ختم بالفتحة التانيث . ولكل واحد شروط

٢٠٧ - يمتنع العلم من الصرف في ستة مواضع :

• إذا كان مختوماً بالفتحة ونون زائدتين نحو : عُثْمَانُ وَرِضْوَانُ وَزَيْدَانُ ،

فائدة - يستدل على زيادة الألف والنون في العلم بأن يتقدمها ثلاثة أحرف أصول^(١)

• إذا جاء على وزن الفعل نحو : يَزِيدُ وَأَحْمَدُ وَتَغْلِبُ ،

فائدة - المراد بذلك أن يكون العلم على وزن يختص بالفعل أو يغلّب فيه الفعل أو يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها في الاسم . مثال الأول « دُلٌّ » (اسم قبيلة) و « شُسر » (اسم فرس) لأن وزني فَعْلَ وفَعْلَلْ خاصان بالفعل . ومثال الثاني « إَنْجِع » (قرية في لبنان) فإن وزن « إَضْرِب » في الفعل أكثر منه في الاسم وهي ممنوعة بنهر هذه العلة . ومثال الثالث « أَحْمَدُ وَيَزِيدُ وَتَغْلِبُ »^(٢)

(١) إذا كان قبل الألف والنون حرفان ثانيهما ضاعف فإن قدّرت أصالة التضييف كانت الألف والنون زائدتين وإلا فلا . مثال ذلك « حُثَّانُ وَحُثَّانُ » فإن اخذتها من « حُثَّنْ وَحُثَّنْ » صرفتها وإن اخذتها من « حُثَّ وَحُثَّ » منتهيا (٢) ومن ثم لا تنتم من الصرف الأوزان المشتركة بين الأسماء والأفعال على السواء نحو حَسَنٌ وَجَمْفَرٌ وغير ذلك من الأعلام المختصة بأوزانها بالأسماء نحو « سَلِمٌ وَمَالِحٌ وَفَوَّادٌ »

• إذا كان مركباً تركيباً مزجياً نحو « بَعَلَّتْكَ وَبَيْتَ لَحْمٍ »

فائدة - المراد بالتركيب المزجي ما كان فيه الجزء الثاني معرباً دون العدي
نحو « نَحْنُ شَرٌّ » والمختوم بويه « كَسْبَوِيَّةٌ » فكلاهما مبني

• إذا كان مؤنثاً إما لفظاً « كُعاوية » أو معنى « كَرِيم » أو لفظاً
ومعنى « كوردة ونبيبة »^(١)

• إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف نحو « يعقوب وإبراهيم »

فوائد - ١ المراد بالأعجمي ما ليس من وضع العرب وشرطه أن يكون
علماً في اللغة الأجنبية

٢ إذا كان المَلَمَّ الأعجمي ثلاثياً ساكنين الوسط « كَنُوحٌ » وجب صرفه
وإذا تحرك وسطه اختبر منه نحو « شَرٌّ »

• إذا كان معدولاً « كَعُتْرٌ » فهو معدول عن عامر

فائدة - المراد بالمعدل تحوّل الكلمة عن صيغتها الأصلية . وهو إما تقديرية
وهو ما كان خروجه من أصل مقدّر مفروض ولا يكون إلا في خمسة عشر طعماً^(٢)
جاءت على وزن فُعْلٍ غير مصروفة وليس لأنها سببت غير الطبيعية فقدّر النحاة
أخا منقولة أو معدولة عن صيغة فاعل لأن صيغة فُعْلٍ مهد فيها التحويل من فاعل
« كَنُودٌ وفُسْقٌ » بمعنى غادر وفاسق . وإما تحقيقي وهو ما كان خروجه من
أصل محقق يدل عليه دليل كما في « أحماد وأخبر وُجِعَ وسُحِرَ وأُسِرَ ومُرِجٌ »

٢٠٨ - تمتنع الصفة من الصرف بثلاثة شروط :

• إذا جاءت على وزن فعْلان (كَعْلان) الذي مؤنثه فعل نحو

« سَكْرانٌ سَكْرِيٌّ » (عدد ١٧١)

(١) إذا كان المَلَمُّ المؤنث المنوي ثلاثياً ساكنين الوسط جاز فيه الصرف
وعدمه نحو « حضرت هندٌ وهندٌ » . ما لم يكن أعجمياً فيجب فيه المنع « كَبَلْعُخٌ »
(طعم مدينة)

(٢) وهي « بُلْعٌ وُئِلٌ وُجِعٌ وُجِئٌ وُجِعٌ ودُلْفٌ ودُحِلٌ ودُفِرٌ وُصِمٌ
وفُتِمٌ وفُتِرِحٌ وفُتِرٌ وفُهِلٌ وفُهِدِلٌ »

« اذا جاءت على وزن أفعل (أفعل) الذي لا يؤنث بالثاء نحو
« أحر وأعرج وأفضل »

فائدة - ان الصفة سواء كانت على وزن فعلان او أفعل لا تُمنع من الصرف
ما لم تكن وصفيتها اصلية^(١)

« اذا كان معدولاً به عن لفظ آخر نحو « آخر » جمع « أخرى »
مؤنث « آخر »^(٢)

فائدة - يقع العدد قبلاً في كل ما جاء على « فاعل ومفعول » من العدد وهو
« أحاد وموحد وثناء وشق الى عشار ومعشر » . يقال « جاء القوم أحاداً
وموحد وذهبوا خماساً وخمسة » اي واحداً واحداً وخمسة خمسة^(٣)

٢٠٩ - يمتنع الجمع من الصرف بشرطين :

« اذا كان على وزن مفاعل (مفاعيل) نحو « مساجيد وأكارم
وفياصيل »

« اذا كان على وزن مفاعيل (مفاعيل) نحو « مصابيح وقناديل
وأناشيد »

فائدة - ان صيغة الجمع المانعة من الصرف هي صيغة منتهى الجموع (عدد ١٥٤)

(١) ولذلك يُصرف « صفوان » ان وقع صفة لأنه في الاصل للصخر الأملس .
ويُصرف « أربع وأرب » ان وقع صفة لان الاول موضوع لعدد معين والثاني
للحيوان المعروف

(٢) « آخر » هو اقل تفضيل مشكور ومعنى كان اقل التفضيل في حالة التشكير
يلزم الافراد والتذكير (١١٩) . فلما أتت وُجمع على خلاف اصله اُعتبر ذلك إخراجاً
له عن صيغته الاصلية وهذا هو المراد بالعدل هنا

(٣) هذه الالفاظ لا تُشتمل الا منكرة بلفظ المذكر فتنع إمناً نثاً وإمناً حالاً
وإمناً خبراً فهي أوصاف أصلية

بشرط أن تكون مجردة من التاء ، فإذا كانت مخنومة جاء « كَأَسَانْدَةٍ وَنَلَامَذَةٍ »
انصرفت

٢١٠ - إنَّ الاسم المنتهي بـالف التانيث المقصورة أو الممدودة يمتنع من الصرف
دون شرط أي سواء وقع مفردا « كَسَكْرَى وَحَمْرَاءَ » أو جمعا « كَسَكْرَضِي
وَأَصْدِقَاءَ » وسواء كان علما « كَسَلَمَى وَخُنُسَاءَ » أو صفة « كَحُبْلَى وَعِذْرَاءَ »

٢١١ - إنَّ الاسم غير المنصرف إذا أضيف أو دخلته أل جُزءًا بالكسرة نحو « مررت
بأفضل العلماء »

• تمرين ٥١ - بين العلل التي أوجبت مع الكلمات الآتية من الصرف :

أَنَاشِيدَ . يَتَّحِمُ . أَخْضَرَ . ثَلَاثَ . غَزَاةَ . نَسَاعَ . يَهْطَانِ . عُثْمَانُ .
ثَلَاثُ . أَسْعَدَ . كُشْوَانُ . مَشْنَنُ . أَضَالِعَ . إِسْكَندَرِيَّةَ . فَرَحَانُ .
مَرْسِينُ . نُبَاعَ . نَلْسَانُ . مَرْبِيعَ . حَنَّةَ . أَشْرَفَ . حَرَّانُ . يَقْطِى . بِنْدُيقِيَّةَ .
أَسْنَانُ . أَدْعَجَ . بَارِيسَ . مَخْشَرُ . يُؤْتَفُ . أَصْلَبَ . قَرِيدَةُ . وَلَهَّانُ .
أَكْرَمَ . مَصَابِيحَ . مَهْدَانُ . أَشْيَاءَ . جَاهِيزَ . دِيَارِبَكْرَ . سَوْدَاءَ . نَعْمَانُ .
عَالَمَ . لَيْلَاءَ . قَرْطُجَنْتَ . نَشْوَى . مَوَادَّ . حَرْمَى . مَسَاهِيرَ . مَضَارَّ .
شَكْرَى . خَضْرَاءَ . مَصَافِيرَ . دَوَابَّ . يَبْدَاءَ . جَرَحَى . حَوَائِثَ . كَهْرَاءَ .
كُشَاوَذَ . طَرَائِفَ . بَلَنْوَى . أَصْفَهَانَ . جِدَّةَ . مَذْرِبَ . مَذَابِيحَ . عَنَاقِيدَ .
سَرَادِيبَ . مَعَاهِدَ . قَوْضَى . نَجْوَى . ظِلْمَانَ . مَنَاءَ . قَحْطَانَ . غَسَّانَ .
يَدْرُوتَ . إَجْبَعُ

٣٨ - البناء

- ٢١٢ - ما هو البناء؟ ٢١٣ - كم هي القاب البناء؟ ٢١٤ - كم نوعاً البناء؟ ٢١٥ - ما هي الاسماء المبنية بناء لازماً؟ ٢١٦ - كم نوعاً الاسماء المبنية بناء عارضاً؟ ٢١٧ - ما هي الافعال المبنية بناء لازماً؟ ٢١٨ - على اي شيء مبني الماضي؟ ٢١٩ - على اي شيء مبني الامر؟ ٢٢٠ - أي من الافعال مبني بناء عارضاً؟ ٢٢١ - هل تقدر الحركات البنائية؟

٢١٢ - البناء هو لزوم آخر الكلمة حركة او سكوناً لغير عامل نحو « مَنْ رَأَيْتَ وَمَنْ حَدَّثَكَ » والى مَنْ التجمات ،

فائدة - الحروف كلها مبنية والاسماء اصغرهما معرفة لأنها تتردد بين المعاني التركيبية كالفاعلية والمفعولية وغيرهما فتحتاج الى الاحراب لظهور هذه المعاني . اما الافعال فلاصل فيها البناء

٢١٣ - القاب البناء أربعة : ضم وفتح وكسر وسكون

فائدة - الضم والكسر يختصان بالاسم « كحبُّ وأسر » وبالحرف « كمئذُ وجبر » . والفتح والشكون يكونان في الاسم نحو « أينَ ولذُنْ » وفي الفعل « كفأَمَ وقُمَ » وفي الحرف « كَرُبَّ وِمنْ »

٢١٤ - البناء نوعان :

- لازم وهو ما لا ينفك عن الكلمة في حال من احوالها
- وعارض وهو ما فارق الكلمة متى فارق الصورة المقتضية البناء

٢١٥ - الاسماء المبنية بناء لازماً هي الضمائر والاشارات والموصولات واسماء الشرط والاستفهام وبعض الكينيات وبعض الظروف واسماء الأفعال والاصوات . وسيأتي الكلام عليها

٢١٦ الاسماء المبنيّة بناء عارضاً ستة انواع :

المنادى المفرد المعين المقصود بالنداء فإن آخره مبني على الضم
أبداً لفظاً أو تقديرًا نحو « يا رجلُ ويا فتى »

قاعدة - ما لم يكن مثنى أو مجموعاً جمعاً سلماً فيبقى على الالف في الأول وعلى
الواو في الثاني نحو « يا مؤثنان ويا مؤثنون »

• إسم لا النافية للجنس فإن آخره مبني على الفتح إذا كان نكرة
مفردة، غير مضاف ولا مشبهاً بالمضاف نحو « لارجل في الدار »

قاعدة - فإذا كان مثنى أو مجموعاً جمعاً سالماً بقي على الياء نحو « لا مؤثنين
ولا مؤثنين في المدينة »

• الأعداد المركبة من أحد عشر الى تسعة عشر نحو « جامتي أحد
عشر غلاماً »

قاعدة - ما هذا « إثنى عشر » ومثله « إثنى عشرة » فإن الجزء الأول
مرب كالمثنى نحو « جاءني إثنان عشر رجلاً وإثنا عشرة امرأة »

ما رُكِبَ من الظروف والأحوال تركيب مزج نحو « أزوره
صباح مساء » و « أنت جاري بيت بيت » أي ملاصقاً

الظروف المضافة الى الجمل نحو « تصافينا يوم تلاقينا »
أسماء الجهات الست وهي « فوق وتحت ويمين وشمال وخلف وقدام
وكذلك ما هو في معناها وما تجرى مجراها نحو « قبل وبعد وأول
ودون وحسب وغير »

قاعدة - لجهات الست « قبل وبعد وما جرى مجراها » حالات اربع تعرب في
ثلاث منها وتبقى في واحدة، تعرب : ١ إذا اضيفت لفظاً نحو « جاء زيدٌ قبلُ عمرو »
٢ إذا حذف المضاف ونوي مضافه ولفظه نحو « جاء زيدٌ وعمروٌ من قبل »
٣ تعرب منونة إذا انقطعت عن الاضافة دون نظري الى قبلية او بعدية « جاء زيدٌ
ومروٌ قبلاً » وتبقى على الضم إذا حذف المضاف ونوي مضافه دون لفظه نحو « جاء
زيدٌ وعمروٌ من قبل »

٢١٧ - الأفعال المبنية بناء لازماً هي الماضي والامر

٢١٨ - الماضي مبني على الفتح . فإذا اتصل بواو الجماعة أو بضمير رفع صحيح متحرك كانت الفتحة مقدرة بسبب الحركة المناسبة للواو في الأول والسكون العارض في الثاني

٢١٩ - إن الامر مبني :

- على السكون إذا اتصل بنون الاناث نحو « إَحْفَظْنَ » أو كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء نحو « إَحْفَظْ »
- على حذف آخره إذا كان معطلاً ولم يتصل آخره بشيء نحو « أَدْنُ »
- على حذف النون إذا اتصل بالالف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة نحو « احفظا واحفظوا واحفظي »
- على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد نحو « احفظْنَ »

قاعدة - لا مباشر نون التوكيد الامر إلا إذا كان مسنداً الى ضمير الواحد كما رأيت . فإذا كان مسنداً الى الف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة لم يُبنى على الفتح بل على حذف النون لوجود الفاصل حيثئذ هذه المذكورات لفظاً مع الألف وتقديراً مع الواو والياء (حدد ٧٢)

٢٢٠ - المبني من الافعال بناء عارضاً هو المضارع لا غير فرائه :

- يُبنى على السكون إذا اسند الى نون الاناث نحو « هُنَّ يَذْهَبْنَ »
 - على الفتح إذا باشرته نون التوكيد نحو « لِيَسَحْفَظْنَ »
- فإذا فارق المضارع هاتين الحالتين أعرب

قاعدة - المضارع المؤكد بالنون لا يبنى إلا عند اتصاله بها فإن فصل بينهما لفظاً

نحو « هل تضربان؟ » أو تقديرًا نحو « هل تضربين؟ هل تضربين؟ » استمع بناؤه فكان مُسَرَّبًا (١)

٢٢١ - إن الحركات البنائية تقدر أيضاً كما تقدر الحركات الإعرابية ويكون ذلك :

• في باب النداء سواء كان المنادى مبنيًا قبل النداء نحو « يا حذام » أو معرباً نحو « يا يحيى »

• في الفعل الماضي المختوم بالـ ف نحو « دعا وبكى »

• في إسم لا النافية للجنس نحو « لا فتى هنا » . فإن الحركة تقدر في كل ذلك لاشتغال المصلّ بغيرها أو لتعذر ظهورها

• تمرين ٤٢ - ميز الكلمات المبينة من المعربة واذكر علامة بنائها ونوعها :

« من زارك أسر » . أنت نظمت هذه القصيدة التي صادفت استبحاناً عظيماً .
« من تطلع من هذه العادة تطلع » . دونك هذه المأثرة . كنم قائدة خزنتوها في

(١) الوجه في الفاصل المقدّر أن الأصل « هل تضربين؟ » فلما لحقته النون صار « هل تضربين؟ » فاجتمع فيه ثلاث نونات إحداها نون الـ هـ والـ ثـ الثانية والثالثة النون المدخلة والنون المدخلة فيها فحذفت نون الـ هـ استغناءً لتوالي الأمثال فصار « هل تضربين؟ » وحينئذ التقي ساكنان بين الـ هـ المضاطبة والنون المدخلة فحذفت الـ هـ فصار « هل تضربين؟ » فكانت الـ هـ محذوفة لفظاً لكنها ثابتة تقديرًا لأنها ضمير الفاعل . ولذلك امتنع بناء الفعل . وعليه يُقاس « هل تضربين؟ » للجعاجة . وأما « هل تضربان؟ » فالأصل فيه « هل تضربان؟ » فحذفت نون الـ هـ أولاً كراهةً لتوالي الأمثال ثم كُسرت اوين التوكيد لوقوعها بعد الـ ف . وكان القياس أن تحذف الـ ف رفقاً لالتقاء الساكنين ولكنها أثبتت على خلاف القياس لأنها لو حذفت لعادت النون إلى فتحها والنبس فعل الاثنين بفعل الواحد لاستوائهما في اللفظ (حدد ٧٨)

حافظتكم أجا الطلاب . إحرصوا يساً كراماً على الودعة الشينة التي أنتمت عليها . لا تُعرضن يساً فناءً عن موائد العلم . لا تتعلّبا يا غلامين بغير المعارف والآداب . لم أقابلن من حين افترقنا . أذكرنا في مجالسكم . أذكرن أخاً بودكم . ركبتا متن الباعرة صباح الجمعة . لا راحة حيث ينود الثعاسد والتضاعن . إرم عهدي . ليثك نثر عن للبركات . أنسا بصدقك يوم اجتمعا
بر عند أيبك

● تمرين ٥٢ - ميز الأعراب التقديري من المحلي في العبارات التالية :

لم يرم دمام مودني من اتخذته خلأولياً . أولئك هم الصادقون . تلك قسمة يضري . زال سوء التفاهم حين تلاقينا . لا تستلمن إلى الامي . اجا القاضي أنصف البري . الذي يستظهر الحكم ويفهمها بصبر حكيم . قرين السوء من أفسد أخلاقك وأقصاك من مناحي الرشيد . إن رمت النجاح فاحرص على الصدق والاستقامة . ليس الذين يواذبون بخلصين . قطرة حكمة خير من ألف دينار يذخر في خزانتك

مركز تحقيق وتصحيح النصوص

٢٢٢ - ما هو الضمير ؟ ٢٢٣ - كم قسماً الضمير ؟ ٢٢٤ - كم قسماً
الضمير المنفصل بحسب موقعه من الاعراب ؟ ٢٢٥ - كم قسماً الضمير المتصل
بحسب اعرابه المثل ؟

٢٢٢ - الضمير هو ما حل محل الظاهر مثل « هو » فإنه بديل من المحدث عنه

٢٢٣ - الضمير قسمان :

• منفصل وهو الذي يبدأ به أو يقع بعد إلا نحو « هو نائم » وما نائم
إلا هو ،

• متصل : وهو الذي يكون كالجزء من الكلمة السابقة مثل « اذهب »
في « ضربه » و « الكاف » في كتابك »

٢٢٤ - الضمير المنفصل بحسب موقعه من الاعراب قسمان :

• مرفوع ، وهذه الفاظه :

في الخطاب : أنتَ أَنتَا أَنتُمْ . أنتِ أَنتِي أَنتُنَّ
في الغيبة : هُوَ هُمَا هُمْ . هِيَ هُمَا هُنَّ
في التحمل : أَنَا لَحْنُ

• منصوب ، وهذه الفاظه :

في الخطاب : إِيَّاكَ إِيَّاكَ إِيَّاكُمْ . إِيَّاكِ إِيَّاكِ إِيَّاكنَّ
في الغيبة : إِيَّاهُ إِيَّاهُمَا إِيَّاهُمْ . إِيَّاهَا إِيَّاهُمَا إِيَّاهُنَّ
في التحمل : إِيَّايَ إِيَّايَا

٢٢٥ - الضمير المتصل بحسب إعرابه المحلى ثلاثة أقسام :

١ - ما يختص بالرفع وهو « الناء والألف والواو والنون وياء المخاطبة »

نحو « قمتُ وقاماً وقاموا وقننَ وقومِي »

٢ - ما يشترك بين النصب والجر وهو ثلاثة : « الياء » للمتكلم نحو

« اكرمتني سيدي » و « كاف » المخاطب نحو « اكرمتك سيديك »

و « هاء » الغائب نحو « اكرمه سيده »

٣ - ما يشترك بين الرفع والنصب والجر وهو « نا » نحو « ربنا إننا

سمعنا » (مدد ٣٤)

فوائد - ١ « الهاء » مضمومة ابداً إلا إذا تقدمتها كسرة أو ياء ساكنة

فتكسر كقولك « عجبت من لطفه في ناديه » . وتفتح إذا وقعت بعدها الف

نحو « ضربها »

٢ الأصل في « الميم » التي هي علامة جمع الذكور أن تكون ساكنة .

غير أنها إذا اتصلت بضمير نصب وتضم وتشبه ضميتها فيتولد عنها واو نحو

« ضربنهم واکرمهن »

٣ « ياء » المتكلم يهز في السكون والفتح إلا إذا كان ما قبلها ألفاً أو ياء

ساكنة فيتبين الفتح فتقول « عساي ومولاي وبني وأخي » . وإثماً تفتح في مثل

هذه الحال دفماً لالتقاء الساكنين

٤ « الكاف » تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداها

٥ إذا اتصلت « إلى وكذاً وعلى » بضمير أبدلت من الألف فيهن ياء ساكنة

فيقال « إليك وعليهم ولديكم »

٦ يهز في « هو » و « هي » تسكين الهاء بعد الواو والفاء نحو « وهو »

المظيم . « فهو » على مدى »

٧ تمرين ٥ - دل على الضائر إذا كانت مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة في الكلمات التالية :

براعك . براعكم . فليكن . منك . فإوضني . فإوضك . ذاكرها .

ذَاكِرُهُمْ ، يُذَاكِرُنِي ، سَتَذَاكِرُونِي ، ذَكَرَاهُ ، رَأَى ، رَأَيْتُكُمْ ، رَاجِعًا ،
 مَقَالَتَنَا ، غَرَفْتُكُمْ ، فَاشْدُّهُ ، نَاشِدُنِي ، نَاشِدُونَهُمْ ، نَاشِدُنَا ، نَاشِدُونَا ،
 سَاهِدُنِي ، عَذَّبَنِي ، هَادِنَا ، هَادِنَا ، يَتَابِي ، أَلْقَدُونِي مِنْ لَجَّتِي ، مَعَانِيهِ
 أَقَادُنِي ، هَذَّبُهُ بِصَاحِي ، رَفَّتِ الْفَاطَةُ ، كَلَّمْتَنِي ، كَلَّمْتُمُونِي ، سَهَرْتُونِي
 بِاطْفَاكُم ، تَحَوَّلْنَا ، جَوَلْنَا ، تَتَوَلَّيْنِ ، تَجَوَّلْنَا ، يَنْفَعُنِي ، يَنْفَعُونِي ،
 وَثِيقَتِهِ ، خَاطَبْتُهُ بِشَأْنِكَ وَشَأْنِي ، بَضَاعَتَنَا رَاجِعَتْ فِي بِلَادِهِمْ ، غَادَرُوا فِي مَوْطِنِهِمْ ،
 رَفَعْنَا فِي الْطَفْوَا بِهَالِي



مكتبة جامعة القاهرة

٤٠ - اسم الإشارة

٢٢٦ - ما هو اسم الإشارة ؟ ٢٢٧ - كم قسماً اسم الإشارة ؟ ٢٢٨ - ما هي أسماء الإشارة المختصة بالمكان ؟

٢٢٦ . اسم الإشارة هو ما دلَّ على مهيَّن بإشارة محسوسة اليه

٢٢٧ . اسم الإشارة ثلاثة أقسام :

- القريب : المرفوع : ذَا ذَانِ أَوْلَاهُ . كَا كَانِ أَوْلَاهُ
المنصوب والمخفوض : ذَا ذَيْنِ أَوْلَاهُ . كَا كَيْنِ أَوْلَاهُ
- المتوسط : المرفوع : ذَاكَ ذَانِكَ أَوْلَتِكَ . نِيكَ نَانِكَ أَوْلَتِكَ
المنصوب والمخفوض : ذَاكَ ذَيْنِكَ أَوْلَتِكَ . نِيكَ كَيْنِكَ أَوْلَتِكَ
- البعيد : المرفوع : ذَلِكَ ذَانِكَ أَوْلَالِكَ . نَتِكَ نَانِكَ أَوْلَالِكَ
المنصوب والمخفوض : ذَلِكَ ذَيْنِكَ أَوْلَالِكَ . نَتِكَ كَيْنِكَ أَوْلَالِكَ

فوائد - ١ : يورز أن يُشار إلى المؤنثة من القريب « بذي وذره » وفي وند « وللجسم المتوسط البعد « بأولالك » وللجسم البعيد « بأولتك »

٢ : « أولتك » لا يُشار به إلا إلى العتلا . فإذا أردت أن تشير إلى غيرهم استعملت « تلك » فتقول « تلك الأشجار »

٣ : كثيراً ما تدخل هاء التثنية على المشار إليه القريب مطلقاً أي مفرداً وشق ومجروحاً فيقال « هذا وهذا وهذان وهاتان وهؤلاء » . ويطلب أيضاً دخولها على المؤنثة المفردة من المتوسط فيقال « هاتيك » . أما البعيد فيمتنع دخولها عليه

٤ : « الحاف » في « ذلك وتلك الخ » حرف خطاب . والانصح أن تستعمل

٤١ - الاسم الموصول

- ٢٢٩ - ما هو الاسم الموصول ؟ ٢٣٠ - كم قسماً الموصول ؟ ٢٣١ - ما الفرق بين الموصول الخاص والمشارك ؟ ٢٣٢ - صد الفاعل الموصول الخاص ؟ ٢٣٣ - كم هي الفاعل الموصول المشترك ؟ ٢٣٤ - أخبرني عن احكام من وما ؟ ٢٣٥ - ما هي احكام ذا ؟ ٢٣٦ - ما هي احكام اي ؟

٢٢٩ - الاسم الموصول هو ما لا يتم معناه إلا بجمله تذكر بعده تسمى صلة له

٢٣٠ - الموصول قسمان خاص ومشارك

٢٣١ - الموصول الخاص هو ما يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع بخلاف المشترك فإنه يبقى بلفظ واحد مع الجميع

٢٣٢ - هذه أفعال الموصول الخاص :

- المرفوع : الذي اللذان الذين ، التي اللتان اللواتي
المنصوب والمخفوض : الذي اللذين الذين ، التي اللتين اللواتي
فوائد - ١ : يستعمل أيضاً « الألى والألاء » للجمع المنصوب « والآلى والآلى »
لجمع المؤنث في الرفع والنصب والخفض
٢ : الموصول الخاص يستعمل للعاقل وغير العاقل ما هذا جملة فإنه يستعمل
للعاقل فقط . وأما غير العاقل فلستعمل له التي فتقول « الاشجار التي أثمرت زيتون
الحدايق »

٢٣٣ - للموصول المشترك أربعة أفعال وهي : « من وما وذا وأي »

قائمة - يضم أيضاً إلى هذه الالفاظ «أل» و «ذو» . أما «ال» فشرطها ان تدخل على اسم الفاعل والمفعول وأوزان المبالغة . ويختار من سائر الموصولات بأن الأعراب لا يعلق عليها بل على الصلة التي تفترون بها . وأما «قو» فهي مختصة ببني كمي ولذلك يقال لها الطائفة وهي قليلة الاستعمال

٢٣١ - «مَنْ» للعاقل نحو «إقبل عذرَ مَنْ اعتذر اليك» . و «ما» لغير العاقل نحو «إغفر لنا ما فرط منا»

قائمة - يجوز استعمال من لغير العاقل وذلك في ثلاث مسائل : أحدها أن يُترَك منزلة العاقل نحو «يدعو من دون الله مَنْ لا يستجيب له» والمدهو الأسماء . والثانية أن يختلط مع العاقل فيُطلب عليه نحو «يسبح له مَنْ في السموات وَمَنْ في الأرض» . والثالثة أن يجمع معه في عموم سابق لفصل بمن نحو «فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع» . ويجوز استعمال ما للعاقل وذلك متى اختلط بغير العاقل نحو «يسبح له ما في السموات وما في الأرض»

٢٣٢ - «ذا» للعاقل وغيره وشرطها أن تقع بعد «مَنْ وما» الاستفهاميتين غير مُشارٍ بها ولا مركبة مع إحداها فيقال «ماذا فعلتَ وَمَنْ ذا رأيتَ» أي ما الذي رأيتَه

قائمة - إذا أريد بذا الإشارة نحو «ماذا الكتاب وَمَنْ ذا الرجلُ» خرجت من هذا الباب . وإذا رُكبت مع ما قبلها كانت لنوعاً لا يُمتدُّ بها لأن المجموع يكون قد جعل اسماً واحداً يُراد به مُجرّد الاستفهام وهي جزء منه . والفتايط في جعل ذا اشارية أو موصولة هر أن ما بعدها ان كان اسماً فهي اشارية نحو «ماذا الكتاب» لأنه لا يصلح للصلة . وان كان فعلاً نحو «ماذا فعلتَ» فهي موصولة لأنه لا يصلح للإشارة

٢٣٦ - «أي» للعاقل وغيره . وتنفرد عن بقية الموصولات بأنها تعرب دائماً نحو

ويسرني أيهم هو قادم . إلا إذا أضيفت وحذف الضمير الواقع صدر صياتها فتبنى على الضم نحو « يسرني أيهم قادم » و « رأيت أيهم متضلع » من العلوم .

فوائد - ١ - المراد بصدر صلة لفظة الضمير المحذوف « كهو » في المثال لأن التفسير « أيهم هو قادم » .

٢ - شرط عامل أي أن يكون مستقبلاً مقدماً عليها فلا يقال « أعجبتني أيهم قام » بل يسجبتني .

٣ - الأكثر في استئصال أي الأفراد والتذكير مع الجميع . ومنهم من يؤنثها فيقول « تدمعني أيهم خطبت » .

• تسمين ٥٦ - ميز أي المعربة من المبنية في الجمل التالية :

سببتني بالحليفة آجم هدتني . بطرني بنوادره أي هدتني هو « هدت » . سبورك أبتا وافي المدينة . سوف ترى أبتا صادق . ستعلم أي الغريتين ينجح في الجدال متى تشاهد آجم أنبع في العلم فحيثما كنتي بكلامي . كخرج على آجم يدعوك الى تزلو . تفقد آجم في داره . ستعرف أيما الثأبع . زارني بعض الشراء وسأبتك من آجم هو المجيد . سنسبل الى آجم يهد من الهوى . ستعاشر هذين الصديقين ونعرف أي فاضل . حشرت أخويك وسأخبرك عن أيما هو النصح . لتساهدن من كل فئة آجم افقر الى رأينا

• تسمين ٥٧ - ضع قبل كل لفظة اسم الإشارة . ثم الحق بها اسم الموصول سراً في ذلك المطابقة بحيث يحصل على كل لفظة جملة مفيدة . فتقول مثلاً « هذا الحكيم الذي دمت اخلاقي بنصائحه » .

الحكيم . الموهبة . الفلك . الشمس . الحريف . الاقاي . الاشجار الطاء . الخطباء . الشراء . السياسيون . الصحافيون . الخزاز . العندليب . الشوارع . الاعلام . البواخر . الافرنسيون . الاميركيون . الافريقيون . الملوك . الاشراف . البحار . العواصف . الكواكب . السيارات . الدوارح . الجنود . الفرسان . الثلامذة . الاساقفة . النساء . الامهات . الاوانس . ثائن الفد . الاسراء . الأم . السبعة . الاخ . الجار . القمر . الربيع

٤٢ - صلة الموصول

٢٣٧ - هل أي شيء تحتاج الموصولات ؟ ٢٣٨ - هل أي شيء تشتمل الصلة ؟

٢٣٩ - هل يجب مطابقة العائد في الموصولات المشتركة ؟ ٢٤٠ - متى يجوز

حذف العائد ؟

٢٣٧ - ان الموصولات جميعاً تحتاج الى صلة بعدها لينتم معناها بها . وشرطها ان تكون جملة خبرية نحو « حضر الذي كان غائباً » او شبه جملة وهي الظرف والجار والمجرور المتعلقان بفعل نحو « عرفت الذي عند القوم » وقرأت ما في الكتاب »

فوائد - ١ - كل من الظرف والجار والمجرور يتطابقان بمحذوف تقديره حصل أو استقر . ويشترط فيها ان يكونا تامين أي ان يكون في الوصل هما فائدة فلا يقال « جاء الذي أمس رأيت الذي عنك » لا تنفاه الفائدة

٢ - الجملة الخبرية هي التي تتضمن خبراً يمكن ان يقال من القول أنه صادق إذا وافق الحال أو كاذب إذا كان يعكس ذلك كقولك « الحزن والبأس يعجلان الشيخوخة » وكقولك « الجسم الذي تربى الى أهل بطير في الجو » فإن كلا من الجملتين خبرية لكن الأولى ينسب الى قولها الصدق والاخرى الكذب . وضد الخبرية الإنشائية وهي لا تتضمن خبراً بل تشتمل على أمر أو ضمير أو استفهام أو تمني أو ترجى أو دعاء أو تعجب أو قسم كقولك « اصنع الخير » ولا تعمل الشر « وعلم جراً » والجملة المنفية خبرية

٢٣٨ - لا بد في الصلة من ان تشتمل على ضمير يطابق الموصول في الافراد والتذكير وفروعها ويسمى عائداً

فوائد - ١ - شرط العائد ان يكون ضمير نهيبة فيقال « يا أبا الذين آمنوا » كما يقال « جاء الذين آمنوا » . غير انه قد يمدل عنه الى الحاضر اذا كان

الموصول خبراً عن ضمير قبله لتكثيمه أو مخاطب حملاً على المعنى نحو « أنا الذي علمتُك وأنت الذي حفظت »

٢٠ قد تحذف الصلة والعائد لقصد التحويل كقول الشاعر :

نحن الألى فاجمع جوارحك ثم وجههم إلينا

أو التعظيم كقولهم « بعد الدنيا واللّٰهي » . فإن الصلة قد حذفت فيها إشعاراً بأن مضمونها قد باغ من الشدة مبلغاً لا تحيط العبارة بوصفها

٢١٩ - إن الموصولات المشتركة تجوز فيها مراعاة اللفظ فيكون العائد مفرداً مذكراً مع الجميع وهو الأكثر . وتجاوز مراعاة المعنى نحو « رأيتُ من النساء من نجملن بالحكمة » و « زرت من الأقوام من يكرمون الضيف » . فإذا وقع التباس بمراعاة اللفظ وجبت مراعاة المعنى نحو « أكرم من زارك لا من زارتك »

٢٢٠ - يجوز حذف العائد المنصوب ولو في المعنى وذلك يشمل المفعول به نحو « لا اعبد ما تعبدون » أي تعبدونه . والمضاف إليه إضافة لفظية نحو « فاقض ما أنت قاض » أي ما أنت قاضيه . والمجرور بالحرف الواقع في موضع النصب نحو « وبشرب مما تشربون » أي مما تشربون منه . ويشترط فيه أن يكون قد جرّ بما جرّ به الموصول كما رأيت

« ويجوز حذف العائد المرفوع الواقع في أول الصلة مبتدأً مخبراً عنه بمفرد وذلك بشرط طول الصلة فتخفف بحذفه نحو « ما أنا بالذي قائل لك سوءاً » أي بالذي هو قائل

فوائد - لا يجوز حذف العائد المنصوب في نحو « الذي آياه ضربت » لأن الحذف يؤم أن الأصل ضربته فيفوت الحصر المقصود من تقديمه لأن المعنى ما ضربت إلا آياه . ولا في نحو « أنه فاضل » لعدم استقلال « أن » بدون اسمها . ولا في نحو « جاء الضاربة زيد » لأن اسمية ال خفية فيحذف الضمير المحذوف إليها

٦ إذا كان بعد العائد المرفوع مطرد ولم تكن الصلة طويلة نحو « الذي هو فاضل » امتنع الحذف لعدم الحاجة الى التخفيف . وكذلك لا يُحذف في نحو « الذي هو بطي الالف » ولا في نحو « الذي هو أمام الجيش » لان الضمير فيها يفسد التخصيص ولا دليل على حذفه لان ما بعده يصلح ان يكون صلة بخلاف المفرد كما مر فيفوت المقصود

تمرين ٥٨ - احذف العائد من الصلات التابعة حيث يجوز حذفه :

أنت الذي اليه انعطفت القلوب وشخصت الأبصار . اجتمعت أسرى بعض أصدقائي الملقباء الذين هم بددوا ظلمات النباوة من الأذهان . عرفت من أسرى أخيك ما عرفت أنت . لم أعرف ما أنت عارفه من أمورنا . صادفت الحكماء الذين تقرر بهم البلاد . ألت الذي هو منصب على الملاهي . أعجبتى المنتخبه أخوك . هذا الذي به تلجج الألسنة وعليه تدور رضى الآمال . ثم الذين لهم سجد البرامع وأيام قرط الكتاب المجيدون . هؤلاء الذين هم بضررتي . هذان الذين هما ناشران أعلام الهدى في كل صقع . زارني الذين أضم أهرع من أدار قلبي . نحن الألى تهيئنا الجحافل ونذوب من مضائنا السيوف

● تمرين ٥٩ - ركب من كل كلمة جملة تتضمن موصولاً موافقاً وعائداً مطابقاً للموصول :

المجول . الجوارح . الذئاب . الأسد . الشمر . الدرر . اليد . العين .
الاحت . الابنة . السيدات . الآفة . الغلام . الطلاب . الكتب .
التلذذات . الطالبان . الأحداث . القرية . الازهار . الربيع . الشتاء .
الطيور . الضواري . ذو الاهراء . المفسدون . الغزالان . الغزالين .
الطباء . المعامد . الرذائل . الشوائب . الصحافيون . الرؤساء . الأطباء .
الفتيان . الشبيبة . الطيور الفواطم . الطيور الأرباب . الجزائر . الامم .
الآذان . الميون

٤٣ - أسماء الشرط

٢٤١ - كم هي أسماء الشرط ؟ ٢٤٢ - كم قسماً أسماء الشرط ؟

٢٤١ - أسماء الشرط أحد عشر وهي : مَنْ وما ومهما وإدما ومتى وأيان وأين وأنتى وحيثما وكيفما وأي

فائدة - جميع أسماء الشرط مبنية ما عدا أيًا فهي معرفة . وكلُّها لها حق الصدارة في الجملة فلا يعمل فيها ما قبلها إلا حرف الجر والمضاف نحو « مَنْ نذهب أذهب » و « فلام مَنْ تضرب تضرب »

٢٤٢ - أسماء الشرط قسمان :

• غير الظروف : « مَنْ » وهي للعاقل . و « ما ومهما » وهما لغير العاقل
• والظرف منه زماني : « متى وأيان وإدما » وهي لتعظيم الأزمنة
ومنه مكاني : « أين وأنتى وحيثما » وهي لتعظيم الأماكن

فائدة - أما « كيفما » فالأصح أنها غير ظرف . وأما « أي » فنكون بحسب ما نضاف إليه . فإذا أضيفت إلى ظرف الزمان كانت ظرف زمان أو إلى ظرف المكان كانت ظرف مكان . وإذا أضيفت إلى غيرهما فهي غير ظرف

• تمرين ٦٠ - اعرّب الجمل التالية :

كَيْفَمَا تَرَحَّلْ أَرَحَّلْ . مَهْمَا تَأْمَرْ بِمِثْلِ أَمْرِكَ . أَيُّ يَوْمٍ تُعَدُّ إِلَى الْوَلَدِ
أَهْدُ . أَيُّ تَفْعَلْ أَفْعَلْ . أَيُّ مَتَرَلْ تَكُنْ أَسْكُنْ . مَنْ يَكُنْ فِي الشَّيْبَةِ
يُنَاسِرِ الْهَمَّ فِي الشَّيْخُوخَةِ

٤٤ - أسماء الاستفهام

- ٢٤٣ - كم هي أسماء الاستفهام ؟ ٢٤٤ - بأي شيء تختص من وما ؟
 ٢٤٥ - لأي شيء تستعمل متى وأيان ؟ ٢٤٦ - ما معنى أين وكيف وإلى ؟
 ٢٤٧ - ما معنى كم ؟

٢٤٣ - أسماء الاستفهام أحد عشر وهي : **من وما ومنْذا وماذا ومتى وأيانَ وأين وكيف وأنتى وكَم وأي** ، وجميعها لها حق الصدارة في الجملة كأدوات الشرط

٢٤٤ - **من (من)** تختص بالعاقل وما بغير العاقل نحو « من فعلَ هذا وما فعلت »

قاعدة - « من فا » كلمة واحدة تدلُّ على الاستفهام عن العاقل نحو « من ذا اكرمت » ، وكذلك « ماذا » ألاضاً لغير العاقل نحو « ماذا فعلت » (عدد ٢٣٥)

٢٤٥ - **متى وأيانَ (أيانَ)** تستعملان للاستفهام عن الزمان إلا أن **أيانَ** يُستفهم بها عن المستقبل لا غير نحو « متى عدتَ وأيانَ ترجع »

٢٤٦ - **أين (أين)** ظرف يُسأل به عن المكان الذي حل فيه الشيء ، وإذا دَخَلْتَهُ من كان سؤالاً عن مكان بروز الشيء نحو « من أين قدمت » ، أما **كيف (كيف)** وأنى (وأنتى) فيسأل بهما عن الأوصاف الغريزية نحو « كيف زيدٌ أصبح » أم سقيم »

فوائد - ١ - لا يقال « كيف زيدٌ أقامهُ أم قائمٌ » لأن القاعدة والقائم ليسا من الصفات الغريزية ، فيكون السؤال عن مثل هذا محلّ أو بالهزة
 ٢ - قد تُشَرَّبَ كيف بمعنى التعجب نحو « كيف كُفِّحَ هذا الكسلانُ » ، أو التوبيخ نحو « كيف ضيَّبتَ وقتكُ سدى »

٢٤٧ - « كم » استفهامية بمعنى أي تعدد نحو « كم درهما عندك »

٢٤٨ - أي (أي) تُضاف الى النكرة نحو « أي كتاب عندك »

فوائد - ١ لا تُضاف أي إلى المعرفة ما لم نذكر على متعدد نحو « أي الرجال أفضل وأجمل أفضل » . او نكون مفردة مقدرا قبلها دال على متعدد نحو « أي زبد أحسن » أي أي أجزاء أحسن

٢ أي مع النكرة بمنزلة كل فبرأي في الضمير المضاف اليه . ومع المعرفة بمنزلة بعض فبرأي المضاف نحو « أي غلامين أتيا » و « أي الغلمان أتيا »

تمرين ٦١ - اعرّب الجمل التالية :

كيف شأنك . كيف رجل أخوك . كم قضيت في المدينة . كم يوماً صرفت مع الإخوان . بكم ديناراً ابتعت أرضك . أي ذكرٍ أحرزته . ماذا رجعت . أياك تصلح هيويتك . كيف أخوك أكرم أم بجيل . من ابن أقبلت . أي صديق زارك أس . أي الصديق أنصح وداداً . أي الأخوين أحرص على إرضاء والده . أتي بات المريض . كيف نظر الحائر فيسن عاهدم على الإخوان .

٤٥ - الكنائيات

٢٤٩ - ما هي الكناية وكم هي الفاظها ؟ ٢٥٠ - عن أي شيء يمكنكم
وكأين وكأي ؟ ٢٥١ - عن أي شيء يمكنكم بكذا ؟ ٢٥٢ - عن أي شيء
يمكنكم بكيت وذيت ؟

٢٤٩ - الكناية هي التعبير عن شيء معين بلفظ غير صريح للدلالة عليه . والفاظها
سنة وهي : كم وكأين وكأي وكذا وكيت وذيت

٢٥٠ - يمكنكم « بكم (كم) » وكأين (كأين) وكأي (كأي) » عن العدد لا
غير نحو « كم كتاباً عندك » و « كأي من مُشكيلٍ لم يُحلّ عُقدته »

قاعدة - هم الخبرية يُراد بها الافتخار أو التعشير نحو « كم بطلر جندلته وكم
كتاب عندي »

٢٥١ - يمكنكم « بكذا » عن العدد والحديث والفعل وتُستعمل إما معطوفاً
عليها نحو « عندي كذا وكذا كتاباً » أو موصولة نحو « ملكتُ كذا وكذا
درهماً ، أو مفردة نحو « عندي كذا درهماً »

٢٥٢ - يمكنكم بكيت (كيت) وذيت (ذيت) عن الجمل في الحديث ولا
تُستعملان إلا مكررتين مع العطف بينهما أو بدونه نحو « قال فلان
كيت وكيت وفعل ذيت وذيت »

قاعدة - من الكنائيات ما هو محروب نحو « يضع » و « فلان » . ويمكنكم
ببضم عن العدد من الثلاثة إلى التسعة غير مُعين لواحد من أفراد العدد نحو « عندي
بضعة أفلام » وبضم « عابر » . ويمكنكم بفلان عن علم المذكر العاقل . وموئذ فلانة .

وما هريان مجرى الأعلام في امتناع دخول آل عليها وامتناع صرف المؤنث منها .
فتقول « جاءني فلان وفلانة »

• تمرين ٦٢ - احرب الجمل التابعة :

كم مرّة كنت من الظافرين . كم جيرة سححت ولم تظم . كم جاهدت في
سبيل الوطن . كم طالب هدّيته بنواجم ناصحك . كم سنة قضيت في خدمتك .
كم فائدة أفدتك . كم مثير حطّة نفاذه الى دركات البؤس . كم وضع ارتفع
جسده الى ذرى المجد . كم تلميح قرئت عيناؤه اليوم بيلد الشهادة . كأي من
طالب لا يعرف قبسة العلم . كم من عالم له قدر الملوكة



مركز تنمية وتطوير الموهبة

٤٦ - الظروف

- ٢٥٣ - ما هو الظرف وكم قسماً هو ؟ ٢٥٤ - كم قسماً الظرف المعرب ؟
 ٢٥٥ - كم قسماً ظرف الزمان ؟ ٢٥٦ - كم قسماً ظرف المكان ؟
 ٢٥٧ - كم لفظة الظرف المبني ؟ ٢٥٨ - ما احكام حيث ولدن ولدى ؟
 ٢٥٩ - ما احكام اذ ؟ ٢٦٠ - ما احكام اس ؟ ٢٦١ - ما احكام
 مذ ومنذ ؟ ٢٦٢ - ما احكام قط ولما والآن ؟ ٢٦٣ - ما احكام انى
 وأيان ومتى ؟

٢٥٣ - الظروف ما تضمنت معنى «في» من مكان» كحيث وهنا» أو زمان «كمتى
 واذ» . وهو قسمان : معرب ومبني

٢٥٤ - الظرف المعرب قسمان : ظرف زمان وظرف مكان

٢٥٥ - ظرف الزمان ثلاثة أقسام :

- مبهم وهو ما دل على وقت غير مقدر مثل «حين ومدة»
- ومختص وهو ما دل على زمان مقدر «كيوم الجمعة»
- ومحدود نحو «سنتين وثلاثة أيام»

٢٥٦ - ظرف المكان قسمان :

- مبهم كالجهاات الست وما أشبهها في الشيوخ نحو «فوق وتحت»
- ومحدود كالبيت والجامع

٢٥٧ - للظرف المبني ست عشرة لفظة منها :

- ست للمكان وهي «حيث ولدن ولدى وأين وهنا وشم»

• وتسع للزمان هي « إذ وأمس ومُذ ومُنذُ ووقطُ ولَمَّا وأَيَّانَ وَمَتى والآن »

• وواحدة للمكان والزمان وهي « أنى »

٢٥٨ - حيث (حيث) لا تُضاف إلا الى الجملة نحو « تاجر حيث أخوك مُقيم »

• لدن (لَدُن) ولدى (لَدَى) يقع الاسم بعدها مجروراً بالضاف نحو « جلستُ لدى الصديق او لَدُنَّه »

قاعدة - الفرقُ بينَ لَدُنْ وَلَدَى أَنَّ لَدُنْ تُعْلَى عَلْ ابتداءً غايةً وتَجَرُّ بِمَنْ وتُضاف الى الجملة فتقول « جاء من لَدُنْهِ » و « لَطَفَهُ لَدُنْ زَارِهِ » ولا يصحُّ جميع ذلك في لَدَى . وهذه ترفع خبراً وصفة ووصلة وحالاً بخلاف لَدُنْ فتقول « لَدَيْكَ فِلامٌ » لا لَدُنْكَ الخ

٢٥٩ - الغالب في إذ أن تُضاف الى الماضي نحو « إذ جئتم جثنا » او الى الجملة الاسمية نحو « إذ هو في البيت » . وقد تُضاف الى المضارع نحو « إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا »

٢٦٠ - أمس (أمس) إذا أريد بها اليوم الذي قبل يومك وهو الغالب بُنيت على الكسر نحو « أمس الدَّابُّ لا يعود » . وإذا أريد بها يوم من الايام الماضية او دخلتها ال او اضيفت أعربت نحو « كُلُّ يومٍ يصيرُ أمساً » و قد كان بالأمس رجلاً مهيباً ، ومتى نكثنا عرقنا

٢٦١ - مذ (مَدَ) ومنذ (مَنذُ) :

• تضافان تارة الى المفرد نحو « ما رأيت مذ يوم الأحد » . وتارة الى الجملة نحو « ما صادفته منذ تفارقنا »

وتقطعان عن الإضافة فيكون كلٌّ منهما مبتدأ وما بعده خبراً نحو
« ما رأيتهُ مُدَّ يومان »

• ٢٦٢ • **قط (قطُّ)** ظرفٌ لاستغراق ما مضى من الزَّمان فلا يقع إلا بعد
الماضي المنفي نحو « ما فعلتُ هذا قطُّ »
• ولا (لما) لا تُضاف إلا إلى الجملة الماضية نحو « لما تلاقيا اتفقا »
والآن ظرفٌ للزمان الحاضر

• ٢٦٣ • **أنى (أنى)** تكون ظرف مكان بمعنى أين نحو « أنى يجلسُ أجلسُ »
وبمعنى من أين نحو « أنى لك هذا » . وقد تكون ظرفَ زمان نحو
« أنى جئتَ » أي : متى جئتَ

• **وأيان (أَيَّان)** وهي ظرفا زمان
وتُستعمل جميعهما شرطاً واستفهاماً كما مرَّ بك

• تمرين ٦٣ - اصلح العبارات الآتية :

لَدُنْكَ حَالٌ . إترل حيثُ أخبك . لا أزورك قطُّ . ما زُرتُك أبداً . مرت
إلى عنده . أجيءُ لما فيهِ . . . كان أمسُ أججُ من اليوم . أمسَ اليومَ خسرُ
الأمس . هذا قلمٌ لَدُنْكَ . وقفَ الحادمُ لَدُنْكَ ساعةً . أهدى اليَّ الفلامُ
الذي لَدُنْكَ ساعةً ذهبيَّة . رَجعتُ من لَدُنْكَ لاهجاً بمحامدك . رأيتُ من صديقك
لُطفاً قشّاً لَدَى قابلك

٤٧ - أسماء الافعال

- ٢٦٤ - ما هو اسم الفعل ؟ ٢٦٥ - كم نوعاً اسم الفعل من حيث الزمان ؟
٢٦٦ - ما حكم أسماء الافعال ؟

٢٦٤ - اسم الفعل هو لفظٌ ينوب عناب الفعل معنى وعملاً ولا يتأثر بالعوامل ولا يقدّم المفعول به عليه

فائدة - المراد من وضع المبالغة . ولا يُستثنى منه بِسَاءُ . فان قلت « أف »
كأنك تقول : انضجّر كثيراً جداً . و« هيات » كأنك تقول : هُجْدُ جداً

٢٦٥ - اسمُ الفعل من حيث الزمان ثلاثة انواع :

• منه ما هو بمعنى الماضي وهو :

بُطَّانٌ بمعنى (ابطأ) . وِسْرَعَانٌ وَوِشْكَانٌ (أَسْرَعَ) . وَشْتَانٌ (١)
وهياتٌ (٢) (هُجْدُ)

• ومنه ما هو بمعنى المضارع وهي :

آه وَاَرْهَ بمعنى (انوجعُ) . وَأَفَرٍ (انضجّر) . وَيَجَلَّ وَقَدْ وَقَطَّ (٣) (يَكْنِي) .

(١) ان شتان (شتان) بطلب فاعلاً دالاً على اثنين نحو « شتانَ الزيدان » .
وقد تُراد بينهما « ما » او « ما بين » فيقال : « شتانَ ما زيدٌ ومروء » او كقولهِ
« فشْتانَ ما بين الزيدَيْن في الشدَى »

(٢) اذا وقع بعد هيات لام تكون زائدة كقولهِ : « هيات هيات لما
تُوهِدون »

(٣) فقط اسم فعل بمعنى يحكي والفاء لتزيين اللفظ

وَبَيْعٌ ^(١) (انْجَبَ أو أَمَدَحَ) . وَزِيءٌ (استحسن) . وَوَأَوَّاهٌ وَوِيٌّ ^(٢) (انلهف)

• ومنه ما هو بمعنى الأمر وهو :

الْيَكْ ^(٣) (إِغْتَرِلْ) . وإمامك (تقدم) . وآمين (إستمع) . وردؤيد (أهبل) .
وصنة (أسكت) . وعندك ولديك ودولك وهاء (كلها بمعنى خذ) .
وبئة (دع) . وحي (أقبل) ^(٤) . وهلم وهيا وهيت (كلها بمعنى أصرخ) .
وأرايتك (اعبرني) . ومه (أسكف) . ووراءك (تأخر) . وإييد (أضد في
حديثك) . ومكانك « أثبت »

• ويضاف إليها وزن فعال (فَعَالٍ) « كَنَزَالٍ وَقَتَالٍ »

فولدت - ^(٥) من أسماء الأفعال ما هو مرتجل وهو ما وضع من أول اسمه اسم
فعل ومنها ما هو منقول عن جاد وبجور أو ظرف أو مصدر كما رأيت

^(٦) جميع أسماء الأفعال سماوية إلا وزن فعال (فَعَالٍ) فهذه من أكثر الأفعال
الثلاثة المتصرفة الثمانية ^(٧)

٢٦٦ - حكم أسماء الأفعال أن تكون بحالة واحدة في إفراد والتذكير وفروعها .
إلا إذا كان فيها كافي الخطاب فتصرف على حسب هذه الأحوال فتقول :
« عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَعَلَيْكُمَا وَعَلَيْكُمُ وَعَلَيْكُنَّ » . وقس عليه ^(٨)

(١) وهذا المعنى أيضاً بَيْعٌ وَبَدٌ وَبَةٌ

(٢) قد تلحق المحارف وَيٌّ نحو « وَبَيْتُكَ » . واختلف في هذه الكاف قبل

حرف خطاب وقيل إن وَبَيْتُكَ مختصر وَبَيْتُكَ والكاف في محل جر بالمضاف

(٣) الكاف في مثل « الْيَكْ » في موضع الجر بالحرف وفي مثل « دَوْلِكَ » في

موضع الجر بالمضاف

(٤) وَحَيْهَلٌ وَحِيٌّ تَهْلًا وَحِيٌّ هَلًا

(٥) وشذ من مزيد الثلاثي « دَرَاهِرٌ » و« بَدَارِيٌّ » من بادر . ويكون هذا الوزن

صفة لسبب الاتي ويلزمه النداء نحو « يَا غِيَاثُ وَيَا مُخْدَعُ »

(٦) إن هلم (هلم) يرم صورة واحدة في التصريف فيقال « هَلُمُّ » يا رجل

٤٨ - العدد الاصلی

- ٢٦٧ - ما هو اسم العدد ؟ ٢٦٨ - كم نوعاً العدد الاصلی ؟ ٢٦٩ - ما هو حكم العدد المفرد مع المعلوم المذكر والمعلوم المؤنث ؟ ٢٧٠ - ما هو حكم العدد المركب مع المعلوم ؟ ٢٧١ - هل العدد المركب صبي أم معرب ؟ ٢٧٢ - مع أي شيء يطابق العدد إذا كان له معدودان ؟ ٢٧٣ - ما هو حكم المفرد والمطوف ؟ ٢٧٤ - ما هو حكم الاسم الواقع بعد العدد ؟ ٢٧٥ - ما هي حالة الاسم المعدود ؟ ٢٧٦ - كيف يعرف العدد ؟

٢٦٧ - اسم العدد هو ما دلَّ على كمية الاشياء المعدودة ويُقال له الاصلی او على ترتيبها ويُقال له الترتیبی

٢٦٨ - العدد الاصلی اربعة انواع :

- مفرد وهو من الواحد الى العشرة : يتبعها مئة وألف
- مركَّب وهو من أحد عشر الى تسعة عشر
- عقود وهو من العشرين الى التسعين
- مطوف وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين

٢٦٩ - العدد المفرد :

- من الثلاثة الى العشرة تلحقه التاء مع المذكر ويجرَّد منها مع المؤنث نحو : ثلاثة رجال وثلاث فتيات
- الواحد والاثنان يذكَّران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث نحو : رجل واحد ورجلان اثنان وامرأة واحدة وامرأتان اثنتان
- المئة والألف يكونان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث نحو : مئة ألف صبي ومئة او الف فتاة

فوائد - ١ - ان المبرة هنا بتفكير المفرد وتانيته لا بتذكير الجمع وتانيته .
فتقول ثلاثة سجلات وثلاثة طلحات لان سجلاً وطلحة مذكران

٢ كل ما كان مذكراً ومؤنثاً او كان مذكراً في اللفظ مؤنثاً في المعنى يهوز في
عدد الوجهان فتقول « ثلاث او ثلاثة طُرُق » و « ثلاث او ثلاثة أنفس »

٣ اذا كان المذود اسم جمع او اسم جنس جاز جرؤه بمن نحو « عندي ثلاث
من الغنم » و « اربعة من الغنم »

٢٧٠ - حكم العدد المركب :

• مع المذكر يؤنث الجزء الاول ويذكر الجزء الثاني نحو « ثلاثة
عشر رجلاً »

• مع المؤنث يذكر الجزء الاول ويؤنث الثاني نحو ثلاث عشرة
امراً »

• إلا أحد عشر واثنى عشر فانها يذكران مع المذكر ويؤنثان
مع المؤنث نحو « أحد عشر رجلاً وإحدى عشرة امرأة »

٢٧١ - ان جزءي العدد المركب مبيان على الفتح

• إلا اثنى عشر واثنى عشرة فإن الجزء الاول يعرب احراب المثني
وتحذف منه النون كما تحذف عند الاضافة. والجزء الثاني يبني نحو
« عندي اثنا عشر قلماً واثننا عشرة دواة » و « قرأت اثنى عشر
فصلاً وكتبت اثنى عشرة مقالة »

فوائد - ١ - واحد (مؤنثها احدى) في العدد المركب والمطوف . يُقال
« إحدى عشرة سيّدة » و « إحدى وعشرون امرأة » . ويُقال ايضاً في المطوف
« واحدة وعشرون »

٢ شين عشرة مفتوحة في المفرد وساكنة في المركب . ويهوز فتحها ايضاً
وشين عشر ساكنة في المفرد ومفتوحة في المركب

٢٧٢ - إذا كان العدد مفرداً وله معلودان طابق أسبقهما مطلقاً نحو ثلاثة أعبد وآم ، و ثلاث آم وأعبد ،

إذا كان مركباً طابق أفضلهما نحو خمسة عشر جارية وبعداً ، وخمس عشرة جارية وبعداً ، فان لم تكن بينهما الافضلية طابق أسبقهما نحو خمس عشرة ناقة وبعداً ، ما لم يفصلا عنه فيؤنث نحو ست عشرة بين حمل وناقة ،

قواعد - ١ - لضم وبضعة حكم تسع ونسمة في الافراد والتركيب وحذف شرين واخوانه عليهما ، فتقول : بضعة اعرام وبضع سنين ، و بضعة عشر يوماً ، بينا الجزئين ، ويراد جا من ثلاثة الى تسعة

٢ - نيف (نيف) تكون للمذكر والمؤنث بلا تاء ولا لتعمل الا بعد عدد او المئة والالف نحو « عشرون ونيّف » ، ويراد جا من واحد الى تسعة

٢٧٣ - العقود تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث فتقول « عشرون رجلاً وعشرون امرأة »

وأما المعطوف فالجزء الاول منه يذكر ويؤنث كالمفرد والثاني مشترك بين المذكر والمؤنث كالعقود فتقول « واحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون » مع المذكر ، و « واحدة وعشرون واثنان وعشرون وثلاث وعشرون » مع المؤنث

٢٧٤ - للاسم الواقع بعد العدد حالتان :

الجر مع الثلاثة والعشرة وما بينهما نحو « أربعة رجال » ومع المئة والالف نحو « مئة رجل »

النصب مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما نحو « خمسة عشر قلماً وعشرون نفّاحة »

٢٧٥ - الاسم المحدود - ويقال له مميز العدد - يكون دائماً مفرداً إلا اذا كان مجروراً بالثلاثة والعشرة ولما بينهما فحينئذ يكون مجموعاً كما رأيت

فوائد - ١ شذ ثلاثئة وتسعة وما يشها وكان القياس « ثلاث مئات »

٢ حكم مميز العدد المفرد ان يكون جمع قلة فتقول : « ثلاثة اشهر »

لا شهور و « اربع اهن » لا عيون ، وان لم يكن له صيغة جمع القلة او كانت نادرة

فيتمثل جمع الكثرة نحو « خمسة رجال وست نساء وسبعة اعبد او عبيد »

٢٧٦ - هكذا يعرف العدد :

« المركب بادخال ال على الجزء الاول نحو « جاء الاثنا عشر رسولاً »

« والمعطوف بادخال ال على الجزئين نحو « قرأت الاربعة والعشرين فصلاً »

« أما المفرد فلك ادخالها على العدد وحده نحو « ما فعلت بالعشرة دراهم والمئة دينار » . أو على مميزه وحده نحو « ما فعلت بعشرة الدراهم ومئة الدينار » . وقد أجاز قوم ان تدخل عليهما معا نحو « ما فعلت بالعشرة الدراهم والمئة الدينار »

● تمرين ٦٥ - اكتب الارقام التالية بالحروف والحقها باسماء مذكرة ومؤنثة :

٧ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٨ - ٢٧ - ٣١ - ٣٩ - ٤٢ - ٤٣ - ٧١ - ٧٩ -

٨٥ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٧ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٨ -

١٠٩ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٩ - ٢١١ - ١١٢ - ٥٤٤ - ٥٤٦ - ٥٨١ -

٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٨ - ١٠١٠ -

١٠١١ - ١٠١٢ - ١١٠١ - ١١٠٨ - ١١١٥ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٣ - ١٣١١٠ -

٤٩ - العدد الترتيبي

- ٢٧٧ - ما هو العدد الترتيبي ؟ ٢٧٨ - كم هي الفاظ العدد الترتيبي ؟
 ٢٧٩ - كم قسماً العدد الترتيبي ؟ ٢٨٠ - ما هو حكم العدد الترتيبي ؟

٢٧٧ - العدد الترتيبي هو ما دلّ على رتب الأشياء

٢٧٨ - الفاظ العدد الترتيبي اثنا عشر وهي : أولٌ ثانٍ ثالثٌ رابعٌ خامسٌ
 سادسٌ سابعٌ ثامنٌ تاسعٌ عاشرٌ مئةٌ ألفٌ

ملاحظة - يُقال أيضاً واحدٌ وواحدةٌ وحاديٌ وحاديةٌ. إلا أن الأخرين لا نكثرون
 للترتيب إلا في المركب والمطوف

٢٧٩ - العدد الترتيبي أربعة أقسام :

- مفرد وهو من أول إلى عاشر
- ومركب وهو من حادي عشر إلى تاسع عشر
- ومطوف وهو من واحدٍ وعشرين إلى تاسعٍ وتسعين
- وعقود وهو من عشرين إلى تسعين. وتبعمها المئة والألف

٢٨٠ - إن العدد الترتيبي يكون على وفق المعدود أي إنه يذكّر مع المذكّر
 ويؤنث مع المؤنث

• إلا العقود وما يتبعها فإنها تبقى بلفظ واحد مع الجميع فتقول « الفصل
 الثالث والمقالة الرابعة » عشرةً والجزء الخامس عشرةً والمقالة المئة

فوائد - ١ - المركب من العدد الترتيبي هري مجرى المركب من العدد
 الأصلي . أي أن الجزءين منه يبينان على النفع فتقول « الفصل الخامس عشرةً »
 والمقالة الثامنة عشرةً »

٢ احتاد العرب ان يؤرخوا بالليالي لان شهرهم قرية فيقولون : « لاول^(١) ليلة من شهر كذا » او « لثلاث^(٢) » او « مستهتة^(٣) » او « لاول^(٤) ليلة خلت من كذا » ثم « ليلتين خلتا » ثم « لثلاث خلون^(٥) » الى غير . ثم « لاحدى عشرة خلت الى النصف من كذا » او « منتصفه » او « انتصافه » . ثم « لاربع^(٦) عشرة بقيت الى تسع عشرة » ثم « لثمر او ثمان^(٧) بقيت الى ليلة بقيت » ثم « لآخر ليلة منه » او « سمراره » ثم « لآخر يوم منه » او « سلفه » او « انسلاخه »

٥ تمرين ٦٦ - ضع في مكان الارقام اسماء عدد ترتيبى :

الصحيفة ١١ - الدرس ١٥ - العظة ١٨ - النافذة ١٢ - الباب ١٦ - البحث ٥ -
المطلب ٣١ - الفسنة ٢ - القصبة ٣١ - المقالة ١ - الشارع ١١ - البيت ٥١ -
الطبعة ١٣ - المجلة ٤ - الجزء ١٢ - الفصل ١٩١ - المرحلة ٩ - زلّة ٦ - نصيحة
١ - خطاب^(٨) ٢



-
- (١) اللام بمعنى « في »
(٢) من اهل « الهلال » واستهل
(٣) اللام بمعنى « بعد »
(٤) اللام بمعنى « عند » او « في »

في الجِزْف

•

سبق الكلام أن الحروف كلها مبنية وهي قليلة لا يتجاوز عندها الثمانين حرفاً : ويقال لها حروف المعاني تفرقةً بينها وبين حروف الهجاء :

٥٠ - حروف المعاني

- ٢٨١ - ما هو الحرف ؟ ٢٨٢ - كم قسماً حروف المعاني ؟ ٢٨٣ - كم قسماً الحروف المختصة بالأسماء ؟ ٢٨٤ - كم قسماً الحروف المختصة بالفعل ؟
٢٨٥ - كم قسماً الحروف المشتركة ؟

٢٨١ - الحرف كلمة لا يتم مدلولها إلا بإضافتها إلى الاسم أو الفعل نحو : هل عاد أخوك من السفر ؟

٢٨٢ - حروف المعاني ثلاثة أقسام :

• قسمٌ يختصُّ بالأسماء • وقسمٌ بالأفعال • وقسمٌ مشترك بين الفريقين

٢٨٣ - الحروف المختصة بالأسماء ثمانية أقسام :

• حروف الجر تسعة عشر حرفاً : « مِنْ وإلى وَعَنْ وعلى وَفِي ورُبَّ والكاف واللامُ والباء والتاء والواو وحتى ومُذٌ ومُنْذٌ ونحلاً وعدا وحاشا ولَوْلَا وكَيَّ »

• أحرف القسم ثلاثة : « الباء والتاء والواو »

• أحرف الاستثناء أربعة : « إلا ونحلاً وعدا وحاشا »

- أحرف النداء سبعة : « الهمزة ويا وآ وأي وأيا وهيا ووا »
- الأحرف المشبهة بالفعل ستة : « إنَّ وأنَّ وكانَّ ولكنَّ وليتَّ ولعلَّ »

- حرفا المفاجأة « إذا وإذا »
- حرفا التخصيص : « أمَّا وإمَّا »
- أحرف التنبيه : « ها وأما وألا »^(١)

٢٨٤ - الحروف المختصة بالفعل ثمانية أقسام :

- أحرف النصب أربعة : « أنْ وإذَنْ ولَنْ وكيْ و(ل)كيْ »
- أحرف المصدر خمسة : « أنْ وأنَّ وكيْ وما ولو »
- أحرف الجزم خمسة : « إنْ ولمْ ولما ولأم الأمر ولا الناهية »
- حرفا الشرط : « إنْ ولتَوْ »
- أحرف التخصيص خمسة : « ألا وأما وهلَّا ولولا ولوما »^(٢)
- حرفا الاستقبال : « السين وسوف »^(٣)
- حرف التوقع : « قدَّ »^(٤)
- حرف الردع : « كلاً »

(١) ألا وأما تدخلان على الجملة فقط

(٢) أنْ من حروف المصدر لكنها تدخل على الاسم

(٣) لولا ولوما يكونان أيضاً للدلالة على امتناع شيء لوجود غيره

(٤) ويُنال للائول حرف تنظييم والثاني حرف تسوييف

(٥) يدخل على الماضي فيُنفيد التحقيق والتقريب ، وعلى المضارع فيُنفيد

٢٨٥ - الحروف المشتركة ستة أقسام :

• أحرف المعطف تسعة : « الواو والفاء وثمّ وحتىّ وأو وأمّ ولا وبلّ ولكنّ »

• حرفا الاستفهام : « هل والهمزة »

• حرفا التفسير : « أيّ وأنّ »

• حرفا الاستنتاج : « ألاّ وأمسّا »

• أحرف النفي سبعة : « ما ولا ولات وإنّ ولمّ ولئّا ولتنّ »

• أحرف الجواب ستة : « نعمّ وبلىّ وإيّ وأجلّ وحبرّ وحلّ »



مرکز اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

١) لم ولما تخصّانِ بالفعل المضارع . ولات وإنّ بالاسم . وما ولا مشتركتان

بين الاسم والفعل

٥١ - ملحقات الصرف

١ - في ما يهتَب ولا يقرأ

٢٨٦ - في كم موضعاً تكتب الألف ولا تقرأ ؟

٢٨٦ - تكتب الألف ولا تقرأ :

- بعد واو الجمع المتطرفة لازمة في الفعل « كذهبوا » وجائزة في الاسم المشتق منه « كجاء ساكنو الدار »
- بعد تنوين الفتح في غير الممدود والمؤنث بالتاء « كرايتُ رجلاً » و« هذه رَحِي وعَصاً (١) »
- همزة الوصل في التاء الكلام نحو « يا رجل اجلس »

٢ - في ما يقرأ ولا يهتَب

٢٨٧ - متى تقرأ الألف والواو ولا تكتبان ؟

- ٢٨٧ - تقرأ الألف ولا تكتب وجوباً بعد همزة بصورتها في الكلمة نحو « مآرب » فيمَوْض عنها بمدة
- وتقرأ الواو ولا تكتب جوازاً إذا وقعت بعد همزة مرسومة بصورة الواو في الكلمة كما في « رؤس » بخلاف نحو « الرجال جروا » فإن واو الجماعة فيه من كلمة أخرى

(١) لا فرق بين أن يكون تنوين الفتح إهرايياً « كرايت رجلاً » أو هنائياً نحو « إجماً وعصاً وفقً » . واستثنيتها في الممدود والمؤنث بالتاء من نحو « لبستُ رداءً » و« اشتريتُ حُبَّةً »

٢ - في زيادة الحروف وحذفها

٢٨٨ - متى تزداد الواو والألف ؟ ٢٨٩ - متى تحذف الألف ؟

٢٩٠ - متى يحذف ثاني الواوين ؟ ٢٩١ - متى تحذف همزة اللفظاً وخطاً ؟

٢٨٨ - تزداد الواو خطاً لا لفظاً :

- في « عمرو » غير منصوب ، في حالتي الرفع والجزم فقط تمييزاً له من « عمر » نحو « جاء عمرو » و « مررت بعمرو »
- في « أولو وأولات » بمعنى ذوي وذوات
- في أسماء الإشارة وهي « أولاء وأولى وأولئك »
- وتزداد الألف في « مائة » بصيغة الإفراد والتثنية فنقول « مائة ومائتان »



٢٨٩ - تحذف الألف :

- وجوباً من « اسم الجلالة » وهـ هذا وهذه وهؤلاء وذلك وههنا وهكذا وأولئك ولكن ، ومن « ما » الاستفهامية بعد حرف الجر نحو « الى مـ وحتامـ وعلامـ »
- وجوازا من « ابراهيم واسماعيل ومروان وسليمان والرحمن والسموات والملئكة وثلاث وثلاثين »

٢٩٠ - يحوز حذف ثاني الواوين من وسط الكلمة متى سبقنا بألف وكانت الاولى منهما مضمومة « كداود وطاؤس »

٢٩١ - تحذف همزة القطع وجوباً من الاسم الحَكِيم « الله » فان أصله الإله (١)

(١) يُلفظ الاسم الحَكِيم ملخفاً إلا اذا سبقته كسرة أو ياء ساكنة فيرقق نحو « يا هَرَوِي اَهْر »

« وهمزة الوصل من البسمة الشريفة خاصة » . ومن « ابن » اذا وقع
صفة بين علمين في بعض الاحوال نحو « يوسف بن يعقوب » .
ومن « أل » بعد اللام نحو للرجل »

فائدة - ويجوز حذف همزة الوصل غير المفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو
« انتصرت » أصلها « انتصرت » . ونحذف همزة الاستفهام من أول كلمة بتدو
جزء نحو « انت ابن فلان » أي انت

٤ - كتابة العلم

٢٩٢ - ما الاصل في كتابة الكلم ؟

٢٩٢ - الاصل ان تكتب كل كلمة منفصلة عن سواها . ولكن يستثنى من ذلك :
« أل » وكل ما كان على حرف واحد كاللام والياء وما شاكلها فانها
توصل خطأ بما بعدها

« ما » الحرفية فانها توصل بما قبلها نحو « كأنما ولينا وكلنا »

« ما » الاسمية توصل بثلاثة أحرف وهي « من وعن وفي » فتكتب
« مما ومما وفيما » بإبدال النون ميماً وادغامها في ما بعدها . وفي ما
خلا ذلك تقطع نحو « ان ما تقوله صحيح »

« أن » المصدرية توصل بلا نحو « عاقبت السفينة لثلاثين » أنه
حكيم « والاصل « لأن لا »

« إذ » توصل بما تضاف اليه من اسم زمان نحو « حينئذ وساعتئذ »
« الضمائر المتصلة نحو « قرأت كتابك »

• - كتابة الالف وثاء التانيث

٢٩٢ - كيف تكتب الالف المنطرفة ؟ ٢٩٤ - كيف تكتب ثاء التانيث ؟

٢٩٣ - • إن الالف المنطرفة إذا كانت ثالثة مقلوبة عن الواو كُتبت بصورة الالف نحو « المصا وغزا »

• وإلا كُتبت ياء « كالفتي ورمي والفُضلي ويرضى » ما لم يكن قبلها ياء فنكتب الفا نحو « الدنيا والعليا ويحيا » (١)

٢٩٤ - • إن ثاء التانيث إذا لحقت آخر الفعل كُتبت بصورتها « كقامت » ويُقال لها المبسوطة

• وإذا لحقت آخر الاسم فإن كان مفردا كُتبت هاء منقوطة « كقائمة » ويُقال لها المربوطة وإن كان جمعا فإن كان سالما كُتبت مبسوطة « كقائمات » وإن كان معكسرا كُتبت مربوطة « كقضاة ورُماة »

٦ - التاء الساكنين

٢٩٥ - هل يجوز التاء ساكنين معاً ؟

٢٩٥ - لا يجوز التاء الساكنين معاً في كلام العرب إلا في حالين :

• الالف وذلك في كل كلمة ما قبل آخرها ساكن كما في « خبز وخمر »
• أن يكون أول الساكنين في كلمة واحدة حرف لين وثانيهما مدغماً كما في « مادة »

فائدة - إذا وقع الساكنان في كلمتين مفصولتين يُنصَر على الحذف اللغوي نحو « تابا الأمير وقاضي المدينة »

(١) وذلك لكراهتهم اجتماع يائين في الخط ، ويستثنون من ذلك ما كان طاء « كيجي » فيكتبونه بالياء ثم يقرأ للحمية من غيرها

٢ - تحريك الساكن

٢٩٦ - متى يحرك الساكن ؟

٢٩٦ - إذا اجتمع في غير الموضعين المذكورين (عدد ٢٩٥) ساكنان وكان لا يجوز حذف أحدهما (عدد ٤٤) كسر الاول اذا كان صحيحا نحو « إضرب العبد ولا تمدد اليده »

فوائد - ١ إذا كان الاول محلاً مسبقاً بحركة لا تجانبه هـرك بالحركة التي تجانبه نحو « لا تنسوا الحروف ولا تنسي الحاد »

٢ « ينخلص من النقاء الساكنين بضم اولهما اذا كان ذال « مذ » او ميم علامة الجمع بعد ضمير الخطاب او هاء النية مضمومة نحو « مذ اليوم وعليكم السلام وهم القضاء ومنهم الحكماء » . اذا تقدم الميم ضمير مكسور جاز الضم والكسر على السواء نحو « جديهم الله وجههم النجاة »

٣ هـرك بالفتحة اذا كان نون « من » قبل مصحوب أل نحو « خرجت من البيت » . وقد يحذف اذا كان نون التوكيد الخفيفة نحو « لا حين الفجر » اصلها لا حين . او كان تنوين الطم الموصوف بـين مضافاً الى كظم آخر نحو « ولي هـرو بن الحاصر مصر مرين » . غير ان حذف هذا التنوين مستحسن لا واجب

عِلْمُ الشُّجُو



مرکز تحقیق و تفسیر قرآن

١ - موضوع النحو

- ٢٩٧ - عن أي شيء يبحث النحو ؟ ٢٩٨ - هل الالفاظ كلها سواء عند التركيب ؟ ٢٩٩ - أي شيء يلزم لمن يريد ان يكون كلامه موافقاً لقوانين النحو ؟ ٣٠٠ - ما هي القواعد التي تعرفنا حالة آخر كل كلمة من الكلمات المبنية ؟ ٣٠١ - هل توجد قواعد تعرفنا حالة آخر كل كلمة من الكلمات المعربة ؟

٢٩٧ - يبحث النحو :

- عن أحوال اواخر الكلمات بعد تركيبها
- وعن مواقع المفردات في الجملة وصوغ الجملة من المفردات على مقتضى الكلام العربي الصحيح



- ٢٩٨ - الالفاظ عند التركيب قسمان :
- قسم "يثبت آخره على حالة واحدة و يُسمى مبنياً"
 - وقسم "تتوارد على آخره أحوال مختلفة و يُسمى معرباً"

٢٩٩ - من أراد ان يكون كلامه موافقاً لقوانين النحو يحتاج ان يعرف الكلمات المبنية والكلمات المعربة وأنواع الإعراب ومواضعه حتى يُعطي كل لفظ حقه ويسلم من الخطأ

٣٠٠ - لم توضع قواعد لتعريف حالة آخر كل كلمة من الكلمات المبنية وإنما يتوقف ذلك على السماع من أفواه العارفين والنقل من الكتب الصحيحة والمعاجم

فاللغة - على انه لا صعوبة في معرفة الكلمات المبنية أولاً لأنها قليلة جداً بالنسبة الى المعربة . وثانياً لأننا ذكرنا أشهرها في باب الإعراب والبناء (عدد ٢٩٣ الخ)

٢٠١ - ان النحويين وَضَعُوا قواعدَ خصوصية لمعرفة حالة آخر كل كلمة من الكلمات المعربة . ومن هذه القواعد تُعرف الحالات التي يجب أن يكون فيها آخر الفعل مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً . والحالات التي يجب أن يكون فيها آخر الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً

• تمرين ٦٧ - ميز الالفاظ المعربة من المبنية فيما يلي :

دَعِ الْكَبِيرَ . متى كنت من أهل النبل لم يضربك التبدل ومتى لم تكن من أدله لم ينفعك التنبل . مثل الذي يلقم الناس الخبر وهو لا يعمل به كمثل أمي يده مراج يستغي به غيره وهو لا يراه . من أطاع الواسي ضيع الصديق . ذو السر قدر لا تبطره منزلة فالها وان عظمت كالجبل الذي لا ترمزه الرياح . والذي تبطره أدنى منزلة كالكلاب الذي يركه النسيم . لا تحمل على يومك هم نخك . أول كره أرضية ذكرت في التاريخ هي التي صنعها أبو محمد الأدرسي الأتربي من أهل القرن الثاني عشر للميلاد

فِي الْفِعْلِ

٢ - مواضع رفع الفعل المضارع ونصبه

٣٠٢ - متى يرفع الفعل المضارع ؟ ٣٠٣ - متى ينصب الفعل المضارع ؟

٣٠٢ - يرفع الفعل المضارع اذا تجرد من النواصب والجوازم ومن كل ما يوجب بناءه نحو : يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَيُسْمِرُ الشَّجَرُ .

٣٠٣ - ينصب الفعل المضارع متى تقدمه أحد الحروف الناصبة وهي :
• أَنْ (أَنْ) نحو : أُرِيدُ أَنْ أتعلمَ .

ملحظة - « أَنْ » لا تنصب المضارع اذا وقعت بعد فعل يدل على اليقين بل تكون حينئذ مخطئة من الثبوت كقولك « طمتُ أَنْ لا يرجعُ أخوك » والتقدير « طمتُ انه لا يرجع » فحُذِفَتْ أَنْ وحُذِفَ اسمها . أما اذا وقعت بعد غير ذلك من الافعال فتكون ناصبة وتقول مع صلتها بمصدر يكون مسؤولاً للفاعل قبلها كما في قولك « أريدُ أَنْ أتعلمَ » فإن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على كونه مسؤولاً لا لأريد والتقدير « أريدُ التعلُّمَ »

• لَنْ (لَنْ) نحو : لَنْ يحمَدَ البخيلُ .
• إِذَنْ (إِذَنْ) نحو : إِذَنْ تَبْلُغَ القصدَ .

ملحظة - « إِذَنْ » لا تنصب إلا بثلاثة شروط . الأول ان تكون صدر الجواب الذي يُجاب به . والثاني ان تكون متصلة بالفعل . والثالث ان يكون ذلك الفعل مستقبلاً . على اخص اجزاء الفصل بينها وبين الفعل « بلا » الناصبة والقسم كقولك « وإِذَنْ لا يلبثوا خلفك » وكقول الشاعر « إِذَنْ والله نرسيهم بهرب »

- كي أو لكي نحو « أدرُسُ كي تحفظَ » أو لكي تحفظَ »
- لام التعليل نحو « خذ الدواءَ لتبرأَ » (١)
- لام التأكيد نحو « ما كُنْتُ لِأَنقُضَ العهدَ »

فوائد - ١ - إن لام التأكيد يُؤتى بها لتوكيد النفي بعد « كان » المنبئة نحو « ما كان الله ليعظمَ الناسَ » و « لم يكنِ اللهُ لينفِرَ لهم »
 ٢ - نسي أيضاً هذه اللام لام الجحود لئلازمها الجحد أي النفي
 • حتى (حتى) نحو « إضرب المذنبَ حتى يتوبَ » و « صمُ حتى تغيبَ الشمسُ » أي حتى أن

فائدة - « حتى » في هذا الباب تكون إما حرف تعليل نحو « ذرني حتى أكرمَكَ » أو للفاية نحو « مرُ حتى تبلغَ الجبلَ » أو للاستثناة كقوله :
 ليس المطاءُ من الفضولِ ساحةٌ حتى نجودَ وما لديكَ قليلُ
 وفي غير ذلك تكون إما حرف عطف أو حرف جر أو حرف ابتداء . وسباني
 الكلام على كلِّ ذلك في مواضع . ويشترط في الفعل الواقع بعد « حتى » أن
 يكون مستقلاً بالنسبة إلى التكلم فإذا كان بمعنى الحال رفع فهو هُتْرُ حتى أدخلُ
 المدينةَ إذا قُتِلَ وقت الدخول

- أو نحو « لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أو أدركَ المني » و « لا استريح أو
 أخرجَ الحقةَ من قلبك »

فائدة - « أو » لا يُنصب الفعل بعدها بأن مضرةً إلا إذا صلح مكانها

١ - يصح مع « لام التعليل » استعمال أنْ الناصبة فتكون هي والفعل الذي
 نصبه في محل جرٍّ باللام المذكورة فتقول « حسنَ ببرنكَ لتُحمَدَ » أو لأنْ تُحمَدَ
 ببرنكَ . أمّا إذا اقترنت « اللام » بـ لا النافية فلا يجوز استعمالها إلا مع أن كراهةً
 لإجهاج اللامين نحو « كُنْ على حذرٍ لئلا يمسَّكَ الضرُّ » والاصل « لأن لا يمسَّكَ »
 فأبدلت النون لاماً لمناسبة اللام ثم أدهمتا

«إلا» الاستثنائية أو «إلى» الانتهائية نحو «إضرِبْهُ أو يُطِيعْ» أي «إلا أن يُطِيعَ»
أو إلى أن يُطِيعَ، وفي غير ذلك تكون لمجرّد العطف

هـ الفاء السببية المسبوقة بنفي محض نحو «ما أنا مسيءٌ فأخافُ» .
أو بطلب محض نحو «جودوا فتسودوا» و«لا تقرب من الشرِّ فتقع فيه»

فوائد - أ المراد بالنفي المحض ما لم يأت بعده ما يوجب تأويله بالإثبات أو ما ينقضه بآلاً نحو «ما تزال نائناً فتحدثنا» و«ما أراك إلا تقوم فتعطينا» .
والمراد بالطلب المحض ما لم يكن باسم الفعل نحو «مه فأحدثك» أو المصدر نحو «سكوناً فينام الناس» أو بلفظ الخبر نحو «رزقني الله مالاً فأصدقني به»

ب النفي يشمل ما كان بالحرف نحو «لم يزُرْنا فتكرمه» أو بالفعل نحو «ليس الأستاذ حاضراً فنستفيد منه» . أو بالاسم نحو «زيدٌ غيرُ قادم فننتظره» .
ويلحق به التشبيه الواقع موقفه نحو «كأنك أميرٌ علينا فنطيعك» . والتقليل نحو «قلنا نائناً فتحدثنا»

ج الطلب يشمل الأمر نحو «أدرُسْ فتنجح» . والنهي «لا ندنُ من النار فتحترق» . والاستفهام «هل نسمع فأخبرك» . والعرض «ألا ندنو فتبصر» .
والتحضيض «هلا ندرسْ فتحفظ» . والتعني «ليث لي مالاً فأجود به» والترجي «الله يسافر فيزورك»

د الواو المحيية المسبوقة بنفي أو طلب كما في «الفاء» السببية نحو «لا أزورك وتهجرني» و«هل تظلمني وأنصفتك»
الواو والفاء وثم (ثم) والعاطفات على اسم جامد أي غير مؤول بالفعل كقوله :

ولُبِسُ عِباءةً وتَقَرَّ عيني أحبُّ إليَّ من لُبِسِ الشُّفوفِ
وكقولك «لولا مشاغلي لتمنني لزرتك» . «مقاومتك العدو»
ثم تنصير فخرٌ عظيمٌ . وتحدّةُ المرء ويموت خيراً من هجاستة
الأشرار

● تمرين ٦٨ - بين السبب الذي من اجله نصب الفعل المضارع في العبارات الآتية :

جهادٌ وأدركَ ألقى خيرٌ من راحةٍ وأهونٌ عند الكرام . لا يتقي البطل
الصنديد من ساحة الوفى أو بُرويٍ حُصامةٍ من دم الأعداء . أنا غير حافل بالحُساد
فاكثرَ لظاعنهم . ألا تنهضُ اليومَ فرسٌ يُبتاعُ فينضُرَ بلفياك . ليس هندي مالٌ
فأجودَ به . قلنا ندرؤى فتصيبُ كأنك سيدٌ قومك فتلفٌ من حولك . ان
السكينة لم تكن لتصلُ في صدرٍ دبٌ فيه ديبُ الحسد . ما الحاكمُ بظالمٍ فأخافُ
الجور . لا نصحُ سبى النية فيسبى بك الظن . لا أخلصُ لك الخدمة وتصدقني
الإخاء . لولا علي وتقدمتي عن الكتابة لما نبأ طأتُ في مراسلتك . ما كان لبشرٍ
ان يُكنسه إلا رحيًا أو يُرسلَ إليه رسولاً

● تمرين ٦٩ - اعرب الجمل التالية :

ما كانت النعمُ لشطر الكرم . قلنا تنهبونَ للبر فقرئتوا . لا نسردهُ
سراضي الأبوية أو نقرمَ طباعك . خَلَّ من النوالي إنه آفةُ الفلاح . أرفق من
نشوة الشيبه لكم تكونَ في مصاف الأدباء

● تمرين ٧٠ - اصلح الجمل التالية :

إبائكم والشرُ فتندموا شرُ الندم . هبوا بنا الى مصاعد المجد فتخلدَ لنا
ذكرًا نبيا . عرفتُ ان تكونَ معركةٌ هائلة . دونك المقلد فتفتبس من
حكمهم ما بيبك الصنرات . أهديت الي قصيدة صباه لأحد الشاعير الاعلام
فقلت إذن يُعد اميرُ الشراء . سعيًا وراء الوثام فتصيبوا فلاحًا . حملًا على
الاشقياء يا أرباب الحكم فتكفوا الآمنين شرُ معاصيهم

٣ - مواضع جزم الفعل المضارع

- ٣٠٤ - متى يحزم الفعل المضارع ؟ ٣٠٥ - كم هي الأدوات الجازمة فعلاً واحداً ؟ ٣٠٦ - كم هي الأدوات الجازمة فعلين ؟ ٣٠٧ - ما هي أحكام الشرط والجواب ؟ ٣٠٨ - متى يبطل عمل أسماء الشرط ؟ ٣٠٩ - في أي محل تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً ؟ ٣١٠ - متى تدخل الفاء على جواب الشرط جوازاً ؟ ٣١١ - في كم موضعاً يمنع دخول الفاء على الجواب ؟ ٣١٢ - متى يربط الجواب بأداة الفجائية ؟ ٣١٣ - كيف العمل إذا اجتمع شرط وقسم ؟ ٣١٤ - ما حكم المعطوف على الشرط والجواب ؟ ٣١٥ - هل يحذف شرط أن وجوباً ؟ ٣١٦ - متى يجوز حذف الجواب ؟ ٣١٧ - متى يحزم المضارع بأن مضرة وجوباً ؟

٣٠٤ - يحزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة وهي قسمان : قسم يحزم فعلاً واحداً وقسم يحزم فعلين

٣٠٥ - الأدوات الجازمة فعلاً واحداً أربع وهي :

- لم نحو « لم يذهب أحد »
- لما (لما) نحو « تعلم أخى القراءة ولما يكتب »
- لام الأمر نحو « لتطب نفسك »
- لا الناهية نحو « لا تيأس من رحمة الله »

هوائد - ١ « يجوز وقوع «لم» بعد أداة الشرط نحو « إن لم تردني أضرب عليك » بخلاف «لما» فيكون المضارع مجزوماً لفظاً بـ «لم» ومحملاً بـ «إن»^(١)

٢ « لم ولما » يفتيان معنى المضارع ماضياً كما سر (عدد هـ) غير أن « لم » تنفي الفعل في الماضي مطلقاً و « لما » تنفيه في الماضي متصلاً بالحال . فيقال « لم يذهب » ولا يقال « لما يذهب » ثم قام^(٢)

(١) ويجوز حذف مجزوم لما للدليل نحو « قاربت المدينة ولما » أي ولم أصل إليها . بخلاف مجزوم « لم »

٣ «لام» الامر و «لا» النافية مُقْلَمَانِ زمان المضارع إلى الاستقبال (عدد ١١) وتكونان للفعاء اذا كان المخاطب اعلی من التكلم نحو «رَبِّي فَلتكن مشيتك . رَبِّي لَا تُؤَاخِذْنِي»^(١)

٣٠٦ - الأدوات الجازمة فعلين هي اثنتا عشرة لفظة وهي :

- | | | | |
|---|-----------------------|---|---|
| • | إِنْ (إِنْ) | • | نَحْوُ إِنْ تَكْسَلْ تُخْسَرْ |
| • | إِذَا (إِذَا) | • | « إِذَا مَا تَعْلَمْ تَتَقَدَّمْ » |
| • | مَنْ (مَنْ) | • | « مَنْ يَطْلُبْ يَجِدْ » |
| • | مَا (مَا) | • | « مَا تَعْلَمْ فِي الصَّغَرِ يَنْفَعُكَ فِي الْكِبَرِ » |
| • | مِمَّا (مِمَّا) | • | « مِمَّا نَأْمُرُ بِالْخَيْرِ أَفْعَلُهُ » |
| • | أَيَّ (أَيَّ) | • | « أَيُّ تَكْرِمٍ أَكْرَمُ » |
| • | كَيْفَا (كَيْفَا) | • | « كَيْفَا تَوَجَّهْ أَنْوَجَّهْ » |
| • | مَنْ (مَنْ) | • | « مَنْ يَصْلُحْ بِاطْنِكَ يَصْلُحْ ظَاهِرُكَ » |
| • | أَيْنَا (أَيْنَا) | • | « أَيْنَا تَذْهَبْ تَنْجَعْ » |
| • | أَيَّانَ (أَيَّانَ) | • | « أَيَّانَ تَسْأَلُنِي أَجِبْكَ » |
| • | أَنْيَّ (أَنْيَّ) | • | « أَنْيَّ يَذْهَبْ صَاحِبُ الْمَالِ يُكْرَمُ » |
| • | حَيْثَا (حَيْثَا) | • | « حَيْثَا تَسْقُطْ تَثْبُتْ » |

قواعد - ١ - الأدوات الجازمة فعلين اذا وقعت بعدها «ما» الزائدة نوحان :
نوح لا يجزم إلا مقترنا بها وهو «حيث وإذ» . ونوح يجوز فيه الامران وهو «أن

(١) من خصائص لام الامر أن قد يُجْزَمَ بها مُضَرَعَةٌ ولكن في الشر . ومن ذلك قوله :

فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي بَهَائِي وَمُدَّتِي وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْغَيْرِ مِنْكَ نَصِيبُ
أَيَّ لِيَكُنْ

وأيّ متى وأَيَّانَ وأَيْنَ « وتُضمُّ إليها « حَكَيْتَ » عند من يجزم بها . وأما باقي الأدوات فلا تلحقه « ما » . وكلها أسماء إلا « إن » فإنها حرف شرط كما علمت (عدد ٣٤١)

٢ أول الفاعلين الواقعين بعد أدوات الشرط بسمي شرطاً . والثاني يُبنى عليه باعتبار كونه مسبباً عنه ويُسمى جواباً ويُقال له الجزء أيضاً لترتيب عليه كما يترتب الجزء على العمل

٣٠٧ - • حق الشرط أن يكون مقدماً على الجواب وأن يكون فعلاً خبرياً متصرفاً

• وأما الجواب فلا يتقيّد بشيء من ذلك . وهو قد يكون موافقاً للشرط وقد يكون مخالفاً له . فيقع الفعلان مضارعين نحو « إن تصبر تظفر » وماضيين نحو « إن صبرت ظفرت » . ومتخالفين نحو « إن صبرت تظفر » و « إن تصبر ظفرت » (١)

فائدة - إذا كان الشرط والجواب مضارعين وجب جزمهما . وإذا كانا ماضيين كانا في محلّ جزم . وإذا كان الشرط ماضياً والجواب مضارعاً جاز جزم المضارع ورفع الماضي محلاً . أما رفع المضارع قبل أنه خبرٌ لمبتدأٍ محذوف والجملة جواب الشرط . ولا فرق أن يكون الشرط ماضياً لفظاً كما رأيت أو متى كما في قولك « إن لم ترّني أغضب أو أغضب »

٣٠٨ - إن أسماء الشرط جميعاً لها صدر الكلام فلا يعمل فيها ما قبلها إلا إذا كان حرف جرٍّ أو مضافاً (عدد ٣٤١) . فإن عمل فيها غير ذلك بطل عملها وخرجت عن الشرطية ورفع المضارع بعدها نحو « إن من يطلب يجد » و « ليس ما يسرك يعجبني »

فائدة - كل أسماء الشرط مبنية ما عدا « أياً » كما علمت (عدد ٣٤١) لملازمتها

(١) إن وقوع الشرط مضارعاً والجواب ماضياً لغةً ضمنية

الإضافة . فإذا وقعت هذه الأسماء بعد حرف جر أو مضاف فهي في محل جر نحو «مما
 نسأل أسأل» و «غلام من نضرب نضرب» . وإن دلت على زمان أو مكان
 فهي في محل نصب على الظرفية لفعل الشرط نحو «متى نسفم نسفم» و «أينما نكولوا
 يدر كنكم الموت» . وإن وقعت على حدث ففعل مطلق نحو «أي نضرب نضرب»
 «نضرب» . وإن وقع بعدها فعل لازم فابتداء خبره «فل الشرط وجوابه نحو «من
 يذهب أذهب معه» . وإن وقع بعدها فعل متعمد واقع عليها ففعل به نحو «من
 نضرب نضربه» . أو واقع على ضميرها فاشتغال نحو «من يكرمه زيد أكرمه»
 وعلى ذلك يجوز في ألية الشرط أن تكون في موضع رفع بالابتداء أو في موضع
 نصب بفعل مضمر يفسره الفعل الظاهر بعدها . ومثلها في هذا التفصيل أسماء الاستفهام
 (عدد ٢٦٣)

٣٠٩ - تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً إذا امتنع جملة شرطاً . وذلك في
 خمسة مواضع :

- إذا كان مقروناً «بقد» أو «بالسين» أو «ب سوف» نحو «من
 تمدحك بما ليس فيك فقد ذمك» و «إن فعلت السوء فستأحققك
 الندامة»^(١)
- إذا كان منفيّاً «بما» أو «بلن» نحو «إن جاءني ضيف فاطرده»
 أو «فلن أطرده»
- إذا كان فعلاً جامداً نحو «إن أسأوا فبنس ما فعلوا»
- إذا كان فعلاً طلبياً نحو «إن سقط عدوك فلا تشمت به»

قاعدة - يدخل تحت الفعل الطلبي جميع أنواع الطلب من الأمر والنهي والتمني ولو
 كان بصورة الخبر والاستفهام . لكن إذا كان الاستفهام بالعزمة وجب تقديمها على

(١) وقد تقدم «قد» مع الماضي في ربط الجواب بالفاء مع حذفها كما يربط مع
 ذكرها نحو «إن كان ليصه كد من قبل كصدقت» أي فقد صدقت

الفاء نحو « إن كنت مُحبًّا لله أفلا تمثل أرمه » وكذلك العرض والتمني والتحضيض

٣١٠ - إذا كان جملة اسمية نحو « مها أردت فإني مستعدُّ لقضائه » (١) تدخل الفاء على جواب الشرط جوازاً إذا كان مضارعاً مثبتاً نحو « من يطلب فيجد »

قاعدة - متى اقترن المضارع بالفاء وجب رفعه على تقدير ضمير بعد الفاء محل الرفع على الابتداء والجملة من المضارع وفاعله خبر عنه

٣١١ - يمنع دخول الفاء على الجواب في ثلاثة مواضع :

- إذا كان ماضياً متصرفاً مجرداً من « قد » نحو « من صبرَ ظفِرَه »
- إذا كان مضارعاً متنياً « لم » نحو « من حرصَ لم يندم »
- إذا كان مضارعاً متنياً « بلا » التي ليست لنفي المستقبل بل لجرد النفي نحو « وإن تمسكوا نعمة الله لا تحصروها »

قاعدة - إذا كانت « لا » لنفي المستقبل رُبط الجواب بالفاء رفوعاً على تقدير المبتدأ نحو « فمن يؤمن بربِّه فلا يخاف جنساً ولا دُمناً » أي فهو لا يخاف

٣١٢ - متى كان الجواب جملة اسمية يصحُّ لك أن تربطها بـ « إذا » الفجائية كما تربطها بالفاء . ولكن يُشترط في الجملة أن تكون خبرية موجبة غير منسوخة . ويُشترط في الأداة أن تكون « إن » أو « إذا » نحو « إن تنزل بهم بلية إذا هم يئسّون » و « إذا تحوّل الخبيث إذا هو يُظهرُ نَجْبَه »

(١) إن هذه الفاء قد تُحذف في الضرورة كقول الشاعر :

فَمَنْ لَمْ يُمْتْ فِي الْيَوْمِ لَا بُدَّ أَنَّهُ سَيُطْلَقُ حَبْلُ الْمُنْتَبِهَةِ فِي النَّدْرِ

وهو من الضرورات المقبولة في الشعر . وأما في غيره فلا يجوز حذفها

الآلة - ولذلك يمتنع الربط «إنا» في نحو «ان اطاع بكرٌ فسلامٌ عليه»
و «ان دخلت على القوم فما هم ببالغين لك» و «ان نسيب زيدٌ فإن اخاه حاضرٌ»
و «من يجتهد فهو ينجح» لأن الجواب في الأول جملة دعائية وفي الثاني منفية وفي
الثالث منسوخة بأن وليست الآلة في الرابع إن أو إذا

٣١٣ - إذا اجتمع شرط وقسم فجعل الجواب السابق منهما فاستغنى به
عن جواب الآخر نحو «ان تخلص لي العمل والله أضاعف لك
الاجر»

• فإن تقدمها ما يطلب الخبر كالمبتدأ واسم كان ونحوه ترجس جانب
الشرط فيقال «زيدٌ والله ان يزرني أكرمه» و «عمرو ان يذنب
والله أؤذبه»

٣١٤ - وإذا تأخر القسم مقروناً بالفاء وجب جعل الجواب له وجملة القسم
جواب الشرط نحو «ان أطعت الله فوالإنجيل ليغمرتك بنعمته»
• إذا عطف على الشرط مضارع بالفاء «أو» بالواو «جاز» فيه
الجزم عطفاً على ما قبله والنصب على إضمار «أن» المصدرية نحو
«ان تزرني فتحدثني أكرمك»

• أمّا إذا عطف على الجواب جاز فيه الرفع أيضاً على الاستئناف
علاوة على الوجهين المذكورين نحو «ان تخفوا ما في صدوركم أو
تبذوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات والأرض» يجوز يعلم أو
نصبه أو رفعه

٣١٥ - كثيراً ما يحذف شرط إن وجوابها إن كان كلاهما منفيّاً «بلا» أو
أحدهما نحو «ان زرتني أزرك وإلا فلا» و «زرتني وإلا أعتب عليك»
و «ان كان لك عذرٌ فلا»^(١)

(١) وتند حرف الشرط مع «إن» بدون «لا» مع غيرها مقترناً «بلا» نحو

٣١٦ - إذا كان الشرط فعلاً ماضياً أو مضارعاً منفياً « بَلَمْ » جاز حذف الجواب إذا تقدمته أو اكتفبه ما هو جواب في المعنى نحو « هو ظالمٌ إنْ فَعَلَ » و « هو إنْ فَعَلَ ظالمٌ » و « إننا إنْ شاء الله لمهتدون »

٣١٧ - يجزم المضارع بأن مضمرة وجوباً في جواب الطلب بجميع أنواعه التي تقدم ذكرها في باب التواصب ما عدا النفي « بشرط أن يكون الجواب مجزئاً من الفاء والواو مسبباً عما قبله نحو « أطلبُ تجيُدُ . لا تكفُرُ ندخلُ الجنة . أينَ بيتُكَ أُرزُكُ . ليتني تقيُّ أخلصُ . لعلَّ الله يرحمني أثبُ . ألا تُضيفنا نُكرمُكَ » (١)

قواعد - ١ - إذا كان الجواب مقترناً بالفاء أو بالواو نصبٌ كما رأيت . وإذا لم يحسن مسبها عن الطلب لم يصح جزمه فلا يُقال « لا ندنُ من الأسدِ خلتُ » جزم خلتُ لأنَّ عدم الدنور من الأسد ليس سبباً للهلاك . وأما قولك « لا ندنُ من الأسدِ نعلمُ » فإنَّ عدم الدنور من الأسد سببٌ للسلامة ولذلك جزم

٢ - لا يجب في هذا الباب أن يكون الطلب محضاً كما في باب النصب فيجوز أن يُقال « سمعُ أحدثُكَ » و « تزالُ أنظرُكَ » وما أشبه ذلك

● تمرين ٧١ - ادخل فاء الشرط على الجواب حيث ترى موجباً :

إنْ أخرجتُ الكلبة من القلب دخلتُ في القلب وإنْ تخرج من اللسان لم تشجاوز الآذان . لا نطلب سرعة العمل وأطاب تجويدُهُ فمنْ يُسرع في عمله يزلْ ومنْ يتأن فيهِ لا يضر . منْ لانت كلمتُهُ وجبتْ محبته . إذا عدلَ السلطانُ لم

« المرءُ يُجزى بعلمه إنْ خيراً فخير » أي إنْ كان خيراً . و « منْ يُسلم عليكْ سلم عليه ومنْ لا فلاناً به » أي ومنْ لا يسلم

(١) إن الجواب في هذه الأماكن كلها مجزوم على تقدير إن الشرطية . فتدبرها في الأمر « أطلبُ إنْ نطلبُ تجيُدُ » وفي النفي « لا تكفُرُ إنْ لا تكفُرُ ندخلُ الجنة » وعلمٌ جرّاً

يُنتَجِ إِلَى الشَّجَاعَةِ ، مَنْ يَنْتَهَ عَنْ خُلُقِهِ وَيَأْتِي بِمِثْلِهِ هُوَ كَالطَّيِّبِ الَّذِي يَنْتَهِي
الْعَلِيلُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَنْتَهِي هُوَ هَتَه

● تمرين ٧٢ - ضع « إذا » مكان فاء الجزاء حيث يصح ذلك :

مِمَّا نَقْصِدُ فِي تَفَقُّاتِكَ فِي صَبَاحٍ فَإِنَّكَ تَذْخُرُهُ لَأَيَّامِ الشَّيْخُوخَةِ إِذَا تَعَجَّرَ مِنْ
الْعَمَلِ . إِذَا دَعَاكُمْ دَهْوَةٌ مِنَ الْأَرْضِ فَانْتُمْ تَخْرُجُونَ . إِنْ أَدْبِكُمْ الْمَوَدِّبُ مَدًّا
لِحُلَلِهِ فَبِكُمْ فَإِنَّكُمْ تَرْجُونَ . مَا تَنْشَأُ عَلَيْهِ فَاتَّهِ بِرَأْفَتِكَ طُولَ حَيَاتِكَ . إِنْ نُقِلَ
عَلَى الْمَبْرُاتِ فَأَنْتَ مِنَ الْمُنَاجِحِينَ . إِذَا كَرِهْتَ الْعَمَلَ فَتَوَقَّعْ شِدَادَةَ الْفَقْرِ وَإِنْ
نَجِبْتَ فَتَصْبِيحُ الثَّرْوَةِ وَالسُّعْدِ وَالْمُنَادَةِ

● تمرين ٧٣ - اصلح الجمل التالية :

وَأَيْلِكَ إِنْ تُسَخِّفَنِي حَاجَتِي تَلْقَ مِنْي مَا يَرْوِّقُكَ . مَنْ يُقْلَعُ مِنْ عِلَاطَةِ قُرْنَاءِ
السُّوءِ فَوَاللَّهِ بِصَبْحٍ بِأَمْنٍ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ . إِنْ قُتِ بِهَذَا الْمَسْمِيِّ الْمُحْصُودِ فَوَاللَّهِ تَلْهَجُ
الْأَلْسِنَةُ بِذِكْرِكَ . مَنْ يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا هُوَ مِنْ خَيْرَةِ الْفَضْلَاءِ . كَيْفَا تَتَوَجَّهَ
تَصَادَفُ خَيْرًا . وَحَيَاتِكَ إِنْ تَفَارَقَنِي تَتَعَكَّرُ مَوَارِدُ عَيْشِي . مَنْ يَزْرَعُ الْفِتْنَةَ إِذَا
هُوَ بِمَصْدُ شَرٍّ مَا زَرَعَ . اخْوِكَ وَاللَّهِ إِنْ يَنْصَبُ عَلَى الْعَلَامِ بِحِرْزِ شَهْرَةٍ بِبِدَةٍ .
مَنْ يَنْزِعُ فِي عَوَاقِبِ عَمَلِهِ لَنْ يُخْفِقَ أَبَدًا . إِذَا أَرَدْتَ أَنْ نَكُونَ أَدَبِيًّا تَفْعَلْ فِي
الْعُلُومِ . إِنْ مَنْ يُهَاجِلُ الْحِكْمَاءَ بِصَبْحٍ حَكِيمًا

فِي الْمَرْفُوعَاتِ

•

اعرابُ الاسم على ثلاثة أنواع: رفع ونصب وخفض ولكلٍّ منها مواضع كما
سنرى . أما رَفْعُهُ ففي اثني عشر موضعاً: وهي أن يكون فاعلاً أو نائبَ
فاعلٍ أو مبتدأً أو خبراً أو اسماً « لكان » وأخواتها أو « لكاد »
وأخواتها أو اسماً « لا ولا ولات وإن » الناصبات أو خبراً « لأن »
وأخواتها أو خبراً « لئلا » النافية فلاجنس

٤ - الفاعل

٣١٨ - ما هو الفاعل ؟ ٣١٩ - كم تسماً الفاعل ؟ ٣٢٠ - كيف العمل
إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً ؟ ٣٢١ - هل تلحق الفعل علامة التانيث
إذا كان الفاعل مؤنثاً مفرداً ؟ ٣٢٢ - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل
الظاهر مثنى أو مجموعاً جمعاً سالماً ؟ ٣٢٣ - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل
الظاهر ملحوقاً بجمعي السلامة أو جمعاً مكسراً أو اسم جمع أو شبه جمع ؟
٣٢٤ - ما هي مرتبة الفاعل مع الفعل والمفعول ؟ ٣٢٥ - متى يقدم الفاعل
على المفعول وجوباً ؟ ٣٢٦ - متى يقدم المفعول على الفاعل وجوباً ؟
٣٢٧ - متى يقدم المفعول على الفاعل جوازاً ؟ ٣٢٨ - متى يقدم المفعول على
الفعل والفاعل وجوباً ؟

٣١٨ - الفاعل اسم مرفوع قدم عليه فعل تام معلوم أو شبهه وأسنده إليه نحو
« نَبَغَ الدَّارِسُ » و « الدَّارِسُ نَابَغَ أَبُوهُ »

قاعدة - إذا اشترطوا أن يكون الفعل مقبلاً لأنه إذا أخر اعتبر الاسم في
صناعة النحر مبتدأ . وأن يكون تاماً لأن مرفوع الأفعال الناقصة يسمى اسماً لها
لا فاعلاً . وإن يكون معلوماً لأن مرفوع المجهول يسمى نائب فاعل . وأن يكون
مستقلاً إليه لأن الفاعل إذا لم يُسند إليه الفعل لم يكن فاعلاً . والمراد بشبه الفعل
المصدر واسم الفاعل وأقل التفضيل والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة وما تضمنت معنى الفعل
وهو اسم الفعل

٣١٩ - الفاعل قسيان :

• ظاهر نحو « مشى القائد »

• ومضموم وهو إما بارز مثل « الثناء والواو » من قولك « ذهبتُ وذهبوا »

أو مستتر نحو « القائد مشى » و « العساكرُ حضرت » (١)

قائمة - الفاعل يكون صريحا كما رأيت ، أو مؤولا بالصريح وهو ما مُسِكَ من الموصول الحرفي وصلته نحو « بلني أنك نجحت » في الامتحان « اي بلني نجاحك . وكذلك العامل فاقه صريح أو مؤول بالصريح وأنواعه ثلاثة : الاول اسم الفعل نحو « جهاتُ بطرس » اي بُعد ، الثاني المصدر نحو « صجبتُ من أماتك صديقك » اي من أنك أعت صديقك . الثالث اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو « المدسةُ ناجحةٌ نلامذتها » . و « المدينةُ نظيفةٌ شوارعها » . ويهري هذا المجري ما يُشبه الفعل من ظرف وشبهه اي حرف الجر وأقل التفضيل نحو « هذا عندهُ مسالٌ وفي خزائنه كتبٌ نفيسةٌ » و « لم أرَ تلميذاً أجدرَ به الثناء من صاحب الاجتهاد »

٣٢٠ - إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً لا تلحق عامله علامة التثنية والجمع لأن الفعل لا يُسند إلا إلى فاعل واحد فيقال « ذهبَ أخوالك » لا ذهباً . و « قامَ النيام » لا قاموا (٢)

قائمة - أما نحو « جلسَ زيدٌ وعمرٌ » فهو على بناء تكرر الفعل في الثاني . وإنما لم يذكر لنيابة حرف العطف عنه

(١) في كل واحدٍ من الفعلين ضمير مستتر تقديره « هو » في الاول و « هي » في الثاني

(٢) كان بعض قبائل العرب مثل بني طي وبني الحارث يلحقون بالفعل علامات التثنية والجمع إذا كان الفاعل مثنى أو مجموعاً ، وقد انصت لغتهم هذه الى العامة من كل الشعوب المتكلمة بالعربية غير ان هذه اللغة ضحلة وظهر مرضية عند الجمهور . ولذلك يقرّون ما ورد منها إما على كون الظاهر بدلاً من المضمر . او على جعل الظاهر مبتدأً مؤخرًا والفعل مع الضمير المتصل به خبراً مقدماً . والشعاع يبرون عنها بنية « اكلوني اليراهيم »

٣٢١ - إذا كان الفاعل المفرد :

- مؤنثاً حقيقياً متصلاً بفعله المنصرف اتصلت بالفعل تاء التانيث وجوباً نحو « تعلمت الفتاة » و « تنوح الحمامة » .
- وإذا كان مؤنثاً مجازياً أو غير متصل بفعله أو كان الفعل جامداً جاز ترك التاء وإثباتها نحو « طلعت الشمس » و « سافرت وسافرت اليوم هند » و « نعم ونعمت الجارية » والمختار إثباتها (١)

- فوائد - ١ - يختار التجريد في الفعل المنفصل عن فاعله « بدلاً » وغير « سوى » نحو « ما قام إلا هند » و « ما دارنا إلا هي » . وذلك باعتبار المعنى (٢)
- ٢ - إذا كان الفاعل ضميراً لمؤنث كـ « لحناء التاء لعله أي سواء عاد إلى مؤنث حقيقي أو مجازي » وسواء كان فعله متصرفاً أو جامداً نحو « الفتاة نطقت » و « الشمس طلعت » و « هند ليست في الدار »
- ٣ - إذا كان ما فيه علامة التانيث علماً بالمنحصر مثل « طالعة وبركة » لم يهر الخاق العلامة بفعله

- ٣٢٢ - إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً جمعاً سالماً يجري معه الفعل كما يجري مع المفرد فيقال « جاء المؤمنون » و « جاءت المؤمنات » و « أمطر أو أمطرت السموات » و « جاء الرجال » و « قامت المراتان » كما يقال « جاء المؤمن وجاءت المؤمنة » و « أمطر أو أمطرت السماء »

- (١) إذا كان العامل ماضياً أو صلة في آخره تاء التانيث نحو « ذهبت هند » و « صديقي هندية » أختة . وإذا كان مضارعاً وضمت تاء المضارعة في أوله نحو « أخرك تمنجني فصاحت »
- (٢) لأن الفاعل في الحقيقة محذوف والتقدير « ما قام أحد إلا هند »

٣٢٢ - إذا كان الفاعل الظاهر ملحفاً بجمعي السلامة « كالبنين والبنات »
(مدد ١٤٧ و ١٥١) أو جمعاً مكسراً « كالعلماء والجواري والنياق » أو اسم
جمع « كالفساء » أو شبه جمع « كالشجر » (مدد ١٥٧) جاز الحاق التاء
وتركها فتقول : « جاء أو جاءت البنون أو البنات أو العلماء أو الجواري
أو النياق أو النساء » و « أثمر أو أثمرت الشجر »

٣٢٤ - الأصل في الفاعل ان يتأخر عن الفعل ويتقدم المفعول نحو « ضرب
زيد عمراً »

قاعدة - فلو تقدم « زيد » على الفعل لا اعتبره النحويون مبتدأ لا فاعلاً واختلف
المعنى بتقدمه فكانت « تزيد زيادة التنبيه الى شخص الضارب إنه زيد لا الى الضرب

٣٢٥ - يُقدم الفاعل على المفعول وجوباً في ثلاثة مواضع :

- إذا خفي إعرابهما نحو « اهان أبي عمي »
- إذا كان الفعل محصوراً نحو « ما افسدت الديم إلا بلادنا »
- إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً نحو « جنينا الثمر »

٣٢٦ - يُقدم المفعول على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع :

- إذا كان الفاعل محصوراً « ا نحو » انما هذب الناس الدين القويم »
- و « ما هذب الناس إلا الدين القويم »
- إذا كان ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً نحو « أفادني كلامك »
- إذا اتصل بالفعل ضمير المفعول نحو « ابتلى ايوب ربه »

قاعدة - فلو قدم الفاعل في الاول لا يستلزم وقوع الحصر على المفعول وهو خلاف

(١) وقد يُقدم الفاعل المحصور على المفعول كقول الشاعر : « ما عاب إلا لثيم
فل ذي كرم »

المراد ، وأما في الثاني فلمقدم جواز فصل الضمير مع إمكان اتصاله . وأما في الثالث فلمعود الضمير إلى متأخر وهو محذور ^(١)

٣٢٧ - يُقدَّم المفعول على الفاعل جوازاً عند وجود قرينة معنوية نحو « ففهم المعنى موسى » أو لفظية نحو ضرب أخاك الأمير » . غير أن حفظ الترتيب أولى

٣٢٨ - يُقدَّم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع :

• متى كان له صدر الكلام (عدد ٢٤١ و ٢٤٣) نحو « من رأيت »
و « أياً تضرب تضرب » الخ

• متى وقع فعله بعد فاء الجزاء في جواب « أمّا » وليس للفعل مفعول آخر مقدّم نحو « أما اليتيم فلا تقهر »
• إذا كان ضميراً متصلاً نحو « إنيّ لك نعبد »

فوائد - يحذف الفعل جوازاً نحو « نسم أخوك » يئن قال لك « هل انتقدني أحد » . وجوباً فيما لو فسر « فعل » بده « نحو » إذا أبوك أمرك بطروم الرماة فإبطه « فأبوك فاعل لفعل يحذف وجوباً بفسره « أمرك » ولا يجوز ذكره لأنه لا يجوز اجتماع المفسر والمفسر ما

٢ قد يجوز الفاعل لفظاً بإضافة المصدر إليه نحو « سردت من شفاء المريض » أو « بالباء » أو « من » أو « اللام » الزائدات نحو « كفى بالعلم حيلة » و « ما زادني من أحد » و « هيات هيات لما تؤعدون »

(١) لا يعود الضمير إلى المتأخر إلا في مسائل : أحدها عود الضمير من المبطل منه على المبطل نحو « أكرمته الضيف » . والثاني عود الضمير من أول المتنازعين على المتنازع فيه نحو « أكرمانى وتفضل عليّ أخراك » . والثالث عود الضمير المبهم على ما يفسره نحو « نسم رسولاً بطرس » و « ربه ليبياً زادني » و « إن هي إلا حياتنا الدنيا » و « هو الكرم حق يسود صاحبه »

● تمرين ٧٤ - دل على الفاعل في الجملر التالية :

بروقني أن نكون حلية الأدياء في كلِّ محضر . هيات أن يظهر الحق على الباطل . قد أثمر في فؤادي ما أودعته في كتابك من عبارات الإخاء الصحيحة . كفى هذه المقالة شهرة . اتصل بي أن أخاك منكب على الملامح فاستأثرت أجا استياء . صديقتك عالم أبوه بما فعل . عجبت من تخلفك عن حضور هذه الرواية الأدبية . ساء ما تصنعون أجا الصغار . بش ما فرط منك أجا الحديث . نعم ما ادنايت أجا الحكيم . لك مني الشكر الحميم على إسرائك إلى قضاء حاجتي . ليس أحد أقدر منك على تحريك الحواطر

● تمرين ٧٥ - صحح العبارات الآتية :

قامت وفدت لهذا الشبل الصحافيون . ما شاركتني في هذه المصيبة الدهاء . ألا أسرتني . افتخرت اليوم الشاهون في دروسهم . شهد الفتاة هذه الحفلة البديعة . سنشكرك على مساك البائسون . أدهشني الليلة الخطيبات الادبيات بخطبهن الشائقة . عاقب مولاه الخادم لتفريطه في واجباته . نتاج عليه الثمالي من كلِّ جانب . قللك سحرني نقشائه . اخوك ثين ساعته . لو قصد بابك المحتاجون وم جياح ما صاك ان تفعل . تسلفت المعاصرون الاسوار

● تمرين ٧٦ - أرب العبارات الآتية :

يبيهنني أن أدرك في مقدمة الفضلاء . ثولاني الببال لإسارك كتاباتك مني . كني هديتك المذب مداوياً لعلني . ما ظهر لي من وضع بين الذين حضروا حفلة الوداع . لو وبتك المؤدب على ذنب لم نعرفه ما كنت نصنع

٥ - نائب الفاعل

- ٣٢٩ - ما هو نائب الفاعل ؟ ٣٣٠ - ما هو سبب حذف الفاعل ؟
 ٣٣١ - أي المفاعيل ينوب عن الفاعل اذا كان للفعل أكثر من مفعول ؟
 ٣٣٢ - ماذا ينوب عن الفاعل اذا لم يكن في الكلام مفعول به ؟ ٣٣٣ - بأي شيء يختص المصدر والظرف ؟

٣٢٩ - نائب الفاعل اسمٌ مرفوع قدّم عليه فعل مجهول وأسند اليه نحو : ضُرب زيدٌ .

فائدة - اذا حذف الفاعل وكان الفعل متعدياً الى مفعول أقيم هذا المفعول مقامه فُرُغ وقيل له نائب الفاعل . وتحوّل الفعل الى صيغة المجهول

٣٣٠ - أهم اسباب حذف الفاعل ثلاثة :

- الجهل به فلا يُمكن تعيينه ، او الرغبة في إغفائه على السامعين نحو : ضُرب زيدٌ ، او « سُرِقَ البيتُ » وانت تجهل الضارب والسارق او لا تريد ذكرهما
- شهرته فيكون ذكره عبثاً نحو : « خُلِقَ الانسان ناطقاً »
- عدم تعلق غرض بلذكرة نحو : « واذا حُبِّبْتُم بتمحيةٍ فحيثوا بأحسنٍ منها »

فوائد - ١ - لحذف الفاعل اغراضٌ أخرٌ لفظية كالإيجاز نحو « من أوتيَ مثل ما أوتيتم » والمحافظة على تناسب الفواصل نحو « من طابت سريرته حمّدت سيرته »

٢ - متى بُني الفعل للمجهول لا يصحُّ الحاقه بما يبين الفاعل فلا يقال « عوقب أخوك من المعلم » بل « عاقب المعلم أخاك » لأن الفعل إنّما بُني للمجهول لجهل فاعله او لقصد إغفائه

٣ - تجري جميع أحكام الفاعل والفعل المعلوم على نائب الفاعل والفعل المجهول

١٠ اسم المفعول يشبه الفعل المجهول في رفع نائب الفاعل كما سئرى . وما صدق على المجهول من الاحكام يصدق ايضاً على اسم المفعول فلا يُقال مثلاً « اخوك مُعاقَبٌ من المعلم »

١١ فعل نائب الفاعل لا يكون الا منصرفاً

٣٢١ - اذا حذف الفاعل وكان الفعل يتعدى إلى أكثر من مفعول يُرفع الأول نائباً ويبقى ما يليه على نصبه نحو « كُسيَ الفقيرُ ثوباً » و « أرى أخوكَ العليمَ مفيداً »

٣٢٢ - اذا لم يكن في الكلام مفعولٌ به ناب عن الفاعل ما تصرف من المصدر والظرف بشرط ان يكون كلٌ منهما مختصاً بصح الاسناد اليه نحو « ضُربتُ ضرباً شديداً » و « سُهرتُ ليلةَ الأُنس »

قاعدة - المراد بالتصرف ان يكون كلٌ منها لا يلزم وجهاً واحداً في الاستعمال فلا ينوب مثل « سُبحانٌ » ومعاذ « ملازمتها المصدرية ولا مثل « لدى واذا » ملازمتها الظرفية

٣٢٣ - يختص المصدر بالوصف نحو « فُهِمَ فُهِمٌ شديداً » أو ببيان نوع نحوه « خُدِمتُ خدمةُ الأمير » أو بتحديد عدد نحوه « ضُربتُ ضربتان » ويختص الظرف بالوصف نحوه « صيمَ يومٌ كاملٌ » أو بالاضافة نحوه « صيمَ يومُ الجمعة » أو بالعلمية نحوه « صيمَ اذار »

هوامد - ١ ينوب عن الفاعل المجرور بالحرف نحو « مُرٌ بالبستان » و « نُظر في الار » « غالبستان والار » في موضع رفع على النيابة
٢ اذا كان المجرور مؤنثاً فلا تلحق فله علامة التأنيث فتقول « مُرٌ جند » لا « مرّت » وهو ز تقديمه على فله باقياً على نيابته فتقول « جندٌ مُرٌ »
٣ يُشترط في المجرور بالحرف حتى يصلح للنيابة ان لا يكون مجروراً

بحرف التعليل فإذا قلت « يُخاف من بأسك » يكون نائب الفاعل ضمير مستتر في « يُخاف » عائد إلى المصدر

● تمرين ٧٧ - احذف الفاعل في الجمل التالية واجعل المفعول نائباً عنه :

اصعدتُ الماكراً بمبائله . شَرَحَ اللاهوتيون آياتِ الكتابِ المُتَرَكِّل . علامٌ لا تُغفلونَ عثرةَ الجاهلِ . طبع المؤلفُ كُتُبَهُ على نفقةِ أحدِ أصدقائه المثرين . حملَ القائدُ جنديَّين من ساحةِ الحربِ وضدَّ جراحهما . تخدمُ المضيفُ أضيافَهُ على المائدةِ وادار عليهم المُرطباتِ . نصحتُ أخريكَ أن يُقلعاً عن العاداتِ السيئةِ . تردُّ الغيومُ شمعَ الشُّمسِ . لا يبلغُ المرءُ الناصبَ الرُّفِيعَةَ بدونَ جهدٍ ومُسْتَقَّةٍ . نظرتُ في هذهِ المشاكلِ برويةٍ وثبَّتُ . بحثَ الناسُ في هذا الرأيِ مباحثَ مفيدةٍ

● تمرين ٧٨ - صحح المبارات الآتية :

شُكِّتَ المتَّهِجُونَ كُلُّ مُسْتَتِرٍ . سِيرَ سِيرٌ . صمَّ يومٌ بدونَ عناه . ذُهِّبَتْ بالفتاةِ إلى المدرسةِ . سُنَجَارِي المتصدِّقونَ جزاءَ علويّاً . تقطعُ المودَّاتُ من ذي النسِمةِ . هذا رأيٌ متبرِّعٌ من جميعِ العلَّماءِ . هذا السرُّ يُبانُ عَن التَّسَنُّتِ عليه . أرشدَ الفتاةُ إلى ما فيه خبَرُها . ما أدرجتُ في الصُّعُفِ السيَّارةَ غيرُ هذهِ المقالةِ . أصلحتُ الأغلاطُ من مُعَلِّمٍ عَفِيقٍ . هذا الكثر مدفونٌ من أبي في حقلنا من سنين طوالٍ .

٦ - المبتدأ والخبر

- ٣٣٤ - ما هو المبتدأ والخبر ؟ ٣٣٥ - هل يجب ان يكون المبتدأ معرفة ؟
 ٣٣٦ - متى تفيد النكرة ؟ ٣٣٧ - متى تختص النكرة فيجوز الابتداء بها ؟
 ٣٣٨ - متى نعم النكرة فيجوز الابتداء بها ؟ ٣٣٩ - ما الاصل في الخبر ؟

٣٣٤ - المبتدأ اسم مرفوع مجرد من العوامل اللفظية للاسناد .
 والخبر هو ما أسند إلى المبتدأ متمماً معناه نحو العلم مفيد . (١)

فوائد - ١ المراد بالعوامل اللفظية (عدد ١٩٣) العوامل غير الزائدة . لان الزائدة تدخل على المبتدأ فيكون مجرداً لفظاً مرفوعاً محلاً نحو « هل من عالم في المدينة » و « رب رجل وضع أحرزاً بأديه مقاماً علياً »
 ٢ المبتدأ يكون صريحاً كما رأيت ومؤولاً بالصريح نحو « ان نصرموا خيراً لكم » اي صيأكم خيراً لكم
 ٣ المبتدأ يكون في اول الجملة الابتدائية نحو « القناعة غنى » . والجملة الحالية نحو مرت والفرس في كبد السماء . والجملة النعتية نحو « رأيت شيخاً مجللاً مهيب » . والجملة الخبرية نحو « الظلم مرتمة وخيم » . وفي صدر صلة الموصول نحو « زارني الذي أبوه خطيب »

٣٣٥ - الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لكي يفيد إذا أخبر عنه . فإن أفادت النكرة جاز الابتداء بها

(١) حدد الزعزري المبتدأ والخبر بقوله : « إضاحا إسمان مجردان للاسناد فهو « زيدٌ منطلقٌ » . والمراد بالتجريد اخلاؤها من العوامل التي هي كان وإن الخ... وكوئها مجردين للاسناد هو رافعها لانه متى قد تناولها معاً تناولاً واحداً من حيث ان الاسناد لا يتأني بدون طرفين مستند ومُسند اليه »

٣٣٦ - تهيد النكرة اذا كانت خاصة أو عامة ، لأن اختصاصها بقرينها من المعرفة وعمومتها يستغرق كل أفراد الجنس فتشبه المعرّف بأل الجنسية

قاعدة - الى هذين الأسرين ترجع المواضع التي يسوخ فيها الابتداء بالنكرة

٣٣٧ - مختص النكرة بالوصف نحو « خطيب مصقع زارنا » . او بالاضافة نحو « حلية الادب خير حلية » (١) . او بالعمل في ما بعدها نحو « رغبة في الخير خير » . او بالتصغير نحو « كتيب هذب اخلاقي »

٣٣٨ - ثم النكرة اذا أريد بها عموم الافراد نحو « إنسان خير من بهيمة » او اذا وقعت بعد استفهام او نفي نحو « هل احد في الدار » و « ما عاقل في القوم »

قاعدة - وقد ذكروا للابتداء بالنكرة مسرقات أخرى أهمها : ١ إذا وقعت بعد ظرف أو مجرور بالخراف نحو « هندي مال » و « لكل عالم هنوة » . ٢ إذا كانت دعا نحو « ويل للمرجفين » . ٣ إذا وقعت في صدر جملة حاله نحو « مرينا ونجم قد اضاء » او بعد « إذا » الفجائية نحو « نظرت فاذا نار نلتهم النمر » او بعد « لولا » نحو « لولا اجتهاد كساد الناس كلهم » . ٤ إذا أريد بها التثنية نحو « فبوم علينا وبوم لنا » . ٥ اذا صطف عليها ما يصح الابتداء به نحو « رجل و امرأة فقيرة » على الباب

٣٣٩ - الأصل في الخبر أن يكون نكرة لأنه وصف للمبتدأ . وقد يأتي معرفة اذا كان المبتدأ معرّفاً نحو « هذا مولانا »

تعميرين ٧٩ - دل على المبتدأ والخبر في الجمل التالية :

واقفاني كتابك واللفظ يترق بين اساطيره . هذا هو الخطيب الذي كلامه

(١) وقد تكون الاضافة معنوية نحو « كل يشتم السادة » اي كل احد

يسحر الالباب . ابحتُ أرضاً فيها دررٌ مكنوزة . هذه المدينة شوارعها طيبة
واما يوغها فأكثرها بحكمة الوضع متقنة البناء . من منكم ينفق على المدينين
شيئاً من فضلانه . بشاشة الوجه أحسن من سخاء الكف . كلامُ الرجل ميزان
خلقه . صمدتُ على رِقم الخصاب فاذا نسيتُ بلبيل يبي القلوب . خيرُ الناس أنفهم
لعباد الله . خيرُ اصدقائك من آسائك عند الشدة

● تمرين ٨٠ - اذكر السبب الذي اجاز الابتداء بالنكرة :

وبلٌ آمنٌ من وبلين . يومٌ لك ويومٌ طيك . عزّ المال وشيكٌ ذهابٌ .
لكلِّ عالمٍ ضوةٌ ولكلِّ جوادٍ كبرةٌ ولكلِّ سيفٍ نبوةٌ . رجلٌ من خيرة رجال
الادب قام فينا خطيباً . لديك من الاموال ما لا ينفد بالانفاق . شجرة مشرة
خيرٌ من ارض مجدبة . اخوان هذا الرّمان جواسيس السيوب . نصيٌّ عن منكر
فضيلة . لولا نفاض من جائلك لما ظفرتُ بصيغ آمالي . إحتجامٌ عن الخطر الفضل
من اقتصاصه . مفتاح رزقك تدوى الله . قد سكتُ ارضي ما يُحسنهُ وبلٌ لمن
يزرع الضحان في القلوب . نفّاحةٌ الذّ من إجماعة . هل أمي يعودُ أمي ؟ . جئتُك
وزهرةٌ في يدي

● تمرين ٨١ - اعرّب الخمس جمل الاول من التمرين ٧٩ .

٧ - مرتبة المبتدأ والخبر

٣٤٠ - ما هي مرتبة المبتدأ والخبر ؟ ٣٤١ - في كم موضعاً يجب تقديم الخبر على المبتدأ ؟ ٣٤٢ - في كم موضعاً يجب تقديم المبتدأ على الخبر ؟

٣٤٠ - الأصل في المبتدأ التقديم لأنه المحكوم عليه وفي الخبر التأخير لأنه المحكوم به . غير أنه قد يعرض ما يوجب أو يجيز العُدول عن الأصل

٣٤١ - يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع :

• إذا كان الخبر ظرفاً أو مجروراً بالحرف والمبتدأ نكرة نحو « عندي غلام »

• إذا كان الخبر اسم استفهام نحو « أين الطريق » و « كيف حالك »

• إذا كان المبتدأ محصوراً بإلا أو وإنما نحو « ما عادل إلا الله »

و « إنما عادل الله »

• إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود إلى الخبر نحو « في الدار صاحبها »

فائدة - يجب تقديم الخبر أيضاً إذا كان تأخيره مما يخلُّ بفهم المقصود نحو « اللهُ دَرْكٌ » . فلو أخر لم يفهم معنى التعجب . أو كان اسم إشارة للمكان نحو « هنا أو ثم أخوك » . أو كان المبتدأ مسبوقاً من أن ورضتها نحو « عندي أنك أشمر الشعراء »

٣٤٢ - يجب تقديم المبتدأ على الخبر في أربعة مواضع :

• إذا كان المبتدأ مما له الصدارة مثل « ما » التعجبية نحو « ما أحسن »

الصدق . و « كم » الخبرية نحو « كم عبيد في بيت أبي » . واسماء

الشرط والاستفهام نحو « مَنْ يكسلُ يخسر » و « مَنْ في الدار »^(١) .

مقروناً بما له الصدارة نحو « للموت في رضا الله خيرٌ من الحياة »

أو مشبهاً بما له الصدارة نحو « الذي بدُلْتُني على مطلوبي فله درهم »

• إذا استوى المبتدأ والخبر في التثنية والتثنية دون قرينة تبين

المراد نحو « أخوك سندي » و « أكبرُ منك سنًا أبلغُ منك حُكمة »^(٢)

• إذا كان الخبر محصوراً بإلاً أو بإنها نحو « ما الكسلانُ إلا خاسرٌ »

و « إنما الجاهلُ مَنْ لا يعتبر »

• إذا كان الخبر جملةً طلبيةً نحو « الدرهمُ أنفقهُ » و « أخوك لا

تؤذه » . أو فعلاً واقعاً لضمير المبتدأ نحو « الحاكمُ انصفَ في

حكمه »

فائدة - وفي ما خلا الأماكن المذكورة يُختار بين تقديم الخبر أو تأخيره كلا

استقام الحق وحصلت فائدة

• تعريين ٨٢ - اذكر الموجب لتقديم المبتدأ والموجب لتقديم الخبر :

كُلُّ مَنْ يُداوي طلاً في غرس قومه قلَّه أجرُ المحسنين . أيُّ كتاب في

يدك . متى انتباهك من غفلتك . إلى أين مصيرُك . ما أدقُّ هذا الحق . إذا الكذب

محسوسٌ . عند التلييز مقلَّسُهُ . مال والدك لا تُنفقه . هذا الحق صديقي الصدوق .

(١) أو ما اضيف إلى أسماء الشرط والاستفهام نحو « غلامٌ مَنْ ضربَ أُضرب »

و « غلامٌ مَنْ في الدار »

(٢) أما إذا وجدت قرينة تبين المراد فيجوز تقديم الخبر فتقول « رجلٌ صالحٌ

حاضرٌ » أو « حاضرٌ رجلٌ صالحٌ » و « بنونا بنو أبنائنا » و « بنو أبنائنا بنونا »

أي إن بني أبنائنا مثلُ بنينا

أما السلامة في العافية . ما سالم من الاخطار ألا المروى . أين بلبل المتأخر . كيف
شأنك والتجارة . لمصر قصير في رضا الله خير من مصر طويل في سخطه . سلاح
الثام قبح الكلام . سحابة وعدك قد ابرقت . ما أوقع المروى في القلوب .
في الباخرة ربنا . حول الأمير جنوده المجتدة . من أفسد بين اثنين فصلى
أيدجها هلاكه

● تمرين ٨٣ - اعرّب الامثال الواردة في الدرس الذي تعلمته .



٨ - علاقات الخبر بالمبتدأ

لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معاً بالاسناد وكان الخبر هو الجزء الذي ينفذه السامع ويصير من المبتدأ كلاماً تاماً وجب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمبتدأ. وذلك يكون إما بالضمير الظاهر العائد الى المبتدأ أو بالضمير المستتر أو بالضمير المقدر أو غير ذلك من الروابط اللفظية أو المعنوية والى هذا الأساس مرجع قواعد شروط الخبر بأجمعها .

- ٣٤٣ - كم نوعاً الخبر ؟ ٣٤٤ - ما هي احكام الخبر المفرد ؟
 ٣٤٥ - هل تجب مطابقة الخبر المفرد للمبتدأ ؟ ٣٤٦ - بأي من الجمل
 يخبر عن المبتدأ ؟ ٣٤٧ - ما هي احكام الجملة الواقعة خبراً ؟ ٣٤٨ - ما
 هي احكام شبه الجملة الواقعة خبراً ؟ ٣٤٩ - متى يفترون الخبر بالفاء ؟

٣٤٣ - الخبر ثلاثة أنواع : مفرد وجملة وشبه جملة

فوائد - ١ المفرد نوعان جامد ومشتق (عدد ٩٤) . و الجملة نوعان ايضاً خبرية وانشائية (عدد ٢٣٧) . والخبرية اما اسمية وهي المصدرة باسم ، او فعلية وهي المصدرة بفعل ، وشبه جملة وهي الظرف والمجرور بحرف الجر
 ٢ المراد هنا بالمشتق اما الفاعل والمفعول واسم التفضيل والمصفة المشبهة لا غير

- ٣٤٤ - • اذا كان الخبر المفرد مشتقاً تضمن ضميراً عائداً الى المبتدأ نحو
 و العلم نافع ، اي نافع هو^(١)
 • واذا كان جامداً فلا يتضمن ضميراً^(٢) نحو الصمت زين والسكوت سلامة
 فائدة - قد يراد الجامد بالمشتق (عدد ١٩٤) فيحصل ضميراً نحو « زيد اسد »
 اي شجاع (هو)

(١) اذا نظمت بالضمير يكون « هو » اما فاعلاً لنافع ولا ضمير فيه ، واما
 نوكةً للضمير مستتر فيه

(٢) عندنا ان ارتباط الخبر بالمبتدأ هو ارتباط معنوي بضمير مفرد

٣٤٥ - إذا تضمن الخبر المفرد ضميراً عائداً الى المبتدأ وجبت مطابقتها له في جميع احواله نحو « زيدٌ قائمٌ ومريمٌ قائمةٌ » والزيدانِ قائمانِ والمريماتُ قائماتٌ « وهلمُ جرّاً »

• وإذا كان اسماً جامداً فلا تلزم المطابقة نحو « الالوان سبعة » و « الجملة نوعان » و « العلماء سراجُ الأمة »

فائدة - إذا قصد متعلق بالخبر لا الخبر بذاته عاد الضمير إلى المبتدأ اشارةً بأنه هو المقصود نحو « إنكم تقومون تشكرون الحق » . وقد يعود على ضمير الى الخبر نحو « إنكم تقومون تشكرون الحق »

٣٤٦ - الأصل في جملة الخبر ان تكون خبرية سواء كانت اسمية نحو « الظلم مرتعةٌ وخيمٌ » او فعلية نحو « العدل يُثبت اركان الممالك » وقد ينحسر بالجملة الانشائية نحو « الشرُّ لا تقربنه » (١)

فائدة - يلحق بالجملة الفعلية الجملة الشرطية نحو « الله اذا اظنه يوفقك » (٢)

٣٤٧ - اذا وقعت الجملة خبراً احتاجت الى ضمير يربطها بالمبتدأ

فوائد - ١ ان هذا الضمير يكون بارزاً نحو « العالمُ مقامه رفيعٌ » و « الشرُّ لا تقربنه » . او مستتراً نحو « العلم برقي الامم » . او محذوفاً نحو « اللؤلؤُ المثقالُ بدینار أو مثقالٌ بدینار » اي المثال منه .

٢ ترتبط ايضاً الجملة بخبر الضمير : ١ اذا كان بعضها عين المبتدأ . وذلك بكونه بتكرار لفظ المبتدأ نحو « النسبَةُ ما النسبَةُ » . ٢ بتكرار معناه نحو « الذين يزعمون الفتن لا أصل عقاب المفسدين » فان المفسدين هم الذين يزعمون

(١) الاخبار بالجملة الانشائية ضعيف لا يمتنع لاجماع النحاة على جواز الرفع في الاسم المشتغل عنه اذا وقع قبل فعل طلبي كما سترى

(٢) اختلف في خبر المبتدأ اذا كان جملة شرطية . واكثر المحققين على أنه الشرط لا الجواب

الفن في الفن ٣٠ بالاشارة إليه من جانب الجملة نحو « الاقتصاد ذلك نصف الفن » . ٣١ او بدخوله تحت العموم الذي يشمل عليه بعض الجملة اي ان تكون جملة الخبر مضممة اسماً أهم من المبتدا فيكون المبتدا داخل تحت نحو « التصوير نعم الفن » فإن التصوير بعض الفنون وهو داخل في العموم المستفاد من ال الجنس الداخلة على فن وتستفي من الربط اذا كانت برمتها عين المبتدا في الفن نحو « هو اثن احد »

٣٤٨ - لا بد لشبه الجملة الواقعة خبراً من وصف او فعل محذوف يتعلق به الظرف او المجرور ويكون هو الخبر في الحقيقة نحو « الورقاء فوق الشجرة » أي كائنة او تكون

فوائد - ١ اذا قُدر المحذوف وصفاً كان الخبر من قبيل المفرد ، واذا قُدرَ فعلاً كان الخبر من قبيل الجملة

٢ اذا دلّ متعلق الظرف والمجرور على وجود مطلق « ك يكون وكائن » وما شاكلها وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره كما مثلنا . واذا دلّ على وجود مقيد بصفة وجب ذكره نحو « الورقاء مفردة فوق الشجرة » وعندى زيد نام » . ما لم يدلّ عليه دليل نحو « الفارس فوق الجواد » اي راكب

٣٤٩ - متى كان المبتدا سبباً للخبر كان بمنزلة اسم الشرط والخبر بمنزلة جواب له . ولذلك يجوز دخول « فاء » الجزاء على الخبر اذا كان متأخراً كما تدخل على الجواب نحو « الذي تأتونه من خير فهو ذخركم »

فوائد - ١ يصلح المبتدا أن يكون سبباً للخبر اذا كان اسماً موصولاً او نكرة موصوفة بنير المفرد ، وكذا ما أُضيف اليها او وُصف بالوصول . غير أنه يشترط في صلة الموصول وصفة النكرة أن يكون كل منها فعلاً مستقبلاً او ظرفاً فاذا كان الفعل ماضياً امتنع الفاء . وكذا النكرة اذا لم توصف او وُصفت بخبر الفعل والظرف نحو « الذي يسألني أو كل الذي يسألني أو الرجل الذي يسألني فله دينار » . وقس عليه الظرف فتقول « صديق حرك في الشدة فهو جدير بالشأن » وهاهنا جرراً

٢٠ إذا دخل على المبتدأ المتضمن معنى الشرط ناسخ ظهر « إن » ولكن لا تدخل الفاء على الخبر نحو « ليس كلُّ من ينظم الشعر له جائزة مني » و « ليت من يأتيك له منك إكرام » . أما مع « إن » ولكن « فلا تمتنم نحو « إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقبكم » وكذا له « ولكن ما بقضى فسوف يكون »

● تمرين ٨٤ - بين أنواع الروابط التي تربط الخبر بالمبتدأ :

من كنتم سرّاء بلغ سرّاءه . سوء الخلق يُعدي . المقامرة ما المقامرة . كثرة الضحك تُذهبُ الحية . حدثت صديقك وهو في غفلة فساب فزادي بنوادره ومُلهه حتى قُلت : صديقك نعم الرجل . توجهت إلى الحقول لابتهاج الغلال فإذا الحنطة المدّ بخمسة عشر غرشاً . أحبب يومٍ هو زينة الأيام . أول ما استهل به الخطاب دعاءهم بحفظك وتأييدك . عادات البلاد بشي العادات . الأثرة ما الأثرة . الوالي ذلك الرجل الخازم . أمّا صنيعك فنعم الصنيع . أخوك هذا الداهية . الذي ينشط على المبرّات ويردع عن السيئات فإنّ اللسنة تلهج بذكر الغيوب . آخر ما خاطبكم به الكسل عاقبة وخيبة . احسن ما تتلفظون به الدنيا غرارة . الكتابُ نعم الانيسُ في ساعة الوحدة

● تمرين ٨٥ - هل يجوز ادخال الفاء على الاخبار التالية ؟

كلُّ رجلٍ يتقي الله سعيد . السارقُ والسارقةُ إقطعوا أيديهما . وما اصابكم يومَ النّفسِ الجمان بإذن الله . لمن الذي يأتيك له منك إكرام . الذي يتقي الله جزاؤه النعم . أن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حقّ يشرم بذاب أليم . كلُّ عالمٍ ينفع الناس له أجرٌ عظيم . من يأتيني لا أُخرجه خارجاً

● تمرين ٨٦ - اختر خمس جمل من التمرينين السابقين وأصحبها .

٩ - ملحقات المبتدأ والخبر

١ - في المبتدأ والصفة

٣٥٠ - متى يكون المبتدأ صفة ؟ ٣٥١ - هل يمكن ان تكون الصفة بعد الاستفهام او التي غير مبتدأ ؟

٣٥٠ - متى وقعت الصفة بعد نفي أو استفهام وكانت عاملة في اسم ظاهر أو ضمير منفصل كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً بها أغني عن الخبر نحو « ما عالم أخوك بالأمر » و « هل عارف أتيا بحالي »

فوائد - ١ - يشترط في المرفوع بالصفة ان تكتفي به في المعنى نحو « ما كاتب أخراك » . فاذا لم تكتف به كقولك « ما قائم أبواه زيد » لم تكن في شيء من ذلك . فيكون « زيد » مبتدأ مؤخرًا و « قائم » خبراً مقدماً و « أبواه » فاعل « قائم » . أما اذا كان مرفوعاً ضميراً مستتراً كقولك « زيد » لا واقف ولا قاعد فتكون خبراً للمبتدأ قبلها

٢ - المراد بالوصف اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل واسم المنسوب . غير أنه اذا كان الوصف مفعولاً كان ما بعده نائب فاعل ساداً مسدداً الخبر نحو « هل مذكور أخراك »

٣ - يكون النفي والاستفهام بالحرف كما « مر » او بغيره نحو « ليس منطلق أخراك » و « كيف جالس غلامك » . وقد يكون النفي تأويلاً نحو « انما قائم عبدك » و « غير ذاهب بنوك » فان المعنى « ما قائم إلا عبدك » و « ما ذاهب بنوك » . على أن الوصف بعد « ليس » يكون مرفوعاً بما على أنه اسم الفاعل يعني عن خبرها . وبعد « ظهر » « ظهر » بالضاف على أن « غير » هي المبتدأ وفاعل الوصف أغني عن الخبر

٣٥١ - اذا طابقت الصفة ما بعدها في الافراد كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً سد مسدداً الخبر . او خبراً مقدماً وما بعدها مبتدأ مؤخرًا نحو « هل قادم الغائب »

- وإذا طابقته في التثنية والجمع تعيّن الاخبار بها والابتداء بما بعدها نحو « هل قادمان الغائبان » و « ما راحلون أنتم »
- وإذا كانت الصفة مفردة وما بعدها مثنى أو مجموعاً تحتم الابتداء بها وكان ما بعدها مرفوعاً سداً مسداً الخبر نحو « ما مسافر أخوأي » و « أو ما مسافر أنتها »

٢ - في وقوع النكرة المشتقة بعد تمام المبتدأ والخبر

٣٥٢ - ما هو حكم النكرة المشتقة بعد تمام المبتدأ والخبر ؟

- ٣٥٢ - متى كان الخبر ظرفاً جاراً ومجروراً أو اسم استفهام بدل على الظرفية ثم وقعت بعد ذلك نكرة مشتقة فلك فيها وجهان :
- الرفع على أنها خبر المبتدأ وكل من الظرف أو الجار والمجرور أو اسم الاستفهام لغو
- والنصب على الحالية وكل مما ذكر خبر مقدم نحو « عندي يوسف نائم » أو نائماً ، و « في البيت ابنك جالس » أو جالسا ، و « أين أبوك مقيم أو مقيماً »

• تمرين ٨٧ - ميز المبتدأ الصفة بما ليس بصفة :

حياة الطوب في الذكر . ما منبه أخراك للعواقب . هل أنجع في قلب الأحداث النصح منه في قلب الشبان . أخائفون أنتم بما يتوعدونكم به . أمشفة الحكومة على رجيتها . غير عاقلين هذان الشبان . أول المرفقة الاختبار . أيسر شيء الدخول في العداوة . ما فرسيون هؤلاء الجنود . غير مظلومين الفطة مندنا . خليتي ما واف بهدي انتها . أما بعض الكلام فأقطع من الحسام . ليس ناجحاً الطالبان . هل مثملون أصحابك بالنجاح . أنازل أصدقاؤكم ضيوفاً عليكم . أمروسون أنتم نمة الحرية . ما ملوم أهلك فيها فملوا . أذرو أذب هؤلاء الأغنياء . كيف قانع أخوتك بنصيبهم . من ضارب أخوك أس

• تمرين ٨٨ - صحح هذه الجمل ان رأيت خطأ وشكلها :

لاسان ثوب . رجل من الناس زارنا . فبعد عنكم ما تشقون . يتعلم من يدرس . تلامذة في المدرسة يجتهدون . المجتهد حقاً سعيدون . كل من مصطنع الى ذوي قرباء يقربه الله اليه . لمس في الدار . في الاناء . شخب وفي الارض شخبان . اسمع من البحر ابراك وارقي من النسيم اخواك

• تمرين ٨٩ - أرب الامثال الآتية :

هل أخوك عالم بما جرى . ما عالم أخواك . ليس منطلعين المسافرين . غير جالسين الاخوان . إثمنا متينة عبيدته

٣- في حذف كل من المبتدأ والخبر

٣٥٣ - متى يحذف المبتدأ جوازاً ؟ ٣٥٤ - في كم موضعاً يحذف المبتدأ وجوباً ؟
٣٥٥ - متى يحذف الخبر جوازاً ؟ ٣٥٦ - متى يحذف الخبر وجوباً ؟

٣٥٣ - يحذف المبتدأ جوازاً متى دللت على تعيينه قرينة كقولك « المطلب الأول » اي هذا المطلب الأول « وكقولك « مريض » لمن سألك « كيف أبوك » . وكقولك « من عمل صالحاً فلنفسه » ومن آساء فعليها « أي فعمله لنفسه وإساءته عليها

٣٥٤ - يحذف المبتدأ وجوباً في خمسة مواضع :

• متى كان جواب القسم ساداً مسدده كقولهم « في ذمتي لأفعلن » أي في ذمتي يمين

• اذا كان خبره مصدراً ، بدلاً من لفظه وهو ساد مسدده نحو « صبر جميل » أي صبري صبر جميل

• بعد لا سيّما (لا سيّما) إذا كان المستثنى بها مرفوعاً نحو : أكرم العلماء ولا سيّما زيد ، أي هو زيد فـ « ما » في « لا سيّما » اسم موصول أو نكرة موصوفة بالجملة ، والتقدير « ولا سيّما » الذي هو زيد ، أو « ولا سيّما » شيء هو زيد ، أي لا مثل . وزيد خبر للمبتدأ المحذوف « هو »

• في باب نعم وبئس (نعم وبئس) إذا قيل إن الخصوص خبر لا مبتدأ نحو : نعم الرجل زيد ، أي هو زيد

• إذا أخبر عنه بنعت مقطوع عن منبوعه إما مجرد المدح أو الذمّ أو الترحم نحو : الحمد لله الكريم ، أي هو الكريم

٣٥٥ - يحذف الخبر جوازاً إذا دلّت القرينة على حذفه وذلك يكون في الغالب :

- بعد « إذا » الفجائية نحو : خرجت فاذا العدو ، أي كامن
- أو في جواب الاستفهام كقولك : أبوك جواباً لمن قال : من عندك ؟
- أو في غيرهما نحو : أبوك ناجح وأخوك ، أي وأخوك كذلك

٣٥٦ - يحذف الخبر وجوباً إذا خلفه ما يسدّ مسدّه وهو ستة أشياء :

- جواب القسم الصريح نحو : لعمرُك لأقومن ، أي لعمرُك قسمي

فائدة - المراد بالقسم الصريح ما لا يستعمل في خبره . فإن لم يكن القسم صريحاً جاز إثبات الخبر وحذفه نحو : « عهدُ الله لأفعلن » و « عهدُ الله عليّ لأفعلن »

- جواب « لولا » نحو : لولا العدلُ فسدّت الرعيّة ، أي لولا العدلُ موجودٌ

فائدة - وشرطه أن يكون الخبر دالاً على وجود مطلق فاذا دلّ على وجود مفيد بسفَرٍ وجب إثباته نحو : « لولا الأمير واقفٌ لجئت »

• الظروف والجوار والخبر نحو « الأمير عندك او في الدار » اذا كان الوجود مطلقاً

• الحال التي لا تصلح أن تكون خبراً نحو « ضربني العبد مسيئاً » اي « ضربني العبد حاصل اذا كان مسيئاً » . و « أفضل خير عمله وأنت تخدم المصلحة »

قاعدة - لا تغني الحال عن الخبر إلا اذا كان المبتدأ مصدراً مضافاً الى مفعوله . او أفضل تفضيل مضافاً الى المصدر كما رأيت في المثالين . او الى ما يؤول به نحو « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد »

• عامل الصفة المسبوقة بنفي او استفهام نحو « أقام أخوأك » و « ما مخلول تابعوك » وقد مر (عدد ٣٥٠)

• عطف اسم على المبتدأ بواو المصاحبة نحو « كل إنسان وفعله » اي كل إنسان وفعله مقترن معه

قاعدة - وشرطه ان يكون « الواو » نصاً في المصاحبة لتقوم مقام « مع » وحينئذ يكون ذلك كما لو قيل « كل إنسان مع فعله » فيسد سد الخبر

• تمرين ٩٠ - بين ما حذف فيه المبتدأ والخبر وجوباً وما حذف فيه جوازاً :

لولا الدين لفسدت الأرض وثقانت البشر . أحسن ما يكون عليه الطلاب
وم منصبون على موائد العلم . كل امرئ وما فعل . بين الله لأفني أنفاس
الحياة في نضرب وطني . خير عمل أترلف به إلى الله حصناً الى الفقراء . أكثر
سفرى ماشياً . صبر جميل . سمع وطاعة . لولا إحاطة الجنود لي لتفدت في صدري
الحراب . كل امرئ والموت بلثيان . لعمرك لأفضي كل مآربك أيأ كانت .
المقالة الاولى . الفصل الرابع . نعم الكاتب أخوك . بش الرذيلة الكبرياء .
آتسي الاصدقاء بطائفهم ولا سافواذ

علمي مم حيثما مجست بشفني صدري وعالا له لا بطن صندوق

٤ - ضمير الفصل أو العاد

٣٥٧ - ما هو ضمير الفصل أو العاد ؟ ٣٥٨ - ما هو حكم ضمير الفصل أو العاد ؟

٣٥٧ - ضمير الفصل أو العاد هو ضمير رفع منفصل يؤتى به بين المبتدأ والخبر المعرفتين لتمييز الخبر من التابع نحو « أخوك هو العالم »

ملحظة - فإن « العالم » لولا هذا الضير أمكن أن يظنه السامع صفة « لأخوك » فينظر الخبر فلماً جرى به نميت الخبرية

٣٥٨ - حكم ضمير الفصل أو العاد أن يتصرف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله

• وشرط الإتيان به أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفتين نحو الصادقون هم المفلحون ، أو كمعرفتين نحو وليس أحد هو أعلم من أخيك «

فوائد - ليس لضمير العاد محل من الاعراب لأنه إذا يؤتى به لمجرد الفصل دون الإسناد ، ولا يغير حكم الخبر المنسوب بالنسخ فيبقى على نصبه نحو « كان العالم هو مرجع العلماء » ، ولا يتغير عن سيفه المرفوع ولو وقع بعد منصوب نحو « إنك انت الخطيب » و « جعلنا ذريته م الباقيين »

٢ - ان ضمير الفصل يؤتى بـ لفائدتين : إحداهما لفظية وهي أن يتميز الخبر من التابع كما مر ، والثانية معنوية وهي قصر المسند على المسند إليه ، لأن معنى

• إن المبتدأ والخبر في المثال الثاني هما في حكم المرفعتين لأن « أحداً » بدل هنا على المصوم فأشبه المرفع باللام الجنية ، و « أعلم » أفعل تفضيل يمنع دخول « أل » عليه لاقرانه « بمن » التفضيلية فهو والحالة هذه كالعلم الذي لا يعرف بالقرينة اللفظية

قولك « زيدٌ هو الكريمُ » أنَّ الكريمَ مفعولٌ على زيدٍ لا يتجاوزُه إلى محمَّدٍ
ولذلك يُقال في ناكبده « لا محمَّدو » . أو قصر السند إليه على المُسند نحو « الفيورُ
هو النَّافعُ لوطنه » أي « ليسَ الفيورُ إلَّا النَّافعُ لوطنه » . فإذا كان القصر حاصلًا
بدون ضمير الفصل كان الضمير للتوكيد نحو « إنَّ ربَّك هو أطمُّ مِن ضلٍّ من
سبيله » . وربما اجتمعت الأغراض الثلاثة نحو « أولئك هم المفلحون » فإنه يحتمل
فصل الخبر عن النعت ويحتمل القصر والتوكيد

• تمرين ٩١ - ادخل ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر حيث يجوز ذلك :

أنت تَحْضِي النَّاسَ وَاقِفٌ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَاهُ . العمل الصالح الفضل ما يختلف المرء
تَحْلِيدًا لذكْرِهِ . أَخْرَجَ مُطَّلَعٌ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَسَالِ . انْتَمَى مُتَضَلِّعُونَ مِنَ الْعُلُومِ
الرِّيَاضِيَّةِ . أَبَوَاهُ أَرَسَنُ الْآبَاءِ . مَا مِنْ أَحَدٍ أَطْوَلَ بَاعًا مِنْ هَذَا الصَّحَافِيِّ . الْآخِرُ
لَا يَهْدِي لَذَّةَ الْحِكْمَةِ . أَجَلٌ مَلَبَسٌ مَخَافَةُ اللَّهِ . مَنْ جَالَسَ الْجَهْلَانَ دَبَّتِ الْبِسْمَةُ
عَنَارِبُ الْمَيُوبِ . التَّارِيخُ شَاهِدُ الْأَزْمَةِ وَحَيَاةُ الذَّاكِرَةِ وَمَدْرَسَةُ الْحَقِيقَةِ وَرَأْيُ
الْفَائِزِينَ وَصَحِيفَةُ يَفْرَأُ عَلَيْهَا الْمُقْلَاءُ آيَاتُ الْمَبْرُ . لَسِمَ الدُّنْيَا لَا يَبْقَى مِنْ سَمَوِهَا .
أُولَئِكَ الصَّادِقُونَ . الْمَدْمُ مِنْ احْتِنَاجٍ إِلَى النَّجْرِ . عِدَّةُ الْكَرِيمِ فَقْدٌ وَعِدَّةُ اللَّئِيمِ
تَسْوِيفٌ

• تمرين ٩٢ - أعرب الأمثال الواردة في باب المبتدأ والخبر .

١٠ - اسم كان وأخواتها

- ٣٥٩ - ما هي «كان» ؟ ٣٦٠ - هل توجد أفعال تعمل عمل كان ؟
 ٣٦١ - كم قسمًا الأفعال الناقصة ؟ ٣٦٢ - ما هي مرتبة الاسم والخبر ؟
 ٣٦٣ - ماذا يجب أن يكون الفعل إذا أخبر به عن الأفعال الناقصة ؟ ٣٦٤ - بأي شيء تمتاز كان عن سائر أخواتها ؟ ٣٦٥ - بأي شيء تختص ليس ؟

٣٥٩ - «كان» فعل يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع المبتدأ ويُسمى اسمه وينصب الخبر ويُسمى خبره نحو «كان البردُ قارساً»

٣٦٠ - يوجد اثنا عشر فعلاً تعمل عمل كان وهي : «أصبح وأضحى وظلَّ وبات وأمسى وما زال وما برح وما انفك وما فتى وما دام وصار وليس» ويقال لها الأفعال الناقصة

فوائد - ١ يلحق بهذه الأفعال كلُّ فعلٍ لا يستغني عن الخبر مثل «آسى ورجع واستحال وعاد وحار وارثد ونحول وفدا وراح وانقلب ونبدل» وكلها بمعنى صار

٢ معنى «كان» اتصاف المخبر به بالخبر في الماضي، ومعنى «أصبح وأضحى وظلَّ وبات وأمسى» اتصافه بالخبر في المصباح والضحى والنهار والليل والمساء . ومعنى «ليس» النفي . ومعنى «صار» التحول والانتقال . ومعنى «ما زال وما برح وما فتى وما انفك» ملازمة الخبر للمُخبر عنه . ومعنى «ما دام» استمرار الخبر . على أن «كان وأمسى وأضحى وظلَّ وبات» قد تستعمل أيضاً بمعنى صار

٣ تأتي الأفعال الناقصة ثمانية ما عدا «ليس وما فتى وما زال» التي مُضارُّها «يزال» . فتكون «كان» تامة إذا جُعلت بمعنى حدث وحصل . و «ظلَّ» بمعنى استمر . و «بات» بمعنى نزل ليلاً . و «أمسى» بمعنى دخل في المساء . و «أصبح» بمعنى دخل في الصباح . و «أضحى» بمعنى دخل في الضحى . و «صار»

بمعنى انتقل و « انقلك » بمعنى انفصل . و « يرحم » بمعنى ذهب . و « دام » بمعنى بقي .
 وحيث أن أخذ فاعلاً ونكتفينا به نحو « وإنا يقول للنبي » كُنْ فيكون « و « أصبح »
 الله حين عُسِرَ وحين تُصبحون » و « خالدين فيها ما دامت السموات والارض »
 وقس البواني

٣٦١ - الأفعال الناقصة ثلاثة أقسام :

- الأول يتصرف تصرفاً تاماً وهو « كان » وأمسى وأصبح وأضحى
 وظلّ وبات وصار »
- والثاني لا يتصرف أصلاً وهو « ليس » وما دام »
- والثالث يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو « ما زال » وما فتى » وما برح وما
 انقلك » فإنه لا يشتق منها غير مضارع فقط

فوائد - ١ كل ما اشتق من هذه الأفعال يصلُ عملٌ ماضٍ في دفع الاسم
 ونصب الخبر . فحسب أن مصدرها يضاف إلى اسمها فيكون الاسم مجروراً لفظاً
 صرفاً محلاً نحو « عجب من كون أخيك مثلياً »

٢ إن هذه الأفعال تصل بلا شرط ما حذا « زال » و « برح » و « فتى » و « انقلك » فلا
 تعملُ عملَ الأفعال الناقصة إلا إذا تقدمها نفي أو نهي أو استفهام إنكاري أو دعاء
 ولا يكون الدعاء إلا « بلا » . نحو « ما زال الإنسان ضعيفاً » و « لا تزال صابراً »
 و « لا زلت سعيداً » و « هل يبرح البخل محمداً » . وأما النفي فلا يكون بأداة
 معينة بل يكون إما بالحرف كما في المثال . أو بفعل نحو « ليس ينقلك الداء
 مريضاً » وكل ذلك من قبيل النفي لفظاً . وأما النفي مني فكقولك « قلنا يزال
 زيد مسافراً »

٣٦٢ - إن الاسم في هذا الباب يجري مع الفعل الناقص مجرى الفاعل في التزام
 التأخير وإفراد العامل وهم جراً (عدد ٣١٨ الخ) . ويجري مع الخبر

مجرى المبتدأ مع خبره في التعريف والتكثير والتقديم والتأخير الخ (عدد ٣٤٠) .
فلا حاجة الى التكرار

فوائد - ١ ان المراد بالخبر هنا الخبر المفرد . وأما الخبر الواقع جملة نحو
« كان الأمير يزورنا او يزورنا رسوله » فيجوز تقديمه نحو « يزورنا كان الأمير »
وكان يزورنا الأمير وكان يزورنا رسوله الأمير » غير أن المختار منه لما فيه من
التشويش

٢ أما تقديم الخبر على « دام وليس » فنسبته جمهور النحاة . لكنهم اجازوا
توسطه بينها وبين الاسم تمسكاً بقول الشاعر :
لا طيب للعيش ما دامت منقصة نذأته بأذكاء الموت والمهرم
وقول الآخر :

سلي إن جهلت الناس عنا ومنهم فليس سواه عالم وجهول
٣ وأما تقديم الخبر على « ما » النافية والمصدرية فمنوع باتفاق .

٢٦٢ . إذا أخبر عن الأفعال الناقصة بفعل وجب ان يكون مضارعاً نحو
« كان الأستاذ يلقي الدروس على تلامذته »
لكنه قد يجيء ماضياً بعد سنة منها وهي « كان وأمسى وأصبح
وأضحى وظلّ وبات » بشرط أن يكون مقروناً « بقَدْ » نحو « كان
الولد قد نجح » و « يمسي العظم قد رم » (١) ومع كان يجوز ترك قد

٢٦٤ - فتناز « كان » عن سائر اخواتها بأربعة أمور :
• تزايد في الحشر بين الشيئين المتلازمين لتدلّ على الزمان
الماضي . وأكثر ما يكون ذلك بين « ما » وفعل التعجب قياساً
نحو « ما كان أحسن الرياض »

(١) ورد تقدير « قد » كقوله :

فأصبح أهله يادوا وأضحى يُنقل من أناس في أناس

• وتحذف جوازاً مع اسمها بعد « إن » و « لو » الشرطيتين للتخفيف نحو « ستُجازى إن خيراً وإن شراً » أي « إن كان جزاؤك خيراً » . و « لا يأمن الدهر ذو بني » ولو ملكاً أي « ولو كان ذو البني ملكاً »

• تزداد الباء في خبرها إذا تقدمها نفي نحو « ما كان الله بظلام للعباد »

• « نون » مضارعها المجزوم تحذف جوازاً إذا لم يكن بعدها همزة وصل ولا ضمير نصب ولا موقوفاً عليها نحو « لم أك مؤمناً »

فائدة - تحذف « كان » مع معموليها بعد « إن » في قولهم « إفضل هذا إما لا » أي « إن كنت لا تفضل غيره » . « فسا » عوض من كان و « لا » نافية للخبر (١)

٣٦٥ - تختص « ليس » بثلاثة أمور :

• زيادة « الباء » في خبرها جوازاً نحو « ليس الله بظالم »
• حذف خبرها نحو « قال الجاهل في قلبه ليس إله » أي ليس إله موجوداً

• بطلان عملها إذا انتقض خبرها « بإلا » نحو « ليس الطيب إلا المسك » (٢)

(١) وتحذف وحدها وجوباً بعد « أن » المصدرية مرفوضاً عنها « بما » الزائدة ويبنى اسمها وخبرها نحو « أمّا أنت راضياً رَضُوا » وقد عُلل النحاة ذلك بقولهم « إن أصله » لأن كنت راضياً » فعذفت « لام » التعليل من « أن » على قياس حذفها ثم حذفت « كان » للاختصار وزيدت « ما » عوضاً منها . فانفصل الضمير الذي هو اسم « كان » لعدم استقلاله مُتصلاً . وأدغمت نون « أن » بهم « ما » لتمازجها في المخرج فصارت « أمّا أنت » كما رأيت

(٢) إذا انتقض خبر ليس « بإلا » بطل عملها عند التبيين . وأمّا المجازيون فيوجبون نصبه

● تمرين ٩٣ - اذكر السبب الذي اوجب تقديم الخبر على الاسم او الاسم على الخبر في الجمل التالية :

كان في الدار بابها يوم دخلها النصوص . كيف أصبح هذا الجاني بعد نفيده بالحديد . كان عند الامير خادمه لما مثلت بين يديه . لا بيت مطعم البال إلا الفئوم . أصبحت على أرض حال بعد سفرى الميسون . لا زال المير حليف ذويو . كان في البيت فتاة بود اندلمت فيه السن الثار . اذا بصبر الى الملكة المقتضون لجح الاخطار . لا يزال عندكم سمرراء محبون معهم ليالي طرب . أصبحا لا يدريان ما يفعلان . لم يفتأ نصرراء البطل يوتيدون جانب الأئمة . لا فتئت معرائاً لذي أمل . لم يبرح هذا الفنى فنى المروءة . أما صار عندكن نبراس نوقدته في الظلام الدامس . اذا يكون عاقلاً من انمط بأشولات الدهر ولم يكن لغيره هبة

● تمرين ٩٤ - أصلح الجمل التالية حيث ترى موجباً للاصلاح :

أليس نديراً لكل وقت . ما زال نافعا الاستحمام بالماء البارد . ستكون جامهر عندكم غدا . ما فاتى غصوباً هذا الصديق . قد سررتي كوني ك ما أمرت الوشاة أذناً واحة . كنت شكوراً ولم ازل . ما بات إلا الرضاع يشيرون الثمن . كان المؤدب اختبر اخلاق تلامذته بالفراصة . ما حدث أنس إلا هو . كان ينصح الوالد ابنه . لا يكون منقصة إ طعام ينم . لا أكتحك ما دام يزورك عدوي . أحببك إن غضبان وإن راضياً . لم بك الجؤ صافياً . ليس مصوداً وائش . وغام . أصبح بيت لنا . ما لم يكن له أس مهدوم

● تمرين ٩٥ - أverb الجمل التالية :

لا أبوح لك بمكنونات قلبي ما دمت نكاثني بنات صدرك . كنت ولم ازل مشتتلاً منك بك . بلغت كونه لم يفتأ على إصراره . ما كان اشئ يوماً فيه أصبح الحامل نشيطاً . ما أحسن ما يكون مشهد الاحياء عند اللغاء . ما علم هذا الفنى على تفنى كائنات من كان

١١ - اسم كاد وأخواتها

- ٣٦٦ - ما هي « كاد » ؟ ٣٦٧ - هل توجد أفعال تعمل على كاد ؟
 ٣٦٨ - ما يشترط في خبر كاد ؟ ٣٦٩ - كم قسمًا أفعال المقاربة من جهة
 اقتران خبرها « بأن » وتجرده منها ؟ ٣٧٠ - هل أفعال المقاربة جامدة أو
 مشتقة ؟ ٣٧١ - متى تكون « عسى وأوشك وأخلوق » تامة ؟

٣٦٦ - « كاد » فعلٌ يدخلُ على المبتدأ والخبر فيعمل عمل « كان » أي إنه
 يرفع المبتدأ ويُسمي اسمه وينصب الخبر ويسمي خبره نحو « كادَ الفارسُ
 يسقطُ » و« يكادُ المطرُ ينزلُ »

٣٦٧ - يوجد ستة عشر فعلاً تعمل عمل « كاد » وتسمى أخوات كاد وهي :
 « كَرَبَ وَأَوْشَكَ وَعَسَى وَحَرَى وَأَخْلَوْتُ وَشَرَعَ وَأَنْشَأَ وَطَفِقَ وَأَقْبَلَ
 وَعَلِقَ وَأَخَذَ وَجَعَلَ وَهَبَّ وَأَبْتَدَأَ وَقَامَ وَأَبْرَى »

تامة - كاد وأخواتها ثلاثة أقسام : الأول ما يدلُّ على قرب وقوع الخبر
 وهو « كادَ وكَرَبَ وأَوْشَكَ » . والثاني ما يدلُّ على رجاء وقوعه وهو « عسى
 وحَرَى وأَخْلَوْتُ » . والثالث ما يدلُّ على الشروع فيه وهو « شَرَعَ » وما يليها
 إلى آخره . ويقال لمجموع هذه الأفعال أفعال المقاربة من باب نسبة الكل باسم
 البعض

٣٦٨ - يُشترط في خبر كاد وأخواتها :
 • أن يكون مضارعاً (١) نحو « شرعَ الشاعرُ يُنشدُ »

(١) وذلك لأنها للحكم بما لم يقع فلا تصلح لها الأفعال الماضية والأسماء .
 وقد أُسِمَ في الكلام العربي القدم بعينه خبرها فعلاً ماضياً أو جملة اسمية خبراً لأنه
 نادرٌ لا يقاس عليه

« أن يرفع ضميراً يعود إلى اسمها نحو « كاد البيت يسقط »
 « أن يكون متأخراً عنها »

قاعدة - غير أنه يجوز أن يتوسط الخبر بينها وبين اسمها فقولهم « كاد يسقط البيت » ما لم يكن مفترقاً « بأن » فلا يجوز فيه ذلك إلا إذا اعتبرت تامة نحو « أو شك أن يذهب زيد » فتكون « أن » وما بعدها في تأويل مصدر فاعل « لأوشك » و « زيد » فاعلاً « ليذهب »

٣٦٩ - أفعال المقاربة من جهة اقتران خبرها « بأن » وتجرده منها أربعة أقسام :
 « الأول يجب اقتران خبرها « بأن » وهو « حرى وأخلتوق »
 « الثاني يجب تجرده منها وهو « شرع » وأخوانها
 « الثالث يقلب اقترانه بها وهو « عسى وأوشك »
 « الرابع يقلب تجرده منها وهو « كاد وكرب »

٣٧٠ - أفعال المقاربة كلها جامدة إلا « كاد وأوشك » فإنه يشتق منها مضارع نحو « يكاد البرق يخطف أبصارهم » و « يوشك الطالب أن ينجز علومه »

فوائد - ١ « وقد يستعمل لها اسم فاعل « كائد وموشك »
 ٢ « كل ما يشتق من أفعال الشروع لا يُبدأ من أفعال المقاربة بل يكون تاماً
 كباقي الأفعال المتعدية واللازمة نحو « رأيت كاتباً يئس كلاماً وشرع في عمله »
 (١) وهو التركيب الانصاح والاشهر . أما قولك « كاد البيت يسقط سقطاً »
 وقول الشاعر :

وأسفى حتى كاد مما أبته نكتلني أحجاره وملاجه
 فقد اعتبره كثير من النحاة شاذاً . واستثنوا « عسى » من هذا الحكم فأجازوا
 « عسى زيد يقوم غلامه » ومن ذلك قول الشاعر :
 « عسى الكرب الذي أسبت فيه يكون وراءه فرج قريب »

٣٧١ - تكون « عسى وأوشك وأخلوق » تامة متى أسندت إلى المصدر المسبوك من « أن » والفعل وهو الوجه الأوضح والأشهر في الاستعمال نحو « عسى أن يعود الرسول »

فوائد - ١ - فالفعل هنا مع « أن » في موضع رفع على أنه فاعل « لئسى » وفاعل المضارع الاسم الذي بعده ^(١)

٢ - متى اتصل « بعسى » ضمير نصب نحو « عساك وعساء » بقيت على عملها من رفع الاسم ونصب الخبر . إلا أن ضمير النصب يهمل ثانياً من ضمير الرفع وعلى ذلك قول الشاعر :

نَظَرْنَا الْحَيْلَ مُقْبِلَةً فَفَلْنَا كَسَاءَهُمُ ثَاثِينَ رَجُلًا أُصِيبَا

● تمرين ٩٦ - وسط الخبر بين الاسم والفعل حيث يصح ذلك :

جعل الملكُ يدمر الناسَ إلى طاعته . عسى أن يفي الضلوعُ على الصراط المستقيم .
أوشك الحاكم أن يستر عيبك أمر قومك لولا بادرة فخرت منك بضرته . اخذ

(١) متى وُلِيَ الفعل الذي بعد « أن » ظاهراً يصح رفعه به جاز أن تكون هذه الأفعال تامة فيكون ما بعد الفعل الذي يلي « أن » مرفوعاً « بعسى » اسماً لها . وأن والفعل في موضع نصب « بعسى » متقدماً على الاسم . والفعل الذي بعد « أن » فاعله ضمير يعود على فاعل « عسى » وعلى هذا الوجه يجوز أن نقول « عسى أن يرحل أخراك » و « عسى أن يعدن أخرائك » ما لم يكن مانع نحو « عسى أن يضرب زيد عمراً » فلا يجوز أن يكون « زيد » اسماً لئسى لئلا يلزم الفصل به وهو أجني بين صلة « أن » ومسؤولها . ومتى تقدم على « عسى » وأختبها اسم جاز إسنادها إلى ضميره . وجاز تجريدتها من الضمير فنقول « هندٌ كست أن تقوم » و « الأخوان كسبوا أن يقوموا » و « النساء كسبن أن يسنن » أو « هندٌ كست أن تقوم » و « النساء كسن أن يسنن » . واطمأن أنه متى اتصل « بعسى » ضمير الرفع البارز الصحيح جاز فيها فتح « السين » وكسرها فنقول « كسبت وعسبت وسينا وسينا » الخ .

السفيه يشتم الأدياء بوقاحة . أنشأ المعلم علي على تلامذته الرسالة بداهة . لما
نزلت القوم في هذه المعاصي انبرى العقلاء يخطبون فيهم نصرة ونذكرة لهم . هب
الولد يفسد الشر بين ألوف من الجهابذة العلماء . يوشك حيلة ان يذهب من فرط
المصيبة . كطيفت أنتسم أخبارك من الرائح والفسادي . بكاد الدمع يسيل على
الحدين مدراراً . نوشك الأبعاد تنصر عن إدراك هذه الحقائق الغامضة . جعلوا
وضجئون ويصيحون في السوادع وهم متظلمون من عصر الحال

● تمرين ٩٧ - صحح الغلط الواقع في بعض الامثلة :

طلق الولد يمي في حافظته ألوقاً من الاوضاع الأخوية . تلك المدرسة نوشك
ان تنجح طلابها في جميع المعارف . ان هذا الكسلان جعل يوبخه أبوه بعنف .
نكاد أن نفقد الشكلي رشدها . لا بكاد يملك الولد غضبه . أوشك أن ينطفئ
المصباح . متى تأخذ تدرس . المعلم جعل يصلح اللفظ . طالعت كتابك فلم
بكاد يتفني شيء منه . جعل الكاتب اذا كتب سطرًا محاءً على الاثر . أنت
يكاد اخوك يتحير من الفيظ اذا نصحته . متى تطلق تراجع دروسك وقد حان
مباد الفحص . كربت نهزم الجنود عندما صوبت اليهم البنادق . أخذت ان
أهزدهم بالعقاب اذا لم ينتهوا عن المنكر . هذا الصبي أوشك أبوه ان يهرمه
المبرات بالنظر الى طباشته . كست أخق أن تعود من رحلتها الطويلة . كبت
تبكي الطفلة في السرير

● تمرين ٩٨ - أعرب الامثلة الواردة في هذا الدرس .

١٢ - الأحرف المشبهة بليس

- ٣٧٢ - كم هي الأحرف المشبهة « بليس » ؟ ٣٧٣ - ماذا يشترط في عمل « ما » ؟ ٣٧٤ - ماذا يشترط في عمل « إن » ؟ ٣٧٥ - ماذا يشترط في عمل « لا » ؟ ٣٧٦ - ما هو حكم المعطوف على خبر « ما » و « لا » ؟ ٣٧٧ - ماذا يشترط في عمل « لات » ؟

٣٧٢ - الأحرف المشبهة « بليس » أربعة وهي : « إن وما ولا ولات »

قاعدة - وقد ألغيت « بليس » لأنها في النفي ^(١)

٣٧٣ - يشترط في عمل « ما » ثلاثة شروط :

- أن لا يتقدم خبرها ولا معموله على اسمها
- أن لا تزداد بعدها « إن »
- أن لا ينتقض خبرها « بإلا » نحو « ما الكسلان محموداً » ^(٢)

قاعدة - يجوز اقتران خبر ما بالباء الزائدة نحو « وما دار الفناء لنا بدار »

٣٧٤ - يشترط في عمل « إن » حفظ الترتيب « وعدم انتقاض خبرها » « بإلا » نحو « إن أحد خير من أحد إلا بالمقل والعلم »

قاعدة - والغالب في استعمالها إقتران خبرها « بإلا » فيبطل عملها نحو « ما هذا بشر إن هذا إلا ملك كريم »

- (١) لا يُسمِلُ هذه الحروف إلا الحجازيون وإنما خبرهم فيبطلونها جميعاً
- (٢) فإن فات شرط من شروطها بطل عملها فتقول « ما محمود الكسلان » و « ما كتابك زيد مطالع » و « ما إن الزمان راجع » و « ما فاجع إلا المجتهد »
- (٣) أي عدم تقدم خبرها ولا معموله على اسمها

٣٧٥ - يُشترط في عمل « لا » ثلاثة شروط : الأول حفظ الترتيب . الثاني عدم انتقاض خبرها « بإلا » . الثالث أن يكون معمولاً بها نكرتين نحو « لا رجل حاضر »

فوائد - ١ - إن انتقاض نفي الخبر ينقض كَمَل جميع الحروف المشبهة « بليس » إذا كان « بإلا » نفسها . فإن كان بما هو بمنعها لا يبطله ويكون هو المسؤول حيث نفي نحو « ما زيد غير شاعر » و « إن عمرو سوى كاتب غير قارئ »
٢ - لا تحصل أن تكون لنفي الواحد خصوصاً أو لنفي الجنس عمومًا وهو أحقُّ بها لأن النكرة إذا وقعت في سياق النفي أفادت الموم . وهي في هذا الباب تحمل الأسرين فلا يثنى أحدهما بخلاف العامة حمل « أن » كما سيأتي

٣٧٦ - إذا عطف على خبر « ما » و « لا » « بيل » ولكن « وَجِبَ » رفع المعطوف نحو « ما زيد قائماً بل جالس » و « لا رجل مقيماً ولكن راحل »^(١)
أما إذا عطف عليه بغيرهما فينصب المعطوف نحو « ما رجل قنوعاً وزاهداً »

٣٧٧ - يُشترط في عمل « لات » أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان كالحين والساعة والأوان وغيرها . ولا بد من حذف اسمها نحو « لات ساعة ندامة » أي لات الساعة ساعة ندامة

تدوين ٩٩ - صح الجمل الآتية إذا رأيت فيها خطأ :

إن هو إلا شرباً . ما هو إلا رسول خلعت من قبله الرسل . أن من الخيام أحد منتصفاً . ما كل منادٍ أنا حبيب . وما الناس إلا راحلاً بعد راحل . لات

(١) وذلك على تأويل خبراً مجتداً محذوف تدبيره « و »

المخيطُ متكلماً . لا الوقتُ وقتُ ثانٍ . لا امرأة في الدار لكن رجلاً . لا
حينَ ندامة . ما إن الزمانَ راجعُ

ندمَ البغاةُ ولات ساعة مندم . والبغي مصرعُ مبتغيه وخيمُ
نعرٌ فلا شيئاً على الأرض باقياً . ولا وزرٌ عما قد قضى الله واقباً
لغني عليك كلفةٍ من خائفٍ . ببغي جوارك حين لا تَجِيرُ

● تمرين ١٠٠ - ماذا اوجب ابطال عمل «لا» او «إن» او «ما» في الامثلة الآتية :

بني غدانة ما إن انتم ذهبٌ . ولا صريفٌ ولكن أنتم خزفٌ
ما هذا رجلٌ إلا رجلٌ لا يُفعلُ به . ما إن أبوك كريم . وما الناس إلا راحلٌ
بعد راحل . ما رسالتك أبوك مطالعٌ

● تمرين ١٠١ - أهرّب الابيات بعد تصحيحها في التمرينين السابقين .



١٣ - خبر إن وأخواتها

- ٣٧٨ - كم هي الاحرف المشبهة بالفعل وما هو عملها ؟ ٣٧٩ - ما هو حكم خبر «إن» وأخواتها ؟ ٣٨٠ - هل يقدم الخبر على الاسم جوازا ؟ ٣٨١ - هل يقدم الخبر على الاسم وجوبا ؟ ٣٨٢ - متى يجوز دخول «لام» الابتداء على اسم «إن» ؟ ٣٨٣ - متى يجوز دخول «لام» الابتداء على خبر «إن» ؟ ٣٨٤ - متى يبطل عمل «إن» وأخواتها ؟ ٣٨٥ - ما هو حكم «إن» اذا خففت ؟ ٣٨٦ - ما هو حكم «أن» اذا خففت ؟ ٣٨٧ - ما هو حكم «كأن» اذا خففت ؟ ٣٨٨ - ما هو حكم «لكن» اذا خففت ؟ ٣٨٩ - متى تفتح همزة «ان» ومتى تكسر ؟ ٣٩٠ - في كم موضعاً يجب كسر همزة «ان» ؟ ٣٩١ - في كم موضعاً يجب فتح همزة «ان» ؟ ٣٩٢ - متى يجوز فتح همزة «ان» وكسرها ؟

٣٧٨ - الأحرف المشبهة بالفعل ستة : «إن» و«أن» و«كأن» و«لكن» و«ليست» و«لعل» . وهي تدخل على المبتدأ والخبر فت نصب المبتدأ ويسمى اسمها ومرفع الخبر ويسمى خبرها نحو : «إن الله عادل» .

قاعدة - سُميت هكذا لأنها سبقت الأواخر على الفتح كالماضي مع بنائها على ثلاثة احرف فصاعداً . ولوجود معنى الفعل في كل منها . ف«إن» و«أن» التوكيد . و«كأن» التشبيه نحو «كأن زيداً أسد»^(١) و«لكن» الاستدراك نحو «زيدٌ عالمٌ لكنه شرير»^(٢) . و«ليست» التمني نحو «ليست الشاب يمد»

(١) وفصل قومٌ إنما نكون للتشبيه اذا كان الخبر جامداً كما مثلاً . أما اذا كان مشتقاً او ظرفاً فهي للشك نحو «كأن زيداً عالمٌ او عندك»

(٢) الاستدراك هو دفع توهم نولد من كلام سابق . ففي المثل يتوهم السامع قبل الاستدراك ان زيداً صالحٌ لان العلم يزبن للنفس الصلاح . فجاء «بلكن» الاستدراكية دفعا لهذا التوهم

«لَيْتَ الْجَاهِلَ عَالِمٌ» (١) . و «لَعَلَّ» و «يُقَالُ فِيهَا لَعَلَّ» التَّوَجُّي وَالْإِشْقَاقُ
نَحْوُ «لَعَلَّ الصَّدِيقَ بَزُورُنَا» و «لَعَلَّ الدَّاءَ مُضَالٌ» (٢)

٢٧٩ - الأصل في خبر «إن» وأخواتها أن يكون مؤخرًا عن اسمها ما لم يكن
ظرفًا أو مجرورًا بالحرف

٢٨٠ - يقدم خبر «إن» وأخواتها على اسمها جوازًا إذا كان ظرفًا أو مجرورًا
بالحرف والاسم معرفة أو نكرة يسوغ الابتداء بها نحو «إن عند الله
الثواب» و «لكن» في الصوم صفة البدن . وقس عليه

٢٨١ - يقدم خبر «إن» وأخواتها على اسمها وجوبًا إذا كان ظرفًا أو مجرورًا
بالحرف والاسم نكرة لا يسوغ لها ، أو مشتملاً على ضمير يعود على
الخبر نحو «إن مع العسر يسراً» و «إن في الدار صاحباً»

فائدة - لا يجوز تقديم محمول الخبر على الاسم فلا نقول «إن الأمراض
النَّسَامُ مُخْرِقٌ» بل «إن النَّسَامُ مُخْرِقٌ الأمراض» . وإجاز بعضهم تقديمه إذا
كان ظرفًا أو جارًا ومجرورًا فقالوا «إن بك زيدًا واثق» و «إن عندك زيدًا معي»

٢٨٢ - يجوز دخول «لام» الابتداء على اسم «إن» متى كان مؤخرًا نحو «إن في
قولك لمعجباً» و «إن عندي لخبراً غريباً» و «إن في الدار لزيداً» (٣)

٢٨٣ - يجوز دخول «لام» الابتداء على خبر «أن» متى كان :
مؤخرًا مثبتًا نحو «إننا لمتقيون على الوفاء»

(١) وهو في المثل الأول طلب المستحيل وفي الثاني طلب العسر الحصول

(٢) التَّوَجُّي وهو توقع الأمر المحبوب والاشفاق هو توقع الأمر المكروه

(٣) كان حق هذه «اللام» أن تدخل على أول الكلام لأن لها الصدر . لكن

- أو ماضياً جامدا نحو « إن زيدا لنعم الرجل »
- أو متصرفاً مقروناً « بقد » نحو « إنك لقد أصبت »
- أو مضارعاً نحو « إنك لتقول الصواب » (١)

فائدة - تدخل هذه « اللام » أيضاً على ضمير الفصل نحو « إن هذا كهُوَ الحق »

٣٨٤ - إذا لحقت « ما » الحرفيةً أو آخر هذه الأفعال كفتها عن العمل ولذلك تُسمى « ما » الكافّة نحو « إنّها الله واحد » و « كأنها أخوك أسد » . أما « ليت » فيجوز أعمالها والغاؤها إذا اقترنت بها

فوائد - ١ - فيكون ما بعدها مرفوعاً على الابتدائية والخبرية . وحينئذ يزول اختصاصها بالأسماء فتدخل أيضاً على الأفعال نحو « كأنها يساقون إلى الموت » و « لكتها أسمى لمجد مؤثّل »

٢ - إذا كانت « ما » موصولة كما في قولك « إن ما عند الله باق » أي إن الذي عنده . أو مصدرية كما في قولك « إن ما فعلت جميل » أي إن فعلك . فيبقى العمل ونكتب مفعولة من « أن » بخلاف « ما » الكافّة (٢)

٣٨٥ - إذا دخلت « إن » ترجع الغاؤها فيرفع الجزءان بعدها مبتدأً وخبراً وتدخل « لام » الابتداء على الخبر نحو « إن البدر تطالع » (٣)

لما كانت للتأكيد و « إن » للتأكيد أيضاً كرهوا الجمع بين الحرفين فاستحسنوا الفصل بينها « بلام » الابتداء . ويُقال لها المرحلة أيضاً

(١) لا يقال « إن نفي الدار زيدا » لتقدم الخبر . ولا « إن زيدا لما يقوم » لأنه منفي . ولا « إن زيدا كرضي » لأنه ماضٍ متصرف غير مقرون « بقد »

(٢) « ليت » يترجع بقاء عملها ولو دخلت عليها « ما » الكافّة لأنها وإن دخلت عليها لا تزال مختصة بالأسماء لعدم سماع دخولها على غير الجملة الإسبعية كقول الشاعر : « قالت ألا ليت هذا الحمام لنا » ينصب الحمام على الإعمال ورفضه على الإعمال

(٣) تخفيف « إن » نادر الاستعمال فاعلمته ولا تسئل به

٣٨٦ - إذا خففت « أن » كان اسمها ضمير الشأن محذوفاً وخبرها جملة (١) وحيثئذٍ تدخل على الجملة الاسمية والفعل الجامد والفعل المتصرف نحو « علمت أن الموت قريب » و « اعلم أن ليس للصابر إلا النصر »

قاعدة - غير أنه إذا دخلت على الفعل المتصرف وجب الفصل بينها وبينه « بعد » أو « السين » أو « سوف » أو أحد حروف النفي نحو « عرفت أن قد ينجح أخوك » و « بلني أن استود من رحلتك غداً » و « يطربني أن سوف تفرز مني ربيعاً » و « تخفت أن لو استنثت بالحكم لما ضاعت حقوقك » و « ظننت أن لم تصادف أحداً »

٣٨٧ - إذا خففت « كان » تجرت على حكم « أن » المخففة فيكون اسمها ضمير الشأن وخبرها الجملة التي بعدها . فإذا دخلت على فعل متصرف فُصلت عنه في الإيجاب « بقَدْ » وفي النفي « بَلَمْ » نحو « كأن قد قام زيد » و « كأن لم يقم عمرو »

٣٨٨ - إذا خففت « لكن » بطل عملها لكن يُستحسن اقترانها والحالة هذه « بالواو » تفرقةً بينها وبين العاطفة نحو « نجا المسافرون ولكن صديقك غرق »

٣٨٩ - تفتح همزة « أن » إذا صح أن يسد المصدر مسدها . وتكسر حيث لا يصح ذلك . ويجوز الفتح والكسر إذا صح الاعتباران

قاعدة - إلى هذه القاعدة مرجع كل ما ذكره النحاة في باب فتح همزة « أن » وكسرها

(١) أما مذهب الكوفيين فأنها إذا خففت أهملت مطلقاً ولا حاجة لتقدير الشأن : وهذا مذهبهم في « كأن » المخففة

٣٩٠ - يجب كسر همزة «ان» في ثمانية مواضع :

- إذا وقعت ابتداء نحو «إن الله غفور»^(١)
- إذا حكيت بالقول نحو «قلْتُ إنَّكَ ودودٌ»^(٢)
- إذا وقعت جواباً للقسم لم يذكر فعله أو ذكر ، وكان خبرها مقتزناً باللام نحو «والله إن صدِّقَكَ مخلصٌ» و«أقسم بنفسي إنني لأَكافِئَنَّكَ»

- إذا وقعت خبراً عن اسم عين أو صفة له نحو «المدرسةُ إنَّها تَنَارُ التهذيبِ» و«سمعت خطيباً إنَّه أميرُ الخطباءِ»
- إذا وقعت في موضع الحال نحو «قصدتهُ وإني واثقٌ بمروءته»
- إذا وقعت في صدر صلة الموصول نحو «زارني الذي إنَّه كريمٌ»
- إذا وقعت بعد «ألا» الاستفاحية و«حيث» و«إذ» نحو «ألا إنَّ العلماءَ مصابيحُ الأُمَّةِ» و«انزل حيثُ إنَّ الأمنَ مُستَتَبٌ» و«تُبِ إِذْ إنَّ اللهَ رَاحِمٌ»
- بعد «حتى» الابتدائية نحو «مرض زيدٌ حتى إنَّهم لا يرجونه»^(٣)

٣٩١ - يجب فتح همزة «ان» في خمسة مواضع :

- إذا وقعت في موضع الفاعل أو نائبه نحو «بلفني أنَّكَ راحلٌ» و«سَمِعَ أنَّ العسكَرَ منصورٌ»

(١) يدخل تحت حكم الابتداء الطلب والنداء نحو «أفنى إنَّ الفجر قد طلع» و«يا غلامُ إنَّكَ بِمَسْعٍ وِراءَى مِنِّي»

(٢) فإن لم يُحكَمْ بِوَجْهِ أَجْرِي القَوْل بِجَرَى الظَّنِّ تُنْتَحَتْ نحو «أقولُ أنَّ» الأحوال تنخير «اي أنظرُ نَظِيرَ الأحوالِ

(٣) حلت «إنَّ» محل الجملة في كل ما سبق من الأمثال فلا يُمكن تأويلها

- إذا وقعت في موضع المفعول به نحو « عرفتُ أنك مُقيمٌ »
- إذا وقعت في موضع المبتدأ أو الخبر عن اسم بمعنى نحو « عندي أنك مستحق للكرامة » و « الحقُّ أن الجهلَّ عارٌ »
- إذا وقعت في موضع المجرور بالحرف أو في موضع مضاف إليه نحو « علمتُ بأنك مسافرٌ » و « خرجتُ من المدرسة قبل أن أنجز علمي »
- بعد « حتى » الجارة والمأظفة نحو « عرفتُ أمورك حتى أنك غيورٌ »^(١)

٢٩٢ - يجوز فتح همزة ان وكسرها إذا وقعت :

- بعد « اذا » الفجائية نحو « نظرتُ فإذا أن العدو منهزمٌ »^(٢)
- بعد فاء الجزاء نحو « من يزُرني فأني أكرمه »^(٣)
- بعد فعل كسم بدون اللام ، نحو « أقسم أن المُتهم بريءٌ »^(٤)
- في موضع التعليل نحو « إحدِر الكسل أنه علةُ الفقر »^(٥)

(١) أي عرفتُ أمورك إلى خبرتك إذا كانت جارة وعرفتُ أمورك حتى خبرتك إذا كانت مأظفة

واعلم أن في كل هذه الامثال يصح أن تُبكَ « أن » مع خبرها بمصدر فتقول « بلغني رحيلُك وُسِّع انتصارُ السَّكر وعرفتُ كونك مقيماً » الخ

(٢) الكسر على معنى « إذا العدو منهزمٌ » ، والفتح على معنى « إذا اخزام العدو حاصلٌ » أو في الحضرة اخزام العدو

(٣) الكسر على معنى « فأنا أكرمه » والفتح على معنى « فأكرمته حاصلٌ »

(٤) الكسر على قصد الجواب لأنه لا يكون إلا مُجَلَّةً ، والفتح على تقدير حرف الجر أي « هل أن المُتهم بريءٌ »

(٥) الكسر على الاستثنا ، والفتح على إضمار حرف الجر أي « لانه حلة

الفقر »

- بعد «أما» نحو «أما إنه لولا الدين لدُكَّتْ معالمُ التمدُّنِ» (١)
- بعد «لا تجرم» نحو «لا تجرم أن العدلَ يرفعُ قَدْرَ الحكَّامِ» (٢)
- إذا وقعت خبراً عن مبتدأ هو قولٌ أو في معنى القول وكان خبرها في معنى القول أيضاً والمقائل واحد نحو وخبر القول أي أحمد الله (٣)

• تمرين ١٠٢ - أدخل اللام على الاسم أو الخبر حيث يصح لك ذلك :

ألا إن كل شيء ما خلا الله باطل . إن الشر يسوء على النثر . إنا الدنيا نعيمٌ وشقاء . إن خبر الكلام ما قل ودل . إن ما عند الله باقر . ألك نعم الصديق . إن لكم في الفصاح حياة

• تمرين ١٠٣ - اذكر الموجب لفتح همزة «إن» أو كسرهما أو الهيز للامرئين :

لو اضم صبروا لفازوا . إنا قد أصبناك الكوثر فصل ربك وانحر . من عمل منكم سوءاً يجهالة فإن الله يظفر وجهه . لو إن الإنسان منصف . قال أي عبدُ الله . لا جرم إن الله يعلم عباده الطالحين من الصالحين . أهولاء الذين أقسموا بالله جهد

(١) الحصر على أن «أما» حرف استنتاج بمترلة «ألا» الاستفاحية والفتح على أنها مركبة من همزة الاستفهام و «ما» العامة بمعنى شيء وصاروا بعد التركيب بمعنى حقاً . فالمهمزة للاستفهام و «ما» في محل نصب على الظرفية . و «أن» ووصلتها في موضع رفع على الابتداء .

(٢) الحصر على تتريلها مترلة اليين كما يقال «لا تجرم لقد أحسنات» . والفتح على أنها مركبة من حرف و اسم ومضارع «لا بُدَّ» و «من» بدمها مقدرة أي لا بُدَّ من أن العدل

(٣) الحصر على الإخبار بالجملة المقصد الحكاية كأنك قلت «قولي هذا اللفظ» . والفتح على تقدير «أن» ووصلتها بمصدر هو خبر . أي «خبر قولي حمد الله»

أَيُّهَا خَمُّ لَعْنَتِكُمْ . قُمْ إِنْ الْعَدُوَّ مُقْبِلٌ . أَتَقُولُ إِنْ فِي الصَّبْرِ النِّجَاحُ . أَخْرُوكِ
إِنَّمَا أَنَا يَهْتَدِ وَإِنَّمَا أَنَا يُقَامِرُ

● تمرين ١٠٤ - أعرّب الجمل الآتية :

لَيْتَ شِعْرِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِمَنْ . إِنْ مَا صَبَرْتَ لَجَمِيلٍ . كَأَنَّكَ الْاِسْتَاذُ فَتَنْصِفِي
لِشَرِّحِكَ . وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً

● تمرين ١٠٥ - أدخل « إن » وإخواتها على الجمل الواردة في تمارين المبتدأ (٧٩ و ٨٠ و ٨٤ و ٨٥) حيث يصح ذلك .



١٤ - لا النافية للجنس

- ٣٩٣ - ما هو حكم «لا» النافية للجنس ؟ ٣٩٤ - ما يشترط في عملها ؟
 ٣٩٥ - كم نوعاً اسم «لا» ؟ ٣٩٦ - ما هو حكم اسم «لا» ؟
 ٣٩٧ - متى يحذف خبر «لا» ؟ ٣٩٨ - ماذا يجوز في نعت اسم «لا» ؟
 ٣٩٩ - ما هو حكم «لا» اذا تكررت ؟

٣٩٣ - لا النافية للجنس تعمل عمل «إن» أي انها تنصب الاسم وترفع الخبر نحو
 « لا رجل في الدار »

قاعدة - ثبتت نافية للجنس لانها تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها فإذا
 قلت « لا رجل في الدار » نفيت جنس الرجال من الدار حتى لا يجوز أن يقال
 « بل رجلان » خلافاً « لا » التي تعمل عمل « ليس » فإنه يصح بعدها « بل
 رجلان » (عدد ٣٧٥)

٣٩٤ - تعمل «لا» عمل «إن» بخمسة شروط :

- أن تكون نافية للجنس نصاً أي نفيّاً عاماً
- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين
- أن يكون اسمها متصلاً بها
- أن لا يتقدم خبرها عليها
- أن لا يدخل عليها جارّ نحو « لا كوكب ساطع »

فوائد - ١ - اسم « لا » مبني مما على الفتح (عدد ٢١٦) وكلاهما في محل رفع
 على الابتداء.

٢ - لا يجوز أن يتقدم خبرها أو خبره على اسمها ، وهذا هو المراد من اتصال
 اسمها بها فلا نقول « لا في الدار رجل » أو « لا عندنا رجل مقيم » فإذا انفصل
 اسمها عنها أثبتت ووجب تكرارها عند المطف عليه نحو « لا في الدار رجل »

ولا امرأة» . وإذا دخل عليها حرف جرّ يبطل عملها ويُعرب ما بعدها مجروراً
بنحو «سرتُ بلا زادٍ»

٣ لا فرق بين «لا» النافية للجنس و «لا» النافية للوحدانية أي العامة عمل
«ليس» إلا إذا كان اسمها مفرداً . فإذا عملنا في المثنى أو المجموع احتل أن
يكون كلُّ منها لنفي الجنس أو لنفي الاثنين أو الجماعة . فإذا قلتَ «لا رجلانِ
أو رجلينِ في الدار» احتل أن تكون نافيةً جنس الرجال أو نافيةً الاثنين فقط
دون الواحد والجماعة . وكذلك إذا قلتَ «لا رجالٌ» أو «لا رجالٌ في الدار»
احتل أن تكون نافيةً جنس الرجال أو الاثنين والواحد . فالفرق بينها إذا
مُنّت عند أفراد الاسم فقط

٣٩٥ - اسم «لا» ثلاثة أنواع : مفرد ومضاف ومشبه بالمضاف

ملاحظة - المراد المشبه بالمضاف كلُّ ما نطق بما بعده بـ «لا» أو عطف نحو «لا
راكباً فرساً في الطريق» و «لا ثلاثة وثلاثين عندنا»

٣٩٦ - إذا كان اسم «لا» مفرداً يبنى على ما كان يُنصب به فيقال «لا
رجُلٌ في الدار» و «لا رجلينِ عندنا» و «لا رجالاً عندكم» و «لا
مُسلمينَ في الجاهليّة»^(١)

«وإذا كان مضافاً أو مشبهاً به وجب نصبه لفظاً نحو «لا خادمٍ
مائدةٍ حاضراً» و «لا منصباً على العلم في المكتب»^(٢)

(١) يجوز في جمع المؤنث السالم البناء على الفتح أيضاً فتقول «لا خياطاتٍ
في المدينة»

(٢) قد يُعطى اسم «لا» المفرد حكم المضاف في الإعراب وترجع التنوين
ونحوه مُصرحاً منه «باللام» كقولهم «لا أباه» و «لا يدي لك» فتجمل
«اللام» ومجرورها في مثل هذه الحال صفة لا خبراً ويكون الخبر محذوفاً . وهو
مفصّل في المفردات على «الأب والاخت» كقول الشاعر :

٢٩٧ - يكثر حذف خبر « لا » إذا كان معلوماً نحو « لا بأس » أي « لا بأس عليك » . وأكثر ما يحذفونه مع « إلا » نحو « لا إله إلا الله » أي « لا إله موجود » (١)

٢٩٨ - إذا نعت اسم « لا » المفرد بمفرد متصل به جاز في النعت البناء على الفتح وجاز النصب والرفع فتقول « لا رجلٌ ظريفٌ أو ظريفاً أو ظريفٌ عندنا » (٢)

• وإذا فصل النعت جاز نصبه ورفع فقط نحو « لا رجلٌ عندنا ظريفاً أو ظريفٌ » (٣)

• أما إذا كان اسم لا مضافاً أو مشبهاً به فيجوز في النعت النصب والرفع سواء فصل النعت أو لم يفصل نحو « لا غلامٌ رجلٌ جميلاً أو جميلٌ حاضرٌ » و « لا صاحبٌ علمٌ في المدينة بارهاً أو بارعٌ »

• وإذا عطف على اسم « لا » جاز في المعطوف النصب والرفع نحو « لا رجلٌ وغلاماً أو غلامٌ عندنا » (٤)

أخاك أخاك إن من لا أخاك كسام إلى الهيجا بغير سلاح
وشائع في المتن والمجموع قياساً فيها فيقال « ثوبٌ لا كُتِبَ له » و « لا كاتبٌ للأمر » . هل أنه إذا أريد جعل « اللام » وجرورها خبراً وجب أن يقال « لا أبٌ له » و « لا يدين لك » وعلم جراً

(١) أما الاسم الذي بدأ « إلا » فيرفع بدلاً من اسم « لا » باعتبار محله من الابتداء
(٢) أما البناء على الفتح فباعتبار أنه رُكِبَ مع الموصوف قبل دخول « لا »
فصار منه كالاسم الواحد . وأما النصب فباعتبار محل الموصوف بنفسه . وأما الرفع فباعتبار محله مع « لا » لأن محله مع « لا » الرفع على الابتداء كما تقدم

(٣) ويختص البناء على الفتح لامتناع التركيب مع الفصل
(٤) ولا يجوز فتح المعطوف لأنه لم يُرْكَبْ مع « لا » وأما رفعه فباعتبار عطفه على محل « لا » واسمها وأما نصبه فباعتبار عطفه على محل اسمها

٣٩٩ - إذا تكررت « لا »

- وكان اسمها نكرة متصلاً بها جاز إعمال المكررتين نحو « لا حول ولا قوة إلا بالله » و « جاز الغاؤهما جميعاً نحو « لا حول ولا قوة إلا بالله » و « جاز إعمال إحداهما والغاء الأخرى نحو « لا رجل في الدار ولا امرأة » و « لا رجل في الدار ولا امرأة »
- وإذا كان المخطوف على اسم « لا » معرفة ، وجب رفع المعرفة سواء تكررت « لا » أو لم تتكرر نحو « لا رجل ولا زيد في الدار » و « لا رجل ولا زيد في الدار »

قاعدة - لا يجوز في غير الضرورة نصب الثاني مع رفع الأول لأن نصبه انما يكون بالطف على منصوب لفظاً ومحللاً وهو مفقود هناك . ولا يجوز نصبها جميعاً لانتفاء نصب الأول لفظاً

• تمرين ١٠٦ - شكل الاسماء والتموت الواقعة بعد « لا » :

لا زاد اليوم هندنا . لا إرهوا . لمن ولت شبيته . لا بأس علينا . جئت بلا سلاح . لا ساجات تلي من الموت . لا هندنا احد . صه لا ام لك ولا اب . فلا لغر ولا نائم فيها . لا العصا ولا التوبيخ بفعلان فيه . لا ناظم شر يجيد يقصدكم . لا متفقه بالشرع في بلادنا . لا اخوك ولا ابرك مسافر . لا تلميذ يجتهد عندي

• تمرين ١٠٧ - اعرّب الامثال الواردة في الدرس .

١) ان الفتح في هذه المسألة يكون على البناء مطلقاً . والرفع بعده يكون بالطف على محل « لا » مع اسمها . والنصب يكون بالطف على محل اسم « لا » وحده . وأما الرفع الذي ليس بعد الفتح فيحصل على الفاء « لا » لتكررها فيكون ما بعدها مبتدأ . أو على إعمالها محل ليس فيكون مرفوعاً جا . ويشمل ان يكون في ثاني المرفوعين بالطف على أولهما . « وكل ما رُفع أو نُصب بطف صاحباً » لا تكون « لا » المصاحبة زائدة لنا كبدي النبي

١٥ - ضمير الشأن

- ٤٠٠ - ما هو ضمير الشأن ؟ ٤٠١ - ما هو حكم ضمير الشأن المنفصل ؟
 ٤٠٢ - ما هو حكم ضمير الشأن المتصل البارز ؟ ٤٠٣ - ماذا يشترط في
 خبر ضمير الشأن ؟

٤٠٠ - ضمير الشأن هو الضمير الغائب المفرد يكفي به عن الشأن أي الأمر الذي يراد الحديث عنه نحو « هو الله رحيم »

فوائد - ١ - الغاية من ضمير الشأن تعظيم الأمر أو تنقيصه « كأن المتكلم يذكر هذا الأمر أولاً بوجه مبهم أي بالضمير حتى يقننه السامع إلى أهميته ثم يفسره بالجملة ليزيل الإجمال

٢ - لا يكون هذا الضمير إلا بلفظ الغائب المفرد ليطابق ما يراد به من الشأن أو القصة ^(٢)

٣ - ضمير الشأن قسمان : منفصل ومتصل

٤٠١ - حكم ضمير الشأن المنفصل أن يكون مبتدأ نحو « هو الدين أساس التمدن » و « هي الدنيا تمكر بأهلها »

فائدة - ويكون أيضاً إسماً « لما » العاملة عمل ليس نحو « وما هو من يأسو الكلام »

(١) ومن ثم يمنع الانبان به حيث لا تعظيم ولا تنقيص فلا يقال مثلاً « هو الغراب طائر »

(٢) ولذلك إن قدر أن المراد به هو الشأن كان مذكراً ، أو القصة كان مؤنثاً . أما تعيين أحد الوجهين فيختار أن يكون بحسب ما صدرت به الجملة فيقال « هو الأمير قادم » و « هي القبيلة راحلة » أي إن الشأن والقصة اللذين ترصد أن تذكرهما كذا وكذا

٤٠٢ - إذا كان ضمير الشأن متصلاً بارزاً اختص « بأن » وأخواتها وبأفعال القلوب نحو « إنها القناعة غني » و « أخبرت أنه يقوم الأمير » و « ظننته الدائم وبيل »

فوائد - ١ يستثنى من أخوات « إن » : « أن » و « كأن » المختلفتان فإن اسمها يكون محذوفاً وجوباً

٢ أن الجملة بعد « أن » وأخواتها في محل رفع خبرها . وأما الواقعة بعد أفعال القلوب فهي في محل نصب مفعولها الثاني وضمير الشأن مفعولها الأول

٤٠٣ - يشترط في خبر ضمير الشأن أن يكون جملة اسمية خبرية متأخرة عنه غير مشتملة على ضمير يعود إليه

فائدة - يفارق ضمير الشأن سائر الضمائر بأسود منها أنه يعود إلى ما بعده على خلاف الأصل . وأنه يلزم الأفراد فلا يُثنى ولا يُجمع . وأنه لا يكون إلا غائباً وأنه لا يقدم خبره عليه ولا يلزم أن يعود الضمير من الخبر إليه . وأنه يكون لمفسره محل من الأعراب بخلاف سائر المنفردات

تمرين عام على المرفوعات

• تمرين ١٠٨ - اذكر ما تراه من الشواهد على المرفوعات في الآيات الآتية وأعرها :

- | | | |
|---|---------------------------------|------------------------------|
| ١ | ومما نكن عند امرئ من خليفة | وإن خالها تخفى على الناس عظم |
| ٢ | أصم عن ذكر المنا سمة | وما عن الخير يو من صمم |
| ٣ | إذا اعتاد الفتي خوض المنايا | فأمون ما يمر به الوحول |
| ٤ | ثمّنوا لي الموت الذي يسبب الفتي | وكل امرئ والموت يلتقيان |
| ٥ | شكا اليّ جلي طول الشرى | صبر جميل فكلانا مبتلى |
| ٦ | سرينا ونجم قد أضاء فذ بدا | مهبّاك أخفى ضوء كل شارق |

- ٧ فبارب هل إلا بك النصر يُرجى عليهم وهل إلا عليك المول
٨ وكم من فقي يسي ويصبحُ آمناً وقد نُسجت أكفانه وهو لا يدري
٩ ألا يا أسلي يا دار مية هل البلا ولا زال منهلاً يهرعائك القطرُ
١٠ سلي إن جهلت الناس هنا ومنهم فليس سواء عالم وجهول
١١ ولقد علمتُ لتأنين مني ان التأني لا تطيش سهامها
١٢ علمتُك الباذل المروف فانبشت اليك بي واجفاتُ الشوق والامل
١٣ ولو سُئل الناس الغراب لاوشكوا اذا قيل هانوا أن يعلوا ويحموا
١٤ اراك علمت نظلم من أجرتنا وعظم الجدار إذلالُ المجبر
١٥ وما كل من يدي البشاعة كانت اخاك اذا لم تُلقو لك منجدا
١٦ فيا ليت أن الظاهنين نلبثوا ليعلم ما بي من جوى وغرام
١٧ يُحشر الناس لا بين ولا آباء إلا وقد عنتهم شئون
١٨ اذا رأيت يوب الليث بارزة فلا تظن أن الليث يبتسم
١٩ اماوي إن يصبح صدائي بفرق من الارض لا ماء لدي ولا خمر
٢٠ ترني أن ما ابيت لم اك ربه وأن يدي مما بخلت يو صفر

فِي الْمَنْصُوبَاتِ



ينصب الاسم في ستة عشر موضعاً : وهي ان يكون مفعولاً مطلقاً او مفعولاً به
او لأجله او فيه او معه او مستثنى او حالاً او ممييزاً او خبراً لـ «كان» او لـ «كاد»
او لـ «ما ولا ولات وإن» الناقبات او اسماً لـ «أن» او لـ «لا» النافية للجنس.
والمفعول به يكون منصوباً بامل ظاهر او محذوف . ويحذف وجوباً في باب
الإغراء والتحذير والاختصاص والاشتغال والنداء.



١٦ - المفعول المطلق

- ٤٠٤ - ما هو المفعول المطلق ؟ - ٤٠٥ - كم نوعاً حامل المفعول المطلق ؟
٤٠٦ - أي شيء ينوب عن المفعول المطلق المؤكدة ؟ - ٤٠٧ - أي شيء ينوب
عن المفعول المطلق المبين ؟ - ٤٠٨ - في كم موضعاً يحذف الفعل الناسب للمفعول
المطلق وجوباً ؟

١٠٤ - المفعول المطلق هو مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه لتأكيد أو بيان
نوعه أو عدده نحو : قَتَلَ الحَارِسُ اللِّصَّ قَتْلًا ، وَهَاصِبٌ صَبْرًا جِيلًا ،
وَدَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّتَيْنِ ،

ملحظة - ان المصدر المؤكده لا يثنى ولا يجمع لأنه يدل على الحقيقة المشتركة
بين القليل والكثير وهي لا تشمل التعدد . واما المبين فيجوز فيه ذلك نحو
«حكمت حكمتين او أحكاماً» و «عالجت المريض علاجين او ثلاثة علاجات»
لأنه يدل على الانواع والافراد المنطوية تحت الحقيقة وهي قابلة للتعدد (عدد

١٠٥ - عامل المفعول المطلق ثلاثة أنواع : الفعل والوصف والمصدر نحو
« فرحتُ فرحاً » و « رأيتك مجتهداً اجتهداً » و « سررتُ بِجِدِّكَ جِدّاً » في
طلب العلم »

فائدة - يُشترطُ في الفعل أن يكون متصرفاً تاماً فلا يُقال « ما أحسنَ زيداً
حَسناً » و « لا كُنتُ في الحديقة كوثاً » . ويُشترطُ في الوصف أن يدل على
حدث فلا يصلُ أفعُلُ التفضيل ولا الصفةُ المشبهة فلا يقال « أنت أكرمُ الناس
كِرْماً » ولا « انت كرمٌ كَرَمًا » . ويُشترطُ في المصدر أن يكون معانلاً
للمفعول المطلق لفظاً و معنى . وأما نحو قولك « يُعجبني إيمانُكَ نصديقاً وجُلوسُكَ
قعوداً » فمن بابِ التباينة كما سترى

١٠٦ - ينوب عن المفعول المطلق المؤكّد شيان :

« مرادفه أي ما كان بمعناه نحو « قمتُ وقوفاً »
« ما شاركه في مسادّته كاسم المصدر له نحو « اغتسلتُ مُغسلاً »
و « أعطيك عطاءً » أو مصدر فعل آخر نحو « تبتّل الى الله تبتّلاً »
أي تبتّلاً

١٠٧ - ينوب عن المفعول المطلق المبين سبعة أشياء :

« كل وبعض » مضافتين الى المصدر نحو « جدّ الطالبُ كُلُّ الجَدِّ »
و « مال بعض المِل »
« العدد والآلة الممهودة لفعله نحو « جُلِسَ المُجرِمُ خَسِين جُلدةً »
و « طعنتهُ رُحماً »
« الضمير نحو « علّمتُكَ تعلّماً لا أعلمُهُ أحداً »
« الصلحة نحو « خاطبته احسنَ خطاب »
« النوعية أو الهيئة نحو « يموتُ الكافرُ ميتةً سوء ويميشُ المؤمن
عيشةً راضيةً »

• الإشارة نحو « أكرمتُه ذلك الإكرام »

• « ما » و « أي » الاستفهاميتان أو الشرطيَّتان نحو « ما فعلت » و « أيَّ

سير سرت » و « ما تطلُبُ أطلُبُ » و « أيَّا تُعاشِرُ أعاشِرُ »

فائدة - هذه جميعها تنصب على المفعولية المطلقة كما يُنصبُ المصدر لنيابتها عنه

٤٠٨ - ان الفعل النَّاصِب للمفعول المطلق يحذف وجوباً في خمسة مواضع :

• اذا كان المصدر بدلاً من فعله نحو « قياماً لا يعوداً » أي « قم لا
تقعد »

فائدة - وهو قياسي في الطلب امرأً رغباً ودُهاً أو استفهاماً للتوبيخ أو التعجب
نحو « ضرباً الجاني » و « اجتهداً لا كسلاً » و « سفياً وسعداً ورعياً رجلاً
الحير » و « نبأً وسخفاً وجدهما رجال السود » . وكقولك « ألؤماً وأنت
كريم الحسب » وكقولك « أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربة » . اما في الخبر
فيستعمل قليلاً كقولهم عند تذكر النعمة « حمداً وشكراً لا كفرًا » . وعند
تذكر الشدة « مبراً لا جزعاً » . وعند ظهور معجب « عجباً » . وعند الامتثال
« سماً وطاعة » . وعند خطاب مُرضي عنه « أفلُ ذلك كرامةً وسروراً » . وعند
خطاب منضوبٍ عليه « لا أفلُ ذلك لا كيداً ولا هماً »

• إذا أتى به تفصيلاً لعاقبة ما قبله نحو « الناسُ يُجاهدون للموت
إمّا خلاصاً وإمّا هلاكاً »

حتى كَوَّرَ المصدر المُسند إلى اسم ذات أو حُصرَ أو عُطِفَ
عليه مصدر نحو « الغلامُ بكاءً بكاءً » و « ما أنت إلا سيراً »
و « المريضُ لا أكلاً ولا شرباً »

• إذا كان المصدر مؤكداً لنفسه . وهو الواقعُ بعد جُملةٍ لا تحمل غيره
نحو « لهُ عليُّ ألفٌ عرفاً » و « لهُ الميراثُ شرعاً »

• متى استعمل المصدر لدفع ما في الجملة التي قبله من احتمال
المجاز نحو « أنت أخي حقاً »

• تمرين ١٠٩ - أشر الى المفعول المطلق والى عامله في الاثلة الآتية :

آلني الجرحُ الماء لا يطاق . عشتُ في بيت ابي عيشة راضية . ضحكتم عند الدفن
ولا ضحكتم عند الرفاف . اقبلت اليك سبياً من اقصى المدينة . الي احبك معة
شديدة . فهل هذا الولد ضحفاً لا يُوصف . وقف الغلام بين يدي الملك وخاطبه
أحسن خطاب . ودع التلامذة مطيعهم اللف توديع . رغبت في المطالعة كل الرغبة .
ضرب السائق الحبل سوطاً اسال منها الدم . فصرخاً في مجال الموت صرخاً . قبحاً
لوجهك يا زمان . ماذا الله من هذه الداهية

• تمرين ١١٠ - اهرب الجمل الآتية :

سبحان الله . فرحتُ ذلك الفرح . سقياً لايام الصبا
لأجهدنُ فإمماً دفع واقصمُ فمضى وإمماً بلوغ السؤل والامل
نعمب الغراب فقلت بين عاجل ما شئت اذ طعنوا بيني فانسب



مرکز تحقیق ونگارش و نشر

١٧ - المفعول به

هوامل المفعول به ثمانية : وهي الفعل واسم للفعل واسم الفاعل واسم المبالغة
واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر وأفعل التمجيب

(حامل المفعول به الاول وهو الفعل)

- ٤٠٩ - ما هو المفعول به ؟ ٤١٠ - متى يكون للفعل مفعول به ؟
٤١١ - ما هي مرتبة المفعول به ؟ ٤١٢ - متى يحذف المفعول به ؟

٤٠٩ - المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو « بري التلميذ قلماً »

فوائد - ١ المراد بوقوع الفعل عند النجاء وفروع النسبة في الخارج من الفاعل
ولذلك كان « زيداً » مفعولاً به في قولك « ما ضربتُ زيداً » كما أنه فاعل في
قولك « ما جاء زيدٌ »

٢ المفعول به إما ظاهر نحو « حفظ الطالبُ الدرسَ » وإما مضمّر « كالهاء
وإيأه » من قولك « العلمُ القبيحُ » و « إيأكُ أهني » . ويكون صريحاً كما
مثلاً . ومؤولاً بالصريح نحو « عرفتُ أنك قادمٌ » أي عرفتُ قدومك

٤١٠ - يكون للفعل مفعولٌ به متى كان متعدياً نحو « صبَّ الساقى شراباً »

قاعدة - إذا حذف المفعول به وكان الغرض إثبات الفعل لفاعل من غير نطقه
بالمفعول تزيل المتعدي مترتبة الفعل اللازم فلم يُقدّر له مفعولٌ نحو « هو ينظمُ وأنتم
لا تنظّمونَ » أي عنده المقدرة على النظم وليست عندكم

٤١١ - الأصل في المفعول به أن يلحقه عن الفاعل ما لم يُفصح فأخبره عنه الى
إخلال لفظي أو معنوي فيقدم عليه كما عرفت في باب الفاعل (حدود ٣٦٩ و ٣٧٨)

قاعدة - يجوز أن تدخل على المفعول به « اللام » الجارة زائدة لمجرد التأكيد

فتقول « زِيدُ ضَرِبْتُ » ونسبى « لَامِ التَّقْوِيَةِ » لأنها تقوي عاملاً ضمناً إما بتأخيرها نحو « هُدًى ورحمة للذين هم لرحمهم برهون » . أو لكونه فرعاً في الصل نحو « أنت فَمَالٌ لما زِيدُ » . وهي لا تتعلق بشيء أصلاً

١١٢ - يحذف المفعول به إذا دلَّت عليه قرينة بيّنة وذلك إما جوازاً نحو « شربَ زِيدٌ فسكرَ » أي شربَ الخمر . وإما وجوباً في مثل « أفدتُ وأفادني الصديقُ » أي أفدتُه

فوائد - ١ المفعول به خالق بالذكر لكونه مفعولاً في المعنى لإتمام الفائدة . ولكنه قد يحذف إذا كان معروفاً كما في « شربَ زِيدٌ فسكرَ » و « رَعَتْ الماشيةُ » أي المُنْب . وقد يُحذف أيضاً طلباً للاختصار نحو « ينقرُ اللهُ لمن يشاء » أي ينقرُ الذنوبَ إلى غير ذلك من الاعتبارات التي تراها بالتفصيل في كُتُب البيان ٢ قد يُحذف هاملُ المفعول به إما سماعاً كقولك « أهلاً وسهلاً » أي أنت أهلاً ووطئت سهلاً . وإما قياساً وذلك يكون جوازاً في جواب الاستنهام كقولك « زِيداً » في جواب « مَنْ ضَرِبْتُ » أي ضَرِبْتُ زِيداً . ووجوباً في باب الاشتغال وبإي النداء والاختصاص الخ كما ستري

• تمرين ١١١ - قدم المفعول به على الفاعل أو على الفعل والفاعل معاً حيث يمكن ذلك :
استحسن المعلمُ تلامذتهُ . لم يرَ هروء مخرجاً من المحنة . أعطى القائلُ الدية .
ما نظم الشاعرُ إلا بيتين . أحرز الدارسُ جائزةً . أركض الفارسُ فرسهُ . ذهبتُ زِيد . مرت جند

• تمرين ١١٢ - اذكر مفعولاً به يليق بالافعال الآتية وادخل عليه لام التقوية :
كسر اخي - . أكل أبوك - . غرس البستاني - . أدار الساقى - . عالج الطبيبُ - . أنشأ المؤلفُ - . شربَ الطمآنُ - . أعلَّ الصرغُ - . أهرب النحوي - . شفى الدواء - . سجن الحاكم -

• تمرين ١١٣ - أهرب الجمل الآتية :
ينقرُ اللهُ لمن يشاء . أهلاً وسهلاً . هُدًى ورحمة للذين هم لرحمهم برهون .
أنت فَمَالٌ لما تريد . أياك نعبد وأياك نستعين

١٨ - تعدي الفعل الى أكثر من مفعول

الافعال التي تتعدى الى أكثر من مفعول به ثلاثة اقسام : قسمٌ ينصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر . وقسمٌ ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأ وخبراً ١ . وقسمٌ ينصب ثلاثة مفاويل اصلُ اثنين منها مبتدأ وخبر

١ - في الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر هي افعال القلوب

- ٤١٣ - كم هي افعال القلوب ؟ ٤١٤ - ما هو عمل افعال القلوب ؟
 ٤١٥ - هل افعال القلوب متصرفة كلها ؟ ٤١٦ - متى يجوز الإعمال والإلغاء في افعال القلوب ؟ ٤١٧ - متى تعلق افعال القلوب عن العمل ؟
 ٤١٨ - بم تختص افعال القلوب ؟

٤١٣ - افعال القلوب اربعة عشر وهي قسمان : قسمٌ يفيد الرجحان وهو « ظنٌّ » وخالٌ وحسبٌ وزعمٌ وجعلٌ وعدٌ وحجاً وهبٌ . وقسمٌ يفيد اليقين وهو « رأى وعلمٌ ووجدٌ وألنى ودرى وتعلمٌ »

فوائد - ١ - إنما سُميت افعال القلوب لأن أغلبها للشك واليقين المتعلقين بالقلب
 ٢ - يلحق بها ثمانية أفعال وهي « صبرٌ وردٌ وتركٌ وفادرٌ وهبٌ ونجذٌ وأخذٌ وجملٌ » نحو « صبرتُ الطينَ خزفاً » و« كنتُ مُصرفاً » إلا « وهبٌ » بمعنى « صبرٌ » فإنها تُلزم الماضي كقولهم « وهبني الله فداك » . ويُقال لها أفعال التحويل لأنها تدلُّ على تحويل الموصوف من هيئة الى أخرى

٤١٤ - أفعال القلوب تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبها مفعولين لها نحو « وجدتُ العلمَ نافعاً » و « ظننتُ الدَّارَ قريبةً »

قاعدة - جميع افعال القلوب وما أُلحقَ بها قد تكتفي بنصب المفعول الاول اذا كانت مستغنية عن المفعول الثاني وحينئذٍ تُعتبر كسائر الافعال المتعدية الى مفعول واحد . فتقول : « طلبتُ المسألة » اي عرفتُها و« وجدتُ الضالة » اي لقيتها الخ

١١٥ - كل افعال القلوب تنصرف تصرفاً تاماً أي يشتق منها مضارع وأمر واسم فاعل واسم مفعول ومصدر . وكل ما يشتق منها يعمل عمل ماضيها . ما عدا « هب وتعلم » . فانهما لا يستعملان الا بصيغة الأمر نحو « هب الأيام مسالة » و « تعلم شفاء النفس قهر عدوها »

قاعدة - معنى « هب » قدر واقترض فليست أمراً من « وهب » بمعنى أعطى ومعنى « تعلم » إعلم وهي خلاف الأمر من « تعلم يتعلم »

١١٦ - إن ما تنصرف من أفعال القلوب اذا تأخر عن مفعولين أو توسط بينهما جاز فيه الإعمال والإلغاء^(١) فتقول مع الاعمال « آتياً تعلمون الموت » و « آتياً الموت تعلمون » . ومع الإلغاء « آت تعلمون الموت » و « آت الموت تعلمون »

١١٧ - إن ما تنصرف من أفعال القلوب اذا فصل بينه وبين الجملة ما له صدر الكلام يعلق عن العمل^(٢) نحو « ظننت ما كلامك صدق »

فوائد - ١ المعلقات هي « ما وإن ولا » التانيات و « لام » الابتداء و « لام » النسم و « لو » الشرطية و « كم » المبرية والاستفهام و « لعل » نحو « لا أدري متى الفر » و « ظننت » خبر « أشعر من الأخطل » و « علمت » ليعلم من زيد » و « لنعلم أي الحزين أضي سناً » و « أو لم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون » و « إن أدري لطف فتنة لكم »

٢ متى وقعت الجملة بعد المعلق سدت مسد المفعولين إن كان الفعل بشدئ اليها ولم ينصب الأول كما في المثل . فإن نصبه سدت مسد الثاني ولم يكن في المسألة تطبيق على الأصح

(١) المراد بالإلغاء إبطال العمل لفظاً ومحللاً لغير مانع . فيكون الجزء ان مبتدأ وخبراً

(٢) المراد بالتعليق إبطال العمل لفظاً لا محللاً لمانع . « فإ » في المثل تافهة و « كلامك صدق » مبتدأ وخبر . والجملة في محل نصب بظن

٣ يسد مسد المفعولين شيان : الأول « أن » وصلتها نحو « يحسبون انهم
يُحسنون صنعا » . الثاني « أن » وصلتها كقوله « زعم الذين كفروا أن لن
ينشأ »

٤ يلحق بالفعل القلوب في التعليق أفعال « توافقها في المعنى وهي « نَظَرٌ وَأَبْصَرُ
وَتَفَكَّرَ » وسأل واستناب » . غير أنها لا تُلحق عن الصل إلا بالاستفهام نحو « فليَنظروا
أينما أمضى عزيمة » وكقوله « فتُصبرُ ويصرون بأيكم المقتون » وكقوله « أولم
ينفكروا ما بصاعبيهم من جنة » و « يسألونك أيان يوم الدين » و « يستنبئونك
أحق هو »

١١٨ - إن أفعال القلوب يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين ،
صاحبها واحداً نحو « رأيتني في خطر » و « إن فعلت تجدك مضطرباً »

فائدة - ما عدا « نلتُم » فإنه يمتنع فيها ذلك كما يمتنع في غيرها من الأفعال التي
ليست من أفعال القلوب فلا يقال « ضربتني » بل « ضربت نفسي »

• تمرين ١١٤ - اذكر الفاعل والمفعول ضميرين لواحد في المحل المفرغ لها حيث صرح ذلك :

أعلم - حكيماً . الفى - بظان . إخال - متوئلاً وأنا فقير . حسب -
مصيباً مع الى أخطأت . إخال - حاذقاً يركوب الخيل - . ارى - حاصراً خمرأ .
زعم - شيخاً ولست بشيخ . اجد - حزيناً في أوقات الفرح . جعل - مجنوناً جده
القلة . احوّل - انساناً ادبياً . ما احسب - الا هائياً متكبراً

• تمرين ١١٥ - اصلح مواضع الخطأ في هذه الاشلة :

ظننت إن اباك كريماً . علمت لا رجلاً حاضراً . وجدت لا زيدا في الدار
ولا حمراً . رأيت لا اباك فاضلاً ولا اخاك . علمت ما حديثك بليغاً . اتقول هند
اباها قادماً . هل يقول العاقل المكر مفتاح الرزق . أرايم كيف حال الدنيا .
هل همرو يقول الحقد باب الشر . زعموا لكلامك كذبا . ما أدري أقرب أم
بيدا ما نوهدون . أخوك هب كافر

⑤ تعريّن ١١٦ - أعرب الأمثلة الآتية :

كلامك عين الصواب . ظننت . زعمت لذلك كذب .
 عشتك مثانا . فلت بآمل . نذاك ولو ظمآن غرثان عاريا
 فقلت اجرني ابا مالك . وإلا فبني امرا هالكا

٢ - الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً

٤١٩ - كم هي الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ؟

٤٢٠ - ما هي مرتبة المفعولين اللذين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ؟ ٤٢١ -

متى يجب الرجوع الى الأصل ؟ ٤٢٢ - متى يجب المدول عن الأصل ؟

٤١٩ - الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً كثيرة لا يمكن ضبطها . وأكثرها استعمالاً هي : « كسا ورزق وأطعم وسقى وزود وأسكن وأعطى » وما شاكلها

فائدة - بشاكلها « انسى وحسب وجزى وانشد واستصنع الخ » فتعمل عملها

٤٢٠ - الأصل في المفعولين اللذين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً أن يقدم ما هو فاعل في المعنى نحو « كسا أخوك الفقير ثوباً » ويجوز عكس هذا الترتيب عند أمن اللبس

فائدة - الغدير فاعل في المعنى اذ هو آخذ والثوب مأخوذ

٤٢١ - يجب الرجوع الى الأصل :

• متى اللبس أحد المفعولين بالآخر نحو « اعطى الأمير عمرًا بكرًا »

(١) فإن سئل واحد منها لما كان يصح أن يكون آخذًا ومأخوذًا وجب الترتيب مدلولًا على الآخذ بالتقدم

- متى حصر المفعول نحو « ما أعطيتُ الصديقَ إلا كتاباً » (١)
 • متى كان الاول ضميراً والثاني اسماً ظاهراً نحو « وهبتك درهماً » (٢)

١٢٢ - يجب العدول عن الأصل أي تأخير ما هو فاعل في المعنى اذا اعترض دون تقديمه مانع لفظي كما لو اشتمل على ضمير عائد على المفعول الثاني نحو « أعطيتُ الكتابَ صاحبه » (٣)

٣ - الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل

١٢٣ - كم هي الأفعال التي تعدى الى ثلاثة مفاعيل ؟

١٢٣ - الأفعال التي تعدى الى ثلاثة مفاعيل سبعة وهي « أرى وأعلم وأخبر وأخبر وأنبا ونبا » نحو « برزهم الله اعماءهم حشرات عليهم »

فوائد - ١ المفعول الاول يكون اسماً مفرداً او ضميراً وأما الثاني والثالث فأصلها مبتدأ وخبر

٢ كُـلُّ ما عُفِقَ لمفعولي « علم ورأى » من الاحكام يُعَفَقُ ملحقاً للثاني والثالث من مفاعيل « اعلم وارى » فيجوز الغاء العامل بالنسبة اليها نحو « زيدٌ أعلمتك قائمٌ » ويعلق الفعل عنهما نحو « أعلمتُ زيدا لمرو قائمٌ » ولا يجوز كل ذلك للمفعول الاول

(١) لأتلك لو قلت « ما أعطيتُ كتاباً إلا الصديقَ » انحصر المفعول الاول بخلاف المقصود

(٢) لأن تأخير الاول يؤدي الى فصل الضمير مع امكان اتصاله وهو ممنوع (عدد ٣٣٩)

(٣) فلو قلت « أعطيتُ صاحبه الكتابَ » لأدى ذلك الى حود الضمير الى متأخر لفظاً ورتبةً وهو ممنوع

٢- اما بقية الافعال وهي « نَبَأَ وَاَنْبَأَ وَحَدَّثَ وَخَبَرَ وَاخْبَرَ » فلم نفع تعديتها
إلى ثلاثة مفاعيل في كلام المَرْبِ إِلَّا وهي مبنية للمجهول نحو « أَنْبَأْتُ زَيْدًا
فَاضِلًا »

• تمرين ١١٧ - اذكر لكل فعل مفعولين يليقان به :

سَمِيَ اخِي - . زُوِّدَ صَاحِبُ الْبَيْتِ - . اسْكَنْتُ - . حَبَبْتُ - . كَمَوْنَا - .
أَطْعَمَ الْكُرَيْمُ - . أَعْطَى السَّيِّدُ - . وَسَدَّ الْمَرَضُ - . أَقْطَعَ الْمَلِكُ - .
اسْتَوْصَفُوا - . لَا تَبْخَسُوا - . سَلَبَ السَّارِقُ - . سَأَلَ الْفَقِيرُ - . نَكَسَبُ
التَّجَارَةَ - . اسْتَكْتَمَ الرَّجُلُ - . أَنْزَلْنَا - . مَنَعَ الْمَطْمُ - . هَلْ اسْتَصْنَعْنَا - .
فَهَمَّ زَيْدٌ - . اسْتَفْهَمَ التَّلْمِيزُ - . غَرَّمَ الْحَاكِمُ -

• تمرين ١١٨ - احذف الفاعل وابن الفعل للمجهول :

ارِثَنِي النُّجُومَ سَاطِعَةً فِي كِبَدِ السَّمَاءِ . اِمَا اَنْبَأْنَا سَرِيحَ الْمَعْلَسَةِ غَائِبَةً . حَدَّثَ
فُلَانٌ اِبَاهُ اخَاهُ مَرِيضًا . نَبَأَ مِنْ الْبَرِيدِ خَالَهُنَّ مُسَافِرًا . اَطْعَمَ الْمَلِكُ جَدَّتَكَ
خَالَكَ رَاجِعًا . كَيْفَ يُرِيكَ هَذَا الْمَاكِرُ التَّجَارَةَ رَاجِعَةً . خَبَرَ خَالَتَكَ بِشَيْءٍ طَيِّبٍ .
أَعْطَى أَخُوكَ زَيْدًا قَالِمًا . أَخْبَرَ الْمَكَارِي الْأَسَادَ مَنَعَةً . لَمَّاذَا تَنْبِئُهُمُ الْهَوَاءُ
الْأَصْفَرُ مَنْتَشِرًا

• تمرين ١١٩ - اعرّب الأمثال الآتية :

رَزَقَ الْمَسْكِينُ قَوْنًا . أَرَى الْعِبَادَ أَيُّوبَ صَابِرًا

نَبَتْ زُرْعَةٌ وَالسَّفَاةُ كَاسُهَا يُجْدِي إِلَيَّ غَرَائِبَ الْأَشْعَارِ

١٩ - اسم الفعل

(وهو عامل المفعول به الثاني)

١٢٤ - ما هو حكم اسم الفعل ؟

١٢٤ - • إذا كان اسم الفعل بمعنى اللازم رَفَعَ فاعلاً فقط نحو « هياتِ زيداً » أي بَعْدَ

• وإن كان بمعنى المتعدي رَفَعَ فاعلاً ونصب مفعولاً به فتقول :
« بئسَ هذا الأمرُ » كما تقول : « دَع هذا الأمرَ » و « رُوِّدَ أخاك »
كما تقول : « أمهل أخاك »

فوائد - إذا كان اسم الفعل بمعنى اللازم كان فاعله إما اسماً ظاهراً نحو « هياتِ المدو » أو ضميراً مستتراً نحو « منه يا غي » أي أَسْكُتْ . ولا يكون ضميراً بارزاً

٢ إذا كان الفعل يتعنى به حرف من حروف الجرّ عُدِّي اسم الفعل الذي يبناء بذلك الحرف . ومن ثمّ « عُدِّي » « حَيْهَلْ » بنفسه إذا كان بمعنى « إيتِ » نحو « حَيْهَلْ الماء » . و « بالهاء » إذا كان بمعنى « عَجَلْ » نحو « إذا ذُكِرَ الصالحونَ فَعَجَلْ بِسُرِّ » أي فَعَجَلُوا بِذِكْرِ سُرِّ . و « بعلَى » إذا كان بمعنى « أَقْبِلْ » نحو « حَيْهَلْ عَلَى المدينة »

٣ إذا كان اسم الفعل منفرداً عن ظرف أو حرف جرّ اتصل به ضمير الخطاب نحو « عليك بولس » أي الزَّمنَةُ و « اليك هني » أي أَبْعدُ و « دونك الكتاب » أي خذْهُ و « مكانك » أي اثْبُتْ . وهذا الضمير ملحقٌ من الإعراب الجرّ بالحرف أو بالضاف كما كان قبلَ تَقْلُر ما اتصل به (عدد ٢٦٥ و ٢٦٦)

٤ يُشترط في اسم الفعل أن يقدم على مفعولٍ ولا يوصل منه . فلا يُقال « زيداً حذارِ » ولا « حذارِ يا نبي زيداً »

• تعريين ١٢٠ - ركب جملاً مفيدة من أسماء الأفعال (المذكورة في العدد ٢٦٥ من قسم الصرف) وشكل فاعلها أو مفعولها

٢٠ - اسم الفاعل وامثلة المبالغة

(وهما عاملا المفعول به الثالث والرابع)

- ٤٢٥ - ما هو حكم اسم الفاعل ؟ ٤٢٦ - ما هو حكم اسم الفاعل اذا كان مجرداً من «أل» ؟ ٤٢٧ - ما هو حكم اسم الفاعل اذا كان مقروناً «بأل» ؟ ٤٢٨ - ما هو حكم اسم الفاعل اذا تعدى الى اكثر من مفعول ؟ ٤٢٩ - ماذا يجوز في تابع مفعول اسم الفاعل ؟ ٤٣٠ - ما هو حكم امثلة المبالغة ؟

٤٢٥ - اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به نحو « زيد قائم أبوه » و « ليس زيد ضارباً أبوه عمراً »^(١)

فوائد - ١ إذا كان فعل اسم الفاعل لازماً اكتفى بالفاعل : واذا كان متعدياً نصب مفعولاً به كما مثلنا

٢ لام الفاعل حالتان : الاولى أن يكون مجرّداً من أل . والثانية أن يكون مقروناً بها

ملاحظة : في قوله « زيد قائم أبوه »

٤٢٦ - اسم الفاعل المجرد من «أل»

• اذا كان لازماً رفع فاعلاً فقط نحو « زيد قائم أبوه »

• واذا كان متعدياً وهو بمعنى الحال أو الاستقبال نصب مفعولاً به نحو « اذا شاكر همّتك » و « رأيت رجلاً قائداً بعيراً »^(٢)

• واذا كان متعدياً وهو بمعنى الماضي اضيف الى مفعوله نحو « كنت شاكر همّتك » و « أغشنا يا باري الوجود »^(٣)

(١) في المثبتين « أبوه » فاعل « قائم » في الاول و « بضارب » في الثاني . و « عمراً » مفعول به « لضارب »

(٢) اي « يعود بعيراً » عندما مردت به . فهو بمعنى الحال

(٣) أغشنا الآن يا من برا الوجود . وهو بمعنى الماضي . و اضافته في هذه الحالة

منوية . أما اذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال فهي لفظية كما ستري في باب الاضافة

• ويجوز أن يضاف إلى مفعوله ولو كان بمعنى الحال أو الاستقبال نحو «انا شاكرُ هَمِيكَ» و «رأيتُ رجلاً قائداً بعيرٍ»

فوائد - ١ «مجرى مجرى ما كان بمعنى الحال أو الاستقبال ما أريد به الاستمرار التجديدي نحو «زيدٌ مُكرِّمٌ ضيفه»

٢ اشترطوا أيضاً في اسم الفاعل المجرد من «أل» ليعمل في المنصوب ان يعتمد على شيء قبله ليتقوى به . وذلك يكون : ١ إذا وقع بعد نفي ولو تأويلًا نحو «ما شاكرُ السوقِ إلا من راجتِ رضاعته» و «إنا مُنْتَصَةُ المصيبةِ عِشي» . ٢ إذا وقع بعد استفهام ملفوظ به أو مقدر نحو «أُسْجِزُونَ أتم مواعِدكم» و «مِهِنٌ زَيْدٌ مَرَأً أُمٌ مُكْرَمَةٌ» . ٣ إذا وقع خبراً عن مبتدأ في الحال نحو «الحقُّ ناصِرٌ ذُوِيهِ» أو في الاصل نحو «انَّ الحقَّ ناصِرٌ ذُوِيهِ» . ٤ إذا وقع صلة نحو «قابلتُ الذي نَاشِرُهُ تَأْلِيْفُهُ أَصْرَاءُ الْمُهْدَى» أو صفة نحو «سمت طالباً مُلْكِيّاً عل اقرانه اسئلةً مفيدةً» أو حالا نحو «خطبَ هذا الاديبُ حاضراً الغومَ على الوثام» أو نعتاً لمنعوت مُقَدَّرٌ نحو «كم قاتل لك سوءاً» أي كم رجلاً . ٥ إذا وقع بعد حرف نداء نحو «يا طالماً جبلاً» لأنه مُشْتَدُّ على النداء موصوفاً محذوفاً إذ التقدير «يا رجلاً طالماً»

٣ يجوز أن يتقدم معمول اسم الفاعل عليه فتقول «زيدٌ مَرَأً ضاربٌ»

٢٧ - اسم الفاعل المقرون «بأل» :

• إذا كان لازماً رفع فاعلاً فقط نحو «زيدٌ القائمُ ابوه حاضراً»
• وإذا كان متعدياً نصب مفعولاً به بلا شرط (أي سواء كان بمعنى الماضي أو الحال أو الاستقبال) نحو «انا (أو كنت) الرجلُ الحاميَ الزمارِ»

• ويجوز ان يضاف إلى مفعوله فتقول ايضاً «الحاميَ الزِّمارِ»

قاعدة - لا فرق بين ان يكون اسم الفاعل مفرداً أو غير مفرد . إلا ان نون المثنى والجمع تثبت عند العمل نحو «مها ضاربان زيداً» و «م ضاربون زيداً» . وتحتذف عند الاضافة نحو «مها ضارباً زيدٍ» و «م ضاربو عمرو»

٢٨٠ - إذا تعدى اسم الفاعل الى أكثر من مفعول اضيف الى الأول وبقي ما بعده منصوباً به نحو « السخي كاسي الفقير ثوباً » و « خالد معلم بكر أخاه قادماً »

• ويجوز ايضاً نصب المفعول الاول فتقول « السخي كاسي الفقير ثوباً »

٢٩٠ - إذا كان مفعول اسم الفاعل مجروراً جاز في تابعه إما الجرّ مراعاةً للفظ ، او النصب مراعاةً للمحل فتقول « هذا مبني جاه ومال او ومالاً »

٣٠٠ - حكم أمثلة المبالغة في العمل حكم اسم الفاعل مع « أل » وعدمها . وهي اربعة « فعّالٌ ومفعّالٌ وفِعُولٌ وفِعِيلٌ » فتقول « هذا مناعٌ الخير » أو مناعٌ الخير » و « ذاك معطاء النعم أو معطاء النعم » و « ذلك خواض الحروب أو خواض الحروب » وهلمّ جرّاً

فوائد - ان إعمال « فعّال » أكثر من إعمال « مفعّال وفِعُول » . وإعمال « فعيل » أقل منها جميعاً . وقد سُمع إعمال « فعّل » ايضاً ولكنهم نصوا على ندور فعله

٣٠٠ يجوز أن يتقدم معمول أمثلة المبالغة عليها فتقول « هذا سوق المدافع ضروبٌ جدّ السيف »

• تمرين ١٢١ - حول الفعل المكتنف بهلائين الى اسم فاعل او الى امثلة مبالغة واعطه العمل الذي يستحقه :

كلّ انسان (ذاق) نفسه الموت . انا (دها) المارين الى الهدى . الناس (احب) الثفنن . السلطان العادل غير (ظلم) عبيده الاميين وجنوده . ألم ترّ (أنساً) المقالة المنطقية . ما خطر لي أن (لفظ) تلك الاقوال الادبية مكّار . دعونا المشين الى دارنا فكانوا (اطرب) الجلاس الكرام باصواغهم و (اخذ)

المفول الآية باداجم . لانعاش (ألف) الكتب الخلافة و (خلع) العذار .
الكريم (اعلى) الفراء احساناً و (ادى) الناس النظم مفيداً

© تمرين ١٢٢ - أعرب الامثلة التالية :

كناطح صخرة يوماً ليومها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
هذا هو الخطيب السالب الالباب الذكية فصاحته . قابلت الذي ناسرة
تأليفه اخوان الهدى . ان الكريم المنعارة قومه يوم الضيافة



٣١ - اسم المفعول

(وهو عامل المفعول به الخامس)

٤٣١ - ما هو حكم اسم المفعول في العمل ؟

٤٣١ - اسم المفعول كاسم الفاعل في العمل :

• فإذا كان مجرداً من « أل » وهو بمعنى الحال أو الاستقبال رفع اسم على النيابة نحو « بطرسُ محبوسُ أخوه » . وتجاوز إضافته إليه نحو « بطرسُ محبوسُ الأخ » . وإذا كان بمعنى الماضي وجبت إضافته إلى معموله فيقال « سافرَ بطرسُ محبوسُ الأخ » .

• وإذا كان مقروناً « بأل » رفعه مطلقاً على النيابة نحو « سافرَ بطرسُ المحبوسُ أخوه » وتجاوز إضافته إليه نحو « جاء بطرسُ المحبوسُ الأخ » .

فوائد - ١ - يُشترط في إعمال اسم المفعول أن لا يحول عن وزنه الأصلي . فإن حوّل عنه بطل عمله فلا يُقال « مررتُ برجلٍ جريحٍ أخوه » بل « جريحُ أخوه » على أنه خبرٌ مُقدمٌ و « أخوه » مُبتدأٌ مؤخرٌ .

٢ - إن إضافة اسم المفعول تكون معنوية إذا كان بمعنى الماضي . ولفظية إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال .

٣ - كُلُّ ما ذُكر من العمل والشروط والاحكام لام الفاعل يُحكم به لام المفعول فيقال « زيدٌ مُعطىٌ أخوه ثوباً » أو « مُعطىُ الأخِ ثوباً » و « بكرٌ مُطمٌ أبوه أخاك فاضلاً » أو « مُطمٌ الأبِ أخاك فاضلاً » . فملك بالمراجعة

• تمرين ١٢٣ - حول الفعل المكتنف بهللين إلى اسم مفعول مجرد من أل أو مقرون بها واعطه العمل الذي يستحقه ثم ارب الجمل :

الاديب (عُرف) صلاحه . هذا البطل (ذُكرت) سيرته في قصص مشاهير العالم . لا تبس في وجه رجل (ذُهر) قلبه . ما اعظم سعادة الشهداء (سُفكت) دماؤهم . هو (أُعطى) ابنه خاتماً من ذهب و (كُسي) بدنه ثوباً ثامناً . انت (أُنبئت) امك خاتلك قادماً

٢٢ - الصفة المشبهة

(وهي عامل المفعول به السادس)

٤٣٢ - كم حالة لمفعول الصفة المشبهة ؟

٤٣٢ - لمفعول الصفة المشبهة ثلاث حالات :

- أن يكون مقروناً بضمير الموصوف أو مضافاً إلى ما فيه ضمير الموصوف فيرفع على الفاعلية في الأفصح نحو « ايها الملك الكريم نسبه » أو « الكريم نسب اجداده »
- أن يكون متكرراً أو مضافاً الى نكرة . فينصب على التمييز نحو « ايها الملك الكريم نسباً » أو « الكريم اجداد »
- أن تكون مقروناً « بآل » أو مضافاً الى ما فيه « آل » . فيجر لفظاً ويرفع محلاً على الفاعلية نحو « ايها الملك الكريم النسب » أو « الكريم نسب الاجداد »

فوائد - ١ - يجوز أيضاً في المقرون « بآل » الرفع على الفاعلية والنصب على كونه متبهاً بالمفعول به نحو « الكريم النسب »

٢ - تجري هذه القواعد على الصفة المشبهة سواء كانت مقرونة بآل كما مثلنا أو مجردة منها فنقول : « زارني رجل كريم نسب » أو « نسب اجداده وكريم نسب الاجداد أو كريم النسب »

٣ - متى قصد الثبوت باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي الى واحد ينزل كل منهما منزلة الصفة المشبهة فنقول « زيد صادق » أو « الصادق وعدّه » و « صادق » أو « الصادق وعداً وصادق » أو « الصادق الوعد » . ويُستعمل مرفوع اسم المفعول في مثل هذه الحال فاعلاً لا نائباً فاعل (لان الصفة تعتبر حينئذ ثابتة لا حادثة) عدد ويجري مجرى الصفة المشبهة المنسوب المرفوع بالمرصوف نحو « سررت » (١١٦)

برجل لبناني أبوه . وما يشمل التأويل من الجوامد نحو « مردتُ برجلٍ صخرٍ قلبه » و « وردتُ منهاً صلاً مأوهُ » فإنَّ الأول يؤوَل « بقاسٍ » والثاني « بجلو »
 ٤ : إضافة الصفة المشبهة إلى معمولها لا تكون إلا لفظة لا تحا لا تتعين للماضي

٥ : تفتقر الصفة المشبهة من اسم الفاعل من عشرة وجوه :

- ١ : أنه يُصاغ من المتعدي واللازم وهي لا تُصاغ إلا من اللازم
- ٢ : أنه يكون للآزمنة الثلاثة وهي لا تكون إلا للحاضر
- ٣ : أنه لا يكون إلا مُجازياً للمضارع وهي تكون مجازية للمضارع « كَسُنْطَلِقُ اللسان » و غير مجازية وهو الغالب نحو « ظريفٌ وجيل »
- ٤ : أن منصوبه يجوز أن يتقدم عليه نحو « زيدٌ عمرًا ضاربٌ » ولا يجوز أن يتقدم منصوبها عليها « زيدٌ وجههٌ حَسَنٌ »
- ٥ : أن معموله يكون سبباً واجنبياً ولا يكون معمولها إلا سببياً تقول « زيدٌ حَسَنٌ وجههٌ » أو الوجههٌ أي الوجهه منه ، ويمنع « زيدٌ حَسَنٌ عمرًا »
- ٦ : أنه لا يخالف فطه في العمل وهي تخالف فطها فانما نصب مع قصور فعلها
- ٧ : أنه يجوز حذفه وبقاء معموله
- ٨ : أنه لا يفتح حذف موصوف اسم الفاعل وإضافته إلى مضاف إلى ضميره نحو « مردتُ بِمُكْرَمٍ عَدُوٍّ » ويقبح « مردتُ بِحَسَنٍ وجهه »
- ٩ : أنه يفصل مرفوعه ومنصوبه ويمتنع فيها عند الجمهور « زيدٌ حَسَنٌ في الحرب وجهه »
- ١٠ : أنه يجوز اتباع مجروره على المعلن عند من لا يشترط المحرز (١) نحو « جعل الليل سكناً والنفس » ولا يجوز « هو حَسَنٌ الوجهِ والبَدَنِ » بحر الوجه ونصب البدن

١١ : و « المحرز » عند النحاة ما يطلب إعراب الكلمة المختص بها عند جريها على خلافه كالفاعلية في نحو « ما جاءني من أحدٍ » فانما تطلب رفع الفاعل المجرور « من » وهو قد جرى على خلاف المطلوب

⑤ تمرين ١٢٤ - حول المعمول والعامل الى كل الحالات التي تراها جائزة :

هذا الخطيبُ حلو الالفاظ فصيح الكلام عالي الهمة مشهود له في كل نادٍ .
العرب شديدة نخوةم كريمة ضيافتهم . الصحيحُ فكرياً والثاقبُ رأياً ممدوح بكل
لسان امّا سبىُ الخلق فذموم . لا زلتَ قريير العين ناعم البال

⑥ تمرين ١٢٥ - اعرب الأمثلة الآتية :

يا ابا الملكُ الكريمُ النسبُ إنك منهلٌ عسلٌ لسانهُ . هذا الفقي غضةٌ حدائشُهُ .
أنشدنا شاعرٌ رقيقٌ نظماً



٢٣ - المصدر

(وهو عامل المفعول به السابع)

٢٢ - ما هو حكم المصدر ؟ ٢٢٤ - متى يعمل المصدر عمل فعله ؟

٢٢٥ - ماذا يجوز في تابع مفعول المصدر ؟

٢٢٢ - يعمل المصدر عمل فعله

• فإذا كان من اللازم أضيف إلى فاعله نحو « حزنت لبعد الصديق »

• وإذا كان من المتعدي فالأكثر فيه أن يضاف إلى فاعله ويذكر

بعده المفعول به منصوباً نحو « سرّني انشادُ أخيك الأشعار »

فوائد - ١ « الصديق » في المثل الأول و « أخيك » في المثل الثاني مجروران لفظاً

مرفوعان محلاً على أخصا فاعلان للمصدر

٢ كثيراً ما يحذف المصدر بإضافته إما إلى الفاعل وإما إلى المفعول به بدون

ذكر شيء بعده نحو « سرّني انشادُ أخيك » و « سرّني انشادُ الأشعار » « فلاشعار »

منصوب محلاً على المفعولية وقد حذف فاعل المصدر (١)

٣ يجوز أيضاً أن يضاف المصدر إلى مفعوله ويذكر بعده الفاعل مرفوعاً نحو

« سرّني انشادُ أخوك »

٤ إذا كان الفعل من المتعدي بالحرف تعدى المصدر بالحرف نفسه نحو « ما لي

اقتدارٌ على ذلك »

٢٤ - يعمل المصدر عمل فعله متى صحّ تقديره بالفعل المقترن « بأن » أو « ما »

المصدريتين نحو « عجبتُ من ضربك زيداً » (٢)

(١) يلزم نكر فاعل المصدر ، لكن يجوز حذفه بخلاف فاعل الفعل لأن الفعل

مع فاعله جملة فلا بد لها من مندر إليه ، بخلاف المصدر مع فاعله « كقيام زيد »

فإنه لا يكون معه جملة

٢ فإنه يصح أن يقال مكانه « عجبتُ من أن ضربتُ زيداً » إذا أُريدَ

فوائد - ١ - يعمل أيضاً المصدر حمل فعله إذا كان بدلاً من فعله نحو «ضرباً زيداً» كما نقول «اضرب زيداً» وحيث لا يتحمل ضميراً

٢ - يبطل حمل المصدر إذا لحقت «الهاء» الدالة على المرة فلا يقال : «أعجبني ضربتك الفلام» . ما لم تكن في أصل بناء المصدر «كرامة» فيجوز إعماله نحو «أعجبني رحمتك الفلام»

٣ - ذكر النحاة لأعمال المصدر شروطاً أخرى أهمها :

١ : أن يكون غير منعوت قبل تمام عمله فلا يقال : «سأني أكرامك الكثير» عدواً أخى

٢ : أن يكون مطرباً فلا يقال «ما زادتك تجارتك الدهر إلا حنكة»

٣ : أن يكون مظهرًا . فلا يجوز على الأصح «سروري يزيد مؤنس» وهو بسري موحش

٤ : أن لا يتقدم ما يخلق به عليه وأن لا يوصل بينه وبين مسوله بإجنبي فلا يقال «أعجبني مرة ضرب زيد» . ولا يقال «إنه على ضربه لقادر» زيداً «وإذا كان المسؤول ظرفاً جاز ذلك نحو «لا تأخذكم بما رأفة»

٥ : اسم المصدر يعمل حمل المصدر بشروطه المتقدمة نحو «بشرك الكرام نعد منهم» أي بمشاركتك

٦ : قد يعمل المصدر منوناً أو محلى بال نحو «لولا خوف سطورتك لفلنا» و «ضيف النكابة أهداء» لكن الأشهر فيه أن يعمل مضافاً وعمله في ما خلا ذلك ضيف لا يهدر استعماله

٢٥ - متى أضيف المصدر إلى الفاعل وأتبع الفاعل بتابع جاز في تابعه الرفع مراعاة للمحل والجور مراعاة للفظ نحو «سرتني إنشاد أخيك الصغير أو الصغير»

الماضي و «من أن تضرب زيداً» إذا أريد المستقبل . و «ما تضرب زيداً» إذا أريد الحال . وقس عليه المصدر اللازم نحو «حزنت لبعد الصديق» أي لأن بعداً أو لما يبعد بحسب الزمان

• متى أضيف الى المفعول جاز في تابعه النصب مراعاة للمحل
والجر مراعاة للفظ نحو «سرني إنشاد الأشعار الرقيقة أو الرقيقة»

• تمرين ١٢٦ - شكل الجمل التالية :

الأوربيون معروفون بـ" الآثار العديدة . لامي الغلاء . على اعتبار القوم السفهاء .
لا يدخلوك الفرح بقدوم الناس الأغنياء عليك . ترجو عدم انقطاع رسائلك المستظرفة
هنا . لولا رغبة عقاب الله لأفترس الناس بعضهم . قتلناهم بضرب بالسيف رؤوسهم .
من احسن الخلائق اعانة في يوم شدة مظلوماً . ان علامة إعراض الله القدير عن
العبد اشتغاله بغير خلاصه

• تمرين ١٢٧ - اذكر ما ترتبه في صحة هذه الامثلة المتقولة او عدم صحتها :

سرني ضربك المبرح زبدًا . اللهم اجعل لنا من امرنا فرجًا ومخرجًا . لا تأخذكم
بما رأفة . لا يبنون عن اليهود انقلابًا

يا قابل الشوبر غفرانًا مآثم قد اسلفنهما انا منها خائف وجل
قالوا كلامك هندًا وهي مصيبة يشفيك قلت صحيح ذلك لو كانا
وبعض الحلم عند الـ سجيل للذلة اذعان
المن للذم داحر بالمطاء فلا تمنن فتلقى بلا حمد ولا مال

• تمرين ١٢٨ - اعرب الجمل التالية :

ضعيف النكابة اعداءه يخال الفرار براخي الاجل
اذا صح هون الخالق المرة لم يجد صبرًا من الآمال الا مبسرًا
بشرتك الكرام تعد منهم فلا تحرين لغبرهم الوفاء

٢٤ - أفعل التعجب

(وهو عامل المفعول به الثامن)

- ٤٣٦ - كم صيغة للتعجب ؟ ٤٣٧ - من اين تبنى صيغتا التعجب ؟
 ٤٣٨ - ما هو شرط التعجب منه ؟ ٤٣٩ - هل يجوز الفصل بين صيغتي
 التعجب ومفعولها ؟ ٤٤٠ - كيف العمل اذا اردت التعجب في الماضي
 او المستقبل ؟

٤٣٦ . للتعجب صيغتان : « ما أفعله » و « أفعل به » . وكلتاها جامدة لا
 تتحول أبداً عن صيغة الافراد نحو « ما أحسنّ الرياض » و « أكريمٌ بهذا
 الأديب » (١)

فوائد - ١ وقد تستخدم مكان الصيغتين الممثلتين للتعجب صيغة « فَعَلَ »
 سواء كان مضموم العين بالاصالة « كحَسُنَ » او بالتحويل « ككَلِمَ » . وذلك
 بشرط ان يكون صالحا لبناء التعجب منه فنقول « حَسُنَ زيدٌ » و « حَسُنَ يزيد »
 اي « ما احسنه » و « احسن به » . وكذلك « عَلِمَ زيدٌ » و « جهلَ عمرو » اي « ما
 اعلمه » و « ما اجهله »

٢ وقد يُبْنَى أيضاً من التعجب بصورة مختلفة نحو « فهُ دُرٌّ شاعراً » و « واهاً
 له » و « يا لها حسرة »

(١) « ما » اسم نكرة ناسئة في محل رفع على الابتداء . و « احسن » فعل ماضٍ
 وفاعله ضميرٌ مستترٌ فيه وجوباً على خلاف الاصل تقديره « هو » عائد الى « ما » .
 و « الرياض » مفعول به « لأحسن » . والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل
 رفع خبر « ما » والتقدير « شيءٌ عجبٌ جعل الرياض حسنة » . و « اصكرم » فعل
 أمرٌ يُراد به التعجب لا الأمر . و « الهاء » حرف جرّ زائد . و « الهاء » للتنبيه . و « ونا »
 مجرورٌ « بالهاء » لفظاً مرفوعٌ محلاً لانه فاعل « أكريم » . و « الأديب » بدل من
 هذا او عطف بيان عليه

٢٢٧ - بُني صيغتا التعجب مما بُني منه « أفعل » التفضيل (عدد ١١٧ الخ)
مستوفياً جميع شروطه

فوائد - ١ - كل ما يرد للتفضيل يرد للتعجب قياساً وشذوذاً ، وكل ما يجتنع في ذاك يجتنع في هذا

٢ - إذا أُريد التعجب من مزيد الثلاثي والالوان والعيوب بُني وزناً « أفعل » وأفعل « من ثلاثي يطابق المعنى المقصود مثل « أكثر وأشد وأحسن وأقبح » وما أشبه ذلك قياساً على أفعل التفضيل (عدد ١١٩) فتقول « ما أشد أسوداءه وأكثر بقلبه » . غير أن المصدر يكون غير مريح في المنفي والمجهول فتقول « ما أقل الآثورة » و « وما شد أو شد ما ضربت » ١

٢٢٨ - شرط المتعجب منه أن يكون :

• معرفة نحو « ما ألد الشمر »

• أو نكرة مختصة نحو « ما أسعد رجلاً يخاف الله »

فوائد - ١ - فإن كان نكرة مبهمة لم يمع التعجب منه فلا يقال « ما أحسن رجلاً » لعدم الفائدة

٢ - إذا دل على التعجب منه دليل جازحفه مجروراً كان أو منصوباً نحو « لم يشك المريض الألم لما كان أصبر » أي أصبره . و « أسع جم وأصير » أي أسع وأصير جم

٢٢٩ - لصيغتي التعجب صدر الكلام فلا يقدم المفعول عليهما . وكذلك لا يفصل بين فعلتي التعجب ومفعوليهما إلا بالظرف والمجرور بالظرف متعلقين بالفعل نحو « ما أحسن بالرجل أن يصدق » و « أقبح به أن يكذب »

١ - إذا بُنيت صيغتا التعجب من الأجوف وجب نصحيح المبن نحو « ما أخوفه » وأخوف به » وإذا بُني « أفعل » من المضاعف وجب فك الادغام نحو « أشد » به « أي ما أشده » لأنه يجب سكون الثاني

فوائد - ١ لا يجوز أن يقال « ما أحسن بحروفٍ امرأ » ولا « ما أحسن
هذه جالساً » لأنَّ المجرور والظرف غير متعلقين بالفعل بل بالفعل
٢ وقد ورد في الكلام الفصح ما يدلُّ على جواز الفصل بين فعلَي التعجب
ومسؤوليها بالنداء كقول عليّ « أفزّزْ عليّ أبا اليقظانِ أن أراك صريعاً مُجدّلاً »

١١٠ - • إذا أردتَ التعجب ممّا مضى فأدخل « كان » الزائدة بين « ما »
و « أفعل » نحو « ما كان أحسنَ الرياض »
• وإذا أردتَ التعجب في الاستقبال أخرت « يكون » عن « أفعل »
مبسوقةً « بما » المصدريةً نحو « ما أحسنَ ما يكونُ لقائنا » (١) . ويجوز
ذلك في الماضي أيضاً نحو « ما أحسنَ ما كان لقائنا »

فائدة - غير أن « كان » هنا تكون تامة رافعةً ما بعدها على الفاعلية . وكذا
« يكون » المبسوقة « بما » المصدرية . ولا يجوز أن نقول « ما يكون
أحسنَ الرياض »

• تعريف ١٢٩ - كيف تتوصل إلى التعجب من الافعال التالية :

بخل زيد . مات البخل . اضحى زيدٌ ناعماً . لا ينام عمرو . افتخر المنكر .
تنطس الشاب في لباسه . اسودَّ وجه الحائن . اصفرَّ جلد المريض . تدهرج الحجر .
انطلق المبد . تحصن العدو . لم يشرق البدو . غرقت كبدي شوقاً . يتدزم
المفائل . عاتقت اخي . قبلت يدي الرئيس . ودعت الحبيب . شيمت الصديق .

(١) « ما » مبتدأ نكرة تامة . و « أحسن » فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه
وجوباً على خلاف الأصل الخ . و « ما » مصدرية . و « يكون » تامة . و « ما »
وصلتها في تأويل مصدر مفعول به « لأحسن » . و « لقائنا » فاعل « يكون »
و « الضمير » نا مضاف اليه في محل جرٍ بالمضاف . وجملة أحسن جملة فعلية في محل
رفع خبر المبتدأ . والتقدير « ما أحسن كونَ لقائنا » . وقس على ذلك إعراب
« ما أحسن ما كان لقائنا »

تفكرتم في المسألة . الكرم يفرق الاموال . نسم الرجلُ التقيُّ . بشئ اللثيم .
تلاشى القوم . فني الزاد . نفذ المال . ملك المخاطر . حبذا الصديق الوفي .
جاء المريضُ بروحه . اختنق الفريق . تلف الرجل . ردي الظالم . احدودبُ
الظهر . مرج الصبيُّ . قرع الرأس . هيف اللدُّ . افقرت الدار

• تعدين ١٢٠ - أصبح الفصل بين فعل التعجب ومموليها في الامثال التالية :

ما أحسن في عيني مرأى الجبال . ما اهل يا خليل قبة صنين . أشرف عند
الرجال بملوَّ الحصة . أكرم يا اخي بروءة زيد . ما اجل في الليل طلوع البدر .
ما اليق هذا المنصب بك . ما اجمع اذ كنتُ في دارك منظر الخديعة . أكرم
لما خطب زيد بحسن لفظه . ما اطيب عند الاسحار هبوب النسيم . ما اشغف بجمع
الآثار اهل المغرب . ما اروع كما جاء في الانجيل ساعة الدينونة . ما أمر في نفوس
الرجال ذلُّ السؤال . ما احمر عند الجهال الاشتغال بالعلم . ما اضعف في الجداول
حجة المبطل . ما اطيب قال المسافرون هواء بلاد الشام

• تعدين ١٣١ - اعرب الجمل الآتية :

غلبني ما أخرى بذى اللب أن يرى صبوراً ولكن لا سبيلَ الى الصبر
أرى أم مرو دمها قد تحدرًا بكاء على مهر وما كان اصبراً
فدردُّ اخي ما اوسع صدره . واهاً على تلك الايام ما احلاها

٢٥ - التحذير والاغراء

المفعول به المنصوب بعامل محذوف هو الاسم المنصوب في تراكيب « الإغراء »
والتحذير والاختصاص والاشتغال والنداء »

٤٤١ - ما هو التحذير والاغراء ؟ ٤٤٢ - بأي شيء يكون التحذير ؟

٤٤٣ - ما هي احكام الاغراء ؟ ٤٤٤ - متى يجوز الرفع في المحذر منه

والمفرد به ؟

٤٤١ - التحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجنبه نحو « إياك والشر »
والاغراء تنبيهه على أمر محمود ليفعله نحو « الوفاء »

٤٤٢ - يكون التحذير إما بلفظة إياك (إياك) وفروعها أو بغيرها :

• فإذا كان « إياك » نصب المحذر منه بفعل مضمر وجوباً مع
العطف أو بدونه نحو « إياك والكذب » أو « إياك الكذب »

• وإذا كان بغير إياك وكان المحذر منه معطوفاً عليه أو مكرراً
وجب اضممار الفعل الناصب نحو « نفسك والأسد » و « الموت »
الموت . وان كان خالياً من العطف والتكرار فانت مخير إن
شئت اضممرت العامل نحو « الأسد » وان شئت اظهرته نحو « احذر
الأسد »

هوائد - أ التقدير في الامثلة : « في نفسك واحذر الكذب » أو « الأسد »
الموت »

١١ حكم هذا الضمير ان يكون للمخاطب ، وقد جاء خبره نادراً كقول

الشاعر :

ولا نصحب أبا الجهل م وإياك وإيأه

٢ يجوز أيضاً في المحذّر منه « بإيّاك » الجهر « بمن » نحو « بإيّاك من الكذب »

٣ إذا دخلت « إيّاك » على فعل وجب بعدها إضمار « من » الجارة واقتران الفعل « بأن » نحو « بإيّاك أن تكذب » أي « بإيّاك من أن تكذب »

١١٣ - أحكام الاعزاء كأحكام التحذير إلا أنه يكون بغير « إيّاك » . الاسم المخرى به يكون مفرداً نحو « الوفاء » . أو معطوفاً عليه نحو « أخاك والأحسان » إليه . أو مكرراً نحو « أخاك أخاك »

قاعدة - الاسم المخرى به ينصب بفعل مضمر تقديره « إلزم » في الجميع . وإضماره واجب مع المطف والتكرار وجائز مع غيرها كما في التحذير^(١)

١١٤ - إذا كان « المحذّر منه » مكرراً أو معطوفاً عليه يجوز فيه الرفع على تقدير مبتدأ محذوف نحو « الأسد الأسد » أي هذا الأسد . أو على تقدير خبر محذوف أي في طريقك الأسد

• تعيين ١٣٢ - ميز بين التحذير والاعزاء في الأمثلة الآتية :

فإيّاك إيّاك المراء فإنه إلى الشرّ دقاء وللشرّ جالب

دخل علينا رجل طويل القامة فقلنا له : رأسك والباب . إيّاك والافس . إيّاكنّ الدماء . بينا كنّا سائرين ثارت علينا خبزة فقلت لرفيقي : مقلّتيك والغدى . الأسد الأسد . إذا أردت أن تفري على الأسراع فقل : الوحي

(١) الحق بالتحذير والاعزاء في التزام إضمار الناصب بعض أمثلة ووجله منها ما يلي :

« من انت وزيداً » أي و « نذكرك » وهو مثل « يضرب لمن يذكر عظيمًا بسوء » و « كل شيء ولا هذا » أي اصنع . و « عذرك » أي أحضر عذرك أو عذرك . و « اهلاً وسهلاً » أي انيت اهلاً ووطئت سهلاً

الرَّحْمَى . وان حرَّضت احداً على حفظ الموائيق تقول : العهد والذمة . السلاح
السلاح اجماع القوم

⑤ تمرين ١٣٣ - اين يجب اضمار الفعل الناصب واين يصح اظهاره :

نَفْسَكَ وَالشَّرَّ . الأُسْدُ في اجته . الوفاء فانه حلية الانسان . الشرَّ الشرَّ .
اياك ان تفر في منازل الاعداء . اجماع الكسلان الاجتهاد الاجتهاد . البدار البدار
الى سلاحكم فإن القوم أحاطوا بكم . اخاك والاحسان الي . الموت الموت
يا من يصي ربه . الكفاح الكفاح اجماع المحاربون

⑥ تمرين ١٣٤ - اعرب الامثلة الآتية :

اياك والشر . اياك ان تشكر المعروف . ثيابك والناد
اخاك اخاك إن من لا اخ له كساع الى الميعة بغير سلاح



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

٢٦ الاختصاص

١١٥ - ما هو الاختصاص ؟ ١١٦ - كم نوعاً الاسم المخصوص ؟

١١٧ - من أي شيء تتألف جملة الاختصاص ؟

١١٥ - الاختصاص هو أن يذكر بعد ضمير المتكلم أو المخاطب اسم ظاهر معرفة يُقال له المخصوص وهو منصوب بفعل « أخص » المحذوف وجوباً نحو « نحن معشر العلم نُصلحُ الأمة »

فوائد - ١ - المراد « معشر العلم » هنا المتكلم نفسه لا شخص آخر يخاطبه وكذا حكم كل مخصص.

٢ - النرض من الاختصاص الفخر أو التواضع أو زيادة البيان نحو « بنا نحن الجنود نُذللُ المُدَّة » و « إني أخص المبدؤ فخير إلى غواقه » . والمبدؤ هو المتكلم نفسه لا شخص آخر . وكقولك « نحن العرب أقرى الناس للضيف »

٣ - شرط المخصوص أن يقع بعد ضمير المتكلم نحو « أنا افعل » كذا أخص الفق « أي أفعله مختصاً بفعل من بين الفتيان . وقد يقع بعد ضمير الخطاب نحو « سبحانك الله العظيم » ولا يصح أن يقع بعد ضمير الغائب ولا بعد اسم ظاهر فلا يُقال « جم معشر العرب غنمت المكارم » ينصب « معشر » على الاختصاص . لكن يجرها على البدلية . ولا يقال « يزيد العالم نفتدي الناس » ينصب العالم بل يجرها على التبية

١١٦ - الاسم المخصوص ثلاثة أنواع :

- الأول المعروف « بال » نحو « نحن العرب نرعى الذئم »
- الثاني المضاف إلى المعروف « بال » نحو « أنتم معاشر الفضل تجودون على البائسين » أو إلى غيره من المعارف نحو « نحن بني ضبة أصحاب الجمل »

- الثالث أيتها وأيتها نحو «عليّ أيتها الشجاعُ يُعوّلُ في القتال»
- ونذر مجيئه علماً نحو «بنا تميماً يستنسرُ البغاثُ»

قاعدة - «ايها و ايتها» بينان على الضمّ في محل نصب على المفعولية «بأخص» المحذوف وجوباً . و يلزمهما ان يُقْبَعا باسمِ محلّس «بال» يُرفع إنباهاً للنقطة

١١٧ : تتألف جملة الاختصاص من الفعل المحذوف والاسم المذكور وتكون في موضع النصب على الحال

• تمرين ١٣٥ - حول الجمل الواردة في التارين : (عدد ٦٨ و ٦٩ و ٧٠) الى صيغة الاختصاص حيث تستطيع ذلك.



مركز تحقیقات کتاب و اسناد و اطلاع رسانی

٢٧ - الاشتغال

- ١٤٨ - ما هو الاشتغال ؟ ١٤٩ - كم حالة للاسم المشغول عنه ؟ ١٥٠ - متى يجب نصب المشغول عنه ؟ ١٥١ - متى يجب رفع المشغول عنه ؟ ١٥٢ - متى يجوز رفع المشغول عنه ؟ ١٥٣ - متى يجوز رفع المشغول عنه ونصبه ؟ ١٥٤ - متى يترجح رفع المشغول عنه ؟

١٤٨ - الاشتغال هو ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير عائد الى ذلك الاسم السابق او في اسم مضاف الى ضمير الاسم السابق نحو الكتاب قرأته « و » المعلم اطعت امره « و »

فوائد - ١ ان العامل يصح ان يشتغل ايضا عن الاسم المتقدم باجنبي مشبوع بتابع مشتمل على ضمير المشغول عنه نحو « زيد » ذممت رجلاً ببغضة « و » مروت رأيت بكراً عمه «

٢ لا يجوز ان يصدرم لفظاً بذكر العامل المحذوف قبل الاسم المشتغل عنه بل يكون مقدراً والابطال الاشتغال

٣ يجب ان يكون الاسم السابق مما لا يجوز الابتداء به . فلا يقال « رجلاً ضربته »

٤ يشترط في الفعل ان لا يفصل بينه وبين الاسم السابق . فلا يقال « زيداً انت نظريته » . بخلاف الوصف لاحتياجه الى ما يعتمد عليه فتقول « زيداً انت ضاربه »

١٤٩ - للمشغول عنه خمس حالات : وجوب النصب ووجوب الرفع وجواز الأمرين وترجيح أحدهما

فائدة - يشترط في العامل ان يكون منصرفاً حتى يسوغ تسليطه على المشتغل

(١) الفعل في المثال الاول عمل في الضمير وفي الثاني في المضاف الى الضمير . والاسم المتقدم يسمى المشغول عنه

عنه المتقدم وهو متأخر عنه . ولذلك لا يثنى نصب المشغول عنه بالفعل الجامد ولا بأفعل التفضيل ولا بالصفة المشبهة ولا باسم الفعل ولا بالمصدر ولا بالحروف لأنها لا تعمل في ما قبلها

٤٥٠ . يجب نصب المشغول عنه اذا وقع بعد ما لا يليه الا الفعل كادوات الشرط والعرض والتحضيض والاستفهام ما سوى الهمزة لأنها أم الباب نحو « إن العلم خدمته نفعك » و « ألا ذنبي تغفره » و « هلا الشر تجنبته » و « هل الخبر عرفته » ١

فوائد - ١ لا يجوز في هذه الامثلة ونحوها رفع الاسم المتقدم على أنه مبتدأ لأنه لو رفع خرجت هذه الادوات عما وضعت له من الاختصاص بالفعل
٢ يمتنع الاشتغال بعد أداة الشرط الجازمة إذا كان فعل الشرط مجزوماً لفظاً فلا يقال « إن زيداً تلفه فأكرمه » . فإذا كانت أداة الشرط غير الجازمة أو كان الشرط محلاً جازت المسألة نحو « إندم إذا أخاك ضربت » و « إن أخاك ضربت قائم » و « إن أخاك لم تلفه فانتظروه »
٣ يلزم الاشتغال في غير « إن » و « لو » و « إذا » من ادوات الشرط . كما أنه ينبغ التحضيض والاستفهام بنير الهمزة الا في الضرورة

٤٥١ . يجب رفع المشغول عنه :

• اذا وقع بعد « اذا » الفجائية و « واو الحال » ١ نحو « دخلت البيت

١ يُنصب المشغول عنه بفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل الظاهر . فإذا أمكن تسليط العامل المتأخر على الاسم المتقدم بلفظه نصب مثله أي بفعل محذوف يوافق العامل المذكور في اللفظ نحو « أزيداً ضربته » أي « أضربت زيداً ضربته » . وإلا نصب بما يوافقه بالمعنى نحو « أزيداً قطعت رأسه » أي « أقتلت زيداً قطعت رأسه » . فان لم تكن الموافقة اللفظية أو المعنوية نصب بلام مضاف نحو « هلاً زيداً ضربت ولده » أي « هلاً اهنته » لأن ضرب الولد يستلزم اهانة الأب

٢ لأن « إذا » الفجائية لا يليها فعل ولا مصروف فعل . و « واو » الحال

فاذا الولد يوبخه ابيه « و » سافرتُ والشعبُ ينهأُ الخطيبُ عن الحرب «

• اذا وقع قبل الفاظ لا يعمل ما بعدها في ما قبلها

فوائد - ١ - يُراد بالالفاظ التي لا يعمل ما بعدها في ما قبلها الادوات التي لها الصدارة كادوات الشرط نحو « الصديقُ ان ذرتهُ يُكرمك » والاستفهام نحو « العلمُ هل أنقتهُ » والتحضيض نحو « أبوك حلاً احترمته » و « لام » الابتداء نحو « الأستاذُ لأنما مُكرمهُ » و « حكم » الخبرية نحو « الفقيهُ كم اعطيته » والحروف المشبهة بالفعل نحو « الكسلانُ إلي عاقبتهُ » وكذلك الموصول نحو « زيدُ الذي ضربتهُ »

٢ - اذا كان العامل جامدا وجب رفع المشغول عنه نحو « عمرو كأنه اسدٌ »

٣ - اذا كان المشغول عنه مرفوعا بعد الادوات المختصة بالاسم كان مبتدأً ، او بعد المختصة بالفعل كان فاعلاً او نائب فاعل . وترجع الرفع على الفاعلية بعد الأدوات التي يطلب دخولها على الفعل وإلا فيترجع الرفع على الابتداء

١٥٢ - يجوز رفع المشغول عنه ونصبه في ما عدا المواضع التي تقدم ذكرها

١٥٢ - يترجح نصب المشغول عنه :

• اذا وقع بعده فعل طلبى كالأمر والنهي والدعاء نحو « اباك اكرمه » والسائل لا تنتهره « و » اخاك وفقه الله «

• إذا تقدمته أدوات يطلب دخولها على الفعل كهمزة الاستفهام « و » ما ولا وإن « النافيات نحو « أكتابتنا قرأتهُ » و « ما الدرسُ أبغضه »

يُختص بالابتداء من وقع بعد الاسم مضارعٌ مثبتٌ كما في المثال . أما رفع المشغول عنه بعد هذه الأدوات فمما لا يشرع

فوائد - ١ لا فرق في الطلب بين أن يكون بلفظ الانشاء كما رأيت أو بلفظ الخبر نحو « زيدًا لا ضرر الله له » . ولا في الأمر بين أن يكون بالصيغة أو باللام نحو « امرأ بركة الله »

٢ إذا اقترنت الفعل الطلبي بالقاء ونضمن الاسم معنى الشرط امتنع النصب ووجب الرفع نحو « كل من يصرك فادع له الجبل » . وإلا وجب النصب

٣ إذا فصلت « همزة » الاستفهام عن الاسم المشتغل عنه بغير الظرف فالمختار الرفع نحو « أنت زيدٌ تضربه » . وإذا كان الفاصل ظرفًا فالمختار النصب نحو « أكلت يوم زيدًا تضربه »

٤ يترجم النصب على الرفع إذا وقع المشغول عنه بعد عاطفٍ على جملة فعلية لأن النصب يقتضي إضمار الفعل فيكون عاطف جملة فعلية على مثلها نحو « قام زيدٌ وصرًا أكرهته » . فإذا فصل بين العاطف والمشغول عنه « بآء » ترجع الرفع على النصب نحو « ضربت زيدًا وأما ممرؤ فأكرهته » . لأن الكلام بعد « أما » مستأنف مطروح مما قبله ويترجع النصب أيضًا إذا كان الاسم المشتغل عنه جوابًا لاستفهام منصوب لفظًا أو محلاً كما يليو نحو « زيدًا ضربته » جوابًا لمن قال « أجم ضربته » و « من ضربته » . وأما إذا كان الاستفهام مرفوعًا في السؤال فيترجع الرفع فتقول « زيدٌ ضربته » جوابًا لمن قال « أجم ضربته » لأن حكم الجواب أن ينطبق على السؤال

٥٤ - يترجع رفع المشغول عنه إذا لم يكن ما يوجب الرفع ولا ما يترجح النصب نحو « أخوك رأيت »

٥ تمرين ١٣٦ - اشكل المشغول عنه واذكر الباعث على شكله :

إن الطالب أكرهته على تحلل ما لا طاقة له به لا يابث طويلًا حتى تبدو فيه أعراض السقم . الكسلان هل عاقبه . الدواء . إن اخذته أبرأه من المرض . إذا المرض تركته استع شفاؤه . هلا خشية الله نبهنا في جميع أعمالك . هلا اليأس حفظه . المال ألا استقبلته . لولا الله نستغفرونه . الغريب لولا تصفوناه . ألا التائه عهديته فترجح أجرًا . متى الله أخطأت اليه فلا تستقبل غيرًا . أيها الملم

نظرته فاشكر جميله عليك . الفقير لو وجدته لأحسنتُ اليه . الحاكم متى التفت
غير عادل فلا تصاحبه . ليلى المجنون يهرأ من جنونه . البراسكة ما فكهم الرشيد
إلا لأنه ظن أنهم زاحموه على ملكه . هل القاتل قتلته . دخلت فإذا الولد
بلومه أبوه

• تمرين ١٣٧ - اشكل الجمل الآتية واذكر الباعث على ذلك :

خالد أكرم أباه . رحل الصيف والغريب أضفت . الثني وفقه الباري . الخليفة
القبل فالوزير دعوته الى داري . بيروت أقت فيها . الشاعر اجازيه على شعره .
الصندوق اغلقته جيداً . المسكين اتزلنا عندنا . اللص هرب فابنه امسكناه .
عمرو وزيد غفر الله لها . أهندي يوسف تضربه . اللهم هبك ارحمه ولا تؤاخذ .
لا المداعنة تملتها ولا النسبة الفتها . اوامر الله أعمل جا . الخبر روه كما
سموه . صناعة الاغان برح فيها ابراهيم الموصل . إن الراحلين زودهم . أدبوان
أبي المناهية طالعه

• تمرين ١٣٨ - بين امزج المشغول عنه على الفاعلية او النيابة عنها او الابتداء :

هلاً أخوك جد في سبيل الخير . خرجت فإذا الرسول بر كض . ان زيد سافر
سافرت معه . الرسول اتي . ليلى بشر زارني . الانجيل أترل من السماء . التاجر
حيثا يتوجه أتوجه . قدمت مصر فإذا زيد راحل عنها . غلامك ألا . أكرم
أمه . ألا أبوك بكرنا . هل العلم يصعب على ذوي الافهام . هل الملك يحسن
لأرباب الظلم . ابوسف جلس . ما الفلام رحل . صديقنا أقبل وبطرس زاره .
لا زيد قعد ولا عمرو وقف . ان المعلم تصحك ناتصع . الدواة كسرها والفلم
جف حبره . ما المعصاة اطاعوا الدولة . لا المتصفون ظلموا ولا الظالمون عدلوا .
إن العلم انكسر فاهرم

• تمرين ١٣٩ - اعرب الامثلة الآتية :

زيداً ليرحمه الله . أهندي زيداً تضربه . المعلم ان رأيت فسلم عليه . إن
أخاك ضربته ثماقب . أزيداً أنت ضارب . اللهم هبك لا تؤاخذ

٢٨ - التنازع

٤٥٥ - ما هو التنازع ؟ ٤٥٦ - ما حكم العاملين ؟ ٤٥٧ - ما هو حكم العاملين مع المصنوع الواحد ؟

٤٥٥ - التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد متأخر عنهما نحو « أفادني وأفدت أخاك »

فوائد - ١ - لا يجوز نسلط عاملين على معمول واحد بل يجب ان يختار احدهما للميل في الظاهر وحده ويعدل الاخر عن الميل فيه

٢ - اذا تقدم المصنوع على العاملين أو توسط بينهما فلا تنازع على الاصح نحو « زيدا أضفت وأكرمت » و « أكرمت أخاك وأهاني »

٣ - قد يتفق العاملان في طلب المصنوع فيكون فاعلا لهما نحو « مز وساد أبوك » أو مفعولا نحو « نبئت ونصحت أخاك » أو مجرورا نحو « استنرت » وارتشدت بملك . وقد يختلفان فيه فيطلب أحدهما رفعة والآخر نصب كما في « أفادني وأفدت أخاك » فالأول يطلب « أخاك » فاعلا له والثاني مفعولا

٤ - قد يكون ايضا المصنوع ضميرا منفصلا مفعولا نحو « إننا ناجر ونجج هو » . أو منصوبا نحو « ما أحيت وعاشت إلا أياك » . أو مجرورا نحو « ما نرزت ونممت إلا بك » (١)

٤٥٦ - حكم العاملين أن يكونا فعلين متصرفين أو اسمين يشبهانها في التصرف نحو « أكتببت وقرأت هذه المقالة » و « أو متقن وحاذق أخوك مهنته »

(١) وقد يقع التنازع بين أكثر من معمولين كقوله :

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتي قدت ولم ابغ الندى بعد سائب

فالعوامل المتنازعة هي « طلبت ولم أدرك ولم ابغ » والتنازع فيه « الندى »

و « بعد »

٤٥٧ - إذا توارد عاملان على معمول واحد أعملت الثاني منهما :

• فإن احتاج الأول إلى مرفوع الحقت به ضمير الم معمول مرفوعاً نحو
« شرحاً وافادني أخواك »

• وإذا احتاج إلى منصوب أو مجرور فلا يوصلان به نحو « سألتُ
وأجابني أخواك » و « سلّمتُ وسلّم عليّ أخوتك »^(١)

فوائد - ١ إذا أدى الحذف إلى التباس وجب نكر المجرور فنقول : « ملّتُ
اليوم ومال مني زيد »

٢ يجوز أيضاً إعمال الأول فنقول : « شرح وافادني أخواك » . لكن
أحق العاملين بالعمل هو الثاني لقربه وسلامته من الفصل بينه وبين معموله وهو
الأكثر استعمالاً

٣ يقع التنازع بين فعلي التصجب وإن كانا غير متصرفين فنقول « ما أجل
وأبدع منظرُ الأفلاك » و « أحسن يوم وأجل بصير »^(٢)
٤ إذا ارتبط العاملان « لا » العاطفة وجب إعمال الأول وإعمال الثاني ثلثاً
يقع خللٌ في المعنى نحو « عاقبتُ أخواك »^(٣)

• تعرين ١٤٠ - أي العاملين هو العامل في هذه الأمثلة :

هابي وهبتهم الملوك . نازهوني ونازمتُ التلاميذ . أهرمني وأجرتهم الطلبة .
معي تكسل واستريح منها قاربين التنازع . حبوني وحيبتُ الأصدقاء . لما دخلتُ
الدار استقبلتني ورحب بي أخوات المطم . كرمني واستحسنوا عشري أصحابُ
الصلاح . ردتُ ومرتُ بي الأولياء . استشرت واستشاروني النصحاء . بشرني
وبشّرهما والداي بقدوم أخي . متى تنجز وأخلص منها الدروس . آلفني بسل هذه

(١) لا يقال « سألتها وأجابني أخواك » ولا « سلّمتُ عليهم وسلّم عليّ أخوتك »

(٢) إذا اتصل العامل الأول بضمير المجرور بناءً على أنه عمدة لأنه فاعل

(٣) وذلك لأن فائدة العطف « بلا » قصر الحكم على ما قبلها . فإذا أعملتُ

الثاني اختل المعنى

ظهري التنازع . كرهتُ وما استجسنتُ احكام هذا الباب المكتوبة . لو كان في
وسمي لكنتُ أحذف بل ألقي التنازع ولو نازعني ونازعهم اهل الارض . مشرا
وثبت الرجال . ارتكب المجرم فظائع بأبونها وينفر منها المتوحشون . أضفتُ
وأفقتُ عليهم زوار الارض المقدسة . يمدوني وأعد رفقاتي جهلاء أيتام . حسبي
وحسبتُ الصديق خائناً إتياء

جئُ ثم حالفُ وقف بالقوم إقصُ لمن اجاروا ذور عز بلا هون
وكُنتُ مدمأةً كأن متوخا جرى فوقها واشمرت لون مذهب

• تمرين ١٤١ - اجعل السمل في هذه الامثلة للعامل الثاني :

احببني واكرماني ابوام . جرد وهرؤا من شياهم المسافرين . جظني وشبين
رأسي امثلة التنازع . أعطيتُ وبخلوا إخواننا . سألَ واجبتُ المعلم . اتريدُ أن
يأتي ويسلموا عليك اهل القرية . ضربَ ورأيتُ مرؤ . هل آت وطافرون
المساكر . ضرب وضربها الرجالان . متى قادم وحاجتان مديفك . اراحني
وأرحتهم التلاميذ . منغني وأزعجتهم الاساندة . سألتُ وأجاباني صاحبك . اني
وسلمتُ عليهم اخوتك . جاء وأقرلهم الضيوف . شرح وافادني الدارسان .
اضتُ وشمروني المارين

• تمرين ١٤٢ - امرب هذه الامثلة :

أرجو وأخشى وأدعو الله مبنياً هضوا وعافية في الروح والجسد
جنوني ولم اجفُ الأعداء اني لغير جميل من خليلي مهمل
اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً فكُن في الغيب أحفظ للنسر

٢٩ - المنادى

- ٤٥٨ - ما هو المنادى ؟ ٤٥٩ - كم هي احرف النداء ؟ ٤٦٠ - كم نوعاً المنادى ؟ ٤٦١ - ما هو حكم المنادى المفرد ؟ ٤٦٢ - ما هو حكم المنادى المضاف والمشبه به ؟ ٤٦٣ - كيف يتوصل الى نداء المقرون بـ «أل» ؟ ٤٦٤ - كم وجهاً للمنادى المضاف الى «ياء» المتكلم ؟ ٤٦٥ - متى يجوز حذف حرف النداء ؟ ٤٦٦ - هل يجوز حذف المنادى ؟ ٤٦٧ - ماذا يجوز في توابع المنادى ؟

٤٥٨ - المنادى هو الاسم الظاهر المطلوب إقباله بحرف النداء نحو «يا رجل»

قاعدة - حرف النداء ينوب مناب فعل النداء المحذوف حذفاً لازماً لكثرة الاستعمال ودلالة حرف النداء عليه . فإن الأصل في «يا رجل» مثلاً «أنادي رجلاً» ثم حذف الفعل للتخفيف وحوّض منه بالحرف . ولذلك نُسِبَ العبارة «جدة» وُجِملَ المنادى مفعولاً به للفعل المحذوف وجوباً منصوباً لفظاً أو معنًى

٤٥٩ - أحرف النداء سبعة : «يا وأيا وهيا وأي» والهمزة وآ ووا (حدد ٢٨٣)

قاعدة - «أي والهمزة» للمنادى الغريب . و «وا» للتدنية . والباقي للمنادى البعيد وما يُتْرَكُ متركةً «كأنائم والغافل» فينادى بها للبعد من أدوات النداء وإن كان قريباً . وقد ينادى البعيد بحرف النداء الموضوع للغريب إذا كان مستحضراً بالفعل كقولهم :

أَسْكَنْ نَعْمَ الْأَرَاكِ تَيْقَنُوا بِأَنكُمْ فِي رِجِّ قَلْبِي سَكَّانُ

٤٦٠ - المنادى ثلاثة أنواع : مفرد ومضاف ومشبه بالمضاف

قاعدة - المراد بالمنادى المفرد ما ليس بمضاف ولا مُشَبَّه به فيدخل فيه المثنى والمجروح . وأما المشبه بالمضاف فهو كل اسمٍ نطَقَ به شيء من قام مقامه على غير جهة الصلة أو الإضافة . وهذا يتعلق قد يكون بالفعل في الغافل نحو «يا حسناً

وجهه » . أو في المفعول نحو « يا محرراً مجدداً » . أو في المجرور نحو « يا راغباً في العلم » . أو في العطف نحو « يا ثلاثة وثلاثين رجلاً »

١٦١ - المنادى المفرد :

• إذا كان نكرة غير مقصودة أو نكرة مقصودة موصوفة تُنصب لفظاً نحو « يا رجلاً » و « يا مؤمناً » و « يا رجلاً عالماً »
• وإذا كان عالماً أو نكرة مقصودة غير موصوفة بُني على ما كان يرفع به قبل النداء نحو « يا يوسف » و « يا رجلاً » و « يا رجلاً » و « يا رجالاً » و « يا مؤمنان » و « يا مؤمنات »

فوائد - ١ - توصف النكرة المقصودة إما بنكرة مفردة أو جملة أو شبهة نحو « يا رجلاً حكماً » و « يا ملكاً يحب للملأ » و « يا تلميذاً في المدرسة »
٢ - إذا نودي ما كان مبنياً قبل النداء نحو « يا هذا » فقدر الضم على الحرف الأخير لاستثاله بحركة البناء (١)

١٦٢ - إذا كان المنادى مضافاً أو مشبهاً به نصب لفظاً نحو « يا مصباح العلم » و « يا جيلاً فعله »

١٦٣ - إذا أريد نداء المقرون « بأل » :

• أتى قبله بـ « أي » ملحقة بـ « ها » التنية نحو « يا أيها الطالب »
• ويتوصل أيضاً إلى ندائه باسم الإشارة القريب فيقال « يا هذا الرجل » (٢)

(١) الوجه في بناء المنادى وقوع « كاف » الخطاب الاسمية في « أناديك » المتأخدة لكاف الخطاب الحرفية نحو « ذلك » مع مشاجته « للكاف » الاسمية في نصبته متى الخطاب والافراد والتعريف

(٢) ويبرز اجتماع « أيها » واسم الإشارة معاً نحو « يا أيها ذا الرجل » فيكون اسم الإشارة تابياً « لأي » والمقرون « باللام » تابياً لاسم الإشارة إذا كان جامداً

فوائد - ١ « أي » نبنى بلفظ الافراد مع الجميع إلا مع المؤنث فإنه يَنْبَغ فيها التانيث فنقول « أَيُّهَا الْأُمُّ » و « أَيُّهَا الْأُمُّ » . وهي نكرة مقصودة تُبنى كسائر النكرات الْمُهَيَّنَة ونكون في محل نصب بفعل النداء المحذوف وجوباً . أما تأنيهاً فيرْفَع على كونه عطف بيان إذا كان جامداً نحو « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ » ونشأ إذا كان مستقلاً نحو « يَا أَيُّهَا الْعَالَمُ »

٢ يُسْتَقْبَل من ذلك إسم الجلالة فإنه يُنادى بدون واسطة فنقول « يَا اللَّهُ » ولا يُنادى إلا « يَا » نكريماً له لأنها أمُّ الْبَاب . ويجوز حذفها فيعرض منها « يَمِّ » مُشَدَّدة مفتوحة في آخره فيقال اللَّهُمَّ (اللَّهُمَّ) وهو كثير الاستعمال . ويَجْتَنِب حينئذٍ دخول « يَا » عليه فلا يُقال « يَا اللَّهُمَّ »

٤٦٤ - إن المنادى المضاف إلى ياء المتكلم :

• إذا كان صحيح الآخر يجوز فيه خمسة أوجه : الأولُ وهذا هو الأكثر حذف ياء المتكلم والاجتزاء عنها بالكسرة نحو « يَا سَيِّدُ » . الثاني إثباتها ساكنة أو مفتوحة نحو « يَا سَيِّدِي » و « يَا سَيِّدِيَّ » . الثالث قلبها « أَلْفَا » بعد قلب الكسرة فتحة نحو « يَا سَيِّدَا » . الرابع حذف الالف وإبقاء الفتحة نحو « يَا سَيِّدَ » . الخامس إثباتها وبعدها ألف نحو « يَا عَبِيدَا »

• أما إذا كان المنادى مهمل الآخر فليس فيه إلا وجه واحد وهو إثبات الياء مفتوحة فنقول « يَا مَوْلَايَ » و « يَا قَاضِيَّ » فراراً من اجتماع الساكنين

فوائد - ١ هذا مُفِيدٌ بالاضافة المَنَوِيَّة . فإذا كان المضاف إلى « ياء » المتكلم وصفاً أي اسم فاعل أو مفعول أو صفة شبيهة لم يجر فيه إلا إثبات « الياء » ساكنة أو مفتوحة نحو « يَا مُكْرَمِيَّ » و « يَا مُكْرَمِيَّ »

٢ إذا كان المنادى المضاف إلى « ياء » المتكلم أب أو أم جاز فيه ما جاز في المنادى الصحيح الآخر . وجاز فيه زيادة من ذلك قلب « الياء » « تاء » محسورة أو

مفتوحة . وأن يزداد بعد «الهاء» ألف فتقول «يا أبتَ ويا أبتَا» ونس عليه «يا أم» الخ . ولا يجوز اجتماع التاء والتاء .

١٦٠ - يجوز حذف حرف النداء قبل المكم والمضاف وأيتها نحو «يوسفُ لماذا نقضت الوعد» و«نصيرَ المظلوم أرفق بي» و«ابنُها الكريمُ جد علي»

١٦١ - لا يجوز حذف المنادى إلا بعد «يا» فقط . وحينئذ يقع بعدهما الفعل والحرف والجملة الاسمية نحو «يا رَحِمَ اللهُ من رَحِمَ» و«يا ليتني كنتُ عالماً»

قائمة - ويُندَرُ كُلُّ محذوفٍ بما يليقُ بالتمام فيكون التقدير «يا قوم» و«يا رجل» ونحو ذلك . ومنهم من يملأ «يا» لمجرد التنبيه في هذه المواقع وهو أفضل من تكلف التقدير

١٦٢ - إذا كان تابع المنادى نعتاً له مضافاً خالياً من «أل» وجب نصبه نحو «يا زيدُ رسولَ السلام» وإن كان مضافاً مقروناً «بأل» أو مقروناً بها دون إضافة جاز فيه الرفع مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل نحو «يا عليَ الكريمُ أو الكريمَ الأب» و«يا عليَ الفاضلُ أو الفاضل» أما إذا كان تابع المنادى بدلاً منه فحكمه حكم المنادى المستقل بنفسه فتقول «يا سمعانُ بطرسُ» و«يا زيدُ أخانا» و«يا أبا بكر عبد الله» كما تقول «يا بطرسُ ويا أخانا ويا عبد الله» ويعطى المخطوف الجرد من «أل» هذا الحكم نفسه فتقول «يا زيدُ وبشرُ» و«يا عبد الله وخالدُ»

ملاحظات - ١ - مثل النعت التوكيد وحذف البيان والمخطوف المخرن «بأل» فتقول «يا هانيئون أجمنون وأجمن» و«يا غني أحمد» و«يا سبيويه الخليل» .

ما لم يكن التابع هو المقصود بالنسبة وهو تابع « أي » مطلقاً وتابع اسم الإشارة الذي جعل وصلة إلى ندائه فإنه يتعين فيها الرفع كما علمت

٢٠ أن « الضمة » التي على آخر التاء ليست في الصحيح علامة لرفع فإن مشبوهه ليس مُعرَّباً بل مبنياً وإنما اجتنبت لفصد المشاكلة بين التابع ومشبوهه . فالتابع هنا منصوب بفتحة مقدرة منع ظهورها حركة المشاكلة

٢١ متى وصف المنادى بـ « ابن » متصل به مضاف إلى علم جاز فيه الضم على الأصل والفتح على الاتباع تخفيفاً له لكثرة وروده في الاستعمال نحو « لا تخف يا يوسف بن داود » . ومتى لم يقع « ابن » بين علمين وجب ضم المنادى نحو « يا يوسف ابن أخي »

٢٢ إذا كان المنادى مضافاً أو مشبهاً به تكون نوابه منصوبة كلها سواء كانت التوابع مفردة أو غير مفردة نحو « يا عبادة العاقل » و « يا عبادة صاحب بطرس »



● تمرين ١٤٣ - ناد الاسماء التالية :

رجل خذ يدي . عظيم برجى لكل عظيم . غلام في القصر ولد نبيه . ابي الصلوف مالك حزيناً . أمي الحنون ما بالك منضبة . قصير صرير مره ما لك نظم بالبهاء . فاسح ثوباً . نازل من الجبل . خليلي . واثق بنفسه . أخي العزيز . سيدي الجليل . مجرب للامور . محلل المشكلات . مدح بكل لسان . متدرب بصناعة الحرب . مطلع على حقائق الامور . مقيم ببغداد . متفنن بالعلوم . مشرق الانوار . مقبل الشيبة . استاذ منتشر الصيت . نجار بارح . رجل عالي الصلة

● تمرين ١٤٤ - اصنف المنادى الى « ياء » المتكلم وحوله الى ما يجوز فيه من الوجوه المختلفة :

ابا الاب الجليل . يا ابن العم لماذا تبغضي وانا احبك . يا سيد خذني معك رقيقاً . اي خادم خذ هذا الكتاب وابلغه الى فلان . يا والدة ما احبك على اولادك . يا معظم لا نبالغ في التعظيم . هيا أم لاهطي لسدك لتلا بسط . اي غلام امشرد ورائنا . يا أم لا تغلي . يا ضارب كفك ضرباً . فني نكلم .

أجما المولى ائذن لنا في الرحيل . يا ابن الامّ ان القوم استضعفوني . كُنْ لي لا
عليّ يا عمّ . يا شقيق الامّ قد اعرضت هنا . يا اخ لماذا لا تزورنا

• تعريين ١٤٥ - اعرب الامثلة الآتية :

أباراكباً إمّا عرضتْ فبئسَ ندامايَ من نجرانَ ألا نلاقيا

اللهم اغفر لي . يا ابنَ امي انت لا تحسن أن تنشد شعراً . يا أئجما الذين آمنوا
انفروا الله . هبّا رجلاً هاليّ المسنة



٣٠ - الاستغاثَة

يلحق بالنداء ثلاثة أبواب : الاستغاثَة والندبة والترخيم

٤٦٨ - ما هي الاستغاثَة ؟ - ٤٦٩ - كم وجهاً للمستغاث ؟ - ٤٧٠ - ما هو حكم المستغاث له ؟ - ٤٧١ - ماذا يجري بحري المستغاث ؟

٤٦٨ - الاستغاثَة هي نداء شخص لأعانة غيره نحو « يا لزيد ليحمروا »

فوائد - إن الممين يُسَمَّى المستغاث والمعان يُسَمَّى المستغاث له ولا يُستعمل للاستغاث من أحرف النداء إلا « يا » ولا يجوز حذفها ولا حذف المستغاث . وأما المستغاث له فيحذف جازراً

٤٦٩ - للمستغاث ثلاثة أوجه :

- أن يجرّ لفظاً « بلام » مفتوحة نحو « يا لزيد للمظلوم »^(١)
- أن يحتمّ بالفاء نحو « يا قوماً للمظلوم »
- أن يبقى على حاله جارياً مجرى المنادى نحو « يا قوم للغريق » والمستغاث مجرور لفظاً منصوب محلاً

فوائد - ١ - إن المستغاث المجرور لفظاً « بلام » مفتوحة يبقى منصوب المحل كالمنادى . ولذلك إذا نُتِجَ جاز في نعتة الجرّ نبتاً للفظ والنصبُ نبتاً للمحلّ نحو « يا لزيد الشجاع المنكوب »
٢ - لا يُهرّ المستغاث بغير اللام ولا يرخم .

(١) إذا حذف على المستغاث ولم تتحرك « يا » تحصر « اللام » الداخلة على المظوف نحو « يا للكحول وليلشبان للضعيف » . وإذا حررت فالفتح واجب نحو « يا للكحول ويا للشبان للضعيف »

١٧٠ . حكم المستغاث له أن يجزى بلام مكسورة نحو « يا لذوي المروءة للبؤساء » . ما لم يكن مضمرًا فتُفتح إلا مع ياء المتكلم نحو « يا لزيد لك » و « لعمري لي »

ويجوز جرُّ المستغاث له « من » إذا كانت الاستغاثَة عليه لا له نحو « يا للأبطال من العُتاة المفسدين »

فوائد - ١ « كُلُّ » من المُستغاث والمُستغاث له مخفوضٌ « بلام » جارة مفتوحة في المستغاث لوقوعها بعد حرف النداء مرقع الضير الذي تُفتح « لام » الجرِّ « نَعَمْ » في نحو « لَكَ وَلَهُ » ومكسورة في المستغاث له على أصلها (١)

٢ أن لام الاستغاثَة تتعلّق بفعل النداء المحذوف والتقدير في قولك « يا لزيد الكرم للسكبن » أدعو زيدًا الكرم لإغاثة المسكبن . وبعضهم يعلقها بحرف النداء الدائم مقام « أدعو » . ومنهم من يُلقب « لام » المُستغاث له بحالٍ محذوفة فيكون التقدير « يا لزيد مدعواً للمسكبن »

١٧١ . كلُّ ما تُعجَّب من ذاته أو من صفته يجزى مجزى المستغاث في كلِّ أحواله فتقول « يا لثبحر » و « يا للسّمك » إذا تعجّبت من وجودهما أو كثرتهما . وتقول « يا للدّاهية الدهياء » إذا تعجّبت من شدّتها وجسامتها وتدخل « اللام » المفتوحة على المنادى المهدّد نحو « يا لزيد لأقتلنك »

فوائد - ١ إذا وقع بعد حرف النداء ما لا يثنى حقيقة نحو « يا للمعجب » يجوز أن يكون مُستغاثًا والمستغاث له محذوف فتُفتح « اللام » . ويجوز المكسر فنكسر

٢ ويجوز أن تُعاقب الألفُ المُعجَّب منه نحو « يا طربًا » . وقد يُجرّد منها ومن « الباء » فيقال « يا طربُ »

(٢) هذه اللام هي لام التحضيض أدخلت علامةً للاستغاثَة والمعجَّب

● تمرين ١٤٦ - ميز المستغاث من المستغاث له في الامثلة الآتية واصر بها :

ببكيتك ناه بيد الدار مقرباً يا للكهول وللشبان للعجب
يا لقومي وبنا لأمثال قومي لأفاسر عشوم في ازدياد
يا للرجال ذوي الالباب من نفر لا يبرح السفه المردي لهم ديناً
يا يزيداً لأمل نيل عز وفق بعد فاقة وموان
ألا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات نمرض للاريسر



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد و اطلاع رسانی

٢١ - النُدْبَة

٤٧٢ - ما هي النُدْبَة ؟ ٤٧٣ - كم وجهاً للمندوب ؟ ٤٧٤ - ماذا
يشترط في الاسم المندوب ؟ ٤٧٥ - ما هو حكم المندوب ؟

٤٧٢ - النُدْبَة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه أو له . وأداته « وَا » نحو
« وَا حَنَوَانَ الْوَفَاء » و « وَا مَصِيئَتَاه » و « وَا قَلْبَاه »

فوائد - ١ - قد تكون أداة النُدْبَة « يَا » عند أمن اللبس بالنداء المحض كما لو
نَدَبَتْ الشكلى فبِئْسَ مَا فَتَقُول « يَا وَلَدِي لَمَنِي عَلَيْكَ » . فإذا كان المندوب يلبس
بالنداء المحض فلا بد من إلحاق علامة النُدْبَة به فلا يجوز تركها في قولك « وَا
مَنْ تَمَلَّكَ قُوَادِي »

٢ - لا يجوز حذف حرف النداء في النُدْبَة ولا حذف المندوب

٤٧٢ - للمندوب ثلاثة أوجه :

- أن يوصل آخره « بِالْأَلْف » نحوه « وَا يَوْسُفَا »
- أن يُلْحَقَهُ « بِالْأَلْف » و « هَا » السُّكُوت في الوقف نحوه « وَا يَوْسُفَاه »
- أن يُبْقِيَهُ عَلَى حَالِهِ نحوه « وَا يَوْسُفُ »

فوائد - ١ - أن « الْآلِف » تلحق المندوب لأجل مد الصوت به اظهاراً لشدة
الحزن نحو « وَا كَبَدَا مِنْ هَذِهِ الْمَسِيَةِ » . فإذا نسب المختوم « بِآلِف » حُذِفَت الْآلِفُ
لانتفاء الساكنين بينها وبين آلف النُدْبَة فيُقال « وَا مُعْظَاه » ولا تكون الهاء إلا
ساكنة ويجوز ضمها في الشعر

٢ - إذا كان آخر المندوب الفاوياً « كَمِيدِ أَفْرِ » لم تلحقه « الْآلِف » والهاء
فإذا من ثقل اللَّغْظ فبَدَبُ جَرْدًا

٣ إذا كان الاسم مركباً لحقت « الألف والهاء » آخر عجزه فنقول في
 ندبة عبد الملك « وا عبد الملكاه » وكذلك حكم الموصول فإن « الألف
 والهاء » يلحقان آخر كلمة في الصلة فنقول « وآمن صليبه اليهوداه » . والحركة
 البنائية أو الأعرائية تُقدَّر على قبل الألف لاشتغال المحل بالحركة المناسبة
 ٤ لا يجوز أن يندب الموصول المبدوء « بال » وإن اشتهرت صلته ، فلا يقال
 « والذي ذهب فريسة الفيرة »

١٧٤ - يُشترط في الاسم المندوب أن يكون معرفة معينة كالعلم « وآمن
 الموصولة بصلة مشهورة والمضاف الى معرفة توضيحه نحو « وآ عبد الله »
 و « وآ آمن ذهب ضحية الواجب » و « وآ فخر الوطن ومجد الأمة »
 فائدة - لا يجوز أن يكون المندوب المتوجع عليه نكرة ولا معرفة مبهمة
 كالضبر واسم الاشارة والموصول بصلة غير مشهورة فلا يُقال « وآ رجلاً »
 و « وآ أنت » و « وآ من أبوه تاجر » لان السامع لا يعرف من يندب الشاذب حتى
 يشاركه في التوجع أو يذره فيما ينفل . وأما المتوجع منه فيجوز فيه ذلك ولو لم
 يكن معروفاً فنقول « وآ مصيبة »

١٧٥ - حكم المندوب حكم المنادى في الاعراب والبناء أي يُبنى على ما كان يرفع
 به إن كان مفرداً مُعيّناً ويُنصب في غير ذلك فيقال « وآ بولس »
 و « وآ أمير الشعراء » و « وآ حامياً ذمار الوطن »

فوائد - ١ إن المندوب ينصب للمطا أو محلاً بفعل محذوف وجوباً تقديره
 « أندب »

٢ إن حركة البناء أو الاعراب تقدر على ما قبل الألف نحو « وآ كيداه » (١)

(١) « وآ » حرف نداء وندبة و « كيداه » منادى مندوب مبني على ضم مُقدَّر
 على آخره تنبع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو في محل نصب بفعل
 الندبة المضمر وجوباً ، و « الألف » للندبة و « الهاء » للسكت

● تمرین ١٤٧ - اندب الاسماء الآتية :

عبدالله . عمرو . عثمان . فاطمة . يوسف . زيد . حنظلة . هند . هانسة .
ابن الملك . اب الايتام . موالی . یحیی . جعفر . الرشید

● تمرین ١٤٨ - اعرب الامثلة الآتية :

فوا کبدا من حب من لا یحبینی ومن هرات ما لحن فناء
فوا أسفاه علی تلك الایام . واجفراء . و احامبا ذمار الوطن وفخرها



٣٢ - الترخيم

١٧٦ - ما هو الترخيم ؟ ١٧٧ - متى يجوز ترخيم المنادى ؟

١٧٦ - الترخيم حذف آخر المنادى جوازاً للتخفيف فتقول « يا حارٍ » في ترخيم « حارث »

١٧٧ - إذا كان المنادى مختوماً بباء التانيث جاز ترخيمه مطلقاً علماً كان أم غير علم نحو « يا فاطمة » في فاطمة .
وإذا كان غير مختوم بها فشرطه أن يكون علماً غير مضاف زائداً على ثلاثة أحرف نحو « يا سعاء » في سعاد

فوائد - ١ - يستتم ترخيم المندوب والمستغاث والمركب تركيب إضافة أو اسناد والشكرة . وشذَّ قرحم « يا صاح » في « يا صاحب » لأنها نكرة .
٢ - الحذف في الحذف أن يبقى الاسم دالاً على مضاف بدون ليس . فإن دلَّ جاز الحذف وإلا امتنع

• تمرين ١٤٩ - رجم الاسماء المذكورة في التمرين ١٤٧ إذا صح ذلك .

• تمرين ١٥٠ - اعرب الابيات الآتية :

أفاطمٌ مهلاً بعد هذا التذلل وإن كنت قد أزميت صرعى فأجلى
كن كالسموأل إذا طاف الهامُ بي في جحفلٍ كهزيع الليل جرّارٍ
إذ سامهُ خطبتي خفسه فقال له قل ما تشاء فإني سامعٌ حارٍ
أقولُ وذاكم لتعجب الذي أرى أمالٍ بن مالٍ ما ديبعة والفخر

٣٣ - المفعول لأجله أو له

٤٧٨ - ما هو المفعول لأجله ؟ ٤٧٩ - ما هي أحوال المفعول لأجله وما هي أحكامه ؟ ٤٨٠ - ماذا يشترط في المصدر حتى يصح نصبه مفعولاً لأجله ؟

٤٧٨ - المفعول لأجله هو مصدر يذكر بعد الفعل لإيضاح سببه نحو « وَقَفَ الجندُ إجلالاً للأمير ».

قائمة - « إجلالاً » مفعول لأجله لأنه يوضح السبب الذي من أجله وقف الجند .
وعلمة وقوعه في جواب « لم »

٤٧٩ - • إذا كان المفعول لأجله مجرداً من أل والاضافة فالأكثر نصبه نحو « زُيِّنَت المدينةُ إكراماً للملك »^(١)
• وإن كان مقروناً « بـأل » فالأكثر جره بالحرف نحو « أصفحُ عنه »
للشفقة عليه^(٢)

• وإن كان مضافاً جاز فيه الأمران على السواء نحو « تصدقتُ ابتغاءَ
مرضاة الله » أو « لابتغاء مرضاته »

(١) ويجز عن قلة كقوله :

« مَنْ أَمَّكُمْ رَأَيْتُمْ لَكُمْ تُجِدُ » وَمَنْ تَكُونُوا غَاصِرِيهِ يَنْصَرُ

(٢) وينصب عن قلة كقوله : لَا أَقْدُمُ الْخَيْنَ مِنَ الْحِيَاةِ

أي الخيبي من الحياء . ولا بأس من جرّه مطلقاً بنجر « اللام » من حروف التعليل كـ « الباء » نحو « قُتِلَ الخاني بذبه » أي بسبب ذبه . و « من » نحو « ذُهِبُ » من الشوق « أي بسبب الشوق . و « لي » نحو « قُتِلَ كُتَيْبٌ » أي بسبب ناقة

٤٨٠ - يشترط في المصدر حتى يصح نصبه مفعولاً لأجله أن يكون نكرة من أفعال القلوب، مفهيماً علّة، مشاركاً لعامله في الوقت والفاعل ومخالفاً له في اللفظ نحو: خطبت في القوم تنشيطاً لهم.

فوائد - ١ - إن فات حكم من هذه الأحكام جزم باللام فتقول «جئتك للاستفادة» لأن المصدر ليس نكرة و«نصت للحرارة» لأنه ليس من أفعال القلوب. و«أنتك حاجة» لأن المجرور ليس مصدراً. و«ودعنتك أمس للسفر فداً» لأن المصدر لم يقع وقت وقوع عامله. و«أكرمتك لإكرامه إياي» لأن فاعلها واحد. و«أدبتك لتأديب أمالك» لأنه من لفظه أي من لفظ عامله.

٢ - يأتي المفعول له معروفاً بال منصوباً على قلة (حاشية ٢ عدد ٣٢٩)

• تمرين ١٥١ - حول الأفعال الواردة بين علامتين إلى صيغة المفعول لأجله مقررناً «بأل» أو مجرداً منها :

ذاب قلبي (رحم) هل الفقير يتصدق الصالحون (ابن) وجه الله. بمن
أبوك (صب) وجم (وجد) إليك. قلت له ذلك (اخبر) لفطنته. شررت
هذه المقالة (عرض) بالدهري التي يشنا. أخرجوه من جوارهم (غشي) أن
يوقع الفتنة في البلاد. لا تحب أن تكون لنا سمة رديئة (خاف) الفضيحة.
أما ذاب قلبك (شاق) إلى والدك. لم يفعد خنزة عن الحرب (جبن) لكن
(فضل). تظاهر هذا بالفقر (راوغ). إذا كرمتم الناس اجتوك وإذا احسنت
اليهم احبوك (اقر) بفضلك

• تمرين ١٥٢ - أعرب الأمثلة الآتية :

لا أقعدُ الجُبْنَ من المِجَاجِ ولو نَوَّالتْ زُمَرُ الأَهْدَاءِ
تَعَارَجَتْ لا رَغْبَةً في المَرَجِ وَلَكِنْ لأَقْرَعُ بابَ الفَرَجِ
لم انكلمُ ابتغاءَ غرضٍ ولا الناسَ معروفٍ. أكرمتُهُ لأكرامِهِ إِيَّايَ

٣٤ - المفعول فيه

- ٤٨١ - ما هو المفعول فيه ؟ ٤٨٢ - أي نوع من أسماء الزمان ينصب على
الظرفية ؟ ٤٨٣ - أي نوع من أسماء المكان ينصب على الظرفية ؟
٤٨٤ - ما هو المكان المحدود ؟ ٤٨٥ - ما الفرق بين الظرف المتصرف وغير
المتصرف ؟ ٤٨٦ - ماذا ينوب عن الظرف ؟

٤٨١ - المفعول فيه أو الظرف هو اسم زمان أو مكان مُصنَّعٌ معنى في نحو
« صُيِّتُ يوماً » و « تَشَيَّبْتُ ميلاً »

٤٨٢ - إن ظرف الزمان مبهماً كان أم مختصاً أم معدوداً (عدد ٢٥٥) يصلح كله
للتنصب على الظرفية بتقديره في نحو « زُرْتُكَ يوم الأحد صباحاً » أي
في يوم الأحد

فوائد - « إذا ظهرت » في « جُرَّ الظرف كباقي الأسماء نحو « أذورك في غيرة »
« إذا كان الفعل مما ينفي شيئاً فشيئاً فلا بُدَّ من الظاهر في « مع ظرف
الزمان نحو « بَيْتُ البيت في سدين » و « تَلَعْتُ الكتابَ في أسبوعين »

٤٨٣ - يُنصب على الظرفية من أسماء المكان نوعان :

- المبهم كأسماء « الجهات والمقادير » نحو « تَلَقَّتُ بمنةً وبسرةً »
و « قَطَعْتُ في الساعةِ ميلين » (عدد ٢٥٦)
- اسم المكان المصوغ من المصدر نحو « تجلس ومقعد »

فائدة - شرطُ نصبه أن يكون حامله من لفظه نحو « قعدتُ مقعدَ الأمير »
و « حَلَلْتُ في قلبكَ محلَّ الحبيب » . فإذا كان من غير لفظه تبعين جرؤه فيُعْمال
« جلست في سري زيد »^(١)

(١) أمّا قولهم « هو مني تمزجراً الكلب أو مناطاً الثريا » فشاذه

٤٨٤ - المكان المحدود يُجرُّ « بني » ظاهرة نحو « صليتُ في المعبدِ » (١)

٤٨٥ - « إنَّ الظرف إذا كان لا يلزم الظرفية كاليوم والميل » قبل له المتصرف

نحو « حان يومُ السفرِ » و « بيني وبينك ميلٌ »

« فإن كان لا يخرج عن الظرفية مثل « لئدي » أو يخرج عنها إلى

الجرِّ بالحرف مثل « عند ومتى وأين » فهو غير متصرف

فوائد - « عند » لا يدخل عليها من حروف الجرِّ غير « من » فلفظ نحو « جئتُ

من عندك » و « متى » لا يدخل عليها سوى « إلى وحتى » نحو « إلى متى نلزمي »

و « حتى متى يسود البطلُ » . و « أين » لا يدخل عليها غير « إلى ومن » نحو « إلى

أين مُتوجهٌ أخوك » و « من أين جئتُ »

٢ إذا كان اسم الزمان والمكان لا يتضمنان معنى « في » كان حكمها كحكم

سائر الأسماء المتصرفة فيكونان مبتدأ وخبراً نحو « يومُ الاحد يومٌ مباركٌ » .

أو فاعلاً أو مفعولاً به نحو « عذَّبي يومُ الحريِّ »

٣ إذا ضمير للظرف وجب نكر الحرف مع ضميره نحو « يوم الجمعةُ صبتُ

فيه » لأنَّ الإظهار يردُّ الأشياء إلى أصولها . فإن لم ينكر الحرف نحو « يومُ

الجمعةُ صبتُ » جعل الضمير مفعولاً به . وكلُّ ذلك لا يكون إلا في الظروف

المتصرفة

٤٨٦ - ينوب عن الظرف فينصب بانتصابه ستة أشياء :

« المصدر نحو جئتكَ طلوع الشمس » و « خيم العسكرُ قُرب المدينة »

(١) « سَمِعَ نَصَبَ كُلِّ مَكَانٍ مَحْدُودٍ مَعَ « دَخَلَ وَكَانَ وَتَزَلَّ » . وَنَصَبَ

« الشَّامَ » مَعَ « ذَهَبَ » وَنَصَبَ « مَكَّةَ » مَعَ « تَوَجَّهَ » . فَتَقُولُ « دَخَلْتُ

الْبَيْتَ » وَ « سَكَنْتُ الدَّارَ » وَ « تَزَلْتُ الْمَدِينَةَ » وَ « ذَهَبْتُ الشَّامَ » وَ « تَوَجَّهْتُ

مَكَّةَ » . وَقَدْ اخْتَلَفَ النُّحَوِيُّونَ فِي سَبَبِ نَصْبِهَا وَالْأَرْجَحُ أَنَّهَا مَنصُوبَةٌ بِإِسْطِطِ

الْحَافِظِ . وَالْأَصْلُ « دَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ » وَ « تَزَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ » أَلِخَ . فَحُذِفَ حَرْفُ

الْجَرِّ فَاتَّصَبَ الْأِسْمُ

- الوصف نحو « نمت طويلاً »
- العدد نحو « سرتُ خمسةَ أيامٍ »
- اسم الإشارة نحو « وقفتُ تلكَ الناحيةَ »
- ما دلَّ على كلبيةِّ له نحو « مشيتُ كلَّ النهارِ »
- ما دلَّ على جزئيةِّ نحو « مشيتُ نصفَ ميلٍ »

● تمرين ١٥٣ - دل على المفعول فيه :

جلستُ قرب زيد . خرجنا من المدينة طلوع الشمس . شئ السائر جميع يومو .
 نام نصف الليل أو بضعه . كنتُ آتية صباحَ مساء . نزلنا في بيروت وما حواليتها .
 هو مني مزجرجر الكلب . إلى حيث الفت رحلتها أمُ قسسم . أقامَ ثمَّ سنة . ما رأيتُه
 منذُ سافر الجيش . لما كان الإنسانُ مفلوذاً على الألفة بنى المدن الكبيرة للاجتماع
 فيها مع بني جنسه . صمنا الشتاء كله . رأينا امامَ الباب قتلاً عظيماً

● تمرين ١٥٤ - اعرب الامثلة الآتية :

واذا الامور تعاطفت وتشاجت فهناك يترفون ابنَ المقزع
 مشيتُ كلَّ النهار . لا تجلس بين من هو اكبرُ منك بل اجلس مثاله . أحلُّ
 أنيسي محلَّ رئيسي

٣٥ - المفعول معه

- ٤٨٧ - ما هو المفعول معه ؟ ٤٨٨ - متى يمتنع العطف « بالواو » فيشتم
النصب ؟ ٤٨٩ - متى تتعين « الواو » للعطف فيمتنع النصب ؟

٤٨٧ - المفعول معه هو اسم منصوب بعد « واو » بمعنى « مع » نحو « سیرتُ
والجبلَ »^(١)

قاعدة - يُشترط في المفعول معه ثلاثة أمور : ١ أن يكون فصلة^(٢) ، ٢ أن
تتقدمه جملة . ٣ أن تكون « الواو » نصاً في المعية بحيث لا يصح العطف بها

٤٨٨ - يمتنع العطف « بالواو » في ثلاثة مواضع :

- إذا تقدم « الواو » فعل أو شبه مما لا يصلح أن يشترك فيه ما
بعدها نحو « سافر أخوك والصبح » و « هو مسافر والليل »^(٣)
- إذا وقعت إثر ضمير متصل غير مؤكد بالضمير المنفصل نحو
« سافرت وأخاك » و « جئنا وإياه »^(٤)
- إذا وقعت إثر ضمير جر نحو « سلمت عليه وأخوته »^(٥)

(١) أي بمصاحبتها خبر حائد عنه

(٢) الفصلة هي ما ينقطع الكلام بدونها ، أما قولك « اشترك زيدٌ وحمزة »
فليس ثم فصلة يُستغنى عنها

(٣) لا يمكن أن يُنسب السفر إلى الصبح والليل

(٤) لأن العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يجوز في الأصح إلا مع الفصل
فنقول عندئذٍ « سافرت أنا وأخوك » و « سافرت يوم الأحد وأخوك »

(٥) لأن العطف على ضمير الجر لا يجوز بدون إعادة الجبار ولو فصل بينهما

لهوائد - ١^٢ يمتنع المطف إذا انتفت المشار كـ بين المطفوفين في الفعل كقولهم « عطفنا نبأ وماء باردًا » لأنه يُقال « عطفنا الدابة نبأ » ولا يُقال « عطفنا ماء » ولذلك وجب أن يكون « ماء » منصوبًا بفعل مضمر تقديره « سقيتها ماء »

٢^٢ يترجم النصب متى كان المطف ضعيفًا من جهة المعنى وذلك كأن نقول « كن أنت والصديق كالآخ » أي كن مع مثل الأخ ، فلو قلت « كن أنت والصديق كالآخ » حافظًا الصديق على الضمير لكان الصديق مأمورًا بأن يكون أيضًا كالآخ مع من مخاطبه وأنت لا تريد أن تأمره بذلك بل تريد أن تأمر مخاطبك

٣^٢ يختار النصب على المطف مع صحته متى اقتضى تكلفًا من جهة اللفظ كما في قولهم « لو تركت الناقة وفصيلها لرُضِعَها » فإن المطف يقتضي أن يكون تقدير العبارة « لو تركت الناقة تُرَضِعُ فصيلها وترك فصيلها يرضع منها رضعها » وهذا التكلف لا يحتاج إلى شيء منه في النصب

٤٨٩ - تعيين الواو للمطف في ثلاثة مواضع :

- إذا لم تكن بمعنى ومع نحو « جاء زيد وعمر بعده »^(١)
- إذا وقعت بعد ما لا يتأق ولوعه إلا من متعده نحو « تخاصم زيد وعمر »^(٢)
- إذا لم يتقدمها جملة مشتملة على فعل أو شبه نحو « كل رجل ومهنته »

لهوائد - ١^٢ متى أمكن المطف بهير ضعف كان أولى من النصب لأنه الأصل في هذه « الواو »

٢^٢ ينصب المفعول معه بالفعل المتقدم عليه أو شبهه لا « الواو » المحبة لأنها وسيلة للوصول معنى الفعل إليه والاصح نصبه بالواو لأن الحكم بهير الخبر مفرد

٣^٢ إن المفعول معه يمتنع تقديمه مطلقًا فلا يجوز أن يُقدم على عامله بالاجماع

(١) أي جاء زيد وجاء عمر بعده

(٢) لأن الشخص لا يكون إلا بين اثنين فما فوق

ولا على مُصاحِبٍ في الصَّحِيحِ فلا يُقال « والجبلُ مرثٌ » ولا « سارٌ والنيلُ زبدٌ » لأنَّ هذه « الواو » أصلها للمطفٍ ثم استُعملت للمُصاحِبَةِ . والمأطفة لا يجوز فيها شيءٌ من ذلك

٥. حق المفعول معه أن يسبقه فعلٌ أو شبهه « كالمِ الفاعل » وغيره من المشتقات العاملة محل فعلها . غير أنه يُسمع من العرب نصبه بعد « ما » و « كيف » الاستفهاميتين من غير أن يُلفظ بفعلٍ نحو « ما أنتَ والطبُّ » و « كيفَ أنتَ ودرسُ النحو » . فخرجه النحويُّون على إظهار « نكون » . والتقدير « ما نكون أنتَ والطبُّ » و « كيفَ نكون ودرسُ النحو »

● تمرين ١٥٥ - يميز بين « واو » المعية و « واو » المطف وشكل الجمل الآتية :

« كيفَ حالكَ والحوادث . قال الفارض يصف الحسرة : فما سكنت والهمُّ يوماً بموضع . جاء الأمير والجيش . سافرتُ إلى الشام أنا وأخوك . سرتُ يزيدَ وإياهُ وسَلَّستُ عليهُ وجميعَ أخوته . جئتُ البيتَ أنا وإياهُ . قمتُ من الاسكندرية غلساً ومشيتُ والنيل . رأيتُك أنتَ وصاحبنا ماشيين على شاطئ دجلة . قامَ زيدٌ ومروء . اشترى بطرس وبولس في تجارة الصوف فتدفقت عليها المكاسب . قال الله لآدمَ : اسكن أنتَ وزوجتك الجنة . مات المريض وطلوع الشمس . جاء زيدٌ ومروء قبله . كل دُجُل وممل . لو تُركت الناقة وفصلها لرَضِها . هذا لك ولأبيك . قال لك والثلثُ حول نجد . أكل المولى وغلَّامهُ معه . كن أنتَ وابنُ هلك متوافقين . اذهب وأباك . لا تأكل السمكَ وتشرب اللبن

● تمرين ١٥٦ - اعرِب الامثال الآتية :

إذا أعجبتك الدهرَ حالٌ من أسمىِ قدمُهُ وواكلُ أصرَهُ والليالي
ما لي والاسرَ هذا . كيفَ أنتَ والدرسُ . طَفَّئُها نَبْأَ وما باردًا . كيفَ
أنتَ وقصةٌ من ثريدٍ . شئُ زيدٌ والأميرُ

٣٦ - الحال

- ٤٩٠ - ما هي الحال ؟ ٤٩١ - ماذا يكون صاحب الحال ؟ ٤٩٢ - هل يأتي صاحب الحال نكرة ؟ ٤٩٣ - هل تأتي الحال معرفة ؟ ٤٩٤ - هل تأتي الحال جامدة ؟ ٤٩٥ - في كم موضعاً يأتي الجامد المؤول بالمشتق حالاً ؟ ٤٩٦ - في كم موضعاً يأتي الجامد غير المؤول بالمشتق حالاً ؟

٤٩٠ - الحال وصف نكرة منصوبة مشتقة واقعة بعد تمام الكلام تبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل نحوه عاد القائد من الحرب ظافراً .

فائدة - المراد بوقوع الحال بعد تمام الكلام ورودها بعد جملة مستثنية عنها من جهة تركيب الكلام لا من جهة المعنى إذ كثيراً ما تكون الحال لازمة لإتمام معنى الجملة . « ظافراً » في المثل حال لأنها وقعت بعد أن تم تركيب الجملة الفعلية ولا يستغنى عنها من جهة المعنى وهي نكرة مشتقة مبينة الهيئة التي كان عليها صاحب الحال « أي القائد » في حال ورودها من الحرب

٤٩١ - صاحب الحال لا يكون إلا فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً نحو « وقف العالم مخاطباً في القوم » و « شربت الماء صافياً » و « يلدُّ لي صوغُ الكلام فصيحاً »

فوائد - ١ لا فرق بين أن يكون صاحب الحال فاعلاً أو مفعولاً لفظاً ومعنى أو لفظاً فقط « فالعالم » في المثل الأول فاعل في اللفظ والمعنى . و « الماء » في المثل الثاني مفعول لفظاً ومعنى . و « الكلام » في المثل الثالث مفعول معنى لا لفظاً . وكذا لا فرق في الفاعل أن يكون فاعلاً معنى لا لفظاً « كالصديق » من قولك « مرتني قدوم الصديق غانماً »^(١)

(١) لا تأتي الحال عن المبتدأ . أمّا قولك « هذا خطيباً أقدر منه شامراً » فيخرجونه على أن صاحب الحال في الأول هو اسم الإشارة باعتبار المعنى على تأويل « أشير إليه » وأن الحال المذكورة في الثاني عن ضمير مستتر في الخبر وهو فاعل « أفعل » التفضيل

٢ لا فرق بين أن يكون المفعول مفعولاً به نحو « اجتنب الريح شالية » .
أو مفعولاً مطلقاً نحو « ضربت الضرب شديداً » أو مفعولاً له نحو « هربت للخوف
مجرداً » أو مفعولاً فيه نحو « صمت الشهر كاملاً » . أو مفعولاً معه نحو « سرت
والنيل فائضاً »

٣ ولا فرق بين أن يكون صاحب الحال مجروراً بالحرف نحو « ردت بزبد
راكباً جواداً » أو بالضاف . غير أن الحال لا تأتي عن المضاف إليه إلا إذا كان
المضاف مصدرًا أو صفةً عاملاً عمل الفعل ليكون صاحب الحال فاعلاً أو مفعولاً في
المنى نحو « فرحت بدرس أخيك مجتهداً » و « هذا مؤذّب التلميذ مذبناً » (١) .
فإن لم يكن كذلك امتنعت المسألة ما لم يكن المضاف جزءاً من المضاف إليه نحو
« بعجني وجهي بدي مبساً » . أو كجزء منه نحو « أفادني وعظ الخطيب ذاجراً »

١٩٢ - يشترط في صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه (٢)

فائدة - وقد يأتي نصرة لمسوغات هي مسوغات الابتداء بالنكرة نفسها فكما
نقول « في الدار رجل » نقول « جاءني راكباً رجل » . وكما نقول « رجل
كريم في الدار » نقول « أت رجل كريم مبساً » (عدد ٣٣٥ الخ)

١٩٣ - الأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة وإذا وردت معرفة أولت بالنكرة
نحو : « جاء الرسول وحده » أي منفرداً و « طلب الدارس العلم بجهده »
أي مجتهداً و « كلمته فاه إلى في » أي متشافهين (٣)

١٩٤ - إذا دل الجامد على هيئة صح أن يقع حالاً . ولا فرق بين أن يكون

(١) « فأخيك » هنا فاعل في المنى لأنه الدارس . و « التلميذ » مفعول لأنه
وقع عليه التأديب

(٢) والمقصود عليه يجب أن يكون معلوماً ليكون من الحكم فائدة

(٣) يجوز عند الكوفيين تعريف الحال متى تضمنت معنى الشرط نحو « زبد
الراكب أحسن منه الماشي » أي هو إذا ركب أحسن منه إذا مشى

مؤوِّلاً بالمشتق مثل « كَرَّ زَيْدٌ أَسْداً » أي شجاعاً . أو غير مؤوِّل نحو
« لَبِستُ خاتمي ذَهَباً »

٤٩٥ - إن الجاهل المؤوِّل بالمشتق يأتي حالاً في خمسة مواضع :

- إذا دلَّ على تشبيه نحو « رأيتهم في الوغى أَسْداً » أي شجعاناً
- على مفاعلة نحو « سرتُ معه جنباً إلى جنب » أي متساندين
- على ترتيب نحو « أدخلوا رجلاً رجلاً » أي مترتبين
- على تفصيل نحو « علَّمتُه النُّحُوَ باباً باباً » أي مفصلاً
- على تسمير نحو « بعته الجوخَ ذراعاً بدينار » أي مُسمراً

٤٩٦ - إن الجاهل غير المؤوِّل بالمشتق يأتي حالاً في ستة مواضع :

- إذا كانت الحال موصوفة نحو « فتمثَّل لها بشراً سويّاً »
- إذا دلَّت على عدد نحو جاء وقتُ الأُنس أربعةَ أيامٍ »
- إذا كانت نوعاً لصاحبها نحو « اشتريتُ السَّاعةَ فضَّةً »
- إذا كانت فرعاً له نحو « تصرَّغونَ الحديدَ سيوفاً وتقطعونَ الأشجارَ أخشاباً »
- إذا دلَّت على أصالة نحو « تعبدونَ مَنْ نُحِيتَ رُخاماً » أي الذي أصله من رخام
- إذا دلَّت على حالة فيها تفصيل نحو « زيدٌ فتى أحسنُ منه غلاماً »

فوائد - ١ - إنَّ المصادر المنصوبة في قولك « جاء العدو ركضاً » و « طلع بنتٌ » و « قتلته سبراً » و « زيدٌ منترهٌ شجاعاً » يربُّع ألقا احوالُ مؤوِّلة بالصفة أي واكضاً وبافئاً وما يربُّع أو شجاعاً

٢ - تأتي الحال لازمة على خلاف حكمها وذلك بكون في الجاهلة التي لا تؤوِّل

بالمشتق نحو « نحتون الجبال يونا » و « هذا ثوبك ديباجاً » . أو إذا كانت مؤكدة لعاملها أو لضمون الجملة التي قبلها نحو « ولى زيدٌ مذبذباً » و « هذا أخوك عقوقاً » . أو إذا كان عاملها بدلٌ على تجديد صاحبها نحو « خلق الإنسان ضعيفاً »

• تمرين ١٥٧ - ميز بين الحال وصاحب الحال واذكر حالة كل منها هل هو معرفة أو نكرة أو هو جامد أو مشتق الخ :

كان العرب إذا اقساموا مهددين أو محذرين قالوا : لنفلن بك ولنصنن . إذا صي المبدؤ مولاه همداً يحق له ان يعاقبه . عجيبت من ضربك اخاك شديداً . انتهى الكلام ملخصاً عن الصبان باختصار . هذا خاتم حديد . ما أحسن درسةً لدروسه مثائباً . الله سرجمكم جميعاً . تألف من رؤية وجه البخيل جوساً . أخوك يقوم بوعده موفياً . ينظفي سراج الحياة في الامراض السلية شيئاً فشيئاً . زيدٌ شيخاً احسن منه شاباً . لما نظرتُ البع كركر عليّ اسداً . جاوزوا الجساء الظفر . اشتغل جهدك فلتُ اطالبك ان تشتغل فوق طاقتك

• تمرين ١٥٨ - اعرّب الايات الآتية :

لَمْ تُرْزَقْ لَمْا رُزِينَا وَحَدَهُ وَإِنْ اسْتَقْلَ بِوِ الْمُنُونِ وَحِيدَا
نَجَّيْتُ بِأَرْبَ نَوْحًا وَاسْتَجَبْتُ لَهُ فِي فَلَكَ مَاخِرٍ فِي الْيَمِّ مَسْحُوفَا
فَا بِأَلْنَا اَمْسَ أَسَدَ الْعَرِينِ وَمَا بِأَلْنَا الْيَوْمَ شَاءَ النَّجَفِ

٣٧ - أقسام الحال وارتباطها بصاحبها

- ٤٩٧ - ما الأصل في الحال ؟ ٤٩٨ - بماذا ترتبط الحال بصاحبها إذا كانت مفردة أو شبه جملة ٤٩٩ - بماذا ترتبط الحال إذا كانت جملة اسمية ؟ ٥٠٠ - بماذا ترتبط الحال إذا كانت جملة فعلية مصدرية بفعل ماضٍ مثبت ؟ ٥٠١ - بماذا ترتبط الحال إذا كانت مصدرية بفعل ماضٍ منفي ؟ ٥٠٢ - بماذا ترتبط الحال إذا كانت جملة مصدرية بفعل مضارع ؟

٤٩٧ - الأصل في الحال الأفراد لكنها تأتي جملة أو شبه جملة لأن كلاً منها يخلف المفرد في مثل هذا المقام

فوائد - ١ - الجملة الحالية تكون اسمية وفعلية في محل نصب . ويُشترط فيها أن تكون خبرية غير متفرقة بما يصرّفها إلى الزمان المستقبل فلا يقال « جاء زيد لن يسرع أو يسرع » للسفاهة بين الزمانين الحال والاستقبال
٢ - إن الحال حكم على صاحبها كما أن الخبر حكم على المبتدأ فترتبط به كما يرتبط الخبر

٤٩٨ - إذا كانت الحال مفردة أو شبه جملة أي ظرفاً أو مجروراً ارتبطت بالضمير فقط نحوه أقبل الشاعر منشداً « وجاء الأمير بين رجاله وسار في موكبه »

ثالثة - قد يُبنى تقدير الضمير عن ذكره نحو « اشتريت اللؤلؤ مثلاً بدينار » أي مثلاً منه . و « بنت البرّ قفيزٌ بدرم » أي قفيزٌ منه . « ففئز » وما بعده مبتدأ وخبرٌ هما في محل نصب حال

٤٩٩ - إذا كانت الحال جملة اسمية ارتبطت « بالواو » أو بالضمير أو « بالواو » والضمير معاً . غير أن ارتباطها بالواو واجب في موضحين :

- إذا خلت من ضمير يربطها بصاحبها نحو « سهرتُ والناسُ نائمون »
- إذا تصدّوت بضمير صاحبها نحو « تكلمَ الخطيبُ وهو واقفٌ » (١)

فوائد - ١ - إن إسقاط « الواو » يوم أن ما بعدها كلامٌ « ستأنفُ متقطعٌ » مما قبله لا وصفٌ مبينٌ حالة المخاطب وقت التكلم

٢ - إذا كانت الجملة الحالية الاسمية مؤنكدة لمضون الجملة السابقة يجب تجريدُها من « الواو » نحو « هذا الحقُّ لا ريبَ فيه »

٣ - يقال لهذه « الواو » « واوُ الحال أو « واوُ الابتداء » . وضابطها صحة وقوع إذ موقعا نحو « سافرتُ والشمسُ طالعةٌ » أي إذ الشمسُ طالعةٌ

- • • إذا كانت الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبت ارتبطت بـ « الواو » وقد نحو « جاءَ الرسولُ وقد أسرعَ » . وذلك واجبٌ إذا خلت من ضمير صاحب الحال نحو « سافرَ الرسولُ وقد طلعَ الفجرُ » (٢)

فائدة - إذا وقعت الجملة الحالية المصدرة بفعل ماضٍ مثبت بعد « الا » أو قبل « او » الشرطية وجب تجريدُها من « الواو » وقد « لفظاً وتقديرًا » نحو « ما تكلمَ إلا »

(١) إذا وقعت جملة الحال الاسمية بعد حال مفردة يُسنحس منها ترك « الواو » طلباً للساكنة بينها كقولهِ :

واللهُ يُببِكُ لنا سالماً بُرداكُ نهجيلٌ ونظم

وفي غير هذا الموضع يجوز تجريدُها منها على ضعفٍ كقولهِ :

بككُ عيني فما أجدى بُكاها على زَمَنٍ مضى لا خيرَ فيه

(٢) قد تجرد الجملة الحالية المصدرة بفعل ماضٍ مثبت من « قد » ملفوظة فتأوى مقدرةً . وحينئذٍ تجرّد من « الواو » ثلاثتيسر بالعاطفة كقول الشاعر :

وإني لتعروني لذكرائكِ مزّةٌ كما انتفض المصفود بئله القطرُ

أي وقد بئله . ونذكر ذكر « قد » بدون « الواو » كقول الشاعر :

وقفتُ بريحِ الدّار قد غيرَ البلى عارفيها والسّاداتُ الهواطلُ

أي وقد غيرَ البلى

ضحك « أي ضاحكاً و « لأرْمَنُ عَمْدَ وداودك راسلتي أو قاطعتني « أي إذا راسلتي أو قاطعتني^(١)

٥٠١ - إذا كانت الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ مني « بما » وَجَبَ اقترانها « بالواو » فقط نحو « وقف الخطيب وما فاه يبت شفة »

٥٠٢ - إذا كانت الحال جملة فعلية فعلها مضارع مثبت ارتبطت بالضمير وحده نحو « أقبل الصديق يُبَشِّرُ القومَ » . ما لم تقع قبله وقد فيجب ارتباطها « بالواو » أيضاً نحو « لَمْ تَذْمُونِي وقد تعلمونَ صدقَ ودي »

• وإذا كان المضارع منفياً بـ « لم » أو « بَلَمَّا » فالخيار ربطها « بالواو » والضمير معها نحو « أَدْبَتُ المذنبَ ولم أشفق » و « قَطَعْتُ الثمرةَ ولمَّا تنضج » . وإذا كان منفياً بـ « لا » أو « ما » ارتبطت بالضمير نحو « لَمَّا لا أبالي » و « زُرْتُكَ ما أخافُ منك شراً »^(٢)

تعيين ١٥٩ - بين الجمل الحالية وما يرتبطها مع صاحب الحال وهل هذا الارتباط واجب أو جائز :

طرقنا رجلٌ هاربٌ وقلبه يخفق خوفاً . اقبلوا والليلُ سرخٌ استار الظلام .
أنشئتُ من بلاد بعيدة وقد اعياني التعب وجهدني الجوع . طبع الكتاب وما وقفتُ عليه . هرب المسجونون والحرسُ نيام . هرب المسجونون وقد نام الحرس .
ضحكت وشرُّ البلية ما يُضحك . ركبوا وما طلع الفجر . هذا كتابٌ مُترلٌ لا ربَّ فيه ولا غشٌ

عهدتك ما نصبر وفيك شبيبةٌ قال لك بعد الشبر صباً متبماً

١ - وورد اقترانها بعد « إلا » بالواو كقول الشاعر :

نعمَ امرءٌ أهرِمٌ لم تعرُ نائمةً إلا وكان لُرناعٌ جا وزر

٢ - اعلم أن البيانين يبدون دخول « الواو » وتركها على السواء في كل مني

• تمرين ١٦٠ - اصلح الاغلاط في الامثلة التالية :

ما قدمت اليه إلا وقد رحب بي . ما أهلكنا من قربة إلا ولها كتاب معلوم .
 أنا ذاهب إلى ربي شهيدني . جاء زيدٌ ويضحك . قدم الأمير ونقاد النجائب بين
 يديه . هو الحق ولا شك فيه . ما نكلم زيداً إلا وقال خيراً . ما جاءهم من
 نبي إلا وكانوا به يستهزئون . لا تشح على صديقك وجاد أو يخل . ما لنا ولا نؤمن
 بالله . أقدمت ولا يُنهني الوعيد . فمت وأصك عنه

• تمرين ١٦١ - ابدل المصدر بصيغة الحال مفرداً وجملة واذكر حكمه من جهة الربط :

لا تعد عدة لا (الثقة) من نفسك بإخازها . جاء الرسول (الركض) . فخص
 الشاعر (الانشاد) . سافر السيد لا (الركوب) . دخلت إلى الكنيسة ما
 (التكلم) . جئت من بيروت لم (اشترى) شئاً من بضائنها . اجتمع الاعضاء لم
 (الرؤية) رئيس المجلس . خرج الطالب من المدرسة لم (التفتيه) استاذهُ .
 انصرف الاختلافات الدولية والمسائل المشككة لم (الانحلال) المسئلة بيننا . زحف
 الاسكندر على اعدائه لا (نزعج) على مكان إلا خربهُ

• تمرين ١٦٢ - اعرّب الجمل الواردة في التمرين الـ ١٥٩ .

٣٨ - مرتبة الحال وصاحبها وعاملها

- ٥٠٣ - هل تأتي الحال متعددة ؟ ٥٠٤ - ما هي مرتبة الحال مع صاحبها ؟
 ٥٠٥ - متى يجب تأخير الحال ؟ ٥٠٦ - كم قسماً عامل الحال ؟
 ٥٠٧ - ما هي مرتبة الحال مع عاملها ؟ ٥٠٨ - متى يجوز حذف عامل الحال ؟
 ٥٠٩ - متى يجب حذف عامل الحال قياساً ؟

٥٠٣ - ان الحال مفردة كانت أو جملة تأتي متعددة نحو « جاء زيدٌ راكباً مهنساً »
 و « قام يمشي راكضاً » و « جاء عمرو يركضُ وراء أبيه وهو فرحٌ » .
 وكذلك صاحبها فإنه يكون متعدداً نحو « لقيتُ زيداً مُصعباً منحدرًا »

فائدة - ان الحال اذا كانت نصلح لكل مما قبلها كانت لما تليه ولو تقديرًا .
 فإن كانت مطروقة نحو « لقيتُ زيداً ماشياً » كانت لزيدٍ . فإن أريد كونهما
 للمُسكَّكَم قيل « لقيتُ ماشياً زيداً » . وإن كانت متعددة لصاحبين نحو « لقيتُ
 زيداً ماشياً راكباً » أي لقيتهُ ماشياً وأنا راكبٌ . كانت الاولى « ليد » والثانية
 للمُسكَّكَم بناءً على ان الاولى وصاحبها قد اعترضا بينها والمعرضُ في حكم الساقط
 فتكون في تقدير الثانية له . ولكن يجوز اختلاف هذا الترتيب عند أمن اللبس
 فنقول « ركبْتُ البحرَ مترشماً » و « لقيتُ عندَ ضاحكاً حابسةً »

٥٠٤ - حُكم الحال أن تؤخر عن صاحبها ولكنها تقدم وجوباً في ثلاثة مواضع :
 . اذا كان صاحبها نكرة محضة (١) نحو « قديمٌ مُسرعاً رجُلٌ » و « رأيتُ
 رابضاً أسداً »

• اذا كان محصوراً نحو « ما سافرَ ماضياً إلا أبوك »

(١) أي غير مضافة ولا واردة بد ظني واستفهام . وإذا أوجبوا تقديمها لثلاثة
 تنبئ بنعت صاحبها المنصوب في نحو « رأيتُ رجلاً راكباً » . وحملوا غيره عليه
 طرداً للباب

• إذا كان مضافاً الى ضمير يلابسها أي يعود على شيء يتعلق بها
أو بمتعلقها نحو « جاء يأخذُ بشار كُليْسِب أخوه » و « سارَ يُديرُ
الباخرة ربانها »

... يجب تأخير الحال في ثلاثة مواضع :

• إذا كانت محصورة نحو « ما تُرسل الرُّسُلَ إلا مُبشِّرينَ »
• إذا كانت جملة مربية بالواو نحو « جاءني الغلامُ وهو يحملُ
البشرى »

• إذا كان صاحبها مجروراً بالمضاف أو بالحرف نحو « عجبتُ من
ذهاب الأمير ماشياً » و « هربتُ بهندٍ جالسةً » (١)

مؤاخذ-١ المراد هنا بالاضافة المضموية غير اللفظية لأن هذه يصح معها تقديم الحال
على المضاف اليه نحو « هذا شاربٌ ممزوجةٌ الحمرة » (١) والأصل « هذا شاربُ الحمرة
ممزوجة » وهو قليل الاستعمال (٢)

٢ يجب تأخير الحال أيضاً في خمس مسائل : ١ أن يكون العامل فعلاً جامعاً
لا يتصرف في نفسه « كأفعل » التمجيب نحو « ما أحسنَ زيداً مبتسماً » . ٢ أن
يكون اسم تفضيل نحو « زيدٌ أفصحُ الناس خطيباً » (٣) . ٣ أن يكون اسم فعل

(١) ما لم يكن مجروراً بحرف زائد فلا يمنع تقديمه نحو « هل جاءك ماشياً من
رجلٍ »

(٢) أما تقديم الحال على المجرور بالحرف فإن كثيرين من النحاة يهينونه
لوروده في السجع لكنه مخصوص في الشعر فمن ذلك قول الشاعر :
إذا المرء أبيضته المروعةُ ناشئاً فطلبها كهلاً عليه شديدُ

أي فطلبها عليه في حال كهولته

(٣) يستثنى من ذلك ما كان « أفعل التفضيل » فيه عاملاً في حالين لصاحبهين
قد قُضِل أحدهما على الآخر فتقدم الحال الأولى منها خوف اللبس نحو « زيدٌ ماشياً
أسرع من صرور ركباً »

نحو « ترالُ سرعاً » . هـ أن يكون متضمناً معنى الفعل دون حروفه كاسم
الإشارة نحو « هذا زيدٌ مقبلاً » أو أداة تشبيه أو غنة أو ترجيح أو تنبيه نحو « كأن
زيداً حاجاً أسدً » الخ . هـ أن يكون مؤكداً بالحال نحو « ولئى مُذبراً » لأن
المؤكد بعد المؤكد

حـ أما في ما سوى ذلك فيجوز التقدم والتأخير فتقول « زرتُ الهى عامراً »
و « زرتُ عامراً الهى »

٥٠٦ - عامل الحال قسمان :

- اللفظي وهو الفعل أو شبهه
- ومعنوي وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه . وهو اسم
الإشارة نحو « هذا صديقك مقبلاً » . والظرف نحو « زيدٌ عندك
ضيفاً » . والجار والمجرور نحو « زيدٌ في الدار نائماً » وأحرف
التمني والترجي والتنبية والتشبيه والنداء نحو « ليتهُ عندنا نازلاً »
و « لعلَّ زيداً البنا قادمًا » و « كأنه البدرُ طالعاً » و « ها إنه الخطيبُ
مصقماً » و « يا زيدُ حاجاً »

فائدة - قد ورد بعد الاستفهام أسماء منصوبة على الحال كقولك « ما شأنك قائماً »
و « ما بالك ماشياً » و « من ذا في الباب واقفاً »

٥٠٧ - حقُّ الحال أن تتأخر عن عاملها

- غير أنها تتقدم عليه وجوباً إذا كان لها صدر الكلام نحو « كيف
عادَ أخوك »
- وجوازاً إذا كان العامل فعلاً متصرفاً أو صفةً غير « أفعل » التفضيل
نحو « باسمِ قديمِ الزائر » و « بريثاً أخوك محبوباً »

فائدة - يمتنع تقسيم الحال على عاملها في جميع المواضع التي يجب فيها تأخيرها من
صاحبها فراجعها

٥٠٨ . يجوز حذف عامل الحال اذا دل عليه دليل كقولك لقاصد السفر «سالمًا»
أي سر سالمًا . وكقولك «راكبًا» لمن قال لك «كيف جئت»

٥٠٩ . يجب حذف عامل الحال قياساً في ثلاث صور :

- في الحال الساذجة مبدئية الخبر نحو «ضربني العبدُ مُسِيئًا» (عدد ٣٥٦)
- في الحال المؤكدة لمضمون الجملة نحو «زيدٌ أبوك عطوفًا»
- في ما ذكر للتوبيخ نحو «أمتكلتما وقد سير بالشمس»

فوائد - ١ : ويُحذف أيضًا قياساً في الحال التي يتبين فيها زيادة في المقدار أو نقص
فيهِ نحو «تصدَّقْ بدنانير فصاعدًا» و «اشترِ بدرهم فاسفلًا» والتقدير «فاذهب
بالعدد صاعدًا» و «اغطَ بالمشترى به سافلًا»
٢ : ويحذف سماعاً في غير ذلك نحو «منبأ بك» أي ثبت لك الخبرُ منبأً

• تمرين ١٦٣ - هل يمكن تقديم الحال على عاملها في الأمثلة الآتية :

هذا راحلٌ سريعًا . زيدٌ مضربٌ مجردًا . دعا إبراهيمُ ربهُ غلصًا . ما أحسنهُ
مقبلًا . هو أفصحُ الناسِ خطيبًا . كثرالِ مُسرعًا . ليثهُ خندنا مقيماً . الضيفُ في
دارِ صديقهِ نائمًا . الطيرُ فوقَ النخيلِ منفردًا . الضلالُ بينَ السحبِ مضيقًا . كأنه
النخيلُ مائسًا . هل جاءك أحدٌ راكبًا . ركبَ الأميرُ غازيًا . كأنَّ الفارسَ راسكًا
اسدًا . ذلكَ أخي دارسًا . حبسَ صديقنا غيرَ مذنبٍ . هو أحسنُ المتأخرينَ كاتبًا .
سروني ذهابك غازيًا . لأصبرَ محققًا . لأقوسنَ طامعًا . أكرمَ بالدارسِ مجتهدًا .
حبذا بطرسُ دارسًا . نعمَ الفتيَّ عمرو مستغلاً . تقدمَ الناسَ شقًا

• تمرين ١٦٤ - صحح ما ترى من الخطأ في هذه الأمثلة :

زيدٌ خاطبًا فصيحًا . وصلنا إلى المسكر الحيامُ مضروبة . دخلنا إلى المدرسة
التلامذة قعودًا . تجلسُ بينَ الناسِ أنت هبوسًا . وأنتَ لاهٍ الناسُ يتقدمون .
والصبحُ طالعٌ ولقدَ المسافرُ . طالعًا كأنه البدر . مقيماً ليثهُ خندنا . حائدًا لطفه

الينا . مدبراً ولئى المسكر . عطوفاً زبد أخوك . هجبت من قدوم بطيئاً الرسول .
 تركت الشدة قافلين جم . ولما تضح قطفت المناقيد . أنت فصيح محامياً عن نفسك
 اللسان . ذهباً هذا مالك . جاء أبوه موبخ عمرو . إلا الخليفة ما حج ماشياً .
 لماذا تنسني الى قلة الادب قد نظم اني من المتأدين . جالس أنت كيف . اقبلت
 من يهروت الراكب فرساً . جاء غلام هند جالسة . اشعريت هيد التاجر صامتاً .
 اولاد هسي ماشين لا يهرون سرعة . لا نكلم اخا مريم غالباً . يجب على الجند ان
 يشرا اثنين واثنين

• تمرين ١٦٥ - ارب الامثال الآتية :

أنا ابنُ دارةٍ مروقاً بما نسي	وهل بدادةٍ يا للناس من عارٍ
مردتُ بربع الداد قد غير البلى	محالها والسادياتُ الموأطلُ
وأنى لتعروني لذكراك هزّة	كما انتفض الصغورُ بقله الفطرُ
فأمنحهُ يشري فبرجع قلبه	سليماً وقد ماتت لديه الضفائنُ

مركز تحقيق وتصحيح النصوص

٣٩ - التمييز

٥١٠ - ما هو التمييز ؟

٥١٠ - التمييز نكرة جامدة "تزيل إبهام ما قبلها نحو «عندي رطل زيتاً» و«اشترى التاجر أمانة»

والدة - «زيتاً» أوضح جنس الرطل نافعاً كونه من اجناس أخرى . و«أمانة» اوضحت نوع الاشتهار وسببه وهو «الأمانة» لا المال ولا الكرم . ويسمى الاول تمييز مفرد لأنه يبين اجمام الاسم المفرد المذكور . والثاني تمييز نسبة لأنه يبين الاجام الحاصل من نسبة الاشتهار الى زيد بوجه الاجمال

١ - تمييز المفرد وتمييز النسبة

٥١١ - في كم موضعاً يقع تمييز المفرد ؟ ٥١٢ - كم رجباً للاسم الواقع بعد أسماء المقادير ؟ ٥١٣ - في كم موضعاً يكون التمييز مفسراً إبهام نسبة ؟ متى يجوز نصب التمييز متى يجوز جره «بمن» ؟

٥١١ - تمييز المفرد يقع في أربعة مواضع :

• المساحة نحو «هذا ذراع أرضاً» والوزن نحو «عندي رطل عَسَلًا»
والكيل نحو «أعطيتُ الفقيرَ مُدًّا قمحًا» ويُقال لها أسماء المقادير
• العدد وهو قسمان : صريحٌ نحو «عندي ثلاثون قَلْبًا» وكناية
نحو «كم سطرًا كتبت»

٥١٢ - للاسم الواقع بعد أسماء المقادير أربعة اوجه : النصب على التمييز والجر بالمضاف أو «بمن» والرفع على البدلية نحو «عندي رطل زيتاً» أو رطلُ زيتٍ أو رطلٌ من زيتٍ أو رطلُ زيتٍ . وقس عليه

لوائد - ١ - يلحق بأسماء المقادير في نصب التمييز كل ما دلّ على معاملة أو مغايرة نحو « مَنْ لَنَا يَمْلِكُ بَطْلًا » و « مَا لَنَا غَيْرُكَ سَدًّا » . أو تعجب نحو « يَا لَهَا لَيْلَةً » . أو كان متفرعا من عبارة نحو « لِي خَاتَمٌ ذَهَبًا » .
 ٢ - يميز العدد ينصب مفردا مع « أَحَدٌ وَثْنٌ وَثْنَيْنِ » وما ينشأ ويجر بالضاف مجزعا مع « الثَلَاثَةُ وَالْمِثْرَةُ » وما ينشأ ، ومفردا مع « الْمِثَّةُ وَالْأَلْفُ » (عدد ٢٧٢ و ٢٧٥)

٥١٣ - إن التمييز المفسر ابهام نسبة يكون :

• منقولاً عن الفاعل نحو فاضَ الإناث ماءً ، أي فاض ماء الإناث .
 أو عن مفعول نحو « حَصَدْنَا الْأَرْضَ قَحًا » أي حصدنا قح الأرض . أو عن مبتدأ نحو « زَيْدٌ أَرْجَحُ مِنْكَ عَقْلًا » أي عقلُ زَيْدٍ أَرْجَحُ مِنْ عَقْلِكَ
 • ويكون غير منقول عن شيء نحو « اللَّهُ دَرُّهُ فَارِسًا » و « كُنِيَ بِالْمَوْتِ وَاعْظَاءً »
 فائدة - يكون التمييز غير منقول إذا لم يكن ردءٌ إلى تركيب يقع فيه فاعلاً أو مفعولاً به أو مبتدأ ، والمنقول خلاف ذلك

٥١٤ - • إذا كان التمييز منقولاً عن فاعلٍ أو غيره يجب نصبه كما مثلنا
 • وإذا كان غير منقول جاز نصبه وجاز جره : بمن « فَنَقُولُ أَيْضًا اللَّهُ دَرُّهُ مِنْ فَارِسٍ » و « كُنِيَ بِالْمَوْتِ مِنْ وَاعْظٍ » وقس عليه

٢ - تمييز هجائيات العدد

٥١٥ - ما هو حكم ميز « كم » الاستفهامية ؟ ٥١٦ - ما هو حكم ميز « كم » الخبرية ؟ ٥١٧ - ما هو حكم ميز « كَإِنْ » ؟ ٥١٨ - ما هو حكم ميز « كَذَا » ؟ ٥١٩ - ما هو عامل التمييز ؟

٥١٥ - يميز كم الاستفهامية (عدد ٥٢٠) يكون مفردا منصوبا نحو « كم كتاباً قرأتم »

فوائد - ١ - إذا فصل بينها وبين تميزها بفعل شتمت وجبت زيادة من عليه نحو « كم قرأتم من كتاب »

٢ - إذا دخلها حرف الجر جاز نصب تميزها على التمييز وهو المختار . وجاز جرء « بمن » مصدر نحو « بكم درهماً أو درهم اشتريت هذا الكتاب »

٣ - يجوز حذف مميزها إذا دل عليه دليل نحو « كم مالك » أي « كم درهماً مالك »

٤ - « كم » تكون في محل رفع على الابتداء إذا لم يقع بعدها فعل نحو « كم طيباً في المدينة » . أو وقع بعدها فعل لازم نحو « كم للسيد قرأت عيناه اليوم بنبه الشهادة » . أو فعل متعذر مثلث عنها بضميرها نحو « كم كتاباً طالعه »

وتكون في محل نصب على حسب ما يطلبها الفعل الواقع بعدها . فإذا كانت كتابة من مصدر كانت مفعولاً مطلقاً نحو « كم التفاتة التفت » . وإذا كانت كتابة من ظرف كانت مفعولاً فيه نحو « كم يوماً ضمت » . وإذا كانت مفعولاً لفعل شتمت بعدها كانت مفعولاً به نحو « كم بحلة حررت » أو لفعل ناسخ كانت خبراً نحو « كم كانت جواربك »

وتكون في محل جر إذا تقدمها جار أو مضاف نحو « بكم ابنت الدار » و « غلام كم رجلاً علمت »

١١٠ - مميز كم الخبرية يكون مجروراً بإضافتها إليه . والغالب أن يكون مفرداً نحو « كم أجير في بيت أبي » . ويجوز أن يكون مجموعاً نحو « كم كُتب لي » . ويجوز أن يُجر بمن ، نحو « كم من مرة شاهدته »

فوائد - ١ - إذا فصل بينها وبين تميزها وجب نصبه لامتناع الإضافة نحو « كم لي عبداً »

٢ - يجوز حذف مميزها إذا دل عليه دليل نحو « كم خضت بحر الضلال » أي كم غوصت خضت

٣ - وجوز اعرابها مثل « كم » الاستفهامية بلا خلاف

١٧ - « كَأَيْنَ » يكون مفرداً مجروراً « بمن » نحو « كَأَيْنَ من رجلٍ رأيتُ »

قاعدة - ويجوز نصبه على قلّة . ولا يجوز أن يُخبر عن « كَأَيْنَ » إلا بجملة أو شبهها فلا يُقال « كَأَيْنَ من رجلٍ أُجبتُ من امرأة »

١٨ - حكم « كَذَا » ان يكون مفرداً منصوباً على التمييز دائماً (عدد ٢٥١)
نحو « اشتريتُ كَذَا وكَذَا كتاباً »

١٩ - عامل التمييز في المفرد الاسم المبهم نحو « اشتريت ذراعينِ جوخاً » . وفي الجملة الفعلُ نحو « قررتُ بك عيناً »

ملوك ١ « فجوخاً » منصوب « بذراعينِ » و « عيناً » منصوب « بقررتُ »
٢ لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً أي لا يُقال « زيتاً وظلٌّ » ولا « شيئاً
اشتمل الرأسُ »

٣ يتفق الحال والتمييز في أحها إسمان نكرتان فمثلتان منصوبتان رافعتان
للإجام . ويفترقان في ثلاثة أمور : ١ تجميـء الحال جملة وظرفاً . والتمييز لا يكون
إلا اسماً . ٢ الحال مبينة للإحديت . والتمييز للنوثة . ٣ حق الحال الاشتقاق
وحق التمييز الجمود ١)

• تمرين ١٦٦ - اشكل المميز في الجمل الآتية واذكر نوعه وسبب شكله :

ما في السماء قدر راحة (سعاب) . أكرم بأخيك (أخ) . فلت (فرج)
وطبت (اصل) . نصبت أهداناً (هرق) في الصيف . مزقنا الثوب (قطع) .
غرسوا الأرض (شجر) . لي جبة (خز) . اما فلكون ثفل ذرة (فنة)

(١) وقد يشاكسان فتأتي الحال جامدة غير مفسرة بالمشتق نحو « هذا مالك
ذهبا » ويأتي التمييز مشتقاً « لله درّه فارساً » وذلك غير قياسي

• تمرين ١٦٧ - ميز بين « كم » الاستفهامية و « كم » الخبرية واذكر محلها من الاعراب واشكل مبرزها :

كم تزلت بدارنا (يوم) . كم نبي ظهر في الامة اليهودية . كم تنوحون ولا
نرحمون . كم نبتد بحداد عن الغرات (فرسخ) . كم لبث بنو اسرائيل في التيه (سنة) .
كم (درهم) ملكت بدي وذهبت مني . لا تذكر الى كم (بلد) ذهبنا . كم
(ملوك) باد ملكهم . كم لك (غلمان وعبيد) . كم في بيروت (مدارس) . كم
يتارض التلامذة بلصد ان لا يمشوا الى المدرسة في حينها . كم تسألون بلا فائدة



مركز التميز

٤٠ - أفعل التفضيل

- ٥٢٠ - كم حالة لأفعل التفضيل ؟ ٥٢١ - متى ينصب الاسم الواقع بعد «أفعل» التفضيل ؟ ٥٢٢ - ما هو الغالب في فاعل «أفعل» التفضيل ؟ ٥٢٣ - هل يرفع «أفعل» التفضيل اسماً ظاهراً ؟ ٥٢٤ - بماذا يتمدى «أفعل» التفضيل إلى مفعوله ؟

٥٢٠ - لأفعل التفضيل (١) ثلاث حالات (عدد ١١٩) :

١. أن يكون مجزئاً من «أل» والاضافة : فيقترن «بمن» لفظاً أو تقديرًا جارةً للمفضل عليه ، ويلتزم الأفراد والتذكير نحو «الأسد أقوى من الرجل» و «الرجال أفضل من الأسد» و «أنت أكرم من أخيك» (٢)

فوائد - ١ يجوز في المجزور في هذه الحالة أن يكون من جنس المفضل أو من غير جنسه كما مثلنا

٢ إذا كان المجزور «بمن» اسم استفهام أو مضافاً إلى استفهام وجب تقديمه على «أفعل» نحو «بمن أو من غلام من أنت أفضل»

٣ لا يجوز أن يفصل بين «أفعل» و «من» إلا بمسولة نحو «أنت أحق بالمبرات من ذوي قرباك» (٢)

(١) الحق بالتمييز أفعل التفضيل وأفعال المدح والذم كما فعل بعض النحاة وذلك لأن الاسم يكون بعدها منصوباً على التمييز في بعض الحالات

(٢) وقد تحذف من وجوبها للدلالة عليها نحو «أنا أكثر منك مالاً وأحرز نفراً» أي وأحرز منك

(٣) وقد فصل بينهما «بلو» والنداء على قلة نحو «كلامك أطيب لو حدثتني من الماء الزلال» و «لم ألف أخيراً يا فرزدق منك»

• أن يكون مقروناً « بأل » : فيمتنع اقترانه « بمن » ويتقضى ويجمع ويذكر ويؤنث نحو « الرجالان الأفضلان والمرأتان الفضليتان »
 • أن يكون مضافاً الى معرفة : فيمتنع اقترانه « بمن » ويجوز فيه الافراد والتذكير وعدمها نحو « الزيدان افضل أو افضلا الناس » و « مريم افضل أو فضلى الناس » أو مضافاً إلى نكرة فيمتنع اقترانه « بمن » ويلزم الافراد والتذكير نحو « زيدٌ اطعم رجلاً » و « هند اخبث امرأة »

فوائد - ١ يجب في هذه الحالة ان يكون المضاف اليه من جنس المفضل وان يطابقه في الافراد والثنائية والجمع نحو « الزيدان افضل رجلين » و « المريمات افضل نساء »^(١)

٢ لا يجوز ان يقال « الأعجب من ذلك » ولا « عمرٌو أحسن القوم من خالدٍ » لأن « أفضل » في المثال الاول بمنزلة « بأل » وفي الثاني مضاف. أما اذا كانت « من » لتفيد التفضيل فلا يمنع ذلك فتقول « زيدٌ أخوف الناس من العار » و « أنت الاقرب من كل خير »

٣ ليست « من » تفضيلية في نحو « زيدٌ أعقل الحسن ان يكذب » لأنه ليس المقصود تفضيل « زيد » على الكذب بل المراد بعبء عنه

٥٢١ - ينصب الاسم الواقع بعد « أفعل » التفضيل على التمييز متى كان فاعلاً في المعنى نحو « أنت أكثرُ علماً » أي كثر علمك^(٢)

فائدة - وان لم يصم جملة فاعلاً كان مجروراً بالمضاف نحو « أنت افضل رجلٍ » لان الفضل واقع من « أنت » لا من رجل^(٣)

(١) ولهذا لا يقال « الملائكة افضل البشر » لكن « افضل من البشر »
 (٢) إما جاز ان تقول « أنت اكرم الناس رجلاً » مع أنه لا يصح ان يكون فاعلاً في المعنى لتعذر اضافة « أفضل » مرتين الى « الناس » والى « رجل »
 (٣) ذكر بعضهم ضابطاً آخر وهو ان كان المميز من جنس ما قبله جراً وإن لم يكن نصب

٥٢٢ - الغالب في فاعل « أفعل » التفضيل ان يكون ضميراً مستتراً ١

٥٢٣ - يرفع أفعل التفضيل اسماً ظاهراً بثلاثة شروط :

- أن يكون صفة لاسم جنس أو خبراً عنه
- أن يكون مسبوقاً بنفي أو نهي أو استفهام انكاري
- أن يكون مرفوعه أجنبيّاً مفضلاً على نفسه باعتبارين مختلفين نحو
« ما رأيت رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عينِ زيدٍ »

فائدة - « فاحسن » أفعل تفضيل وهو صفة مسبوق بنفي ، و« مرفوعه » الكحلُ
أجنبي من الموصوف ، والكحلُ مفضلٌ على نفسه باعتبارين مختلفين ، والمعنى أن
الكحل في عين زيد أحسن من نفسه في عين غيره من الرجال ويجوز أن يجلَّ
بجمله فعلٌ بمناء فتقول « ما رأيت رجلاً يحسنُ في عينه الكحلُ كحسني في عين
زيدٍ » . وقس على ذلك ما وقع فيه « أفعل » التفضيل خبراً نحو « وعمل في الناس
رجلٌ أحقُّ بسِ الحمدِ منه بمحسنٍ لا يثنى » أو تقدّمه خبراً نحو « لا يكنْ غيرُك
أحبَّ إليه الخبيرُ منه إليك »

٥٢٤ - إذا كان « أفعل » التفضيل من متعدّد بنفسه دالّ على حب أو بغض
أو معناه « كالكراهة » عدّي « باللام » إلى ما هو مفعول في المعنى
وبـ « إلى » إلى ما هو فاعلٌ نحو « العاقلُ أحبُّ للعلم من المال » أي
يحب العلم أكثر من المال ، و« الولد البرُّ أحبُّ إلى والديه من العاقِ »
أي يُحبُّ والداه أكثر من محبتهم للعاقِ

• وإذا كان دالاً على علم عدّي « بالباء » نحو « زيدٌ أعرفُ بك وأنا
أدري به »

• وإذا كان دالاً على ما تقدم عُدِّي « باللام » نحو « هو أوعى للعلم »
و « أنت أوعى للعهد وأكتمُ للسِر »

• وإذا كان من متعدِّ بحرف جرٍّ عُدِّي به لا بغيره نحو « هو أزهد في الدنيا »
وأُسرع إلى الخير وأبعد من الأثم وأحرص على الحمد واجدُر بالحلم »

فوائد - ١ - لا يصاغ فعل التفضيل إلا من الأفعال التي يجوز منها التمجيد . وما
امتنع بناء فعل التمجيد منه امتنع بناء فعل التفضيل منه

٢ - « لأفعل » التمجيد من حالات التمدية ما « لأفعل » التفضيل فتقول « ما
أحبُّ المؤمنَ لله وما أحبُّه إلى الله وما أرفقه بنفسه وما أقطعه للعوائق وأغضه
لطرفه وما أزهدّه في الدنيا » الخ

٣ - إذا كان أفعل التفضيل مما يتعدى لاثنتين نصب الآخر بفعل متدّر نحو « أنت
أكسى للفقراء الثياب » أي تكسوم الثياب

• تمرين ١٦٨ - بين فاعل « أفعل » التفضيل الظاهر أو المستتر وأعرب الجمل الآتية :

ما رأيت قديساً أعظم في قلبه الطهارة منها في قلب يوسف . زيد أجمل الناس
قدراً وأكثرهم مالاً . لا يكن غيرك أحبَّ إليه الخير منه إليك . هل في الناس رجلٌ
أحقُّ به الحمدُ منه بمحسنٍ لا بمن . اني أعرف بمواقع الأمور منك . المؤمن أحبُّ
إلى الله من الكافر . الله أكرم وأفراكم للضيق . لم أذكر كافراً أعظم في قلبه
الكفر من قلب زيد . فلان أشغل من ذات الشغبيين . أخوك أزهى من الديك

• تمرين ١٦٩ - اذكر لي الحرف الذي يتعدى به أفعل التفضيل في المثل المفرغ له :

علماء الهيئة أحذق منا - معرفة أحوال النجوم وطريقة سيرها . الرجال
أكتم - السر من النساء . ما أولع المرأة - الاستعلام عن الأخبار . الله أعلم -
من ضلَّ سبيله . الأستاذ أعرف منك - توجيه المسائل . أنت ألمب مني - الشطرنج .
الفتي أحرص - المال من الفقير . صاحب العسل أرغب - العلم من الجاهل . الرهبان
أزهد - الدنيا من كل أهل العالم . حديث النعمة أشد طلباً - الجاه من قديمها . هذا
المكان أولى - أقامتكم من غيره . زيد أذوق - الانشاء الطيب من أحمق . من
أبرع - صناعة اللحان من جميع الخبثات في هذه البلاد

٤١ - أفعال المدح والذم

- ٥٢٥ - ما هي أفعال المدح والذم وكم هي ؟ ٥٢٦ - ماذا يكون فاعل نعم
وبئس وساء ؟ ٥٢٧ - متى يكون فاعل « نعم وبئس وساء » مفسراً ؟
٥٢٨ - ما هي مرتبة المخصوص ؟ ٥٢٩ - من أي شيء مركبة « حبذا » ؟
٥٣٠ - هل يقع التمييز بعد « حبذا » ؟

٥٢٥ - أفعال المدح والذم هي أفعال وُضعت لإنشاء مدح أو ذم على سبيل
المبالغة نحو: نعم الرجل زيد ، وهي أربعة : « نعم » و« حبذا » و« بئس » و« ساء »

فوائد - ١ - أفعال المدح والذم كلها جامعة لا يستعمل منها إلا الماضي وهي
تجري مجرى الفعل مطلقاً مع فاعله الظاهر (عدد ٣٣١) . ما عدا « حبذا » فلأنها
تزم لفظاً واحداً مع الجميع

٢ - تفرق أفعال المدح والذم عن سائر الأفعال بأنها تقتضي ما عدا فاعلها اسماً
مخصوصاً بالمعنى أو الذم ^(١)

مركز تحقيق التراث
بمكتبة جامعة القاهرة

٥٢٦ - يكون فاعل « نعم » و« بئس » و« ساء » :

- إما معرفاً ، بال ، الجنسية نحو: نعم الرجل زيد .
- أو مضافاً إلى ما فيه ، أل ، نحو: بئس قاضي السوء زيد .
- أو مضافاً إلى المضاف إلى مصحوب ، أل ، نحو: ساء قاضي أحكام
الظلم زيد .

٥٢٧ - يكون فاعل « نعم » و« بئس » و« ساء » ضميراً مستتراً وجوباً متى كان مفسراً
بنكرة منصوبة على التمييز نحو: نعم ربماً دارنا ، أو مفسراً بما
الشكرة التي بمعنى شيء ، نحو: نعم ما زيد .

(١) فزيد هو المخصوص بالمدح في المثال ، والدجل فاعل

فوائد - ١ والتقدير فيها « نِمَ هو رباً » أي نِمَ الربُّ رباً و « نِمَ هو شيئاً » أي نِمَ الشيء شيئاً

٢ لا يجوز الجمع بين الفاعل الظاهر والتسيير فلا يُقال « نِمَ الربُّ رباً » وقد أجازوه بعضهم لمجرد التوكيد نحو « نِمَ الجارُ جاراً من حمى »

٣ يجوز أن تنضم بهم « ما » بهم « نِمَ » فتكسر « العين » وتشدُّ « الميم » نحو « نِمّاً زيدٌ »

٤ إن « ما » الواقعة بعد « نِمَ » وبس وياء « تكون موصولة إذا تلاها فعلٌ نحو « نِمَ ما صنعتُ » والتقدير حينئذٍ « نِمَ الذي صنعت هذا » أي الصنيع ، ومحلها من الأعراب الرفع على الفاعلية لأنها ثابت مناب مصحوب « أل » الجفسيّة (١)

٥٢٨ - مرتبة المخصوص أن يكون مؤخراً عن الفاعل ولا يصح تقديمه مطلقاً

فوائد - ١ فلا يقال « نِمَ أخواك الرجلان » بل « نِمَ الرجلان أخواك » ويجوز تقديمه على الفعل نحو « أخواك نِمَ الرجلان » (٢)

٢ إذا تقدم في الكلام ما يدل على المخصوص جاز حذفه كقولك « درسنا النحور على استاذ فاضل ونِمَ المدرس » أي ونِمَ المدرس الاستاذ

٣ يجوز حذف المخصوص الواقع بعد « ما » نحو « نِمّاً وبشاً »

(١) وقيل: بل إنما معرفة نامة أي غير مفترقة إلى صلة والفعل صفة لمخصوص محذوف معها ، والتقدير في المثال « نِمَ الشيء شيء صنعتُهُ »

(٢) إذا تأخر المخصوص عن الفعل والفاعل فلنك في إعرابه أربعة أوجه :

١ أن يكون مبتدأ مؤخراً والجملة قبله خبرٌ . ٢ أن يكون خبراً لمبتدأ واجب الحذف . ٣ أنه مبتدأ محذوف خبره . ٤ أنه بدل من الفاعل ، والوجهان الأولان هما المشهوران فتكون العبارة على القول الأول « زيدٌ نِمَ الرجلُ » ، وعلى الثاني « نِمَ الرجلُ المدوحُ زيدٌ » . وعلى الثالث « نِمَ الرجلُ زيدٌ » ، وعلى الرابع « نِمَ الرجلُ زيدٌ » ، وهي على المذهب الأول والرابع جملة واحدة . وعلى الثاني والثالث جملتان

٥٢٩ - حبذا (حبذا) مركبة من «حب» فعل ماضٍ و «ذا» اسم إشارة . وهي تلازم الافراد والتذكير أيضاً كان المخصوص ^(١)

فوائد ١- تحول « حبذا » إلى الذم إذا قدمت عليها « لا » النافية نحو « لا حبذا المتكبر »

٢- إذا حذف اسم الإشارة « ذا » جُعل المخصوص فاعلاً لـ «حب» نحو «حب فن» التاريخ و يجوز أن يُمرَّ « بيا » زائدة نحو « حب فن التاريخ » فيكون مجروراً لفظاً رفوعاً محلاً على الفاعلية ^(٢)

٥٣٠ - يجوز أن يقع بعد « حبذا » نكرة منصوبة على التمييز رافعة ما في اسم الإشارة من الإبهام نحو « حبذا رجلاً بطرس »

فائدة - ويجوز أن نفع الحال بعد « حبذا » مقدمة على المخصوص أو مؤخره عنه نحو « حبذا شاعراً أخوك » و « حبذا أخوك شاعراً » ^(٣)

• تمرين ١٧٠ - صح ما وقع من الخطأ في الأمثلة التالية :

نعم رجل أخوك . بنس يزيد الفارس . نعم عترة المحارب . ساء ابن رجل شرير بطرس . نعم حبيب التلميذ . بنس حديث حديث جارك . نعم يوسف الأستاذ الماهر . ساء زيد البخيل . بنس مصر المالكي المصير . نعم منطق منطق الخطيب . نعم طاعتك الطاعة . نعم «جبر» القليل . بنس الجاهل طالب المال . بنس جارية دعد . نعم «نهر» الخليفة

(١) نقول في اعراب « حبذا زيد » دارساً : « حب » فعل ماضٍ و « ذا » فاعله والجملة خبر مقدم . و « زيد » مبتدأ مؤخر . والرابطة الإشارة . وه دارساً حال من زيد

(٢) « حب » بالضم أكثر استعمالاً من «حب»

(٣) تقديم المخصوص على « حبذا » ممنوع مطلقاً فلا يقال « زيد حبذا »

● تمرين ١٧١ - افسر الفاعل وفسره بنكرة منصوبة على التمييز أو «بما» النكرة :

نعم المسافر زيد . بنس التجارة الشبيبة . ساء القائد قائد الجيش . نعم المولى سيدك . نعم الجنينة جنينة جارك . بنست العيشة عيشة الذل . بنس الوطن وطنكم . نعم الشاب أخوها . نعم الشبان أخوتكم . نعمت الجنائن جنائنهن . ساء الفلام ولدوها . ساء الفضاة الذين يحكمون بالجور . ساءت المكاسب مكاسب الظلم . بنس الفرح الثمالة بالشكويين

● تمرين ١٧٢ - اعرّب الامثلة الآتية :

إذا أرسلوني عند تعذير حاجة أمارس فيها كنت نعم المارس
فقلت اقتلوها عنكم عزاجها وحب بها مفتولة حين تفتل

بنس ما هنا . نعم ما نجد . لا حبذا أنت يا صنعا من بلد



الجمهورية العربية السورية

٤٢ - الاستثناء

- ٥٣١ - ما هو الاستثناء ؟ ٥٣٢ - كم قسمًا الاستثناء ؟ ٥٣٣ - في كم موضعاً ينصب المستثنى بالآ ؟ ٥٣٤ - متى يرجع جعل المستثنى بدلاً من المستثنى منه ؟ ٥٣٥ - عل أي شيء يتوقف الأعراب في الاستثناء المفرغ ؟ ٥٣٦ - ما هو حكم المستثنى « بغير وسوى » ؟ ٥٣٧ - ما هو حكم المستثنى « بخلا وعدا وحاشا » ؟ ٥٣٨ - ما هو حكم المستثنى « بلاسيا » ؟

٥٣١ - الاستثناء إخراج الاسم الواقع بعده « إلا » أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها نحو « جاء التلامذة إلا أخاك »

- فوائد - ١ « فأخاك » خارج من حكم المجيء الداخل فيه « التلامذة » .
ويسمى الأول مستثنى منه والثاني مستثنى
٢ أدوات الاستثناء ست : وهي « إلا » و « غير » و « سوى » و « خلا » و « عدا » و « حاشا » . وقد
الحقوا بها « لا سيما » و « بيد » و « ليس » و « لا يكون » .

٥٣٢ - الاستثناء ثلاثة أقسام :

- المتصل وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه نحو
جاء التلامذة إلا أخاك .
- المنقطع وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه
نحو « حضر القوم إلا مواشيهم »
- المفرغ وهو ما حذف فيه المستثنى منه نحو « ما جاء إلا أخوك »
و « لا يقع في سوء إلا فاعله »

فوائد - ١ الاستثناء المتصل هو الشائع في الاستعمال ؛ والمنقطع نادر

٢ الكلام قبل « إلا » في الاستثناء المفرغ ناقص لا يتم معناه إلا بما بعدها (١)

(١) سمي مفرغاً لأن ما قبل « إلا » تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشغل عنه بالصل

٥٢٢ - ينصب المستثنى « إلا » في ثلاثة مواضع :

- إذا كان الاستثناء متصلاً موجباً (أي غير مسبوق بنفي أو نهي أو استفهام انكاري) نحو « قام القوم إلا زيدا »
- إذا كان الاستثناء منقطعاً موجباً كان أو غير موجب نحو « عاد الغائبون إلا دوابهم » و « ما احترقت الدار إلا الثياب »
- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه سواء كان متصلاً أو منقطعاً نحو « ما لي إلا مذهب الحق مذهب » و « جاء إلا فرساً القوم »

فائدة - أما ناصب المستثنى قبل « إلا » وقبل العامل المتقدم عليها ، والمذهب الثاني هو المرجع عند النحاة

٥٢٣ - يترجع جعل المستثنى بدلاً من المستثنى منه إذا كان الاستثناء متصلاً غير موجب نحو « ما قام القوم إلا زيدا » و « لا يعاقب الله الناس إلا الأشرار » . فإن « ما بعد » إلا « بدل بعض من كل »^(١)

فائدة - يتعذر البديل على اللفظ لما نع فبدل المستثنى على المحل نحو « ما جاءني من واحد إلا زيدا » . و « لا رجل في الدار إلا عمرو »

٥٢٤ - يتوقف الاعراب في الاستثناء المفرغ على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبل « إلا » كما لو كانت غير موجودة . فإن احتاج ما قبلها الى مرفوع رفعت ما بعدها . أو الى منصوب نصبته . أو الى مجرور جرته نحو « ما قام إلا زيدا وما رأيت إلا زيدا وما مررت إلا بزيدا »^(٢)

في غيره . والاستثناء في الحقيقة حاصل من عامل محذوف كأنك تقول « ما قام أحد إلا زيدا » . و « ما يقع أحد في السوء إلا فاعل السوء »
(١) وقد ينصب على قلة فيقال « ما جاء القوم إلا زيدا »

(٢) قد تحصل « إلا » على « غير » فيوصف بما مجردة من معنى الاستثناء ونهري الاعراب على ما بعدها . وذلك بشرط أن يكون الموصوف منكرات نحو « لي كُتُبٌ إلا كُتُبُك » و « لي كتابٌ إلا الكثر »

٥٣٦ - « المستثنى » بغير وسوى » مجرور بإضافتهما إليه نحو « قام القوم سوى زيد » و « ما كلمني أحد غير خالد »

• أما « غير وسوى » فيجري عليهما إعراب الاسم الواقع بعد « إلا » في جميع أحكامه متصلاً ومنقطعاً ومفراً نحو « لكل داء دواء غير الحماقة » و « الشعراء محبوبون غير غزلياتهم المحبوبة » و « تظهر الكواكب نهاراً غير النيرين » و « لا يقع أحد في سوء غير فاعله » و « لا اتبع غير الحق » و قيس البوابي

فوائد - ١ « لغير » معنيان: أحدهما الاستثناء كما رأيت . والثاني أن تكون صلة للنكرة لما فيها من معنى اسم الفاعل نحو « جاءني رجلٌ غيرك » أي مفايرك
٢ حكم « سوى » كحكم « غير » من وجوب خفض المستثنى كما غير أن حركات الإعراب تكون مقدرة على آخرها للتعذر
٣ تفارق « غير » « إلا » في مسائل منها أنه يجوز أن نقول « عندي درهم غير جيد » . ويتنوع « عندي درهمٌ إلا جيد » . ويجوز « قام غير زيد » ولا يجوز « قام إلا زيد » . ويجوز « ما جئتُك إلا ابتغاء مروفك » بالنصب . ولا يجوز مع « غير » إلا الجر نحو « ما جئتُك لغير ابتغاء مروفك »

٥٣٧ - « ان قدرت » خلا وعدا وحاشا فعالاً نصبت ما بعدها على المفعولية (١) نحو « فصل القضاة خلا أو عدا أو حاشا زيدا »
• وإن قدرتَها أحرفاً جررت بها (٢) نحو « فصل القضاة خلا أو عدا أو حاشا زيد »

فوائد - ١ إذا تقدمت « عدا و خلا » « ما » المصدرية نبين اعتبارها فليكن (٣)

- (١) وفاعلها مستتر فيها وجوباً على خلاف الأصل
- (٢) وكانت متعلقة بما قبلها . وقيل لا تتعلق بشيء
- (٣) لأن « ما » المذكورة لا تدخل على الحروف

ووجب نصب المستثنى ولحقها نون الوقاية نحو « ما عدائي وما خلاني ». ونكون
« ما » وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على الحال مأخوذ معنى الفاعل ومقدر باسم
الفاعل ^(١)

٢- انكر قوم دخول « ما » على « حاشا » لانها حرف . واجازه بعضهم قياساً
٣- تستعمل « حاشا » في ما يُتردّ فيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه في حكمه
نحو « ضربتُ القومَ حاشا الأمير » ^(٢)

٣٨٠ - إذا كان المستثنى بـ « لا سيما » (لا سيما) معرفة جاز لك فيه الجر
والرفع نحو « أجاد الخطباء ولا سيما زيد »

وإذا كان نكرة جاز لك فيه أوجه الأعراب الثلاثة نحو « ربّ عِبرة
أصلحت أمةً ولا سيما عِبرة أو عِبرة أو عِبرة بالكُبراء » ^(٣)

فوائد - ١- ليست « لا سيما » من كلمات الاستثناء حفيضة وإنما نوسّعوا في
عدها فمن لانها تخرج ما بعدها مما قبلها من حيث عدم مساواة ما قبلها له فهو مفضل
عليه في الحكم ^(٤)

(١) والتأويل في قولك « جاء القوم ما خلا أو عداً زيداً » أي خالين منه أو
محاذرين إياه

(٢) ونكون أيضاً اسماً للتنزه نحو « حاشا الله » أي معاذ الله
(٣) إذا رفعت الاسم بعد « لا سيما » فلي تدبر « ما » موصولة أو نكرة تامة .
وجعل الاسم بعدها خبراً لمضرب محذوف . والجسلة صلة للموصول أو صفة للثامّة
أي « لا مثل الذي هو عِبرة بالكُبراء موجود » . أو « لا مثل شيء هو عِبرة »
بمعن حاصلة . وإذا نصبته فلي تدبرها تامة أو زائدة كافّة عن الإضافة وجعلت
« عِبرة » غيبزاً . أي « لا مثل شيء عِبرة » على حدّ قولك « ليس في الدنيا مثل
المدن موطناً » أو « لا مثل عِبرة » . وإذا جردته فلي تدبرها زائدة غير كافّة
أو تامة . وجعلت « عِبرة » مضافاً إليه مع الزائدة أو بدلاً من التامة أو عطف
بيان عليها ولا يجوز أن نقول سيما ولا أن نترك الواو

(٤) وهي مركبة من « لا » النافية للجنس و « يمي » بمعنى مثل وهو اسمها .

٢ « قد تُستعمل » لا سيما « بمعنى خصوصاً فتتصب على المسؤولية المطلقة ويُؤتى بعدها بالحال مفردة أو جملة وبالجملة الشرطية نحو « أحبُّ زيدا ولا سيما منكلاً » أو « ولا سيما وهو منكلم » أو « ولا سيما إن تكلمتم » . والواو الداخلة عليها اعتراضية ، ولا تُستعمل بدورها إلا نادراً . ويتعين أن تكون « ما » فيها زائدة ككافة متى وقعت الحال بعدها نحو « أكرم الضيف ولا سيما فقيراً » وموصولة إذا وقع الظرف بعدها نحو « يُسر في النسيم ولا سيما في لبنان » .

٣ « تُستعمل » بيد « ككثير » في الاستثناء وهي مثلها زنة ومعنى لكنها تختلف عنها في كونها تختص بالاستثناء ، التقطاع ولا تقع إلا منصوبة ولا يوصف بها ولا تُقطع من الإضافة ولا تُضاف إلا إلى « أن » وصلتها نحو « أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أبي من نجد » .

٤ « قد يستثنى نادراً » ليس ولا يكون « فيُنصب المستثنى خبراً لها واسمها ضمير مستتر وجوباً نحو « زدتونا جميعاً ليس أو لا يكون أخاكم الصغير » .

● تمرين ١٧٣ - ضع في المثل الفارغ « الا » الاستثنائية وأعط المستثنى حقه من الاعراب :
وفد الطلبة إلى المدرسة - ابن خالنا . صادقت جبراني كلامهم - المتكبرون منهم . نفدت السائل دراهمي - درهم واحد . ليس لك عليّ حق - حق الصداقة . لا يريد الله أن يهلك الناس - الاشرار . رجع الصكر - الدواب التي كانت معهم لحمل الذخيرة . لعبت النار بدارنا فاحترقت - الثياب الحريرية . رجع الطالبون بالحقيبة - فلان . يموت الجسم ويفنى - الروح فتبقى خالدة .

● تمرين ١٧٤ - ما هو محل « إلا وغير ذلك » من الاعراب في كل من الأمثلة التالية :
أنشأت مقالة غير التي أنشأت البارحة . لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدنا . لي كُتُب غير كُتُبك .

عندي درهم غير جيد . قاموا سواك . دعوت ربي أن لا يسقط عليّ عدواً من سوى أنفسها . وما أنتم في - واكم إلا كالشجرة البيضاء في الثور الأسود .

وخبيرها محذوف تقديره موجود أو حاصل ونحو ذلك . وأما « ما » فتُستعمل إما موصولة أو منكرة نامة بمعنى شيء أو زائدة

لو كان غير سُلَيْمِي الدَّهْرَ عَيْرُهُ وَقَعَ الْخَوَادِشُ إِلَّا الصَّارِمُ الذِّكْرُ
وَإِذَا تَبَاعَ حَكْرِيَّةٌ أَوْ قَشْرِي فِدَاكَ بَاتِحُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي

- تمرين ١٧٥ - أعط « غير وسوى » ما يستحقان من الاعراب واذكر السبب وأعرجهما :
- لا يجد المحنَّ غير من يزرع الإحن . ما يهقر الخلق سوى من يظهر الحق . ما
سمى أحد في طلب العلم غير هذا الفقى . رأينا الحشد كلهم سوى أبي زيد . ما أدرك
أحدٌ ثار إيك غير أخيك فلان . هاد الرعاة غير كلابهم . قدمت الكلاب سوى
رعاة الغنم . لم يهقر داراً غير الاسكندر . لم ينفلت منهم غير الشريد . هل يتكلم
من الناس غير الأدباء . لا اعاثر من هذه المدينة سوى أهل الفضل . ما ملتُ إلى
أحدٍ منهم سوى هذا الشاب .

تمرين عام على المنصوبات

- تمرين ١٧٦ - اذكر ما تراه من الشواهد على المنصوبات في الآيات الآتية وأعرجهما :
- ١ قُلْ النَّدَامَى مَا هَدَانِي فَأَنِي بِكُلِّ الَّذِي جَوَى نَدِيمِي مُوَلِّعٌ
 - ٢ جَفَوْنِي وَلَمْ اجِفْ الْأَخْلَاءُ إِنِّي لَغَيْرُ جَبِيلٍ مِنْ خَلِيلِي مُهْمَلٌ
 - ٣ فَارِسًا مَا غَادَرُوهُ مُلْحَقًا غَيْرَ زُمَيْلٍ وَلَا نَكْسٍ وَكَلٌّ
 - ٤ تَرَوُدٌ مِثْلُ زَادٍ إِيكَ قَبَسٌ قَسَمٌ أَزَادُ زَادُ إِيكَ زَادَا
 - ٥ إِنْ يَسْمَعُوا هَيْمَةً طَارُوا جَافِرَحًا مَنِ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
 - ٦ يَا كَلْبِيَّ اجِبْ لِدَعْوَةِ دَائِمٍ مُوجِعِ الْقَلْبِ دَائِمُ الْبَلَالِ
 - ٧ حَذَرْتُ أُمُورًا لَا تُضِيرُ وَأَمِنْ مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنْ الْأَقْدَارِ
 - ٨ أَسَجْنَا وَقَتْلًا وَاشْتِاقًا وَغَرَبَةً وَنَسَائِي حَبِيبٍ إِنْ ذَا لِعَظَمِ
 - ٩ وَإِذَا الْأُمُورُ تَعَاظَمَتْ وَتَشَاجَعَتْ فَهَنَّاكَ يَمْتَرِفُونَ ابْنُ الْمُفْرَجِ
 - ١٠ ضَيِّمَتْ حَزْمِي فِي أَبْعَادِي الْأَمَلَا وَمَا أَرَعُوهُ شَيْبًا رَأْيِي اشْتَعَلَا
 - ١١ فَكُنَايَ مِنْ مُرَجٍّ أَمَلًا قَدْ أَنَاءَ حَتْفُهُ مِنْ أَمَلٍ
 - ١٢ فَأَحْصِمُ بَرَجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النِّيْثُونَ شَافِعٌ
 - ١٣ وَإِنِّي لَنَعْرُونِي لَذِكْرَاكَ عَزَّةً كَمَا انْتَفَضَ الْمَصْفُورُ بَلَلُهُ الْفَطَرِ
 - ١٤ وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ لَأَتِي بِهَا لَمْ نَسْتَطِعْ الْأَوَائِلِ
 - ١٥ فَاضْهَعُوا رَيْبًا فِي التُّرَابِ وَاقْفَرْتُ بِجَالِسٍ مِنْهُمْ هَطَلَتْ وَمَقَاصِرُ

في المجزورات

يُجرّ الاسم في موضعين : الأول إذا وقع بعد حروف الجر (عدد ٢٨٣)
الثاني إذا كان مضافاً إليه

٤٣ - حروف الجر

٥٣٩ - كم تصاً حروف الجر ؟ ٥٤٠ - بأي شيء تتعلق حروف الجر ؟

٥٣٩ - حروف الجر ثلاثة اقسام :

- منها ما يشترك بين الظاهر والمضمر وهو مِّنَ وإلى وعن وعلى وفي واللام والباء وعدا وخلا وحاشا
- ومنها ما يختص بالظاهر وهو رَبِّ ومُنْذُ ومُنْذُ وحتى والكاف وواو القسم وناؤه وكى
- ومنها ما يختص بجر الضمير وهي « لولا »

٥٤٠ - لا بُدَّ لحروف الجر من متعلق . ومتعلقها الفعل وما يشق منه

قواعد - ١ - إذا دل المتعلق على وجود مطلق وجب حذفه للاستثناء . منه نحو
« التاجر في مكتبه » أي موجود . وإذا دل على وجود مقيد بوصف « كالشجاعة
والجبن » مثلاً وجب نكرهه نحو « هذا شجاع » في بيت جنان في الحرب » ١

٢ - لا يكون المتعلق مطلقاً إلا إذا كان المجزورة أو خبراً أو مفعلاً أو
حالاً نحو « ردت بالذي في المدينة » و « القمر في كبد السماء » و « شاعت
بأخرة في متن البحر » و « جاء الأمير في موكبه » . فالمتعلق محذوف وجوباً
تقديره « كائن » أو مستقر وما أشبه ذلك . إلا في الصلة فيتمين تقديره بالفعل لأن
الصلة لا تكون إلا جملة والمصفة مع فاعلها لا تعد جملة

- ٢ يحذف أيضا المتعلق متى كان معموله مجرورا بأحرف القسم (خلا الباء) نحو « والله لأضحي بكل نفيح في سبيل خيرك » . أو كان المتعلق قد حذف في « مثله » أو شبه كقولهم للمروسين « بالرفاء والهنين » . وللمسافر « على الطائر الميسون » . أو كان حذف على شريطة التفسير نحو « يوم الجمعة صحت فيه »
- ٣ لا متعلق بحرف الجر الزائد نحو « ما جاء من أحد » . ولا للمترال منزلة الزائد « كرتب ولولا ولعل » ولا لكاف التشبيه نحو « زيد كالأمير »
- ٤ يحكم الظرف في تعلقه بالفعل أو شبه كحكم حرف الجر



٤٤ - الإضافة

٥٤١ - ما هي الإضافة وكم نوعاً هي ٢ - ٥٤٢ - ما هو حكم المضاف والمضاف إليه ؟ - ٥٤٣ - ما هي الإضافة المعنوية وما هي اللفظية ؟

٥٤١ - الإضافة هي نسبة اسم إلى آخر نحو « غلامٌ زيدٍ » و « سارقُ البيتِ » (١) . وهي نوعان معنوية ولفظية

٥٤٢ - حكم المضاف أن يُجرَّد من « أل » والتنوين ونون التثنية والجمع وما ألحق بهما نحو « جاء غلاماً زيدٍ » و « رأيتُ سارقَ البيتِ » فيُعرب بما يستحقه من الاعراب ويجرُّ المضاف إليه على كل حال .

٥٤٣ - ٥٠ - الإضافة المعنوية هي نسبة اسم إلى آخر على معنى حرف الجرِّ نحو « غلامٌ زيدٍ » أي غلامٌ لزيد .
والإضافة اللفظية هي إضافة الصفة إلى موصوفها نحو « سارقُ البيتِ » .

فوائد - ١ الفرق بينها هو : أن المعنوية تفيد التعريف والتخصيص ، واللفظية لا تفيد التعريف ولا التخصيص لكن تكون لمجرد تخفيف اللفظ
٢ المعنوية تكون على معنى حروف الجرِّ « من وفي واللام » بخلاف اللفظية
٣ تفيد الإضافة المعنوية التعريف متى أُضيفت النكرة إلى المعرفة نحو « بيت الجار » والتخصيص متى أُضيفت إلى نكرة نحو « بيتُ حارٍ » فإنه اخصُّ من « بيت » فقط

٤ تسمى الإضافة المعنوية الإضافة المحضة لأنها خالصة من نية الانفصال فلا يقدَّر في « بيتُ جارٍ » بيتُ جارٍ ، بخلاف اللفظية وتسمى غير المحضة فاحسب على تقدير الانفصال فتقول « هذا ضاربُ زيدٍ الآن » على تقدير هذا ضاربُ زيدٍ ومنهما ما متحد وانما أُضيف طلباً للتخفيف

(١) يُسمَّى الأولُ مضافاً والثاني مضافاً إليه

١ - الإضافة المعنوية

- ٥٤٤ - ما هي احرف الجر التي تكون الإضافة المعنوية في معناها ؟ ٥٤٥ - هل توجد أسماء لا تنفك عن الإضافة ؟ ٥٤٦ - أي من هذه الالفاظ يجوز ان يضاف في النية ؟ ٥٤٧ - كم وجهاً من الاعراب يجوز في الجهات الست ؟ ٥٤٨ - ما هو حكم « حسب وغير » ؟

٥٤٤ - تكون الإضافة المعنوية :

- على معنى « من » متى كان المضاف اليه جنساً للمضاف نحو « نحامم ذهب وثوب خزر »
- وتكون بمعنى « في » متى كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف نحو « صلاة العصر » و « درس المساء »
- وتكون بمعنى « اللام » متى كان المضاف اليه مالكا للمضاف نحو « كتاب اخيك » او شبه مالك نحو « عبد زيد »

٥٤٥ - توجد أسماء لا تنفك عن الإضافة أصلاً لأنها ناقصة الدلالة بنفسها فيجب أن تنضم إلى غيرها لتكمل دلالتها

قائمة - الأسماء التي لا تنفك عن الإضافة هي « كل وبعض ومثل وشبه وغير وسوى وكلا وكتنا ونحو وقبالة وحذا. وازاء ونجاء ونلقاء وسبحان ومماذ ومع وسائر ولامرؤ (في القسم) وذو وذات وأولر (جمع ذو) وأولات (جمع ذات من غير لفظها) وبين ولدى ولدن وعند ووجد ووسط وأول وعمل والجهات الست ودون وقبل وبعد وأي وحسب وجميع » . فكل اسم يلقب بعدد يكون مجروراً نحو « كل الناس » وبعض الشجر »

٥٤٥ - « كل وبعض وجميع ومع ولي » يجوز أن تضاف في النية فيحذف ما تضاف اليه وتعرب منونة نحو « كل حي » و « فضلنا بعضهم على بعض »

أي على بعضهم . و « جاؤوا جميعاً » أي جميعهم . و « ذهبوا معاً » أي بعضهم مع بعض . و « أبناً ما تدعوقله » الأسماء الحسنى « يعني أي اسم تدعو

٥٤٧ - . ان الجهات الست وهي « خلف وأمام وفوق وتحت ويمين وشمال » وما جرى مجراها وهو « دون وقبل وبعد »

• اذا حذف ما يضاف اليه جاز أن تستعمل منونة كباقي النكرات المعربة وأن تُبنى على الضم . وأن تُعرب غير منونة كأن المضاف اليه مذكور تقول « كنت قبلاً مجتهداً » و « مات الوزير قبل أو من قبل » و « مات الملك ومات الوزير قبل » أي قبله أو « من قبل » أي من قبله (عدد ٣١٩)

٥٤٨ - . لا يجوز في « حسب » إلا البناء على الضم عند قطعها كقولك « قبضت درهماً فحسب » أي فحسب ما قبضته

• وأما « غير » فلا تقطع عن الإضافة إلا مسبوقه « بما » أو « ليس » . والأحسن أن تبني على الضم نحو « لي عشرة دراهم ليس أو لا غير » . ويجوز على قلّة تنوينها منصوبة أو مرفوعة

فوائد - ١ - ان الأسماء المتوسطة في الإبهام وهي « مثل وغير وشبه وسوى » وما هو في معناها لا تفيد إضافتها تعريفاً لأنك اذا قلت « مررتُ برجلٍ مثلك » لا يُطَمَّ من هو ذلك الرجل . ولهذا سأل وفروها صفةً للنكرة

٢ - « ذو » بمعنى صاحب لا تُضاف إلا الى اسم جنس ظاهر غير صفة نكرة كان نحو « جاءني رجلٌ ذو مالٍ » او مرفوعة نحو « جاءني الرجل ذو المال » ولا فرق بين أن يكون موصوفاً كما قلتُ أو غير موصوفٍ جاء نحو « جاء ذو مالٍ » او ذو المال . ومثلها « ذات » وتُدَر « ذوة » بالإضافة الى الضمير

٣ - مما يلزم الإضافة « حيث وإذ » وإذا ولما » وقد مر ذكر احوالها (عدد

١) قد تحذف الجملة التي تضاف اليها « إذ » ويعرض منها بالتنوين نحو « جاء الأمير وحينئذ فرح الناس » أي حين اذ قدم

٢٥٨ الخ (« وقصارى الشيء وحماذاه » (بمعنى غايته) وَلَبَّيْكَ وَحَنَانِيكَ وَسَمْدِيكَ
وَدَوَالِيكَ وَهَذَا ذَبْكُ » (١)

١- يجوز ما ولي « لدن » بالإضافة الاغداة فاقحم منصوبها على التمييز ، ويجوز
فيها الجر وهو الفياس ، واذا عطفت عليها منصوبة جاز النصب عطفاً على اللفظ والجر
مراعاة للاصل فتقول « لدن غدوة وعشية »

٢ - في ما يضاف إلى الجملة

- ٥٤٩ - هل يضاف شيء إلى الجملة ؟ ٥٥٠ - ما هي الظروف التي تجب
إضافتها إلى الجملة الخبرية ؟ ٥٥١ - إلى أي شيء تضاف « مذ ومنذ » ؟
٥٥٢ - أي نوع من ظروف الزمان تجوز إضافته إلى الجملة ؟

٥٤٩ - ان بعض الظروف تضاف إلى الجملة الخبرية على تأويلها بالمصدر نحو
زرتُ صديقك يومَ زارهُ الأعيانُ »

قاعدة - وإنما التزموا تأويل الجملة بالمصدر لتكون الإضافة في الحقيقة إلى
المفرد على حكمها ، ويؤوّلون أيضاً الظروف غير المنصرفة بما يرادفها من الظروف
المنصرفة لتصح إضافتها إلى المفرد فيقدر في نحو « جلست حيثُ جلس الأمير » أي
مكان جلوسه . وفي نحو « قتُ اذ قام زيد » أي حين قيامه . وقس البواقي

٥٥٠ - ان الظروف التي تجب إضافتها إلى الجملة الخبرية هي « حيثُ وإذ ولما »
وإذا . وهي تلزم البناء وجوباً لافتقارها لللازم إلى الجملة نحو « كتبتُ
لما كتبت »

قاعدة - « حيثُ وإذ » تُضافان إلى الجُمْلَتَيْنِ الاسميّةِ والفعليةِ . غير أن الغالبَ
في « حيثُ » ان تُضاف إلى الجُمْلَةِ الفعليةِ . والغالب في « إذ » أن تُضاف إلى الماضي .

(١) لبيك (لبيك) وما بعده من مصادر مشتاة لفظاً ومعناه الكثير وهي منصوبة
بمراعى مقدّرة من لفظها أو معناها على أنها مفعول مطلق

وقد تُضاف إلى المضارع . نحو « تزلتُ حيثُ الأميرُ نازلٌ » و « فردتُ إذ الجنودُ غافلون » و « أذهبُ إذ ذهبَتْ » . و « لما ونا » تختصُّان بالفعلية غير أن « لما » لا تُستعمل إلا مع الماضي ولا تُستعمل « إذا » إلا مع المستقبل ولو دخلت الماضي لأنَّ في المعنى مستقبل ؛ وأكثر ما يكون الفعل بعدها ماضياً وقد يكون مضارعاً

٥٥١ - مذ (مُذ) ومند (مُند) تُضافان تارةً إلى الجملة نحو « ما رأيتهُ مُذُ رَحَلْ » وتارةً إلى المفرد نحو « ما رأيتهُ مندُ يومين » (عدد ٢٦١)

٥٥٢ - إن المهيم المتصرف من ظروف الزمان تجوز إضافته إلى الجملة نحو جئتُ يومَ جاء زيدٌ « وأقدمتُ حينَ الجيشُ منهزمٌ » أي يومَ مجيء زيدٍ وحينَ انهزامِ الجيشِ .

فوائد - ١ - غير أن ما أريد به الماضي يكون مجزلةً « إذ » فتجوز إضافته إلى الجملتين كما رأيتُ . وما أريد به المستقبل يكون مجزلةً « إذا » فيختصُّ بالفعلية نحو « سأذهبُ حينَ يذهبُ القومُ » . وأجاز بعضهم إضافته إلى الاسمية المشبهة هل معنى الاستقبال نحو « يومَ أم على النار يحرِّقون » اكتفاءً بالمناسبة في المعنى .
٢ - اختلف في إضافة المحدود من الظروف كالأسبوع والشهر والعام « ف قيل فتنحى لأن الظرف إنما يُضاف إلى الجملة حملاً على « إذ » وهي تدلُّ على زمانٍ غير محدود . وقيل تجوز استدلالاً بما أُسِّع منها كقول الشاعر :
مضتُ سنةً لعامٍ ولِدْتُ فيه وضرُّ بعد ذاك وحجَّتَانِ

وتصرها بعضهم على « العام والسنة » فقط لكثرة ورودها في الكلام

٣ - لما كانت هذه الظروف تُضاف إلى الجملة جوازاً كان يجوز فيها الإعراب على الأصل . والبناء لمصدر المشاكلة لأنَّ الجُمل كُلتها مبنية . ولما كان الأصل في إعراب الظروف التَّصْبِيب كان يَنَالُها على الفتح للمناسبة بين حركة الإعراب وحركة البناء على أنه يُنَادِ ببناء الظرف المُضاف إلى الجملة الفعلية المصدَّرة بفعلٍ مبنٍ . سواء كان بناؤه أصلياً كقولهِ « على حينَ عابَتْ المُسَيَّبُ على الصَّبا » . أو عارضاً كقولهِ « على حينَ يستصبين كُلُّ حليمٍ » . بخلاف الجملة المصدَّرة بالفعل المعرَّب

والجُملة الاسمية فإن الأعراب فيها أرجح بل واجبٌ عند جمهور البصريين كقوله « إذا قلتُ هذا حينَ أسلو جيجني » وكقول الآخر « ألمْ نعلمْ أني كريمٌ على حينِ الكرامِ قليلٌ » . وكل هذا الخلاف عديم يرتب على النظر إلى الجملة بأسرها أو إلى صدرها فقط . فمن نظر إلى مجموع الجملة اختار البناء مطلقاً . ومن نظر إلى صدرها فقط اختار البناء مع المبنى والأعراب مع المغرب طلباً للمناسبة بين المتجاورين . المراد بالظروف اسم الزمان مطلقاً لا المفعول فيه فقط ، ولذلك يجري هذا الاستعمال في المنصوب عن الظرفية كما رأيت وفي غيره نحو « هذا يومٌ ينفعُ الصادقين صدقهم »

٥ « يُشترط في الجملة أن لا تكون مشتقة على ضمير يعود إلى المضاف فلا يقال « جئتُ يومَ جاء زيدٌ فيه »

٦ إذا صدرت الجملة المضاف إليها بحرف نفى نحو « يومَ لا تقلقُ نفسٌ لنفسٍ شيئاً » بقي المضاف معها حكمه في الإعراب والبناء . فإن كان حرف « لا » النافية للجنس كقوله « يومَ لا حرٌّ ولا برْدٌ » جاز في اسمها الفتح على البناء والرفع على الثاني أو إعمالها على « لبس » والجر على اعتراضها بين المتضامين .

٣ - الإضافة اللفظية

٥٥٢ - متى تكون الإضافة لفظية ؟ ٥٥٤ - هل يجوز دخول «أل» على المضاف ؟

٥٥٣ - تكون الإضافة لفظية متى كان الاسم الأول صفة والثاني معمولاً لتلك الصفة وذلك في ثلاثة مواضع :

• إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله نحو « جاء سارقُ البيتِ » ، وتندرج فيه صيغ المبالغة نحو « شرَّابُ العسلِ »

• إضافة اسم المفعول إلى نائب فاعله نحو « هذا مسروقُ البيتِ »

• إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها نحو « انتَ الكريمُ الأصلِ »

فوائد - ١ - لا تجوز الإضافة حيث يتحد الاسمان بالمعنى كالترادفين والصفة والموصوف (١). وإذا أُسِمَ ما يوم ذلك وجب تأويله نحو « صلاة الأول » أي صلاة الساعة الأولى، وإذا كان الأول عامًّا والثاني خاصًّا فالإضافة بيانية نحو « مدينة مصر » أي مدينة هي مصر، وأما إضافة الصفة إلى موصوفها فكثيرٌ في كلام البلاغ، كقولهم: « ليس نعته كبير أمر » أي أمرٌ كبير و « كرام الناس » أي الناس الكرام و « بحق عمامة » أي عمامةٌ بحق، وهو تنزيل الأول مثالةً شيء مضاف إلى جنسهِ ٢ يحذف المضاف لقيام قرينة نذلٍ عليه ويقام المضاف إليه مقامه فيعرب بأعرابه نحو « وجاء ربك » أي امر ربك، ويحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحالهِ لو كان مضافًا فيحذف تنوينه وذلك إذا عطف على المضاف اسم مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول نحو « قطع الله يدَ ورجل من قالها » التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها، فحذف من قالها للدلالة ما أضيف إليه رجل عليه، غير أن الانصح إضافة الأول إلى الاسم الظاهر والثاني إلى ضميره فتقول: « قطع الله يد من قالها ورجله »

٣ - يشترط في اسم الفاعل والمفعول أن يكونا في الإضافة اللفظية بمعنى الحال أو الاستقبال لأنها إذا كانتا بمعنى الماضي « كجاري الوجود » أو بمعنى الاستمرار « كحامي الشجرة » أو جرياً مجرى الأسماء الموصوفة نحو « كاتب القاضي » و « مملوك الأمير » تكون الإضافة منووية، أما الصفة المشبهة فلا تكون إضافة لفظية لأنها تنسب للماضي

... يمنع دخول « أل » على المضاف في الإضافة المنووية فلا يقال « المنزل الأمير » بل « منزل الأمير »

وأما في الإضافة اللفظية فيجوز ذلك بشرط وجودها في المضاف إليه نحو « أنت المتبع الحق »، أو في ما أضيف إليه المضاف إليه نحو « أنت المكرم غلام الأمير ». أو كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً نحو « الفاتحا دمشق خالدة وأبو عبيدة » و « الساكنو بيروت آمنون »

(١) لأن كل واحد منها هو عين الآخر ولا ينسب الشيء إلا إلى غيره

● تمرين ١٧٧ - ميز ما فيه الإضافة المعنوية بما فيه الإضافة اللفظية :

قُسَّ بن ساعدة خطيب العرب وشاعرها . قريش أفصح العرب لساناً . الرشيد
أحسن الخلفاء حديثاً . الراهب مقبول الصلاة . كان حاتم ملي اشهر العرب ضيافةً .
تجار الفرنسيس من حيث الكتابة والانشاء اقوم لساناً من تجار الانكليز . اما
تجار العرب فدون الاثنين من هذه الجبئية . الاسد اشد السباع . القمر اقوى
الدواب هدوا وذكاء . اشغلنا عن انجاز الوعد . الرهاد يتساقون في إرضاء الله .
هل قدم يريد دمشق اليوم . آدم ابو البشر . اسكندر ذو القرنين ملك مشرق
الارض ومغربها . يُقال في امثال العرب لن يرجع خائباً : رجع يخطي حنين

● تمرين ١٧٨ - ركب جملاً مفيدة تدخل فيها الاسماء التي لا تنفك عن الإضافة والجهات
الست وما جرى مجراها وأصلها ما تستحقه من الاعراب واذكر سبب ذلك :

● تمرين ١٧٩ - في اي من هذه الامثلة يختار بناء الظرف المضاف وفي ايها يختار اعرابه :
قدمتُ على حين الجيش منهزم . جئتُ يومَ جاء الرئيس . هذا يومٌ يُعرفُ
فيه الصادقون . سلامٌ لاسبوح . قدمتُ علينا . بارك الله بشهر يطلع فيه وجهك
الكريم على هذه الديار . مضى الف وتسعين واحد وستمائة سنة لعام ظهر فيه
المسيح الرب . قد سرَّ عليَّ غانية عسراً هاماً ليوم تناولتُ فيه القربانة الاولى . لا ينفع
المال في يوم يدعوك الى الحساب . يومٌ وفَدَّ عليَّ كتابك الكريم نوافدت
عليَّ اسباب المرات . وصلتُ من الجبل الى يمدوت آنا نعل اليها عجلات دمشق .
دونك وقتٌ تنفع مساهدة الصديق . على حين التواصل غير دان . رأيتُ المسافر
قادمًا وقتَ طلع الفجر

● تمرين ١٨٠ - اعرّب الامثلة الآتية :

فساغ في الشراب وكنت قبلا	اكاد أغصُ بالماء الفرات
اما ترى حيثُ مهيل طالما	نجماً بضياء كالشهاب لاما
على حين عاتبتُ المشيب على الصبا	وقلتُ المأامع والنهب وازع
الم نطفي يا عمرك الله أني	كريم على حين الكرام قليل

التَّوَابِعُ

•

عرفت جميع مواضع الرفع والنصب والجرّ والجزم مما يمرض على الأبناء والأفعال بحسب اختلاف مواقعها في الجملة . غير أن أعراب الكلمة قد يسري على ما بعدها فبرفع المتأخر بسبب رفع المتقدم ويُنصَب بسبب نصبه وعلم جرّاً . ويسمى المتأخر تابعا والمتقدم متبوعا . والتوابع أربعة : نعت وعطف وتوكيد وبدل

•

٤٥ - النعت

- ٥٥٥ - ما هو النعت ؟ ٥٥٦ - كم قسماً النعت ؟ ٥٥٧ - كم نوعاً المشتق ؟
 ٥٥٨ - كم نوعاً المؤول بالمشتق ؟ ٥٥٩ - ما هو حكم النعت الحقيقي ؟
 ٥٦٠ - ما هو حكم النعت السببي ؟ ٥٦١ - ما هو حكم النعت اذا تعددت ؟
 ٥٦٢ - ما المراد بقطع النعت ؟ ٥٦٣ - متى يجوز قطع النعت ؟
 ٥٦٤ - متى تقع الجملة نعتاً ؟

٥٥٥ - النعت هو التابع الدالّ :

- على صفة من صفات منعوته ويُقال له النعت الحقيقي نحو « هذا ثوبٌ ممزقٌ »
 • أو من صفات متعلق منعوته ويُقال له النعت السببي نحو « هذا ثوبٌ ممزقٌ اطرافه »

فائدة - « ممزق » يدلّ على صفة في الثوب المنعوت و « ممزقة » تدلّ على صفة في شيء متعلق فيه وهو اطرافه

٥٥٦ - النعت قسمان : مشتق أو في معنى المشتق

٥٥٧ - النعت المشتق أربعة أنواع :

- اسم الفاعل نحو « جاءني رجلٌ فاضلٌ »
- اسم المفعول نحو « حان الموعدُ المضروبُ واليومُ المشهودُ »
- الصفة المشبهة نحو « التقيتُ رجلاً شريفَ النسبِ »
- أفعال التفضيل نحو « تبتعُ الطريقَ الأقومَ »

٥٥٨ - النعت المؤول بالمشتق ستة أنواع :

- أسماء الإشارة غير المكانية نحو « صادقتُ الفتى هذا » أي المشار إليه^(١)
- الموصول المصدر « بال » نحو « عرفتُ العالمَ الذي اخترع الحاكى » أي المخترع
- اسم العدد نحو « رأيتُ رجالاً ثلاثةً » أي معدودين بهذا العدد
- الاسم المنسوب إليه نحو « شاهدتُ رجلاً لبنانياً » أي منسوباً إلى لبنان
- الاسم الجامد الدال على معنى المشتق نحو « الرجلُ الثعلبُ مكروهٌ » أي المحتال
- ذو الصاحبة نحو « هذا رجلٌ ذو فضلٍ » أي صاحب فضل

فوائد - ١ - ويلحق بما ثلاثة آخر : ١ - المصدر الثلاثي غير المبني الساذ مسد المشتق . ويلزم حينئذ الأفراد والتذكير نحو « ما مكبٌ ورجالٌ ثقةٌ وشهودٌ عدلٌ » أي مسكوبٌ وموثوقٌ جم وعادلون . ٢ - « ما » التي يراد بها الإبهام نحو « لأمر ما جدم قصيرٌ أنفه » أي عظيم . ٣ - « أي وحمل » الدالّان على الضمالة نحو « أنت فتى أي فتى أو كُتْلُ الفتى » أي كامل في الصفة

(١) وأما المكانية فهي ظروف لا صفات لأنها تنطق بمحذوف هو صفة لا قبله نحو « مررتُ برجلٍ هنا » أي كائن .

٢ فائدة النعت في المعارف الايضاح لان قولك « يوسف الفلكي » اوضح من قولك « يوسف » . وفي النكرات التخصيص لأن قولك « رجلٌ فنيٌ » اخص من قولك « رجلٌ » . وكثيراً ما يُنعت لمجرد المسم نحو « شهد الله العظيم » . أو الذم نحو « ترغ ابليس الرجيم » . أو الترحم نحو « انا عبدك المسكين » . أو التوكيد نحو « أمس الدابر لا يمود »

٣ ان المعارف بالنسبة الى النعت أربعة أقسام : ١ ما لا يُنعت ولا يُنت به كالضمير مطلقاً وأسماء الاشارة المكانية . ٢ ما يُنعت ولا يُنت به كالعلم . ٣ ما يُنعت ويُنت به كاسماء الاشارة غير المكانية نحو « جاء هذا الاديب » و « جاء الغلامُ هذا » . ٤ ما يُنعت به ولا يُنت كالوصول المصدر بالالف واللام نحو « جاء مُهرٌ الذي يشارُ إليه بالبنان »

٥٥٩ - النعت الحقيقي يتبع ما قبله في احوال الإعراب ويرفع ضميره ويُطابقه في الافراد والثنائية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتشكيك نحو « جاء الولدُ العاقلُ » و « رأيتُ الولدين العاقلين » وهلمَّ جرّاً

فوائد - ١ ان مطابقة النعت للمنعت مشروطة بان لا يمنع من ذلك مانع كما في « صبور وجريح » وأفضل التفضيل المقرون « بمن » فتقول : « رأيتُ امرأةً صبوراً أفضل من هند » . واذا كان المنعت جمعاً مذكراً سالماً وجهت المطابقة نحو « جاء البنانيون الفاضلون » . واذا كان جمعاً للعاقل ملحقاً بجمع المذكر السالم « كالبنين » أو جمعاً مكسراً « كالرجال » أو سالماً مؤنثاً « كالمؤمنات » جاز في النعت المطابقة وهي الأفضل . وجاز أن يكون مفرداً مؤنثاً نحو « البنون الصالحون » أو الصالحة « و « الرجال المحسنون أو المحسنة » و « المؤمنات الفاضلات أو الفاضلة »

٢ اذا كان المنعت جمعاً لغير العاقل ففي نته وجهان : الأول وهو الاجود ان يكون بلفظ المفرد المؤنث نحو « اشتريتُ كتباً كثيرةً » . والثاني أن يجمع جمعاً مؤنثاً سالماً نحو « اشترتُ كتباً كثيرات »

٣ قد يُترل ما لا يحقل منزلة العاقل فيستعمل له ما يُستعمل للعاقل نحو « قلبشكره الكواكب الناطقون بقدرك »

« إذا كان المنعوت إسم جمع جاز أن يُنعت بالمفرد نحو « عاشرنا قوماً مهذباً » أو بالجمع نحو « عاشرنا قوماً مهذبين »
 « إذا كان المنعوت مؤلفاً من مذكر ومؤنث يَنْبَغ المذكر نحو « جاء يوسفُ ورميُ الماقلانِ » وإذا كان مؤلفاً من عاقل وغير عاقل يَنْبَغ العاقل نحو « هلكَ الجنودُ والحيولُ النافعون »

٥٠ - النعت السببي له حالتان :

أن يكون مقروناً بضمير المنعوت أو مضافاً إلى ما فيه ضميره . ففي هذه الحال يتبع ما قبله في الاعراب والتعريف والتنكير لا غير . ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث ملازماً للإفراد^١ فيُقَال « جاء الرجلُ الفاضلُ معلّمهُ والكريمُ معلّمهُ » إلا إذا كان جمعاً مكسراً فيجوز جمعه فتقول « جاءني الرجلُ الفضلاءُ آباؤهُ »
 أن لا يكون مقروناً بضمير المنعوت . وفي هذه الحال يجري مجرى النعت الحقيقي نحو « رأيت الفتاةَ الكريمةَ النسبِ » و « رأيت رجلين كريمي الأبِ » و « رأيت رجالاً حسانَ الوجهِ »

٥١ - إذا تعددت النعوت واختلف معنى النعت ولفظه وجب تفريقه بعطف بعضه على بعض نحو « مررتُ برجالٍ كاتبٍ وفقيهٍ وشاعرٍ » وإذا كان المنعوت مفرداً وتعددت نعوته جاز أن يُعطف بعض النعوت على بعض وجاز أن لا يعطف نحو « جاء زيدٌ العالمُ الفقيهُ الشاعرُ » أو « العالمُ الفقيهُ والشاعرُ »

فاللغة - يستثنى نعت اسم الإشارة المثنى والمجروح فلا يُقال « مررتُ بـجذنين الطويلِ والقصيرِ » ولا « مررتُ بالشاعرِ والكاتبِ والفقيهِ » على سبيل النعت . وإنما يُقال على سبيل البدل أو عطف البيان

(١) أي جازياً يجري الفعل إذا رفع ظاهراً

٥٦٢ - المراد بقطع النعث رفعه على كونه خبراً لمبتدأ محذوف . أو نصبه على كونه مفعولاً به لفعل محذوف تقديره « اعني »

٥٦٣ - يجوز قطع النعث اذا لم يكن ذكره لازماً للمنعوت كالنعث الذي يراد به الذم أو المدح أو الترحم نحو « الحمد لله الحميد أو الحميد »

فوائد - ١ - أما اذا كان نكرة لازماً لصنعين النعوت نحو « أثنى العلماء على النابتة الذبياني » أو تقريره نحو « ضربته ضربة واحدة » . أو رفع إبهامه نحو « خاض هذا الفارس غمرات القتال » فلا يجوز فيه القطع . وكذلك لا يجوز القطع اذا كان النعوت نكرة فلا يقال « مردت برجل فاضل أو فاضلاً » بل فاضله . ٢ - اذا اختلف العاملان أو اختلف عملها يجب قطع نعث مسؤوليها الشامل لهما . إما على الخبرية بإضمار مبتدأ أو على المفعولية بإضمار « اعني » نحو « ضربت زيدا وأكرمت حمداً الفاضل » و « رأيت حمداً وقام زيد الكريمين » . ولا يجوز الالتئام لأنه يؤدي إلى تسليط عاملين مختلفي المعنى على مفعول واحد من جهة واحدة . وإذا اختلف العمل والفاعل واحد وجب القطع أيضاً نحو « ضرب زيد حمداً الشاعران » وذلك لاختلاف نعتيه لهما . وإذا كان العاملان متحدين معاً ومعملاً ونعت مسؤوليها اتهم النعت نحو « قدم بولس وحضر بطرس الكريمان » لأنها يتقران منزلة العامل الواحد لاتحادهما في المعنى ويجوز القطع أيضاً

٥٦٤ - تقع الجملة نعتاً اذا كانت خبرية أو شبهها فلا يُنعت بها إلا النكرة على تأويلها بنكرة نحو « رأيت طائراً يصبح » أي صائحاً . و « أبصرت هزاراً فوق غصن » أو على غصن . أي كائناً

فوائد - ١ - لا تقع الجملة الانشائية ولا الظرفية نعتاً . وأما الشرطية فتكون نعتاً سواء كانت فعلية نحو « رأيت فقيراً من يحسن البو يئمل ثواباً عند ربه » ٢ - يشترط في الجملة الخبرية أن تكون مشتقة من ضمير مفعول أو مفعول يرتبطها بالموصوف وإلا كانت اجنبية عن النعوت فلا يتخصص بها ٣ - الجملة النعتية يكون لها محل من الأعراب بحسب ما قبلها

٥٠ إذا نعت الاسم بمفرد وجملة فالأولى تقدم المفرد لأنه الأصل نحو « رأيت رجلاً فقيراً لا يُحسن إليه أحد »

٥١ لا يجوز تقديم النعت على المنعوت مطلقاً . وقد أجازوا الفصل بين النعت والمنعوت نحو « هارٍ عليك إذا فعلت عظيم » . ما لم يكن النعت لمبهم نحو « مردت هذا الكريم » فلا يجوز الفصل فلا يقال « مردت هذا اليوم الكريم » . ويفصلون أيضاً بين النعت والمنعوت « بلا وإمّا » فيجب حينئذ تكرارها بين المنعوت التالية مسطوفين بالواو نحو « هذا يوم لا حادث ولا بارد » و « لكل أجل إمّا قريب وإمّا بعيد »

٥٢ يجوز حذف المنعوت إذا دل عليه دليل . ويشترط فيه أن يكون النعت إمّا صالحاً لمباشرة الفاعل نحو « مردت برجلٍ راسكياً صاهلاً » أي فريساً صاهلاً . أو يكون المنعوت بعض اسم غفوس « بن » أو « في » نحو « منّا ظمّن ومنّا أقام » أي منّا فريق ظمّن ومنّا فريق أقام . ونحو « ما في الناس إلا شكرٌ أو كفرٌ » أي إلا رجلٌ شكرٌ أو رجلٌ كفرٌ

● تمرين ١٨١ - ابدل المصدر بنعت يطابق المنعوت :

لما رأى أيوب صيانه وبنانه (الغزة) عليه قد ماتوا شكر الرب ولم ينطق بكلمة شكوى . خسر الطالبون في حروجه مع الرومانيين رجالهم وحصونهم (الاستهارة) . انعم الملك فردينان وامرأته (الاستهارة) بسفن لمرافقة كولمبوس إلى أميركا . رأيت يوسف وامة (الفضل) . هلك الجنود والحيول (النفع) . أخذ سكتينه واستل سيفه (الارهاق) . مات اخوته واخوانه (النجابة) . أضع السدواة والقلم (الحسن) . قرأنا الكتاب والقصة (النفيس) . رأيت بطرس ورسيم (الكرام) . شئت من تعاليم الطالبين والطالبات (الكسل)

● تمرين ١٨٢ - اذكر عند كل جملة أو شبهة هل هي نعت للموصوف الذي قبلها أو حال منه أو خبر عنه أو غير ذلك :

المنطاد قبة في حجم الحيمة يربط بها شبه ناوروس يصعد عليه من يتولى امره .
ظهر في باريس رجل آدمى انه يقدر ان يصل منطاداً من خشب يكون اوسع

للناس . هذا أثرُ مانعٍ يعجب الناظر . يعجبني الزهر يفوح شره . رأيتُ الهلال
بين السحاب . ثار النوء حتى صارت السفينة تنقلب في البحر كالسكة مع ان
الوقت كان في صبح الحر . معرض المتحف في باريس هو بناء جليل من حجر
لكنه ليس بكبر معرض لندرة . كان الرومانيون يستثنون لندرة لندريوم وهو
اسم لقر التجار في ذلك الصر ولسوق المعاملات والمبايعات . قال بعضهم ان حمود
نلسون هو من حجر جلب من بورنلانند . أعظم كنيسة في لندرة كنيسة مار
ولس بنيت على هندسة كنيسة مار بطرس برومية . انا في موقف ضئك . اتت
الزلزلة من ثلاث رجفات قوية مادت بها الابنية . سمعت الطعم ينتهر نلامذته . اما
سسم الطائر يصيح فوق النصن

• تمرين ١٨٢ - أعرب الامة الآتية :

خاطبت القاضي وكتبت الى الوزير العادل . نزلت في حدائق جبر
منظرها . لامر ما جدم قصير أفق . مردت بغارس اي فارس . هذا يسوم الحمل .
زادني ضيوف أربعة عند الماء .

ولقد اسر على الشيم بسني فاصف ثم اقول لا يثني
ولا الفضة البيضاء والتبر واحدا نفوهان للمكدي وينها صرف
هزمت على الغامة ذي صباح لأمر ما يسود من يسود

٤٦ - التوكيد

- ٥٦٥ - ما هو التوكيد ركم نوعاً هو ؟ ٥٦٦ - ما هو التوكيد اللفظي ؟
 ٥٦٧ - ما هو التوكيد المعنوي ؟ ٥٦٨ - كم نوعاً التوكيد المعنوي ؟
 ٥٦٩ - ما هي احكام النفس والعين ؟ ٥٧٠ - ما هو حكم « كلا وكلتا » ؟
 ٥٧١ - ما هو حكم « كل واجمع وجميع وعامة » ؟

٥٦٥ - التوكيد هو كلُّ تابع ذكر تقريراً لأمر متبوعه . وهو نوعان : لفظي ومعنوي

٥٦٦ - التوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ الأول بعينه نحو « سقطت سقطت بابل »
 و « سَمِعَانُ سَمِعَانُ » و « هُوَ هُوَ فامسكوه » و « نَعَمْ نَعَمْ » . أو بمرادفه
 نحو « قَتَ أَنْتَ » و « أَلْقَيْتُ الْكِتَابَ رَمِيْتُهُ مِنَ النَّافِذَةِ »

فوائد - ١ - يقع التوكيد اللفظي في الاسم والضمير والفعل والحرف والجملة
 كما مثلاً

٢ - يؤكد بالضمير المرفوع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعاً كان أم منصوباً
 أم مجروراً نحو « قَتَ أَنَا » و « رَأَيْتُكَ أَنْتَ » و « رَدَّتْ بِهِ هُوَ » ١
 ٣ - الجملة المؤكدة كثيراً ما تفتن بباطن زائد نحو « أُولَى لَكَ فَأُولَى ثُمَّ
 أُولَى فَأُولَى »

٥٦٧ - التوكيد المعنوي هو الذي يرفع احتمال متعلقات ما قبله مما يمكن أن يضاف
 إلى المتبوع نحو « جاء الأميرُ نفسه » أو يرفع إرادة الخصوص بما ظاهره
 العموم نحو « جاء القومُ كُلُّهُمْ »

فائدة - « نفسه » توكيدٌ للأمير جيء بها لإثبات نسبة المجيء إلى الأمير ونفيهِ
 عن غيره مما يتطرق به كرسوله أو حاشيته أو غير ذلك . و « كلهم » رفعت احتمال
 مجيء بعض القوم فقط

(١) يستلزم للضمير الثاني محل النصب أو الجزاء قضاء الحق التسمية في المثليين الأخيرين

٥٦٨ التوكيد المعنوي نوعان :

- توكيد نسبة وألفاظه « النفس والعين »
- وتوكيد شمول وألفاظه « كيلا وكيلا وكل وأجمع وجميع وعامة »

فائدة - ان التوكيد المعنوي يشترك بين النحركات المحدودة والمعارف لان في توكيد الشكرة المحدودة فائدة كالفائدة التي في توكيد المعرفة . ان قال « صمت شهرًا » قد يريد الشهر كله وقد يريد اكثره . فاذا قال « صمت الشهر كله » رفع ذلك الاحتمال

٥٦٩ - النفس والعين • تؤكدان المفرد والمثنى والمجموع مضافتين الى ضمير

المؤكد مطابقاً له في الافراد والتذكير وفروعها نحو « جاء الرجل نفسه » او عينه » و « جاء الرجال أنفسهم » و « جاءت هند عينها والنساء أعينهن »

فوائد ١ - اذا كان المؤكد مثنى او مجموعاً تجمع « النفس والعين » على « أنفس وأعين » . غير ان ذلك واجب مع الجمع ورجع مع المثنى

٢ - يجوز جر « نفس وعين » بهاء زائدة وهري عليها اعراب المتبوع محلاً فتقول « جاء زيد بنفسه » و « أقبل الكبراء بأنفسهم »

٣ - اذا اكدت « نفس وعين » ضمير رفع متصل وجب ان تؤكد « قبل ذلك بالضمير المنفصل فلا تقول « جاء نفسه » بل « جاء هو نفسه » . ولا يلزم ذلك اذا اكدت بنفـ النفس والعين نحو « قوموا كلـكم » او اذا كان الضمير منصوباً او مجروراً نحو « رأيتـ عينه » و « ردتـ به نفسه »

٥٧٠ - « كيلا وكيلا » تؤكدان المثنى . فالأولى تؤكد المذكر والثانية تؤكد

المؤنث . ولا بد من أن تتصلا بضمير المؤكد مطابقين له في التثنية نحو « سافر أخواك كلاهما » و « سافرت اختاك كلتاهما »

٥٧١ - « كل واجمع وجميع وعامة (عامة) » تؤكد الشيء المتجزئ

مفرداً كان او جمعاً ، باعتبار ذاته أو باعتبار عامله أو باعتبارهما معاً

نحو « آمَنَ القَوْمُ كُلُّهُمْ » و « بَعَثَ الفَرَسَ كُلَّهُ » و « بَعَثَ العبيدَ كُلَّهُمْ »

فوائد - ١ « أجمع » يؤكد به غالباً بعد كل نحو « سار الايمانُ كُلُّهم أجمعون » . وتستخدم « كل » مضافة الى ضمير المتبوع فيستثنى بذلك عن تكرار الاضافة في « أجمع » فيقال « جاء الجيش كُلُّهُ أجمع » . ويقال « لأجمع » تابع « كُلُّ » وهي غير منصرفة (عدد ٢٠٨)

٢ « جمعا » مؤنث « أجمع » تتبع كل احكامه وجمعها « جمع » . نحو « جاءت القبيلة كُلُّها جمعا » و « جاءت النساء كلنَّ جمع »
٣ قد ينوي تكبير « أجمع وجمعا » فيُنبِئان على الحالية نحو « أعجبني القصرُ أجمع والدارُ جمعا »

● تمرين ١٨٤ - أكد الامثال الآتية :

يوسف - احيا بقدميه روح الشجاعة في قلوب قومه . اهل القفار يعترفون -
بلفاء الآخرة . أصبحت صليبة - ساحة قتال بين قوم رومية وقرطاجنة . النساء -
قام فيهن عند كل الامم كتابات مجيدات وشواعر مطبوعات . قاضر - الملقبة
بالنساء لما راث من اجود الشعر في اخيها صخر . الثني الجيشان - عند شاطئ
النهر الشرقي . الصلّاح - قد يخطئون . الاب - قد يفتاظ من اولاده . الاخوة -
قد يتنافرون . الطفل ينهم اكثر منك اجا الفتي . وقع علي السلطان - المنصوبتان
للمصود على سطح الدار . سلّمت على اخنك - ثم عبرت نهر الدافوب - سباحة .
القوم - رحلوا عن ديارنا

● تمرين ١٨٥ - أصلح الخطأ في الامثلة الآتية :

كان الرومانيون أجمع كلُّهم مولعين بالحروب والفتوحات . قدم القوم كلُّهم
جمع . مررت بالقبائل كلن . سافرت الى مرسيليا وباريس كليها . ألا تثنون
الدار جمعا . كلها . ذهبت شعوب الارض العامة الى المعرض الواثيكاني . نقدّموا
النم كللكم ولا تقشوا مارضاً . جاء الجيش كُلُّهُ واجمع . اخنم الرجلان كلاهما .
قدمت القبيلة جمعا وكلها . جاءت الفرقتان جماوان واقبل المسكران اجسما

٤٧ - البدل

٥٧٢ - ما هو البدل ؟ ٥٧٣ - هل يحتاج البدل الى رابط يربطه بالبدل منه ؟

٥٧٤ - هل البدل يتبع البدل منه في جميع احكامه ؟

٥٧٢ - البدل هو كلُّ تابع كان المتبوع عينه نحو « قدم خالد اخوك » او جزءاً منه نحو « طاب اخوك قلبه » او بعضاً من مشتملاته نحو « اعجبني اخوك علمه »

فوائد - ١ « الاخ » هو « خالد » عينه ويسمى بدل كل من كل . و « قلبه » هو بعضه او جزء منه ويسمى بدل البعض من الكل . و « علمه » هو من مشتملاته ويسمى بدل الاشتغال . و « طاب قلبه » أطلع حتى الموت موت الطيب و « اكلت الرغيف ثلثه » و « أفادني الخطيب خطبته »^(١)

٥٧٣ - بدل البعض من الكل وبدل الاشتغال يحتاجان الى رابط وهو الضمير الملفوظ كما مثلنا ، او المقدر نحو « لله عليكم حج البيت من استطاع اليه سبيلاً » اي من استطاع « منكم »
 اما بدل الكل من الكل فلا يحتاج الى رابط لانه نفس المبدل منه في المعنى

(١) يلحق يبدل الاشتغال البدل الذي ساء النحاة بدل التفصيل وهو ما فصل المجلد الذي قبله نحو « أكرم والدك اباك وامك » و « لك علي ثلاثة » : فضل التربية وفضل العلم وفضل التدبير و كقولهم :

ألا في سبيل المجد ما انا قائل عفاف واقدام وحزم ونائل

فحاف واقدام الخ بدل تفصيل من « ما »

واعلم أنه يجوز في هذا النوع من البدل الانباع على الاصل نحو « مردت بالرجلين ذبيد ومي و » و ارفع على تقدير « ما » والنصب على تقدير « اعي »

فوائد - ١ قد تنوب «أل» عن الضمير فتربط المبدل بالمبدل منه نحو «قبلة اليد» أي يده.

٢ قد يأتي بدل البعض وليس معه ضمير مذكور ولا مقدر نحو «ما جاءني أحدٌ إلا هندٌ» «فهذه» بدل «بعض» من «أحد». وهي مستغنية عن ارتباطها بضمير.
٣ إذا تضمن المبدل منه حرف شرط أو حرف استفهام ظهر ذلك الحرف مع البدل نحو «مَنْ قَتَلَ إِنْ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا أَقُومُ» و«كَيْفَ أَنْتَ أَصَحِّحُ» أم سقيمٌ»
٤ لا يجوز التصريح بعامل المبدل منه ما لم يكن جارا نحو «استنثتُ يزيدَ بأخيك» أو إذا كان البدل ضميرا نحو «أنتُ باللهِ بهِ وحده»

٥٧٤ - البدل لا يتبع المبدل منه إلا في الاعراب. وأما في غير ذلك فيختلفان

فوائد - ١ يُبدل : ١ المعرفة من المعرفة نحو «جاء خالدٌ أخوك». ٢ المعرفة من النكرة نحو «الفل فلان : الجامد والمشتق». ٣ النكرة من المعرفة بشرط أن تكون النكرة موصوفة نحو «مرتُ يزيدَ رجلٍ عالمٍ»
٢ يُبدل : ١ المضمَر من الظاهر نحو «رأيتُ أخاك إِيَّاهُ». ٢ الظاهر من المضمَر القائب نحو «رأيتُ أخاك» (١). ٣ المضمَر من المضمَر إذا كانا ضميرَي نصب نحو «رأيتُ إِيَّاهُ» (٢).
٣ يُبدل : ١ الفعل من الفعل إذا اتفقا في الزمان والمضى نحو «قامَ زيدٌ ذهبَ». ٢ الفعل من الاسم الشبيه بالفعل نحو «زيدٌ مُتَّقٍ يخاف الله»

(١) إذا كان المبدل منه ضمير متكلم أو مخاطب فلا يُبدل منه. فلا يقال : «رأيتُ عمرا» ما لم يُفدَ الإحاطة كالتركيد فيبدل منه نحو «خذوا هذا لكم ثلاثكم» و«قد غمرنا بفضلك كبيرنا وصغيرنا»
(٢) إذا وقع المضمَر مرفوعا بعد مرفوع أحصل التركيد والبدلية نحو «قَتَلَ أنا». وإذا وقع مرفوعا بعد منصوب أو مجرور تعين فيه التركيد نحو «رأيتُك أنت» و«هذا لي أنا»
(٣) لا يُشترط اتحاد الفعلين في الصيغة فنقول مع الإبدال «ان زارني زيدٌ يذهب إلي» أحسنُ إليه» لأن الماضي قد انصرف إلى الاستقبال بوقوعه بعد أداة الشرط

١. يُبدل الجملة من الجملة إذا اتحدتا في الاسمية والفعلية نحو « هو الله أحدٌ الله الصمد » و « ارحل عنا لا نفيسٌ عندنا » (١)

٢. يُبدل : ١. الجملة من المفرد نحو « عرفتُ زيدًا ابو من هو » .
٢. المفرد من الجملة نحو « قلتُ : لا إلهَ إلا اللهُ كلمةُ الاخلاص »

٣. يُبدل مما سقط من الكلام نحو « لم يذهبُ إلا زيدٌ » اي لم يذهب احد و « لا إلهَ إلا اللهُ » اي لا إله موجودٌ (٢) . و « زيدًا اضربهُ » اي اضربُ زيدًا اضربهُ » (٣)

٤. كُلُّ ما يقع في الاسماء من انواع البدل يقع في الافعال والجُمل فيبدل الفعل من الفعل بدلَ كُلِّ من كل نحو « متى تأتينا نُسلمُ بنا » . وبدل اشئالٍ نحو « مَنْ يصِلُ اليها يستمنُ بنا بمن » . وبدل بعضٍ من كُلِّ نحو « إن نصلَ تسجدُ لله برحمتك » . ويُقاس عليه بدل الجملة من الجملة

• تمرين ١٨٦ - ميز بين انواع البدل واشكل الجمل الآتية :

بيننا كئنا نالمن سُرق اخي فرسه . ما قام إلا اخوك . يسجني الكاهن وداهته وانخفاض جانبيه وثغابه في سبيل دعيته . لما مات البراسكة دثام الشراء فضلهم . زيدٌ يطي الالوف متلف لئاله . اكرمته اخاك . اباك وأنتك اكرمها لبطون عرك . إن زارني زيدٌ عيش الي اكرمه . اعتقد أنها إياها وثت بك . قد طرقتنا اجا الفاضل باحسانك شينخنا ووليدنا . إن نصل تسجد لله برحمتك . إن لم تكرمني نعم بواجبي لا ادخل بيتك . قلت له : اسرع لا تقف دقيقة . أمذك بما تطمون أمذك بمال ودين . قبلته بدء . هل تعرف هؤلاء من هم . اما تعرف اخاك كيف حاله

(١) الفرق بين الفعل وبدل الجملة الفعلية هو ان الفعل يُنظر فيه الى نفسه دون فاعله . والجملة يُنظر اليها برمتها فيكون الانباع لجُرد الفعل وحده ولمجموع الجملة بأسرها

(٢) « الله » بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف

(٣) جملة « اضربه » بدل من الفعل المحذوف

● تمرين ١٨٧ - احرب الامة الآتية :

الا اثنتين فلا نخرجها أبداً الشرك بالله والإضرار بالناس
 لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
 فما برحت أقدامنا في مكاننا ثلاثنا حتى أزمروا المقابر
 إن علي الله أن نبأنا تؤخذ كرهاً أو تهيء طائفا
 متى تأتينا نلسم بنا في ديارنا تجد حطباً جزلاً وناراً نأججها



٤٨ - العطف

- ٥٧٥ - كم نوعاً المطف ؟ ٥٧٦ - ما هو عطف البيان ؟ ٥٧٧ - ما هي أحكام عطف البيان مع متبوعه ؟ ٥٧٨ - ما هو عطف النسق ؟ ٥٧٩ - ماذا يشترط لصحة المطف ؟ ٥٨٠ - ما هو شرط المعطوف ؟ ٥٨١ - هل يجري العطف بين الأفعال ؟ ٥٨٢ - هل يقع العطف بين الجملتين ؟

٥٧٥ - المطف نوعان : عطف بيان وعطف نسق

٥٧٦ - عطف البيان هو تابع جامد أشهر من متبوعه نحو « جاء صاحبك زيد »

فوائد - ١ « زيد » عطف بيان على « صاحبك » وهو أشهر منه بزيده بياناً
٢ قاعدة عطف البيان أيضاً متبوعه إن كان معرفة كما رأيت . أو تخصيصه إن كان نكرة نحو « لبست ثوباً جيداً » فإن « جيداً » اخص من « ثوب »
٣ كل عطف بيان يصح أن يحل محل المعطوف عليه ويمكن الاستغناء عنه .
يجوز أن يكون أيضاً بدلاً منه بدل كل من كل نحو « جاء صاحبك زيد » فإنه يجوز أن يكون عطف بيان وبدلاً عنه لأنه يجوز أن يحل محله بابقاً على حكمه فيقال « جاء زيد » ويمكن الاستغناء عنه فيقال « جاء صاحبك » . وإلا فيشبه العطف ويمنع البدل

٤ عطف البيان ينفرد من البدل بمألتين : ١ لا يكون مضمراً ولا تابياً
لمضمر ولا فعلاً ولا تابياً لفعل . ٢ يوافق متبوعه ترفيقاً وتشكيكاً لا في نية احلاله محل الاول بخلاف البدل

٥٧٧ - ان احكام عطف البيان مع متبوعه مثل احكام التعت الحقيقي مع منمونه (عدد ٥٥٩)

٥٧٨ - عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف المطف نحو « جاء زيد وعمر » و « جاء زيد لا عمرو » (عدد ٢٨٥)

قاعدة - يكون الإنباع في مشاركة الثاني للأول إما في اللفظ والمعنى جميعاً وإما في اللفظ فقط كما مثلاً

٥٧٩ - يُشترط لصحة المعطف أن يصح توجه العامل إلى المعطوف أو إلى ما هو بمعناه نحو « ذهب الأمير وخادمه » و « قام يوسف وأنا »

فوائد - ١ فإن العامل في الأول يصح أن يتوجه إلى لفظ « خادمه » فيقال « جاء خادمه » ولا يصح في الثاني أن يتوجه إلى لفظ « أنا » ولكن يتوجه إلى « التاء » وهو مرادفه أي بمعناه . فيقال « قام يوسف ولت »
٢ إذا لم يصح توجه العامل إلى المعطوف ولا إلى مرادفه أضمر له عامل بلائمه وجعل ذلك من باب عطف الجمل نحو « أقوم أنا وزيد » و « تقوم نحن وزيد » و « قم أنت وزيد » الخ . والتقدير « أقوم أنا ويقوم زيد » و « قم أنت ولهم زيد » الخ .

٥٨٠ - شرط المعطوف أن يتبع المعطوف عليه في الاعراب فقط . وأما في غير ذلك فيجوز اختلافها نحو « أنت وزيد مسافران » و « جاء القاضي ورجل » و « جاء عبدالله ومريم » و « جاءت مريم وعبدالله » الخ

فوائد - لا يحسن المعطف على الضمير المرفوع المتصل بآر كان أم مستتراً إلا بعد توكيده بالضمر المرفوع المنفصل نحو « قت أنا وأخوك » . أو بعد أن يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاصل أباً كان نحو « سافرت اليوم والخادم » و « ما اشركنا ولا آباؤنا » و « قم أنت وعمرو » . أما الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً فيعطف عليهما بدون هذا الشرط نحو « رأيتك وزيداً » و « ما قام إلا أنا وعمرو » و « إياك والأمد »

٢ إذا عطف على الضمير المخفوض وجبت إعادة العامل حرفاً كان أم اسماً ولو فصل بينهما نحو « رغبت فيه وفي حديثه » و « المال بيني وبين زيد » . وكذلك « حتى » إذا عطف بها على مجرور نحو « أحسن إلى الناس حتى إلى أعدائك »

٣ يصح استعمال المعطف بين الفعل والاسم بشرط أن يكون الاسم بما يُقدر بالفعل كقوله « الطاعم الخيل ويشرب الدما »

٥٨١ - يجري العطف بين الفعلين المتفقين في الصيغة طلباً للمناسبة نحو « نكلم وأجاد » و « يُحْيِي وَيُمِيت » و « قُمْ فَأَنْذِرْ »

٥٨٢ - يقع العطف بين الجملتين بشرط اتفاقهما في الخبرية أو الانشائية نحو « اقتربت الساعةُ وانشقَّ القمرُ » ونحو « كُلُوا واشربوا ولا تسرفوا »

فوائد - ١ - يُستحسن اتفاقها أيضاً في المفعلية والاسمية نحو « الله قادرٌ والانسَانُ ضيفٌ » و « أحسنَ زيدٌ الى عمرو فكفرَ بإحسانِهِ » . ويجوز الاختلاف بينها نحو « يخادعون اللهَ واللهُ خادعُهُمْ »

٢ - لا يجوز العطف إلا على مفعول واحد « كان زيدٌ قائماً وعمروُ جالساً »

● تمرين ١٨٨ - في أي موضع يمنع البدل ويتمين عطف البيان وفي أي موضع يصح الوجهان :
 صاحب المعلقة المشهورة لبيد « كان من اكابر شعراء الجاهلية . الشاعر عمرو بن معدى كرب كان من سادات اهل اليمن وفصحائهم . يا زيدُ زيدُ اليميلات . سُئِلَ الراوية حماد عن الاخطل فقال ما تسألوني عن رجلٍ قد حبَّبَ شعرهُ اليّ النصرانية . قيل للشاعر جرير ما تقول في الاخطل قال : « كان اشدنا اجترأ » . يا سيدي يوسف لماذا لا تسطني . مررت بوحنا اخاها . زيدٌ جاء الرجلُ ابوهُ . ذلك الكتاب الذي درسته فُقدَ من عندي »

● تمرين ١٨٩ - ضع حرف العطف في المثل المفرغ له وضع المخطوف في الحالة التي يستحقها :
 انا راضٍ عنك - ابوك . رحمتنا الله - المؤمنون . رحمتك الله - والدك .
 ساراه - أنت . رآه القائدُ - أنا . أحسنت الى اخيك - أنت . هل جئتم -
 الغلمان . عمرو نمدى عليّ - أنت . القاضي رجع - نائبه . تزلنا في القرية -
 هم . رغبنا فيه - كلامه . الناس يملون من السفهاء - حديثهم . تكلم بكر -
 انا . اخي سافر - عمرو . إرحلوا هنا - اولادكم . المال بيني - أنت . رأيتك -
 خالداً . ما قام الا انا - زيدٌ . إياك - الحية . دُهِينا اليوم - جارنا الى تناول الطعام
 عند صديقٍ لنا . خضت بشفة رجليها لما سمعت الضرب على باب الدار . جئناكم - الاولين
 تمرين ١٩٠ - اعرّب الأمثال الواردة في هذا الدرس .

٤٩ - الحكاية

٥٨٢ - ما هي الحكاية ؟ ٥٨٤ - كم هي أدوات الحكاية ؟ ٥٨٥ - ما هو حكم « من وأي » ؟

- ٥٨٢ - الحكاية هي إيراد اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير أو إيراد صيغته
٥٨٤ - للحكاية لفظتان وهما « من وأي » الاستفهاميتان نحو « من زيدا » إذا قيل « رأيت زيدا » ، ونحو « أيّا » لمن قال « رأيت رجلاً »

فوائد - ١ « من » هي مبنية في الصحيح ولا تتغير أحوالها في الوصل . أما في الوقف فتلحقها علامة التنبيه والجمع والتأنيث للدلالة على حالة المسؤول عنه فتقول :
مَنْ مَنَّانٌ مَنُونٌ ، مَنْهُ (أو مَنْتٌ) مَنَّتَانِ مَنَّاتٌ
٢ حكاية المفرد ضربان : ضرب بالادتين كما مثلنا . وضرب بغير أداة كقول بعض العرب وقد قيل له : هاتان قمرتان : معنا من « قمرتان »
٣ وحكاية الجملة ضربان أيضاً : حكاية ملفوظ نحو « قالوا : الحمد لله » ، وحكاية مكتوب نحو « فرأت : نصر من الله وفتح قريب »

- ٥٨٥ - إذا سُئِلَ عن اسم منكر ؛ « من وأي » يكون لها ما للاسم المسؤول عنه من الأعراب والأعداد والتذكير والتأنيث

فوائد - ١ فإذا قيل « جاء رجل » فسأل « أيّ ومَن » ، و « رأيت رجلاً » فسأل « أيّاً ومَنّا » ، و « مررتُ برجلٍ » فسأل « أيّ ومَنّي » ، و « جاء رجلان » فسأل « أيّانَ ومَنّانِ » ، و « جاء رجال » فسأل « أيّونَ ومَنونَ » وقس عليه
٢ لا يسأل عن العلم إلا « بمن » في كل الأحوال ونكون « من » مبتدأ والاسم بعدها خبراً نحو « من بطرس » جواباً لمن قال « جاء بطرس »
٣ إذا سبق « من » واو العطف التزم الاسم الواقع بعدها الرفع في كل حال نحو « جاء زيدٌ ورأيتُ زيدا ومررتُ بزيدٍ » فسأل و « من زيدٌ »

• تمرين ١٩١ - ركب جملاً مفيدة استشهد فيها على كل أحوال الحكاية

في الجَرْفِ

•

ببحثُ هذا الباب عن معاني الحروف (عدد ٢٨٦ الخ) ووجوه استعمالها في الكتابة وقد اقتصرنا فيه على اللازم الذي لا يستغني عنه المتكلم وأضربنا عن النادر والشاذ مما يمكن الوقوف عليه في المطبوعات

•

٥٠ - معاني حروف الجر

- ٥٨٦ - ما هي معاني «من» ؟ ٥٨٧ - ما هي معاني «ال» ؟ ٥٨٨ - ما هي معاني «عن» ؟ ٥٨٩ - ما هي معاني «عل» ؟ ٥٩٠ - ما هي معاني «في» ؟ ٥٩١ - ما هي معاني «رب» ؟ ٥٩٢ - ما هي معاني «الكاف» ؟ ٥٩٣ - ما هي معاني «اللام» ؟ ٥٩٤ - ما هي معاني «الباء» ؟ ٥٩٥ - ما معنى «حتى» الجارة وما هو حكمها ؟ ٥٩٦ - ما معنى «مذ ومثذ» ؟ ٥٩٧ - متى تكون «لولا» حرف جر ؟ ٥٩٨ - ما هو معنى «كي» ؟

- ٥٨٦ - ٥٨٦ - الأصل في معنى «من» ابتداء الغاية المكانية نحو «خرجت من المدينة» أو الزمانية نحو «صمت من الصباح الى المساء» وتكون أيضاً بمعنى : التبعيض «نحو» منهم من أنجز وعده» . وبيان الجنس نحو : عندي أساور من ذهب»^(١) . والتعليل نحو «لا يخدم اللئيم إلا من حاجة» . والمقابلة نحو «أين الجاهل من العالم» . والبديل نحو «أنرضى من العيش الرشيد وعيشة مع الملا الأعلى بعيش البهيمة»

(١) فقد «بعض» مسدداً

(٢) وكثيراً ما نفع بد «ما ومهما» نحو «ما أوليتني من عارفة إلا شكرتك عليها» و «مما تأتينا من برهان قلنا بمؤمنين»

فوائد - « لِن » معانٍ أخرى كإنتهاء الغاية نحو « دنوت منه » أي إليه .
وموافقة « الباء » نحو « ينظر من طرفٍ خفي » أي بطرف . والفصل نحو « عرفت
الحق من الباطل »

٢ - تجيء « من » زائدة قبل نكرة بشرط أن تكون النكرة مبتدأ أو فاعلاً
أو مفعولاً به وإن تقدمها نفي أو نهي أو استفهام « جل » نحو « ما جاءني من رجلٍ » (١)
و « هل رأيت من رجلٍ » و « هل لبأخ من مفرٍ »

٥٨٧ - الأصل في معنى « إلى » انتهاء الغاية الزمانية والمكانية نحو « ذهبتُ
إلى المدينة وصمتُ إلى المساء وكتبتُ إلى زيد »

• وتأتي أيضاً بمعنى التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد
حياً أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل نحو « ما أبغض الكذبَ
إليَّ » و « ذكرتك أشهى إليَّ من الماء الزلال » . أو بمعنى اللام نحو
« الأمر إليك » أي لك أو منته إليك

٥٨٨ - الأصل في معنى « عن » المجاوزة الحقيقية نحو « رحلت عن الوطن »
أو المجازية نحو « أخذت العلم عن زيد »

• وتأتي أيضاً بمعنى البديل نحو « وانتقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ
شيئاً » . وبمعنى « بعد » نحو « عما قليل ترحلون » . وبمعنى « الباء »
نحو « ما ينطق عن الهوى » أي بالهوى

فائدة - نكرة « من » اسماً بمعنى جانب فتدخلها حينئذٍ « من » ونكون
في محل جرٍّ نحو « جلتُ من عن بين الملك »

(١) الفائدة من زيادتها التنصيص على الموصوم . فإذا قلت « ما جاءني رجلٌ »
صحَّ أن يُقال بل رجلاً . ويمنع ذلك بعد دخول « من »

٥٨٩ - الأصل في معنى « على » الاستعلاء حقيقة نحو « صعد على الشجرة »
و « له على ألف درهم » أو مجازاً نحو « فضلنا بعضهم على بعض »

• وثاني أيضاً : للظرفية نحو « دخلت المدينة على حين غفلة » .
والتعليل نحو « قصدتك على أنك جواد » . وللمصاحبة بمعنى « مع »
نحو « غفرت له ذنبه » على جورِهِ « أي مع جورِهِ » . وبمعنى « الباء »
نحو « سير على اسم الله » . والاستدراك والاضراب نحو « لا يدخل
الجنة لسوء صنيعِهِ » ، على أنه لا يباس من رحمة الله »

فوائد - ١ « إذا كانت « على » للاستدراك تعلق بغير مبتدأ محذوف تدبره
« والتحقيق على كذا »

٢ « قد تأتي « على » اسماً بمعنى « فوق » فيدخلها حرف الجر من نحو « إقامة
من على جناح المبكل » أي من فوقه ، وتبنى مبنية

٥٩٠ - الأصل في معنى « في » الظرفية حقيقة نحو « زيد في المسجد » ومجازاً
نحو « لكم في القصاص حياة »

• وثاني أيضاً بمعنى المصاحبة نحو « جاء الأمير في موكبه » . وبمعنى
التعليل نحو « أنعادي في ذنب » . وبمعنى المقايضة نحو « ما علمنا
في بحرٍ إلا قطرة »

٥٩١ - رب (رُبُّ) معناها التقليل وشرطها أن تكون في صدر الكلام وإن يكون
مجرورها اسماً ظاهراً نكرة وكثيراً ما يكون موصولاً نحو « رُبُّ رجلٍ كريمٍ
لقيته »

فوائد - ١ « وقد تأتي للتكثير نحو « رب كاسية في الدنيا حادية » في الآخرة »
٢ تلحق « رُبُّ » « ما » الصافة فيبطل عملها غالباً . وتدخل حيث تدل على الاسم
المعرفة والفعل نحو « رُبما بطرس قائم » و « رُبما قام بطرس » . وأما مع النكرة
فيعمل عملها وإن زيدت عليها « ما » نحو « رُبما ضربت بسيفٍ صليل »

٣. يجوز حذف «رُبَّ» «بعد الواو» ويطغ الاسم بعدها مجروراً «رُبَّ» لا «بالواو» نحو «وندبم نبهته» أي رُبَّ ندم.
 ٤. ليس «لربَّ» متعلق لأنها منزلة منزلة الحرف الزائد. أمّا مجرورها فإن تلاء فعل لازم كان في موضع رفع الابتداء نحو «رُبَّ خطيبٍ فصيحٍ لبَّغَ فينا». وإن تلاء متعد لم يأخذ مفعوله كان في محلّ النصب على المفعولية نحو «رُبَّ رجلٍ صالحٍ لبَّغْتُ». وإن وليته متعدي واقع على ضمير جاز في الرفع على الابتداء والنصب على الاشتغال نحو «رُبَّ وزيرٍ خطيبٍ حادّته وهو أخفضُ منك جانباً».

٥٩٢. الأصل في معنى «الكاف» التشبيه نحو «زيدٌ كالأسد»
 • وتأتي أيضاً للتوكيد نحو «ليس كمثلِه شيءٌ» أي ليس شيءٌ مثله
 فائدة - وتشمّل اسماً بمعنى «مثل» فتقع بعد كل عاملٍ . فتكون في موضع الرفع نحو :

لو كان في قلبي كندٌر قلامٍ حُباً لفدرك ما أنثك رسالي

وفي موضع النصب أو الجر

٥٩٣. الأصل في معنى «اللام» المكسورة المبلّك وشبهه نحو «الدار لصديقك» و«السرّج للفرس» و«لزبد ابنٌ» و«وهبتُ لزبدٍ ديناراً»
 • وتأتي أيضاً للتعليل نحو «ولبّناك لتعدل» و«فردتُ للخوف»
 (عدد ٣٠٣ و ٢٤٩) . وللظرفية نحو «كتبتُ لأول تشرين» أي في أوّل
 و«لخمس خلون» أي بعد خمس و«لليلة بقيت» أي قبل ليلة
 (عدد ٢٨٠) . وللتبليغ نحو «قلتُ له وأذنتُ له وأوحى الله له» .
 وللجحود (عدد ٢٠٣) نحو «ما كان الله ليظلمكم على الغيب» . وللتقوية
 (عدد ٢٢١) نحو «لربهم يرهبون» . وللتبيين بعد التعجب والتفضيل
 نحو «ما أحبك لايبك» (عدد ٥٢٤) . وللاستغاثة نحو «يا لزيد»
 (عدد ٢٧٠)

٥٩١ - الأصل في معنى «الباء» الالتصاق الحقيقي نحو «أمسكت بثوبك» أو المجازي نحو «مررتُ بزيد»

• وثاني أيضاً للتعدية نحو «ذهبتُ بزيد» . وللمسببية نحو «قتل كليبُ بناقةً» . وللإستعانة نحو «كتبتُ بالقلم» . وللمصاحبة نحو «لا تؤاخذني بذنبي» . وللبدل والمقابلة نحو «اشتريتُ هذا بالفس» . و«ما أرضى بها ملء الأرض ذهباً» . وللقسم كما سترى . وثاني للمتفدية نحو «بأي أنت» أي أفديك

فائدة - تزداد «الباء» للتوضيد في خبر «كان» و«ليس» وما المشبهة بليس (عدد ٣٦٢ و ٣٧٣) . وفي فاعل أقبل التعجب (عدد ٤٣٦) . وفي التوكيد بالنفس واليمين (عدد ٥٦٩) . وفي فاعل «كفى» ومفعولها نحو «كفى بالله شهيداً» و«كفى بحسبي هؤلاء» (عدد ٣٢٨) . وجد «إذا» الفجائية نحو «خرجت فإذا يزيد على الباب»^١

٥٩٢ - حتى (حتى) الجارة بمعنى «إلى» لانتهاه الغاية المكانية أو الزمانية

فائدة - لا يكون مجرورها إلا اسماً ظاهراً آخر أو متصلاً بالآخر غير داخل في حكم ما قبلها نحو «أكلتُ السكّة حتى رأسها» أي إلى رأسها فهو ليس بما كُول . و«مرتُ حتى مطلع الفجر» أي إلى مطلع

٥٩٣ - مذ (مذ) وهند (مُنْذُ) يكونان لابتداء الغاية من الزمان بمعنى «من» في الماضي وبمعنى «في» في الحاضر نحو «ما رأيتهُ مُذْ أو مُنْذُ يومنا» (عدد ٢١٦)

فوائد - ١ - ويكونان بمعنى «من وإلى» معاً فيدلّان على ابتداء الغاية الزمانية وانتهائها إن كان الزمان محدوداً نكرةً نحو «ما رأيتهُ مُذْ أو مُنْذُ يومين» أي من ابتداء هذه المدة إلى انتهائها

٢ - وتزداد أيضاً في قولهم «حسبك درهم» و«كيف بك إذا هجم العدو»

٦ إذا كانا للحاضر وجب أن يكونا حرفي جر نحو « ما رأيتهُ مُذْ يومئذٍ » .
 وإذا كانا للماضي ترجع أن يكونا حرفي جر نحو « ما رأيتهُ مُذْ ومنذ يومئذٍ »
 وهو « مذ يومان » كقولها ظرفين مبتدأين لا حرفي جر وما بعدهما خبر

٩٧ - تكون « لولا » حرف جر إذا دخلت على الضمير المتصل بنحو « لولاي »

ملكية - أمّا مجرورها فضمير جرّ في موضع ضمير رفع على الابتداء ، والخبر
 محذوف . وهي حرف شبهة بالزائد فلا تعلق بشيء ولا تعمل في الضمير كما لا تعمل
 في الظاهر . وإذا صطف على مجرورها اسم ظاهر تبين رفعة نحو « لولاك وزيدٌ »
 فلكنتُ

٩٨ - كي (كَيَّ) معناها التعليل ولا تجرّ إلا « ما » المصدرية مع صلتها بنحو
 « يُراد الفتي كما يضرُّ وينفعُ » أي للضرر والنفع . و « ما » الاستفهامية
 بنحو « كيّم فعلت هذا » أي لما فعلت

• تمرين ١٩٢ - ركب جملاً مفيدة استشهد بها على معاني الحروف الأصلية والفرعية التي
 درستها في هذا الباب .

٥١ - أحرف القسم

٥٩٩ - بأي شيء تختص أحرف القسم ؟ ٦٠٠ - ما المراد بجواب القسم ؟

٦٠١ - ما هو حكم جواب القسم إذا كان جملة اسمية مثبتة ؟ ٦٠٢ - ما هو حكم جواب القسم إذا كان جملة فعلية ؟

٥٩٩ - ٥ - تختص « واو » القسم بالظاهر نحو « والله » و « والآنجيل » .

• و « التاء » تختص باسم الجلالة نحو « تالله » .

• و « الباء » تدخل على كل ما يراد أن يقسم به .

فائدة - « الباء » أصل أحرف القسم ، ولذلك اقتصت بهواذ اظهار الفعل معها نحو « أقسم بالله » ولا يجوز اظهاره مع غيرها . وهي تجر الاسم الظاهر والمضمر نحو « بالله » و « بالأنجيل » و « بك وبه وبى » .

٦٠٠ - جواب القسم هو ما يساق القسم لاثباته أو نفيه . نحو « والله لقد فرّ الجاني من السجن » .

فائدة - القسم إما صريح وهو ما كان بالالفاظ الموضوعة للقسم . وإما غير صريح وهو ما استعمل للقسم مما وضع لغيره نحو « علم الله » و « لعمر ك » و « علي عهد الله » . ويأتي القسم مؤكدا للمطلب ويقال له القسم الاستعطائي نحو « بالله هل شئ عطينا » و « نشدتك الله ارحمني » .

٦٠١ - إذا كان جواب القسم جملة اسمية مثبتة وجب اقترانها « باللام » نحو « والله إن صيرتم لهُو خير الصابرين » . أو « بأن » نحو « والله إن الكافر هالك » . أو بهما معا نحو « والله إن المؤمن لني نعيم » .

٦٠٢ - إذا كان الجواب جملة فعلية :

• فعلها ما مضى مثبت وجب اقترانه « بقد واللام » معاً نحو « والله لقد أخطأت » .

• وإن كان فعلها مضارعاً مثبتاً مقروناً «باللام» وجب اقترانه «بنون»
التوكيد نحو «والله لأفعلن»

• وإذا كان منفيّاً يدخله من حروف النفي «ما ولا وإن» كفيها وقع
نحو «والله ما ظنك كاذب» أو «ما كذب ظنك» أو «ما يكذب»

لهوائد - ١ «غير أن» «لا» المفردة المعجمة تختص بالمضارع فقط في المشهور
نحو «والله لا يهلك المزمع الفاضل». وأما المحررة فتدخل عليه وعلى غيره نحو
«والله لا زيد شاعر ولا عمرو»

٢ «وقد يربط المضارع» بلم أو بلى نحو «والله لم يكذب بطرس» و«والله
لن يصلوا اليك بضر». وورد الربط «لو والا» نحو «بالحق ربك إلا قلت الحق»
وكقول الشاعر:

فوالله لو كنّا الشهود وغبنم إذا ملأنا جوف خبرائكم دما

٣ «اللام» الداخلة على جواب الجملة الاسمية هي «لام» الابتداء والداخلة على
الفعل هي «لام» التأكيد

٤ إذا كان جواب القسم فعلاً طلبياً فإن كانت صيغته تدل على الطلب اكتفى
بـ «نحو» «ببئسك أرحم بئساً». وكذلك إذا كان حرفاً متضمناً معنى الطلب نحو
«ربك هل عندك رافة». فإن لم يكن شيء من ذلك ربط «بالأ» نحو «بالحق
إلا صدقتني الخبر» أي ما أسألك إلا هذا

٥ قد يحذف القسم إذا كان جوابه مصدرًا «باللام وإن» الشرطية أو
«باللام وقد» نحو «لئن قام زيد لبغوس عمرو» أو «لقد قام عمرو». و«اللام»
المقتربة «بإن» الشرطية يقال لها «اللام» الموطئة لأنها توطئ الجواب للقسم
أي تُجهد

٥٢ - حروف العطف

- ٦٠٣ - كم قسماً أحرف العطف ؟ ٦٠٤ - ما هو معنى «الواو» ؟ ٦٠٥ - ما هو معنى «الفاء» ؟ ٦٠٦ - ما هو معنى «ثم» ؟ ٦٠٧ - ما معنى «حتى» وماذا يشترط للعطف بها ؟ ٦٠٨ - ما هو معنى «أو» ؟ ٦٠٩ - ما هو معنى «أم» وما هو حكمها ؟ ٦١٠ - ما هو معنى «لا» ؟ ٦١١ - ما هو معنى «بل» ؟ ٦١٢ - ما هو معنى «لكن» ؟

٦٠٣ - أحرف العطف ثلاثة أقسام :

- الأول ما يجمع بين المتعاطفتين تحت حكم واحد وهو «الواو» و«الفاء» و«ثم» و«حتى».
- الثاني ما يفرد أحدهما بالحكم على سبيل التعيين وهو «لكن» و«لا» و«بل».
- الثالث ما يفرد أحدهما بالحكم على سبيل الإبهام وهو «أم» و«أو».

٦٠٤ - «الواو» تستعمل لمطلق الجمع بين المتعاطفتين نحو «جاء زيدٌ وعمرٌ» (عدد ٢٨٩)

٦٠٥ - الأصل في معنى «الفاء» الترتيب والتعقيب نحو «جاء زيدٌ فعمرو» و«طلبت من زيدٍ فقلت: أعطني الكتاب» و«خذ الأوسط فالأعلى» و«يتفرع من ذلك مجيئها سببية نحو «ضرب زيدٌ الولدَ فأمانته» و«ما اعرف داركَ فأزورك» (عدد ٣٠٣) . وتكون رابطة للجواب نحو «وما تفعلوا من خيرٍ فلن تكفروا» (عدد ٣٠٩)

٦٠٦ - تأتي «ثم» (ثم) للترتيب بانفصال أي بمهلة سواء أطويلة كانت المهلة أم قصيرة نحو «نزل القوم ثم ارتحلوا»

فائدة - وتلحقها «تاء» التانيث ساكنة أو مفتوحة فتختص بمعطف الجمل نحو
« فضبتُ نُفْتُ قُلْتُ لا يميني »

٦٠٧ - حتى « تكون للتدريج ويشترط في معطوفها :

- ان يكون ظاهراً لا مضمراً ، ومفرداً لا جملة ، وان يكون جزءاً من المعطوف عليه نحو « اكلت السمكة حتى رأسها » أي وأكلت رأسها .
- او كالجزء منه نحو « اعجبني الفتى حتى حديثه » أي وأعجبني حديثه
- أن يكون غاية لما قبلها في الزيادة او النقصان نحو « مات الناس حتى الملوك » و « نجح الطلاب حتى المُبتدئون »

فائدة - تكون « حتى » حرف ابتداء أو استئناف اذا ولینها جملة نحو « لم يفتح
المجرم فاهُ امام القضاة حتى تعجب الحاضرون »

٦٠٨ - الاصل في معنى « أو » التسوية في حكم بين المتعاطفين نحو « جالس العلماء
او الزهاد » و « سرُ ميلاً او فرسخاً »

فائدة - تأتي « أو » ايضاً للتقسيم نحو « الكلمة اسمٌ او فعلٌ او حرفٌ » ،
وللاضراب (وهو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه) نحو « أرسلناه إلى رتبة
الفِ او يزبدون » أي « بل يزبدون » ، وتكون لنصب المضارع كما مر
(عدد ٣٠٣)

٦٠٩ - أم (أم) مثل « أو » لتسوية الحكم بين المتعاطفين وتقع بعد همزة
التسوية او همزة الاستفهام نحو « سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم »

و « أفي الدار اخي أم في المدرسة » وتسمى المتصلة ^(١)

• وقد تأتي للاضراب بمعنى « بل » نحو « هل يستوي الاعمي والبصيرُ
أم هل تستوي الظلمات والنور » وتسمى المنقطعة ^(٢)

(١) لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني أحدهما عن الآخر

(٢) لوقوعها بين جملتين مستقلتين فينقطع ما بعدها عما قبلها

فوائد - ١ تكون همزة التسوية ملفوظة كما مثلاً ، أو مقصورة نحو « سواه »
عليه قُطِّعَ ذلك أم أمته »

٢ الجملة المسبوقة بـ همزة التسوية تُؤوَّل بالمصدر في محل الرفع مبتدأ مؤخرًا ،
والتأويل « سواه انذارك وعدمه » و « فطك وإمائك »

٣ أن « ام » الواقعة بعد همزة الاستفهام نفع بين المفردات كما مثلاً ، وبين
الجُمل نحو « أأنتَ فخرهم أم هم القاهرون »

٤ « ام » المتصلة لا تُستعمل في الطلب فلا يُقال « إضرب زيدًا أم مرًا »
بل « أو مرًا »

٥ « ام » المنقطعة تنحصر في صورتين : ١ أن تُسبق بأداة استفهام غير
الهمزة كما مثلاً ، ٢ أن تُسبق بـ همزة لغير حبيقة الاستفهام لكن للنفي أو التبرير
نحو « ألهم أرجلُ يثرون بها أم لهم أيدي يبطنون بها » و « آفي قلوبهم مرض أم
أرنا بوا »

٦٠ . « لا » تثبت للأول ما نفته عن الثاني وفائدة العطف بها قصر الحكم على
ما قبلها نحو « زيد كاتب لا شاعر » و « زيد عالم لا جاهل » (١)

فائدة - تكرر « لا » للتأكيد فتدخل عليها « واو » العطف نحو « قام زيد لا
مرؤ ولا بكر »

٦١ . « بل » تسلب الحكم عما قبلها وتجعله لما بعدها نحو « قدم بطرس بل
بولس » و « قام زيد بل عمرو » هذا في الإثبات ، أما في النفي فحكمها
حكم لكن في الإثبات

فوائد - ١ إذا تلا « بل » جملة كانت حرف ابتداء نحو « ما جاء زيد بل
ذهب »

٢ تزداد « لا » قبلها بعد الإيجاب كقولك « وجهك البدر لا بل الشمس » وبعد
النفي كقولك « وما مبرئك لا بل زدنني شقة »

(١) ردًا على من يمتد في الأول « أنه كاتب وشاعر » وفي الثاني « أنه جاهل »

٦١٢ - « لكن » عكس « لا » تثبت للثاني ما تنفيه عن الأول نحو « ليس زيد كاتباً لكن شاعراً »

فوائد - أ^١ يحذف « بلا » بعد الابهاب والاسر . و « بلكن » بعد النهي والنهي .
 أمّا « بل » فيُحذف بها بعد كل ذلك هل السواء
 ب^٢ اذا سُهِت « لكن » باهـاب او نلتها جملة او اقترنت « بالواو » كانت
 حرف ابتداء



٥٣ - أحرف الاستفهام والجواب والنفي والردع والاستفتاح

- ٦١٣ - ما هو حكم همزة الاستفهام ؟ ٦١٤ - ما هو حكم «هل» ؟
 ٦١٥ - ما هو حكم «نعم» و «إلى» و «لا» ؟ ٦١٦ - ما هو حكم أحرف
 النفي ؟ ٦١٧ - ما هو حكم «كلا» ؟ ٦١٨ - ما هو حكم «إلا» و «أما» ؟

٦١٣ - همزة الاستفهام تدخل على الجملتين الفعلية والاسمية مطلقاً أي في الإثبات والنفي نحو «أجاء زيد» و «أأنت فعلت ذلك» و «ألم تفهم»

فوائد - ١ - للهمزة تمام التصدير حتى على المطف نحو «أولم أو أفلم ينظروا»
 ٢ - تحذف متقدمة على «أم» أو غير متقدمة نحو «ما أدري بسيف ضربته أم بسا» والتقدير «أسيف»

٣ - حكم الهمزة إن يليها المسؤول عنه فتقول «أزيد» أم «مرؤ» و «أقام زيد» أم «جلس» و «أهتدك زيد» أم في المدينة «و «أزيداً ضربت أم مرأ» ولا يقال «أزيداً قائم» أم «جالس» ولا «أقام زيد» أم «مرؤ» وقس عليه
 ٤ - إن الهمزة تخرج عن حليقة الاستفهام فتريد لسبعة معانٍ : ١ - التسوية نحو «ما أبالي أدرست أم لم تدرس» . ٢ - الإنكار الإجمالي نحو «ألم غير من ركب المطايا» . ٣ - الإنكار التوبيخي نحو «أغير الله نبيدون» . ٤ - التقرير نحو «أضربت زيداً» . ٥ - التحكم نحو «أترهت بك بأمرك» بأن تأخذ أموالنا . ٦ - التعجب نحو «ألم تر إلى ربك كيف مد الظل» . ٧ - الاستبطاء نحو «ألم يمن لك أن تطيع»

٦١٤ - هل تدخل على الجملة المثبتة نحو «هل عاد زيد» و «هل زيد مريض»

فوائد - ١ - تنحصر «هل» بالتصديق الإيجابي كما رأيت . فلا يقال «هل لم يلم زيد» . ويراد بالاستفهام بها النفي فتدخل «إلا» على الخبر بعدها نحو «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان»

٢ ذهب النحاة أن « هل » لا تدخل على اسم بعده فعلٌ فلا يقال « هل اخوك مرض » . وإن ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الاسم مفعولاً لفعل مقدّر كقوله :
لماك الله هل مثلي يباع لكها تشبع الكرش الجياح
« فتل » مرفوع نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الظاهر أي هل يباع مثلي

١١٥ - « نعم » تقع بعد الخبر والاستفهام ، والجواب بها يتبع ما قبله في نفيه وإيجابه نحو « أقام زيد » « نعم » (أي قام) و « ما قام زيد » « نعم » (ما قام)

• و « بلى » تقع بعد النفي فيصير المعنى إيجاباً نحو « أما قام زيد » و « ما قام زيد » « بلى » (أي قام)
• و « لا » تنفي الإثبات نحو « قام زيد » « لا » (ما قام)

فوائد - ١ « أجل وجبر وجلل » حكم « نعم » لكن « جبر وجلل » بادرنا الاستعمال

٢ إذا وقعت « نعم » و « أجل » في صدر الكلام كانتا للتأكيد
٣ « إي » حكما حكم « نعم » لكن لا نعمل إلا قبل القسم المحذوف
فله نحو « إي والله »

١١٦ - « لم ولما (لما) » تدخلان على الفعل المضارع فتقلبان معناه إلى الماضي (عدد ٨ و ٣٠٥)

• « لن » تختص بنفي المستقبل (عدد ٣٠٣)

• « لا » بنى الماضي والمستقبل

• « ما » و « إن » بنى الماضي والحال

نحو « كبر زيد ولم ينجح في أعماله ولما يفق من سكرته ولن يفيق »

و « لا قام ولا يقوم » و « ما نام وما ينام » و « إن أردن إلا الحسنى »

فوائد - ١ « تتحور » « لا » وجوباً إذا كان ما بعدها جملةً اسية صدرها معرفة

نحو « لا الشمس ينبغي أن تدرك القمر ولا الليل سابق للنهار » . أو نكرة لم تصل
فيها نحو « ما فيها رجل ولا امرأة » . أو مفرد من خبر نحو « زيد لا شاعر ولا
كاتب » . أو صفة نحو « عندي رجل لا حلي ولا دسلي » . أو حالا نحو « رجع
التاجر لا رابحاً ولا خاسراً » . أو كان ما بعدها فعلاً ماضياً نحو « لا أكلت ولا
شربت » . فإن كانت فعلاً مضارعاً نحو « لا اشرب من عصير هذه الكرم » أو
ماضياً في اللفظ نحو « لا فض الله فاك » لم يجب التكرار

٣ « لات » هي « لا » في التحقيق . و « التاء » مزیدة عليها للتأكيد كما
تراد في « رب » ونحوها

٤ تكون « ما » مصدرية ونسبي حيثئذ موصولاً حرفياً نحو « عجبت مما فعلت »
أي من فعلك . ونأني زائدة وهي نوعان : كفاة وغير كفاة

والكفاة ثلاثة أنواع . أحدها الكفاة عن عمل الرفع ولا تنصل إلا بثلاثة أفعال
وهي « قل وكثر وطل » . الثاني الكفاة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة
« بأن » واخواتها . الثالث الكفاة عن عمل الجر وتنصل بأربعة ظروف وهي :
« بين » و « بعد » و « حيث » و « إذ »

وغير الكفاة نوعان : عرض وغير عرض . فالعرض في موضعين : أحدهما في
قولهم « أما أنت منطلقاً انطلقت » والاصل لأن كنت منطلقاً . والثاني في نحو
قولهم « إفل هذا إما لا » واصله « إن كنت لا تفعل غيره » (عدد ٣٦٤) .
وغير العرض تقع بعد الرفع كقولك « شتان ما زيد وعمر » . وبعد النصب
الرفع نحو « ليتما زيداً قائمٌ أو ليتما زيداً قائمٌ » . وبعد الجازم نحو « إسماً ينزغك عن
الشيطان ترغ » . وبعد الخافض حرفاً كان أو إنساناً نحو « فبا رحمة من الله »
و « من غير ما قسم »

٦١٧ . « كلاً » (كلاً) حرف ردع وانكار نحو « كلاً » جواباً لمن قال : « أنت
النبي » أي ارتدع عن هذا الكلام . أو « كلاً » جواباً لمن قال : « افعل
هذا الأمر » أي لا افعله

٦١٨ . « ألا » و « أما » حرفان لاستفتاح الكلام والتنبية ، واكثر وقوع « ألا » قبل « إن »
والنداء نحو « ألا كل شيء ما خلا الله باطل » و « ألا إن الشر مرتعه ونعيم »

٥٤ - أحرف التنبيه والتحضيض

٦١٩ - ما حكم «ألا وأما» ؟ ٦٢٠ - ما هو حكم «ها» ؟ ٦٢١ - ما هي أحكام أحرف التحضيض ؟

٦١٩ - «أما و ألا» تدخلان الجملة فقط اسمية كانت أو فعلية . وأكثر ما تقع «ألا» قبل «إن» نحو «ألا إنهم هم السفهاء» . وقبل النداء نحو «ألا يا عين» ويحك أسعديني»

فائدة - ترد «أما» للاستفهام من النفي نحو «أما تقوم» . و «ألا» للتوبيخ والانتكار نحو «ألا ارموا» لمن ولئت شيعته» . أو التمني نحو «ألا أثمر ولي مستطاع رجوه» . أو العرض والتحضيض وتختص حينئذ بالجملة الفعلية نحو «ألا تحبون أن ينقر الله لكم» ونحو «ألا تقاتلون قرماً نكثوا إيمانهم»

٦٢٠ - «ها» تدخل غالباً على اسم الإشارة غير المختص بالبعيد نحو «هذا وهذه» ويفصل بينهما بالكاف نحو «أهكذا تتكلم» . أو بضمير الرفع نحو «ها أناذا وما هوذا وما هي ني» . أو «بان» نحو «ها إن ذا الكلام عجيب»

فائدة - وتدخل على «أي» في النداء نحو «أجأ الرجل» . وعلى «إن» نحو «ها إن» وعد الله حق» . وعلى ضمير الرفع المنفصل نحو «ها أنا نائب» ولكن يكثر استعمالهم الماضي المقرون «بقد» نحو «ها قد اعددتنا المجلس»

٦٢١ - إذا دخلت أحرف التحضيض على المضارع أريد بها الطلب العنيف . وإذا دخلت على الماضي أريد بها التوبيخ نحو «هلاً تستغفر الله وهلاً نقضت الميثاق» و «ألا تكرم أباك وألا استيقيت المال»

فوائد - «ألا ولو وأما» تشمل أيضاً للطلب بلين أو العرض نحو «ألا ترورني» و «لو نزلت فأكرمنا مثواك»

٢ «لولا ولوما» تدلان على إمتناع شيء لوجود خبره ولا تدخل «لولا» إلا على مبتدأ محذوف خبره وجوباً إن دل على كونه مطلق (عدد ٣٥٩) ولا بد لها حينئذ من جواب . فإن كان مثبتاً قرين باللام مفتوحة . وإن كان منفيّاً بخبر «ما» يهرد من اللام . وإن كان الثاني «ما» جاز اقترانه بما نحو «لولا يسوع لهلكنا» و «لولا زيد لم ينج عمرو» و «لولا المحامي ما (أولنا) أدى لنا الخلس الدين» . أما «لو» فإذا وقع بعدها اسم كان فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور نحو «لو زيد قام لفلت كذا»



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

٥٥ - أحرف الشرط والتفصيل والمصدر

٦٢٢ - ما هي أحكام «إن ولو» الشرطيتين ؟ ٦٢٣ - ما هي أحكام «أما» ؟

٦٢٤ - ما هي أحكام «إما» ؟ ٦٢٥ - ما أحكام أحرف المصدر ؟

٦٢٢ . ٥ - «إن» للاستقبال ولو دخلت الماضي وحكمها الجزم
 • «ولو» للماضي وأو دخلت المضارع ولا تجزم نحو «إن تقوم أقم»
 • «لو» (أو تقوم) قننا»

فوائد - ١ - تكون «لو» أيضاً للمستقبل كقوله «ولو نلتقي اصداؤنا بعد موتنا»

٢ - قد سر في باب الجوازم حكم جواب «إن» (مدد ٣٠٦ و ٣٠٧) . أما جواب «لو» فإذا كان ماضياً مثبتاً اقترن «باللام» نحو «لو اجتهدت لنجعت» . وإذا كان منفيّاً «بما» جاز اقترانه باللام نحو «لو ترويت لسا (أو ما) اخفق سيك» . وإذا كان منفيّاً بغير «ما» لا يقترن بشيء . وقد تشبه «إن» «بلو» فيجوز اقتران خبرها «باللام» نحو «اصنع من ذنبي وإلا لست كسداً»

٣ - «إن ولو» ثابتان وصليتين غير محتاجين إلى جواب إذا وقتاً بعد الواو . ويراد بها حينئذٍ تقرير المعنى السابق نحو «أكرم أباك وإن ونجك» و «لا تغبل الخبر من كذاب ولو أذاك بمديث عجاب»

٤ - تأتي «لو» لغير الشرط فتكون للعرض والتعني كما حرفت . أو للتقليل نحو «تصدق ولو بدرهم» . وتكون مصدرية بمنزلة «أن» . وأكثر وقوعها بعد «ود» و«يود» نحو «أود لو يخلد ذكرك»

٥ - تختص «لو» بمباشرة «أن» نحو «لو أضمر صبروا لفاذوا» . وموضعا مع صلتها الرفع : إما على الابتداء ولا تحتاج إلى خبر لاشتغال صلتها على المسند والمسند إليه . وإما على الفاعلية لفعل مبدّر أي «لو ثبت صبرهم»

١٢٣ - «أما» (أما) للتفصيل تقوم مقام أداة الشرط وفعله فيكون التقدير «مهما يكن من شيء» أو «إن سألت عن فلان فهو كذا» ويقترن جوابها بالفاء وجواباً نحو «أما زيد» فآكرمه «وأما عمرو» فأهنته»

فوائد - ١ - قد تحذف «أما» كما رأيت . وقد لا تحذف نحو «أما الذين آمنوا بأف فبدخلهم في رحمة الله»

٢ - يُفصل بين «أما» و «الفاء» بالمبتدل نحو «أما العلم» فشرّف» وبالأخبر نحو «أما في الدار فزيد» . وبجملة الشرط نحو «فأما إن كان من الانقياء فله الجنة» . وباسم منصوب بالجواب «فأما البشيم فلا نفهر» وباسم مفعول لمصنوف يُفسره ما بعد الفاء نحو «أما الكسل فأنزكه» . وبالظرف نحو «أما اليوم فإني راحل»

٣ - قد تبدل ميم أما الأولى بياء ساكنة كقوله :

رأيت رجلاً أيما إذا الشمس عارضت فيضحي رأينا بالشيء فيخسر

١٢٤ - «إما» (إما) بمنزلة «أو» في جميع أحكامها فتكون للتفصيل نحو «هديناهُ السبيل إما شاكراً وإما كافراً» . وللشك نحو «زاره إما زيد» وإما عمرو» . وللتخيير نحو «تعلم إما الصرف وإما النحو» وقس عليه

فائدة - إذا ذُكرت «إما» متاخرة تكررت . وإذا ذُكرت سابقة جاز أن يعرض عنها في اللاحق «بأو» و «بإلا» نحو «إما تدفع ما عليك أو تُسجن» وهو «وإما تُسجن» . و «إما إن تشكّم بالخير وإلا فاسكت» . وقد تبدل ميمها بياء ساكنة كقوله «إبنا إلى جنة إينما إلى نار»

١٢٥ - «ما» و «إن» و «لو» تختص بالجملة الفعلية و «أن» بالجملة الاسمية «و لكي» بالمضارع نحو «أعجبي ما صنعت أو أن تصنع» أي صنعك . و «بلغني أن» زبداً قائم «أي قيامه» و «جئت لكي تتعلم» أي لتتعلم . و «وَدَدْتُ لو برئت وأودُّ لو تبرأ من علتك» أي برعك^(١)

(١) إذا سكُنت «أن» و «ما» دخلت على الجملة الفطية أيضاً

(٢) قد تقع «لو» بعد ضمير التمني نحو «ما كان ضررك لو اجتهدت»

فوائد - ١ لا توصف حروف المصدر إلا بالفعل المتصرف لأن الجامد لا مصدر له حتى يؤثّر الفعل به مع الحرف

٢ « ما » تنوب عن ظرف الزمان المحذوف المضاف إلى المصدر الذي أولت هي وصلت بها نحو « لا أفعل ما طلعت الشمس » أي مدة طلوع الشمس . وهي توصل غالباً بالماضي المثبت والمضارع المنفي « بلم » كقوله :

ولا يلبث الجهال أن يتهموا أبا العامر ما لم يستعن بهول

وقد توصل بالمضارع المثبت نحو « اكلت ما ينوح الهام »

وبالجملة الاسمية كقوله :

واملّ خليلك ما التواصل ممكن فلات أو هو عن قريب ترحل

وكذلك المصدرية المحضة فإنه يجوز أن توصل أيضاً بالجملة الاسمية

كقوله :

احلامكم لسام الجبل شافية كما دماؤكم تشفي من الكتّاب

مركز توثيق التراث الحضاري

٥٦ - أحرف التفسير والمفاجأة والاستقبال

٦٢٦ - ما هو حكم «أي» و «أن» التفسيريتين ؟ ٦٢٧ - ما هو حكم «إذا»
و «إذا» ؟ ٦٢٨ - ما هو حكم «السين وسوف» ؟

٦٢٦ - «أي» تفسر المفرد نحو «هذا عسجد» أي ذهب . «والجملة نحو
«وزميتني بالطرف أي أنت مذنب»
«إن» تفسر الجمل . وحكمها أن تكون واقعة بين جملتين في الأولى
منها معنى القول دون لفظه وإن لا يدخل عليها حرف جر نحو «فأوحينا
إليه أن اصنع الفلك»

فوائد - ١ «أنما» اشترط أن يكون معنى القول دون لفظه لأن القول الصريح
لا يحتاج إلى تفسير لكون الجملة تقع مفعولاً له
٢ «منهم من» «إذا» من حروف التفسير فتقول «أخلفت الماء إذا شربته»
وحكم «الناء» في التفسير الواقع بعدها أن تكون مفتوحة للسخط
٣ «إذا قيل» «أشرت إليه أن» لا تعمل «جاز تقدير» «لا» نافية فيجوز رفع
المضارع على جمل «ان» مفرقة . ولصية على جملها مصدرية . و«جاز تقديرها» نافية
فيجزم وتعين «أن» للتفسير

٦٢٧ - «إذا» تقع بعد «بيننا وبينما» نحو «فبينما العسر إذ دارت مياسير»
و «إذا» تقع مضافة إلى الجمل الاسمية نحو «خرجنا فإذا الأسد
بالباب»

٦٢٨ - «السين» و «سوف» تخلصان المضارع للاستقبال غير أن «سوف»
أطول زماناً من «السين»

ملحظة - أكثر ما تستعمل «السين» في الوعد نحو «أراك سنوئهم اجراً
عليك» . وقد تستعمل في الوعد نحو «وسيلم الذين ظلموا أي متقلب ينقلبون»

٥٧ - حرف التوقع واللامات وحروف الزيادة

- ٦٢٩ - ما هو حكم « قد » الحرفية ؟ ٦٣٠ - كم نوعاً « اللام » المكسورة ؟
 ٦٣١ - كم نوعاً « اللام » المفتوحة ؟ ٦٣٢ - كم هي احرف الزيادة وما هي احكامها ؟

٦٢٩ - « قد » حرف توقع يدخل :

• على الماضي فيفيد التحقيق ويقرّب زمانه من الحال نحو « قد شني العليل »

• على المضارع فيفيد التقليل نحو « قد ينجح الكسلان »

فوائد - ١ - « قد » تختص بالفعل الخبري المتصرف المثبت المجرد عن الناصب والجازم وحرفي التنفيس والتسويق (١)

٢ - تفيد « قد » أيضاً التوقع فيقال لمن ينتظر خروج زيد « قد خرج وقد يخرج زيد » وتفيد التكثير كقوله « قد اشهد الفارة السوء »

٣ - « قد » مع الفعل بعدها كالجزم منه فلا تعمل فيه مع اختصاصها به ولا تفصل منه إلا بالقسم نحو « قد والله احسنت »

٤ - تأتي قد اسم فعل بمعنى « يكفي » نحو « قد زبداً درهم » . وتأتي مرادفة « لحسب » نحو « قد زيد درهم » و « قدني درهم »

٦٣٠ - « اللام » المكسورة نوعان :

- لام الجر ويندرج فيها « لام » كي و « لام » الجحود
 • « لام » الامر

(١) لا يقال « قد ليس زيد قائماً » ولا « قد لم يعم » ولا « قد سيغم » ولا « قد سوف يغم »

١٣١. « اللام » المفتوحة اربعة انواع :

- « لام » جواب القسم والموطئة للقسم
- جواب « لو » و « لولا »
- الابتداء نحو « لبطرس رسول »
- « لام » « إن » نحو « إن بطرس لرسول »

١٣٢. أحرف الزيادة ستة وهي : « إن » وأن وما ولا وبين والباء »

- « إن » تزداد بعد ما النافية نحو « طلبتُ زيداَ لما إن رأيتُ » . وبعد « إلا » الاستفاحية نحو « ألا إن سرى ليلى فبتُ كثيراً »

- « أن » تزداد قبل « لو » المسبوقه بالقسم نحو « والله أن لو قُت قُتنا » . وبعد « لَمَّا » الحينية نحو « لما أن هلَّ الهلالُ » . وقبل « لا » النافية نحو « وما لنا أن لا نتوكل على الله »

- « ما » تزداد بعد « إن » وإذا وكيف ومنى وأين وحيث وأي » الشرطيات نحو « إذا ما جئت جئت » . وبعد « غير » وبين « ولا تبطل حكم الاضافة نحو « أخذ أجره من غير ما تعب » و « جلس بيننا زيد وعمر » : وتزداد ايضاً بعد « رب » والحروف المشبهة بالفعل فتكفيها عن العمل (مدد ٣٨٦) . وتزداد بعد « عن » نحو « عما قليل تدمون » . وبعد « كي » نحو « تهتدني كما اخافك »

- « لا » تزداد بعد « واو » العطف المسبوقه بنفي نحو « ما جاء بطرس ولا بولس » . وبعد « أن » المصدرية نحو « ما تمنك أن لا تسجد »

- « من » تزداد قبل نكرة مسبوقه بنفي او استفهام بـ « هل » نحو « ما جاءني من واحد » و « هل جاءك من أحد »

- « الباء » تزداد إمّا لتأكيد النفي نحو « ليس اللهُ بظلامٍ للعبيد » .
وإمّا لتأكيد الإيجاب نحو « كفى بالله شهيداً »

● تمرين ١٩٣ - بين معاني احرف الجر واضبط الجمل بالشكل الكامل :

أحمد الله اليك سبحانه . ألا تنوب عن ابيك في هذه المسألة . أخذت من المال نصيبي . اشتريت من البضائع الحريرية . ما كان تطفئني مني إلا عن حيلة . هذا الكتاب من احسن الكتب المؤلفة في هذا الفن . هلكت من الثوب والجوع . دع هتك لومي فإن اللوم إغراء . عرفت الحق من الباطل . رغبته عن العلم . ما لباغ منفر . مما قليل حرون إلى أبي مصبر نصيرون . ليس علي منه مخافة . نوكئت على الله . اشتريت الثوب على علاني . ما كان إحساني إليه إلا من رقة قلب . اذا بلغ المرء منزلة نأقت نفسه الى ما فوقها . لا يسني الكوث هتك على أنني لا أبالغ في تأديبك . ما متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل . لكم في الفصاح حياة . لم يكن لي حجة في قتله .

● تمرين ١٩٤ - بين معاني احرف الجر واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ليس الله من هذا في شيء . ما تسقط من ورقة إلا يعلمها الله . ما أنت رئيسي فتودني . الحمد لله رب العالمين . ويل للمصلين الذين من صلاحهم ما هوون . ما ابغض زيدا لعمرى وما أحبه لبكرى . ما أحببك إلى أمك وابغضك إلى حمودك . كان الفراغ من هذا الكتاب خمس غلون من حزيران . الجنة للذين وجههم للكاثر . ليس لي بصاحب ولا صديق من لا يكون لك محباً . سبياً لزيد ورجياً لأبي . لي أخبار ما قصتها عليك . لا يزعمني كالحبابة ولا يطربني كالصدق . يا لك من أديب فاضل . كيف بك والشجاعة . كفر بالمرء كذباً أن يحدث ما سمع . ذهبت يوم إلى السوق فأخذت به مناقشة سمساً غير مشور مثلاً بثلث . ليت لي بكم طلاباً مجتهدين . من ابتلي بمرض في جسده لا يفارق حتى يتسلط عليه ما هو اشد منه . ما رأيت اخي منذ يوم الخميس . لم أقف له على خير منذ عامنا هذا . لولاك وانحورك لما أمكننا المرور . سرت حتى أזור اصدقائي . وما زلنا نسري حتى مشيت النجم . لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم على أظفاركم خاسرين .

• تمرين ١٩٥ - بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

أنتَ جاهلٌ أو عالمٌ . سواءَ عليَّ أُنْتُ أم رحلتَ . وكثره بماءٍ ففضي عليه .
سألَ زيدٌ المحسنَ ففسره بأحسابه . كثرَ عليه دريدٌ فظنَّه هاشباً فضربهُ بالسيفِ
فقتله . اخرج من هنا فإنك رَجِيمٌ . إنْ تُحْسِنَ ففسدَ أحسنُ آبائك من قبلك . قلنا
لَهُ أنْ أضربَ بمصاك الحجرَ فأنبجسَ الماءَ . قتلني الله إنْ برحتُ مكاني حتى أثارَ
يهِ . عادني الأصدقاء في غضون مرضي حتى الصغار . حاجَ النورَ حتى الظلامُ . فلت
معك ما قدرتَ عليه حتى خدمتك بنفسي . لا تجاوبهم رفوا أصراهم أو سكتوا .
إنا وإبناكم لمنى هدى أو في ضلالٍ مُبين . لا أدري بسيفِ ضربه أم بصاً . أغفر
بكم أم عظمتم به . أأخيمُ دراسةَ النحر أو لم تنهوها إلى الآن . ما طالمتُ كتاباً
واحداً بل كتباً . لا ندرس النحر لكن الفقه . ما أنتَ أذكى من غيرك لكن الله
وفدك . أنتَ مداهنٌ لا صادقٌ . جاءني رجلٌ لا امرأة . هم لا يظلمون لكن
قلوبهم في غمرة .

• تمرين ١٩٦ - بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ألم يُعلمِ المسافر . أفنَّ الجيرَ درستَ أم فنَّ الهندسة . هل حسابُ السنة
الشَّيْئَةُ مختلفٌ من حسابِ الفريَّة . أطلبُ اشتهر في علمِ اللغة أم ابنُ الأعرابي .
أهللاء قومك حرضوك على اهانتنا . ألتُ بربكم قالوا بلى . سأله ألم تكن
بالأمس عندنا أجاب نعم . أجل العلم بين اثنين . ألم يأنكم تَذِيرُ قالوا نعم .
هل يبحثُ الموتى قالوا لا . إي لصري إلهٌ لمعجبٌ . قدمت عليهم لا حاقداً ولا
راضياً . ما يستوي البهران هذا عذبٌ فترات وذاك ملحٌ أجاج . لن نبرحَ عليه
عاً كفنٍ حتى يرجعَ البنا موسى . لا أسألكم عليه أجراً . غضبت من لا شيء . لا
تخذلوا عدوي وعدوكم أولياء . ألا أنضمُّ هم السفهاء . أما والذي لا يعلمُ النيبُ
غيرُهُ . ألا أن أولياء الله في نعيم . ألا نقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم . ألا يا عينُ
فاصصري . ها نحنُ قد أجزنا العمل . هلاً نفضت العهدَ . لولا نطالعُ الكتبِ بترقي .
هلاً أذخرت أموالك لحين الحاجة . لو ما تشذرت إلى ديسك من خطبك . لو ما
ارشدت الضالَّ الطريق .

● تمرين ١٩٧ - بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ذَكَرَ إِنْ تَنَمَتِ الذِّكْرَى ، لَوْ خَافَ اللَّهُ لَمْ يَصِرْ ، لَوْ أَهَمَّ دَرَسُوا لَحَفَظُوا ،
الْمَرْءُ بِمَجْزِيٍّ بِعَمَلِهِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ ، أَكْرَمَ أَبَاكَ وَلَوْ أَدَبَكَ ، لَا تَرْكِبِ الْمَخَاطِرَ
وَإِنْ سَلِمْتَ مِنَ الْمَعَاطِبِ ، إِنْ تَقَطَّعُوا وَصَلْنَاكُمْ ، رَاحَ أَخَاكَ وَإِنْ قَطَعَكَ ، إِنْ
أَبَاكَ وَإِنْ رَجَحَ أَرْبَاحًا طَائِلًا لَا يَجُودُ عَلَيْكَ بِدَرَمٍ ، أَحْتَرَمَ الْعُلَمَاءَ وَلَوْ أَحْتَرَمَ الْجُهَّالَ ،
أَمَّا أَخَاكَ فَلَا تَتْرَكَ وَلَا سِيَّيَا فِي آوَةِ الضِّيقِ ، قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِي يَهَادِلُكَ ، لَقَدْ
فَضَّلَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ وَسِيرَةِ الْمُحْسِنِينَ ، قَدْ رَأَى نَفْلُوبَ وَجْهِكَ ، لَمْ أَكُنْ بِأَشْرَءَ
عَلَى الطَّعَامِ مِنْكَ ، قَلَّمَا يَفِيقُ لَهُ نَظِيرٌ ، طَالَمَا نَشَوَّقَتِ النُّفُوسُ إِلَيْهِ ، عَمَّا قَلِيلٍ يُصْبِحُونَ
نَادِمِينَ ، أَمَّا الْعَاقِلُ يَنَاقِشُ بِعَمَلِهِ ، أَمَّا بِكَرَمٍ مَوْلَاكَ فَتَتَحَدَّثُ فِي الْأَسْحَارِ وَالْأَصَالِ ،
أُخْرَكَ إِمَّا عَاقِلٌ وَإِمَّا جَاهِلٌ ، لَوْلَا أَنْصَارُ خَالِدٍ يَحْمُونُهُ لَفُتِلَ ، لَوْلَا الْمَطَايِعُ
لَانْدَرَسَ كَثِيرٌ مِنْ عُلُومِ الْأَوَائِلِ ، طَلَبُوا مِلْحَنًا وَلَاتَ أَوَانَ الصَّلَاحِ ، لَمْ يَكُنْ عَالِمًا
ثَلَاثَةً ، أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِثَةِ الْفَاوِ يَزِيدُونَ



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

مُلَجَمَاتُ النَحْوِ

٥٨ - الجملة

- ٦٣٣ - ما هي الجملة ؟ ٦٣٤ - كم قسماً الجملة ؟ ٦٣٥ - كم هي الجمل التي لها محل من الاعراب ؟ ٦٣٦ - كم هي الجمل التي لا محل لها من الاعراب ؟ ٦٣٧ - ماذا يراد بالجملة الكبرى والصغرى ؟

٦٣٣ - الجملة هي الكلام المركب المفيد نحوه « قام زيد » و « العلم كثر »

فوائد - ١ - التركيب هو ضم كلمة الى كلمة فأكثر وهو نوعان : علامي وهو الكلام المفيد كما مثلنا . وغير علامي وهو ما كان في حكم المفرد نحو « عبد الله »^(١)

٢ - المركب المفيد هو الذي يرتبط احد جزئيه بالآخر بواسطة النسبة الاسنادية . ففي المثالين أسند القيام الى زيد والكنز الى العلم حكماً عليها

٣ - يفيد الكلام المركب فائدة تامة كما رأيت . او فائدة غير تامة نحو « إن قام زيد » . لانه يُنتظر بعده ما يتم به المعنى المطلوب وهو جواب الشرط
٤ - الفعل يُسند ولا يُسند إليه . والاسم يُسند ويُسند اليه . والحرف لا يُسند ولا يُسند اليه^(٢)

٦٣٤ - الجملة قسمان : اسمية وهي المصدرة باسم . وفعلية وهي المصدرة بفعل

(١) المركب في حكم المفرد اربعة انواع . اضافي « كعبد الله » ومزجي نحو « معدي كرب وسبويه » . وتقييدي « كالحيوان الناطق » . واسنادي نحو « تأبط شراً » و « مرء من رأى »

(٢) لانه لا يدل على ما يصح أن يُنسب اليه حكم من الاحكام ولا يدل على حدث فينسب إلى محدثه لكنه يرتبط بين الفعل والاسم

فوائد - ١ المراد بصدر الجملة المسند والسند اليه . ولا عبرة بما تقدمها من الحروف . فجملة « لعل العدو منطلق » اسبغية . وجملة « ملا انتصرت على العدو » فعلية

٢ المتبر ايضاً ما هو صدر في الاصل وإن تأخر في التركيب . فالاسماء في قولك « كيف جاء زيد » و « خائباً رجع القائذ » و « رأي آيات ربكم تنكرون » هي في نيّة التأخير والجمال من ثم فعلية . وقس عليه قولك « يا هدا الله » و « إن احد استجار بك فأجره » لان التقدير « ادمو هدا الله » و « إن استجار بك احد » الخ

٣ قد تحتمل الجملة تاويلين فتكون اسبغية او فعلية يلغى التفسير
٤ يلحق بالجملة الاسمية الجملة الظرفية فهي إما تامة جملة باعتبار ما يتعلق به الظرف او الجار والمجرور

٦٣٥ - الجملة التي لها محل من الاعراب سبع :

- الواقعة خبراً نحو « الظلم مرتعة وخيم »
- الواقعة حالاً نحو « جاء الفارس يركض »
- الواقعة مفعولاً به نحو « قل إن الاعمال بالنيات »
- الواقعة مضافاً اليها « نحو أسافر يوم هو مسافر »
- التابعة لمفرد نحو « جاء رجل يتصدق »
- التابعة لجملة لها محل نحو « العلم ينفع ويرفع »
- الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة « بالفاء » او « باذا الفجائية » نحو « من لم يجتهد فلن ينجح وإن تصبهم سيئة إذا هم يقنطون »

(١) يكون المضاف ظرف زمان حكماً مثلاً . او ظرف مكان نحو « وقفت حيث وقف العلماء »

طائفة - الجملة ذات المحل من الاعراب تقع غالباً موقع المفعول نحو « السخي يعطي » أي مطر . وقس عليه

١٣٦ . الجملة التي لا محل لها من الاعراب سبع :

- الابتدائية (١) نحو « نور الشمس لا يخفى »
- المعترضة (٢) نحو « مولانا ، رحمه الله ، كان عادلاً »
- المفسرة نحو « العلم أنقذه » (٣)
- الواقعة صلة (٤) نحو « جاء الذي قام أبوه »
- الواقعة جواباً للقسم نحو « وحقك لأفعلن »
- الواقعة جواباً لشرط جازم لم يقترن « بالفاء » أو « باذا الفجائية »
- أو غير جازم « نحو » إن تنزهه عن الهوى تفلح « و » لو اجتهدت لنجحت «
- التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب نحو « انقطع المطر وتبددت الغيوم »

(١) وتسمى أيضاً المستأنفة وهي الواقعة في صدر العبارة كما في المثل أو في أثنائها منقطعة مما قبلها نحو « ساعدني ابوك جزاء الله »

(٢) يجب أن تكون الجملة المعترضة اجتيبة كما مثلنا . فإن لم تكن كذلك نحو « جاء وهو راكب زيد » امتنع اعتبارها معترضة

(٣) جملة « أنقذه » لا محل لها من الاعراب لأنها مفسرة للجملة المفسرة « أنقذ »

العام . وقد تكون الجملة مفرونة بحرف التفسير نحو « أشرت إليه أن أدخل » . وقال قوم إن الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فيكون لها محل^٢ إن فسرث جملة ذات محل

(٤) تقع صلة الوصول اسماً كما في المثل أو حرفاً نحو « هجبت عما كنت » .

فجملة « كنت » صلة « ما » . وجملة « ما كنت » في محل الجر^٣ بين

(٥) ومن هذا القبيل جواب « لنا » و « لولا » نحو « قلنا رأوا بأسنا قالوا آمنا » و « لولا بأسنا لتشرروا علينا »

الجملة الكبرى هي الواقع خبرها جملة . والصغرى هي الواقعة خبرها والجملة التي ليست صغرى ولا كبرى هي الواقع خبرها مفرداً نحو : العلم صاحبُه جليل « وه العلمُ نافع »

قاعدة - « فصاحبُ جليل » جملة صغرى لأنها خبر . « والعلمُ صاحبُه جليل » جملة كبرى لأن الخبر جملة . أمّا الجملة الصغرى والصغرى معا فهي الواقع خبرها جملة وهي واقعة خبراً نحو « العلمُ صاحبُه ملأهُ جليل » « فصاحبُه » مبتدأ ثانٍ ومقامه مبتدأ ثالث

• تمرين ١٩٨ - يميز الجمل التي لها محل من الاعراب من التي لا محل لها والجمل الكبرى من الصغرى : ملك الآخرة لا يفنى . مات زيدٌ رحمه الله . اذا لم يكن العالمُ زاهداً في الدنيا فهو عتوبة لأهل زمانه . لا يميزك قولهم إنَّ اباك غير ضليعٍ من العلم . نحن معاشرَ الانبياء لا نورث . اذا قصصنا عليهم خبراً والله يعلم السرائر قالوا ألأنا أنت مفتر . من يدرس العلم لن تدرس مفاخره . ما بال العلماء يزدهمون على أبواب الملوك . آفة العلم النسيان . العلم في الصغر كالنقش في الحجر . اذا أوتيت علماً فلا تطغى نور العلم بظلمة الذنوب . لعلَّ لهُ هذراً وانت تلوم . كتبت اليه ان اقبل . لا تجزمي إن مُنفاً أهلكته . ناله لأكبدن اسنامكم . قد قيل ما قيل إن صدقاً وان كذباً . إن احدٌ استجار بك فأجره . كل حاجة لك عندنا مفضية . ظننت زيدا يقوم أبوه . انت املاكك دخلتها لك . لا تفرحوا الصلاة وانتم سكارى . فوريتك لنضيفن عليهم تضيقاً . اذا اقتصرتموا المعاجز رأيتم أسداً

• تمرين ١٩٩ - اذكر محل كل جملة من الاعراب مع ايراد السبب : لا تقن . احسن ما تكون عليه وانت في رضى الله . أجز وقت نصرته وانت منكبٌ على موائد العلم . فليظروا أجا أذكي طاماً . أول قولي إني أحمد الله . فإن ترحم كُنتُ اطاكسُ مساعيكم فقد ساء ظنُّك . يسألون أيا ن يوم الدين . ولتطمئن أيتنا أشدُّ عذاباً . عرفت صديقك ابن من هو . وانذر الناس يومَ بأنهم العذاب . هذا يوم لا ينطقون . زرنه يوم كانت الجنود حول داره . إن جنتي رحبت بك . انقوا يوماً ترون فيه ربكم . اكرم كل رجلٍ جاءك . هذا جدي بشك إيتاه . عسى أن نكرهوا شيئاً وهو خير لكم . مضى زمنٌ والناس يستشفون بي . لا تخرج من علم الى علم حتى تحكه . كُن كالطبيب الذي لا يعجل بالدواء قبل معرفة الداء

٥٩ - الأعراب

أعراب المركبات هو ذكر موقع كل جزء من أجزاء الجملة في التركيب .
ولا بد لك أولاً من فهم معاني المفردات والمقصود من الكلام مع الاحاطة ببادئ
اللغة لتستطيع ان تطبق الجملة الصحيحة على الأصول فتخرجها على النسق المألوف عند
الآية . لذا القنا هذا الذيل بالكتاب ليكون تذكراً يرجع اليه . وههنا
بالتفصيل والتسرين الى قيمة الاساندة

• يُذكر في اعراب الفعل :

صيغته ونوعه : أماضر هو ام مضارع ام أمر . معلوم ام مجهول . من الافعال
الناقصة ام من افعال المقاربة الخ
اعرابه : أمرفوع هو ام منصوب ام مجزوم . سبب الاعراب وعلامته الظاهرة
او المقدرة
لذا كان مبنياً : نوع البناء وحركته الظاهرة او المقدرة

• يُذكر في اعراب الاسم :

صيغته ونوعه : اسم فاعل هو ام اسم مفعول الخ . علم ام نكرة . اسم اشارة
ام اسم موصول الخ
اعرابه : متصرف ام غير متصرف والمانع من تصرفه
حالته : أمرفوع لانه فاعل او مبتدأ الخ . (اطلب ابواب المرفوعات
والتصرفات والمخفوضات)
علامة اعرابه : الظاهرة او المقدرة او حركة بناء اذا كان مبنياً

• يُذكر في اعراب الحرف :

جنسه : أحرف جرّ ام حرف عطف الخ
متطوعه : ظاهر هو ام محذوف . والمحذوف : أحذف مطلق ام معيد الخ

• يُذكر في اعراب الظرف :

جنسه : أعرف زمان ام مكان . معرب ام مبني
معناه : أعلى الماضي بدل ام على المستقبل . أعلى المفرد يدخل ام على الجملة .
أيضاً : متى الشرط الخ
متعلقه

• يُذكر في اعراب التوابع :

جنسها : أنت ام تؤكد الخ (باب التوابع)
اعرابها : اذا كانت تابعة لمبتوعها في اللفظ او المعنى

• يُذكر في اعراب الجمل :

جنسها : إسبة او فعلية الخ (عدد ٦٣٩ الخ)
اعرابها : ألها محل من الاعراب ام لا . ويُذكر السبب

اعراب الفعل

• يقال في اعراب الفعل الماضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح لفظاً
واذا كان آخره « الف » قبل : مبني على الفتح تقديرًا للتمذّر
واذا كان متصلاً « هو او » الجماعه قبل : مبني على الفتح تقديرًا لاشتغال المحل
بحركة المناسبة

واذا كان متصلاً بضمير رفع متحرك قبل : مبني على الفتح تقديرًا لاشتغال
المحلّ بالسكون العارض

لا يكون للفعل محل من الاعراب إلا اذا كان مبنيًا فإن كان ماضياً واقعاً فعل
الشرط او جوابه قبل في اعرابه : وهو في محلّ جزم لأنه فعل الشرط او جوابه
واذا كان مضارعاً متصلاً « بنون » التوكيد أو « نون » الاناث قبل : وهو
في محل رفع أو نصب أو جزم بحسب العوامل واذا منع من حركة الاعراب حركة
البناء

• يُقال في إعراب الفعل المضارع المرفوع : فعل مضارع مرفوع للتعجُّد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

وإذا كان في آخره الف قبل : مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة للتعجُّد
وإذا كان في آخره « واو » أو « ياء » قبل : مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للاستثقال

وإذا كان من الأفعال الخمسة قبل : مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة

وإذا كان متصلاً « بنون » الأناث أو « نون » التوكيد قبل : مبني على السكون لاتصاله « بنون » الأناث أو مبني على الفتح لاتصاله « بنون » التوكيد الثقيلة أو الخفيفة وهو في محل رفع أو نصب الخ

• يُقال في إعراب الفعل المضارع المنصوب : فعل مضارع منصوب « بَلَنْ » أو بنبرها أو « بَأَنْ » المضرة . وعلامة نصبه فتحة ظاهرة أو مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر أو الاستثقال
وإذا كان من الأفعال الخمسة قبل : منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة

• يُقال في إعراب الضارع المجزوم : فعل مضارع مجزوم بَلَمْ أو بنبرها أو بالشرط وعلامة جزمه سكون آخره أو حذف النون من الأفعال الخمسة أو حذف حرف الة

• يُقال في إعراب فعل الأمر : فعل أمر مبني على السكون أو على حذف حرف الة أو على حذف النون من الأفعال الخمسة

إعراب الاسم

• يُقال في إعراب الاسم المرفوع : فاعل أو مبتدأ الخ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره أو مقدرة للتعذر أو للاستثقال أو لاشتغال المحل بحركة مناسبة أو علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة أو لأنه جمع مذكر سالم أو مُلحق به

- أو الألف لأنه مثنى أو ملحق بـ . والنون عوض من التنوين في الاسم المفرد
- أو علامة رفع الواو المنقلبة ياء لأجل الإدغام الخ
- إذا كان مبنياً قبل في إعرابه : مبني على السكون أو على الفتح وهو في محل رفع فاعل أو مبتدأ الخ
- وقس عليه في إعراب الاسم المنصوب والمخفوض أو المجرور
- يُقال في إعراب المضاف : مجرور بالمضاف
- وفي إعراب الموصول : مبني في محل رفع أو نصب الخ



مركز أبحاث ودراسات في العلوم الإسلامية

فهرس أبجدي لجميع محتويات الكتاب

•

الالف

الالف : قلبها واوا وياء ٤٤٧ - كتابها
دون قراءتها ٤٢٨٦ قراءتها دون كتابها
٤٢٨٧ - في النسبة ١٨٠ وف - في
«مادة» ٢٨٨٥ ، ٢٨٩ - المتطرفة ٢٩٣

أ : للداء ٢٨٣ ، ٤

الآن : ٢٦٢

ابتداء : ٣٦٧

أجل : للتأكيد ٦١٥ ف ٢ - للجواب

٦٢٨٥ و ٦١٥ ف ١

أجمع : للتأكيد ٥٧١ وف ١

الأجوف : ٣١ ف ٢ ، ٤٥٥ ، ٤٨٢ ، ٨٣

الاختصاص : ماهيته ٤٤٥ : الفرض منه

٤٤٥ ف ٢ ، جلته ٤٤٧

أخذ : ٣٦٧

أخلوق : ٣٦٧ ، ٣٧١ ف ١ وح

الانظام : ٤١ ، ٤٢

الانوات الجازمة : فعلا واحدا ٣٠٥ ،

فعلين : ٣٠٦ ما الزائدة بهما

٣٠٦ ف ١

إذ : أحكامها ٢٥٩ ، ٢٩٣ ، ٥ -

للمفاجأة ٢٨٣ ، ٦ ، ٦٢٧

إذا : للمفاجأة ٢٨٣ ، ٦ ، ٣١٢ وف ؛

٦٢٧

أذ ما : للجزم ٣٠٦

إنن : للنصب ٢٨٤ ، ١١ ، ٣٠٣ ، ٣

وف

الاستثناة : ماهيته ، أدواته ٥٣١ ، ف ٢

أقسامه ٥٣٢ : نصبه بالا ٥٣٣ -

المحرم ٥٣٥ - المتصل ٥٣٢ ف ١

الاستفائة : ٤٦٨

الاستفهام والنفي : الصفة بهما ٣٥١

الاسم : انواعه ١١٣٧ : أحرابه ١١٦٧

٣٥٩ ، ٤٢ ، ٣٦١ ، ٤٨

تصريفه ٣ ف ٥ - اطلب الممنوع

من الصرف في نهاية الاسم الجامد :-

٩٤ - المشتق ٩٤ ، ٣٤٣ ف ٢ -

المحذوف منه وكيف ينتهي ١٢٩ -

المتصرف : ٩١ ، ٩٣ : تثنية المحذوفة

لامه ١٤٢ - المتعمل بالجمع فقط

١٥٦ ح ف ٤ - المؤنث الدال على

مذكر ١٧١ ح - الاسماء المشغلة في

الابهام : وقوعها صفة للنكرة ٥٤٨

ف ١ - الآلة : أقسامه ١١٢٦ : أوزانه

١٢٧ وف ٢ - الجامد : ١٦٣ -

والخير ٣٦٢ : الاسماء الخمسة :

١٩٩ ، ١٩٩ ف - الجنس ١٦٥ -

الجمع : ١٥٧ وح ؛ ١٥٨ - الزمان :

بنائه ١٢٤ وف ٢ ، ١٢٥ : شقوة

لا تنفك عنها ٥٤٥ ف؛ ما يلزمها
٥٤٨ ف ٣ - المعنوية ٥٤٣ -
اللفظية ٥٤٣، ٥٥٣ وف

اضحى: ٣٦٠، ٣٦٠ ف ٢ و ٣٦١
الاهراب: ماهية ١٩٣، ص ٣٥٨،
٣٦٢ حركاته ١٩٦؛ الجمل التي
لها محل من ٦٣٥، الجمل التي لا
محل لها من ٦٣٦

الاهراء: ٤٤١، ٤٤٣ - الاسم المفرد
به ٤٤٣ ف

الفعل: اطلب التفضيل، التمجيد

القبل: ٣٦٧

ال: الداخلة على المضاف ٥٥٤ - الرابطة
البدل بالمبدل من ٥٧٣ ف ١

الا: للاستفهام ٢٨٥، ٤٤ ٦١١٨

للتحضيض ٢٨٤، ٤٥ ٦٦٢١

للتنبيه ٢٨٣، ٨ ح، ٦١٩؛ للتوبيخ

للتنبي، المرض والتحضيض ٦١٩ ف

إلى: للجر ٢٨٣؛ ١١ معانيها ٥٨٧

إلا: للاستثناء ٢٨٣، ٤٢ نصب الاستثناء

بها ٥٣٣؛ الكلام قبلها في الاستثناء

٥٣٢ ف ٢

أم: للمطف ٢٨٥، ١١ معانيها ومكسها

٦٠٩ وف ١-٥

أما: للاستفهام ٢٨٥، ٤٤ ٦١١٨

للاستفهام عن الشيء ٦١٩ ف، -

للتحضيض ٢٨٤، ٤٥؛ للتنبيه ٢٨٣،

٨ ح، ٦١٩

أما: للتفصيل ٢٨٣، ٤٧ ٦٦٢٣

تكرارها ٦٢٣ ف ١، ما يفصل بينها

١٢٤ ف ١ نصبه على الظرفية

٤٤٨٢ جره بني ٤٨٣ ف ١ و ٢ -

الاستفهام ٢٤٣ - الشرط: ٢٤١،

٢٤٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ف-العلم

١٦٦ - الفاعل: بناؤه ١١١،

١١١ ف، ١١٣ ف ع؛ حكمه

٤٤٢٥؛ المقرون بأل ٤٤٢٧؛ المتعدي

إلى أكثر من مفعول ٤٤٢٨؛ المجرد من

ال ٤٢٦ وف؛ تابع مفعوله ٤٢٩ -

الفعل: ماهيته ٢٦٤؛ المراد من

٢٦٤ ف؛ أنواعه ٢٦٥؛ الفاظه

٢٦٥؛ حكمه ٢٦٦ وح ٤٢٤ -

المجرد: أوزانه ١٣٠، ١٣١،

١٣٢ - المزيد: أوزانه ١٣٣ -

المصدر: ١٠٦ - المحرب: ١٣٤،

١٩٤ - المفعول: بناؤه ١١٣،

١١٣ ف؛ حكمه ٣٣ ف ٤؛

حكمه في العمل ٤٣١ وف - المقصور

١٣٥؛ حذف ألفه متى تون ١٣٥

ف - المحكان: بناؤه ١٢٤ ف ٢،

١٢٥ - شذوذه ١٢٤ ف ١، نصبه

على الظرفية ٤٨٣ و ٤٨٣ ف -

الممدود: ١٣٦ المنقوص: - حذف

يائه متى تون ١٣٥ ف - الموصوف:

١٦٢

الإشارة: ٢٢٦، ٢٢٧ - الخمسة بالمكان

٢٢٨، ٢٢٨ ف

الاشتغال: ٤٤٨؛ امتناعه ٤٥٠ ف ٢

٣ و

أصبح: ٣٦٠، ٣٦٠ ف ٢ و ٣٦١

الإضافة: ماهيتها ونوعها ٥٤١؛ أسماء

أنى : ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٣٠٦
 أنهرى : ٣٦٧
 أنشا : ٣٦٧

أو : للمطف ، ٢٨٥ ، ٤١ ، ٤٦٠٨ -
 العاطفة على جامد ، للنصب ٣٠٣ ، ٢
 ١١ - للنصب ٣٠٣ ، ٨ وف ٤
 ٣٠٣ ، ١١ - للتقسيم والاضراب
 ٦٠٨ ف

أوشك : ٣٦٧ ، ٣٧٠ ف ٤١ ، ٣٧١
 ٣٧١ ف ١ ح
 أوى : للتفسير ٢٨٥ ، ٣ ، ٦٢٦ - للنداء
 ٢٨٣ ، ٤

أوى : أحكامها ٢٣٦ وف ١-٣ ، ٢٤٨
 بعد السؤال ٥٨٥ وف ١ - للجزم
 ٣٠٦

أوى : للجواب ، ٢٨٥ ، ٤٦ ، ٦١٥ ف ٣
 أيا : للنداء ٢٨٣ ، ٤
 أيا : ٢٤١

أياك : التحذير ٤٤٢ ف ٢ و ٣

أيان : للجزم ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٣٠٦

أين : ٢٤٦ ، ٤٨٥ ف ١

أيضا : للجزم ٣٠٦

الباء

باء : ممانيا ١٥٩٤ وزياتها ٥٩٤ ف -
 لتأكيد النفي والایجاب ٦٣٢ - للجر
 ٢٨٣ ، ١ - للقم ٢٨٣ ، ٤
 ٥٩٩ وف

بات : عمله ٣٦ - نصريفه ٣٦١ -
 مناء ٣٦٠ ف ٢ و ٣

وبين الفاء ٦٢٣ ف ٤٢ ابدال ميها
 بياء ساكنة ٦٢٣ ف ٣

إما : للتفصيل ٢٨٣ ، ٤٧ ، ٦٢٤ وف
 - لفشك والتخيير ٦٢٤ وف

أمثلة المبالغة : ٤٣٠ وف

أمس : ٢٦٠

أمسى : ٣٦٠ ، ٣٦٠ ف ٢ و ٣ ، ٢٦١
 أن : للتفسير : ٢٨٥ ، ٤٣ ، ٦٢٦ وف ٣
 - الناصبة ٢٨٤ ، ٤١ ، ٣٠٣ ، ٤١

عدم نصها المضارع ٣٠٣ ف -
 المصدرية ٢٨٤ ، ٢ ، ٢٩٢ ، ٤
 ٦٢٥ - الزائدة قبل لو ولا ، بعد ما
 ٦٣٢ - مع خبر أفعال المقاربة ٣٦٩

إن : للجزم ٢٨٤ ، ٤٣ ، ٤٣٠٦ بضمزة
 ٤٣١٧ حذف شرطها وجوابها ٤٣١٥
 للشرط ٢٨٤ ، ٤٤ ، ١٦٢٢ مجرئها
 وصلة ٦٢٢ ف ٤٣ ، للنفي ٢٨٥ ،
 ٤٦١٦ ، ٤٥ الزائدة بعد ما وألا ٦٣٢٢
 المشبهة بليس ٣٧٢ ، ٣٧٤ المصدرية
 ٦٢٥

إن : المشبهة بالفعل ٢٨٣ ، ٤٥ ، ٣٧٨ -
 ٣٨١ ، ٣٨١ ف ٤ وأخواتها : ٣٧٨
 وف ٣٧٩ - ٣٨١ وف ٣٨٤
 دخول لام الابتداء على اسمها ٣٨٢
 حل غيرها ٣٨٣ همزة - : كسرهما
 ٣٩٠ ، ٣٩٣ فتحتها ٣٨٩ ، ٣٩١
 ٣٩٢ المخففة ٣٨٥ ، ٣٨٥ ح

أن : المشبهة بالفعل ٢٨٣ ، ٤٥ ، ٢٨٤
 ٣٧٨ ، ٢ ح : المخففة ٣٨٦ الفصل
 بينها وبين الفعل المتصرف ٣٨٦ ف

بلس : ٥٢٦-٥٢٧

البديل : ماهيته ٥٧٢ وف ٤١ ربطه

بالبديل من ٥٧٣ هل يتبع البديل

منه ٥٧٤ فوائده منه ٥٧٣ ف ٢-٤

جداول بما يبدل منه ٥٧٤ ف ١-٧

بضم وبضمة : ٢٧٢ ف ١

بل : للابتداء ٦١١ ف - للمطف ٢٨٥

١١١ - زيادة لا قبلها ٦١١

ف ٢

بلى : للجواب ، ٢٨٥ ، ٤٦ ، ٦١٥

بنه : ماهيته ٢٢١٢ القايه ٢٢١٣ انواعه

٢٢١٤ تقدير حركاته ٢٢١ -

الاسم : البناء اللازم ٢٢١٥ المارض

٢١٦ - الفعل : البناء اللازم ١٢٧

البناء المارض ١٢٢٠ بنساء الماضي

١٢١٨ المضارع ١٢٢٠ الامر ٢١٩

بيد : للاستثناء ٥٣٨ ف ٣

الهاء

ه : التانيث ، كتابتها ٢٩٤ الجبر

٢٨٣ ، ١١ لقسم ٢٨٣ ، ٢ ، ٥٩٩

التخفيف : ٤٤١ ، ٤٤٢

الترخيم : ماهيته ٤٧٦ انتاعه ٤٧٧ ف

التصخير : ١٨٥ ، ١٨٥ ف - حكم

الاسم المصغر ١٨٦ ، تصنيف الاسم

الذي ثانيه حرف علة ١٨٨ - الاسم

الذي ثالثه حرف علة ١٨٩ - الاسم

الرباعي : ١٨٧ - الاسم الذي رابعه

واو او الف ١٩٠ - الاسم المحلوف

منه ١٩٢ - الاسماء الجنية ١٩٢ ف ٤

- افعال التعجب ١٩٢ ف ٥ - افعال

التفضيل ١٩٠ ف - جمع القلة ١٩٢

ف ١ - جمع الكثرة ١٩٢ ف ٢ -

ما كان من الناقص على وزن فاعل

١٨٩ ف - المؤنث الممنوي ١٩١

١٩١ ف

التعجب : سينشاء ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩

وف - من المزيد والالوان والعيوب

٤٣٧ ف ٢ - من الماضي والمستقبل

٤٤٠ فعل التعجب ٤٣٦ ف ٤

تصغيره ١٩٢ ف ٥

تعلم : بصيغة الامر فقط ٤١٥ - معناه

٤١٥ ف

التفضيل : بناؤه ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٨

ف ١١٩ وف ٤ تصغيره ١٩٠ ف ٤

حالاته ٥٢٠ الاسم الواقع بعده

٥٢١ فاعله ٥٢٢ رفعه للاسم

الظاهر ٥٢٣ تعديه الى مفعوله ٥٢٤

التمييز : ماهيته ٥١٠ نصبه ٤ جره بمن

٥١٤ عامله ٥١٩ ف ٢ - المفرد

٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ - والحال ٥١٩

ف ٣

التنازم : ماهيته ٤ فوائده ٤٥٥ حكم

عامله ٤٥٦ حكمها مع معمول

واحد فوائده ٤٥٧

التثوين : ٢٠٤ ح

التواضع : اعراها من ٣٦٠ ، ٥

التوضيد : ٥٦٥ - المعنوي ٥٦٧ ، ٥٦٨

- اللفظي ٥٦٦ ، ٥٦٦ ف ٤ ، ٥٦٦

ف ٢

١٩٢ ف ٢ - القلة : ١٥٣ ف ١

١٥٣ ف ٢ ، ١٩٢ ف ١

جميعا : للتأكيد ٥٧١ ف ٢

الجملة : ما هيها ٦٣٣ ؛ قسمها ٦٣٤

صدرها ٦٣٤ ف ١ و ٥٢ ؛ احتمالها

قاريلين ٦٣٤ ف ٢ ؛ اعرابها ٤٣٦٠

مسا يضاف اليها ٥٤٩-٥٥٢ -

الانشائية ٢٢٧ ف ٢ - الخبرية

٢٣٧ ف ٢ ، ٥٥٠ وف - الظرفية :

التحاقها بالجمليتين ٦٣٤ ف ٤ -

الصغرى ٦٣٧ - الكبرى ٦٣٧ -

المؤكدة : اقترانها بمطاف ٥٦٦ ف ٣

- الواقعة نعتا ٥٦٤ ، ٥٦٤ ف ١-٢

- الواقعة خبرا ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٧

ف ١ ، ٣٤٧ ف ٢

جميع : للتأكيد ٥٧١

الجهات الست : ٢١٦ ، ٦ ف ، ٥٤٧

الجواب : احكامه ٦٣٠٧ . حذفه ٤٣١٦

جزئه ٣١٧ ف ١ - والشرط ٦٣٠٧

جواب القسم : ٦٠٠ - جملة اسمية

٦٠١ جملة فعلية ٦٠٢ - فعلا عليا

٦٠٢ ف ١

جبر : للجواب ٦٢٨٥ ، ٦ ، ٦١٥ ف ١

الحاء

حاشا : للاستثناء ٢٨٣ ، ١ و ٢ ، ٥٣٧

الحال : ما هيها ٤٩٠ ، ٤٩٠ ف ، صاحبها

٤٩١ وف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤٩٢ ف -

معرفة ٤٩٣ ؛ جامدة ٤٩٤ - الاصل

فيها ٤٩٧ وف ١ ، ٢ - لازمة ٤٩٦

ف ٢ ، مؤولة بالصفة ٤٩٦ ف ١ -

الثاء

ثم : للمطاف ، ٢٨٥ ، ١١ ، ٦٠٦ -

للنصب ٣٠٣ ، ١١ - العاطفة عل

اسم جامد : نصبها للنضارع ٣٠٣

١١

ثبت : ٦٠٦ ف

الجيم

الجار والمجرور والظرف : تملقها

بمحذوف وشرطها ٢٣٧ ف ١

الجامد : المؤول بالمشتق : حالا ٤٩٥

- غير المؤول بالمشتق : حالا ٤٩٦

جعل : ٣٦٧

جلل : للجواب ٢٨٥ ، ٦ ، ٦١٥ ف ١

الجمع : انواعه ١٤٣ - المذكر السالم :

١٤٤ ، ١٩٩ ، ٣ - الملتحق بجمع

المذكر السالم ١٤٧ - المؤنث السالم :

القاعدة العامة ١٤٨ ، ما يستثنى منها

١٤٩ حركات عينه ١٤٩ ف ٤

مواضع اطراده ١٥٠ - ما يستثنى من

المعظم بالتاء ١٥٠ ف ٢ ؛ الالفاظ

الملحقة به ١٥١ - التكسير ١٧٨ :

ف ٣ ، ١٥٢ ف ٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩

- في الاسماء ١٦٠ ؛ في الصفات ١٦١

- وزن افاعل واناميل ١٥٦ ف ٤

جمع الجمع : ١٥٥-١٥٦ - منتهى

الجمع ١٥٤ - شبه الجمع ١٥٧

- اسم الجمع ١٥٨ و ح ١٥٨ -

الكثرة ١٥٣ ف ١ ، ١٥٣ ف ٣ ،

بالفعل: ٢٨٣، ٥ - المشتركة بين
الاسم والفعل: ٢٨٥ - المصدر:
٢٨٤، ٢، ٦٢٥، ٦٢٥ ف -
المعاني: (٢٨١، ٢٨٢) - المفاجأة
٢٨٣، ٦ - النداء: ٢٨٣، ٤،
٤٥٩ ينوب مثاب فعل النداء ٤٥٨
ف: حذفه ٤٦٥ - النصب: ٢٨٤،
١ - النفي: ٢٨٥، ٥

حركات الاعراب: تقديرها ٢٠٠ ف -
البناء: تقديرها ٢٢١

حسب: ٥٤٨

حيث: ٢٥٨

حيثما: جزئها لفعلين ٣٠٦

الحكاية: ٥٨٣، ٥٨٤ - المفرد:
٥٨٤ ف ٢ - الجملة: ٥٨٤ ف ٣
ملفوظ: ٥٨٤ ف ٣ - مكتوب:
٥٨٤ ف ٣

انحاء

الخبر: ماخرته ١٣٣٤ انواصه ٣٤٣
و ٣٤٣ ف ١ الاصل فيه ١٣٣٩
مرتبته ٣٤٠، ١٣٦٢ تقديمه وجوباً
٣٤١ حذفه جوازاً: ١٣٥٥ وجوباً
١٣٥٦ اقترانه بالقاء ٣٤٩، ٣٤٩
ف ١، ٣٤٩ ف ٢ - مع الابتداء:
الدرس ٨ - مع الاسم: ٣٦٢ -
والافعال التي لا تستني عنه: ٣٦٠
ف ١ - المفرد: ٣٤٣ ف ١، ٣٤٤
مطابقته للابتداء ٣٤٥ - الواقع جملة:
تقديمه ٣٦٢ ف ١

بماذا ترتبط: ٤٩٨-٥٠٢ - متعددة
٥٠٣ وف: مرتبتها مع صاحبها ٥٠٤
٥٠٥ وف ٢ عاملها ٥٠٦
٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩ وف ١ و ٢
- والتمييز ٥١٩ ف ٣

هذا: ٥٢٩، ٥٢٩ ف ٢، ٥٣٠، ٥٣٠
ف ٤، ٥٣٠ ح

حتى: للابتداء ٦٠٧ ف - للاستئناف
٦٠٧ ف - للجزم ٢٨٣، ٤١، ٥٩٥
٥٩٥ ف - للمطف ٥٢٨٥، ٤١، ٦٠٧
- للنصب ٣٠٣، ٤٧، ٣٠٣، ٧ ف

حرف: ٣٦٧

حروف: ما يذكر في اعرابها من ٣٥٩،
٤٣ - الاستثناء: ٢٨٣، ٣ -
الاستفهام: ٢٨٥، ٤ - الاستقبال
٢٨٤ الاستفهام - ٢٨٥، ٢ -
التحضيض: ٢٨٤، ٥ - التفسير:
٢٨٥، ٣ - التفصيل: ٢٨٣، ٨ -
التوقف: ٢٨٤، ٧ - التنبيه: ٢٨٣،
٨ - الجزم: ٢٨٣، ٤١، ٥٢٩
٥٤٠، ٥٤٤ حذف معلقها: ٥٤
ف ٤١ - الجزم: ٢٨٤، ٣ -
الجواب: ٢٨٥، ٦ - الحلق:
١٥ ف ١ - الرفع: ٢٨٤، ٨ -
الزيادة: ٦٣٢ - الشرط: ٢٨٤
٤ - المطف: ٢٨٥، ٤١، ٦٠٣ -
العلقة: حذفها ٤٤٤ حذفها لفظاً
٢٠٣ ف: قلبها حمزة ٥١ - القسم:
٢٨٣، ٢ - المختصة بالاسماء: ٢٨٣
المختصة بالفعل: ٢٨٤ - المشبهة

فلا : للاستثناء ٢٨٣ ، ٥٣٧ - مع ما
المصدرية : ٥٣٧ ف١

الشين

شبه الجملة خبراً : ٣٤٨ وف ١ و٢
الشرط : ٣٠٧ - والجواب : ٣٠٧ ف
- والقسم : اذا اجتمعا ٣١٢ حرفاً
الشرط : ٢٨٤ ، ٤

شرم : ٣٦٧

شين ، عشرة وشين عشر : ٢٧١ ف٢

الصا

صار : مناه ٣٦٠ ف٢ و٣ و٤ ٣٦٠
- تماماً ٣٦١

الصفة : ١١٦٢ ما يلحق بها ١١٦٤
مطابقتها ١٦٤ ف - بعد الاستفهام
والنفي ١٣٥١ تأنيثاً ١٧٤ و ١٧٤ ف
- للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ١٧٥

الصفة المشبهة : من الثلاثي عل وزن
أفعل ١١١٥ من غير الثلاثي ١١١٥
من اللازم ١١٤ - معموها ٤٣٢ وف
- واسم الفاعل ٤٣٢ ف٥

صلة الموصول : ٢٣٧ ، ٢٣٨ حذفها
٢٣٨ ف٢

الضاد

الضمير : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، استناره ٤٣٦
وجواباً ٤٣٧ على خلاف الاصل ٤٣٧
موده الى المتأخر ٢٢٦ ف ح ٢ -
المتصل : ٢٢٥ و ٢٢٥ ف ١-٦ -
المنفصل : ٢٢٤ ضمير الشأن ٤٠٠
و ٤٠٠ ف ٤ خبره ٤٤٠٣ مفارقه
سائر الضائر ٤٠٣ ف - المتصل

الذال

ذام : تقديم خبرها عليها ٣٦٢ ف٢

الذال

ذا : ٢٣٥ وف

الذم : افعاله ٥٢٥

ذو : اضافتها الى اسم جنس ٥٤٨ ف٢

الراء

رب : ٥٩١ وح - للجر ٢٨٣ ، ١ -
للتكثير ٥٩١ ف١

الرفم : جواز في المنذر منه والمفرد به
٤٤٤

السين

السين : للاستقبال ٦٢٨ ، ١٢٨٤ ح ٦
- للوعد والوعيد ٦٢٨ ف

سه : فاعلها متى يكون مضارعاً
٥٢٦-٥٢٧

الساحن : تحريكه ٢٩٦ ، ف ١-٣

الساحنان : جواز التقائهما ٢٩٥
وقوعهما في كلمتين مفصولتين
٢٩٥ ف

السكون : تقديره ٢٠٣

سنون : ١٤٧ ح ١

سوف : للاستقبال ٢٨٤ ، ١٢٨٤ ح ٦

سوى : ٥٣٦ وف ٢

العدد : له معدودان ٢٧٢ ؛ المعدود ٢٧٥
حكم الاسم الواقع بعد العدد ٢٧٤ -
الاصلي : ٢٦٧ - الترتيبي : ٢٧٧
- ٢٨٠ ف ١ - المفرد : ٢٦٩ -
المركب : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ -
المعطوف : ظ ٢٧ - المعقود ٢٧٣
عسى : عملها عمل كاد ٣٦٧ ؛ تامة ٣٧١
وف ١ ح وف ٢

العطف : نوعا ٥٧٥ ؛ ما يشترط لصحته
٥٧٩ وف ١ و ٢ ؛ استعماله بين
الفعل والاسم ٥٨٠ ف ٣ ؛ بين
الافعال ٥٨١ ؛ بين الجملتين ٥٨٢
وف ١ ؛ على معمول واحد ٥٨٢
ف ٢ - البيان : ٥٧٦ ، ٥٧٧ -
النسق : ٥٧٨

المقود : اطلب العدد

على : معانيها ٥٨٩ ؛ تعلقها ٥٨٩ ف ١
- اسم بمعنى فوق ٥٨٩ ف ٢ -
للجر ٢٨٣ ، ١

الحقة : اطلب احرف العلة .

علق : ٣٦٧

العلم : اقسامه الى كنية ولقب ١٦٧
ف ١ ؛ تشكيكه ١٦٨ ؛ اقترانه
بال ١٦٨ ف ١ ؛ تصغيره : ١٩٢
ف ٣ - المنوع من الصرف :
٢٠٧ - الجنسي : ١٦٦ ف -
المركب : انواعه ١٦٧ ، النسبة اليه
١٨٤ ف ٥

هن : معانيها ٥٨٨ ؛ للجر ٢٨٣ ، ١
عند : دخول حروف الجر عليها ٤٨٥
ف ١

البارز : ٤٠٢ ؛ المنفصل : ٤٠١ وف
- الفصل او العماد : مايته ٤٣٥٧
حكمه ٣٥٨ ؛ محله من الازراب
٣٥٨ ف ١

الطاء

طفق : ٣٦٧

الطائب : ٣٠٣ ، ٩ ف ٣ - المحض :
٣٠٣ ، ٩ ف ١

الظاء

الظرف : اقسامه ٢٥٣ ؛ بما يختص
٣٣٣ ؛ اصابه من ٣٥٩ ، ٤٤
تعلقه بمحذوف ٢٣٧ ف ١ ؛ ذكر
الحرف مع ضميره ٤٨٥ ف ٣ ؛ ما
ينوب عنه ٤٨٦ - الميني ٢٥٧ -
المعرب : ٢٥٤ - المتصرف وغير
المتصرف : ٤٨٥ - الزمان : ٢٥٥ ،
٢٥٧ ، ٥٥٢ ، ٥٥٢ ف ١ - ٦
- المحكان : ٢٥٦ ، ٢٥٧

ظلى : ٣٦٠ ، ٣٦٠ ف ٢ و ٣ ؛ تاماً
٣٦١

العين

عامة : للتأكيد ٥٧١

العامل : حكمه وتأثيره في معموله
١٩٣ ف

العائد : شرطه ٢٣٨ ف ١ ؛ حذفه
٢٣٨ ف ٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ف ١ و ٢
صلاً : للاستثناء ٢٨٣ ، ١ و ٢ ، ٥٣٧
ما عدا ٥٣٧ ف ١

لحوامل اللفظية : ٣٣٤ ف ١

هين : للتأكيد ٥٦٩ و ٥٦٩ ف ١٣

جمعها على أعين ٥٦٩ ف ١ : جرهما

ببهاء زائدة ٥٦٩ ف ٢

الدين

غير : للاستثناء ٥٣٦ وف ١ : ٣

٥٤٨

الفاء

الفاء : للمحظف ٢٨٥ : ١ : ٣٠٣ : ١١

١٠٥ - السببية الناصبة ٣٠٣ : ٩

- في جواب الشرط : دخولها وجوباً

٣٠٩ : جوازاً ٣١٠ : امتناعها ٣١١

الفاعل : ماهيته ٣١٨ - أحكامه مع

العمل ٣١٨ ف ١ : جره لفظاً ٣٢٨ ف

٩٢ سبب حذفه ٣٣٠ : ٣٣٠ ف ١

- ما ينوب عنه ٣٣١ : ٣٣٢

مرتبته ٣٢٤ - تقديمه على الفعل

٣٢٤ ف ١ : عمل المفعول ٣٢٥

تأخيرها عن المفعول ٣٢٦ : ٣٢٧ -

والعامل : ٣١٩ ف - الظاهر والمضمر

٣١٩ - الظاهر مثنى أو مجموعاً ٣٢٠

- مؤنثاً ٣٢١

فعل : كسر عين ١٥ ف ١ : ضم عينه

١٥ ف ١ : فتح عينه ١٥ ف ١ -

فعل : ضم عين مضارعه ١٥ ف ٩٢

بجاء الصفة المشبهة منه ١١٤ ف ١

- فعل : ١٣٠ ف ١ : فتح عينه في

المضارع ١٥ ف ٣ ح : جواراته ١٥

ف ٣ ح : بجاء الصفة المشبهة

منه ١١٤ ف ١ - فعلان : ما

جاء من الصفات شاذاً عن قاعدة

تأنيثه ١٧٤ ح - فعلة وفعالة : ١٢١

ف ٢ - فعول : ١٧٦ وف - فعمل

وفعمل : اشتراكها بين اسم الفاعل

والمفعول ١١٣ ف ٢ : أحكامها في

التأنيث ١٧٦ وف - فعمل : ١٧٦

وف - فعمل : اسم المكان والزمان

١٢٤ - مفعلة : اسم الآلة ١٣٧

ف ١ - مفعول : بجاء ثلاثة أسماء على

صينتها بمعنى الفاعل ١١٣ ف ٤

الفعل : أقسامه ٤٦ حكمه ٣٢٢ : ٣٢٣

أعرابه من ٣٥٩ : ١ : يستد ولا

يستد إليه ٦٣٣ ف ٤ : الزيادة ٤٢٠

حذفه ٣٢٨ ف ١ : لزومه ٢٧ ف ٤

تعديه ٤١٠ وف ٤ : من ٢٢٢ - غير

السالم ٦٨ - المجهول : ١٠٣ ف ٤

٣٣٠ ف ٢ - الماضي : أعرابه من

٣٦٠ : ١٧ : تعيينه للحال والاستقبال

ف ١ : تقسيمه الى كامل وسابق

واكمل وناقص ف ٢ - المضارع :

رفعه ٣٠٢ : نصبه ٣٠٣ - جزئه

٣٠٤ : أعراب المرفوع من ٣٦٠

٣٦٠ : ١٣ : أعراب المنصوب من ٣٦٠

٣٦٠ : ١٤ : أعراب المجرور من ٣٦٠

٣٦٠ : ٥ : الامر : ١٠ : ١١ : ١١

١٢ : ١٣ : أعرابه من ٣٦٠ : ٦ : ٧

الافعال : تصريحها ٥ : ٧٩ : والمحقق

المرب منها ١٩٥ - الخمسة : أعرابها

١٩٩ : ٤ - اللازمة تعديها : ٢٦

ف ٢ - الناصبة مفعولين : ١٩ : ٤٢٢

كان: ٢٨٣ ، ٥٠ ، ١٢٧٨ - الخفة
٣٨٧

كأي: للكناية ٢٥٠

كأين: للكناية ٢٥٠ ، ٥١٧

كاد: ٣٩٦ ، ٣٧٠ ف ١ - واخواتها:

٣٩٧ ف ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ف

كان: ٣٥٩ ، تصريفها تاماً ٣٩١

حذفها مع معمولها بعد «إن»

٣٩٤ ف ١ وحدها بعد «أن»

٣٩٤ ف ٢ ح ؛ اخواتها ٣٦٠ وف ١

انتيازها عنها ٣٩٤

كذا: للكناية ٢٥١

كرب: ٣٩٧

كل: للتأكيد ٥٧١ وف ١

كلا وكلتا: للتأكيد ٥٧٠ ، اعرابها

١٢٩ ف

كلا: للردع ٢٨٤ ، ٨ ، للردع والانكار

٦١٧

الكلام المركب: فائدة ٦٣٣ ف ٣

الكلم: كتابتها ٢٩٢

الكلمات المبنية: منها ٣٠٠ وف

الكلمات المعربة: ٣٠١

الكلمة: انواعها ٣

حكم: معناها ٢٤٧ - الكناية بها ٣٥٠ -

النسبة اليها ١٨٤ ف ٣ - الخبرية:

٢٥٠ ف ١ ، ٥١٦ ، ٥١٦ ف ١ وف ٢

٣ - الاستفهامية: ٥١٥ ، ٥١٥ ف

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤

الكنائيات: ٢٤٩ ، ٢٥٢ ف

الكنية: ١٦٧ ف ٢

- المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل ٤٢٣

الثم: ٥٢٥ وف ١ وف ٢ -

الشروع: ٣٧٠ ف ٢ - القلوب:

تصرفها تصرفاً تاماً ٤٤١٥ ، نصبا

لمفعولين ٤٤١٣ ، تسميتها ٤١٣ ف ١

الافعال اللاحقة بها ٤١٣ ف ٢

عملها ٤١٤ ف ؛ الاعمال والالغاء

٤٤١٦ ، ٤٤١٧ ؛ تعليلها عن العمل

٤٤١٧ ف ؛ اختصاصها ٤١٨ -

المدح: ٥٢٥ وف ١ وف ٢ - المقاربة

٣٩٩ ، ٣٧٠ - الناقصة: اقسامها

٤٣٩١ ، الخبر عنها بفعل مضارع

٤٣٩٣ ، جواز مجيء ماضياً ٤٣٩٣

عمل مشتقاتها ٣٩١ ف ١ عملها بلا

شرط ٣٩١ ف ٢ ، افعال لا تستعمل

الآ بالجهول ٣١ ف ٣

في: معانيها ٥٩٠ ، الاضافة المنوية

بمعناها ٥٤٤ - للجر ٢٨٣ ، ١

الكاف

قام: ٣٩٧

قد: للتوقف ٢١٤ ، ٦٢٩ ح ٦ وف ٢

- للتقليل وللتكثير ٦٢٩ ف ٢

إسم فعل - ٦٢٩ ف ٣

القسم: صريح وغير صريح ٦٠٠ ف ١

تأكيد للطلب ٦٠٠ ف ١ حذفه

٦٠٢ ف ٥ - اطلب جواب القسم

قط: ٢٦٢

الكاف

الكاف: معانيها ٥٩٢ - للجر ٢٨٣ ، ١

- اسم بمعنى «مثل» ٥٩٢ ف

ف ٢ ، ٣٩٧ : تكرارها ٣٩٩ -
 للنفي: ٢٨٥ ، ٤٥ ، ٦١٦ : تكرارها
 ٦١٦ ف ١ - النافية: للجزم ٢٨٤
 ٣ ، ٣٠٥ : تخليصها المضارع الى
 الاستقبال ٣٠٥ ف ٣ : دخولها بين
 الفعل واذن ٣٠٢ ، ٣ ف

لات : للنفي ٢٨٥ ، ٤٥ : مشبهة بليس
 ٣٧٧ ، ٣٧٢

اللازم : كيف يصير متعدياً ٢٨
 لاسمها: للاستثناء ٥٣٨ : حقيقتها ٥٣٨
 ف ١ : انصبها على المفعولية ٥٣٨
 ف ٢

لدى: ٢٥٨ ، ٢٥٨ ف
 لدن: ٢٥٨ وف ، ٥٤٨ ف :
 لعل : المشبهة بالفعل ٢٨٣ ، ٤٥ ، ٣٧٨
 الالفاظ : تسامها ٢٩٨ - التي لا يعمل
 ما بعدها في ما قبلها : ٤٥١ ف ١
 الليف المفروق: ٧٣ ف ٨٦ - المقرون
 ٧٣ ف

اللقب : ١٦٧ ف ٢
 لما: للجزم ٢٨٤ ، ٣ ، ٣٠٥ ، قلبها
 المضارع ماضياً ٣٠٥ ، ف ٢ -
 الظرفية ٢٦٢ - للنفي ٢٨٥ ، ٤٥
 ٦١٦

لكن: للابتداء ٦١٢ ف ٢ - للمطف
 ٢٨٥ ، ٤١ ، ٦١٢

لكن: المشبهة بالفعل ٢٨٣ ، ٤٥ ، ٣٧٨
 - اذا خفت : بطلان عملها ٣٨٨
 لكي: للنصب ١٤٢٨ ، ٣٠٣ ، ٤ -
 - المصدرية: ٦٢٥

لم: للجزم ٢٨٤ ، ٣ ، ٣٠٥ - بمد

لكي: منهاها ٥٩٨ - المصدرية ٢٨٤
 ١ و ٢ - الناصبة ٣٠٣ ، ٤

لكيت وثيت: للكناية ٢٥٢

كيف : ٢٤٦

كيفما : جزئها لفعلين ٣٠٦

اللام

اللام : معانيها ٥٩٣ : الاضافة المنوية

بمعناها ٥٤٤ - المفتوحة: ٦٣١

- المحسوسة: ٦٣٠ - الابتداء:

دخولها على اسم ان ٢٨٢ : على خبر

ان ٢٨٣ : على خبر الفصل

٢٨٣ ف - الامر: للجزم ٢٨٤

٣ ، ٣٠٥ : تخليصها زمان المضارع

الى الاستقبال ٣٠٥ ف ٣ - التأكيد:

لنصب ٣٠٣ ، ٦ ف ١ و ٢ -

التعليل : لنصب ٣٠٣ ، ٤٥ : مع

ان الناصبة ٣٠٣ ، ٥ ح - الجحود:

اطلب لام التأكيد - للجزم ٢٨٣

٤١ ، ٤١١ ف

لا : تكرارها ٣٩٩ ، ٦٠٢ ف ١

٦١٠ ف ، ٦١٦ ف ١ - للجواب

٦١٥ - الزائدة بمد وار المطف

وان المصدرية ٦٣٢ - للمطف ١٤٢٨٥

تكرارها ٦١٠ ف - في القسم :

٦٠٢ ف ١ - المشبهة بليس ٣٧٢

- ٣٧٦ - النافية للجنس: عملها

٣٩٣ ، ٣٩٤ : الفرق بينها وبين

لا النافية للوحدة ٣٩٤ ف ٣ : اسمها

٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ : خبرها ٣٩٤

بليس ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ -
الجازمة ٣٠٦ - الواقعة بعد نم
وبش وساء : ٥٢٧ ف : الحافة :
٦١٦ ف ٣ : ٣٨٤ وف ١ - غير
الحافة : ٦١٦ ف ٣

ما انك : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ف ٢ و ٣ ، ٣٦١

ما برح : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ف ٢ و ٣ ، ٣٦١
ما دام : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ف ٢ و ٣ ، ٣٦١
مافا : ٢٤٤ ف

ما زال : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ف ٢ و ٣ ، ٣٦١

ما فحن : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ف ٢ و ٣ ، ٣٦١

المبالغة : اوزانها ١٢٠ ف ١٢١
المبتدا : ما هيته ٣٣٤ ، مرتبته ٣٣٤ ف
٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ . علاقات
الخبر : الدرس الثامن - صفة
٣٥٠ و ٣٥٠ ف ١ - ٤٣ حذنه
٣٥٤ ، ٣٥٣

متى : ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٣٠٦ ، ٣٨٥ ف ١
المتعجب منه : ٣٨٨ وف
المتعدي : كيف يصير لازماً ٢٩
المثال : ٧١ ، ٨٠ - ٨١
المثنى : بنائه ١٣٨ شرطه ١٣٨ ف -
الالفاظ الملحقة به : ١٣٩ اعرابه
١٩٩ ، ٢

المجهول : ٨٨ ، ٧١
المخصوص : شرطه ٤٤٥ ف ٢٣ انواعه
٤٤٦ مرتبته ٥٢٨ ، ٥٢٨ ف ١١

أداة الشرط ٣٠٥ ف ١ قلبها متى
المضارع ماضياً ٣٠٥ ف ٢ - للنفي
٢٨٥ ، ٥ ، ٦١٦

لن : للنصب ٢٨٤ ، ١ ، ٣٠٣ ، ٢ -
لنفي ٢٨٥ ، ٥

لوا : للشرط ٢٨٤ ، ٤ ، ٦٢٢ - لغير
الشرط ٦٢٢ ف ٤ - للمستقبل ٦٢٢

ف ١ جوابها ٦٢٢ ف ٢٢ وصلية
٦٢٢ ف ٣ : اختصاصها ٦٢٢
ف ٥ - المصدرية ٢٨٤ ، ٢ ، ٦٢٥

لولا : ٦٢١ ف ٢ - للتحضيض ٢٨٤ ،
٥ ح - للجز ٢٨٣ ، ١ ، ٥٩٧ وف

لوما : ٢٨٤ ، ٥ ح ١ ، ٦٢١ ف ٢
الليالي : ٢٨٠ ف ٢

ليت : المشبهة بالفعل ٢٨٣ ، ٥ ، ٣٨٤
ف ٢ ، ٣٧٨

ليس : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ف ٢ و ٣ ، ٣٦١
٣٦٥ تقديم الخبر عليها ٣٦٢ ف ٢
الاحرف المشبهة بها ٣٧٢

الميم

ما الاسمية : احكامها ٢٣٤ ف ١
للتاقل ٢٣٤ ف ١ لغير التاقل ٢٣٤
وصلها بمن وعن ٢٩٢ ، ٣
مفصلة من أن ٣٨٤ ف ٢ -
الحرفية : ٢٩٢ ، ٢ ، زيادتها ٦٣٢ ،
مفصلة من ان ٣٤٨ ف - المصدرية :
٢٨٤ ، ٢ ، ٦٢٥ وف ٢ ، ٦١٦
ف ٢ لنفي ٢٨٥ ، ٥ ، ٦١٦ -
النافية للجنس ٣٦٢ ف ٣ - المشبهة

- أعرابه ٥٢٨ ح ١ حذف ٥٢٨ ف
٣ و ٢
المعجم: أفعاله ٥٢٥
مذ: ٢٦١، ٢٨٣، ١١، ٥٥١، ٥٩٦
وف
المذكر: ماينه ١٦٩: تأنيث ١٧٣-
الحقن والمجازي ١٦٩ ف
المرة: ١٠٩ وف
المركب المفيد: ٦٣٣ ف ٢
المستثنى: بدلاً من المستثنى منه ٥٣-
بغير وسوى: ٥٣٦ - بخلاف هذا
رحاشا: ٥٣٧
المشتقات: ٤٦٩، ٤٦٩ ف ٢، ٤٧١
- ٤٧٠ وف ١ و ٢
الستقبل: ٨ ف ٢
المشتقات: ٩٥، ف، ٩٦
المشغول منه: ٤٤٩-٤٥٤
المصدر: أفعاله ٩٨، ٩٩ بما يختص
٣٣٣ مفعولاً مطلقاً: ٤٠٤ ف -
مفعولاً لأجله: ٤٨٠ و ٤٨٠ ف ١-
عامل المفعول به: ٤٣٣-٤٣٥ -
الثلاثي: ١٠١، ١٠٣ - الرباعي
١٠٢، ١٠٣ - السماعي ١٠٠ ف-
الصناعي بنائه ١٠٥ ف ٢ - القياسي
١٠٠ ف - الميمي ١٠٥ و ١٠٥
ف ١
المضارع: سينه ٩ - للماضي ٨ ف ١-
للاستقبال ٧٧- في القسم ٦٠٢ ف ٢
المضاعف: ٧٩، ٧٠
المضاف: أعرابه من ٣٦٢، ٨: ٣
- دخول آل عليه: ٥٤٤ - والمضاف إليه:
حكماً ٥٤٢
المعرب: أفعاله ١٩٧ - المنصرف:
٢٠٤ - غير المنصرف ٢٠٥ -
المعرب بالحروف ١٩٩: بالحركات
١٩٨
المعطوف: شرطه ٥٨٠ وف ١- ٢ -
عل الشرط والجواب ٣١٤ العدد:-
٢٧٣
المفعول: مرتبته ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨،
٣٢٩ ف - به: ماينه ٤٠٩ ف،
١ و ٢ مرتبته ٤١١: حذفه ٤١٢
وف ١ حذف عامله ٤١٢ ف ٢ -
فيه: ماينه ٤٨١ - لأجله: ماينه
٤٧٨: أحكامه ٤٧٩: منصوباً ٤٨٠
ف ٢ - المطلق: ٤٠٤، عامله ٤٠٥،
٤٠٥ ف ٢ حذف الفعل ٤٠٨ وف ٢
المبين ٤٠٧: المؤكدة: ٤٠٦ - معه:
٤٨٧، ٤٨٧ ف، ٤٨٩ ف
المقصود: ١٤٠، ١٤٥
المكان المحدود: ٤٨٤
الممنود: ١٤١
الممنوم من الصرف: ما هو ٩٢: أنواعه
١٢٠٦ دخول الكسرة عليه ٢١١ -
الجمع: ٢٠٩ - الصلة ٢٠٨ -
المنتمي بالثاني: ٢١٠
مميز العدد: ٢٧٥، ٢٧٥ ف ٢، ١٢
ف ٢
من: معانيها ٥٨٦ وف ١ - الزائدة ٥٨٦
ف ٢، ٦٣٢ - للجر ٢٨٣، ١ -
الإضافة المنوية بمناها ٥٤٤

النون

- الناقص : ٤٧٣ ، ٨١-٨٥
 نائب الفاعل : ٣٢٩ وف
 النحو : ٢٩٧ ، ٢٩٩
 الندبة : ٢٧٢ وف ١ و ٢
 النسبة : ١٧٧-١٨٤ - الى الاسم الشبيه
 بالصحيح : ١٨١ ف - ما كان على
 وزن فميلة ١٨٣ - الى الاسم المختوم
 بألف ١٨٠ - الى الاسم المختوم بياء :
 ١٨١ - الى الاسم المختوم بياء مشددة :
 ١٨٢ - الى الثلاثي المذوف اللام :
 ١٨٤ - الى الجعم المكسر : ١٧٨
 ف ٣ - جواز زيادة الف قبل الواو
 المقطوعة : ١٨٠ ف ٢ - الى العلم
 المركب : ١٨٣ ف ٥ - الى حكم :
 ١٨٤ ف ٤ - الى لو : ١٨٤ ف
 النعت : ٥٥٥ ، قباء ٥٥٦ ، فائدته في
 المعارف والتكرات ٥٥٨ ف ١-٣ :
 قطعه ٥٦٢-٥٦٤ ، مطابقتها للمعوت
 ٥٥٩ ف ١ - الحقيقي : ٥٥٩ -
 السببي : ٥٦٠ - المشتق : انواعه
 ٥٥٧ - المؤول بالمشتق : ٥٥٨
 النعوت : تعددها ٥٦١ وف
 نعم : للجواب ٢٨٥ ، ٦ ، ٦١٥ -
 للتأكيد ٦١٥ ف ٢
 نعم : ٥٢٦-٥٢٧
 نفس : للتأكيد ٥٦٩ وف ٣ ، جميعها
 ٥٦٩ ف ٤ جواز جرهما بالياء
 الزائدة ٥٦٩ ف ٢

- من : احكامها ٢٣٤ - للعاقل ٢٣٤ -
 لغير العاقل : ٢٣٤ ف - الاستغماية :
 للحكاية ٥٨٤ ، التحاق علامة التثنية
 والجمع والتأنيث بها ٥٨٤ ف ١ -
 بعد السؤال عن اسم متكرر ٥٨٥ وف
 ٣-١ - للجزم ٣٠٦
 المنادى : ما هيته ٤٥٨ ، انواعه ٤٦٠
 و ٤٦٠ ف ١ : حذفه ٤٩٦ ، ثوابه
 ٤٩٧ وف ١ و ٢ و ٣ و ٤ : ترغيه
 ٤٧٧ - المفرد : ٤٦١ - المضاف
 والمثبه به : ٤٦٢ - المضاف الى ياء
 المتكلم : ٤٦٤ وف ١ و ٢ - المقرون
 بال : ٤٦٣ وف ١ و ٢
 المنسوب : ٤٧٣-٤٧٥
 من فا : ٢٤٤ ف
 منذ : معنا ٥٩٦ وف ١ ، حكمها
 ٥٥١ ، ٢٦١ - حرف جر ٥٩٦ ف ٢
 ٢٨٣ ، ١ - ظرف مبتدأ ٥٩٦ ف ٢
 المنصوبات : من ٢١٧
 المنعوت : ٥٥٩ ، جواز حذفه ٥٦٤ ف ٦
 المنقوص : ١٤٠ ، ١٤٥ ف
 مهما : للجزم ٣٠٦
 المغموز : ٦٩ ، ٨٧
 الموصول : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، احتياجه الى
 صلة ٢٣٧ ، اعرابه من ٣٦٢ ، ٣٠٨
 الخاص : ٢٣١ ، ٢٣٣ - المشترك
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩
 المؤنث : ما هيته ١٦٩ ، علاماته ٢٧٠
 اتساعه ١٧١ - الحقيقي والمجازي :
 ١٦٩ ف - المعنوي : ١٧٢ و ١٧٢
 ف ٤ اختلافه لفظه من مذكور
 ١٧٣ ف

٦١٣ وف ٣ : تصديرها ٦١٣ ف
 خروجها عن حقيقة الاستفهام ٦١٣
 ف ٤ - النداء ٢٨٣ ، ٤
 هيا : للنداء ٢٨٣ ، ٤

الواو

وا : للنداء ٢٨٣ ، ٤
 الواو : قراءتها دون كتابتها ٢٨٧ -
 زيادتها خطأ لا لفظاً ٢٨٨ : مواضع
 حذفها ٤٦ ، ٢٩ ف - قلبها ٤٨ - ٥٣
 - إعلالها بالتسكين ٥٤ : في النسبة
 ١٨٠ ف ٢ : تقديرها ٢٠١ - للجذر
 ٢٨٣ ، ١ - للمطف : ٢٨٥ ، ١
 ٣٠٣ ، ١١ ، ٤٨٨ وف ١ و ٢
 ٤٨٩ وف ١ ، ٦٠٤ - للقسم : ٢٨٣
 ٥٢ ، ٥٩٩ - للمعجمة : اطلب المفعول
 منه - نصيبها للمضارع ٣٠٣ ، ١
 الواوان : حذف ثانيها ٢٩٠
 الوعد والوصيد : ٦٢٨ ف

الياء

الياء : مواضع قلبها ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢
 ٤٥٣ : إعلالها ٥٤ - في النسبة ١٨١
 ف ، ١٨٢ وف
 يا : للنداء ٢٨٣ ، ٤

التثنية : ٣٠٣ ، ٩ ف ٢ - المحض : ٣٠٣
 ٩ ف ١
 النكرة : متى تفيد ٣٣٦ : الابتداء بها
 ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨ ف - المشتقة :
 ٣٥٢

النوم : ١٠٩ وف

نون التوكيد : ٧٦ ، ٧٨ - مع الفعل
 المضارع ٢٢٠ ف - مع فعل الامر
 ٢١٩ ف - الرفع : تقديرها ٢٠٢
 - الوقاية : ٣٨ ف
 نيف : ٢٧٢ ف ٢

الهاء

ها : للتثنية : ٢٨٣ ، ٨ ، ٦٢٠ وف
 هب : استعماله ٤١٥ ، بناء ١١٥ ف
 هب : ٣٩٧
 هل : للاستفهام ٢٨٥ ، ٢ ، ٦١٤ ف ١
 لا تدخل هل اسم بعده فعل ٦١٤ ف ٢
 هلا : للتخفيف ٢٨٤ ، ٥ ، ٦٢١
 الهمزة : قلبها حرف مد ٤٥٦ و ٤٥٧
 الفأ ٦٩ ف : في الطرف ٥٨ - كتابتها
 ٥٩ - ٦٤ - حذفها ٢٩١ - القطع :
 قياسية ٦٧ : سماعية ٦٧ ف - الموصل :
 قياسية وسماعية ٦٦ : حذفها ٢٩١ ف
 - الاستفهام : ٢٨٥ ، ٤٢ : حذفها
 ٢٩١ ف ، ٦١٣ ف ٢ : حكمها

فهرس الكتاب

علم الصرف

•

الدرس	صفحة	الدرس	صفحة
توطئة وفوائد	٥	١٩ الصفة المشبهة	٦٨
١ تعريف الصرف	٨	٢٠ افعال التفضيل	٧٠
في الفعل		٢١ اوزان المبالغة	٧٣
٢ الفعل ماضى مضارع وامر	١٠	٢٢ اسما المكان والزمان واسم الآلة	٧٤
٣ الفعل المجرد والمزيد	١٤	٢٣ ابناء الاسماء	٧٧
٤ مزيد الثلاثي والرابعي	١٨	٢٤ الاسم المقصور والممدود	٧٨
٥ الصحيح والمعتل	٢٢	٢٥ احكام المثنى	٨١
٦ اللازم والمتعدي	٢٤	٢٦ جمع المذكر السالم	٨٤
٧ المعلوم والمجهول	٢٧	٢٧ جمع المؤنث السالم	٨٧
٨ تصريف الفعل مع الضمائر	٢٩	٢٨ جمع التكسير	٨٩
٩ الادغام	٣٣	٢٩ جموع التكسير المطردة	٩٣
١٠ الاعلال والهمزة	٣٥	٣٠ الموصوف والصفة	٩٩
١١ تصريف الفعل غير السالم	٤٦	٣١ اسم الجنس والعلم	١٠١
١٢ تصريف الفعل المجهول	٤٩	٣٢ المذكر والمؤنث	١٠٣
١٣ المركب وغير المركب	٥٠	٣٣ النسبة	١٠٨
في الاسم		٣٤ التصغير	١١٢
١٤ اقسام الاسم	٥٣	٣٥ الاعراب	١١٦
١٥ المصدر	٥٥	٣٦ تقدير علامات الاعراب	١١٩
١٦ المصدر المجي واسم المصدر	٦٠	٣٧ المنصرف وغير المنصرف	١٢١
١٧ في المرة والنوع	٦٣	٣٨ البناء	١٢٦
١٨ اسما الفاعل والمفعول	٦٥	٣٩ الضمير	١٣١
		٤٠ اسم الاشارة	١٣٤

الدرس	صفحة	الدرس	صفحة
٤١ اسم الموصول	١٣٦	٤٧ أسماء الأفعال	١٥٠
٤٢ صلة الموصول	١٣٩	٤٨ العدد الأصلي	١٥٣
٤٣ أسماء الشرط	١٤٢	٤٩ العدد الترتيبي	١٥٧
٤٤ أسماء الاستفهام	١٤٣	في الحروف	
٤٥ الكنايات	١٤٥	٥٠ حروف المعاني	١٥٨
٤٦ الظروف	١٤٧	٥١ ملحقات الصرف	١٦٢

علم النحو

١ موضوع النحو	١٦٨	١٧ المفعول به . عوامله :	
٢ رفع الفعل المضارع ونصبه	١٧٠	١٨ تعديته الى أكثر من مفعول	٢٤١
٣ جزم الفعل المضارع	١٧٤	١٩ (٢) اسم الفعل	٢٤٧
٤ في المدفوعات	١٨٢	٢٠ (٣) اسم الفاعل	٢٤٨
٥ الفاعل	١٨٢	٢١ (٤) أمثلة المبالغة	٢٥٠
٦ نائب الفاعل	١٨٨	٢٢ (٥) اسم المفعول	٢٥٢
٧ المبتدأ والخبر	١٩١	٢٣ (٦) الصفة المشبهة	٢٥٣
٨ مرتبة المبتدأ والخبر	١٩٤	٢٤ (٧) المصدر	٢٥٦
٩ علاقات الخبر بالمبتدأ	١٩٧	٢٥ (٨) أفعل التمجيد	٢٥٩
١٠ ملحقات المبتدأ والخبر	٢٠١	عوامل المفعول به المدفوعة :	
١١ اسم « كان » واخواتها	٢٠٨	٢٦ التحذير والافراء	٢٦٣
١٢ اسم « كاد » واخواتها	٢١٣	٢٧ الاختصاص	٢٦٦
١٣ الاحرف المشبهة بليس	٢١٧	٢٨ الاشتغال	٢٦٨
١٤ خبر « إن » واخواتها	٢٢٠	٢٩ التنازع	٢٧٣
١٥ لا النافية للجنس	٢٢٨	٣٠ المنادى	٢٧٦
١٦ ضمير الشأن	٢٣٢	٣١ الاستغاثة	٢٨٢
في المنصوبات		٣٢ الندة	٢٨٥
١٧ المفعول المطلق	٢٣٥	٣٣ الترقيم	٢٨٨

الدرس	صفحة	الدرس	صفحة
٣٣ المفعول لاجله او له	٢٨٩	٤٨ العطف	٣٥٣
٣٤ المفعول فيه	٢٩١	٤٩ الحكاية	٣٥٦
٣٥ المفعول معه	٢٩٤	معاني الحروف	
٣٦ الحال	٢٩٧	٥٠ حروف الجر	٣٥٧
٣٧ اقسام الحال وارتباطها	٣٠١	٥١ - القسم	٣٦٣
٣٨ مرتبة الحال وصاحبها وعاملها	٣٠٥	٥٢ - العطف	٣٦٥
٣٩ التمييز	٣١٠	٥٣ - الاستفهام والجواب	
٤٠ افعال التفضيل	٣١٥	والنفي والردع والاستفتاح	٣٦٩
٤١ افعال المدح والذم	٣١٩	٥٤ حروف التثنية والتحفيز	٣٧٢
٤٢ الاستثناء	٣٢٣	٥٥ الشرط والتفصيل والمصدر	٣٧٤
في المجزورات		٥٦ - التفسير والمفاجأة	
٤٣ حروف الجر	٣٢٩	والاستقبال	٣٧٧
٤٤ الاضافة	٣٣١	٥٧ - التوقع واللامات	
في التوابع		٥٨ حروف الزيادة	٣٧٨
٤٥ النعت	٣٣٩	ملحقات النحو	
٤٦ التوكيد	٣٤٦	٥٨ الجملة	٣٨٣
٤٧ البدل	٣٤٩	٥٩ الاعراب	٣٨٧

٣٩٣ فهرس ابجدي لجميع محتويات الكتاب

ملحق : جدول تصريف الافعال

جدول تصريف الأفعال

١٦	الناقص اليائي	٢	الأفعال المجزأة والمزيدة
١٧	اللفيف المفروق	٣	ومشتقاتها
١٨	اللفيف المقرون	٤	السالم
١٩	اللفيف المقرون	٥	المضاعف
٢٠	المهموز الناء والأهرف	٦	المهموز الناء
٢١	المهموز الناء والناقص	٧	المهموز العين
٢٢	المهموز العين والناقص	٨	المهموز اللام
٢٣	المهموز اللام والأهرف	٩	المثال الواوي
٢٤	المهموز واللفيف المقرون	١٠	المثال اليائي
٢٥	المهموز واللفيف المفروق	١١	الأهرف الواوي
٢٦	المضارع المنصوب والمجزوم	١٢	الأهرف الواوي
٢٧	المضارع مع نون التوكيد	١٣	الأهرف اليائي
٢٨	الأمر مع نون التوكيد	١٤	الناقص الواوي
٢٩	الأفعال الخمسة	١٥	الناقص اليائي

الأفعال المجردة والمزيدة

الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
<p>مجرد الثلاثي</p> <p>فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ</p>	<p>فَعِلَ</p>	<p>يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعِلُ يَفْعُلُ يَفْعُلُ يَفْعُلُ</p>	<p>يَفْعَلُ</p>	<p>إِفْعَلْ أِفْعِلْ إِفْعِلْ أَفْعُلْ إِفْعُلْ أَفْعُلْ</p>
<p>مزيدات الثلاثي</p> <p>١ فَعِلَ ٢ فاعِلْ ٣ أَفْعَلْ ٤ تَفْعَلْ ٥ تفاعِلْ ٦ إِنْفَعَلْ ٧ إِفْعَلْ ٨ إِفْعَلْ ٩ إِسْتَفْعَلْ ١٠ اِفْعَوْعَلْ</p>	<p>فَعِلَ فَوَعِلْ أَفْعِلْ تَفْعِلْ تَفَوَعِلْ أَنْفَعِلْ أَفْعُلْ ... أَسْتَفْعِلْ أَفْعَوْعِلْ</p>	<p>يَفْعَلُ يُفَاعِلْ يُفْعَلْ يُتَفَعَّلْ يُتَفَاعَلْ يُنْفَعِلْ يُفْعُلْ ... يُسْتَفْعَلْ يُفْعَوَعَلْ</p>	<p>يَفْعَلُ يُفَاعِلْ يُفْعَلْ يُتَفَعَّلْ يُتَفَاعَلْ يُنْفَعِلْ يُفْعُلْ ... يُسْتَفْعَلْ يُفْعَوَعَلْ</p>	<p>فَعِلْ فَاعِلْ أَفْعِلْ تَفْعَلْ تَفَاعَلْ إِنْفَعِلْ إِفْعُلْ إِسْتَفْعِلْ اِفْعَوْعِلْ</p>
<p>الرَّباعي</p> <p>فَعَّلَ تَفَعَّلَ إِفْعَلَّلَ إِفْعَلَّلَ</p>	<p>فَعَّلَ تَفَعَّلَ أَفْعَلَّلَ أَفْعَلَّلَ</p>	<p>يَفْعِلُّ يَتَفَعَّلُ يَفْعِلِّلُ يَفْعِلِّلُ</p>	<p>يَفْعِلُّ يَتَفَعَّلُ يَفْعِلِّلُ يَفْعِلِّلُ</p>	<p>فَعِّلْ تَفَعَّلْ إِفْعَلِّلْ إِفْعَلِّلْ</p>

المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المكان والزمان	اسم الآلة
سماحي فعل، فُعل، ... الخ	فَاعِلٌ	مَفْعُولٌ	مَفْعَلٌ مُفْعِلٌ مَفْعِيلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ	مَفْعَلٌ مُفْعِلٌ مَفْعِيلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ
تَفْعِيلاً وَتَفْعِلاً مُفَاعَلَةٌ وَفِعَالٌ إِفْعَالٌ تَفْعُلًا تَفَاعُلًا إِنْفِعَالٌ إِفْتِعَالٌ إِفْعِلَالٌ إِسْتِفْعَالٌ إِفْعِيْعَالٌ	مُفْعِلٌ مُفَاعِلٌ مُفْعِلٌ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَاعِلٌ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَعِّلٌ مُفْعَلٌ مُسْتَفْعِلٌ مُفْعَوِّعِلٌ	مَفْعَلٌ مُفَاعَلٌ مُفْعَلٌ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَاعِلٌ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَعِّلٌ ... مُسْتَفْعِلٌ مُفْعَوِّعِلٌ	مثل اسم المفعول	غير موجود
مُفَعَّلَةٌ وَفِعْلَالٌ تَفْعِلَالٌ إِفْعِلَالٌ إِفْعِلَالٌ	مُفْعِلَلٌ مُتَفَعِّلِلٌ مُفْعِلِلٌ مُفْعِلِلٌ	مُفَعَّلَلٌ مُتَفَعِّلِلٌ مُفَعَّلِلٌ مُفَعَّلِلٌ		

	الماضي	المضارع		الأمر	
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
الغائب	فَعَلَ ^١ فَعَلَا فَعَلُوا	فُعِلَ فُعِلَا فُعِلُوا	يَفْعَلُ ^٢ يَفْعَلَانِ يَفْعَلُونَ	يُفْعَلْ يُفْعَلَانِ يُفْعَلُونَ	اسم الفاعل فاعِلٌ - فاعِلَةٌ
الغائبة	فَعَلَتْ فَعَلْنَا فَعَلْنَ	فُعِلَتْ فُعِلْنَا فُعِلْنَ	تَفْعَلُ تَفْعَلَانِ تَفْعَلْنَ	تُفْعَلْ تُفْعَلَانِ تُفْعَلْنَ	اسم المفعول مَفْعُولٌ - مَفْعُولَةٌ
المخاطب	فَعَلْتَ فَعَلْتُمَا فَعَلْتُمْ	فُعِلْتَ فُعِلْتُمَا فُعِلْتُمْ	تَفْعَلُ ^٣ تَفْعَلَانِ تَفْعَلُونَ	تُفْعَلْ ^٣ تُفْعَلَانِ تُفْعَلُونَ	١- حركة عين الماضي المعلوم ضممة أو فتحة أو كسرة وتُعرف من كتب اللغة. ٢- حركة عين المضارع تُعرف من كتب اللغة. ٣- حركة عين الأمر كحركة عين المضارع. وحركة همزة الأمر ضممة أو كسرة (راجع صفحة ٢).
المخاطبة	فَعَلْتِ فَعَلْتُمَا فَعَلْتُنَّ	فُعِلْتِ فُعِلْتُمَا فُعِلْتُنَّ	تَفْعَلِينَ تَفْعَلَانِ تَفْعَلْنَ	تُفْعَلِينَ تُفْعَلَانِ تُفْعَلْنَ	أَفْعَلِي أَفْعَلَا أَفْعَلُنَّ
المتكلم	فَعَلْتُ فَعَلْنَا	فُعِلْتُ فُعِلْنَا	أَفْعَلُ نَفْعَلُ	أُفْعَلْ تُفْعَلْ	

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	مَدَّ	مَدَّ	يَمُدُّ	يُمَدُّ		مَدَّدَ	يُمَدِّدُ	مَدِّدْ
	مَدَّا	مَدَّا	يَمُدَّانِ	يُمَدَّانِ		مَادَّ	يُمَادُّ	مَادَّ
	مَدُّوا	مَدُّوا	يَمُدُّونَ	يُمَدُّونَ		أَمَدَّ	يُأَمِّدُ	أَمِّدْ
الغائبة	مَدَّتْ	مَدَّتْ	تَمُدُّ	تُمَدُّ		تَمَدَّدَتْ	تُتَمَدِّدُ	تَمَدِّدِي
	مَدَّتَا	مَدَّتَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ		تَمَادَّتْ	تُتَمَادُّ	تَمَادِّي
	مَدَّدْنَ	مَدَّدْنَ	يَمُدُّونَ	يُمَدُّونَ		إِنَّمَدَّدْنَ	يُنَّمَدُّونَ	إِنَّمَدِّدْنَ
المخاطب	مَدَّدْتَ	مَدَّدْتُ	تَمُدُّ	تُمَدُّ		تَمَدَّدْتَ	تُتَمَدِّدُ	تَمَدِّدِي
	مَدَّدْتُمَا	مَدَّدْتُمَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ		إِنَّمَدَّدْتُمَا	يُنَّمَدُّونَ	إِنَّمَدِّدْتُمَا
	مَدَّدْتُمْ	مَدَّدْتُمْ	يَمُدُّونَ	يُمَدُّونَ		أَسْتَمَدَّدْتُ	يُسْتَمَدِّدُ	أَسْتَمَدِّدْ
المخاطبة	مَدَّدْتِ	مَدَّدْتِ	تَمُدِّينَ	تُمَدِّينَ	مَدِّدِي	مَدَّدْتِ	يُمَدِّدِينَ	مَدِّدِي
	مَدَّدْتُمَا	مَدَّدْتُمَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ	مَدَّا	مَدَّدْتُمَا	يُمَدِّدَانِ	مَدِّدِي
	مَدَّدْتُنَّ	مَدَّدْتُنَّ	يَمُدُّونَ	يُمَدُّونَ	أَمَدُّونَ	مَدَّدْتُنَّ	يُمَدِّدُونِ	أَمَدُّونَ
المتكلم	مَدَّدْتُ	مَدَّدْتُ	أَمُدُّ	أُمَدُّ		أَسْتَمَدَّدْتُ	يُسْتَمَدِّدُ	أَسْتَمَدِّدْ
	مَدَّدْنَا	مَدَّدْنَا	نَمُدُّ	نُمَدُّ		أَسْتَمَدَّدْنَا	يُسْتَمَدِّدُونَ	أَسْتَمَدِّدْ
	مَدَّدْنَا	مَدَّدْنَا	يَمُدُّونَ	يُمَدُّونَ		أَسْتَمَدَّدْنَا	يُسْتَمَدِّدُونَ	أَسْتَمَدِّدْ
اسم الفاعل مَادَّ - مَادَّة								
اسم المفعول نَمَدَّدْتُ - نَمَدَّدَةٌ								

	الماضي	المضارع	المزادات			الامر		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المصدر			
الغائب	أَئْر	أَئْرَا	يُؤْئِر	يُؤْئِرَانِ	أَئْرَا			
	أَئْرُوا	أَئْرُوا	يُؤْئِرُونَ	يُؤْئِرُونَ	مُؤْأَئِرَةٌ			
			يُؤْئِرُ	يُؤْئِرُ	إِئْشَارَا			
المخاطبة	أَئْرَتْ	أَئْرَتَا	تُؤْئِرُ	تُؤْئِرَانِ	تَئْأَرَا			
	أَئْرَتَا	أَئْرَتَا	تُؤْئِرَانِ	تُؤْئِرَانِ	تَئْأَرَا			
	أَئْرْنَ	أَئْرْنَ	يُؤْئِرْنَ	يُؤْئِرْنَ	إِئْشَارَا			
المخاطب	أَئْرْتِ	أَئْرْتُمَا	تَئْأَرُ	تَئْأَرَانِ	تَئْأَرَا			
	أَئْرْتُمَا	أَئْرْتُمَا	تُؤْئِرَانِ	تُؤْئِرَانِ	إِئْشَارَا			
	أَئْرْتُمْ	أَئْرْتُمْ	تُؤْئِرُونَ	تُؤْئِرُونَ	إِئْشَارَا			
المخاطبة	أَئْرْتِ	أَئْرْتُمَا	أَئْرِي	أَئْرَانِ	أَئْرِي			
	أَئْرْتُمَا	أَئْرْتُمَا	أَئْرَا	أَئْرَانِ	أَئْرَا			
	أَئْرْتُنَّ	أَئْرْتُنَّ	أَئْرْنَ	أَئْرْنَ	أَئْرْنَ			
المشكلم	أَئْرْتِ	أَئْرْتِ	أَئْرُ	أَئْرُ	أَئْرُ			
	أَئْرْتَا	أَئْرْتَا	تَئْأَرُ	تَئْأَرُ	تَئْأَرُ			
	أَئْرْتَا	أَئْرْتَا	تَئْأَرُ	تَئْأَرُ	تَئْأَرُ			

المصدر	المزيجات			الأمر	المضارع		الماضي		
	الماضي	المضارع	الأمر		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
الغائب	سَأَلَ	يُسْأَلُ	سَأَلْ		يُسْأَلُ	يُسْأَلُ	سَأَلَ	سَأَلَ	
	سَأَلَا	يُسْأَلَانِ	سَأَلَا		يُسْأَلَانِ	يُسْأَلَانِ	سَأَلَا	سَأَلَا	
	سَأَلُوا	يُسْأَلُونَ	أَسْأَلْ		يُسْأَلُونَ	يُسْأَلُونَ	سَأَلُوا	سَأَلُوا	
العائبة	سَأَلْتُ	تُسْأَلُ	تَسْأَلِ		تُسْأَلُ	تُسْأَلُ	سَأَلْتُ	سَأَلْتُ	
	سَأَلْتَا	تُسْأَلَانِ	تَسْأَلِي		تُسْأَلَانِ	تُسْأَلَانِ	سَأَلْتَا	سَأَلْتَا	
	سَأَلْنَا	يُسْأَلْنَ	إِسْأَلِي		يُسْأَلْنَ	يُسْأَلْنَ	سَأَلْنَا	سَأَلْنَا	
المخاطب	سَأَلْتَ	تُسْأَلُ	إِسْأَلْ	إِسْأَلْ	تُسْأَلُ	تُسْأَلُ	سَأَلْتَ	سَأَلْتَ	
	سَأَلْتُمَا	تُسْأَلَانِ	إِسْأَلَا	إِسْأَلَا	تُسْأَلَانِ	تُسْأَلَانِ	سَأَلْتُمَا	سَأَلْتُمَا	
	سَأَلْتُمْ	تُسْأَلُونَ	إِسْأَلُوا	إِسْأَلُوا	تُسْأَلُونَ	تُسْأَلُونَ	سَأَلْتُمْ	سَأَلْتُمْ	
المخاطبة	سَأَلْتِ	تُسْأَلِينَ	إِسْأَلِي	إِسْأَلِي	تُسْأَلِينَ	تُسْأَلِينَ	سَأَلْتِ	سَأَلْتِ	
	سَأَلْتُمَا	تُسْأَلَانِ	إِسْأَلَا	إِسْأَلَا	تُسْأَلَانِ	تُسْأَلَانِ	سَأَلْتُمَا	سَأَلْتُمَا	
	سَأَلْتُنَّ	تُسْأَلْنَ	إِسْأَلْنَ	إِسْأَلْنَ	تُسْأَلْنَ	تُسْأَلْنَ	سَأَلْتُنَّ	سَأَلْتُنَّ	
اسم الفاعل سَائِلٌ - سَائِلَةٌ									
اسم المفعول مَسْئُولٌ - مَسْئُولَةٌ									
	سَأَلْتُ	تُسْأَلُ	أَسْأَلْ		أَسْأَلْ	أَسْأَلْ	سَأَلْتُ	سَأَلْتُ	
	سَأَلْنَا	يُسْأَلْنَ	تُسْأَلُ		تُسْأَلُ	تُسْأَلُ	سَأَلْنَا	سَأَلْنَا	

	الماضي	المعلوم	المجهول	المضارع		الأمر	المزيدات		
				المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	قَرَأَ	قَرِئَ	يَقْرَأُ	يَقْرَأُ	يَقْرَأُ	قَرَأْ	قَرَأَ	يَقْرِئُ	قَرِئْ
	قَرَأَا	قُرْنَا	يَقْرَآنِ	يَقْرَآنِ	يَقْرَآنِ	قَارَا	قَارَا	يَقَارِئُ	قَارِئْ
	قَرَأُوا	قُرِنُوا	يَقْرَأُونَ	يَقْرَأُونَ	يَقْرَأُونَ	أَقْرَأْ	أَقْرَأْ	يُقْرِئُ	أَقْرِئْ
الغائب	قَرَأَتْ	قُرِئَتْ	تَقْرَأُ	تَقْرَأُ	تَقْرَأُ	تَقْرَأْ	تَقْرَأْ	تَقْرِئْ	تَقْرِئْ
	قَرَأَتَا	قُرِنَتَا	تَقْرَآنِ	تَقْرَآنِ	تَقْرَآنِ	تَقَارَا	تَقَارَا	تَقَارِئُ	تَقَارِئْ
	قَرَأْنَ	قُرِنْنَ	يَقْرَأْنَ	يَقْرَأْنَ	يَقْرَأْنَ	اِئْقَرَا	اِئْقَرَا	يُئْقِرِئُ	اِئْقِرِئْ
المخاطب	قَرَأْتَ	قُرِئْتَ	تَقْرَأُ	تَقْرَأُ	تَقْرَأُ	اِقْرَأْ	اِقْرَأْ	يُقْرِئُ	اِقْرِئْ
	قَرَأْتُمَا	قُرِنْتُمَا	تَقْرَآنِ	تَقْرَآنِ	تَقْرَآنِ	اِقْرَا	اِقْرَا	يُقَارِئُ	اِقْرَارِئْ
	قَرَأْتُمْ	قُرِنْتُمْ	تَقْرَأُونَ	تَقْرَأُونَ	تَقْرَأُونَ	اِقْرَأُوا	اِقْرَأُوا	يُقْرِئُونَ	اِقْرِئُوا
المخاطبة	قَرَأْتِ	قُرِئْتِ	تَقْرئينِ	تَقْرئينِ	تَقْرئينِ	اِقْرِئِي	اِقْرِئِي	يُقْرِئِي	اِقْرِئِي
	قَرَأْتُمَا	قُرِنْتُمَا	تَقْرَآنِ	تَقْرَآنِ	تَقْرَآنِ	اِقْرَا	اِقْرَا	يُقَارِئِي	اِقْرَارِئِي
	قَرَأْتُنَّ	قُرِنْتُنَّ	تَقْرَأْنَ	تَقْرَأْنَ	تَقْرَأْنَ	اِقْرَأْنَ	اِقْرَأْنَ	يُقْرِئْنَ	اِقْرِئْنَ
المتكلم	قَرَأْتُ	قُرِئْتُ	أَقْرَأُ	أَقْرَأُ	أَقْرَأُ				
	قَرَأْنَا	قُرِنْنَا	نَقْرَأُ	نَقْرَأُ	نَقْرَأُ				
							اسم الفاعل		
							قَارِئٌ - قَارِئَةٌ		
							اسم المفعول		
							مَقْرُوءٌ - مَقْرُوءَةٌ		



	الماضي		المضارع		الأمر	المزبذات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	وَعَدَ	وُعِدَ	يَعِدُ	يُوعَدُ		وَعَدَ	يُوعَدُ	وَعِدْ
	وَعَدَا	وُعِدَا	يَعِدَانِ	يُوعَدَانِ		وَعَدَ	يُوعِدُ	وَاعِدْ
	وَعَدُوا	وُعِدُوا	يَعِدُونَ	يُوعَدُونَ		أَوَعَدَ	يُوعِدُ	أُوَعِدْ
الغائبة	وَعَدَتْ	وُعِدَتْ	تَعِدُ	تُوعَدُ		تَوَعَدَ	تُتَوَعَدُ	تَوَعِدْ
	وَعَدْنَا	وُعِدْنَا	تَعِدَانِ	تُوعَدَانِ		تَوَاعَدَ	تُتَوَاعَدُ	تَوَاعِدْ
	وَعَدْنَ	وُعِدْنَ	يَعِدْنَ	يُوعَدْنَ		إِنُوعَدَ	يُنُوعِدُ	إِنُوعِدْ
المخاطب	وَعَدْتَ	وُعِدْتَ	تَعِدُ	تُوعَدُ	عِدْ	إِسْتَوَعَدَ	يُسْتَوَعِدُ	إِسْتَوَعِدْ
	وَعَدْتُمَا	وُعِدْتُمَا	تَعِدَانِ	تُوعَدَانِ	عِدَا			
	وَعَدْتُمْ	وُعِدْتُمْ	تَعِدُونَ	تُوعَدُونَ	عِدُوا			
المخاطبة	وَعَدْتِ	وُعِدْتِ	تَعِدِينَ	تُوعَدِينَ	عِدِي	اسم الفاعل وَاعِدٌ - وَاعِدَةٌ		
	وَعَدْتُمَا	وُعِدْتُمَا	تَعِدَانِ	تُوعَدَانِ	عِدَا			
	وَعَدْتُنَّ	وُعِدْتُنَّ	تَعِدْنَ	تُوعَدْنَ	عِدْنَ			
المتكلم	وَعَدْتُ	وُعِدْتُ	أَعِدُ	أُوَعَدُ		اسم المفعول مُوعِدٌ - مُوعِدَةٌ		
	وَعَدْنَا	وُعِدْنَا	نَعِدُ	نُوعَدُ				

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيجات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغالب	يُسْرُ	يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسْرَا	يُسِرَا	يُسِرَانِ	يُسِرَانِ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرُوا	يُسِرُوا	يُسِرُونَ	يُسِرُونَ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
الغائبة	يُسِرْتُ	يُسِرْتُ	يُسِرُّ	يُسِرُّ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْتَا	يُسِرْتَا	يُسِرَانِ	يُسِرَانِ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْنَ	يُسِرْنَ	يُسِرْنَ	يُسِرْنَ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
المخاطب	يُسِرْتُ	يُسِرْتُ	يُسِرُّ	يُسِرُّ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْتُمَا	يُسِرْتُمَا	يُسِرَانِ	يُسِرَانِ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْتُمْ	يُسِرْتُمْ	يُسِرُونَ	يُسِرُونَ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
المخاطبة	يُسِرْتُ	يُسِرْتُ	يُسِرُّ	يُسِرُّ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْتُمَا	يُسِرْتُمَا	يُسِرَانِ	يُسِرَانِ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْتُنَّ	يُسِرْتُنَّ	يُسِرْنَ	يُسِرْنَ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
الفاعل	يُسِرْتُ	يُسِرْتُ	يُسِرُّ	يُسِرُّ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْتُمَا	يُسِرْتُمَا	يُسِرَانِ	يُسِرَانِ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْتُنَّ	يُسِرْتُنَّ	يُسِرْنَ	يُسِرْنَ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
المتكلم	يُسِرْتُ	يُسِرْتُ	يُسِرُّ	يُسِرُّ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْتُمَا	يُسِرْتُمَا	يُسِرَانِ	يُسِرَانِ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ
	يُسِرْتُنَّ	يُسِرْتُنَّ	يُسِرْنَ	يُسِرْنَ		يُسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	قال	قيل	يقول	يقال		قَوَّلَ	يَقْوِلُ	قَوِّلْ
	قالا	قيلَا	يقولَانِ	يقالَانِ		قَاوَلَ	يَقَاوِلُ	قَاوِلْ
	قالوا	قيلوا	يقولونَ	يقالونَ		أَقَالَ	يُقِيلُ	أَقِلْ
العابث	قالَتْ	قِيلَتْ	تَقُولُ	تُقَالُ		تَقَوَّلَ	يَتَقَوَّلُ	تَقَوِّلْ
	قالتا	قِيلتا	تَقُولَانِ	تُقَالَانِ		تَقَاوَلَ	يَتَقَاوَلُ	تَقَاوِلْ
	قُلْنَ	قِيلْنَ	يَقُلْنَ	يُقَلْنَ		إِنْقَالَ	يُنْقَالُ	إِنْقَلْ
المخاطب	قُلْتَ	قِيلَتْ	تَقُولُ	تُقَالُ	قُلْ	إِسْتَقَالَ	يَسْتَقِيلُ	إِسْتَقِلْ
	قُلْتَا	قِيلْتَا	تَقُولَانِ	تُقَالَانِ	قولا			
	قُلْتُمْ	قِيلْتُمْ	تَقُولُونَ	تُقَالُونَ	قولوا			
المخاطبة	قُلْتِ	قِيلَتْ	تَقُولِينَ	تُقَالِينَ	قولي	اسم الفاعل قَائِلٌ - قَائِلَةٌ		
	قُلْتَا	قِيلْتَا	تَقُولَانِ	تُقَالَانِ	قولا			
	قُلْتُنَّ	قِيلْتُنَّ	يَقُلْنَ	يُقَلْنَ	قُلْنَ			
المتكلم	قُلْتُ	قِيلْتُ	أَقُولُ	أُقَالُ		اسم المفعول مَقُولٌ - مَقُولَةٌ		
	قُلْنَا	قِيلْنَا	نَقُولُ	نُقَالُ				

	الماضي	المضارع	الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	الأمر	المصدر
الغائب	خَافَ	خِيفَ ^١	يَخَافُ	يَخَافُ	خَوْفٌ	تَخَوُّبًا
	خَافَا	خِيفَا	يَخَافَانِ	يَخَافَانِ	خَاوِفٌ	تَخَاوُفَةٌ
	خَافُوا	خِيفُوا	يَخَافُونَ	يَخَافُونَ	أَخَفَ	إِخَافَةٌ
الغائبة	خَافَتْ	خِيفَتْ	تَخَافُ	تَخَافُ	تَخَوُّفٌ	تَخَوُّفًا
	خَافَتَا	خِيفَتَا	تَخَافَانِ	تَخَافَانِ	تَخَاوُفٌ	تَخَاوُفًا
	خَافْنَ	خِيفْنَ	يَخْضَعْنَ	يَخْضَعْنَ	إِثْخَافٌ	إِثْخِيفًا
	خَافَتِ	خِيفَتِ	يَخْضَعْنَ	يَخْضَعْنَ	إِثْخَافٌ	إِثْخِيفًا
المخاطب	خِيفْتَ	خُفِّتَ	تَخَافُ	تَخَافُ	خَفَ	إِسْتِخَافَةٌ
	خِيفْتُمَا	خُفِّتُمَا	تَخَافَانِ	تَخَافَانِ	خَافَا	
	خِيفْتُمْ	خُفِّتُمْ	تَخَافُونَ	تَخَافُونَ	خَافُوا	
المخاطبة	خِيفْتِ	خُفِّتِ	تَخَافِينَ	تَخَافِينَ	خَافِي	
	خِيفْتُمَا	خُفِّتُمَا	تَخَافَانِ	تَخَافَانِ	خَافَا	
	خِيفْتُنَّ	خُفِّتُنَّ	تَخْضَعْنَ	تَخْضَعْنَ	خَفْنَ	
المتكلم	خِيفْتُ	خُفِّتُ	أَخَافُ	أَخَافُ	أَخَافُ	
	خِيفْنَا	خُفِّنَا	نَخَافُ	نَخَافُ	نَخَافُ	
				اسم الفاعل		
				خَائِفٌ - خَائِفَةٌ		
				اسم المفعول		
				تَخَوُّفٌ - تَخَوُّفَةٌ		

١. الهدف من مجيء الأفعال اللازمة في جداول التصريف بشكل المهني للمجهول هو إعطاء التمرين للطالب تسهلاً للوصول إلى كيفية التصريف.

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيجات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	باع	بيع	يبيع	يباع		تبع	يتبع	يبع
	باعا	بيعا	يبعان	يباعان		باتع	يتابع	باع
	باعوا	بيعوا	يبيعون	يباعون		أباع	يتبع	أبع
الغائبة	باعث	بيعت	تبيع	تباع		تتبع	يتتبع	تبيع
	باعثا	بيعتا	تبيعان	تباعان		تتابع	يتتابع	تباع
	بعن	بعن	يتبعن	يتبعن		إنباع	يتباع	إنبع
المخاطب	بعث	بعث	تبيع	تباع		إنباع	يتباع	إنبع
	بعثا	بعثا	تبيعان	تباعان		إشباع	يتشبع	إشبع
	بعثم	بعثم	تبيعون	تباعون				
المخاطبة	بعث	بعث	تبيعين	تباعين	بيعي	اسم الفاعل		
	بعثا	بعثا	تبيعان	تباعان	بيعا	باتع - بائعة		
	بعثن	بعثن	تبيعن	تباعن	بعن			
المتكلم	بعث	بعث	أبيع	أباع		اسم المفعول		
	بعنا	بعنا	نبيع	نباع		مبيع - مبيعة		

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيجات	
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع
الغائب	عَزَا	عُزِيَ	يُعْزُو	يُعْزِي		عَزَى	يُعْزِي
	عَزَوْا	عُزِيَا	يُعْزَوَانِ	يُعْزِيَانِ		عَازَى	يُعْزَاي
	عَزَوْا	عُزُوا	يُعْزَوْنَ	يُعْزُونَ		أَعَزَى	يُعْزِي
الغاية	عَزَتْ	عُزِثَتْ	تُعْزُو	تُعْزِي		تَعَزَى	يَتُعْزِي
	عَزَتَا	عُزِيَتَا	تُعْزَوَانِ	تُعْزِيَانِ		تَعَازَى	يَتُعْزَاي
	عَزَوْنَ	عُزِينَ	يُعْزَوْنَ	يُعْزُونَ		إِنْعَزَى	يَنْعُزِي
المخاطب	عَزَوْتُ	عُزِيتُ	تُعْزُو	تُعْزِي		أَعَزُّ	يَسْتُعْزِي
	عَزَوْتُمَا	عُزِيْتُمَا	تُعْزَوَانِ	تُعْزِيَانِ		أَعَزُّوَا	يَسْتُعْزَاي
	عَزَوْتُمْ	عُزِيْتُمْ	تُعْزَوْنَ	تُعْزُونَ		أَعَزُّوَا	يَسْتُعْزُونَ
المعاطبة	عَزَوْتُ	عُزِيتُ	تُعْزِي	تُعْزِينَ	أَعْزِي	اسم الفاعل عَازٍ (الغازي) - عَازِيَانِ عَازُونَ - عَازِيَةٌ	
	عَزَوْتُمَا	عُزِيْتُمَا	تُعْزَوَانِ	تُعْزِيَانِ	أَعَزُّوَا		
	عَزَوْتُمْ	عُزِيْتُمْ	تُعْزَوْنَ	تُعْزِينَ	أَعَزُّوَا		
المتكلم	عَزَوْتُ	عُزِيتُ	أَعْزُو	أَعْزِي		اسم المفعول مُعْزُوٌّ مُعْزَوَةٌ	
	عَزَوْنَا	عُزِينَا	نُعْزُو	نُعْزِي			

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	رَمَى رَمَيَا رَمَوْا	رُمِيَ رُمِيََا رُمُوا	يُرْمِي يُرْمِيَانِ يُرْمُونَ	يُرْمَى يُرْمَيَانِ يُرْمُونَ		رَمَى رَامَى أَرَمَى	يُرْمِي يُرَامِي يُرْمِي	رَمْ رَام أَرَمْ
الغائبة	رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ	رُمِيتَ رُمِيتَا رُمِينَ	تُرْمِي تُرْمِيَانِ تُرْمِينَ	تُرْمَى تُرْمَيَانِ تُرْمِينَ		رَمَتْ رَامَتْ أَرَمَتْ	يَتُرْمِي يَتُرَامِي يَتُرْمِي	رَتَمْ رَاتَمْ أَرَتَمْ
المخاطب	رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ	رُمِيتَ رُمِيتُمَا رُمِيتُمْ	تُرْمِي تُرْمِيَانِ تُرْمُونَ	تُرْمَى تُرْمَيَانِ تُرْمُونَ	إَرَمْ إَرَمِيَا إَرَمُوا	إَرَمْتُ إَرَمْتُمَا إَرَمْتُمْ	يَتُرْمِي يَتُرْمِيَانِ يَتُرْمُونَ	إَرَمْ إَرَمِيَا إَرَمُوا
المخاطبة	رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ	رُمِيتِ رُمِيتُمَا رُمِيتُنَّ	تُرْمِينَ تُرْمِيَانِ تُرْمِينَ	تُرْمِينَ تُرْمَيَانِ تُرْمِينَ	إَرَمِي إَرَمِيَا إَرَمِينَ	إَرَمْتِ إَرَمْتُمَا إَرَمْتُنَّ	يَتُرْمِي يَتُرْمِيَانِ يَتُرْمِينَ	إَرَمِي إَرَمِيَا إَرَمِينَ
المتكلم	رَمَيْتُ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ	رُمِيتُ رُمِيتُمَا رُمِيتُمْ	أُرْمِي أُرْمِيَانِ أُرْمُونَ	أُرْمَى أُرْمَيَانِ أُرْمُونَ		أُرْمَيْتُ أُرْمَيْتُمَا أُرْمَيْتُمْ	أُرْمِي أُرْمِيَانِ أُرْمُونَ	أُرْمِي أُرْمِيَانِ أُرْمُونَ

المصدر	المزيدات			الأمر	المضارع		الماضي		
	الأمر	المضارع	الماضي		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
رَضِيَّة	رَضِ	يُرَضِّي	رَضَى		يُرَضِّي	يُرَضِّي	رَضِيَ	رَضِيَ	الغالب
مُرَاضاة	رَاضِ	يُرَاضِي	رَاضَى		يُرَضِّيَانِ	يُرَضِّيَانِ	رَضِيَا	رَضِيَا	
إِرْضَاء	أَرِضْ	يُرْضِي	أَرَضَى		يُرَضُّونَ	يُرَضُّونَ	رَضُوا	رَضُوا	
تَرَضِيًّا	تَرَضِ	يَتَرَضِّي	تَرَضَى		تُرَضِّي	تُرَضِّي	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	الغاية
تُرَاضِيًّا	تَرِضْ	يَتَرِضِي	تَرَضَى		تُرَضِّيَانِ	تُرَضِّيَانِ	رَضِيَتَا	رَضِيَتَا	
اِئْرَاضَة	اِئْرِضْ	يُئْرِضِي	اِئْرَضَى		يُرَضُّونَ	يُرَضُّونَ	رَضِيْنَ	رَضِيْنَ	
إِرْتِضَاء	اِرْتِضِ	يُرْتِضِي	اِرْتَضَى		يُرَضُّونَ	يُرَضُّونَ	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	المخاطبة
اِسْتِرْضَاء	اِسْتَرِضْ	يُسْتَرِضِي	اِسْتَرَضَى		يُرَضُّونَ	يُرَضُّونَ	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	
					يُرَضُّونَ	يُرَضُّونَ	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	
اسم الفاعل راضٍ (الراضي) - راضيان راضون - راضية				اِرْضَى	تُرَضِّي	تُرَضِّي	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	المخاطبة
				اِرْضَا	تُرَضِّيَانِ	تُرَضِّيَانِ	رَضِيَتَا	رَضِيَتَا	
				اِرْضَيْنِ	تُرَضِّيْنِ	تُرَضِّيْنِ	رَضِيْتُنْ	رَضِيْتُنْ	
اسم المفعول مُرْضِي - مَرَضِيَّة					أَرَضَى	أَرَضَى	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	المنكلم
					تُرَضَّى	تُرَضَّى	رَضِينَا	رَضِينَا	

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الفان	وَقَى	وَقِيَ	يُقِي	يُوقِي		وَقَى	يُوقِي	وَقِ
	وَقَا	وَقِيَا	يُقِيَانِ	يُوقِيَانِ		وَقَى	يُوقِي	وَقِ
	وَقُوا	وَقُوا	يُقُونُ	يُوقُونُ		وَقَى	يُوقِي	وَقِ
الفان	وَقَّتْ	وَقَيْتْ	تَقِي	تُوقِي		وَقَّتْ	يَتُوقِي	تَوَقَّ
	وَقَتَا	وَقَيْتَا	تَقِيَانِ	تُوقِيَانِ		وَقَّتْ	يَتُوقِي	تَوَقَّ
	وَقَتْنِ	وَقَيْتْنِ	تَقِيَيْنِ	تُوقِيَيْنِ		وَقَّتْ	يَتُوقِي	تَوَقَّ
المخاطب	وَقَيْتْ	وَقَيْتْ	تَقِي	تُوقِي	فِي	وَقَيْتْ	يَتُوقِي	تَوَقَّ
	وَقَيْتَا	وَقَيْتَا	تَقِيَانِ	تُوقِيَانِ	فِيَا	وَقَيْتَا	يَتُوقِي	تَوَقَّ
	وَقَيْتُمْ	وَقَيْتُمْ	تَقِيْنَ	تُوقِيْنَ	فُوا	وَقَيْتُمْ	يَتُوقِي	تَوَقَّ
المخاطبة	وَقَيْتْ	وَقَيْتْ	تَقِيْنَ	تُوقِيْنَ	فِي	وَقَيْتْ	يَتُوقِي	تَوَقَّ
	وَقَيْتَا	وَقَيْتَا	تَقِيَانِ	تُوقِيَانِ	فِيَا	وَقَيْتَا	يَتُوقِي	تَوَقَّ
	وَقَيْتْنِ	وَقَيْتْنِ	تَقِيَيْنِ	تُوقِيَيْنِ	فِيَيْنِ	وَقَيْتْنِ	يَتُوقِي	تَوَقَّ
المتكلم	وَقَيْتْ	وَقَيْتْ	أَقِي	أُوقِي		وَقَيْتْ	يَتُوقِي	تَوَقَّ
	وَقَيْتَا	وَقَيْتَا	أَقِيَانِ	أُوقِيَانِ		وَقَيْتَا	يَتُوقِي	تَوَقَّ
	وَقَيْتُمْ	وَقَيْتُمْ	أَقِيْنَ	أُوقِيْنَ		وَقَيْتُمْ	يَتُوقِي	تَوَقَّ

	الماضي	المضارع		الأمر	المزيدات		
		المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	طَوَى	طَوِيَّ	يُطَوِي		طَوَى	يُطَوِي	طَوِ
	طَوَا	طَوِيَّا	يُطَوِيَانِ		طَاوَى	يُطَاوِي	طَاوِ
	طَوَوْا	طَوَوْا	يُطَوُونَ		أَطَاوَى	يُطَاوِي	أَطَاوِ
الغائبة	طَوَتْ	طَوَيْتْ	تُطَوِي		تَطَوَّى	يَتَطَوَّى	تَطَوَّ
	طَوَاتِ	طَوَيْتَا	تُطَوِيَانِ		تَطَاوَى	يَتَطَاوَى	تَطَاوِ
	طَوَيْنَ	طَوَيْنَ	يُطَوَيْنَ		إِنطَوَى	يُنطَوِي	إِنطَوِ
المخاطب	طَوَيْتَ	طَوَيْتَ	تُطَوِي	إَطَاوِ	إِسْتَطَوَى	يُسْتَطَوِي	إِسْتَطَوِ
	طَوَيْتُمَا	طَوَيْتُمَا	تُطَوِيَانِ	إَطَاوِيَا			
	طَوَيْتُمْ	طَوَيْتُمْ	تُطَوُونَ	إَطَاوُوا			
المخاطبة	طَوَيْتِ	طَوَيْتِ	تُطَوَيْنَ	إَطَاوِي	اسم الفاعل طَاوِ (الطَاوِي) - طَاوِيَانِ طَاوُونَ - طَاوِيَّةٌ		
	طَوَيْتُمَا	طَوَيْتُمَا	تُطَوِيَانِ	إَطَاوِيَا			
	طَوَيْتُنَّ	طَوَيْتُنَّ	تُطَوَيْنَ	إَطَاوِينَ			
المتكلم	طَوَيْتُ	طَوَيْتُ	أُطَوِي		اسم المفعول مُطَوِيٌّ - مُطَوِيَّةٌ		
	طَوَيْنَا	طَوَيْنَا	نُطَوِي				

	الماضي		المضارع		الأمر	المزسندات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغالب	حَيَّيْ حَيَّا حَيَّوْا	حَيَّيْ حَيَّا حَيَّوْا	يُحْيِي يُحْيِيَانِ يُحْيَوْنَ	يُحْيِي يُحْيِيَانِ يُحْيَوْنَ		حَيَّا حَايَا أَحْيَا	يُحْيِي يُحْيِي يُحْيِي	حَيَّ حَايَ أَحْيِ
الغائبة	حَيَّيْتُ حَيَّيْتَا حَيَّيْنَا	حَيَّيْتُ حَيَّيْتَا حَيَّيْنَا	تُحْيِي تُحْيِيَانِ تُحْيَيْنَ	تُحْيِي تُحْيِيَانِ تُحْيَيْنَ		تَحْيَا تَحَايَا تُحْيَا	يَتَحْيِي يَتَحَايِي يَتَحْيِي	تَحَيَّ تَحَايَ تُحَيَّ
المخاطب	حَيَّيْتُ حَيَّيْتَا حَيَّيْتُمْ	حَيَّيْتُ حَيَّيْتَا حَيَّيْتُمْ	تُحْيِي تُحْيِيَانِ تُحْيَوْنَ	تُحْيِي تُحْيِيَانِ تُحْيَوْنَ		إِحْيَا إِحْيَا إِحْيُوا	يُحْيِي يُحْيِي يُحْيِي	إِحْيِ إِحْيِ إِحْيُوا
المطابقة	حَيَّيْتُ حَيَّيْتَا حَيَّيْنِ	حَيَّيْتُ حَيَّيْتَا حَيَّيْنِ	تُحْيِي تُحْيِيَانِ تُحْيَيْنِ	تُحْيِي تُحْيِيَانِ تُحْيَيْنِ	إِحْيِ إِحْيَا إِحْيَيْنِ	اسم الفاعل لا يستعمل		
المنكسر	حَيَّيْتُ حَيَّيْنَا حَيَّيْنَا	حَيَّيْتُ حَيَّيْنَا حَيَّيْنَا	أُحْيَا أُحْيَا أُحْيَا	أُحْيَا أُحْيَا أُحْيَا		اسم المفعول تَحْيِي - تَحْيِيَّة		

	الماضي	المضارع	الأمر	المزیدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	الأمر	المصدر
الغائب	آب	إیب	يُؤوب	يُؤَاب	أُوب	تَأُوبِيَا
	آبا	إيبا	يُؤوبَانِ	يُؤَابَانِ	أُوب	مُؤَابَةٌ
	أبوا	إيوا	يُؤُوبُونَ	يُؤَابُونَ	أُوبْ	إِنَابَةٌ
القائمه	آبَتْ	إِيبَتْ	تُؤُوبُ	تُؤَابُ	تَأُوبِ	تَأُوبَا
	آبنا	إِيبنا	تُؤُوبَانِ	تُؤَابَانِ	تَأُوبِ	تَأُوبَا
	أُوبْنِ	إِوبْنِ	يُؤُوبْنَ	يُؤَابْنَ	إِنَأُوبِ	إِنُوبَا
المخاطب	أُوبْتَ	إِوبْتَ	تُؤُوبُ	تُؤَابُ	أُوبْ	إِئُوبَا
	أُوبْنَا	إِوبْنَا	تُؤُوبَانِ	تُؤَابَانِ	أُوبَا	إِئُوبَا
	أُوبْتُمْ	إِوبْتُمْ	تُؤُوبُونَ	تُؤَابُونَ	أُوبُوا	إِسْتِئَابَةٌ
المخاطبه	أُوبِ	إِوبِ	تُؤُوبِينَ	تُؤَابِينَ	أُوبِي	اسم الفاعل
	أُوبْنَا	إِوبْنَا	تُؤُوبَانِ	تُؤَابَانِ	أُوبَا	أُوبِ - أُوبَةٌ
	أُوبْنِ	إِوبْنِ	تُؤُوبْنَ	تُؤَابْنَ	أُوبْنِ	
المتكلم	أُوبْتُ	إِوبْتُ	أُؤُوبُ	أُؤَابُ		اسم المفعول
	أُوبْنَا	إِوبْنَا	تُؤُوبُ	تُؤَابُ		مُؤُوبٌ - مُؤُوبَةٌ

المصدر	المزيدات			الأمر	المضارع		الماضي		
	المصدر	الأمر	المضارع		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
الغالب	ثَابِتٌ	أَبْ	يُؤْتِي	أَتَى	يُؤْتِي	يَأْتِي	أَتَى	أَتَى	
	مُؤَانَاةٌ	أَبْ	يُؤَاي	أَتَى	يُؤْتِيَانِ	يَأْتِيَانِ	أَتَا	أَتَا	
	إِثْنَاءٌ	أَبْ	يُؤْتِي	أَتَى	يُؤْتُونَ	يَأْتُونَ	أَتَا	أَتَا	
الغائبة	ثَاتِيَا	ثَاتٌ	يَثَاتِي	ثَاتَسْ	يُؤْتِي	يَأْتِي	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ	
	ثَاتِيَا	ثَاتٌ	يَثَاتِي	ثَاتَسْ *	يُؤْتِيَانِ	يَأْتِيَانِ	أَتَيْتَا	أَتَيْتَا	
	إِثْنَاءٌ	إِثْنَاتٌ	يَثْنَاتِي	إِثْنَاتَسْ *	يُؤْتِينَ	يَأْتِينَ	أَتَيْنَ	أَتَيْنَ	
المخاطب	إِثْنَاءٌ	إِثْنَاتٌ	يَثْنَاتِي	إِثْنَاتَسْ *	يُؤْتِيَانِ	يَأْتِيَانِ	أَتَيْتَا	أَتَيْتَا	
	إِثْنَاءٌ	إِثْنَاتٌ	يَثْنَاتِي	إِثْنَاتَسْ *	يُؤْتُونَ	يَأْتُونَ	أَتَيْتُمْ	أَتَيْتُمْ	
	إِثْنَاءٌ	إِثْنَاتٌ	يَثْنَاتِي	إِثْنَاتَسْ *	يُؤْتُونَ	يَأْتُونَ	أَتَيْتُمْ	أَتَيْتُمْ	
اسم الفاعل أَبْ (الآتِي) - أَتِيَانِ أَتُونَ - أَتِيَّةٌ				أَبْ وَأَتِي	يُؤْتِيَانِ	يَأْتِيَانِ	أَتَيْتَا	أَتَيْتَا	المخاطبة
				يَا	يُؤْتِيَانِ	يَأْتِيَانِ	أَتَيْتَا	أَتَيْتَا	
				يَيْنَ	يُؤْتِينَ	يَأْتِينَ	أَتَيْنَ	أَتَيْنَ	
اسم المفعول مَاتِيَّةٌ - مَاتِيَّةٌ					أَتُونِ	أَتِي	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ	المتكلم
					يُؤْتُونِ	يَأْتِي	أَتَيْتَا	أَتَيْتَا	

	الماضي	المضارع	الأمر	المزيجات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	الأمر	المصدر
الغائب	رَأَى	رَأَى	رَأَى	رَأَى	رَأَى	رَأَى
	رَأَى	رَأَى	رَأَى	رَأَى	رَأَى	رَأَى
	رَأَى	رَأَى	رَأَى	رَأَى	رَأَى	رَأَى
الغائبة	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ
	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ
	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ	رَأَتْ
المخاطب	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ
	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ
	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ	رَأَيْتَ
المخاطبة	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ
	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ
	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ	رَأَيْتِ
المشكلم	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ
	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ
	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ	رَأَيْتُ

	الماضي		المضارع		الأمر	المزادات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	جاء	جيء	يُجيء	يُجاء		جِئْتُ	يُجِئُ	جِئْ
	جاءا	جيئا	يُجيئان	يُجاءان		جِئْتُمَا	يُجِئْتُمَا	جِئْتُمَا
	جاءوا	جيئوا	يُجيئون	يُجاءون		جِئُوا	يُجِئُوا	جِئُوا
الغائب	جاءت	جيئت	تُجيء	تُجاء		جِئْتُ	تُجِئُ	جِئْ
	جاءتا	جيئتا	تُجيئان	تُجاءان		جِئْتُمَا	تُجِئْتُمَا	جِئْتُمَا
	جئن	جيئن	تُجيئن	تُجآن		جِئْتُمَا	تُجِئْتُمَا	جِئْتُمَا
المخاطب	جئت	جيئت	تُجيء	تُجاء	جِئْ	جِئْتُ	تُجِئُ	جِئْ
	جئتا	جيئتا	تُجيئان	تُجاءان	جِئْتُمَا	جِئْتُمَا	تُجِئْتُمَا	جِئْتُمَا
	جئتم	جيئتم	تُجيئون	تُجاءون	جِئْتُمَا	جِئْتُمَا	تُجِئْتُمَا	جِئْتُمَا
المخاطبة	جئت	جيئت	تُجيئين	تُجاءين	جِئِي	جِئْتُ	تُجِئِي	جِئِي
	جئتا	جيئتا	تُجيئان	تُجاءان	جِئْتُمَا	جِئْتُمَا	تُجِئْتُمَا	جِئْتُمَا
	جئن	جيئن	تُجيئن	تُجآن	جِئْتُمَا	جِئْتُمَا	تُجِئْتُمَا	جِئْتُمَا
المتكلم	جئت	جيئت	أجيء	أجاء		جِئْتُ	أُجِئُ	جِئْ
	جئنا	جيئنا	أُجيئنا	أُجاءنا		جِئْتُمَا	أُجِئْتُمَا	جِئْتُمَا
	جئتم	جيئتم	أُجيئتم	أُجاءتم		جِئْتُمَا	أُجِئْتُمَا	جِئْتُمَا
اسم الفاعل جاء (الجاني) - جانيان جاءوا - جائيئة								
اسم المفعول نجيء - نجية								

	الماضي	المضارع	الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول		المضارع	الأمر	المصدر
الغالب	أَوِي	أَوِي		يُؤَوِي	أَوِ	تَأْوِيَةٌ
	أَوْنَا	أَوْنَا		يُؤَوِيَانِ	أَوِ	مُؤَاوَاةٌ
	أَوُوا	أَوُوا		يُؤَوُونَ	أَوِ	إِيوَاءٌ
الغائبة	أَوْتُ	أَوِيتُ		تُؤَوِي	تَأَوِ	تَأْوِيًا
	أَوْنَا	أَوِينَا		تُؤَوِيَانِ	تَأَوِ	تَأْوِيًا
	أَوِينَ	أَوِينَ		يُؤَوِينَ	إِنَّاوِ	إِنِّتَوَاءٌ
المخاطب	أَوَيْتُ	أَوَيْتُ		تُؤَوِي	إِنِّوِ	إِنِّتَوَاءٌ
	أَوَيْتُمَا	أَوَيْتُمَا		تُؤَوِيَانِ	إِنِّوِيَا	إِنِّتَوَاءٌ
	أَوَيْتُمْ	أَوَيْتُمْ		تُؤَوُونَ	إِنِّوَا	إِنِّتَوَاءٌ
المخاطبة	أَوَيْتِ	أَوَيْتِ	إِنِّوِي	تُؤَوِينَ	إِنِّوِيَا	إِنِّوِيَا
	أَوَيْتُمَا	أَوَيْتُمَا		تُؤَوِيَانِ		
	أَوَيْتُنَّ	أَوَيْتُنَّ		تُؤَوِينَ		
المتكلم	أَوَيْتُ	أَوَيْتُ		أُؤَوِي		
	أَوَيْنَا	أَوَيْنَا		أَوِي		
	أَوَيْنَا	أَوَيْنَا		تَأَوِي		

المصدر	المزبذات			الأمر	المضارع		الماضي		
	الماضي	المضارع	الأمر		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
الغائب	وَأَيُّ	يُؤَيِّ	وَأَيُّ		يُؤَيِّ	يُؤَيِّ	وَأَيُّ	وَأَيُّ	
	وَأَيَّا	يُؤَيِّي	وَأَيِّ		يُؤَيِّي	يُؤَيِّي	وَأَيَّا	وَأَيَّا	
	وَأَوَّا	يُؤَوِّي	وَأَوِّي		يُؤَوِّي	يُؤَوِّي	وَأَوَّا	وَأَوَّا	
الغائبة	وَأَتْ	يُؤَاتِي	وَأَتْ		يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَتْ	وَأَتْ	
	وَأَتَا	يُؤَاتِي	وَأَتَا		يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَتَا	وَأَتَا	
	وَأَتَيْنَ	يُؤَاتِي	وَأَتَيْنَ		يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَتَيْنَ	وَأَتَيْنَ	
المخاطب	وَأَيْتَ	يُؤَاتِي	وَأَيْتَ	إِي	يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَيْتَ	وَأَيْتَ	
	وَأَيْتَا	يُؤَاتِي	وَأَيْتَا	إِيَا	يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَيْتَا	وَأَيْتَا	
	وَأَيْتُمْ	يُؤَاتِي	وَأَيْتُمْ	إِيَا	يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَيْتُمْ	وَأَيْتُمْ	
المخاطبة	وَأَيْتِ	يُؤَاتِي	وَأَيْتِ	إِي	يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَيْتِ	وَأَيْتِ	
	وَأَيْتَا	يُؤَاتِي	وَأَيْتَا	إِيَا	يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَيْتَا	وَأَيْتَا	
	وَأَيْتُنَّ	يُؤَاتِي	وَأَيْتُنَّ	إِيَا	يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَيْتُنَّ	وَأَيْتُنَّ	
المتكلم	وَأَيْتُ	يُؤَاتِي	وَأَيْتُ		يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَيْتُ	وَأَيْتُ	
	وَأَيْنَا	يُؤَاتِي	وَأَيْنَا		يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَيْنَا	وَأَيْنَا	
	وَأَيْتُمْ	يُؤَاتِي	وَأَيْتُمْ		يُؤَاتِي	يُؤَاتِي	وَأَيْتُمْ	وَأَيْتُمْ	

	السالم والمهموز		المضاعف		الأجوف		الناقص	
	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم
الغائب	يُفْعَل يُفْعَلَا يُفْعَلُوا	يُفْعَل يُفْعَلَا يُفْعَلُوا	يَمْدُ يَمْدَا يَمْدُوا	يَمْدُ أَوْ يَمْدُد يَمْدَا يَمْدُوا	يَقُول يَقُولَا يَقُولُوا	يَقُل يَقُولَا يَقُولُوا	يَعْرُو يَعْرُوا يَعْرُوا	يَعْرُو يَعْرُوا يَعْرُوا
الغائب	تُفْعَل تُفْعَلَا تُفْعَلُنَّ	تُفْعَل تُفْعَلَا تُفْعَلُنَّ	تَمْدُ تَمْدَا تَمْدُنَّ	تَمْدُ أَوْ تَمْدُد تَمْدَا تَمْدُنَّ	تَقُول تَقُولَا تَقُولُنَّ	تَقُل تَقُولَا تَقُولُنَّ	تَعْرُو تَعْرُوا تَعْرُونَّ	تَعْرُو تَعْرُوا تَعْرُونَّ
المخاطب	تُفْعَل تُفْعَلَا تُفْعَلُوا	تُفْعَل تُفْعَلَا تُفْعَلُوا	تَمْدُ تَمْدَا تَمْدُوا	تَمْدُ أَوْ تَمْدُد تَمْدَا تَمْدُوا	تَقُول تَقُولَا تَقُولُوا	تَقُل تَقُولَا تَقُولُوا	تَعْرُو تَعْرُوا تَعْرُوا	تَعْرُو تَعْرُوا تَعْرُوا
المخاطبة	تُفْعَلِي تُفْعَلَا تُفْعَلُنَّ	تُفْعَلِي تُفْعَلَا تُفْعَلُنَّ	تَمْدِي تَمْدَا تَمْدُنَّ	تَمْدِي تَمْدَا تَمْدُنَّ	تَقُولِي تَقُولَا تَقُولُنَّ	تَقُولِي تَقُولَا تَقُولُنَّ	تَعْرِي تَعْرُوا تَعْرُونَّ	تَعْرِي تَعْرُوا تَعْرُونَّ
التكلم	أُفْعَل تُفْعَل	أُفْعَل تُفْعَل	أَمْدُ نَمْدُ	أَمْدُ أَوْ أَمْدُد نَمْدُ أَوْ نَمْدُد	أَقُول تَقُول	أَقُل تَقُل	أَعْرُو نَعْرُو	أَعْرُو نَعْرُو

تصريف المضارع مع نون التوكيد الثقيلة والخفيفة ﴿٢٧﴾

	السالم والمهموز		المضاعف		الأجوف		الناقص	
	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة
الغائب	يَفْعَلْنَ يَفْعَلَانِ يَفْعَلُنَّ	يَفْعَلْنَ	يَمُدُّنَّ يَمُدَّانِ يَمُدُّنَّ	يَمُدُّنَّ	يَقُولْنَ يَقُولَانِ يَقُولُنَّ	يَقُولْنَ	يَغُرُّونَ يَغُرُّوَانِ يَغُرُّونَ	يَغُرُّونَ
الغائبة	تَفْعَلْنَ تَفْعَلَانِ تَفْعَلُنَّ	تَفْعَلْنَ	تَمُدُّنَّ تَمُدَّانِ تَمُدُّنَّ	تَمُدُّنَّ	تَقُولْنَ تَقُولَانِ تَقُولُنَّ	تَقُولْنَ	تَغُرُّونَ تَغُرُّوَانِ تَغُرُّونَ	تَغُرُّونَ
المخاطب	تَفْعَلْنَ تَفْعَلَانِ تَفْعَلُنَّ	تَفْعَلْنَ	تَمُدُّنَّ تَمُدَّانِ تَمُدُّنَّ	تَمُدُّنَّ	تَقُولْنَ تَقُولَانِ تَقُولُنَّ	تَقُولْنَ	تَغُرُّونَ تَغُرُّوَانِ تَغُرُّونَ	تَغُرُّونَ
المخاطبة	تَفْعَلْنَ تَفْعَلَانِ تَفْعَلُنَّ	تَفْعَلْنَ	تَمُدُّنَّ تَمُدَّانِ تَمُدُّنَّ	تَمُدُّنَّ	تَقُولْنَ تَقُولَانِ تَقُولُنَّ	تَقُولْنَ	تَغُرُّونَ تَغُرُّوَانِ تَغُرُّونَ	تَغُرُّونَ
المتكلم	أَفْعَلْنَ تَفْعَلْنَ	أَفْعَلْنَ تَفْعَلْنَ	أَمُدُّنَّ تَمُدُّنَّ	أَمُدُّنَّ تَمُدُّنَّ	أَقُولْنَ تَقُولْنَ	أَقُولْنَ تَقُولْنَ	أَغُرُّونَ تَغُرُّونَ	أَغُرُّونَ تَغُرُّونَ

الأفعال الجامدة هي التي لا تتصرف في كل أزمنتها

لَيْسَ : لا يتصرف إلا في الماضي :

لَيْسَ لَيْسَا لَيْسُوا - لَيْسَتْ لَيْسَتَا لَيْسُنَّ
لَسْتُ لَسْتُمَا لَسْتُمْ - لَسْتُ لَسْتُمَا لَسْتُنَّ
لَسْتُ لَسْنَا

عَسَى : لا يتصرف إلا في الماضي :

عَسَى عَسَيَا عَسَوْا - عَسَتْ عَسَتَا عَسَيْنَ
عَسَيْتَ عَسَيْتُمَا عَسَيْتُمْ - عَسَيْتَ عَسَيْتُمَا عَسَيْتُنَّ
عَسَيْتَ عَسَيْنَا

نَعَمْ ، بَلَى و سَاءَ : المستعمل منها :

نَعَمْ (وَنَعْمًا) نَعِمْتُ - بَلَى ، بَلَيْتُ - سَاءَ ، سَاءَتْ

هَلُمَّ وَ هَاتِ : المستعمل منها :

هَلُمَّ هَلُمَّا هَلُمُّوا - هَلَوِي هَلُمَّا
هَاتِ هَاتِيَا هَاتُوا - هَاتِي هَاتِيَا هَاتِينَ

خَبَدَا : لا يتصرف مطلقاً.

أَفْعَلْ وَ أَفْعِلْ - : هما فعلا التعجب و لا يتصرفان مطلقاً.



مرکز اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران